

النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

فى الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى

الجزء السابع والعشرون

تحقيق

مصطفى عجاوى

راجعه

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للأستاذ الشيخ سلمان داود السلطان الصباح
الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق باللسان العربي
المبين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم، وبعد:

فقد حرصت الكويت منذ ثلث قرن أو يزيد على الإسهام في خدمة التراث العربي الإسلامي
وذلك بجمعه ونشر نقائس مخطوطاته. وصدر أول كتاب من سلسلة التراث العربي عام ١٩٥٩، وهو
«الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير من علماء القرن الخامس الهجري، بتحقيق العلامة
محمد حميد الله، ومراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد، وتولت ذلك دائرة المطبوعات والنشر التي
أصبحت فيما بعد وزارة الإرشاد والأنباء، ثم تغير اسمها إلى وزارة الإعلام. وهذا الكتاب يبرز بعض
نواحي الحضارة العربية والإسلامية وجانباً من حضارات الأمم الأخرى وذلك من خلال ذخائر وتحف
وجدت في قصور الخلفاء والملوك والولاة وغيرهم من عليّة الناس، كما يبرز الصلات الدبلوماسية بين
الحكام العرب ومشاهير حكام العالم.

ولقد أخذت الوزارة تنشر في هذه السلسلة ما يتصل بنواحي الثقافة العربية كلها ليفيد منها
العلماء على اختلاف تخصصاتهم كالتاريخ والأنساب واللغة والنحو والأدب والطب. وبعد أن قطعت
شوطاً بعيداً في مشوارها اختارت معجماً لغوياً عالي القدر كبير القيمة هو «معجم تاج العروس» للسيد
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الذي يعد أضخم معجم للعربية، وذلك إلى جانب نشر كتب أخرى
في التراث. وترجع أهمية التاج إلى أن مؤلفه انتهى من تأليفه سنة ١١٨٨ هـ فجمع بين دفتيه خلاصة ما
دونته المعجمات السابقة.

وقد عهدت الوزارة بتحقيقه ومراجعته إلى نخبة من علماء اللغة من مختلف البلدان العربية،
وقدر لهذه الطبعة أن تكون في ٤٠ مجلداً صدر منها عام ١٩٩٠ الجزء السادس والعشرون.

وكان من المقرر أن يصدر هذا الجزء (السابع والعشرون) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من
ذلك العام. لكن شاء الله - ولا راد لمشيئته - أن يتأخر هذه الفترة بسبب العدوان العراقي الأثيم فقد كان

هو وكذلك الجزء الذى يليه بالمطبعة وكانت حروفهما قد صفت بعد مراجعتهما وتدقيقهما وقراءة جميع تجارب هذا الجزء. ثم جاءت الطامة الكبرى فى الثانى من أغسطس فهدم كل ما بنى. بل ونهبت مكتبة قسم التراث العربى التى كانت تضم ذخائر من المطبوعات والمخطوطات، وخاصة ما كان يعين منها على مراجعة مواد تاج العروس وتدقيقها مما اعتمد عليه المؤلف فى تأليف هذا السفر العظيم وكثير منها - وخاصة المخطوطة - لم يتح للمحققين الرجوع إليها.

ثم بعد أن وفق الله وتحررت الكويت وعادت الأمور إلى نصابها رأت الوزارة - حرصا منها على أداء رسالتها - أن يطبع التاج فى مطبعة أهلية لسرقة كل محتويات المطبعة الحكومية. فشرع القسم فى إعادة الكرة وبدأ المشوار من جديد. وها هو ذا يخرج لنا هذا الجزء الذى ينتظره العلماء والباحثون وكانوا فى قلق من ضياع أصوله التى وجدت مبعثرة ورقة هنا وأخرى هناك.

وإننا لسأل المولى الكريم أن يعين على نشر الأجزاء المتبقية من هذا المعجم الجليل، وندعوه سبحانه وتعالى أن يعيد للعرب والمسلمين وحدة الصف وللمّ الشعث ورأب الصدع حتى يعودوا كما كانوا أساطين العلم وسدنة الفكر تنظر إليهم الشعوب الأخرى نظرة إجلال وإكبار.

سلمان داود سلمان الصباح

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل الهاء) مع القاف

[ه ب ر ق] *

(الهبرقي، كجغفري، وهبرزي)،
أى بالفتح والكسر، ولو قال:
وزبرجى كان أوضح، الفتح عن
الأصمعي، واقتصر الجوهري على
الكسر، وهو قول ابن الأعرابي:
(الحداد والصائغ) وأنشد كلاهما
- على ما قال - قول التابغة الذباني
يصف ثورا:

مُشْتَقِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبْهَتَهُ
كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما^(١)

يقول: أَكَبَّ فى كِنَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ
الشَّجَرِ، كالصَّائِغِ أَوْ الْحَدَّادِ إِذَا
انْحَرَفَ يَنْفُخُ الْفَحْمَ . وقال ابن
أَحْمَرَ:

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والصاحح (عجزة)، والتكملة،
والعباب، والجمهرة ١٧٧/٢ و ٣٠٩/٣.

فَمَا أَلَوَاحُ دُرَّةِ هَبْرِقِي
جَلَا عَنْهَا مُحْتَمُّهَا الْكُنُونَا^(١)
وقيل: هو كُلُّ مَنْ عَالَجَ صَنْعَةً
بِالنَّارِ.

وقال أبو سعيد: الهبرقي: الذى
يُصَفَّى الحديد، وأصله أهرقي،
فأبدلت الهاء من الهمزة.

(و) قيل: الهبرقي والهبرقي هو
(الْتَوَزُّ الْوَحْشِيُّ) ليريق لونه، وقال ابن
سيده: هو الضخم الميسن من
الثيران، وقد يُستعار للوعل الميسن
الضخم أيضا^(٢).

قلت: وعلى قول أبى سعيد الذى
سبق، ينبغي أن يُذكر فى «برق» لأنَّ
هائه مُبدلة من الهمزة، غير أنَّ
الجوهري وجماعة من قدماء الأئمة

(١) اللسان.

(٢) لفظ اللسان: «واستعاره صخر الغى للوعل الميسن

الضخم فقال يصف وعلا:

به كان طفلاً ثم أشدس فاستوى

فأصبح لهما فى لهوم...»

هكذا ورد ناقصاً، وتماه كما فى شرح أشعار

الهلليين ٢٤٨ «...فى لهوم قراهب» قال

السكرى: «فى لهوم: أى أوعال مسان.

قراهب: مسان أيضاً، الواحد قَرَهَبٌ» ولا شاهد

فيه. وانظر مادة (طفل) ومادة (قرب).

هنا ذَكْرُوهُ، كما ذَكَّرُوا أَهْرَاقَ فِي «هَرَق» وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ب ق] *

الهِبَقُ، كَفَلَزَ كَثْرَةَ الْجَمَاعِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَبَقُ: نَبَتْ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ه ب ل ق]

(الهِبَلَقُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الزَّرِيُّ الْخَلْقِ، زَعَمُوا، كَمَا فِي الْعُبَابِ. قُلْتُ: وَكَأَنَّ لَامَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ الْهَبَقِ، كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

[ه ب ن ق] *

(الهِبَقُ، كَقُنْفُذٍ وَزُنْبُورٍ وَقُنْدِيلٍ) بِالْكَسْرِ (وَيُفْتَحُ) وَالْهَبَيْتُقُ (كَسَمِيدَعٍ وَغُلَابِطٍ)، الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّالِثَةِ: (الْوَصِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ) جَمَعَهُ

الْهَبَانِقُ وَالْهَبَانِيقُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ، مَعَهُمْ

كُلُّ مَحْجُوبٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ^(١)

وَيُزَوَّى «كُلُّ مَلْثُومٍ» قَالَ ابْنُ

بَرِّى: وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ خَمْرًا:

يَمُجُّهَا أَكَلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ

أَيْدَى الْهَبَانِيقِ بِالْمَشْنَأِ مَعْكُومٌ^(٢)

(و) الْهَبَقُ (كَعَمَلَسٍ:

الْأَحْمَقُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتُهُ تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ

كَفَاهَا رَذَايَاهَا الرَّقِيعُ الْهَبَقُ^(٣)

قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبَقُ

الْقُمْرِيُّ، وَقِيلَ: الْكَرْوَانُ، وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحُمَقِ، لِتَرْكِهِ بَيَاضَهُ

وَاحْتِضَانِهِ بَيَاضَ غَيْرِهِ.

(و) الْهَبَقُ أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان، والصاحح (هَبَق)، والعباب، والجمهرة ٣١٤/٣.

(٢) ديوانه ٢٦٩ واللسان.

(٣) اللسان والتكملة والعباب، وهو في زيادات ديوان ذي الرمة ٦٧٠.

(وَهَبْنَقَةُ: لَقَبُ ذِي الْوَدَعَاتِ يَزِيدُ
ابنِ ثَرْوَانَ) مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحُمَقِ، (وَذِكْرُ
فِي «ودع») قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ
الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ:

عِشْ بِجَدٍّ وَلَا يَضُرُّكَ نَوَكٌ

إِنَّمَا عِيشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
عِشْ بِجَدٍّ وَكُنْ هَبْنَقَةُ الْقَيْدِ

سَيِّ نَوَكًا، أَوْ شَيْئَةً بَيْنَ الْوَلِيدِ
رُبَّ ذِي إِزْبَةِ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا
لِ وَذِي غُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ^(١)

(وَالْهَبْنُوقَةُ) بِالضَّمِّ: (الْمِزْمَارُ)
وَالْجَمْعُ الْهَبَانِيْقُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لَبِيدِ
السَّابِقِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، وَهُوَ تَضْحِيْفٌ، صَوَابُهُ: الْهَبْنُوقَةُ
بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْبَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي،
وَالْمُصَنَّفُ يُقَلِّدُ الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا يَقُولُهُ
غَالِبًا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَبْنَقَةُ: أَنَّ
تُلْزِقَ بُطُونََ فَخِذَيْكَ إِذَا جَلَسْتَ

(١) اللسان، ومادة (عجه) في سبعة أبيات، والعباب،
واليزيدى يهجو بهذا الشعر شيعة بن الوليد
العبسى، وانظره مع خبره في الأغاني ١٩١/٢٠
ط. بيروت) وسيأتى في (عجه) أيضًا.

بِالْأَرْضِ^(١)، وَتَكْفُهُمَا) يُقَالُ: قَعَدَ
الْهَبْنَقَةَ وَالْهَبْنَقَةَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه د ق] *

هَدَقَ الشَّيْءَ هَدَقًا، فَانْهَدَقَ:
كَسَرَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْقَطَاعِ.

[ه د ل ق] *

(الْهَدْلِقُ، كَزَبْرَج) هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَحْمَرِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي نُسَخِ الصُّحَاكِ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ
بِالسَّوَادِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْمُنْحَلُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُسْتَرْخِي) مِنْ
الْمَشَافِرِ، وَالْجَمْعُ هَدَالِقُ، قَالَ
عُمَارَةُ^(٢) يَصِفُ الْإِبِلَ:

* يَنْقُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ *

* نَقَضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ^(٣) *

(و) الْهَدْلِقُ (مِنْ الْإِبِلِ) الْكِرَامُ:

(١) لفظ القاموس بتقديم «بالأرض» على «إذا جلست»
ولفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٦٩ «...إذا قعد
مُسْتَرْخِيًا مُلْصِقًا أَوْصَالَهُ بِالْأَرْضِ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ» ثُمَّ قَالَ:
«وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ».

(٣) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَهُمَا فِي (حَشَأُ) وَ(حَلَقُ)
وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(الواسع الشُّدْق) جَمَعُهُ هَدَالِقُ، قَالَ
الْجُهَنِيُّ:

* وَقُلْصَ حَدَوْتُهَا هَدَالِقُ ^(١) *
وَأَنشَدَ أَغْرَابِيُّ:

* هَدَالِقًا ذَلَامَ الشُّدُوقِ ^(٢) *
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - بَعْدَ قَوْلِ الْجُهَنِيِّ -

الْهَدَلِقُ: هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْفَرِ.

(و) الْهَدَلِقَةُ (بِهَاءٍ): وَبَرٌّ حَنَكِ الْبَعِيرِ
مِنْ أَسْفَلٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَعِيرٌ هِدَلِيقٌ: وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ.

وَالْهَدَلِيقُ: الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ ^(٣).

وَالْهَدَالِقُ: الطُّوَالُ.

[ه ر ق] *

(هَرَاقُ الْمَاءِ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ

هَرَاقَةً بِالْكَسْرِ) هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْأُولَى

مِنِ الثَّلَاثَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَرِيقُوا

عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ

أَوْ كَيْتُهُنَّ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَنُوه» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَسِائِئِي لَهُ
مَصْحُوحًا فِي (الْهَدَلِيقِ) وَفِي اللِّسَانِ لَمْ يَخْصُصْهُ
بِالْمَفُوهِ.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ
الْأَنْمَارِيُّ ^(١):

هَرَقَنْ بِسَاحُوقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ ^(٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:

نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نِلْتَهُ

فَهَرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٍ ^(٣)

وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

* وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ ^(٤) *

قَالَ الْفَيَّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ ^(٥):

وَأَصْلُ هَرَاقَهُ هَرِيقُهُ وَزَانَ دَخَرَجَهُ،

وَلِهَذَا تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ،

فَيُقَالُ: «يُهْرِيقُهُ»، كَمَا تَفْتَحُ الدَّالُ مِنَ

يُدْخَرُجُهُ.

(وَأَهْرَقَهُ يُهْرِيقُهُ) كَذَا فِي النُّسخِ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَحَقَ): سَلَمَةُ الْعَبْسِيُّ.

(٢) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَحَقَ) كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ،
وَهُوَ فِي الْمَفْضُلِيَّاتِ مَفْ: ١٦: ٥ (ط. دَارِ
الْمَعَارِفِ).

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٧ (ط. بَيْرُوتِ) وَاللِّسَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٥ (ط. بَيْرُوتِ)، وَاللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي
(جَسَدٍ)، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ:

* فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتُهُ *

(٥) الْمِصْبَاحُ (رِيقَ)، وَزَادَ: «وَتَفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا، فَيُقَالُ: مُهْرِيقٌ وَمُهْرَاقٌ».

وهو غلطٌ، صوابه يُهْرِقُهُ (إِهْرَاقًا) على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، كما في سائر نُسخ الصُّحاحِ والعُبابِ، ووَقعَ في نسخة اللِّسانِ نقلًا عن الجَوْهَرِيِّ مثلُ ما في نُسخِنَا، وهو خطأ ظاهرٌ، وهذه هي اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ من الثَّلاثَةِ، وكانَ الهاءُ في هذه أَصْلِيَّةً، وقد ذَكَرَها الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ بقولهم: وفيه لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وقالوا: قال سِيبَوَيْهِ: قد أَبْدَلُوا من الهمزة الهاءَ، ثم أَلَزِمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا من نَفْسِ الحَرْفِ، ثم أُدْخِلَتْ الألفُ بَعْدُ على الهاءِ، وتُرِكَتِ الهاءُ عِوَضًا من حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ العَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَزِيقَ. قال ابنُ بَرِّي: هذه اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ التي حَكَاهَا عن سِيبَوَيْهِ هي الثَّالِثَةُ التي يَحْكِيهَا فيما بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ في التَّمْثِيلِ فقال: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، وهي لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شاذَّةٌ نادرَةٌ لَيْسَتْ بواحدة من اللُّغَتَيْنِ المَشْهُورَتَيْنِ، يقولون: هَرَقْتُ المَاءَ هَرَقًا، وَأَهْرَقْتُهُ إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَ الهاءَ فاءً والراءَ عَيْنًا، ولا يَجْعَلُونَهُ

مُغْتَلًّا، وَأما الثَّانِيَةُ التي حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ فهي أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً، فَغَيَّرَهَا الجَوْهَرِيُّ، وَجَعَلَهَا ثَالِثَةً، وَجَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِيقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عن سِيبَوَيْهِ في اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ الهاءَ عِوَضٌ من حَرَكَةِ العَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَزِيقَ، فلهذا يَدُلُّ أَنَّهُ من أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً بِالْأَلْفِ، وكذا حَكَاه سِيبَوَيْهِ في اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ الصَّحِيحَةِ.

(وَأَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ إِهْرِيقًا، فهو مُهْرِيقٌ) ^(١) بفتح الهاءِ (وذاك مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ) بفتحها وسكونها، أَيْ (صَبَّهُ) وهذه هي اللُّغَةُ الثَّالِثَةُ تَبِعَةُ اللُّغَاتِ، هَكَذَا نقله الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ، قال: وهذا شاذٌّ، ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الهمزة في الماضي، وَضَمَّ الياءِ في المستقبلِ، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عِوَضًا من ذهابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الفعلِ، على ما ذَكَرْنَاهُ عن الْأَخْفَشِ في بابِ العينِ، وكذلك حُكِمَ الهاءُ عندى،

(١) في اللسان المطبوع: «مُهْرِيقٌ» بسكون الهاء، ضبط قلم.

انتهى. قال ابنُ بَرِّي: وقد ذَكَرْنَا أَنَّ
هذه اللُّغَةُ هي الثانيةُ فيما تَقَدَّمَ، إِلَّا
أَنَّهُ غَيَّرَ مَصْدَرَهَا، فقال: إِهْرِياقًا،
وصوابه إِهْرَاقَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَاقَ
يُهِرِقُ إِهْرَاقَةً، ثم زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ،
فصار إِهْرَاقَةً، وتاءُ التَّأْنِيثِ عَوَضَ مِنْ
الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ، وكذلك قال ابنُ
السَّرَّاجِ، أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً وَأَسْطَاعَ
يُسْطِيعُ إِسْطَاعَةً، قال: وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّ مَصْدَرَ أَهْرَاقَ
وَأَسْطَاعَ إِهْرِياقًا وَاسْطِيعًا فغَلَطَ مِنْهُ؛
لِأَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالْقِيَاسُ إِهْرَاقَةً
وإِسْطَاعَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا غَلَطَهُ
فِي اسْطِيعَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى وَزْنِ
الْإِسْطِيعَ مَصْدَرَ اسْتَطَاعَ، قال: وَهَذَا
سَهْوٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ اسْطَاعَ هَمْزُهُ قَطْعٌ،
وَالْإِسْطِيعَ وَالْإِسْطِيعَ هَمْزُهُمَا
وَضَلَّ، وَقَوْلُهُ: وَالشَّيْءُ مُهْرَاقٌ
وَمُهْرَاقٌ، أَيْضًا. بِالتَّخْرِيكِ. غَيْرُ
صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ مَفْعُولَ أَهْرَاقَ مُهْرَاقٌ
لَا غَيْرُ، قال: وَأَمَّا مُهْرَاقٌ بِالْفَتْحِ
فَمَفْعُولُ هَرَّاقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ، أَيْ
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

رُبَّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا ابْنُ لُؤْيٍ
حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً^(١)
قلت: وكذا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
* وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(٢) *

وشاهدُ «المُهْرَاقِ» ما أُنْشِدَ فِي بَابِ
الْهِجَاءِ مِنَ الْحِمَاسَةِ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ:
دَعْنَةُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا
خَلِيطًا دَمٌ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ ذَاهِبٍ^(٣)

وقال جَرِيرٌ الْعَجَلِيُّ، وَيُزَوِّى
لِلْأَخْطَلِ وَهِيَ فِي شِعْرِهِ:
إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي
أَبَى الْأَضْغَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ
وَمُهْرَاقُ الدُّمَاءِ بَوَارِدَاتِ
تَبِيدُ الْمُخْزِيَّاتِ وَلَا تَبِيدُ^(٤)

(١) اللسان، وفيه «مُهْرَاقَةٌ» بسكون فوق الهاء، والضبط
المثبت هو الصواب.

(٢) ديوانه ٩ (ط. دار المعارف) واللسان (عول)،
والمقاييس ٢٠٨/٤. والرواية في ديوانه
والمقاييس: «عبرة إن سفتحها» وعجزه:
* وهل عند رسم دارس من مَعُول *.

(٣) شرح أشعار الحماسة ٦٣١ (ط. بون) برواية
«خَلِيطًا دَمٌ مِنْ ثَوْبِهِ...» وأشار التبريزي إلى الرواية
الواردة، واللسان.

(٤) ديوان الأخطل ٢٨٢ برواية: «قد صالحت بكرا»
واللسان.

قَالَ: وَالْفَاعِلُ مِنْ أَهْرَاقَ مُهْرِيقٌ،
وشاهده قول كثير:

فَأَصْبَحْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَةَ مَائِهِ

لضاحي سراب بالملأ يَتَرَفَّرُ^(١)

وقال العذيل بن الفرخ:

فَكُنْتُ كَمُهْرِيقِ اللَّذَى فِي سِقَائِهِ

لرَفَاقِ آلِ فَوْقَ رَابِيَةِ جَلْدِ^(٢)

وقال آخر:

فَظَلِلْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَ سِقَائِهِ

فِي جَوْ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابِ^(٣)

وشاهد الإهراق في المصدر قول

ذِي الرُّمَةِ:

فَلَمَّا دَنَتْ إِهْرَاقَةَ الْمَاءِ أَنْصَتَتْ

أَعْزَلُهُ^(٤) عَنْهَا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أَتْنِي^(٥)

(وَأَصْلُهُ) أَيْ أَصْلُ هَرَاقَ الْمَاءِ،

كما هو نصُّ الصَّحاح (أَرَاقُهُ يُرِيقُهُ

إِرَاقَةً) قَالَ: (وَأَصْلُ أَرَاقَ أَرِيقَ)، قَالَ

(١) ديوانه ٢٤/١ واللسان، وفي الأغاني ١٢/٩ ورد

في أبيات منسوبة إلى الأحوص يجيب بها كثيرا

والرواية: «لبادي شراب» وانظر شعر الأحوص

١٦١.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «لأعزلة» بناءً مربوطة،

تحريف والمثبت من ديوانه واللسان (روق).

(٥) ديوانه ٦٤٥، واللسان وأيضا (روق).

ابن بَرِّي: أَصْلُ أَرَاقَ أَرَوْقَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ: رَاقَ الْمَاءُ رَوَقَانًا: انْصَبَّ،
وَأَرَاقُهُ غَيْرُهُ: صَبَّه، قَالَ: وَحَكَى
الْكِسَائِيُّ: رَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ: انْصَبَّ،
قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ
أَرَاقَ الْيَاءِ.

قُلْتُ: وَلَكِنْ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوَّى قَوْلَهُمْ
إِنَّ أَصْلَ أَرَاقَ أَرَوْقَ، قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَى
عَلَى أَنْ أَصْلَهُ أَرَوْقَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا:
أَنْ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْ
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ:
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا،
فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرَوْقُهُ، فَهَذَا يُقَوَّى كَوْنَ
الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوًا، انْتَهَى.

وَقَدْ مَرَّ فِي «رَوْقَ» عَنْ ابْنِ بَرِّي:
أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنْقُولَ مِنْ رَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ
رَيْقًا: إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَعَلَى هَذَا حَقُّ أَرَاقَ أَنْ يُذَكَّرَ فِي رَيْقَ
لَا رَوْقَ، فَقَوْلُهُ هَذَا يُقَوَّى قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ نَصُّ الْمِصْبَاحِ:
رَاقَ الْمَاءُ رَيْقًا مِنْ بَابِ بَاعَ: انْصَبَّ،
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَرَاقَهُ
صَاحِبُهُ، وَهُوَ مُرِيقٌ وَمُرَاقٌ، وَتُبْدَلُ

الهمزة هاء، فيقال: هَراقه، ثم قال:
(وأصل يُريقُ يُزريقُ) على وزنٍ يُكرِمُ
(وأصل يُريقُ يُوزريقُ) على وزن
يُدخِرُج، ثم قال:

(و) إنما (قالوا أَهريقُه) بضم
الهمزة وفتح الهاء (ولم يَقُولُوا
أَرِيقُه لاسْتِثْقَالِ الْهَمْزَتَيْنِ)، وقد زال
ذلك بعد الإبدال،^(١) انتهى.

قلت: وقال بعض النحويين: إنما هو
هَراق يُهريقُ؛ لأنَّ الأصل من أراق
يُريقُ يُوزريقُ؛ لأنَّ أَفْعَلَ يُفْعِلُ في
الأصل كان يُؤَفْعِلُ، فقلَّبوا الهمزة التي
في يُوزريقُ هاء، ف قيل: يُهريقُ، فلذا
تَحَرَّكَتِ الهاء، نقله ابنُ سيده.

وفى المصباح: وقد يُجْمَعُ بينَ
الهاءِ والهمزة، فيقال: أَهراقُه يُهريقُه،
ساكن الهاء تشبيهاً له بأسْطاعٍ يُسْطِيعُ
كأنَّ الهمزة زِيدَتْ عِوَضاً عن حركةِ
الياءِ في الأصل، ولهذا لا يَصِيرُ الفِعْلُ
بهذه الزيادةِ خُماسِيًّا، وفي التهذيب،
من قال: أَهْرَقْتُ فهو خَطَأٌ في
القياس، انتهى.

(١) اللسان (روق).

قلت: نصُّ الأزهرى في التهذيب:
هَراقتِ السماء ماءها تُهريقُ، والماءُ
مُهَراقٌ، الهاءُ في ذلك كُلُّه متحرِّكةٌ؛
لأنَّها لَيْسَتْ بأَصْلِيَّة، إنما هي بَدَلٌ من
هَمْزَةِ أراق، قال: وهَرَقْتُ مثلُ أَرَقْتُ،
ومن قال: أَهْرَقْتُ فهو خَطَأٌ في
القياس، قال: ومثل قولهم: هَرَقْتُ
والأصلُ أَرَقْتُ قولهم: هَرَحْتُ الدَّابَّةَ
وَأَرَحْتُها، وهَرَوْتُ التَّارَ وَأَرَوْتُها، قال:
وأما لَعَنُ من قال: أَهْرَقْتُ الماءَ فهي
بَعِيدَةٌ، قال أبو زيد: الهاءُ منها زائِدَةٌ،
كما قالوا: أَنهَأْتُ اللَّحْمَ والأصلُ
أَنائَتُه، يوزنُ أَنْعَتُه. قال شيخنا: وإِنما
أَوْجَبُوا فَتَحَ الهاءِ لا حَذْفُها لأَمْرَيْنِ:

أحدهما: أَنَّ مُوجِبَ الحَذْفِ الذي
هو اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ قد زالَ وَذَهَبَ
بإبدالِها هاءً، وهذا هو الذي أشارَ إليه
الجوهريُّ بقوله، وتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ،
وإنما قالوا: أَهْرِيقُه إلخ.

الثاني: أَنَّهُ لما كَثُرَ استعمالُ هذا
الفعلِ على هذا الوجهِ وشاعَ دَوْرانُه
كَذلك تَنَوَّسَى في الهاءِ معنى الزيادةِ
وصارت كَأَنَّها أَصْلٌ من أَصولِ

الكلمة، ولذلك نَظَرُها في المِصْبَاحِ
بَدَخَرَجِ الْمُتَقَيِّ عَلَى أَصْلِيَّةِ حُرُوفِهِ،
ولهذا تُزَادُ الألفُ عَلَى هَرَاقَ، فيُقَالُ:
أَهْرَاقَ فِي لُغَةٍ، كَمَا مَرَّ.

ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ: تَقَدَّمَ أَنَّ الهاءَ
بَدَلٌ مِنَ الألفِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَمَا
وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الهاءِ، والقاعدةُ
أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ
عَنْهُ.

قُلْتُ: هَذَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ فِي
التَّهْذِيبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ،
حَيْثُ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ
فِي الْقِيَاسِ، وَوَجْهُ تَخْطِئَتِهِ هُوَ مَا يَلْزَمُ
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ
مِنْهُ، وَجَوَابُهُ هُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَقَدْ
أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الهاءَ، ثُمَّ أُلْزِمَتْ،
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ
أُدْخِلَتْ الألفُ بَعْدَ الهاءِ وَتَرَكْتَ
الهاءَ عَوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ،
فَكَمُلَ الْعَرَضُ وَانْتَقَى مَا قِيلَ مِنْ
الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ،
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْمِصْبَاحِ: إِنَّ الْكَلِمَةَ

لَا تَصِيرُ بِزِيَادَةِ الهاءِ حُمَاسِيَّةً وَنَظَرُوا
هَذَا الْفِعْلَ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ، بِقَطْعِ
الهمزةِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الياءِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ أَنَّهُ فِي الظَّاهِرِ حُمَاسِيٌّ
مَبْتَدَأٌ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ، كَمَا أَنَّهُ لَا يُضَمُّ
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ إِلَّا مِنَ الرُّبَاعِيِّ،
وَجَوَابُهُ: أَنَّ الْفِعْلَ رُبَاعِيٌّ، وَأَنَّ السِّينَ
زَائِدَةٌ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ،
وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَمُتَابِعِيهِ، فَلَا
يَكُونُ الْفِعْلُ بِهَا حُمَاسِيًّا، كَمَا فِي
الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَمِثْلُهُ أَهْرَاقَ عِنْدَ
الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا ثَالِثَ لَهَا.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ فِي «ط و ع» لِسَيِّبِيِّهِ
وَيُونُسَ مِثْلُ قَوْلِ الْأَخْفَشِ، ثُمَّ قَالَ:
وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّهْلِيُّ
- فِي الرُّوضِ - مِنْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ
أَخْيَانًا بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ،
وَمِثْلُهُ أَهْرَاقَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْعَى إِلَّا إِذَا
وَجَبَ لُزُومُهُ، وَقَدْ أَمَكَّنَ عَدَمُهُ، فَتَبَقَّى
الْقَاعِدَةُ عَلَى أَصْلِهَا.

(وَزَنَةُ يَهْرِيقُ، بِفَتْحِ الهاءِ: يُهْفَعِلُ)
كَيْدَخَرَجُ.

(و) زَنَةُ (مُهْرَاقَ، بِالتَّخْرِيكِ:

مُهْفَعْلٌ كُمْدَحَرَج، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، قَالَا: (وَأَمَّا يُهْرَقُ وَمُهْرَقٌ
بِتَشْكِينِ هَاتِهِمَا، فَلَا يُمَكِّنُ أَنَّ يُنْطَقَ
بِهِمَا^(١))؛ لِأَنَّ الْهَاءَ وَالْفَاءَ جَمِيعًا
سَاكِنَانِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ عَلِمَ مِمَّا
تَقَدَّمَ أَنَّ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِيهِ تَخْلِيطٌ،
وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ - أَوْ
صَرِيحَهُ - يَقْتَضِي أَنَّ كَلَامَ سِيَبَوَيْهِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْرَقٍ بِإِثْبَاتِ
أَلِفِ التَّعْدِيَةِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي هِيَ
عَيْنُ الْكَلِمَةِ الْجَائِي عَلَى أَفْعَلٍ يُفْعَلُ؛
لأنَّه أَتَى بِنَصِّ سِيَبَوَيْهِ عَقِبَ قَوْلِهِ عَلَى
أَفْعَلٍ يُفْعَلُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كَلَامُ
سِيَبَوَيْهِ فِي أَهْرَقٍ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفَيْنِ، أَلِفِ
التَّعْدِيَةِ وَعَيْنِ الْكَلِمَةِ، وَمِنْ تَبَيُّنِ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ تَنْظِيرُهُ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ فِي إِنْابَةِ
حَرْفٍ عَنْ حَرَكَةٍ وَانْتِفَاءٍ كَوْنِ الْكَلِمَةِ
خُمَاسِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ فِي الظَّاهِرِ
كَذَلِكَ، وَقَدْ فَصَّلَ هُوَ بَيْنَهُمَا حَتَّى
قَالَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَخَّرَ
قَوْلُهُ قَالَ سِيَبَوَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ: وَفِيهِ لُغَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «ب».

ثَالِثَةٌ أَهْرَقٌ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ سِيَبَوَيْهِ
إِلْخ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا شَاذٌ، وَنَظِيرُهُ إِلْخ،
وَحِينَئِذٍ يَحْسُنُ كَلَامُهُ، وَيَسْتَقِيمُ
نِظَامُهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ قَدَّمْنَا عَنْ ابْنِ بَرِّي
تَحْقِيقَ ذَلِكَ وَتَفْصِيلَهُ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى
ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكْرِيَّا
التَّبْرِيْزِيُّ، وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَالصَّلَاحُ
وغيرهم.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَالْعَجَبُ مِنَ
الْمَجْدِ كَيْفَ سَهَا عَنْ هَذَا
التَّخْلِيطِ وَاحْتِاجِ إِلَى التَّغْلِيطِ، وَكَانَ
ادِّعَاؤُهُ غَيْرَ تَامٍّ وَقَامُوسُهُ غَيْرَ مُحِيطٍ،
مَعَ شِدَّةِ تَبَجُّحِهِ بِإِيرَادِ الْغَلَطَاتِ،
وَكثْرَةِ إِظْهَارِهِ الصَّوَابَ عَلَى مَنْصَبَاتِ
السَّقَطَاتِ، وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ.

ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ عَلِمَ مِمَّا مَرَّ أَنَّ هَذَا
الْفِعْلَ فِيهِ لُغَاتٌ:

الْأُولَى: هَذِهِ الَّتِي صَدَّرُوا بِهَا،
وَهِيَ هَرَقٌ هِرَاقَةً، كَأَرَقٍ إِرَاقَةً.

الثَّانِيَّةُ: أَهْرَقَ إِهْرَاقًا، كَأَكْرَمَ إِكْرَامًا،
وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي هَذِهِ أَصْلِيَّةٌ.

الثالثة: أَهْرَاقَ بِأَلِفٍ قَطْعِيَّةٍ وَهَاءٍ
سَاكِئَةٍ يُهْرِيقُ، بَيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ عِوَضًا
عَنِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَاضِي.

قلت: وهذه الثلاثة قد ذَكَرَهُنَّ
الجوهريُّ والصاغانيُّ.

الرابعة: هَرَقَ، كَمَنَعَ بِنَاءً عَلَى
أَصَالَةِ الْهَاءِ. قُلْتُ: وَقَدْ نَقَلَهَا
الفيثوميُّ فِي الْمِصْبَاحِ.

والخامسة: هِيَ الْأَضْلُ الَّتِي هِيَ
أَرَاقَ إِرَاقَةً.

وقد قالوا: إِنَّ أَفْصَحَ هَذِهِ اللُّغَاتِ
هَرَاقَ.

قلت: نَقَلَهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ
يَمَانِيَّةٌ، ثُمَّ فَشَتْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَرَاقَ
الَّتِي هِيَ الْأَضْلُ.

قلت: وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِ
أَرَاقَ وَآوِيَاءَ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ،
أَوْ يَأْيَاءَ، كَمَا نُقِلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، ثُمَّ
أَهْرَاقَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفَيْنِ، ثُمَّ أَهْرَقَ عَلَى
أَفْعَلَ، ثُمَّ هَرَقَ كَمَنَعَ.

قلت: وَلَعَلَّ وَجْهَ أَفْصَحِيَّةِ أَهْرَاقَ

بِالْأَلِفَيْنِ عَلَى أَهْرَقَ كَأَكْرَمَ أَنَّ فِي
الثَّانِي مُخَالَفَةَ الْقِيَاسِ وَالشُّذُودَ، وَهُوَ
الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ، كَمَا
تَقَدَّمَ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَخْطَأَ
الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِهِ هُنَا؛ لِأَنَّ
مَوْضِعَهُ «رُوقَ» عِنْدَ قَوْمٍ أَوْ «رِيقَ»
عِنْدَ آخَرِينَ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ يُذَكَّرَ فِي
فَصْلِ الرَّاءِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
عَنِ أَلِفِ التَّعْدِيدِ الَّتِي لَحَقَتْ رَاقَ،
فَقَالُوا: أَرَاقَ، ثُمَّ أَبَدَلُوا، فَقَالُوا هَرَاقَ،
كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا غَيْرُهَا
مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ عَنِ
أَلِفِ التَّعْدِيدِ فَلَا وَجْهَ لِدِكْرِهِ هُنَا بِوَجْهِ
مِنَ الْوُجُوهِ، وَقَدْ وَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِأَقْوَامٍ
مِنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ ثَغَلَبُ فِي
الْفَصِيحِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فَعَلَ
الثَّلَاثِيَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِنْ تَكَلَّفَ بَعْضُ
شُرَاحِهِ الْجَوَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ صَارَ فِي
صُورَةِ الثَّلَاثِيَّ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يَنْهَضُ، وَوَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِلْقَرَّازِ فِي
الْجَامِعِ، وَاعْتَدَرَ هُوَ عَنْ ذَلِكَ بِكَلَامِ
تَرْكُهُ أَوَّلَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَعَلَّلَهُ بِأَنَّ الْهَاءَ

فيه لازمةٌ للتبدل فكانت كالأصل، والمصنّف تبع الجوهريّ في ذكره في فصلِ الهاء، ويمكن أن يُجاب عنه بأنّه قصدَ إلى ذكرِ هَرَقِ الثلاثيّ، وأما غَيْرُها من اللّغات فذكرها استطرادًا.

قلت: لم يُنفرد الجوهريّ بإيراد ذلك في فصلِ الهاء بل أوردّه جماعةٌ أيضًا في فصلِ الهاءِ منهم: ابنُ القطّاع في أفعاليه، والصاغانيّ في العباب والتكملة، وصاحب اللسان، وكفى للمصنّف بهؤلاء قُدوة، وقوله في الجواب عن المصنّف بأنّه قصدَ إلى ذكرِ هَرَقِ الثلاثيّ إلخ، هذا إمّا يَسْتَقِيمُ إذا كانَ ذكرَ هذه اللّغة أوّلاً، ثم استطرّد بقيّة اللّغات، وهو لم يذكُر هَرَقَ أَصْلًا، بل ولم يذكُر في التّركيب من مادّة الثلاثيّ غير الهَرَقِ، بالكسر: للثوب الخلق: والذي تَطْمِشُ إليه النَّفْسُ في الاعتذارِ عن ذكرِ هؤلاءِ هذا الحروف في هذا التّركيب كثرةٌ استعمله على هذا الوجه، وشيوعُ دَوْرانه كذلك، حتّى

ثَبُوتُها في الهاءِ معنَى الزيادة، وصارت كأنّها أَصْلٌ^(١) من أصولِ الكلمة، وهذا الجواب قريبٌ من جواب القزّاز، بل فيه تفصيلٌ لكلامه، فتأمّل، وقد سبقَ لنا قريبٌ من هذا الكلام في «هن ر» وغيره في مواضع من هذا الكتاب.

ثم قال شيخنا: تنبيهان:

الأوّل: الهاء في هَرَقَ بدلٌ من الألفِ بإجماع، كما مرّ، وفي أَهَرَقَ يَجِبُ أَنْ تكونَ أَصْلِيَّةً؛ لأنّهم نَظَرُوهُ بِأَكْرَم، وقالوا: على أَكْرَم، وفي هَرَقَ - عندَ من أثبتّه أَصْلِيَّةً - هي فاءُ الكلمة، كما لا يَخْفَى؛ لأنّه لا يُحْتَمَلُ غيرُه، وقد حكّاها أبو عُبيد

(١) في شرح الشافية ٣٨٥/٢ «وقد جاء أَهَرَقَ - بالهمزة ثم بالهاء الساكنة - ... قال سيبويه: الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذي فاتها كما قلنا في أشطاع. وللمبرد أن يقول: بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلًا من الهمزة، ولما تغير صورة الهمزة - واللغة من باب أفعال، وهذا الباب يلزم أوله الهمزة - استكروا خلّو أوله من الهمزة، فأدخلوها ذهولًا عن كون الهاء بدلًا من الهمزة، ثم لما تقرر عندهم أن ما بعد همزة الإفعال ساكن لا غير، أسكنوا الهاء، فصار أَهَرَقَ، وتوهّمت العرب غير عزيزة» فهذا جواب آخر.

فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، وَاللَّخِيَانِي فِي
نَوَادِرِهِ، فَقَالَ إِنَّهَا بَعْضُ اللُّغَاتِ، وَهِيَ
لِبَنِي تَغْلِبَ.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
أَفْعَالِهِ، وَالْفَيَّومِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ، كَمَا
مَرَّ.

الْثَانِي: لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْإِبْدَالُ
بَارَاقَ كَمَا تَوَهَّمَهُ جَمَاعَةٌ، بَلْ قَالَ
شُرَاحُ الْفَصِيحِ، وَأَكْثَرُ شُرَاحِ الْكِتَابِ،
وغيرِهِمْ: إِنَّهُ جَاءَ فِي الْأَفْعَالِ كُلِّهَا
مُعْتَلًّا وَغَيْرَ مُعْتَلًّا، وَقَالُوا: الْعَرَبُ
تُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً، وَمِنَ الْهَاءِ
هَمْزَةً لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَهُمَا، مِنْ حَيْثُ
إِنَّهُمَا مِنْ أَقْصَى الْخَلْقِ، فَجَازَ أَنْ
يُبْدَلَ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، وَذَكَرُوا
وُجُوهًا مِنَ الْإِبْدَالِ خَارِجَةً عَنْ بَحْثِنَا،
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ إِنَّمَا
يَبْصُرُ فِي الْمُعْتَلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ خَاصَّةً،
كَأَرَاقَ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا مَثَّلُوا بِأَشْبَاهِهِ،
قَالُوا: إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ قَوْلَهُمْ فِي
أَرَاخَ مَا شَبَّهَهُ هَرَاخَ، وَفِي أَرَادَ: هَرَادَ،
وَفِي أَقَامَ: هَقَامَ، وَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِي
شَيْءٍ مِنَ الصَّحِيحِ أَصْلًا، لَمْ يَقُولُوا

فِي أَعْلَمَ مَثَلًا هَعْلَمَ، وَلَا فِي أَكْرَمَ
هَكْرَمَ، فَالظَّاهِرُ اخْتِصَاصُهُ بِهِ، وَأَنَّ
كَلَامَهُمْ عَامٌّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ: هَنْزَتْ
النَّارَ، وَأَنْزَتْهَا، وَسَبَقَ لِلْمُصَنَّفِ أَنْزَتْ
النَّوْبَ، وَهَنْزَتْهُ، وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَهُمْ:
أَنَّهَا تُدْعَى اللَّحْمَ، قَالَ: وَالْأَصْلُ أَنََّّهُ
بَوَزَنَ أَنْعَتُهُ، فَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ كَلَامِ
شَيْخِنَا، هَذَا غَايَةٌ مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ عَنَايَةُ
الْمُتَأَمِّلِ فِي بَحْثِ هَذَا الْمَقَامِ،
وَتَحْقِيقِهِ عَلَى أَكْمَلِ الْمَرَامِ، وَاللَّهُ
حَكِيمٌ عَلَّامٌ.

(وَالْمُهْرَقُ، كَمُكْرَمَ: الصَّحِيفَةُ) عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَزَادَ اللَّيْثُ: الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ
فِيهَا، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ
(مُعْرَبٌ) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: تَعْرِيبُ
مَهْرَةٍ^(١)، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُهْرَقُ: ثَوْبٌ
خَرِيرٌ أَبْيَضُ يُشَقَّى الصَّمْعُ، وَيُضَقَّلُ،
ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ، وَفِي شَرْحِ مُعَلَّقَةِ
الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ: كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهَا
قَبْلَ الْقَرَاتِيسِ بِالْعِرَاقِ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ

(١) الضبط من المعرب للجواليقي ٣٠٣ واللسان.

مُهْرَه كَرْد^(١)، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ
الَّذِي يُضَقَّلُ بِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ:
مِهْرَه، وَفِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ: تَكَلَّمُوا
بِهَا قَدِيمًا، وَقَدْ يُخَصُّ بِكِتَابِ الْعَهْدِ،
قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادِمُ عَهْدُ الْمُهْرِيقِ الْبَالِي^(٢)

(ج: مَهَارِقُ) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
حِلْزَةَ:

* آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ^(٣) *
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكْذِرُ نِعْمَةً

فَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا^(٤)

أَرَادَ بِالْمَهَارِقِ الصَّحَائِفَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُهْرِقُ:

(الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ) جَمْعُهُ مَهَارِقُ،

وَهِيَ الصَّحَارَى وَالْفَلَوَاتُ، تَشْبِيهَا لَهَا

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٤٩٩/٣ «وَتَفْسِيرُهَا مَهْرَكَد»
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْيَارِ اللُّغَةِ «مُهْرَه
كَرْدَه» وَفِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِقِيِّ ٣٠٤ «وَأَصْلُهَا
مُهْرَكَرْدَه».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٩ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ
(عَجَزَه) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْمَعْرَبُ ٣٠٥.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٥٥ (ط. بِيْرُوت) بِرَوَايَةٍ: «وَإِذَا يُنَاشِدُ
بِالْمَهَارِقِ» وَاللِّسَانُ.

بِالصَّحَائِفِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* بِيَعْمَلِيَّةٍ بَيْنَ الدُّجَى وَالْمَهَارِقِ^(١) *
أَرَادَ الْفَلَوَاتِ، وَشَاهِدُ الْمُفْرَدِ قَوْلُ
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

عَلَى جَارِعِ جَوَزِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ مُهْرِقُ^(٢)

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ: (مَطَرُ

مُهْرُورِقُ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، أَيْ

(صَيَّبَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه: أَهْرُورِقُ

الدَّمَغُ وَالْمَطَرُ: جَرِيًا، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ

لَفْظِ هَرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ هَرَاقٍ مَبْدَلَةٌ

وَالْكَلِمَةُ مُعْتَلَّةٌ، وَأَمَّا هَرُورِقُ فَإِنَّهُ - وَإِنْ

لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا - مُتَوَهِّمٌ مِنْ

أَصْلِ ثَلَاثِيٍّ صَحِيحٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَلَا

يَكُونُ مِنْ لَفْظِ أَهْرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ أَهْرَاقٍ

زَائِدَةٌ عَوْضٌ^(٣) مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ، عَلَى

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبَوِيَّةٌ فِي أَسْطَاعٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَيُقَالُ: هَرَقَ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠٦ وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* وَخَرَقِي كَسَاهَ اللَّيْلُ كِسْرًا قَطَعْتُهُ *

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ (ط. بِيْرُوت) وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ عَنِ التَّاجِ
هَذَا.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّفْعِ، كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَ

سَيِّبَوِيَّةٍ وَهُوَ: «الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضٌ مِنْ تَحْرِيكِ
الْعَيْنِ» وَالنَّصْبُ أُخْرَى.

خَمْرِكَ^(١): أَى تَثَبَّتْ قَالَ رُؤْبَةُ:

- * يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضَنِ *
- * وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالَ مَا لَمْ يَلْقَنِي *
- * هَرَقَ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ^(٢) *

(وَالْمَهْرَقَانُ، كَمُسْخَلَانٍ) أَى بِضَمِّ
الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: هُوَ الْمَهْرَقَانُ، مِثَالُ
(مَلَكَمَانَ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ
الْأَصَحُّ أَى يَفْتَحُ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الرَّاءِ) مِنْ أَسْمَاءِ (الْبَحْرِ) قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: وَهُوَ الِيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ وَالتَّوْفَلُ
وَالْمَهْرَقَانُ وَالدَّأْمَاءُ (أَوْ) هُوَ سَاحِلُ
الْبَحْرِ وَهُوَ (الْمَوْضِعُ الَّذِي فَاضَ فِيهِ
الْمَاءُ) ثُمَّ نَضَبَ عَنْهُ فَبَقِيَ فِيهِ الْوَدْعُ
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَشَّى بِهِ نَفَرُ الطُّبَّاءِ كَأَنَّهَا
جَنَى مُهْرَقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ^(٣)
قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ؛ لِأَنَّهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ «عَلَى جَمْرِكَ» بِالْجِيمِ، وَفِي هَامِشِهِ
كُتِبَ مَصْحُوحَهُ: «أَى أَصِيبَ مَاءٌ عَلَى نَارِ غَضَبِكَ».
(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٠ وَفِيهِ «أَوْ تَلَيَّنَ» وَالمَثْبُوتُ كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.
(٣) دِيَوَانُهُ ٢٤٠ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالرَّوَايَةُ: «تَمَشَّى بِهَا
سُؤْلُ الطُّبَّاءِ..» وَالمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ.

يَهْرِيقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ.

(و) مُهْرَقَانُ (بِالضَّمِّ: د بِسَاحِلِ بَحْرِ
الْبَصْرَةِ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ «مَا هِيَ رُويَانُ»)
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ السَّمَكِ، وَإِنْ
كَانَ مُعَرَّبٌ «مَا رُويَانُ» فَيَكُونُ الْمَعْنَى
وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هَرِيقُوا
عَلَيْكُمْ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ
عَنْكُمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ
(أَوَّلَ اللَّيْلِ)، وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ: (أَى
انْزِلُوا) وَهِيَ سَاعَةٌ يَشُقُّ فِيهَا السَّيْرُ
عَلَى الدَّوَابِّ، حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ
الْوَقْتُ، وَهُمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

(وَهَوْرَقَانُ^(١): ق، بَمَزَوٍ قَرَبَ سِنْجٍ،
مِنْهَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ
مُوسَى الْهَوْرَقَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
جَمِيلٍ^(٢)، أَلْفٌ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِزَةِ.
(و) قَالَ الْجَمَحِيُّ: (الِهَرَقُ،

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا، وَصَرَحَ بِأَقْوَاتِ أَنَّهُ
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَفِي الْبَابِ ٣٩٥/٣ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: «بِضَمِّ الْهَاءِ وَسْكَوْنِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ» وَالمَثْبُوتُ مِنْ
الْبَابِ ٣٩٥/٣.

بِالْكَسْرِ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَكَذَلِكَ
الدَّرْسُ وَالْهَرَسُ وَالْهَدْمُ وَالطَّمْرُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَرْقُ الْمَاءِ، كَمَنْعَ هَرْقًا: صَبَّهُ،
وَهِيَ لُغَةُ بَنِي تَغْلِبَ، حَكَاهَا اللَّخْيَانِيُّ
عَنْهُمْ فِي نَوَادِيرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيَوْمُ التَّهَارِقِ: يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ، وَقَدْ
تَهَارَقُوا فِيهِ: أَيْ أَهْرَقَ الْمَاءَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ، يَعْنِي يَوْمَ التَّوَرُوزِ^(١).

وَالْمَهَارِقُ: الطُّرُقُ فِي الْقَلَوَاتِ، وَبِهِ
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرِّثْمَةِ السَّابِقِ.

وَالْمُهْرَقُ، كَمُكْرَمٍ: الْمِصْقَلَةُ تُصْقَلُ
بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَرَاتِيسُ، قَدْ تَكُونُ مِنْ
الرُّجَاجِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَدَعِ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بِلَدِّ مَهَارِقَ، وَأَرْضُ
مَهَارِقَ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزَاءٍ مِنْهُ
مُهْرَقًا، قَالَ:

وَحَزَقِي مَهَارِقَ ذِي لَهْلِهِ
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءَةً^(٢)

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ: «يَعْنِي بِالْمَهْرَجَانِ الَّذِي تُسَمِّيهِ نَحْنُ
التَّوَرُوزَ».

(٢) تَقَدَّمَ فِي (ظَمًا) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي حَزَامِ الْعُكْلِيِّ،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ظَمًا، هَرْقَ، لَهْلَهُ)، وَأَيْضًا فِي
الْمَحْكَمِ ٨٨/٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَلَأَبِي حَزَامٍ فِي
مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٥/١، ٧٦ قَصِيدَةً مِنْ
الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ
الْمَهَارِقِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا مَا رَوَاهُ
اللَّخْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرْقْتُ حَتَّى
نِصْفَ اللَّيْلِ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ، فَأُبْدِلُ
الْهَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ.

[ه - ر ز ق]

(هَرْزُوقِي، بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ^(١)، وَقَالَ
الصَّاعَنِيُّ فِي تَرْكِيبِ «هَرْزَقٍ»: هُوَ
(اسْمٌ لِلْحَبْسِ).

قَالَ: (وَالْمَهْرَزَقُ: الْمَخْبُوسُ) نَبْطِيَّةٌ
تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ، وَكَذَلِكَ
الْمُحْرَزَقُ بِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ه - ز ق] *

(الْهَزِقُ، كَكَيْفٍ: الرَّعْدُ الشَّدِيدُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ هَزِقَ هَزَقًا
فَهُوَ هَزِقٌ، وَقِيلَ: الْهَزِقُ: هُوَ شِدَّةُ
صَوْتِ الرَّعْدِ، قَالَ كُثَيْبٌ يَصِفُ
سَحَابًا:

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (هَزَقَ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ
عَلَى الرَّاءِ، وَهَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ يُزُوجَ عَنْ النَّبْطِ،
وَصَحَّحَ الصَّاعَنِيُّ تَقْدِيمَ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ، وَسَيَأْتِي
فِي «هَزَقَ».

إذا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ

بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ^(١)

(وَأَهَزَقَ فِي الضَّحِكِ: أَكْثَرَ مِنْهُ)

كَمَا فِي الضَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ زَهَزَقَ،
وَأَنْزَقَ، وَكَوَكَّرَ.

(وَالْمِهْزَاقُ) بِالْكَسْرِ: (الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ

الضَّحِكِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: امْرَأَةٌ مِهْزَاقُ:

وَهِيَ (الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ) أَيْ

لِخَفِيفَتِهَا، (كَالْهَزَقَةِ، كَفَرَحَةِ) بَيِّنَةُ

الْهَزَقِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَعَشَى:

حُرَّةُ طِفْلَةُ الْأَنَامِلِ كَالْدُمِّ—

سَيَّةٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مِهْزَاقُ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ

شَاهِدٌ لِلَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ

شَاهِدٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْهَزَقُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ) وَقَدْ

هَزَقَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرْقِ *

* وَشَجَّ ظَهْرُ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ^(٣) *

(١) ديوانه ٢٠٧/١ واللسان والعباب.

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والعباب وفيه «لأعانس»

بالنون، ومثله في الديوان ١٢٦ (ط. بيروت).

(٣) ديوانه ١٠٥، والثاني في اللسان وهما في التكملة

والعباب.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَقَ فِي الضَّحِكِ هَزَقًا، كَفَرَحَ
فَرَحًا: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَهُوَ هَزَقٌ: ضَحَاكٌ
خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.

وَحِمَارٌ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: كَثِيرُ
الاسْتِنَانِ.

وَالْهَزَقُ: النَّزَقُ وَالْخِفَّةُ.

[ه ز ق] *

(الْهَزَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، هُوَ
(مَنْ أَسْوَأَ الضَّحِكِ) وَأَنْشَدَ:

* ظَلِيلَنَ فِي هَزَقَةٍ وَقَةٍ *

* يَهْزَأَنَّ مِنْ كُلِّ عَيَّامٍ فَهٌ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَزَقَةَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَالَّذِي نَعْرِفُهُ

فِي بَابِ الضَّحِكِ زَهَزَقَ، وَذَهْدَقَ

زَهَزَقَةً وَذَهْدَقَةً.

(وَهَزَزُوقَى) بِالضَّمِّ (لِلْحَبْسِ: لُغَةٌ

فِي هَزَزُوقَى لَا تَضَحِيْفٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَنَّهَا لُغَةٌ نَبَطِيَّةٌ.

(و) رَوَى شَمِزٌّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ

(١) اللسان، وأيضًا في (فقهه) والتكملة والعباب

وسياتى في (فقهه).

قال: النَّبْتُ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ
(المُهَزَّرَق) الزَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.

وقال الصَّاعِقِيُّ: عِنْدِي أَنَّ الْمُهَزَّرَقَ
(والمُهَزَّرَق) يُقَالَانِ مَعًا، كَمَا وَرَدَا
فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:
هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةٌ مُلْكِهِ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقٌ^(١)
وَمُهَزَّرَقٌ، بِالْوَجْهِينِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَّرَقَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ: إِذَا أَسْرَعَ،
فَهُوَ ظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ وَهَزَارِقٌ وَهَزْرَاقٌ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - ز ل ق] *

الهَزْلِقُ، بِالْكَسْرِ: السَّرَاجُ، رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الزَّهْلِقُ.

(١) الديوان ١٤٧ (ط. بيروت) برواية:

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّرَقٌ

وَاللِّسَانِ وَمَادَّةُ (حَزَق) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَائِيسُ

١٤٤/٢ برواية «محزرق» والمغرب ١١٦.

وَالْهَزْلِقُ أَيْضًا: النَّارُ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - ش ن ق] *

الْهَشْنَقُ، كَجَعْفَرٍ: مَا يُسَدَّى عَلَيْهِ
الْحَائِكُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ
رُوبَةُ:

* أَرْمَلَ قُطْنًا أَوْ يُسَدَّى هَشْنَقًا^(١) *
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ه - ط ق]

(الْهَطَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ: (شُرْعَةُ الْمَشْيِ) وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي
«ه ق ط» أَنَّ الْهَقَطَ، بِالْفَتْحِ: شُرْعَةُ
الْمَشْيِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَذَا مَقْلُوبُهُ،
فَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، لَا
بِالتَّحْرِيكِ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ^(٢).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه - غ ق] *

الْهَيْغَقُ، كَصَيْقَلٍ، النَّبَاتُ الْعَصُ

(١) ديوانه ١١٠ برواية «أَوْ يُسَدَّى اخْشَنَقًا» وَاللِّسَانِ.

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «الْهَطَقُ وَالْهَقَطُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ،

لِغَتَانِ يَمَانِيَتَانِ» وَضَبَطَهُمَا شَكْلًا يَفْتَحُ الْأَوَّلُ

وَالثَّانِي فِيهِمَا.

التَّارُ، نقله صاحبُ اللسان، وأهمَّله الجماعةُ.

[ه ف ت ق] *

(الهَفْتُقُ) كَجَعْفَرٍ، أهمَّله الجوهريُّ وهو (الأسْبُوعُ) فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ هَفْتَه) قال رؤبة:

* كَأَنَّ لَعَابِينَ زَادُوا هَفْتَقًا *
* رَنَّتْهُمْ فِي لُجٍّ لَيْلٍ سَرْدَقًا^(١) *
ويقال: أَقَامُوا هَفْتَقًا، أى: أُسْبُوعًا.

[ه ق ق] *

(الهَقَّهَقَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ) مثلُ الْحَقِّقَةِ، نقله الجوهريُّ، وأنشد لرؤبة:

* جَدُّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقًا *
* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَقًا^(٢) *
ويُزَوَّى هَقَّهَقًا.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: الهَقَّهَقَةُ: (أَنْ تُخَوِّصَ فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ مِنْ

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «زاروا هَفْتَقًا» والتصحيح من ديوانه ١١٠ والتكملة والعباب.
(٢) ديوانه ١١١ وضبط «يُلْحَقًا» بالبناء للفاعل واللسان والصحاح (المشطور الثانى) والعباب والتكملة، وزاد الصاغاني: والرواية: «أَقْبُ هَقَّهَقًا».

عَطَاءٍ) قال الصَّاعَانِيُّ: وفيه نَظْرٌ.
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: هَكَكَ جَارِيَتَهُ وَ(هَقَّهَا): إِذَا (جَهَّدَهَا بِالْجِمَاعِ) وَفِي التَّهْذِيبِ: بِكَثْرَةِ الْجِمَاعِ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَقُّقُ، بَضْمَتَيْنِ: النَّيَّاكُونَ) وَهُمْ الْكَثِيرُ الْجِمَاعِ.
(وَالْهَقَّهَقُ: الْمُتَنَكِّشُ فِي أُمُورِهِ) مِثْلُ الْقَهْقَاهِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ السَّابِقِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:
هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ، وَاشْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي الْكِلَابِ، فَقَالَ:
وَقَدْ هَقَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا
وَشَدَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا^(١)
وَقَرَّبَ مُهَقِّقٌ مِثْلُ مُحَقِّقٍ.

[ه ل ق] *

(هَلَقَ يَهْلِقُ) أَهَمَّله الجوهريُّ، وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ: أَى (أَسْرَعَ) وَفِي اللِّسَانِ: الْهَلَقُ: الشَّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ

(١) اللسان، وفى شرح المعلقات للزوزنى روايته: «وقد هوت كلاب الحي».

وليس بثبت (كتهلّق).

(والهلقي) مُحَرَّكَة [كجَمَزَى^(١)]:
عَدُوٌّ كَالْوَلَقَى زِنَةً وَمَعْنَى، قَالَه
الْحَازِرُنَجِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ه م ق] *

(الهمق، ككَيْفٍ مِنَ الْكَلَا: الْهَشُّ)
الْلَيْنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ *
* لُبَايَةً مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومٍ^(٢) *
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَمِقُ مِنَ
الْحَمَضِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَمِقُ: (الكَثِيرُ
مِنَ النَّبْتِ وَالْيَيْسُ)، وَفِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرٍو:

* لُبَايَةً مِنْ هَمِقٍ هَيْشُومٍ^(٢) *
وَقَالَ: الْهَمِقُ الْكَثِيرُ، وَالْقَصِيمُ:
مَنَابِثُ الْعَصَى.

(١) زيادة ليست في مطبوع التاج، وهي في نسخ
القاموس التي بأيدينا.

(٢) في مطبوع التاج «لباية» بالباء الموحدة في
الموضعين، وقال ابن الأعرابي: الصواب «لُبَايَةً»
بالياء المثناة، وهي: شجر الأملق، وأنشده على
الصحة في اللسان (لبي) والمحكم ٩٤/٤
والكلمة والعياب وزاد فيهما مشطورا قبلهما هو:
* أَفَرُغَ لَشَوِي وَعِشَارِ كُومِ *

وتقدم في (ليب).

(وَمَشَى الْهَمَقِيُّ، كَزِمَكِي، بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَفَتْحِهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحَهَا
أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهَا: إِذَا (مَشَى عَلَى
جَانِبٍ مَرَّةً وَعَلَى جَانِبٍ) مَرَّةً
(أُخْرَى). وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ سَيِّرٌ
سَرِيعٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْهَمَقِيُّ:
مَشِيَّةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ، وَأَنْشَدَ:
فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الْهَمَقِيُّ كَأَمَّا
يُدَافِعُنَ بِالْأَفْحَاذِ نَهْدًا مُؤَزَّرًا^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَمَقِيُّ،
كَحَمَصِيصٍ: نَبْتُ زَعْمَوَا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْهَمَقِيُّ) بِالْفَتْحِ
(وَيُضَمُّ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ: حَبٌّ) يُشْبِهُ
حَبَّ الْقُطْنِ فِي جُمَاخَةٍ مِثْلَ
الْحَشْخَاشِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ
مِثْلُ الْحَشْخَاشِ إِلَّا أَنَّهَا ضَلْبَةٌ ذَاتُ
شُعْبٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهَا دَخِيلَةً مِنْ كَلَامِ
الْعَجَمِ، قَالَ اللَّيْثُ: أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ
خَاصَّةً، فَإِنَّهُ (يَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمٍ،
يُقْلَى) عَلَى النَّارِ (وَيُؤْكَلُ لِلْبَاءَةِ) فَإِنَّ
أَكْلَهُ يَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) اللسان.

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: (الْمَهْمَقُ، كَمُعْظَمٍ: السَّوِيْقُ الْمُدَقُّ) نقله الأزهرى.
(و) الهَمَقُ (كجذب: الأحمق المضطرب) نقله الصاغاني.

[ه م ل ق]

(الَهْمَلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد:
هو (الشُّرْعَةُ) ومثله فى أفعال ابن
القطّاع.

[ه ن ق] *

(الَهَنَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابن القطّاع: هو (شِبْهُ الضُّجْرِ
يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ) ومثله فى اللسان^(١).
[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ه ن ب ق] *

الهُنْبُوقَةُ، بالضم: المِزْمَارُ، وهو
أَيْضًا مَجْرَى الْوَدَجِ، وقال الأزهرى:
قال أَبُو مَالِكٍ: الْهُنْبُوقُ: المِزْمَارُ،

(١) وحكاها الصاغاني فى التكملة وابن فارس فى
المقاييس ٧٠/٦ عن ابن دريد، وهو فى الجمهرة
١٦٨/٣ ولفظه «والهَنَقُ: شِبْهُ الضُّجْرِ يَغْتَرَى
الْإِنْسَانُ، رَعَمُوا، قال الراجز:

* اهْتَفَتْنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِهْنَاقِ»

قلت: ومقتضى ما ذكره أن يقال منه: هَنَقَ وَأَهْنَقَ،
كضَجَرَ وَأَضَجَرَ.

والجمع هَنَابِقُ، قال كَثِيرٌ عَزَّة:
يُرْجَعُ فى حَيْرُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ
يَرَا عَا مِنْ الْأَحْشَاءِ جَوْفًا هَنَابِقُهُ^(١)
أَرَادَ هَنَابِقَهُ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

قلت: هذا موضعُ ذِكْرِهِ، وقد صَحَّفَهُ
ابن عباد، فقال: هو الْهُنْبُوقَةُ، بِتَقْدِيمِ
الْمُوَحَّدَةِ عَلَى التَّوْنِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَقَلَّدَهُ الْمَصْنُفُ هُنَاكَ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

[ه ن د ل ق]

(الَهَنْدَلِيقُ، كزَنْجِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال
ابن عباد: هو (الكَثِيرُ الْكَلَامِ) هُكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

قلت: وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ
زَائِدَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ: بَعِيْرٌ هَذَلِقٌ: إِذَا
كَانَ عَظِيمَ الْمِشْفَرِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ
لِلْحَطِيبِ الْمُفَوِّهِ، أَوْ يَكُونُ مُصَحَّفًا
مِنْ الْهَذَلِيقِ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ه و ق] *

(الَهَوَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
ابن عباد وصاحب اللسان: هو مِثْلُ

(١) ديوانه ٨٠/٢ واللسان.

(الأَوْقَة) وهي هَبْطَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَيَكْثُرُ فِيهَا الطِّينُ، وَيَأْلَفُهَا الطَّيْرُ،
وَالْجَمْعُ هُوقٌ.

[ه ي ق] *

(الْهَيْقُ: الظَّلِيمُ، كَالْهَيْقَمِ) كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ
الْهَيْقَلُ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي الْهَيْقِ
أَصْلٌ.

(و) الْهَيْقُ: الرَّجُلُ (الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ)
وَقِيلَ: الْمُفْرِطُ الطُّوْلُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَالْأُنْثَى هَيْقَةً، وَأَنْشَدَ أَبُو
حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ^(١):

وَمَا لَيْلَى مِنْ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَمَا لَيْلَى مِنْ الْحَذَفِ الْقَصَارِ^(٢)
وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ.

(وَالْأَهْيَقُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ).

وَيُقَالُ: أَهْيَقَ الظَّلِيمُ: إِذَا صَارَ هَيْقًا،
قَالَ رُؤْبَةٌ:

(١) عزاه في تهذيب الألفاظ ٢٣٩ إلى البُخَيْرِيِّ
الْجَعْدِيِّ.

(٢) اللسان، وفيه ضبطت كلمة «الحذف» بضمة فوق
الحاء، والمثبت من تهذيب الألفاظ ٢٣٩ و٣٧٢،
ومن مادة (حذف) ففيها: والحذف بالتحريك:
صغار الغنم، وفي العباب: «من القَرَمِ...».

* أَزَلَّ أَوْ هَيْقَ نَعَامٍ أَهْيَقًا^(١) *

(فصل الياء) مع القاف

[ي ر ق] *

(الْيَرْقَانُ) بِالتَّحْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) كِلْتَا
اللُّغَتَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ، وَهِيَ لُغَةٌ
فِي الْأَرْقَانِ: (أَفَّةٌ لِلزَّرْعِ) تُصَيِّبُهُ فَيَضْفَرُ
مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ دُودٌ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ،
ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ فَرَّاشًا.

قُلْتُ: وَيُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالْمَنْ.

(و) الْيَرْقَانُ أَيْضًا: (مَرَضٌ م)
مَعْرُوفٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانَ.

(و) قَدْ (ذُكِرَ فِي «أَرْق»).

(و) يُقَالُ: (رَزَقَ) كَذَا فِي الشَّيْخِ
وَصَوَابِهِ زَرْعٌ^(٢) (مَأْرُوقٌ وَمَيَّرُوقٌ)،
وَقَدْ يُرَقُّ وَأَرِقَ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَأْرُوقٌ
وَمَيَّرُوقٌ.

(وَالْيَارِقُ، كَهَاجَرَ: ضَرْبٌ مِنْ
الْأَسْوَرَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ
(الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان.

(٢) وتقدم للمجد في (أَرْق) قوله: «وَزَرْعٌ مَأْرُوقٌ،
وَمَيَّرُوقٌ: مَوْوَفٌ».

قال شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَطَبْتُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَعْنُ عَلَيْهِ الْيَارْقَانُ مَشُوفٌ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بُيُوتِ عِمَادُهَا
سُيُوفٌ وَأَزْمَاخُ لَهُنَّ خَفِيفٌ^(١)

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَزِيدُ^(٢)، كَجَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
مُحَدِّثٌ تَوَفَى سَنَةَ ثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ
وَحَمْسَمِائَةَ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ي ر م ق] *

الْيَزْمَقُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: «الدَّرْهَمُ يُطْعِمُ
الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو الْيَزْمَقَ»^(٣) هَكَذَا
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، وَفُسِّرَ الْيَزْمَقُ بِأَنَّهُ
الْقَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ

(١) اللسان، والأول في المُعَرَّبِ ٣٥٨ ومما من
أبيات أربعة له في الحماسة شرح التبريزي ٢/٢٣٢.

(٢) في مطبوع التاج بياء بعد الراء، والذي في التبصير
٧٨: «وبفتح الباء آخر الحروف وسكون الراء
وفتح التاء المثناة يرتق بن سليمان مات سنة
٥٦٣، ذكره ابن نقطة».

(٣) النهاية، والتفسير التالي لابن الأثير.

أَنَّهُ الْيَلْمَقُ بِاللَّامِ، وَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ. وَأَمَّا
الْيَزْمَقُ فَإِنَّهُ الدَّرْهَمُ بِالتُّرْكِيَّةِ، وَيُزَوَّى
بِالنُّونِ أَيْضاً. قُلْتُ: وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَقْرَبُ
إِلَى الصَّوَابِ، فَإِنَّ التَّرْمَقَ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ي س ق] *

الْأَيَاسِقُ: الْقَلَائِدُ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْأَزْهَرِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

وَقُصِرْنَ فِي حِلَقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلْنَ رَجَعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(١)
أُورِدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَسَاقُ، كَسَحَابٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ يَسَقُ
بَحَذَفِ الْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ يَسَاغُ
بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَرُبَّمَا خُفِّفَ
فَحَذِفَ، وَرُبَّمَا قُلِبَ قَافًا، وَهِيَ
كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ وَضْعِ
قَانُونِ الْمُعَامَلَةِ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ

(١) في مطبوع التاج «حريرا» مكان «هريرا» والتصحيح
من اللسان والعباب والتكملة (سوق).

واحد. وقرأت في كتاب الخطط للمقريزي أن جنكرخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما غلب على الملك قرر قواعد وعقوبات أثبتتها بكتاب سماه «ياسا» وهو الذي يسمى «يسق». ولما تم وضعه كتب ذلك نقشا في صفائح الفولاذ، وجعله شريعة لقومه، فالتزموه بعده، قال: وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد بن البرهان أنه رأى نسخة من «الياسا» بخزانة المدرسة المشتنصرية ببغداد قال: ومن جملة شروعه في «الياسا» أن من زنى قتل، ولم يفرق بين المحصن وغير المحصن، ومن لاط قتل، ومن تعمّد الكذب، أو سحر أحدا، أو دخل بين اثنين وهما يتخاصمان وأعان أحدهما على الآخر قتل، ومن بال في الماء أو الرماد قتل، ومن أعطى بضاعة فحسّر فيها فإنه يقتل بعد الثالثة؛ ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير إذنهم قتل، ومن وجد عبدا هاربا، أو أسيرا قد هرب ولم يرده على من كان بيده

قتل، وأن الحيوان تكثف قوائمه ويسق بطنه ويمرّس قلبه إلى أن يموت ثم يؤكل لحمه، وأن من ذبح حيوانا كذبيحة المسلمين ذبح، وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب لملة على أخرى، وألزم ألا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولا، ولو أنه أمير ومن تناوله أسير، وألا يتخصّص أحد بأكل شيء وغيره يراه، بل يشركه معه في أكله، ولا يميّز أحد منهم بالشبع على صاحبه، ولا يخطى أحد نارا ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه، وإن مرّ بقوم وهم يأكلون فله أن ينزل ويأكل معهم من غير إذنهم، وليس لأحد منعه، وألا يدخل أحد منهم يده في الماء حتى يتناول بشيء يعترفه به، ومنعه من غسل ثيابهم، بل يلبسونها حتى تبلى، ومنع أن يقال لشيء إنه نجس، وقال: جميع الأشياء طاهرة، ومنعه من تفخيم الألفاظ، ووضع الألقاب، وإنما يخاطب السلطان ومن دونه باسمه فقط، وأمر القائم معه بعرض العساكر

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ لِلْقِتَالِ، وَيَنْظُرُ حَتَّى
الْإِبْرَةِ وَالْخَيْطِ، فَمَنْ وَجَدَهُ قَدْ قَصَرَ
فِي شَيْءٍ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ عِنْدَ عَرْضِهِ
إِيَّاهُ عَاقِبَهُ، وَأَلْزَمَهُمْ عَلَى رَأْسِ كُلِّ
سَنَةٍ بِعَرْضِ بَنَاتِهِمُ الْأُبْكَارِ عَلَى
السُّلْطَانِ لِيُخْتَارَ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ
وَلِأَوْلَادِهِ، وَشَرَعَ أَنَّ أَكْبَرَ الْأُمَرَاءِ إِذَا
أَذْنَبَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ بِأَحْسَنَ مِنْ
عِنْدِهِ حَتَّى يُعَاقِبَهُ يَزِمِي نَفْسَهُ إِلَى
الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُرْسُولِ لَهُ^(١)، وَهُوَ
ذَلِيلٌ خَاضِعٌ حَتَّى يُمَضَى فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ
الْمَلِكُ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَلَوْ بَذَاهِبِ نَفْسِهِ،
وَأَمْرُهُمْ أَلَّا يَتَرَدَّدَ الْأُمَرَاءُ لِغَيْرِ الْمَلِكِ،
فَمَنْ تَرَدَّدَ لِغَيْرِهِ قُتِلَ، وَمَنْ تَغَيَّرَ عَنْ
مَوْضِعِهِ الَّذِي رُسِمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ
قُتِلَ، وَأَلْزَمَ بِإِقَامَةِ الْبَرِيدِ حَتَّى يَعْرِفَ
خَبَرَ الْمَمْلَكَةِ.

هَذَا آخِرُ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ قَبَائِحِهِ
وَمُخْزِيَاتِهِ قَبَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ لَا
يَتَدَيَّنُ بِشَيْءٍ مِنْ أَدْيَانِ أَهْلِ
الْأَرْضِ. وَفِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ حُكْمَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُتَدَاوِلٌ فِي ذَاكَ
الْعَصْرِ، وَالصَّوَابُ: الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ.

«الْيَاسَا» لَوْلَدَهُ جُفْتَايَ خَانَ، فَلَمَّا
مَاتَ التَّرَمَةُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَادُهُ، وَتَمَسَّكُوا
بِهِ.

قُلْتُ: وَجُفْتَايَ هَذَا هُوَ جَدُّ مُلُوكِ
الْهِنْدِ الْآنَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ي ط ق]

يَطْقُ، وَهُوَ لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، اسْتَعْمَلُوهُ
بِمَعْنَى طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ تَحْمِي خَيْمَةِ
الْمَلِكِ لَيْلًا فِي الشَّفْرِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَأَنشَدَ لَابِنِ مَطْرُوحَ:

مَلِكُ الْمِلَاحِ تَرَى الْعُيُورَ
نَ عَلَيْهِ دَائِرَةٌ يَطْقُ
وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الضُّلُورِ

عِ فِي الْفُؤَادِ لَهُ سَبَقُ^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ خُلَّكَانَ.
قُلْتُ: وَأَصْلُهُ أَيْضًا «يَاطَاغُ» بِالْعَيْنِ،
وَهِيَ لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَالْمُصَنِّفُ إِنَّمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِثْلُ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَيَّدُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَلَا

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٧ (ط). الْجَوَائِبُ مَعَ دِيَوَانِ الْعَبَّاسِ بْنِ
الْأَحْنَفِ وَحَرْفُهُ إِلَى «دَائِرَةِ النُّطْقِ» وَرَوَاتُهُ:
«وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الْجُفُونِ».

بالفَصِيحِ ولا بالعَرَبِيِّ ولا
بالاصْطِلَاحِيَّاتِ، ومع ذلك يَدَّعِي
الإحاطَةَ، فاعْرِفْ ذلك.

[ي ق ق] *

(الْيَقْقُ، مُحَرَّكَةً: جُمَارُ النَّخْلِ،
الْقِطْعَةُ بهاءٍ) عن أَبِي عَمْرٍو.
[(وَالْقُطْنُ)]^(١).

(وَأَبْيَضُ يَقْقٍ، مُحَرَّكَةً) نقله
الجوهري عن الكسائي.

(و) يَقْقٌ أَيْضًا (كَكَيْفٍ) نقله ابنُ
السَّكَيْتِ، بَيْنَ اليُقُوقَةِ: أَيْ (شَدِيدُ
الْبَيَاضِ) ناصِغُهُ.

(و) يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَيْضٌ
يَقَائِقُ) وَهُوَ جَمْعُ اليَقْقِ صِفَةً عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
الظُّفْنَ:

طَوَالِغُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا

جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمَلَأِ اليَقَائِقِ^(٢)
(وَيَقُّ يَبْقُ، كَمَلَّ يَمَلُّ، يُقُوقَةُ) بِالضَّمِّ
أَيْ (أَبْيَضُ) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) زيادة من نسخ القاموس المتداولة، وهو أيضًا في
التكملة.

(٢) ديوانه ٤٠٥ والعباب.

[ي ل ق] *

(الْيَلْقُ، مُحَرَّكَةً: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ فِي الْعُبَارِ وَفِي
حِصْنَيْهِ زَرْقَاءَ مَثْنَاهَا يَلْقُ^(١)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ^(٢):

فِي رَبْرَبٍ يَلْقِي جَمًّا مَدَافِعُهَا
كَأَنَّهُنَّ بَجَنْبَيَّ حَرْبَةَ الْبَرْدِ^(٣)
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ: الْيَلْقُ:
الْبَيْضُ مِنَ الْبَقَرِ.

(و) الْيَلْقَةُ (بِهَاءٍ: الْعَنْزُ الْبَيْضَاءُ)
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَنْزَ الْبَيْضَاءَ هِيَ الْيَلْقُ
كَجَعْفَرٍ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: أَبْيَضُ يَلْق وَلَهَقَ وَيَقْقُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

[ي ل م ق] *

(الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
يَلْمَهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي
الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١٥٨/٦.

(٢) وكذا في اللسان، والصواب أبو ذؤيب الهذلي،
كما في معجم البلدان (حربة).

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان ومعجم البلدان
(حربة).

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرَّنِيْمٍ لِهَيِّ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِي عَزَبٌ^(١)
(ج: يَلَامِقُ). قوله: (وتَقَدَّم في
«ل م ق») هذه إِحَالَةٌ بَاطِلَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ
يَذْكُرْ هُنَاكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا اغْتَرَّ
بِعِبَارَةِ الْعُبَابِ، فَإِنَّهُ فِيهِ: الْيَلْمَقُ يَفْعَلُ،
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيبِ «ل م ق» فَتَنَبَّهْ
لِذَلِكَ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيْضًا، ثُمَّ
إِنَّ ذِكْرَ الصَّاعِنِيِّ إِيَّاهُ فِي «ل م ق»
مَحَلٌّ تَأْمُلُ، فَإِنَّ اللَّفْظَ مُعَرَّبٌ، وَالْيَاءُ
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ يَرْنُهُ بِيَفْعَلُ؟
فَتَأْمُلْ ذَلِكَ، وَقَالَ عُمَارَةُ^(٢) فِي الْجَمْعِ:
* كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِقِ^(٣) *

[ي ن ق]

(يَنَاقُ،^(٤) كَسَحَاب) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ: هُوَ (بِطَرِيقٍ قُتِلَ وَأُتِيَ
بِرَأْسِهِ إِلَى) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِّيقِ رَضِيَ

(١) ديوانه ٢٠ واللسان وأيضًا في (قبي) عجزه،
والصاحح. ورواية الديوان: «...عن مُجَرَّنِيْمٍ لِهَيِّ».
(٢) في التكملة (هدلق) «قال عمارة بن طارق، وقال
الزيادي: عمارة بن أروطاة» وانظر الرجز المتقدم له
في (هدلق).

(٣) اللسان.

(٤) في التكملة قال الصاعاني: «تَشَدَّدَ نَوْنُهُ وَتُخَفَّفَ».

الله تَعَالَى عَنْهُ).

(و) يَنَاقُ (كَشَدَادٍ) وَيُخَفِّفُ أَيْضًا
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ: (جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ) الْمَكِّيُّ، وَفَدَّ يَوْمَ
حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ
فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ
مُسْلِمِ حَفِيدُهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: ثِقَّةٌ يَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ
وِطَاوُوسَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نُجَيْجٍ.
وَابْنُ جُرَيْجٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ
طَاوُوسَ، وَقَدْ سَمِعَ شُعْبَةَ مِنْ
مُسْلِمِ بْنِ يَنَاقٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِهِ
الْحَسَنِ؛ لِأَنَّ الْحَسَنَ مَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ،
وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ مُسْلِمِ: هُوَ ابْنُ يَنَاقٍ
وَالِدُ الْحَسَنِ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَرَوَى
عَنْ ابْنِ عُمرَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

وَهُنَا قَدْ نَجَزَ حَرْفُ الْقَافِ، وَنَسَأَلُ
اللَّهَ مَوْلَانَا مُحْسِنَ الْإِلْطَافِ، وَجَمِيلَ
الْإِسْعَافِ، إِنَّهُ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيدٍ،
وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالمُتَّبِعِينَ
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَا نَاحِ الْحَمَامِ بِالْهَدِيرِ.

(باب الكاف^(١))

من شرح القاموس

وهو من الحروف المهموسة، قال الأزهري: والمهموس: حرف لان في مخرجه دون المجهور، وجري معه النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت، وعدة حروفه عشرة، هي: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ».

قال: ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم.

قال شيخنا: أبدلت الكاف من حرفين: القاف في قولهم: عربي كُح: أي قُح، والتاء في قول الزجاج:

* يا بْنَ الزُّبَيْرِ طالَمَا عَصَيْكََا^(٢) *

(١) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «من أول باب الغين إلى هنا قُوبِلَ على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى».

(٢) نوادر أبي زيد ١٠٥ ونسبه إلى راجز من حمير، ولم يعثته، وفي شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٣/ ٢٠٢ وبعده مشطوران هما:

* وطالما عَصَيْتَنَا إِلَيْكََا *
* لنَصْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا *

أى: عَصَيْتَ، أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَهُ
ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ^(١).

قُلْتُ: وَمِنْ إِبْدَالِ الْقَافِ كَافًا قَوْلُهُمْ
لِلْمَجْنُونِ: هُوَ مَأْلُوقٌ وَمَأْلُوكٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي.

وَيُبَدَّلُ أَيْضًا بِالْجِيمِ، يُقَالُ: مَا
تَلَوَّكْتُ بِأَلْوَكٍ وَعَلَوَكِ، وَعَلُوجٌ.
وكَذَلِكَ مَرَّ يَزْتَكُ وَيَزْجُجُ، عَنْ
يَعْقُوبَ.

(فصل الهمزة مع الكاف)

[أ ب ك] *

(آبُكُ، كَأَحْمَدَ: ع) ووقع في نسخة
شيخنا أَرْبَكَ بِالرَّاءِ، فَقَالَ: الظَّاهِرُ أَنَّ أَلْفَهُ
زَائِدَةٌ، فَالْصَّوَابُ ذَكَرُهُ فِي الرَّاءِ، وَلَا
سِيَّما وَقَدْ وَزَنَهُ بِأَحْمَدَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ،
وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ أَرْبَكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ
أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ، فَلَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ،
وَإِنَّمَا الْغَلَطُ فِي نُسَخَتِهِ، وَالصَّوَابُ مَا
عِنْدَنَا آبُكَ هَلْكَذَا بِالْمَدِّ، وَلَوْ وَزَنَهُ بِهَاجِرٍ
كَانَ أَحْسَنَ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ
يَذْكُرْهُ الصَّاعِقَانِ، وَلَا يَاقُوتُ، وَلَا نَصْرُ،

(١) انظره في كتابه: الجنى الداني في حروف المعاني
٤٦٨.

وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا، ثُمَّ بَعْدَ
الْمُرَاجَعَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَجَدْتُهُ عَلَى الصُّوَابِ
أَنَّهُ الْأَبْكُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ
فِي «بَكَ» فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُصَنِّفُ.

(أَبِك، كَفَرَح) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْخَازَرَنْجِيُّ: أَيْ (كَثُرَ
لَحْمُهُ) وَنَصَّ ابْنُ بَرِّي: أَبِكُ الشَّيْءُ
يَأْبُكُ: كَثُرَ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ
فِي نُسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِي الصُّحُوحِ مَا
صَوَّرْتُهُ: فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: أَبِكُ
الرَّجُلُ أَبُكًا وَأَبَكَا: كَثُرَ لَحْمُهُ.

· قَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: (وَيُقَالُ لِلْأَخْرِقِ: إِنَّهُ
لَعَفَكَ أَبُكَ وَمِغْفَكَ مِثْبَكَ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هَلَكَا، وَسَيَأْتِي فِي
«ع ف ك».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَدَك]

أَدَيْكَ، كَزُبَيْر^(١): مَوْضِعٌ، قَالَ

الرَّاعِي:

وَمُعْتَرِكَ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ عَرَفْتُهُ

بَوَادِي أَدَيْكَ قَدْ عَرَفْتُ مَحَانِيَا^(٢)

(١) لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ «أَدَيْكَ» فِي الْمَوَاضِعِ، وَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ «كَزُبَيْر»، لَعَلَّهُ اجْتِهَادٌ مِنْهُ، وَضَبَطَهُ فِي
اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بَفَتْحٍ وَكَسَرَ هُنَا وَفِي بَيْتِ الرَّاعِي.

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَاتُهُ «... حَيْثُ كَانَ مَحَانِيَا».

وَيُزَوَّى أَرِيكَ، كَمَا سَيَأْتِي، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

وَإِذْكَو، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ
وَضَمِّ الْكَافِ، وَيُقَالُ: أَتْكَو، بَفَتْحٍ
فَسُكُونِ التَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ
وَهُوَ الْمَشْهُورُ: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
رَشِيدٍ، مِنْهَا الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
مُوسَى الْإِذْكَاوِي، أَحَدُ مَشَايِخِ شَيْخِ
الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ فِي طَرِيقِ
الْقَوْمِ، أَخَذَ عَنْ بَلَدِيَّةِ الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِذْكَاوِي، وَهُوَ غَضِرِيُّ
الْمُصَنِّفِ.

وَصَاحِبُنَا الْمُفَوَّهُ الْأَرِيْبُ أَبُو صَالِحٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيُّ
الْإِذْكَاوِي الشَّهِيرُ نَسَبُهُ بِالْمُؤَذَّنِ، وَلَدَ
فِي ١١ رَجَبِ سَنَةِ ١١٠٤ عَلَى مَا وَجَدَ
بَحْطَهُ، وَتُوفِّيَ فِي ٥ جُمَادَى الثَّانِيَةِ مِنْ
شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٤.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَذَك]

أَذَكَانَ، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ مِنْ كِرْزَمَانَ، ثُمَّ
مِنْ رُسْتَاقِ الرُّوْذَانَ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

[أَرَك]

(الْأَرَاكُ، كَسَحَابِ: الْقِطْعَةُ مِنْ

الأرض) فيها أراك، كما يُقال للقطعة من القصب الأباءة.

(و) نَعْمَانُ الْأَرَاكِ: (ع بعرفة) كثير الأراك، وفيه يَقُولُ خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ:

أما والراقصات بذات عروق

ومن صُلِّيَ بنَعْمَانِ الْأَرَاكِ^(١)

ويُقالُ له أيضاً: وادى الأراك، مُتَّصِلٌ بِغَيْفَةٍ. وَقَالَ نَصْرٌ: أَرَاكِ: فَرْعٌ مِنْ دُونِ ثَافِلٍ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَيُقالُ له أيضاً: ذُو أَرَاكِ، كما جاءَ في أشعارِهِمْ، وقالت امرأةٌ من غَطَفَانَ:

إِذَا حَنَّتِ الشُّقْرَاءُ هَاجَتْ لِي الْهَوَى

وَذَكَّرَنِي أَهْلَ الْأَرَاكِ حَنِينُهَا^(٢)

وقيل: هو موضع (قرب نيرة) وقيل:

هو مِنْ مَوَاقِفِ عَرَفَةَ، بَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَبَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَنْزِلُ فِي عَسَّةَ بَنِي نِيرَةَ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَاكِ».

(١) العباب ومعجم البلدان (نعمان الأراك) من إنشاد أبي العميث في ستة أبيات، وهي في الكتاب المأثور عن أبي العميث ٨٧.

(٢) العباب ومعه بيت بعده، ومعجم البلدان (أراك).

(و) أَرَاكِ: (جَبَلٌ لَهُذَيْلٌ) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَلَهُمْ جَبَلٌ آخَرٌ يُقالُ له أَرَالٌ بِاللَّامِ، وَسَيَأْتِي. وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفَ الْآخَرِ.

(و) الْأَرَاكِ: (الْحَمْضُ) نَفْسُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (كَالِإِزْكِ، بِالْكَسْرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْأَرَاكِ: (شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ) مَعْرُوفٌ لَهُ حَمْلٌ كَحَمْلِ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ (يُسْتَاكُ بِهِ) أَيْ: بِفُرُوعِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَيْكَ بِفُرُوعِهِ، وَأَطْيَبُ مَا رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ رَاحَةً لَبَنٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تُتَّخَذُ هَذِهِ الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْفُرُوعِ وَالْعُرُوقِ، وَأَجُودُهُ عِنْدَ النَّاسِ الْعُرُوقُ، الْوَاحِدَةُ أَرَاكَةٌ، قَالَ وَرْدُ الْجَعْدِيُّ:

تَحَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانَ عُوْدَ أَرَاكِ

لِهَيْدٍ وَلَكِنْ مِنْ يَلْغُهُ هَيْدًا^(١)

وَأُنْشَدَنِي بَعْضُ مَشَايِخِي لُغْزاً فِيهِ:

أَرَاكِ تَرُومُ إِدْرَاكِ الْمَعَالِي

وَتَزْعُمُ أَنَّ عِنْدَكَ مِنْهُ فَهْمًا

فَمَا شَيْءٌ لَهُ طَعْمٌ وَرِيحٌ

وَذَاكَ الشَّيْءُ فِي شِعْرِي مُسَمًّى

(١) في مطبوع التاج «تخير من نعمان» والمثبت من العباب.

وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْعَصْرِيِّينَ فِيهِ،
وَأَحْسَنَ:

هُنَيْتَ يَا عُودَ الْأَرَاكِ بِشَعْرِهِ
إِذْ أَنْتَ فِي الْأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ
إِنْ كُنْتَ فَارَقْتَ الْعَذِيبَ وَبَارِقًا
هَا أَنْتَ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ
(ج: أُرْكُ، بَضْمَتَيْنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هُوَ جُمُعُ أَرَاكَةِ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ عَزَّةً:
إِلَى أُرْكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ
عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَائِحِ (١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(و) قَدْ جُمِعَ أَرَاكَةُ عَلَى (أَرَاكِ) قَالَ
كَلِيبُ الْكِلَابِيِّ:

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبْنَ مِنْ لِقَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا (٢)
وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ.

(وَلِبَّ أَرَاكِئَةٍ: تَزْعَاهُ).

(و) يُقَالُ: (أَرْضُ أَرَكَةٍ، كَفَرِحَةٍ): إِذَا
كَانَتْ (كَثِيرَتَهُ) كَمَا يُقَالُ: أَرْضُ
شَجَرَةٍ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ.

(١) ديوانه ١٠٧/١ واللسان والرواية فيه «بالجذع»
بكسر الجيم والذال المعجمة.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والنبات لأبي حنيفة ٦
وأنشد معه بيتين بعده.

(وَأَرَاكُ أَرَكُ) كَكَتِفٍ (وَمُؤْتَرِكُ) (١)
أَي (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ).

وَفِي الْعُبَابِ: ائْتَرَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ
وَضَحَّمْ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكُ *
* مِنَ الْعِضَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكُ (٢) *

(وَأَرَكْتَ الْإِبِلَ، كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَغَنَى)
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى:
(اسْتَكَّتْ) بُطُونُهَا (مَنْ أَكَلَهُ فَهِيَ أَرَكَةٌ)
كَفَرِحَةٍ (وَأَرَاكِي) مِثْلَ طَلْحَةٍ وَطَلَاخِي
وَرَمِيَّةٍ وَرَمَائِي، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ
غَيْرُهُ: وَقَتَادَى وَقَتْدَةً.

(وَأَرَكْتُ تَأَرَكُ وَتَأَرُكُ) مِنْ حَدَثَى
ضَرَبَ وَنَصَرَ (أُرُوكَا) بِالضَّمِّ: (رَعْنُهُ).

(أَوْ) أَرَكْتُ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا
(لَزِمَتْهُ) فَلَمْ تَبْرَحْ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: (و) قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا
يُقَالُ: أَرَكْتُ: إِذَا (أَقَامَتْ فِيهِ) أَى فِي
الْأَرَاكِ وَهُوَ الْحَمْضُ (تَأْكُلُهُ، أَوْ هُوَ أَنْ
تُصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتُقِيمَ فِيهِ) فَهِيَ
أَرَكَةٌ، بِالْمَدِّ كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَالْجَمْعُ
أَوَارِكُ وَأَرِكَاتٌ وَأُرْكُ بَضْمَتَيْنِ.

(١) لَفْظُ الصَّاغَانِي فِي التَّكْمَلَةِ: «وَأَرَاكُ مُؤْتَرِكُ أَى
مُدْرِكٌ».

(٢) ديوانه ١١٨ والتكملة والعباب والمقاييس ٨٣/١.

ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة:
أَرَكْتُ الْإِبِلَ أَرْكَأَ، فَهِيَ أَرْكَةٌ، مَقْصُورٌ،
مِنْ إِبِلٍ أَرْكَ، وَأَوَارِكُ: أَكَلْتُ الْأَرَاكَ،
وَجَمَعَ فَعِلَةً عَلَى فَعُلَ وَفَوَاعِلَ شَادَّ،
وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ: هِيَ الَّتِي اغْتَادَتْ أَكَلَ
الْأَرَاكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ:

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي^(١)
يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ عَزَّةٍ يَنْوُونَ أَلَّا تَجْتَمِعَ
هِيَ وَهُوَ، وَيَكُونَانِ كَالْأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْعَوَادِي، فِي تَزَكِ الْجَمْعِ فِي مَكَانٍ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ: وَالْعَوَادِي:
الْمُقِيمَاتُ فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَتَيْ بَلْبَنَ الْأَوَارِكِ وَهُوَ بَعْرِفَةٌ
فَشَرِبَ مِنْهُ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
الْمُقِيمَاتُ فِي الْحَمَضِ، وَيُقَالُ: أَطِيبُ
الْأَلْبَانِ أَلْبَانُ الْأَوَارِكِ، وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ:

تَحْيَرُ مِنْ لَبَنِ الْآرِكَا

بِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَّةٍ وَالْحَضَرِ^(٢)

(وَأَرْكَئُهَا أَنَا أَرْكَأَ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ:
(فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ).

(و) أَرَكَ (الرَّجُلُ) أَرْكَأَ وَأَرْوَكَا:
(لَج).

(و) أَرَكَ (فِي الْأَمْرِ) أَرْوَكَا: (تَأَخَّرَ).

(و) أَرَكَ (الْجُرُخُ) أَرْوَكَا: (سَكَنَ
وَرَمَهُ وَتَمَائَلَ) وَبَرَأً وَصَلَحَ، وَقَالَ شَمِرٌ:
يَأْرِكُ وَيَأْرُكُ أَرْوَكًا لَعْنَان.

(و) أَرَكَ (بِالْمَكَانِ) أَرْوَكَا مِنْ حَدِّ
نَصَرَ وَضَرَبَ: (أَقَامَ) بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ
(كَأَرَكَ، كَفَرِحَ) أَرْكَأَ.

(و) أَرَكَ (الْأَمْرَ فِي غُنْتِهِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ)
يَأْرُكُهُ أَرْوَكَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ^(١).

(وَقَوْمٌ مُؤْرِكُونَ) أَيْ: (نَازِلُونَ بِالْأَرَاكِ
يَرْعَوْنَهَا) كَمَا يُقَالُ: مُحْمِضُونَ مِنْ
الْحَمَضِ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: قَوْمٌ
مُؤْرِكُونَ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكَ، كَمَا
يُقَالُ: مُعِضُونَ: إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ،
قَالَ:

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ؟^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ بَيْتٌ مَعْنَى قَدْ
وَهِمَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ، وَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَأَرَكَ الْأَمْرَ فِي غُنْتِهِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ»
وَلَمْ يَصْرَحْ بِبَابِ الْفَعْلِ وَلَا بِمَصْدَرِهِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عُضْضٍ) وَالْمَخْصَصِ ٨٧/٧
وَرَوَاتُهُ «فَكَيْفَ أَسِيرُ؟».

(١) دِيَوَانُهُ ٢٣٦/١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ١/
٨٤ بِرَوَايَةِ «بِالصَّيْفِ بَادِيَّةٍ».

حُذَّاقِ الْمَعَانِي، وهو مذكور في موضعه.

(والأريكة، كسفينة: سرير في حجلة) من دونه ستر، ولا يُسمى مُنفردًا أريكة، وقال الزجاج: فراش في حجلة، وقيل: هو السرير مطلقًا سواء كان في حجلة أو لا (أو كل ما يُتكأ عليه من سرير أو فراش أو منصة^(١))، (و) قيل: الأريكة: (سرير مُنجد^(٢)) مُرَيَّن في قبة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة) نقله الصاغاني (ج: أريك، وأرائك) ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٣) و ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِثُونَ﴾^(٤) وقال الراغب في المفردات: سُمِّيَ به لاتخاذِه في الأصل من الأراك، أو لكونه محلَّ الإقامة من أرك بالمكان أروكا: أقام به، وأصله الإقامة لرعي الأراك، ثم تجوز به في غيره من الإقامات^(٥).

(وأركها) أي المرأة (تأريكا: سترها) (بها) قال الشاعر:

(١) لفظ القاموس «من سرير ومنصة وفراش».

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخه «متخذ» مكان «منجد».

(٣) سورة المطففين، آيتان ٢٣ و ٣٥.

(٤) سورة يس، الآية ٥٦.

(٥) في مطبوع التاج «ثم تجوز به عن كل إقامة» والمثبت لفظ الراغب في المفردات، والنقل عنه.

تَبَيَّنَ أَنَّ أَمْلَكَ لَمْ تُؤْرَكَ
ولم تُرَضَّعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١)

(و) في الصحاح: يقال: (ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرْحِ، أَي: ذَهَبَتْ غَشِيَّتُهُ، وَظَهَرَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ) ولم يغلُه الجلد، وليس بعد ذلك إِلَّا غُلُوُّ الْجِلْدِ والجُفُوفُ.

(وأرك، مُحَرَّكَةً: ة) وقال: ياقوت: مدينة صغيرة في طرف بريَّة حلب (قُرب تدمر)، وأرض ذات نخل وزيتون، وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق إلى الشام، قال: وقد ضمَّ ابنُ دُرَيْدٍ هَمَزَتَهُ، وأنشد في اللسان للقطامي:

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لَمَّا وَرَكْتُ أَرْكَا
ذات الشمالِ وعن أيماننا الرَّجُلُ^(٢)
(و) أرك أيضًا: (طريق في قفا حَضَن^(٣)) وهو جبل بين نجد والحجاز.

(ودُو أرك، كجبل وعُنتي: وإد باليمامة) من أودية العلاة، وله يومٌ معروف، واقتصر فيه ياقوت على الضبط الأخير.

(١) اللسان وأيضًا في (ورك).

(٢) ديوانه ٥ ط. (ليدن) واللسان.

(٣) ضبطه المجد هنا بفتح فسكون، وفي مادة (حَضَن) ضبطه «بالتحريك» ومثله في معجم البلدان.

(وَأَرْكُ، كَعْدَلٍ: ع) فيه أُثَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
بِزَرْجٍ، مَدِينَةٌ (بِسَجِسْتَانَ) بَيْنَ بَابِ
كَزْكُويَه وَبَابِ نَيْشَلِك، بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ
اللَّيْثِ، ثُمَّ صَارَتْ دَارَ الْإِمَارَةِ، وَهِيَ الْآنَ
تُسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ.

قُلْتُ: وَالْمَشْهُورُ فِيهِ «كَافُ»
الْفَارِسِيَّةُ، وَعِنْدَ النَّسَبَةِ إِلَيْهِ يُحَرَّكُونَ.
(وَذُو أَرْوِكُ، بِالضَّمِّ: وَاِد) فِي
بِلَادِهِمْ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ.

(وَأَرْكُ، بِالضَّمِّ وَبُضْمَتَيْنِ: ع) بَيْنَ
جَبَلِ طَبِيِّ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ وَلَيْسَ تَصْحِيفَ أَرْلِ،
وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَلَمَى
أَخَذَ جَبَلِي طَبِي.

(و) أَرِيكَ (كَأَمِيرٍ: وَاِد) ذُو حُسَى فِي
بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ
قَوْلِ النَّابِغَةِ:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ قَرْنَتِنَا فَالْفَوَارِغُ

فَشَطَّأَ أَرِيكَ فَالْتَّلَاغُ الدَّوَابِغُ^(١)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَضَبَطَ «حُسَى» بِكَسْرِ
الْحَاءِ مَقْصُورًا، وَلَمْ يُوْرَدْ فِي رِسْمِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ،
وَفِي دِيْوَانِهِ ٧٨ ط (بِירוْت) ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ «عَفَا حُسَمٌ...» بِضْمَتَيْنِ وَفِي
رِسْمِهِ فِي يَأْقُوتِ «حُسَمٌ» بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ مِثْلُ صُرْدِ
قَالَ: وَيُرْوَى بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ،
فَلَعَلَّهُ هَذَا الْمَذْكُورُ، وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ وَالْعَبَابِ: «فَجَنَّبَا
أَرِيكَ».

وَفِي الصَّحَاحِ «عَفَا حُسَمٌ...» فَجَنَّبَا
أَرِيكَ»، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ
وَقِيلَ: أَرِيكَ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ، وَهُمَا
أَرِيكَانِ: أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ، وَهُمَا جَبَلَانِ،
وَقِيلَ: هُوَ بِقُرْبِ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شَقٌّ مِنْهُ
لِلْمُحَارِبِ، وَشَقٌّ مِنْهُ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَخَذُ الْخَيَالِاتِ الْمُخْتَفَةِ
بِالنَّقْرَةِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّضْغِيرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةَ يَصِفُ
نَاقَةً^(١):

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةً
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا^(٢)
فَمَرَّتْ بِذِي خُشْبٍ عُذْوَةً
وَجَارَتْ فُوَيْقَ أَرِيكَ أَصِيلًا
تُخَبِّطُ بِاللَّيْلِ حُزَانَهُ
كَخَبِطِ الْقَوَى الْعَزِيزِ الذَّلِيلَا

(١) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى بِشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ فِي
الْمَفْضَلِيَّاتِ (مف ١٠: ٢٠ و ١٨ و ١٩)
وَتَخْرِيجُهَا فِيهَا، وَبَيْنَ رَوَاتِبِهَا وَمَا هُنَا اخْتِلَافٌ فِي
بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَرَوَايَةُ الْمَصْنُفِ مُتَّفَقَةٌ مَعَ مَا فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَالثَّانِي فِي الْمَقَابِيسِ ٨٤/١
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَرَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ «فَمَرَّتْ عَلَى
كُشْبٍ» وَتَقْدِمُ فِي: (كُشْب).

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مُلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا: كَمَا فِي
الْمَفْضَلِيَّاتِ :-

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةً
مِنْ الرُّومِ تَلْحَقُ هَيْقًا ذَمُولًا
وَإِنْ أَذْبَرْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةً
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا

قُلْتُ: الشَّعْرُ لِبَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَيَدُلُّ
عَلَى أَنَّ أَرِيكَأَ جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ
حُنَيٍّْ^(١) التَّغْلَبِيُّ:

تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءٍ عِزِّي كَأَنَّهَا
تَرْقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكَ بِسَلَمٍ^(٢)

(وَأَرِيكَتَانِ، مُصَغَّرَةٌ) هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا أَرِيكَتَانِ
بِالْفَتْحِ: (جَبَلَانِ) أَسْوَدَانِ (لَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلاَبٍ) وَلَهُمَا بَنَاءٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
أَرِيكَتُهُ، بِالتَّضْغِيرِ: مَاءَةٌ لِبَنِي كَعْبٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِقُرْبِ عَسْقَلَانَ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمَا يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ كِلاَبٍ أَرِيكَتُهُ، وَهِيَ بِغَرْبِيِّ
الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةً، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ
عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ.

(وَأَرَاكَةُ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ أَشْمَائِهِنَّ).

(و) أَرَاكَةُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) الثَّقَفِيُّ،
(وَيَزِيدُ) بُنُ عَمْرٍو (بِنِ أَرَاكَةَ) الْأَشْجَعِيُّ:
(شَاعِرَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمَأْرُوكُ:
الْأَضْلُ) مِنْ قَوْلِهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِرُ بْنُ حَبِيٍّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَالتَّنْقِيلُ عَنْهُ.
(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ).

* وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قِحَاجِهَا^(١) *
(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
(هُوَ) أَرْضُهُمْ بَكْدَا، وَ (أَرْكَهُمْ بَكْدَا)
أَي: (أَخْلَقَهُمْ) أَنْ يَفْعَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلَمْ يَتَلَعَّنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ.

(وَاتَّزَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ وَضَحَمَ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكٌ *

* مِنْ الْعِضَاءِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) اتَّزَكَ: (أَذْرَكَ) أَوْ التَّفَّ وَكَثُرَ.

(و) يُقَالُ: (عُشِبَ لَهُ إِزْكٌ، بِالْكَسْرِ
أَي: تَقِيمُ فِيهِ الْإِزْلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَاكُ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ.

وَذُو الْأَرَاكَةِ: نَخْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنْ
الْيَمَامَةِ لِبَنِي عِجْلٍ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ
عَقِيلٍ^(٣):

وَبَذَى الْأَرَاكَةَ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا
جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ^(٤)

(١) الْعِبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَحْج).

(٢) تَقَدَّمَ لِنَشَادِهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْبَلٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ.

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَرَاكَةُ) وَ (بَلَادٍ) وَمَعَهُ فِيهِمَا بَيْتٌ
قَبْلَهُ.

وقال رَجُلٌ يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ، وكان
نَزَلَ بِهِمْ فَأَسَاءُوا قِرَاءَهُ:

لا يَنْزِلُنْ بِذِي الْأَرَاكِهَ رَاكِبٌ

حَتَّى يُقَدِّمَ قَبْلَهُ بِطَعَامٍ

ظَلَّتْ بِمُخْتَرِقِ الرِّيَّاحِ رَكَابُنَا

لا مُفْطِرِينَ بِهَا وَلَا صُومًا

يَا عَجَلُ قَدْ زَعَمْتَ حَنِيْفَةً أَنْكُمْ

عُثُمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ^(١)

وَتَلَا الْأَرَاكِهَ: قَرْيَةً بِمِصْرَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[أزك]

إِزْكِي، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ بِعُمَانَ لِلْأَرَاكِهَ
كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ رَأَيْتُ جُمْلَةً
مِنْ أَهْلِهَا.

(١) معجم البلدان (الأراكة).

وقوله في البيت الثاني: «ولا صوم» لا يستقيم جر
القافية إلا على تأويل أن تكون «لا» في قوله: «لا
مفطرين» اسما بمعنى غير، وقع حالا من «نا» في
«ركابنا» وشرط مجيء الحال من المضاف إليه
متحقق هنا؛ إذ هو كالجاء منه، ونصبه مقدر،
ومفطرين: مضاف إليه مجرور بالياء، وقوله: «ولا
صوم» الواو عاطفة، ولا: تأكيد لنفي «لا الأولى»،
وصوم: معطوف على مفطرين، عطف معنى، وبهذا
تسلم الأبيات من الإقواء والإصراف. وانظر في
نظيره حاشية الجمل على الجلالين في تفسير قوله
تعالى: ﴿... إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ﴾ (سورة البقرة، الآية
٧١).

[أسك]

(الْأُسْكَتَانِ) بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ
(وَيْكَسْرُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي: (شُفْرًا^(١)) الرَّحِمِ) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: شُفْرَا الْحَيَاءِ
(أَوْ جَانِبَاهُ) أَيْ: الرَّحِمِ (مِمَّا يَلِي شُفْرِيهِ)
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ جَانِبَا الْفَرْجِ)،
وَهُمَا (قُدَّتَاهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَطَرَفَاهُ
الشُّفْرَانِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأُسْكَتَيْهَا

كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا^(٢)

(ج: إِسْكٌ بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

قَبَّحَ الْإِلَهَ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرَهُم

إِسْكُ الْإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكَ مُكْدَم^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَذَا زَوَاهُ إِسْكُ
بِالْإِسْكَانِ.

(و) يُزَوَى (الْفَتْحُ) فِيهِ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: إِسْكَةٌ وَإِسْكٌ

(كَعَنْبٍ) مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ، وَأَنْشَدَ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ: «شُفْرَا الرَّحِمِ» بِلَفْظِ الْمَقْرَدِ، وَالْمَثْبُتُ
مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللَّسَانِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٩: وَرَوَايَتُهُ «بِمَجْمَعِ أُسْكَتَيْهَا» وَاللَّسَانِ.

(٣) اللَّسَانُ.

اللسان لمُزَرَّد^(١):

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتَا حَرَّ طَعْمِهِ

تَرَمَزَتَا لِلحَرِّ كَالِإِسْكَ الشُّعْرِ^(٢)

(والمأشوكة): هي (التي أخطأت

خافضتها فأصابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الحَفْضِ)

وفى التَّهْذِيبِ فَأَصَابَتْ شَيْئاً مِنْ أَشْكَتِيهَا.

(وأسك، كهاجر: ع) قال ياقوت:

قال أبو علي: ومما يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ

فِي أَوَّلِهِ أَصْلاً مِنَ الْكَلِمِ الْمُعَرَّبَةِ قَوْلُهُمْ

فِي اسْمِ المَوْضِعِ الَّذِي (قُرْبَ أَرْجَانِ)

أَسْكَ، وهو الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

أَلْفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ

وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ^(٣)

فَأَسْكَ مِثْلُ آخِرِ وَآدَمَ فِي الزُّنَّةِ، وَلَوْ

كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوِ طَابَقَ وَتَابَلَ لَمْ

تَنْصَرِفُ أَيْضاً، لِلْعُجْمَةِ وَالتَّغْرِيفِ، وَإِنَّمَا

لَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ

هَذِهِ الْكَلِمِ فَالْهَمْزَةُ فِي أَوَائِلِهَا زَائِدَةٌ،

وهو الْعَامُّ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ

(١) لعله مُزَرَّد بن ضرار الغطفاني أخو الشماخ.

(٢) اللسان.

(٣) العباب ومعجم البلدان (أسك) في سبعة أبيات،

ونسبها إلى عيسى بن فاتك الخطي أحد بني تيم

الله بن ثعلبة، وذكر خبرها.

كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى^(١) أَصْلاً، وَكَانَتْ

فَاعِلاً لَكَانَ اللَّفْظُ كَذَلِكَ، انْتَهَى. وَهُوَ

بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ بَيْنَ أَرْجَانِ

وَرَامَهُرْمَزَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ يَوْمَانَ،

وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّوْرَقِ يَوْمَانَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ

ذَاتُ نَخْلٍ وَمِيَاهٍ، وَفِيهَا إِيوَانٌ عَالٍ فِي

صَحْرَاءَ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ، وَيَزَاءُ الْإِيوَانِ

قُبَّةٌ عَالِيَةٌ مِنْ بِنَاءِ قُبَادَ، وَالِدِ أَنْوَشِرَوَانَ

الْمَلِكِ، وَكَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ.

وَالشُّعْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ لِأَحَدِ بَنِي

تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ عَيْسَى بْنُ فَاتِكِ

الْخَطِيِّ، وَقَدْ سَاقَ قَصَّتَهُمْ يَاقُوتُ،

وَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ الْبَلَادُورِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِسْكَ، بالكسر: جَانِبُ الْاِسْتِ،

قَالَه شَمِزٌّ، وَبِهِ فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ.

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وُصِفَ بِالنِّثْنِ إِنَّمَا

هُوَ إِسْكَ أَمَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَطِيتَةٌ.

وَامْرَأَةٌ مَأْسُوكَةٌ: أُصِيبَتْ أَشْكَتَاهَا.

وَالْفِعْلُ أَسَكَهَا يَأْسِكُهَا أَشْكَأَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) عبارة مطبوع التاج «وإن كانت الهمزة الأولى لو

كانت أصلاً ولا تستقيم العبارة لزيادة «لو كانت»

والمثبت عن معجم البلدان، وهو الصواب.

[أشك]

أَشَكَ ذَا خُرُوجًا: لغةٌ في وَشَكَ ذَا،
وسَيَأْتِي في «وشك».

[أفك]

(أَفَكَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ) وهذه عن
ابن الأعرابي (أَفَكَ، بالكسر والفتح
والتخريك) وقد قرئ بهن قوله تعالى:
﴿وَذَلِكَ إِنْكُهُمْ﴾^(١) (وأفوكًا) بالضم:
(كَذَبَ)، ومنه حديث عائشة - رضي
الله عنها - حين قال فيها أهلُ الإفك ما
قالوا، أي: الكذب عليها مما رُميت به،
(كأفك) تأفيكًا، قال رؤبة:

* لا يأخذُ التأفيكُ والتَّحْزِي *

* فينا ولا قولُ العدا ذو الأَرَّ^(٢) *

(فهو أَفَاكَ^(٣) وَأَفِيكَ وَأَفُوكُ):
كذاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُلْ لِكُلِّ
أَفَاكِ أَيْمٍ﴾^(٤).

(و) أَفَكَه (عنه) يَأْفِكُهُ أَفَكَ بالفتح
فقط: (صَرَفَهُ) عن الشيء (وقلته) ومنه
قوله تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ
آلِهَتِنَا﴾^(٥) وقيل صَرَفَهُ بِالْإِفْكِ (أو قَلَبَ

رَأْيَهُ) وَمَعْنَى الآية: تَخَدَعْنَا فَتَضَرَّفْنَا،
وكذلك قوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفَكَ﴾^(١) أي يُضَرَفُ عن الحق من
ضَرَفَ في سابقِ عِلْمِ الله تعالى، وقال
مجاهد: أي يُؤَفَّنُ عنه مَنْ أَفَنَ، وقال
عزوة بن أذينة:

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَا
فُوكَا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفُكُوا^(٢)
أي: إِنْ لَمْ تُؤَفَّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي
قَوْمٍ قَدْ ضَرَفُوا عَنْ^(٣) ذَلِكَ أَيْضًا، كما
في الصحاح.

(و) أَفَكَ (فُلَانًا) أَفَكَ: (جَعَلَهُ) يَأْفِكُ
أي: (يَكْذِبُ).

(و) أَفَكَه أَفَكَ: (حَرَمَهُ مُرَادَهُ) وَصَرَفَهُ
عنه.

(والمؤتفكات: مدائن) خمسة،
وهي: صَعْبَةُ وَصَعْدَةُ وَعَمْرَةُ وَدُومَا
وَسَدُومُ وهي أعظمُها، ذكره الطبري عن
محمد بن كعب القرظي، قاله السهيلي
في الإغلام في الحاقّة، ونقله شيخنا

(١) سورة الذاريات، الآية ٩.

(٢) اللسان والصحاح والعباب والأمناس والمقاييس ١/
١١٨. وفي اللسان تحرف اسم عروة إلى عمرو بن
أذينة.

(٣) في مطبوع التاج «قوم صرفوا من» والتصحيح
والزيادة من الصحاح والنقل عنه ومثله في اللسان.

(١) سورة الأحقاف، الآية ٢٨.

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (أرز) والجمهرة ١٧/١
وفيها «ولا طليخ العدى».

(٣) زاد ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٦١ «أفك».

(٤) سورة الحاثية، الآية ٧.

(٥) سورة الأحقاف، الآية ٢٢.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ رَبِّعَةٍ، قَالَ: أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِّعَةُ لَأَتَّفَكْتَ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا» أَى: انْقَلَبَتْ.

(و) الْمُؤْتَفِكَاتُ أَيْضًا: (الرَّيَاخُ الَّتِي تَقْلِبُ الْأَرْضَ، أَوْ هِيَ الَّتِي (تَخْتَلِفُ مَهَائِهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ (يُقَالُ: إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ) أَى: زَكَ زَرْعُهَا، وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* وَجُونَ خَزَقٍ بِالرَّيَاخِ مُؤْتَفِكٌ^(١) *

أَى اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الرَّيَاخُ مِنْ كُلِّ وَجِهٍ.

(و) الْأَفِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَاجِزُ الْقَلِيلُ الْحَزْمِ وَالْحِيلَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* مَالِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا^(٢) *

(و) قِيلَ: الْأَفِيكُ: هُوَ (الْمَخْدُوعُ عَنِ رَأْيِهِ، كَالْمَأْفُوكِ) وَقَدْ أَفِكَ، كَعْنَى.

(و) الْأَفِيكَةُ (بِهَاءٍ: الْكَذِبُ) كَالْإِفِكِ (ج: أَفَائِكُ) وَتَقُولُ الْعَرَبُ: يَا لِلْأَفِيكَةِ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغَاثَةٌ، وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ تَعَجُّبٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ، وَهِيَ الْكِذْبَةُ الْعَظِيمَةُ.

(١) ديوانه ١١٧ برواية «وجوز» واللسان.

(٢) اللسان.

(قُلِبَتْ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِلَابِهَا بِالْخَسْفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾^(١) وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾. أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ: ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، أَى: انْقَلَبَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ جَمِيعٌ^(٣) مِنْ أَهْلِكَ، كَمَا يُقَالُ لِلْهَالِكِ: قَدْ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا، وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَى بُنَى، لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمُ الثَّالِثَةِ، قَالَ شَمِيرٌ: يَعْنِي أَنَّهَا غَرِقَتْ مَرَّتَيْنِ، فَشَبَّهَ غَرَقَهَا بِانْقِلَابِهَا، وَالْاِئْتِفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: الْانْقِلَابُ، كَقَرَيَاتِ قَوْمِ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا، أَى انْقَلَبَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ - قَالَ: «فَمِنْ أَصَابَتُهُ تِلْكَ الْأَفَكَةُ أَهْلَكَتُهُ»، يُرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَلَبَ بِهَا دِيَارَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

(١) سورة النجم، الآية ٥٣.

(٢) سورة التوبة، الآية ٧٠.

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان عن الزجاج «جمع»

والمثبت عن معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦١/٢

ومثله فى التهذيب ٣٩٦/١٠.

(وَأَفْكَانُ: د^(١)) كَانَ لِيَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ذَا أَرْجِيَّةٍ وَحَمَامَاتٍ وَقُصُورٍ، هَلَكَاذًا قَالُوا، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْأَفْكَةُ، كَفَرَحَةٍ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) وَسَيُونُ أَوَافِكُ^(٢): مُجْدِبَاتٌ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْأَفْكَ، مُحَرَّكَةً: مَجْمَعُ الْفَكَ وَالْخَطْمَيْنِ) هَلَكَاذًا فِي التُّسَخِ، وَالَّذِي فِي الْمَحِيطِ: مَجْمَعُ الْخَطْمِ وَمَجْمَعُ الْفَكَيْنِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

(و) الْأَفْكَ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَفُوكَ لِلْكَذَابِ) كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(وَاتْتَفَكَتِ الْبَلَدَةُ) بِأَهْلِهَا، أَيْ: (انْقَلَبَتْ) وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيْبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَأْفُوكُ: الْمَكَانُ لَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ، وَلَيْسَ بِهِ نَبَاتٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ) يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ: أَيْ: مَجْدُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنَ النَّبْتِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) لَفْظُ يَاقُوتٍ: «قَالُوا: هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ كَانَتْ لِيَعْلَى... إلخ» وَأَهْمَلُ يَاقُوتٍ - كَصَاحِبِ الْقَامُوسِ - ضَبَطَ هَمْزَتَهُ بِالْبَاءِ.

(٢) هُوَ جَمْعُ «أَفْكَةٍ» كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ، وَلَفْظُهُ: «وَسَنَةُ أَفْكَةٍ: مُجْدِبَةٌ، وَسَيُونُ أَوَافِكُ» فَقَوْلُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ «أَفْكَةٌ كَفَرَحَةٍ» مَحَلُّ نَظَرٍ.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَأْفُوكُ: الْمَأْفُونُ، وَهُوَ (الضَّعِيفُ الْعَقْلُ) وَالرَّأْيُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَجُلٌ مَأْفُوكٌ: لَا يُصِيبُ خَيْرًا، وَلَا يَكُونُ عِنْدَمَا يُظَنُّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (وَفَعْلُهُمَا) أَفْكَ (كَغُنَى أَفْكَأَ، بِالْفَتْحِ): إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ أَفْكَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَضْعَفَ عَقْلَهُ، وَإِنَّمَا أَتَى أَفْكَهُ بِمَعْنَى صَرَفَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْكَ النَّاسِ يَأْفِكُهُمْ أَفْكَأَ: حَدَّثَهُمْ بِالْبَاطِلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَيَكُونُ أَفْكَ وَأَفْكَتُهُ، مِثْلُ كَذَبٍ وَكَذْبَتُهُ.

وَقَالَ شَمِرٌ: أَفْكَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ: إِذَا قَلِبَ عَنْهُ وَصُرِفَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اتْتَفَكَتِ تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ: اخْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ. وَأَفْكَهُ أَفْكَأَ: خَدَعَهُ.

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَفْيَكَةِ، أَيْ: بِالذَّاهِيَةِ الْمُغْضِلَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[أَك ك] *

(الْأَكَّةُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، كَالْأَكَاكَةِ) هَلَاكَ عَنِ اللَّيْثِ، وَفِي الصُّحَاكِ: مِنَ شِدَائِدِ الدُّنْيَا.

(و) الْأَكَّةُ أَيْضًا: (شِدَّةُ الدَّهْرِ وَشِدَّةُ

الْحَرِّ) مع سُكُونِ الرِّيحِ، مثلُ الْأَجَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَجَّةَ: التَّوْهَجُ، وَالْأَكَّةُ: الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْنا أَكَّةٌ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُوءُ الْخُلُقِ) وَضِيقُ الصَّدْرِ.

(و) الْأَكَّةُ: (الْحِقْدُ) يُقَالُ: إِنَّ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ لَأَكَّةً، أَيْ حِقْدًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَكَّةِ: أَيْ بـ (الْمَوْتِ) (١).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَكَّةُ: (إِقْبَالُكَ بِالْغَضَبِ عَلَى أَحَدٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَلَى الْإِنْسَانِ.

(و) فِي الْمُوعَبِ: الْأَكَّةُ: الضِّيقُ وَ (الرَّحْمَةُ) قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ *

* فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً (٢) *

قَالَ: الشَّرِيبُ: الَّذِي يَسْقَى إِبِلَهُ مَعَ

إِبِلِكَ، يَقُولُ: فَخَلَّهَ يُورَدُ (١) إِبِلَهُ الْحَوْضَ حَتَّى يُيَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ يَزْدَحِمُ فَيَسْقَى إِبِلَهُ سَقِيَّةً، هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُوعَبِ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَهُوَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَعِيمٍ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُكُونُ الرِّيحِ) يُقَالُ: (يَوْمَ أَكَّ وَأَكَيْكَ)، وَعَكَ وَعَكَيْكَ، وَحَكَى تَغَلَّبَ: يَوْمَ عَكَ أَكَّ (٢): شَدِيدُ الْحَرِّ مَعَ لَيْنٍ وَاخْتِيَاسِ رِيحٍ، حَكَاهَا مَعَ أَشْيَاءَ إِتْبَاعِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكَ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَوْمَ ذُو أَكَّ، وَذُو أَكَّةٍ، وَفِي الْمُوعَبِ: يَوْمَ عَكَ أَكَّ: حَارٌّ ضَيِّقٌ غَامٌّ، وَعَكَيْكَ أَكَيْكَ مِثْلُهُ.

(وَقَدْ أَكَّ) يَوْمُنَا يُوْكَ أَكَّا (وَأَتَكَ) وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ، وَهُوَ يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْعَكُّ فِي وُجُوهِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَخَلَّهَ أَنْ يورَدَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَعَنْهُ النُّقْلُ، وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ١٢٨ بِقَوْلِهِ: «إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خَلْقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَاهُ يَلِكُ إِبِلَهُ بِكَّةٍ أَيْ يَقِيلُهَا الْحَوْضُ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ».

(٢) وَمِثْلُهُ لِابْنِ السَّكَيْتِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٨٤ وَالْجُمُهرَةِ ١٩/١.

(١) لَفْظُ الصَّاعَنِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: «الْأَكَّةُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: دَعَاهُ بِالْأَكَّةِ أَيْ بِالْمَوْتِ». وَفِي نُّوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨ «الْأَكَّةُ: الْحَمِيَّةُ مِنَ الْحَرَارَةِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَرْبِ، أَكَلَ) وَالصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ وَالْجُمُهرَةِ ٣٦/١ وَالْمَقَابِيسِ ١٨/١ وَنُّوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨.

(وَأَكَّه) أَكَّا، وَأَكَّه: (رَدَّه).

(و) أَكَّه أَكَّا: (زاحمه)، عن ابن

دُرَيْد.

(و) أَكَّ (فَلَانٌ: ضَاقَ صَدْرُهُ)، عن

ابن عَبَّادٍ.

(وَأَتَتْكَ الْوَرْدُ: اَزْدَحَمَ)، معنى الْوَرْدُ

جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْوَارِدَةِ.

(و) أَتَتْكَ (مَنْ) ذَلِكَ (الْأَمْرُ): أَى

(عَظُمَ عَلَيْهِ، وَأَيْفَ مِنْهُ)، وَقِيلَ: أَتَتْكَ

فَلَانٌ مِنْ أَمْرٍ، أَى: أَرْمَضَهُ.

(و) أَتَتْكَ (رَجُلَاةٌ: اضْطَكَّتَا)

وَأَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

* فِي رِجْلِهِ مِنْ نَعْظِهِ أَتَتْكَ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْلَةٌ أَكَّةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ.

وَالْأَكَّةُ: الدَّاهِيَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي أَكَّةٍ: أَى ضِيقٍ.

[أ ل ك] *

(أَلَّكَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ) بِفِيهِ يَأْلُكُهُ

أَلَّكَ: مِثْلَ (عَلَّكَ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ

اللَّيْثُ: قَوْلُهُمْ: الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجْمَ،

وَالْمَعْرُوفُ يَلُوكُ أَوْ يَغْلُكُ، أَى: يَمْضُغُ.

قَالَ: (و) مِنْهُ (الْأَلُوكَةُ وَالْمَأْلُكَةُ)

بِضَمِّ اللَّامِ (وَتُفْتَحُ اللَّامُ) أَيْضًا (وَالْأَلُوكُ

(١) العباب والمقاييس ١٨/١.

وَالْمَأْلُكُ بِضَمِّ اللَّامِ) قَالَ سَيِّبِيُّهُ: لَيْسَ

فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ.

(و) قَالَ كُرَاعٌ: (لَا مَفْعُلٌ غَيْرُهُ) كُلُّ

ذَلِكَ بِمَعْنَى (الرَّسَالَةِ) اقْتَصَرَ اللَّيْثُ مِنْهَا

عَلَى الْمَأْلُكَةِ وَالْأَلُوكِ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ

الْمَأْلُكُ وَالْأَلُوكَةُ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ اللَّيْثُ: سُمِّيَتْ الرَّسَالَةُ

أَلُوكًا، لِأَنَّهَا تُؤْلَكُ^(١) فِي الْقَمِّ، وَمِثْلُهُ

قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

وَعُغْلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ^(٢)

وَشَاهِدُ الْمَأْلُكَةِ قَوْلُ مَهْرَبْنِ كَعْبٍ:

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَتُوسَ مَأْلُكَةً

عَنِ الَّذِي قَدْ يُقَالُ بِالْكَذِبِ^(٣)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى:

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلُكَةً

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكِلُ^(٤)

قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ تَأْتِلُكَ، مِنَ الْأَلُوكِ،

حَكَاهُ يَغْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ، قَالَ ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَأَنَّهُ يُؤْلَكُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٨، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦١١.

(٣) اللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَرَوَاتُهُ: «يُقَالُ مِ الْكَذِبِ» وَالصَّحَّاحُ، وَالْعَبَابُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَفِي (أَكَلَ) نَسَبُهُ إِلَى الْأَعْشَى وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٤٨ (ط. بِيروت).

سَيِّدَهُ: وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي الْكَلَامِ
تَأْتِلُكَ مِنَ الْأَلْوَكِ، فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا
عَلَيْهِ مَقْلُوبًا مِنْهُ، وَأَمَّا شَاهِدُ مَالِكٍ فَقَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ:

أُبْلِغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ: «لَا مَفْعَلٌ غَيْرُهُ»
هَذَا الْحَضَرُ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَفِي شَرْحِ
التَّضْرِيْفِ لِلْمَوْلى سَعْدِ الدِّينِ أَنَّ مَفْعَلًا
مَرْفُوضٌ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا مَكْرَمًا وَمَعُونًا،
وَزَادَ غَيْرَهُ مَالِكًا لِلرَّسَالَةِ، وَمَقْبُرًا،
وَمَهْلِكًا، وَمَيْسَرًا لِلسَّعَةِ، وَقُرِئَ: ﴿فَنَظَرَةٌ
إِلَى مَيْسَرِهِ﴾^(٢) بِالْإِضَافَةِ، قِيلَ:
وَيُحْتَمَلُ^(٣) أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَلْفَاظِ

(١) ديوانه ٩٣ وصدره أيضًا في ديوانه ٦٠ بعجز
مختلف، وهو في اللسان والعباب، والمقاييس ١/
١٣٣ والخزانة ٩٧/٣ والمحاسب ١٤٤/١.

(٢) الذي في المحاسب لابن جني ١٤٣/١ «فَنَظَرَةٌ
إِلَى مَيْسَرِهِ» ونسبها إلى عطاء، وحكى قراءة أخرى
عن الحسن - بخلاف - وأبى رجاء، ومجاهد فيما
روى عنه «فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ» وقراءة الجماعة
﴿فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢٨٠).

(٣) هذا المحتمل هو الأصل في هذه الصيغة عند ابن
جني، ولفظه في المحاسب ١٤٤/١ «وَأَمَّا» إلى
مَيْسَرِهِ فغريب، وذلك أنه ليس في الأسماء شيء
على مَفْعَلٍ بغير تاء، لكنه بالهاء نحو: المَقْدَرَةُ،
والمَقْبُرَةُ، والمَشْرِقَةُ، والمَقْنُونَةُ ثم أنشد الشواهد:
«أبلغ النعمان...» و«بين الزمي لا...» و«ليوم
روع...» وقال أراد: مألكة، ومعونة، ومكرمة
فحذف التاء.

الْمَذْكُورَةَ مَفْعَلَةً ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ، وَذَلِكَ
ظَاهِرٌ فِي قِرَاءَةِ «مَيْسَرِهِ». وَفِي
ارْتِشَافِ^(١) الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ - بَعْدَ ذِكْرِ
السَّيِّئَةِ الْمَذْكُورَةِ - وَلَمْ يَأْتِ غَيْرُهَا وَقِيلَ:
هُوَ أَى: مَفْعَلٌ جَمْعٌ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ.

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: مَفْرُودٌ أَصْلُهُ الْهَاءُ
رُخِّمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرَدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ فِي غَيْرِ مَيْسَرِهِ
ظَاهِرٌ، أَمَّا هِيَ فَوَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ نَقَلَ
عَنْ بَخْرَقٍ فِي شَرْحِ اللَّامِيَّةِ بَعْدَمَا نَقَلَ
كَلَامَ الْمُصَنِّفِ، مَعَ أَنَّهُ - أَى الْمُصَنِّفِ -
ذَكَرَ الْبَاقِيَّاتِ فِي مَوَادِّهَا، وَكَانَ مُرَادُهُ مَا
انْفَرَدَ بِالضَّمِّ دُونَ مِشَارَكَةِ غَيْرِهِ، لَكِنِ
يَرْدُ عَلَيْهِ مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ.

قُلْتُ: قَدْ سَبَقَ إِنْكَارُ سَيِّئَتَيْهِ هَذَا
الْوِزْنَ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ
الْحَضَرِ هُوَ نَصُّ كُرَاعٍ بَعِينِهِ، قَالَ فِي
كُتَابِيهِ^(٢) الْمُجَرَّدَ وَالْمُنْضَدَ: الْمَالِكُ:
الرَّسَالَةُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا، أَى لَمْ يَجِئْ عَلَى
مَفْعَلٍ إِلَّا هِيَ، وَمَا ذَكَرَهُ عَنْ شَرْحِ
التَّضْرِيْفِ وَأَبَى حَيَّانٍ وَالسَّيْرَافِيِّ وَبَخْرَقٍ
مِنْ ذِكْرِ مَكْرُمٍ وَمَعُونٍ فَقَدْ سَبَقَهُمْ بِذَلِكَ

(١) يريد كتابه المشهور بارتشاف الضرب.

(٢) في مطبوع التاج «كتاب» والتصويب عن إنباه الرواة
٢٤٠/٢.

الإمام أبو مُحَمَّد ابنُ بَرِّي، فَإِنَّهُ قَالَ:
ومثله مَكْرُم ومَعُون، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَيَّان:
قِيلَ: إِنَّهُ جَمَعَ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ، فَهُوَ الَّذِي
حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي
شرح قولِ عَدِيِّ السَّائِقِ، قَالَ: مَالِكُ:
جَمَعَ مَالِكِيَّةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْتَحَلَ فِي الْقَلَّةِ، قَالَ:
وَالَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَقْبَسُ،
وقولُ السَّيرافي: إِنَّهُ رُخِّمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ
يَرِدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ. قُلْتُ: وشاهدُ مَكْرُمِ
قولُ الشَّاعِرِ أَنشده ابنُ بَرِّي:

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمِ ^(١) *

وشاهدُ مَعُونِ قولُ جَمِيلٍ، أَنشده ابنُ

بَرِّي:

بُئِينَ الزَّمَى «لَا» إِنَّ «لَا» إِنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الْوَائِشِينَ أَيُّ مَعُونِ ^(٢)
فَتَحَقَّقْ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا إِنَّمَا رُخِّمَا
لِضَرُورَةِ شِعْرِ، وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ الْمَذْكُورَةُ فَقَدْ
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي «ي س ر»، وَنَقَلَ

(١) اللسان، وأيضاً في (كرم، يوم) ونسبه فيهما لأبي
الأخضر الجُماني، وفي شرح شواهد الشافعية للرضي
٦٨/٢ و ٦٩ عزاه إليه أيضاً عن ابن السيد في شرح
أبيات أدب الكاتب وأنشده ابن جني في المحتسب
١٤٤/١ والخصائص ٢١٢/٣ بدون عزو.

(٢) اللسان وأيضاً في (كرم، عون) وشرح شواهد
الشافعية ٦٧/٢ والمحتسب ١٤٤/١ ولم أجده في
ديوانه المجموع (ط. بيروت).

عن الْأَخْفَشِ أَنَّهُ قَالَ: غير جائزٍ، لَأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَأَمَّا
مَكْرُم ومَعُون فَإِنَّهُمَا جَمَعَ مَكْرُمَةً
ومَعُونَةً، وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ مَا نَقَلَهُ كُرَاعٌ مِنْ
الْحَضَرِ وَقَلَّده المَصْنُفُ صَحِيحٌ
بِالنَّسْبَةِ، وَإِنْ كَانَ الْحَقُّ مَعَ سَيِّئُوهُ فِي
قَوْلِهِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ فَإِنَّ جَمِيعَ
مَا وَرَدَ عَلَيَّ وَزَنَهُ إِنَّمَا هُوَ فِي أَصْلِهِ
الْهَاءُ، وَمَا أَذَقَ نَظَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ
قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمَالِكُ وَالْمَالِكِيَّةُ، بضم
اللامِ مِنْهُمَا، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ كُرَاعٍ،
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْمَالِكِيَّةُ مُرَخِّمٌ مِنْهُ،
وَلَيْسَ بِنَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ
وَأَنْصِفْ.

و (قِيلَ: الْمَلَكُ) وَاجِدُ الْمَلَائِكَةِ
(مُشْتَقٌّ مِنْهُ)، وَ (أَصْلُهُ مَالِكٌ) ثُمَّ قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَقِيلَ مَلَأَكُ،
وعليه قولُ الشَّاعِرِ:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمًا حُسَيْنًا
أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّكْوِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ

مَنْ نَبِيٍّ وَمَلَائِكٍ وَرُسُولٍ ^(١)

ثُمَّ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ بِأَنَّ الْقِيَّتَ

حَرَكَتْهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقِيلَ:
مَلَكٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَمَمًّا، وَالْحَذْفُ
أَكْثَرُ، وَنَظِيرُ الْبَيْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ أَيْضًا قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَاكٍ

تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَضُوبُ^(١)

وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةٌ، دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ
لَا لِعُجْمَةٍ وَلَا لِنَسَبٍ، وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ
دُخُولِهَا فِي الْقَشَاعِمَةِ وَالصِّيَاقِلَةِ، وَقَدْ
قَالُوا: الْمَلَائِكُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
الْمَالِكَةُ وَالْمَلَاكَةُ عَلَى الْقَلْبِ،
وَالْمَلَائِكَةُ جَمْعُ مَلَاكَةٍ، ثُمَّ تُرِكَ الْهَمْزُ،
فَقِيلَ: مَلَكٌ فِي الْوَحْدَانِ، وَأَصْلُهُ مَلَاكٌ،
كَمَا تَرَى، وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي
«م ل ك».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَدْ يَكُونُ (الْأَلُوكُ:
الرَّسُولُ).

قال: (وَالْمَالُوكُ: الْمَالُوكُ) وَهُوَ
الْمَجْثُونُ، الْكَافُ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ.

(و) يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَقَدْ
(اسْتَأْلَكَ مَالَكَتَهُ)، أَيْ: (حَمَلَ رِسَالَتَهُ).

(١) اللسان، وأيضًا في (لأك، ملك) والتكملة (ملك)،
وأنشده في الكتاب ٣٧٩/٢ من غير عزو وهو
ينسب إلى علقمة الفحل وإلى أبي وجزة السعدي،
وإلى رجل من عبد القيس، وتخريجه في شرح
شواهد الشافعية ٢٨٩/٤.

وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَأْلَكَ كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَكُهُ يَأْلِكُهُ أَلَكًا: أَبْلَغَهُ الْأَلُوكَ، عَنْ
كُرَاعٍ.

وَأَلَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا تَرَسَّلَ.

وقال ابن الأثير: يُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَى
فُلَانٍ، يُرَادُ بِهِ أَرْسَلَنِي، وَلِلْأَثْنَيْنِ أَلِكَانِي،
وَأَلِكُونِي، وَأَلِكْنِي وَأَلِكْنِي وَالْأَصْلُ فِي
أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فَحُوِّلَتْ كَسْرُهُ
الْهَمْزَةُ إِلَى اللَّامِ، وَأُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ،
وَأَنْشَدَ^(١):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا فَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَغْلَمَهُمْ يَتَوَاحَى الْخَبَرُ^(٢)

قال: وَمَنْ بَنَى عَلَى الْأَلُوكِ قَالَ: أَصْلُ
أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ
تَخْفِيفًا. وَأَنْشَدَ^(٣):

* أَلِكْنِي يَا عُيَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا^(٤) *

(١) لأبي ذؤيب الهذلي، كما في اللسان (لوك).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ واللسان، وأيضًا في
(لوك) برواية «وخير الرسول» والصحاح وشرح
شواهد الشافعية ٢٨٨/٤.

(٣) للنايفة كما في المقاييس ١٣٣/١ وسينشده ثانية
في آخر المادة.

(٤) ديوان النايفة الذبياني ١٢٢ (ط. بيروت) واللسان،
والمقاييس ١٣٣/١ وعجزه فيها:

* ستحملة الرواة إليك عنى *

ورواية ديوانه:

* سأهديه إليك، إليك عنى *

قال الأزهري: أَلَكْنِي: أَلَك لِي، وقال ابن الأنباري: أَلَكْنِي إِلَيْهِ، أَيْ: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ، وقال غيره: أَضِلْ أَلَكْنِي: أَلَكْنِي، أُخِرَتِ الهمزة بعد اللام وَخُفِّتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَحَذَفَهَا، يُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، وَكَانَ مُقْتَضِي هَذَا اللَّفْظُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ؛ إِذِ الْمَعْنَى: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَهَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: * وَلَا تَهَيَّئِنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا ^(١) *

أَيْ وَلَا أَتَهَيَّئِهَا، وَكَذَلِكَ أَلَكْنِي لَفْظُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْمُخَاطَبُ مُرْسِلًا وَالْمُتَكَلِّمُ مُرْسَلًا، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى بَعْكُسَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَنَّ الْمُخَاطَبَ مُرْسِلٌ وَالْمُتَكَلِّمُ مُرْسِلٌ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ

يُنْكَرُ إِلَامِي بِهَا وَيُشْهَرُ ^(٢)

أَيْ بَلَّغَهَا سَلَامِي وَكُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا. وَقَدْ تُحَذَفُ هَذِهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا

(١) اللسان، وهو صدر بيت لابن مقبل كما في اللسان (هيب) وعجزه كما في ديوانه ٧٩:

« إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ »

(٢) في شرح ديوانه ٩٣ والرواية «يشهر إلامى بها وينكره واللسان».

السَّلَامُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً
بَآيَةَ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غَزَلًا ^(١)
فَالسَّلَامُ مَفْعُولٌ ثَانٍ، وَرِسَالَةً بَدَلٌ
مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ إِذَا نَصَبْتَ عَلَى
مَعْنَى بَلَّغَ عَنِّي رِسَالَةً، وَالَّذِي وَقَعَ فِي
شِعْرِ عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ وَرَحْمَةً الـ
إِلَهَ فَمَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غَزَلًا ^(٢)
وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْسَلُ هُوَ الْمُرْسِلُ إِلَيْهِ،
وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ: أَلَكْنِي إِلَيْكَ السَّلَامَ:
أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَى نَفْسِكَ بِالسَّلَامِ،
وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٣):

أَلَكْنِي يَا عَتِيقُ ^(٤) إِلَيْكَ قَوْلًا
سَتُهْدِيهِ الرُّوَاهُ إِلَيْكَ عَنِّي
وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَبِيهِ
وَعَمِّهِ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ ^(٥)

(١) اللسان والكتاب ١٠١/١ وأنشد بعده:

وَلَا مَبِيئِي زِيَّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا

إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مُحَيَّيْنَةً بُزُلًا

(٢) اللسان.

(٣) تقدم إنشاده في هذه المادة، وهو للناطقة الذبياني.

(٤) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان وتقدم

إنشاده «يا عيين» وهو الصواب.

(٥) اللسان، والنهاية، وعجزه فيهما (قطن).

أَي بَلَّغَ رِسَالَتِي.

وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ «ع ل ج» يُقَالُ:
هَذَا أَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلُوجُ
صِدْقِي، لَمَا يُؤْكَلُ، وَمَا تَلَوَّكْتُ بِأَلَوْكَ،
وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعُلُوج.

[أ ن ك]

(الآنك، بالمدّ وضَمّ النون) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ أُبْنِيَّةِ الْجَمْعِ (وَلَيْسَ
أَفْعُلُ غَيْرَهَا) أَي فِي الْوَاحِدِ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ (وَأَشَدُّ) زَادَ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَاجْرُ، فِي لُغَةٍ مِنْ خَفَّفَ
الرَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا أَشَدُّ فمُخْتَلَفٌ
فِيهِ: هَلْ هُوَ وَاحِدٌ أَوْ جَمْعٌ، وَقِيلَ:
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْآنكَ فاعِلاً لَا أَفْعَلاً،
وَهُوَ شاذٌّ.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْقَوْلُ فِي
«ش د د» عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ﴾^(١) وَيُزَوَّى أَيْضًا بضمّ الهمزة،
قَالَ السَّيْرَفِيُّ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَمَرَّ
الِاخْتِلَافُ فِي كَوْنِهِ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا،
وَعَلَى الْأَوَّلِ فَهَلْ هُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ^(٢) أَوْ
شَدٌّ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِالْكَسْرِ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمَرَّ هُنَاكَ أَيْضًا قَوْلُ شَيْخِنَا،

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٢ وسورة الإسراء، الآية ٣٤.

(٢) نظروا له يَنْقِمَةً وَأَنْعُمَ، وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (شدد).

وَلَعَلَّ مُرَادَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي
اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ، فَلَا يُنَافِي وَرُودَ أَغْلَامٍ
عَلَى بِلَادٍ كَكَابِلَ وَأَمْلٍ، وَمَا يُبْنِيهِ
الاسْتِقْرَاءُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ: (الْأَسْرُبُ) وَهُوَ
الرَّصَاصُ الْقَلْعِيُّ، قَالَه الْقُتَيْبِيُّ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَخْسِبُهُ مُعَرَّبًا (أَوْ أَبْيَضُهُ أَوْ
أَسْوَدُهُ أَوْ خَالِصُهُ) وَقَالَ الْقَاسِمُ^(١) بْنُ
مَعْنٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: هَذَا رَصَاصٌ
أَنْكَ، أَي خَالِصٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ
الْقَزْدِيُّ، وَقَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
فَاعِلٍ غَيْرُهُ، فَأَمَّا كَابِلُ فَأَعْجَبِي، وَقَدْ
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ
صَبَّ اللَّهُ الْآنكَ فِي أُذُنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَنْكَ) يَأْنُكَ:
(عَظُمَ وَغُلُظَ) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ زُؤْبَةَ:

* فِي جِسْمٍ خَذَلٍ صَلَهِبِي عَمَمُهُ *
* يَأْنُكَ عَنْ تَفْئِيمِهِ مُفَاقَمُهُ^(٢) *

أَي يَعْظُمُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي
مَا يَأْنُكَ؟

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَنْكَ (الْبَعِيرُ)
يَأْنُكَ: إِذَا عَظُمَ (وَطَالَ)، (و) قِيلَ: إِذَا
(تَوَجَّعَ).

(١) التكملة (أنك).

(٢) ديوانه ١٥٣ و ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعباب.

(و) قيل: أُنك الرجل: إذا (طَمِعَ
وَأَسَفَ لِمَلَائِمِ الْأَخْلَاقِ) كما فى
المُحِيطِ والغُبَابِ والتَّكْمِلَةِ.

[أوك]

(الأوكة) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان، وقال ابن عباد: هو (الغضبُ
والشرُّ) يُقال: كانت بينهم أوكة: أى
شرٌّ، كما فى الغُبَابِ والتَّكْمِلَةِ.

[أى ك]

(الأيك: الشجر الملتف الكثير) كما
فى الصَّحاح.

(و) قيل: (الغَيْضَةُ تُنْبِتُ السِّدْرَ
وَالْأَرَاكَ) وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ، قاله
الليث. (أو الجماعة من كُلِّ الشَّجَرِ
حَتَّى مِنْ النَّخْلِ) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
مَنْبِتِ الْأَثَلِ وَمُجْتَمَعِهِ، وقال أبو حنيفة:
الأيك: الجماعة الكثيرة من الأراك
تَجْتَمِعُ فى مكانٍ واحدٍ (الواحدة أيكة)
وقد خالف هنا اصطلاحه فتأمل، قال أبو
ذؤيب:

مَوْشَحَةٌ بِالطَّرَتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةً يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا^(١)

وقد جعلها الأخطل من النخيل

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١ والعباب.

فقال:

يَكَاذُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا

إذا ما تَنَادَى بِالْعِشِيِّ هَدِيلُهَا^(١)

قال الجوهري: (وَمَنْ قَرَأَ «أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ» فِيهِ الْغَيْضَةُ) قال الصَّاعِقَانِي:

وهو فى القرآن فى أربعة مواضع: فى

الحِجْرِ^(٢) والشُّعْرَاءِ^(٣) وَص^(٤)، قَرَأَ

كُلُّهُمْ فى الحِجْرِ بكسر الهمزة^(٥) وكذا

فى سورة ق^(٦) إِلَّا وَرَشًا فَإِنَّهُ يَتْرُكُ مِنْهَا

الهمز ويُرْدُّ حَرَكَتَهُ عَلَى اللَّامِ قَبْلُهَا، وقَرَأَ

أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ

«لَيْكَةَ» فى الشُّعْرَاءِ وَص، والباقون

«الْأَيْكَةَ» (وَمَنْ قَرَأَ «لَيْكَةَ» فَهِيَ اسْمُ

الْقَرْيَةِ، ومَوْضِعُهُ اللَّامُ) وَلَيْسَ فى

الصَّحاحِ ومَوْضِعُهُ اللَّامُ، وإنما قال - بعد

قوله الْقَرْيَةِ - ويُقال: هما مثل بكة ومكة،

وفى التَّهْذِيبِ: وجاء فى التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ

الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً، واختار أبو عبيد هذه

القراءة، وجعل لَيْكَةً لا ينصرف، ومن

(١) ديوانه ٢٤٣ والعباب والمقاييس ١٦٥/١

والمخصص ١١٦/١١.

(٢) سورة الحجر، الآية ٧٨.

(٣) سورة الشعراء، الآية ١٧٦.

(٤) سورة ص، الآية ١٣.

(٥) فى مطبوع التاج «الهاء» ولفظ الشاطبي:

«...وَالْإَيْكَةُ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ...».

(٦) سورة ق، الآية ١٤.

قرأ: ﴿أَصْحَابُ الْآيَةِ﴾ قال: الأيكة: الشَّجَرُ الْمُتَفُّ، وجاء في التفسير أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدَّوْمَ، وَرَوَى شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ^(١): [يُقَالُ^(٢)]: آيَكَةٌ مِنْ أَثَلٍ، وَرَهْطٌ مِنْ عُشْرِ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى. وَقَالَ الرَّجَاجُ: يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جِدًّا «كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكَسْرِ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْآيَكَةُ فَأُلْقِيَتْ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: أَلَيْكَةِ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ فَقَالَ^(٣): لَيْكَةِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَحْمَرُ قَدْ جَاعَنِي، وَتَقُولُ - إِذَا أَلْقَتْ الْهَمْزَةُ - أَلْحَمَرُ قَدْ جَاعَنِي بَفَتْحِ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ أَلِفِ الْوَصْلِ، وَتَقُولُ أَيْضًا لَحْمَرُ جَاعَنِي يُرِيدُونَ الْأَحْمَرَ، قَالَ: وَإِثْبَاتُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ أَلِفُ الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَحْمَرُ، (وَوَقَعَ فِي) صَحِيحِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَابِ التَّفْسِيرِ أَصْحَابُ (الْآيَةِ) هَلْكَذَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (جَمْعُ آيَكَةٍ) وَهُوَ غَرِيبٌ

(١) وحكى ابن دريد نحوه عن الأصمعي في الجمهرة ٤٦٧/٣.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله: «فقال. كذا بخطه كاللسان والظاهر فقيل».

(وَكأنَّه وَهَمٌ) فَإِنَّهُ لَيْسَ وَجْهٌ يُصَحِّحُهُ وَلَا تَكَلَّمَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ثِقَّةٌ فِيمَا يَنْقُلُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُحَسِّنَ الظَّنَّ بِهِ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لَهُ الشَّرَاحُ، وَأَجَابُوا عَنْهُ وَصَحَّحُوهُ، فَلْيُرَاجَعَ فَتَحُ الْبَارِي فَإِنَّ فِيهِ مَقْنَعًا^(١).

(وَأَيْكَ الْأَرَاكُ. كَسَمِعَ، وَاسْتَأْيَكَ: صَارَ آيَكَةً) وَخَفَّفَ الرَّاجِزُ بَاءَهُ فَقَالَ:

* وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بِأَعْلَى شُعْبٍ *
* أَيْكَ الْأَرَاكُ مُتَدَانِي الْقُضْبِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَأَيْكَ أَيْكَ) كَكَتِفِ أَيْ (مُشِيرٍ) وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) الذي في صحيح البخاري (١٣٩/٦) ط. بولاق) «وَالْآيَكَةُ: جَمْعُ آيَكَةٍ» وَفِي هَامِشِهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ «وَاللَّيْكَةُ» وَفِي فَتَحِ الْبَارِي ٨/ ٣٨١ قَوْلُهُ: اللَّيْكَةُ، وَالْآيَكَةُ: جَمْعُ آيَكَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ الشَّجَرِ، وَلِغَيْرِهِ جَمْعُ شَجَرٍ، وَلِلْبَعْضِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ... وَمِنْ قَوْلِهِ: «جَمْعُ آيَكَةٍ، هُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَقَعَ فِيهِ سَهْوٌ؛ فَإِنَّ اللَّيْكَةَ وَالْآيَكَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَالْمَسْهَلُ الْهَمْزَةُ فَقَطْ».

وَلَفْظُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٩٠/٢: «أَصْحَابُ الْآيَكَةِ، وَجَمْعُهَا أَئِيكٌ وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ» وَفِيمَا تَقَدَّمَ لَمْ نَجِدْ مِنْ رَسْمِهَا «الْآيَكَةُ» مُشَدَّدَةً مَمْدُودَةً هَلْكَذَا كَمَا فَعَلَ الْمَجْدُ.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

طاهرٍ مُحمَّد بنِ الحَسَنِ الأُبْهَرِيِّ ثم
الهُمْدَانِي، ذكره ابنُ نَقْطَةَ^(١) عن ابنِ
هِلَالَةَ. قلتُ: وروى أبو طاهرٍ هذا عن
أبي الوقتِ وأبي العلاءِ العطارِ.

وفى مُلوكِ الفُرسِ وأمرائها بابُك
جماعةً، منهم: أَرْدَشِيرُ بنُ بابُك، وقد
ذكره المصنّف في الدالِّ، فتأمَّلْ ذلك.

[ب ت ك]

(بَتَكُهُ يَبْتِكُهُ وَيَبْتِكُهُ) من حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ بَتْكَ: (قَطَعَهُ) من أَصْلِهِ،
(كَبْتَكُهُ) تَبْتِيكَ، شُدُّ لِكَثْرَةِ، وفي
التَّزْيِيلِ العَزِيزِ: ﴿فَلْيَبْتِكُنْ آذَانَ
الْأَنْعَامِ﴾^(٢) قال أبو العباسِ: يَقُولُ:
فَلْيَقْطَعُنْ، قال الأزهريُّ: كأنَّه أَرَادَ
- واللَّهِ أَعْلَمُ - تَبْجِيرَ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ آذَانَ
أَنْعَامِهِمْ وَشَقُّهُمْ إِيَّاهَا (فَانْبَتَكَ وَتَبْتَكَ).

وقال اللَّيْثُ: ويُقال: البَتُّ: أن
تَقْبِضَ على شعرٍ أو ريشٍ أو نحو ذلك ثم
تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَيَنْبَتِكَ من أَصْلِهِ، أَيْ:
فَيَنْقَطِعَ وَيَنْتَبِفَ.

(وَالْبِتْكَ، بالكسرِ والفتحِ: القِطْعَةُ مِنْهُ
(ج): بَتَكَ (كَعَنَبَ) قال زُهَيْرٌ:

(١) المرجع السابق.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

إِيكَ، ويُقال: إِيْجُ: مَدِينَةُ بَفَارِسَ،
ومنه الإِيْكِيُّونَ المُحَدِّثُونَ، والجِيْمُ أَكْثَرُ.

(فصل الباءِ) مع الكاف

[ب ب ك]

(بَابُكَ، كهاجر) أَهْمَلَهُ الجماعةُ،
وقال الحافظُ^(١): (ذَاكَ الخُرْمِيُّ الذي
كَادَ) أَنْ يَسْتَوِلِيَ على المَمَالِكِ كُلِّهَا
ثُمَّ قُتِلَ في زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ العَبَّاسِيِّ،
وقصَّته مشهورةٌ في تواريخِ العَجَمِ.

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ بابُك: شاعِرٌ
مُفْلِقٌ) مشهورٌ بعد الأَرَبِعمائةِ، وفي
بعضِ النُّسخِ عَبْدُ المَلِكِ، وفي أُخْرَى
عَبْدُ اللَّهِ، والصَّوابُ أَنَّ اسمَهُ
عَبْدُ الصَّمَدِ^(٢)، كما ذكرنا.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

أَحْمَدُ بنُ بابُكِ العطارِ أَبُو الحَسَنِ^(٣)
الْقَزوينيُّ، أَخَذَ القِرَاءَةَ بحرفِ الكِسائيِّ
عن الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ الأَزْرَقِ، وذكره
الدَّانِي.

ومُحَمَّدُ بنُ بابُك من جُدودِ أَبِي

(١) التبصير ١٤٠٢.

(٢) التبصير ١٤٠٢.

(٣) في التبصير ١٤٠٢: «أبو الخير» وما هنا في نسخة
بها مشه.

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعَلَامُ لَهَا
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكٌ^(١)
(و) الْبِتْكَةُ أَيْضًا: (جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ)
كَانَتْهَا جُزْءٌ مِنْهُ.

(وَالْبَاتِكُ: سَيْفٌ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ
الْهَمْدَانِيُّ) ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:
* أَنَا أَبُو الْحَارِثِ وَاسْمِي مَالِكُ *
* مِنْ أَرْحَبٍ فِي الْعَدَدِ الضُّبَارِكُ *
* أُمَهْيَ غُرَابِيهِ لَنَا ابْنُ فَاتِكٍ^(٢) *
هَلَكَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ
مَحَلُّ الْاسْتِشْهَادِ.

(و) السَّيْفُ الْبَاتِكُ: (الْقَاطِعُ
كَالْبُتُوكِ) وَالْجَمْعُ بَوَاتِكُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ:

إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفَرَةٌ
إِلَى سَلَّةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِّ بَاتِكٍ^(٣)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتُوكَةٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

(١) ديوانه (ط. بيروت) ٥٠ برواية: «كف الوليد»
واللسان وأيضًا مادة (علم) وروايته فيها «كف
العلام» بالعين المهملة وفسره بالصقر، قال: وهو من
طريف الرواية وغريب اللغة والعباب والأساس
والجمهرة ١٩٦/١ والمقاييس ١٩٥/١.

(٢) العباب، وأمهى السيف: أحذته، وغراباه: حداه.

(٣) اللسان.

بَكْرِ بْنِ حَسَنِ الْبُتُوكِيِّ الظَّاهِرِيِّ
الْمَالِكِيِّ، وَغُرِفَ بِالتَّخْرِيرِ نَسَبُهُ لَجَدِّهِ
لَأُمِّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ بْنِ
حَجَرٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٥٦ هَلَكَا تَرْجَمَهُ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَضَبَطَهُ،
وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْأَوَّلَ.

[ب خ ن ك] *

(الْبُخُنُكُ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الْبُخُنُقِ)
بِالْقَافِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

[ب ذ ك]

(تَبُودُكُ) يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي الْفَضْلِ)
الَّذِي (بَعْدَهُ) أَعْنَى فَصْلَ النَّاءِ مَعَ
الْكَافِ، فَإِنَّ حُرُوفَهُ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[ب ر ك] *

(الْبَرَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، وَ)
قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَرَكَةُ: (السَّعَادَةُ) وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ﴾^(١) لِأَنَّ مَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِمَا أَسْعَدَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي
التَّشْهِيدِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٣.

قال: النَّارُ: نُورُ الرَّحْمَنِ، وَالتَّوَرُّ: هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ حَوَّلَهَا: مُوسَى وَالْمَلَائِكَةُ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّهُ فِي حَرْفِ أُبَيٍّ: «أَنْ بُورِكَتِ النَّارُ وَمَنْ حَوَّلَهَا» قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَارَكَكَ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى بَرَكَهَ اللَّهُ غُلُّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

بُورِكَ الْمَيِّتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ
رَكَ نَضَحَ الرُّمَّانِ وَالزَّيْشُونُ^(١)
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي الْمَوْتِ»^(٢) أَيْ فِيمَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ
الْمَوْتُ، وَقَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

- * رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمِيسَ زَبُونِ *
- * سَرِيعَةَ الرَّدِّ عَلَى الْمَشْكِينِ *
- * تَحَسَّبُ أَنَّ بُورِكًا يَكْفِينِي *
- * إِذَا عَدَوْتُ بَاسِطًا يَمِينِي^(٣) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَفَحَ الرِّمَّانِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي (نَضَحَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَبَالَةً) وَالْأَغَانِي ٥١/٩ (ط. دار الكتب) وَرَدَ فِي أَيْبَاتِ قَالِهَا أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي مَسَافِرَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، وَالرُّوَايَةُ فِيهِمَا:

«كَمَا بَرَكْتَ نَضَحَ الرِّيحَانِ...»

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «بَارَكَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ» وَلَعَلَّهُمَا رَوَايَتَانِ وَكَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنْشُدَ الْأَوَّلُ فِي (عَرْمِيسَ).

(وَالْتَّبَرُّكِ: الدُّعَاءُ بِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: بَرَكْتُ عَلَيْهِ تَبَرُّكًا: أَيْ قُلْتُ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

(و) طَعَامٌ (بَرِيكٌ) كَأَنَّهُ (مُبَارَكٌ فِيهِ) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ^(١): وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يَصْدُرُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَرُ^(٢)، وَعَلَى وَجْهِهِ لَا يُخْصَى وَلَا يُخْصَرُ قِيلَ - لِكُلِّ مَا يُشَاهَدُ مِنْهُ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْسُوسَةٍ - هُوَ مُبَارَكٌ، وَفِيهِ بَرَكَهٌ، وَإِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ أُشِيرَ بِمَا رَوَى إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ.

(و) يُقَالُ: (بَارَكَكَ اللَّهُ لَكَ، وَفِيكَ، وَعَلَيْكَ، وَبَارَكَكَ) أَيْ: وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ.

(و) فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَبَارَكَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» أَيْ: أَثْبِتْ لَهُ وَ(أَدِمَّ لَهُ مَا أُعْطِيَتْهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَرَكَ الْبَعِيرِ: إِذَا أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ»^(٣):

(١) فِي الْمَفْرَدَاتِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (بَرَكٌ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَحْسَرُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٨.

جَعَلَ بُورِكَ^(١) اسْمًا وَأَعْرَبَهُ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾^(٢) يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لِمَا فِيهَا مِنْ فُيُوضِ الْخَيْرَاتِ.

(وَتَبَارَكَ اللَّهُ)، أَيْ: (تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ) وَتَعَالَى وَتَعَاظَمَ (صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى) لَا تَكُونُ لغيرِهِ، وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾^(٣) فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَارَكَ: تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ، كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فِي تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ: تَمَجِيدٌ وَتَعْظِيمٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: بَارَكَ مِثْلَ قَاتَلَ وَتَقَاتَلَ، إِلَّا أَنَّ فَاعَلَ يَتَعَدَّى، وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى.

(و) تَبَارَكَ (بِالشَّيْءِ)، أَيْ: (تَفَاعَلَ) بِهِ، عَنْ اللَّيْثِ.

(وَبَرَكَ) الْبَعِيرُ يَبْرُكُ (بُرُوكًا)، بِالضَّمِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَعَلَ بُورِكَ اسْمًا وَأَعْرَبَهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ. وَفِي اللِّسَانِ بَعْدَهُ: «وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ شَبَّ إِلَى دُبٍّ» أ هـ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ حَكَى الْفِعْلَ «بُورِكَ» قَاصِدًا لَفْظُهُ فَعَامِلُهُ مَعَامِلَةُ الْأَسْمَاءِ فَأَعْرَبَهُ مَنْصُوبًا اسْمًا لِأَنَّهُ.

(٢) سُورَةُ الدُّخَانِ، آيَةُ ٣.

(٣) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٥٤ وَسُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، آيَةُ ١٤ وَسُورَةُ غَافِرٍ، آيَةُ ٦٤.

(وَتَبَرَّكَا)، بِالْفَتْحِ: (اسْتَنَاحَ، كَبَّرَكَ)، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ دَمِيتُ مَوَاقِعَ رُكْبَتَيْهَا

مِنَ التَّبَرَّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ^(١)
(وَأَبْرَكْتُهُ) أَنَا فَبَرَكَ هُوَ، وَهُوَ قَلِيلٌ،
وَالْأَكْثَرُ: أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَاحَ.

(و) بَرَكَ بُرُوكًا: (ثَبَّتَ وَأَقَامَ) وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِّنَ بَرَكَ الْبَعِيرِ، إِذَا أَلْقَى بَرْكَه
بِالْأَرْضِ، أَيْ صَدْرَهُ.

(وَالْبِرْكُ: إِبِلٌ أَهْلُ الْحَوَاءِ كُلُّهَا الَّتِي
تَرْوُحُ عَلَيْهِمْ بِالْعَقَّةِ مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ
أَلُوفًا) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

كَأَنَّ يُقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ
وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٍ^(٢)

(أَوْ) الْبِرْكُ: (جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ،
أَوْ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِذَا شَارِفٌ مِنْهُمْ قَامَتْ فَرَجَعَتْ
حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبِرْكُ أَجْمَعًا^(٣)

وَقِيلَ: الْبِرْكُ: يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ مَا
بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِمَالِ وَالتَّوْقِ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٣٣ وَاللِّسَانُ.

(٣) الْمَفْضَلِيَّاتُ (مَفْ ٦٧: ٤٣) وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٣.

الماء أو الفلاة من حرِّ الشمس أو الشَّبع
(الواحد بَارَك) مثل تَجَرَّ وتَجَرَّ (وهي)
بَارِكَةٌ (بهاء. ج: بُرُوكٌ)، بالضم، هو
جمع بُرُوك.

(و) البُرُوك: (الصَّدْرُ) أى صَدْرُ البعير،
هذا هو الأصل فيه (كالبركة بالكسر)،
وفي الصحاح: إذا أَدْخَلَتْ عليه الهاءُ
كَسَرَتْ، وقُلْتُ: بِرُوكَةٍ، قال النابغةُ
الجعدى رضى الله تعالى عنه:

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرُوكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ^(١)
(وَرَجُلٌ مُبْتَرِكٌ: مُعْتَمِدٌ عَلَى شَيْءٍ
مُلِحٌّ) وهو مجاز، قال:

* وعامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ *

* يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سِمُهُ *

* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهُ^(٢) *

(و) قال ابنُ الأعرابي: رَجُلٌ بُرُوكٌ
(كضُرْدٍ: بَارِكٌ عَلَى الشَّيْءِ) وَأَنْشَدَ:

بُرُوكٌ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ
أَكَلَ الْيَدَانِ فَلَقَمَهُ مُتْدَارِكُ^(٣)

(و) قال أبو زيد: (البِرُوكَةُ، بالكسر:
أَنْ يَدُرَّ لَبَنُ النَّاقَةِ، وَهِيَ بَارِكَةٌ فَيَقِيمُهَا

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصحاح والعياب، وتقدم في
(جاء) وسيأتى في (خزم).

(٢) اللسان وأيضاً في المواد (قِرْضِب، لحم، سم).

(٣) اللسان.

فِيخْلُبُهَا) قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَحَلَبْتُ بِرُوكَتِهَا اللَّبُو

نَ لَبُونٌ جُودِكَ غَيْرَ مَاضِرٍ^(١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبِرُوكَةُ: (مَا وَلَى

الْأَرْضَ مِنْ جِلْدٍ صَدْرُ الْبَعِيرِ) وَنَصُّ
الْعَيْنُ: مِنْ جِلْدٍ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ
الصَّدْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْرَكِ الْبَعِيرِ
(كَالْبُرُوكِ، بِالْفَتْحِ).

وَقَالَ غَيْرُهُ الْبُرُوكُ: كَذَلِكَ الْبَعِيرِ
وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءَ تَحْتَهُ،
يُقَالُ: وَذَكَ بِيُرُوكِهِ^(٢)، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ
الْحَرْبِ وَشِدَّتِهَا:

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بِرُوكِهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنِ بَيَّانٍ^(٣)

(و) قِيلَ: الْبِرُوكَةُ: (جَمْعُ الْبُرُوكِ،

كَحِلْيَةٍ وَحَلْيٍ).

(أَوِ الْبُرُوكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرُوكَةُ بِالْكَسْرِ
لَمَّا سَوَاهُ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: أَصْلُ الْبُرُوكِ
صَدْرُ الْبَعِيرِ، وَإِنْ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ
لَهُ بِرُوكَةٍ.

(١) اللسان والتكملة واقتصر في المقاييس ٢٣٠/١
على جملة «لبون جودك غير ماضر» وفي المخصص

٣٩/٧ وروايته «ماضر» بمهملة.

(٢) لفظه في اللسان: «يُقَالُ حَكَّهُ، وَذَكَهُ، وَدَاكُهُ
بِيُرُوكِهِ...».

(٣) اللسان وأيضاً في مادة (هي) ومادة (بي) والأساس
والمقاييس ٢٢٨/١.

(أو البركة: باطن الصدر) وقال
يعقوب: وسط الصدر (والبركة: ظاهره)
وأنشد يعقوب لابن الزبغري:

حين حكمت بقباء بركها
واستحز القتل في عبد الأشل^(١)

وشاهد البركة قول أبي ذؤاد:

جرشعاً أعظمه جفرته

ناتئ البركة في غير بدد^(٢)

(و البركة: مثل الحوض) يخفر في
الأرض ولا يجعل له أعضاء فوق صعيد
الأرض (كالبركة بالكسر، أيضاً) وهذه
عن الليث وأنشد:

وأنت التي كلفتني البركة شاتياً
وأوردتني فأنظري أي مورد^(٣)

(ج: برك (كعب) يقال: سُميت
بذلك لإقامة الماء فيها، وقال ابن
الأعرابي: البركة تطفح مثل الزلف،
والزلف: وجه المرأة، قال الأزهرى:
ورأيت العرب يُسمون الصهاريج التي
سويت بالآجر وضربت بالثورة في
طريق مكة ومناهلها بركاً، واجدتها
بركة، قال وزب بركة تكون ألف ذراع
وأقل وأكثر، وأما الحياض التي تُسوى

لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهي
الأصناع، واجدها صنع.

(و البركة: (نوع من البروك)، وفي
العباب: اسم للبروك، مثل الركبة
والجلسة، يقال: ما أحسن بركة هذا
البعير.

قال ابن سيده: (و) يُسمون (الشاة
الحلوبة) بركة، قال غيره (والاثنان
بركتان) و (ج: بركات) بالكسر.

(و البركة أيضاً: (مستنقع الماء) عن
ابن سيده.

قال: (و البركة: (الحلبة من حلب
الغداة، وقد تُفتح) قال: ولا أحقها.

(و) قال ابن الأعرابي: البركة: (برود
يمني) وأنشد لمالك بن الرئب:

- * إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ^(١) *
- * بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *
- * وَالْمَشَى فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاكِجِ *
- * خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ فِي الْمَسَائِلِ *
- * وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ *
- * مَلْقُوحةً فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ^(٢) *

(١) اللسان واقتصر على الأول والثالث، وبعضه في مادة
(همل) ومادة (أنن).

(٢) في مطبوع التاج «في بطن فان...» تحريف
والتصحیح من اللسان (أنن) و التكملة والعباب،
وانظر مادة: (أنن، همل).

(١) اللسان، وعجزه في الأساس (حرر).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والعباب.

(و) يُقال: البركة: (الجماعة من الأشراف) لسعيهم في تحصيل الحملات، وهم الجماعة أيضًا.

(و) البركة: (ما يأخذه الطحان على الطحن) نقله الصاغاني.

(و) أيضًا: (الجماعة يسألون في الدية) وبه فسر أيضًا قول الشاعر السابق (ويثلث).

(وبركة الأزدي، بالضم) من أهل الشام (روى عن مكحول) وعنه محمد بن مهاجر، قاله البخاري وابن حبان.

(وبركة بن الوليد، أبو الوليد) (المجاشعي، مخرقة: تابعي) ثقة روى عن ابن عباس، وعنه خالد الحذاء، قاله ابن حبان.

(و) من المجاز (ايتراكوا) في الحرب: إذا (جثوا للركب فاقتتلوا) ايتراكا.

(وهي البروكاء، كجولاء والبركاء) بالفتح والضم، وهو الثبات في الحرب عن ابن دريد. زاد غيره: والجذ، قال: وأصله من البروك، قال بشر بن أبي خازم:

هكذا رواه إبراهيم الحربي عنه، قال الصاغاني: لم أجد المشطور الثالث - الذي هو موضع الاستشهاد - في هذه الأرجوزة.

(و) البركة (بالضم): طائر مائي صغير أبيض، (ج): برك (كضرد) وعليه اقتصر الجوهري. زاد غيره: (و) أبرك وبركان مثل (أصحاب ورغفان، ويكسر). قال ابن سيده: وعندي أن أبركا وبركانا جمع الجمع، وأنشد الجوهري لزهير يصف قطاة فرث من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض:

حتى استغاثت بماء لارشاء له

من الأباطح في حافاته البرك^(١)

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال: البرك: (الضفادع).

قال الصاغاني: (والحمالة) نفسها تسمى بركة، (أو) هو (رجالها الذين يسعون) فيها (ويتحملونها) أي الحمالة، قال الشاعر:

لقد كان في ليلي عطاءً لبركة

أناخت بكم تزجوا الرغائب والرفد^(٢)

(١) ديوانه ١٧٥٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٢/١ و ٤٨٩/٣.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ٤٠ وروايته:

«... عطاء لجمة ... تبغى الفرائض...»

ولا يُنَجِّي من الغَمَرَاتِ إِلَّا
بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ^(١)

والبَرَكَاءُ: سَاحَةُ الْقِتَالِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: بَرَكَاءُ الْحَرْبِ، وَبَرَّوْكَاءُهَا
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَلْزُمُهُ الْأَبْطَالُ.

(و) ابْتَرَكُوا (فِي الْعَدُوِّ) أَى: (أَسْرَعُوا
مُجْتَهِدِينَ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَشْهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ^(٢)

كَمَا فِي الصُّحَاكِ (وَالاسْمُ الْبُرُوكُ)
بِالضَّمِّ، قَالَ:

* وَهَنْ يَغْدُونَ بِنَا بُرُوكًا *^(٣)

وَابْتَرَاكَ الْفَرَسُ: أَنْ يَنْتَحِيَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيهَ فِي عَدُوهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) وَابْتَرَكَ (الصَّيْقَلُ: مَالٌ عَلَى
الْمِدْوَسِ) فِي أَحَدٍ شَقِيهَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَ (السَّحَابَةُ):
إِذَا (اشْتَدَّ انْهَالُهَا)، وَسَحَابٌ مُبْتَرِكٌ،
وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة
٢٧٣/١ و ٤٠٨/٣ والمقاييس ٢٢٩/١.

(٢) ديوانه ٤٩ (ط. بيروت) واللسان، وعجزه في
الصحاح من غير عزو، وروايته: «حتى إذا مَسَهَا»
والعباب.

(٣) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس ٢٢٩/١
وتهذيب الألفاظ ٤٤٤.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ مَطَرًا:

يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُبْتَرِكًا

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَّ دَاجِي^(١)

(و) ابْتَرَكَ السَّحَابُ: أَلَحَّ بِالْمَطَرِ.

وَابْتَرَكَتِ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا،
كَبَرَتْ) وَابْتَرَكَتْ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ:
وَابْتَرَكَ أَصَحُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَ الرَّجُلُ (فِي
عِرْضِهِ، وَ) كَذَا ابْتَرَكَ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَنَقَّصَهُ
وَشَتَّمَهُ) وَاجْتَهَدَ فِي ذَمِّهِ.

(و) الْبُرُوكُ (كَصَبُورٍ: امْرَأَةٌ تَزَوَّجَ وَلَهَا
ابْنٌ كَبِيرٌ) بَالِغٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُرُوكُ
(بِالضَّمِّ: الْخَبِيصُ) قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ لَامْرَأَتِهِ: هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ؟
فَأَجَابَتْهُ: إِنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمُلُوكِ (وَالاسْمُ
مِنْهُ الْبَرِيكَةُ) كَسَفِينَةٍ، وَعَمَلُهُ الْبُرُوكُ،
وَلَيْسَ هُوَ الرُّبُوكُ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ
الْخَبِيصَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَأَهْدَاهَا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الرَّبِيكَةُ فَالْحَيْسُ.

(١) ديوانه ١٦ والعباب، وفي اللسان (دحا) رواية
صدره:

* يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ *
والمقاييس ٢٣٠/١.

(أَوِ الْبَرِيكُ) كَأَمِيرٍ: (الرُّطْبُ يُؤْكَلُ
بِالزُّبْدِ) قاله أبو عمرو.

(و) الْبِرَاكُ (ككِتَاب: سَمَكٌ) بَحْرِيٌّ
(لَهُ مَنَاقِيرُ) سُودٌ.

(جَمْعُهُمَا) أَى: الْبَرِيكُ وَالْبِرَاكُ
(بُرْكٌ، بِالضَّمِّ).

(و) يُقَالُ: (بَرَكَ بُرُوكًا): إِذَا (اجْتَهَدَ)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَهْنٌ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكًا *^(١)

وقيل: الْبُرُوكُ هنا: اسْمٌ مِنَ الْإِثْرَاكِ،
وقد تقدّم قريئًا.

(و) يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: بَرَاكَ بَرَاكٌ
(كَقَطَامٍ: أَى ابْرُوكُوا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبِرَاكِيَّةُ، كَعُرَابِيَّةٍ: ضَرْبٌ مِنَ
السُّفُنِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبِرُوكَانُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ رَمْلِيٌّ
يَزْعَاهُ بَقَرُ الْوَحْشِ، كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْآسِ،
وكَذَلِكَ الْعَلْقَى، قاله أبو عبيدة.

(أَوِ) هُوَ (الْحَمْضُ، أَوْ كُلُّ مَا لَا
يَطُولُ سَاقُهُ) مِنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ.

(أَوِ) هُوَ (نَبْتُ يَنْبُتُ بَنَجْدٍ) فِي الرَّمْلِ
ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ عُرُوقٌ دِقَاقٌ

حَسَنُ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمْضِ،
قال الشاعر:

بَحِيثُ التَّقَى الْبِرُوكَانُ وَالْحَادُ وَالْغَضَى
بِبَيْشَةٍ وَازْفَضْتُ تِلَاعًا صُدُوزَهَا^(١)

(أَوِ) هُوَ (مِنْ دِقِّ النَّبْتِ) وَهُوَ
الْحَمْضُ، أَوِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قال
الرَّاعِي:

حَتَّى عَدَا خَرِصًا^(٢) طَلًّا فَرَائِضُهُ
يَزْعَى شَقَائِقَ مِنْ عَلْقَى وَبِرُوكَانٍ^(٣)

وَعَزَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ، وَهُوَ
لِلرَّاعِي، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ، (الوَاحِدَةُ)
بِرُوكَانَةٍ (بِهَاءٍ، أَوِ الْبِرُوكَانُ) (جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ
بُرْكٌ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ).

(و) بُرُوكَانُ^(٤) (كَعُثْمَانَ: أَبُو صَالِحٍ
التَّائِبِيُّ) مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ أَبُو
عَقِيلٍ، قاله ابنُ جَبَانَ.

(وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْأَسْوَدِ: الْبِرُوكَانُ
وَالْبِرُوكَانِيُّ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَبِهَاءِ النَّسْبَةِ فِي
الْأَخِيرِ، نَقْلَهُمَا الْفَرَّاءُ.

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج «حرصًا» ومثله فى اللسان،
والتصحیح عن التكملة.

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) التبصير ١٩٧.

(١) العباب، وتقدم إنشاده فى هذه المادة.

(و) زاد الجوهري فقال:
و (البزوكان، كزغفران، والبزوكاني) بياء
النسبة وأنكرهما الفراء، وقال ابن دُرَيْد:
البزوكاء بالمد، يقال: كساء بزوكاني،
بزيادة النون عند النسبة، قال وليس
بغربي (ج: برانك) وقد تكلمت به
العرب.

(وبزوك الغماد، بالكسر ويُفتح)
والغماد بالكسر والضّم، وقد مرّ ذكره
في الدال: (ع) واختلّفوا في مكانه،
ف قيل: هو (باليمن) قاله ابن بَرِّي، (أو
وراء مكة بخمس ليال) بيّنها وبين اليمن
ما يلي البحر، أو بين حلي وذهبان،
ويقال: هناك دُفِنَ عبدُ الله بن جُذعان
التيمي، وفيه يقول الشاعر:

سقى الأمطار قبر أبي زهير

إلى سقي إلى بزوك الغماد^(١)
(أو أقصى معمور الأرض) ويؤيده
قول من قال: إنه وادي برهوت الذي
تُحبس في بثره أرواح الكفار، كما جاء
في الحديث، وفي كتاب «ليس» لابن
خالويه أنشد ابن دُرَيْد لنفسه:

(١) أنشده في اللسان في ثلاثة أبيات، وأنشد ياقوت في
معجم البلدان أربعة منها في (برك الغماد) ومثله في
الاشتقاق ١٤٤ ونسبه إلى أمية بن أبي الصلت وهو
في ديوانه ٢٧.

وإذا تنكّرت البلا
د فأولها كنف البعاد
واجعل مقامك أو مقر
رك جانبي بزوك الغماد
لست ابن أم القاطنيـ
ن ولا ابن عم للبلاد
وانظر إلى الشمس التي
طلعت على إرم وعاد
هل تؤنس بقيّة
من حاضر منهم وباد؟!
كل الذخائر غير تقـ

سوى ذى الجلال إلى نفاذ
فقلنا: ما بزوك الغماد؟ فقال: بقعة من
جهنّم. وفي كتاب عياض^(١): بزوك
الغماد بفتح الباء عن الأكثرين، وقد
كسرها بعضهم، وقال: هو موضع في
أقصى أرض هجر، وأنشد ياقوت^(٢)
للراجز:

* جارية من أشعر أو عك *
* بين غمادى ببة^(٣) وبزوك *

(١) يعني «مشارك الأنوار على صحاح الآثار» ولفظه فيه
١١٥/١ «برك الغماد: أكثر الرواية في الصحيحين
بفتح الباء، وذكره في الجمهرة والإصلاح، وبعض
رواة البخاري بكسر الباء ومكون الراء، والغماد
- بغين معجمه - يقال بكسرها وضمها».

(٢) معجم البلدان في (برك الغماد).

(٣) كذا في مطبوع التاج بياض، والذي في معجم
البلدان «.. غمادى ببة» بالنون.

(و) قيل: الَّذِي عَنَى بِهِ أَبُو دَهْبَلٍ^(١)
فِي شِعْرِهِ هُوَ (مَاءٌ لَبَنِي عَقْبِلٍ بَنَجْدٍ) كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (وَادٍ بِالْمَجَازَةِ) لَبَنِي
قَشِيرٍ بَارِضٍ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْمَجَازَةِ،
وقيل: هُوَ لِهَزَّانٍ^(٢)، وَيَلْتَقِي هُوَ
وَالْمَجَازَةُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ:
أَجْلَى^(٣) وَحَضَوْضَى، فَأَمَّا بِرُكٍّ
فَيَجْرِي فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ، وَيُرْوَى
بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)
أَحَدُهُمَا بِالْقُرْبِ مِنَ السَّوَارِقِيَّةِ، كَثِيرُ
الْتِبَاتِ مِنَ السَّلَمِ وَالْعَرْفِطِ، وَبِهِ مِيَاءٌ،
وَالثَّانِي بِرُكٍّ وَنَعَامٌ، وَيُقَالُ لِهَمَا أَيْضًا:
الْبِرُوكَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرُكٍّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ^(٥)

وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُمَا الْبِرُوكَانِ

* هَفْهَافَةٌ الْأَعْلَى رَدَاخُ الْوَرَكِ *
* تَرْجُجُ وَرَكًا رَخْرَحَانَ الرَّكِّ^(١) *
* فِي قَطْنٍ مِثْلٍ مَدَاكِ الرَّهْلِ *
* تَجْلُو بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الضُّحَى *
* أَبْرَدَ مِنْ كَافُورَةٍ وَمِسْكِ *
* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *
* فَأَرَاةً مِسْكِ ذُبْحَتْ فِي سُكِّ *

(و) قيل: (بِرُكٍّ، بِالْفَتْحِ: ع) فِي أَقَاصِي
هَجَرَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عِيَاضٌ (وَيُحْرَكُ).

(و) وَادِي الْبِرُوكِ، (بِالْكَسْرِ: ع، بَيْنَ
مَكَّةَ وَزَبِيدَ)، وَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ بَيْنَ حَلِي
وَدَهْبَانَ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِي
وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْعِي فِي
قَوْلِهِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَنْتَيْتَ زِمَامَهَا

وَحِخْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا: قَدْ بُغِيَ^(٢) غَيْرَ دَمِيمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبِرُوكِ غَيْشًا مُدِيمًا^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو دَهْبَلٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَفْرَانٍ» وَالْمَشْبُتُ مِنْ يَاقُوتٍ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي يَاقُوتٍ «إِجْلَةً»
وَفِي رِسْمِهَا قَالَ: «إِجْلَةً مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ» وَأَمَّا أَجْلَى
فَجَبَلٌ أَوْ هَضْبَاتٌ، وَحَضَوْضَى جَبَلٌ آخَرٌ فِي الْغَرْبِ.

(٤) هُوَ مَنْسُوبٌ فِي ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ وَالنَّوَادِرِ لِلْقَالِي ١٦١
(ط. دَارُ الْكِتَابِ) إِلَى عُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ.

(٥) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ)، وَنَوَادِرُ الْقَالِي ١٦١ وَفِي
رَوَايَةٍ أُخْرَى لِأَصْلِ رَوَايَتِهِ: «نَعَمٌ وَأَلَا لَا حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ».

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ:
وَرَكًا، الَّذِي فِي يَاقُوتٍ: رِدْقًا» أ. هـ. قُلْتُ وَلَفْظُهُ فِي
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «تَرْجُجُ وَذَكَارِجَرَجَان...» بِجَمِيعٍ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَدْ قَعَتْ» وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ: قَدْ قَعَتْ...» كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي
يَاقُوتٍ: «بَت» قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَلَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ «قَدْ بُغِيَ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي اللِّسَانِ (يُوع) قَالَ:
«وَالْإِبِلُ تَجُوعُ فِي سَبَرِهَا وَتُبُوعُ أَيْ: تَمَدُّ أَبْوَاعِهَا».

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبِرُوكِ) فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ وَالثَّانِي فِي الْعُبَابِ.

أَهْلُهُمَا هِزَانٌ وَجَزَمَ.

(وَبِرْكَ النَّخْلِ، وَبِرْكَ التَّوْبِاعِ:
مَوْضِعَانِ آخَرَانِ) ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ.

(وَطَرَفُ الْبِرْكَ: عَ قُرْبَ جَبَلِ سَطَاعٍ
عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ).

(وَبِهَاءٍ: بِرْكَهُ أُمُّ جَعْفَرٍ زَيْنُودَةُ بِنْتُ
جَعْفَرٍ أُمِّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ (بَطْرِيقُ مَكَّةَ بَيْنَ
الْمُعَيْثَةِ وَالْعُدَيْبِ) مَشْهُورَةٌ.

(وَبِرْكَهُ الْخَيْزُرَانِ): مَوْضِعٌ
(بِفِلَسْطِينَ) قَرَبَ الرَّمْلَةِ.

(وَبِرْكَهُ زَلْزَلٍ بِبَغْدَادَ) بَيْنَ الْكَرْخِ
وَالصَّرَاةِ وَبَابِ الْمُحَوَّلِ وَسُوءِ قَعَةِ أَبِي
الْوَرْدِ، تُنْسَبُ إِلَى زَلْزَلِ غَلَامٍ لِعِيسَى بْنِ
جَعْفَرٍ بْنِ الْمَنْصُورِ، كَانَ مِنْ
الْأَجْوَادِ، يَضْرِبُ الْعُودَ جَيِّدًا، حَفَرَ هَذِهِ
الْبِرْكَهَ، وَوَقَفَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَنُسِبَتْ
الْمَحَلَّةُ بِأَسْرِهَا إِلَيْهَا، قَالَ نِفْطَوْنُهُ
النَّحْوِيُّ:

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ أَبْصَرَا

مَلَاخَةً مَا تَحْوِيهِ بِرْكَهُ زَلْزَلٍ
لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمُّ جُنْدَبٍ

وَلَا أَكْثَرَا «ذِكْرَى الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ»^(١)

(١) معجم البلدان (بركة زلزل).

(وَبِرْكَهُ الْحَبَشِ): خَلْفَ الْقَرَاةِ،
وَقَفَّ عَلَى الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ، تُعْرَفُ
بِبِرْكَهِ الْمَعَاوِرِ، وَبِرْكَهِ حِمَيْرِ، وَلَيْسَتْ
بِبِرْكَهِ لِلْمَاءِ، وَإِنَّمَا سُبِّهَتْ بِهَا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ح ب ش».

(وَبِرْكَهُ الْفِيلِ) وَيُقَالُ: بِرْكَهُ الْأَفِيلَةِ،
وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهَا
قُصُورٌ، وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا.

(وَبِرْكَهُ رُمَيْسَ) كَرْبِيرٍ.

(وَبِرْكَهُ جُبِّ عُمَيْرَةَ) وَهِيَ بِرْكَهُ
الْحَاجِّ، عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ
(كُلُّهَا بِمِصْرَ).

وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، كَمَا سَيَأْتِي
فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ.

(و) بُرَيْكُ (كَزُبِيرٍ: د بِالْيَمَامَةِ).

(و) بُرَيْكُ: (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وَالْبُرَيْكَانِ: أَخَوَانِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ) قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: (وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْكُ) فَعَلَّبَ
بُرَيْكُ إِمَامًا لِلْفِظَةِ أَوْ لِسْنَهُ، وَإِمَامًا لِحِفَّةِ
الْفِظَةِ.

(وَيَوْمُ الْبُرَيْكَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ).

(وَبِرْكَوْتُ، كَصَعْفُوقٍ) أَى بِالْفَتْحِ،
وَهَلْكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا، وَهُوَ نَادِرٌ
لَمَّا سَبَقَ: (ة بِمِصْرَ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا

رياح^(١) بن قصير اللخمي البركوتي، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الخولاني البركوتي المصري، روى عن يونس بن عبد الأعلى، مات في سنة ٣٢٩.

(و) البرك (كعنب) كأنه جمع بركة: (سكة بالبصرة) معروفة، نقله ياقوت. (والمبارك: نهر بالبصرة).

(و) أيضًا: (نهر بواسط) حفره خالد [بن عبد الله] القسري (عليه قرينة) ومزارع، وقال أبو فراس: (٢) [إن] المبارك كاسمه يُسقى به حوث الطعام، ولا حث الجبار

قاله نصر.

ومنها أبو داود سليمان بن محمد المبارك^(٣) عن أبي شهاب الحنط،

(١) في مطبوع التاج «رياح» بالياء الموحدة، والتصحيح من معجم البلدان (بركوت) والنقل عنه.

(٢) أبو فراس: كنية الفرزدق وقد خفي عليه في مطبوع التاج أنه شعر، فساقه نثرًا، وأسقط «إن» من أول البيت، وحذف «الجبار» في آخره إلى «الجال» والتصحيح من معجم البلدان (المبارك) ونسبه للفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٥/١ (ط. الصاوي).

(٣) في مطبوع التاج «المبارك» والمثبت من معجم البلدان في رسم (المبارك) والنقل عنه، وشك في اسم أبي سليمان هذا ولفظه «ويُنسب إليها أبو داود سليمان بن محمد المبارك»، وقيل: سليمان بن داود، يروي عن أبي شهاب قلْتُ: وحق محمد بن يونس المذكور أن تكون نسبته المبارك أيضًا فهذا هو الداعي إلى ذكره هنا.

ومحمد بن يونس المبارك عن يحيى بن هاشم السمسار، وآخرون. (والمباركة: بخوارزم).

(والمباركية: قلعة بناها المبارك التزكي مؤلى بني العباس).

(و) المبرك (كمقعد): ع بتهامة برك الفيل فيه لما قصدوا مكة حرسها الله تعالى، نقله الصاغاني.

(و) المبرك: (دار بالمدينة) المشرفة (بركت بها ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم) إليها، نقله أهل السيرة.

(ومبركان) بكسر الثون: (ع) قال ابن حبيب: قرب المدينة المشرفة، قال كثير:

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صخبي

ترامى بنا من مبركين المناقل^(١) وقال ابن السكيت: أراد مبركا ومناخا، وهما ثقبان ينحدر^(٢) أحدهما على يتبع بين مصبتي ليل، وفيه طريق المدينة من هناك، ومناخ على قفا الأشعر، والمناقل: المنازل.

(١) ديوانه ٩٣/٢ يمدح عبد العزيز بن مروان والعباد ومعجم البلدان (مبركان).

(٢) في مطبوع التاج، «ينجد» والمثبت مصححا من معجم البلدان والنص فيه.

(وتبرك، بالكسر: ع) بحذاء تغشار،
وقيل: ماء لبني العنبر، قال ابن مقبل:
وحيا على تبرك لم أر مثلهم
أخا قطعت منه الحبايل مفردا^(١)
وقال المراز بن منقذ^(٢):
هل عرفت الدار أم أنكزتها
بين تبرك فشسني عبقر^(٣)

وقال جرير:

إذا جلست نساء بني نمير^(٤)
على تبرك خبثت الثرابا^(٥)
فلما قال جرير هذا القول صار تبرك
مسبة لهم، فإذا قيل لأحدهم أين تنزل؟
قال على ماء ولا يقول على تبرك.
(و) قال أبو عمرو: بُرك (كزفر: اسم
ذي الحجة) من أسماء الشهور القديمة،
ومنه قول الشاعر:

(١) ديوانه ٧١ والعباب ومعجم البلدان (تبرك).

(٢) المرار بن منقذ التميمي كما في القاموس (مرر)
ونسبته في معجم البلدان (عبر) العدوي، وفي
الجمهرة ٢٧٣/١ «المرار البلعدوي» كأنه اعتبر
«بلعدوية» كلمة واحدة نسب إليها وأدخل حرف
التعريف.

(٣) اللسان، والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٣/١،
ومعجم البلدان (تبرك، عبر) والرواية: «أعرفت».

(٤) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه «قوله: نمير،
الذي في ياقوت: كليب». اهـ. قلت: هو في
ياقوت: «عمير» وهو تحريف، وما هنا يوافق ما في
الديوان والعباب.

(٥) ديوانه ٧٤ وفيه: «إذا حلت...» والمثبت كالعباب.

أغل على الهندي مهلا وكرة
لدى بُرك حتى تدور الدوائر^(١)
(و) البرك: (لَقَبُ عَوْف^(٢) بن
مالك بن ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة.
(و) من المجاز: البرك: (الجبان).
(و) أيضا: (الكابوس) وهو
التيدلان^(٣) (كالباروك فيهما).

(و) يُقال: (بارك عليه): إذا (واظب)
عليه، قال اللحياني: باركت على
التجارة وغيرها: أي واظبت.

(وتبرك به) أي: (تيمّن) نقله
الجوهرى، يقال: هو يزار ويتبرك به.

(والبزوكه، كقصوره: القنفذه) نقله
الصاغاني، وأنشد ابن بُرزج:

* كأنه يطلب شأو البزوكه^(٤) *
وسياتي في «ب ن ك».

(و) قال الفراء: (المُبركة، كمُحسنة:
اسم النار).

(١) اللسان.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) ضبطه في اللسان بكسر النون والذال، وفي التكملة
ضبطه بفتح النون، وفتح الذال وضمها وعليها كلمة
«معا» وفي القاموس (تأدل): «التيدلان - بكسر النون
والذال - قال: وتضم داله لغتان في التيدلان».

(٤) التكملة (بنك) وقيله مشطوران، ويأتى للمصنف
أيضا في (بنك، ذلك).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبُورُكُ، بِالضَّمِّ: الْبُورُكُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا أَتَرَكَه: جَاءَ فَعَلَ التَّعَجُّبِ عَلَى نِيَّةِ الْمَفْعُولِ.

وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ، عَنْ ثَغْلَبٍ^(١).

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: تَبَارَكْتَ بِالثَّغْلَبِ الَّذِي تَبَارَكْتَ بِهِ.

وَبَرَكْتَ الْإِبِلُ تَبْرِيكًا: أَنَاخْتُ، قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً

بِمَخْنِيَةٍ أَجْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوَعًا^(٢)

وَبَرَكْتَ النُّعَامَةَ: جَثَمْتَ عَلَى صَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَيْسَ لَهُ مَبْرَكٌ جَمَلٌ، وَالْجَمْعُ مَبَارِكٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةٌ: «لَا

تَقْرُبُهُمْ؛ فَإِنَّ عَلَى أَبْوَابِهِمْ فِتْنًا كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ» هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ، أَرَادَ

أَنَّهَا تُغْدِي كَمَا أَنَّ الْإِبِلَ الصَّحَاخَ إِذَا أُنِيخَتْ فِي مَبَارِكِ الْجَرْبِيِّ جَرِبَتْ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «وَسَلَّ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ هُنَا «بَرَكْتَ» بِالتَّخْفِيفِ، وَمَقْتَضَى إِيْرَادِ الْمُصَنِّفِ لَهُ فِي سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي

اللِّسَانِ (بَرَعٌ، عَجَسٌ، عَفَسٌ) وَالْجَمْهْرَةُ ٤٠٨/٣ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٥٤ رَوَايَتُهُ: «أَشْلَى الْعِفَاسِ».

وَاتَّبَرَكَهُ اتِّبَرَكََا: صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرَكِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَكُ الشِّتَاءِ: صَدْرُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ^(١):

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ^(٢)

يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ؛ لِأَنَّ

غَالِبَ الْجَدْبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ،

وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْرَبُ بُرُوكًا وَجُثُومًا؛

لِأَنَّ الشِّتَاءَ يَطْلُعُ بِطُلُوعِهِ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: فِي أَنْوَاءِ الْجُوزَاءِ

نَوْءٌ يُقَالُ لَهُ: الْبُرُوكُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجُوزَاءَ

لَا تَسْقُطُ أَنْوَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا يَوْمٌ

وَلَيْلَةٌ تَبْرُكُ الْإِبِلُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ وَمَطَرِهِ.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: طَعَامُ بَرِيكَ فِي مَعْنَى

مُبَارَكٍ فِيهِ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرْكَةُ، بِالْكَسْرِ:

مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ

وغيرها، أَيْ: وَاطَّيْتُ.

وَنُقِلَ الضَّمُّ فِي الْبِرْكَةِ لِجِنْسٍ مِنْ

بُرُودِ الْيَمَنِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلَب) نَسَبَهُ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (صَلَب).

وَبَرَكَ لِلْقِتَالِ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ، لُغْتَانِ.
وَدُو بُرْكَانَ، بالضم: موضع، قال
بِشْرِ بْنُ أَبِي خازم:
تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا
فَرِيدٌ بِذِي بُرْكَانٍ طَاوٍ مُلَمَّعٌ^(١)
وَبَرَكَهُ أُمُّ أَيْمَنَ: مُوَلَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا،
وَحَاضَتْهُ.

وَبَرَكَ^(٢) بَنُ وَبَرَّةً: أَخُو كَلْبِ بْنِ
وَبَرَّةً، جَاهِلِيٌّ.
وَبَرَكَ: لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، لَقَّبَهُ بِهِ أَهْلُ
الْكُوفَةِ.

وَالْبَرَكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَضَرَدٍ، هُوَ
الَّذِي ضَرَبَ مُعَاوِيَةَ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ لَيْلَةً مَقْتَلِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَلَكَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ^(٣).

وَقَدْ سَمَوْا بُرْكَانَ، وَمُبَارَكَا،
وَبَرَكَاتٍ.

وَبَرَكَ الْحَجَرِ، وَبَرَكَهُ الْعَرَبِ، وَبَرَكَ
خُزَيْمَةَ، وَبَرَكَ جَعْفَرٍ، وَبَرَكَهُ السَّبْعِ،
وَبَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَرَكَهُ عَطَّافٍ: قُرَى فِي
الْغَرْبِيَّةِ.

وَالْبَرَكَ أَيْضًا: قَرْيَتَانِ بِالْمَنُوفِيَّةِ.
وَبَرَكَ الْخَيْمِ، وَبَرَكَهُ الطُّيْنِ: مِنْ
أَعْمَالِ نَهْيَا، بِالْحِيزَةِ.
وَبَرَكَهُ حَسَّانَ: أَوَّلُ مَنْزِلَةٍ لِحَاجِّ مِصْرَ
إِذَا قَامُوا مِنْ بَرَكَهُ الْجَبِّ، ذَكَرَهُ شَمْسُ
الدِّينِ بْنُ الظُّهَيْرِ الطَّرَائِصِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ.
وَكَنِيَّةُ^(١) مُبَارَكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

وَبَرَكَ: كَزُبَيْرٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْيَمَامَةِ، ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ الْخَضْرَمَةِ، ذَكَرَهُ
نَضْرُ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيُّ: شَيْخُ
الْحَاكِمِ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، وَكَذَا
الْحَسَنُ^(٣) بْنُ غَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيُّ: شَيْخُ قَاضِي
الْمَارِشْتَانِ.

وَبَرَكَهُ الضَّبْعِ: مِنْ أَعْمَالِ شَلْسَلَمُونِ
بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَبَرَكَهُ فَيَاضَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْكَافِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ
«مَنِيَّة».

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠: أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ. وَالْمَذْكُورُ
هَذَا عِبَارَةً نَسَخَتْ ذِكْرَهَا فِي هَامِشِهِ.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(١) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللَّسَانُ.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٧٧ «بِالْفَتْحِ».

(٣) التَّبْصِيرِ ٧٨.

وَبِرْكَهَ الصَّيْدِ، وَبِرْكَهَ طُمُوءِيَّةٍ، وَبِرْكَهَ
بِيدِيْف: قَرَى بِالْفَيْئُومِ، الْأَخِيرَةَ وَقَفُ
الظَّاهِرِ بِرْقُوقِ.

[ب ر ت ك]

(الْبِرْتَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ (التَّمْزِيقُ وَالتَّخْرِيقُ
وَالْتَقْطِيعُ مِثْلُ التَّمْلَةِ) (١) وَقَدْ بَرْتَكَهُ،
وَفَرْتَكَهُ، وَكَرَنَفَهُ بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ:

* قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمُبْرَتِكِ (٢) *

تَعْنِي فَرَجَهَا، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْبِرَاتِكُ: صِغَارُ
الْتَّلَالِ) قَالَ: وَ (لَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانَ الْقِضَافِ الْبِرَاتِكِ (٣)

وَيُرْوَى: التَّوَابِكِ (٤).

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «بَرْتَكْتُ الشَّيْءَ بَرْتَكَةً، وَفَرْتَكْتُهُ
فَرْتَكَةً: إِذَا قَطَعْتَهُ مِثْلَ التَّمْلَةِ».

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ شَكْلًا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ بِكَسْرِهَا - ضَبَطَ قَلَمٌ - وَبَعْدَهُ:

* إِنِّي لِبَطُولِ النَّشْلِ فِيهِ أَشْتَكِي *

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٢٨ وَفِيهِ «التَّوَابِكُ» وَسَيَأْتِي فِي (نَبِكِ)
وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّوَابِكُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ
مِنَ اللِّسَانِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ.

[ب ر ز ك]

(بُرْزُكُ، كَفُنْقُذُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ
الْحَافِظُ: هُوَ (ابْنُ التُّعْمَانِ، مِنْ وَلَدِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) هَلَكَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ (١)
عَلَى الزَّايِ. قُلْتُ: وَوَلَدُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
عِنْدَ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ النَّسَبِ فِي [أَوْلَادِ] (٢)
بَنَاتِهِ.

[ب ر ش ك]

(بَرَشَكُ الْجَزُورِ، بِالْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: أَيْ (فَصَّلَهَا وَأَبَانَ بَعْضَهَا مِنْ
بَعْضِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُشْتَدْرُكَ عَلَيْهِ:

بَرَشِكُ، كَزَبْرِجٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
تُونُسٍ فِيمَا أَظُنُّ، مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَلِيٍّ الْبَرَشِكِيُّ، الْمُحَدَّثُ.

[ب ر ش ت ك]

(الْبَرَشْتُوكُ، كَسَقَنْقُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) انْظُرِ التَّبْصِيرَ ٨٠ وَالمَشْتَبَهَ لِلذَّهَبِيِّ ٧٢ وَالْإِكْمَالَ
٢٦٨/١.

(٢) مَكَانُهُ بِيَاضٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ
مَصْحُوحُهُ: هَلَكَا بِيَاضٌ بِأَصْلِهِ، وَوُجِدَ بِالْأَصْلِ
الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فِي» «أَوْلَادِ بَنَاتِهِ» فَحَرَّرَهُ.

عَبَادٍ: (سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
ضَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُ اخْتِرَازٌ
عَنِ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْآبَارِ
وَالسُّيُولِ.

[ب ر م ك]

(بَرْمَكُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ (جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ) وَهُوَ
بَرْمَكُ الْأَصْغَرُ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا
الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى.
وَخَالِدٌ: أَخَذَ الْعَشْرِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ
الشُّيْعَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ
النُّقْبَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي
تَارِيخِ حَلَبَ -: قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ: حَدَّثَنِي
شَيْخٌ قَدِيمٌ قَالَ: كَانَ بَرْمَكُ وَاقِفًا بِبَابِ
هَشَامٍ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ
هَيْئَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأُخْبِرَ بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِابْنِهِ
- خَالِدٍ - يَا بُنَيَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ وَرَثَتُهُ،
وَأَحَقُّ بِخِلَافَتِهِ، وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ
قَدَّرْتَ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فافْعَلْ، قَالَ: فَحَفِظَ
خَالِدٌ ذَلِكَ عَنْهُ، وَعَمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ

فِي الدَّعْوَةِ، (وَهُمْ) - أَيْ أَوْلَادُهُ - يُسَمَّوْنَ
(الْبَرَامِكَةَ) وَكَانَ جَدُّهُمْ بَرْمَكُ مَجُوسِيًّا،
وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرُّصَافَةِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ
خَالِدٌ، وَكَانَ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جِبَالِ
كَشْمِيرٍ؛ وَأَمَّا بَرْمَكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ ابْنُ
يَشْتَأَسَفِ بْنِ جَامَاسَ. وَأَخْبَارُ جَعْفَرٍ
وَالْفَضْلِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ مَشْهُورَةٌ
مَدَوْنَةٌ فِي الْكُتُبِ، يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ
فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَرْمَكِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيَعْدَادَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ
مِنْ قُرَاهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْبَرَامِكَةُ،
كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى آلِ بَرْمَكِ الْوُزَرَاءِ،
كَالْمَهَالِبَةِ وَالْمَرَّازِيَّةِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرْمَكِيُّ، كَانَ ثِقَةً صَالِحًا، مَاتَ سَنَةَ
ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ
الْخَطِيبُ وَقَاضِي الْبِيهَارِ شَتَانٍ^(١)، وَمَاتَ
سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَارِسْتَان» وَهُوَ نَصْحِيفٌ
وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَرَامِكَةُ) وَهُوَ الصَّوَابُ؛
لَأَنَّ اللَّفْظَةَ فَارْسِيَّةَ مَرْكَبَةٍ مِنْ «بِيْمَار»: مَرِيضٌ، سَتَانُ:
مَكَانٌ، مَحَلٌّ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَشْفَى (وَانْظُرْ: الْأَلْفَاظُ
الْفَارْسِيَّةَ الْمَعْرُوبَةَ ٣٣ وَ ١٤٥) وَفِي التَّبْصِيرِ ١٤٥
«صَاحِبُ ابْنِ مَاسِي».

وأخوه أبو الحسن عليّ كان ثقةً،
دَرَسَ فقه الشافعيّ على أبي حامد
الإسفرائينيّ، روى عنه الخطيب، ومات
سنة أربعمئة وخمسين.

وأخوهما أبو العباس أحمد سمع ابن
شاهين، وعنه الخطيب، كان صدوقاً،
مات سنة أربعمئة وأحد وأربعين^(١).

وأحمد بن إبراهيم بن عمر البرمكيّ:
محدث جليل، روى عنه القاضي
محمد بن عبد الباقي.

[ب ر ن ك]

(البرنكان) كزغفران، ينبغى ألا
يُكتب بالحمزة؛ فإن الجوهرى ذكره
(فى ب ر ن ك) وتقدم أنه ضرب من
الثياب، رواه ابن الأعرابي، وأنشد:

* إني وإن كان إزارى خلقاً *
* وبرنكاني سَمَلاً قد أخلقاً *
* قد جعل الله لسانى مطلقاً^(٢) *

وقال الفراء: هو كساء من صوف له
علمان.

[] وما يُستدرك عليه:

برنك، بكسر الأول والثاني وشكون

التون: بليدة بخراسان، منها تاج الدين
محمد بن أبي الفضل البرنكيّ الحنفى
المفتى، كان فى حدود سنة ستمائة
وسبعين، اشتغل مع أبي العلاء الفرضى
بخارى، قاله الحافظ^(١).

[ب ز ر ك]

(بُزْرُك: بضم الباء) الموحدة، (و)
ضم (الزاي) وسكون الراء والكاف
الفارسية أهمله الجماعة، وقال الحافظ:
هى كلمة (أعجمية، ومعناها الكبير) فى
السّن (أو العظيم) فى المرتبة، وقد لُقّب
بها الوزير المحدث الجليل (نظام
الملك) الحسن بن على بن
إسحاق بن العباس الطوسى، أبو على،
صاحب النظامية ببغداد، قال الحافظ:
وقيده الأمير بفتح أوله^(٢)، توفى سنة
أربعمئة وخميس وثمانين شهيداً.

قلت: ومنه أيضاً بُزْرُك مَهْر: لقب
حكيم أنو شروان، وأخباره فى الحكم
والنصائح مشهورة.

[ب ز ك]

(البركى، كجَمَزَى) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو

(١) زاد ياقوت فى معجم البلدان: «وقيل سنة خمس
وأربعين».

(٢) اللسان.

(١) التبصير ١٤٥.

(٢) التبصير ٨٠.

(سُرْعَةُ السَّيْرِ) كما في الغُبابِ.

[] ومما يستدرك عليه:

[ب س ك]

مُنِيَّةُ الْبَاسِكِ: قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ
إِطْفِيحٍ.

[ب ش ك] *

(الْبَشْكُ: سُوءُ الْعَمَلِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيضًا: (الْخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ)

السَّرِيعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَبَاعِدَةُ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخِيَاطِ - إِذَا أَسَاءَ خِيَاطَةً
الثُّوبِ - بَشَكُهُ وَشَمَرَجَهُ^(١).

(أَو) الْبَشْكُ: (الْعَجَلَةُ).

(و) أَيضًا (الْكَذِبُ، كَالْإِثْشَاكِ)

يُقَالُ بَشَكُ الْكَلَامِ يَبْشُكُهُ بَشَكًا،
وَابْشُكُهُ: تَخَرَّصَهُ كَاذِبًا، أَوْ هُوَ خَلَطُ
الْكَلَامِ بِالْكَذِبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
ابْشُكُ الْكَلَامَ إِثْشَاكًا: كَذَبَ، وَمِثْلُهُ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: هُوَ يَبْشُكُ الْكَلَامَ
أَيَّ يَخْلُقُهُ، فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ مَا
نَقَلَهُ أَبُو مَنْصُورٍ التَّعَالِييُّ فِي يَتِيمَتِهِ بَعْدَمَا
أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «شَمَرَجَهُ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
وَالْمَثَبِ مِنَ اللِّسَانِ (شَمَرَجَ) بِالْجِيمِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ
إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ائِثْشَاكًا^(١)
الْإِثْشَاكُ: الْكَذِبُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شِعْرًا قَدِيمًا وَلَا مُحَدَّثًا سِوَى هَذَا مَحَلٍّ
تَأْمُلُ لَا يَخْفَى.

(و) الْبَشْكُ: (الْقَطْعُ) يُقَالُ: بَشَكَ
الْعِرْقَ، إِذَا قَطَعَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَشْكُ: (حَلُّ
الْعِقَالِ) كَالْبَكْشِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَشْكُ:
(الْخَلْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) رَدِيءٌ وَجَيِّدٌ.

(و) الْبَشْكُ: (السُّوقُ السَّرِيعُ) يُقَالُ:
بَشَكَ الْإِبِلَ بَشَكًا: إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا
سَرِيعًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشْكُ: (السُّرْعَةُ
وَحِفَّةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، وَيُحَرِّكُ، وَالْفِعْلُ
كَنْصَرَ وَضَرَبَ) يُقَالُ: بَشَكَ يَبْشُكُ
وَيَبْشِكُ بَشَكًا وَبَشَكًا.

(و) الْبَشْكُ: (أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ) فِي
حُضْرِهِ (خَوَافِرُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْبَسِطُ
يَدَاهُ).

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ بَشَكَى الْيَدَيْنِ وَ)

(١) دِيَوَانُهُ ١٥/٢ (ط. البرقوقى).

بَشَكِي (الْعَمَلُ، كَجَمَزِي): أَي (خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) عَمُولُ الْيَدَيْنِ.

(وَنَاقَةٌ بَشَكِي): سَرِيعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الَّتِي تُسَيِّءُ الْمَشْيَ بَعْدَ الْاسْتِقَامَةِ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ بَشَكِي: خَفِيفَةُ الرُّوحِ وَالْمَشْيِ، وَقَدْ بَشَكَتْ تَبَشُّكُ بَشَكًا: أَشْرَعَتْ.

(وَالْبُشْكَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ) الَّذِي (لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ الْبُشْكَانِيُّ الْقَاضِي: مُحَدَّثٌ) سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ خِشْرُو الْبَلْخِيُّ.

قُلْتُ: ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بِكسر الموحدة، وقالوا هي قرية من قرى هراة، وهلكذا ذكره الحافظان الذهبي وابن حجر^(١)، وفي أنساب البليسي، منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي، محدث فقيه، اتصل بدار الخلافة، وسار رسولا إلى ملوك الأطراف، ولي قضاء الممالك، وقُتِلَ بجامع همدان في شعبان سنة ٥١٨ فتأمل.

(١) انظر التبصير ٨١٨ وضبطه ابن الأثير في الباب ١ / ١٥٧ بالعبارة.

(وَابْتَشَكَ^(١) سِلْكُهُ): أَي (انْقَطَعَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) ابْتَشَكَ (عِزُّهُ): إِذَا (وَقَعَ فِيهِ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَشَّاكُ: الْكَذَّابُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشْكُ: السَّيْرُ الرَّفِيقُ.

وَقَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: إِنَّهُ بَشَكِي الْأَمْرِ: أَي يُعْجِلُ صَرِيمَةً أَمْرِهِ.

وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ: اخْتَلَقَهُ، وَقِيلَ: ابْتِدَاعُهُ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ك]

بَشْتَكُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ أَحَدِ الْأَمْراءِ النَّاصِرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَمَامُ وَالْخَائِنِقَاهُ بِمِصْرَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الشَّيْخُ بَذْرُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَشْتَكِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: أَصْلُهُ مِنْ دِمَشْقَ وَسَكَنَ أَبُوهُ بِخَائِنِقَاهِ الْأَمِيرِ بَشْتَكِ النَّاصِرِيِّ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

(١) كذا في مطبوع التاج، والقاموس، والذي في التكملة: «ابْتَشَكَ سِلْكُهُ» عَلَى انْفَعْلٍ، وَهُوَ أَقْبَسُ لِلزُّومَةِ.

وَبِضُوكُ، قال: (ولا^(١) يَبْضُكُ اللَّهُ يَدَهُ):
أَي (لا يَقْطَعُهَا) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْعُبَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ب ط ر ك] *

(الْبِطْرُكُ، كَقَمْطَرٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
(الْبِطْرِيْقُ) وَهُوَ مُقَدَّمُ النَّصَارَى، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيئًا:

يَعْلُو الظُّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرُكُ عَلَيْهِ رَيْطٌ كَتَانٍ^(٢)

وَيُرْوَى «مَشَى النَّطُولِ»^(٣) وَهُوَ الَّذِي
يَتَنَطَّلُ فِي مَشْيَيْهِ، أَي: يَتَبَخَّرُ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (سَيِّدُ الْمَجُوسِ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. (و)
قَدْ ذَكَرَ فِي «ب ط ر ق».

[ب ع ك] *

(بُعْكَوَكَةُ النَّاسِ، بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُهُمْ)
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: حُكِيَ
عَنْ بَعْضٍ: خَلَّ عَنْ بُعْكَوَكَةِ الْقَوْمِ، أَي:
مُجْتَمَعِ مَنَازِلِهِمْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقَالُ يَبْضُكُ... إلخ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٠/١٠ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ.

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ نَقْلًا عَنِ اللَّسَانِ، وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ اللَّسَانِ: «قَوْلُهُ النَّطُولُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
وَحَرَّرَهُ» ١. وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٣٠/١٠.

وِثْمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَنَشَأَ بِهَا
وَاشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا، وَمَهَرَ فِي النَّظْمِ،
وَنَسَخَ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ كَثِيرًا، وَخَطُّهُ
مَرْغُوبٌ فِيهِ جَدًّا، وَكَانَ يَمِيلُ لِمَذْهَبِ
ابْنِ حَزْمٍ، وَامْتَحَنَ بِسَبْيِهِ، سَمِعْتُ مِنْهُ
أَكْثَرَ مَا نَظَّمَهُ، مَاتَ فَجَاءَةً فِي الْحَمَامِ
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَزَادَ قَلِيلًا، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، هَذَا نَصُّهُ^(١) فِي التَّبْصِيرِ، وَقَدْ
تَرَجَمَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ
بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا، فَرَاغَهُ.

وَالْبَشْتِيكُ: خُرُجُ الرَّاعِي الَّذِي يُعَلِّقُهُ
عَلَى التَّيْسِ، وَهُوَ الْكُرْزُ الْمَذْكُورُ فِي
الرَّزَائِي، وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ن ك]

بِشْنُكُ، بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ:
بُلَيْدَةٌ بِالْعَجَمِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا،
وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْمُعَاصِرِينَ، وَلِيَ
الْقَضَاءَ فِي بِلَادِهِمْ وَكَاتَبَهُ.

[ب ض ك] *

(الْبَاضُكُ وَالْبِضُوكُ، كَصَبُورٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (مِنْ
السُّيُوفِ: الْقَاطِعُ) يُقَالُ: سَيَّفٌ بَاضِكٌ،

(١) التَّبْصِيرُ ٨٠٧ وَمَا هُنَا عِبَارَتُهُ بِاخْتِصَارٍ.

(وَبَعَكَهٗ بِالسَّيْفِ) بَعَكَ: (ضَرَبَ أَطْرَافَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْبَعَكُ، مُحَرَّكَةٌ: الْغِلْظُ وَالْكَزَازَةُ فِي الْجِسْمِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبَاعِكُ: الْأَحْمَقُ) الْمُتَهَالِكُ.

(وَالْبُعْكُوكَاءُ: الشَّرُّ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْبُعْكُوكَاءُ^(١) وَالْمَعْكُوكَاءُ: (الْجَلْبَتَةُ وَالصِّيَاحُ، زَادَ ابْنُ بَرٍّ: وَالْإِخْتِلَاطُ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي بُعْكُوكَاءٍ: أَيْ جَلْبَتَةٍ وَصِيَاحٍ، وَقِيلَ: أَيْ فِي شَرٍّ وَإِخْتِلَاطٍ).

(وَبُعْكُوكَةُ الْقَوْمِ) بِالضَّمِّ (وَقَدْ يُفْتَحُ) حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَهُوَ نَادِرٌ (وَبُعْكُوكُهُمْ): أَيْ (آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ خَاصَّتُهُمْ أَوْ جَمَاعَتُهُمْ) قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَكَذَا مِنَ الْإِبِلِ) وَأَنْشَدَ لَجَسَّاسٍ^(٢):

* وَهَنَّ أَمْثَالَ السَّرَى الْأَمْرَاطِ *

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ^(٣) *

(و) الْبُعْكُوكَةُ: (وَسَطُ الشَّيْءِ) غَنِّ اللَّخْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: (كَثْرَةُ الْمَالِ، وَ) قِيلَ: (غُبَارُهُ وَازْدِحَامُهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١): كَذَا شَرِّحَ فِي أُثَيْنَةِ الْكِتَابِ.

(وَبُعْكُوكَةُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ: اجْتِمَاعُ حَرِّهِ وَبَرِّدِهِ).

(وَالْبُعْكُوكُ^(٢)): شِدَّةُ (الْحَرِّ). قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْبَاءُ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ قِيَاسُهَا الضَّمُّ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوهَا^(٣).

قُلْتُ: الَّذِي حَكَى الْفَتْحُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ هُوَ اللَّخْيَانِيُّ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ؛ لِأَنَّ الْحُكْمَ فِي فَعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ، جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، فَمِنْهَا بُعْكُوكَةُ قَالَ: شُبِّهَتْ بِالْمَصَادِرِ نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً وَحَادَ حَيْدُودَةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلَهُ إِلَّا صَغْفُوقٌ، وَنَقَلَ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ... إلخ كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذَلِكَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالْبُعْكُوكُ كَذَا بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَفِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: وَالْبُعْكُوكَةُ».

(٣) لَفْظُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَهَذَا كُلُّهُ غِنْدُ الْأَزْهَرِيِّ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَالَ: وَهَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ... إلخ».

(١) كَذَا ضَبَطَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) هُوَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

(٣) اللِّسَانُ (الثَّانِي) وَالْعِيَابُ، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلُ فِي (مَرْطٌ) وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

[ب ك ك]*

(بَكَّةُ) يَبْكُهُ بَكَا: (خَرَقَهُ^(١)) أ (و)
فَرَقَهُ) عن ابن دُرَيْدٍ.
(و) قال أَبُو عَمْرٍو: بَكَ الشَّيْءُ، أَى
(فَسَخَهُ).

(و) بَكَ فُلَانٌ (فُلَانًا) يَبْكُهُ بَكَا:
(زَاخَمَهُ)، قال عامانُ بْنُ كَعْبٍ:
* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ *
* فَخَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً^(٢) *
يَقُولُ: إِذَا ضَجَرَ الَّذِي يُورِدُ إِبِلَهُ مَعَ
إِبِلِكَ لَشِدَّةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّهُ حَتَّى
يُزَاخِمَكَ^(٣).

(أَوْ) بَكَّةُ يَبْكُهُ بَكَا: إِذَا (رَجِمَهُ، ضِدًّا)
هَلَكَا فِي سَائِرِ نَسَخِ الْكِتَابِ بِالرَّاءِ،
وَرَأَيْتُهُ قَالَ فِيهَا: وَبَكَ فُلَانٌ يَبْكُ بَكَا:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي الْجُمُحُورَةِ ٣٦/١
«خَرَقَهُ» بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١
و ١٨٦ وَالْجُمُحُورَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٢٥٨ وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (مَكَّة) وَفِي النُّوَادِرِ ١٢٨ وَنَصَّ عَلَى أَنَّ اسْمَ
الرَّاجِزِ «غَامَانُ» بِالْقَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَتَقَدَّمَ فِي (أَكْكَ).

(٣) فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحُورَةِ ١٩/١ فَقَالَ: «يَقُولُ:
فَخَلَّهُ حَتَّى يورِدَ إِبِلَهُ قَبَاكَ عَلَيْهِ، أَى: تَزْدَحِمُ،
فَيَسْقَى إِبِلَهُ سَقِيَّةً».

(٤) الْجُمُحُورَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٣٢٨ وَلَمْ أَجِدْهُ بِلَفْظِهِ،
وَعَلَّقَ مَصْحَحُ الْجُمُحُورَةِ فِي ٣٦/١ عَلَيْهِ بِمَا أَوْرَدَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَا.

فَارِسِ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْبُونَ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْمَصَادِرِ إِلَّا
لِلْمُعْتَلَّاتِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بَعْكُكَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ اشْتُقَّ مِنْ
الْبَعَكِ الَّذِي هُوَ الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي
الْجِسْمِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١)، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي
السَّنَابِلِ الصَّحَابِيِّ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَسَيَأْتِي فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَبَعْكُوكَاءَ: مَوْضِعٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ع ل ب ك]*

بَعْلَبَكْ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، فَأُعْطِيَا
إِعْرَابًا وَاحِدًا، وَهُوَ النُّصْبُ، وَمِثْلُهُ
حَضْرَمَوْتُ وَمَعْدْيَكْرِبُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَعْلِيٌّ أَوْ بَكِيٌّ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي
عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ
فِي «ب ك ك» وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(١) الْجُمُحُورَةُ ٣١٤/١.

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنُ
بَعْكُكَ: مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَاسْمُهُ عَمْرُو، وَقِيلَ
لِبَيْدٍ، وَقِيلَ: حَبَّةٌ».

أَوْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ؛ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ،
أَوْ بَطْنُ مَكَّةَ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا عَلَى
أَقْوَالٍ، فَقِيلَ: (لَدَقُّهَا أَعْنَاقُ الْجَبَابِرَةِ) إِذَا
الْحَدُّوا فِيهَا بِظُلْمٍ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَمْ
يُنَظَرُوا، أَيْ لَمْ يُنْتَظَرُوا بِهِمْ، (أَوْ لَزْدِحَامِ
النَّاسِ بِهَا) مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:
لَأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي
الطُّوْفِ، أَيْ يَزْحَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي
الطُّرُقِ أَيْ يَدْفَعُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: يَتَبَاكُونَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِبَيْتِ
الْأَقْوَامِ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ:
إِذَا فَسَخَهُ، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ: إِذَا رَدُّ
نَحْوَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «مِنْ أَسْمَاءِ
مَكَّةَ بَكَّةً» وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ، وَهُوَ
قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ.

(و) بَكَ (الرَّجُلُ: افْتَقَرَ).

(و) بَكَ: إِذَا (خَشِنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً)
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَكَ (الْمَرْأَةُ) بَكًا: نَكَحَهَا، أَوْ
(جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(وَتَبَاكَ) الشَّيْءُ: إِذَا (تَرَكَمَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الْأَقْدَامُ» بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُتِ
بِالْوَاوِ هُوَ الْأَشْبَهُ. وَانْظُرْ بِصَوْنِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٢٦٦/٢
وَالْكَشَافِ ٤٤٦/١.

زَحَمَ، وَبَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بَكًا: زَاخَمَهُ،
أَوْ زَحَمَهُ هَلْكَذَا بِالزَّايِ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَذْهَبُ فِي
ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ، فَعُرِفَ
أَنَّ الضَّدِّيَّةَ لَيْسَتْ فِي زَاخَمَ وَزَحَمَ
- كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ - وَإِنَّمَا هِيَ بَيْنَ
فَرْقِهِ وَزَاخَمَهُ، وَلَوْ قَالَ: بَكَّهُ: خَرَقَهُ،
وَفَسَخَهُ، وَفَرَّقَهُ، وَزَاخَمَهُ، وَزَحَمَهُ، ضِدًّا؛
لَأَصَابَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) بَكَّهُ يَبْكُهُ بَكًا: (رَدُّ نَحْوَتِهِ،
وَوَضْعُهُ) نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ
«ر ك ك».

(و) بَكَّهُ بَكًا: (فَسَخَهُ).

قُلْتُ: هَذَا بَعِينُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي
تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْأَوَّلُ فَسَخَهُ بِالْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَهَذَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) بَكَ (عُنُقَهُ) بَكًا: (دَقَّهَا).

قِيلَ: (وَمِنْهُ) تَسْمِيَّةُ (بَكَّةَ لِمَكَّةَ)
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ
أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
مُبَارَكًا﴾^(١).

(أَوْ) هُوَ اسْمُ (لَمَّا بَيْنَ جَبَلَيْهَا) حِكَاةُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ (أَوْ لِلْمَطَافِ).

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ٩٦.

وترأكب.

(و) تَبَاكَ (الْقَوْمُ: اَزْدَحَمُوا) ومنه
الحديث: «تَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ» أى:
تَزَاخَمُوا (كَبِكَوْا) ^(١) بَكْبَكَةً، وهذه
عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والبَكْبَكَةُ: طَرْحُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ) وكذلك الكَبْكَبَةُ.

(و) البَكْبَكَةُ: (الازدحام) وهذا قد
تَقَدَّمَ عن ابنِ دُرَيْدٍ قَرِيبًا، فهو تَكَرَّرَ.
(و) البَكْبَكَةُ: (المَجِيءُ والذَّهَابُ).
(و) أَيْضًا: (هَزُّ الشَّيْءِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: هو (تَقْلِيْبُ
الْمَتَاعِ).

(و) قال اللَّيْثُ: هو (شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ الْعَنْزُ
بَوْلِهَا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (الْأَبْكُ: الْعَامُّ الشَّدِيدُ)
لأنَّهُ يَبْكُ الضَّعْفَاءُ وَالْمُقِلِّينَ، كما فى
اللسان.

(و) الْأَبْكُ: (الذى يَبْكُ الحُمْرُ
والمَوَاشِي وَغَيْرَهَا) وَجَمْعُهُ: بُكٌّ، قاله
ابنُ عَبَّادٍ.

(و) الْأَبْكُ: (العَسِيفُ يَسْعَى فى أُمُورٍ

(١) فى القاموس المطبوع «كَبِكَوْا» تحريف.

أَهْلُهُ) يُقَالُ: هو أَبْكُ بَنَى فُلَانٍ: إِذَا كَانَ
عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فى أُمُورِهِمْ.

(و) الْأَبْكُ: (ع) قَالَتْ قُطَيْبَةُ بِنْتُ
بِشْرِ الْكِلَابِيَّةُ:

* جَرَبَةٌ مِنْ حُمْرِ الْأَبْكُ *

* لَا ضَرْعٌ فِيهَا وَلَا مُذْكَى ^(١) *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ
الْأَبْكُ هُنَا جَمَاعَةُ الْحُمْرِ تَبْكُ بَعْضُهَا
بَعْضًا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: الْأَمْرُ لِمَصَارِينِ
الْقَرَبِ، وَالْأَعْمُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَيُضْعَفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا مُسْتَكْرَهٌ، وَقَدْ
يَكُونُ [الْأَبْكُ] ^(٢) هُنَا الْمَوْضِعُ، فَذَلِكَ
أَصَحُّ لِلإِضَافَةِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ
بِأَبْكٍ كَهَاجِرٍ، فَذَكَرَهُ فى أَوَّلِ حُرُوفِ
الْكَافِ، وَوزنه بِأَحْمَدَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
هُنَالِكَ.

(و) الْأَبْكُ (الْأَجْذَمُ ج: بُكَانٌ)، عن
ابنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٨٧/١
برواية:

* صَلاَمَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكُ *

* لَا جَذَعٌ فِيهَا وَلَا مُذْكٌ *

وانظر الأضداد لابن الأنبارى ٢١٠ وتقدم فى
(جرب) وسيأتى فى (صلم).

(٢) زيادة من اللسان عنه وبها تستقيم العبارة.

(وَذَكَرَ بَكْبُكُ) أَيْ (مَذْفَعٌ) قَالَ:

- * وَاکْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكُمَكِ *
- * عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ غَضَنُكَ *
- * تَقُولُ دَلَّصُ سَاعَةً لَابِلُ نِكَ *
- * فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بَكْبُكِ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (البَكْبَاكُ: الْقَصِيرُ جِدًّا) وَهُوَ الَّذِي (إِذَا مَشَى تَدَخَّرَ مِنْ قَصْرِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَجَمْتُ بَاكَ تَاكَ) وَبَائِكَ تَائِكَ: (لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ خَطْئِهِ) ^(٢) وَفِي الْمُحِيطِ: هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَبِمَا لَا يَذَرِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (البُكُّ بَضْمَتَيْنِ: الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْحُمُرُ الشَّيْطَانَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (إِنَّهُ لِبَكَايِكَ) كَغَلَابِطٍ، أَيْ: (مَرِخٍ) هَبِصٌ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (بَاكْبَاكُ: اسْمُ رَجُلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ).

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (كظُر، دلص، ذلغ) والعباب والتكملة (دلص) وتقدم للمصنف فيها.

(٢) في القاموس: «من خطائِهِ» وفي اللسان عنه: «لا يذري ما خطؤه وصوابه» وهو تحريف. ولفظه في التكملة: «ما خطؤه وما صوابه».

جَمَعَ بَكْبَاكُ، أَيْ: كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ، أَيْ: غَلِيظٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ: بَكْبَاكَةٌ، وَكَبْكَابَةٌ، وَوَكْوَاكَةٌ، وَكَوَاكَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ، وَرَجْرَاجَةٌ.

وَالْأَبْكُ: جَمَاعَةُ الْحُمُرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ: بَكِكْتَ يَا فُلَانُ، بِالْكَسْرِ، تَبَكُّ، بِالْفَتْحِ: أَيْ جُدِمْتَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ: وَبَكَّهَا بِجَمَلِهِ: أَثْقَلَهَا.

قَالَ: وَبَكَ الدَّابَّةُ: جَهَدَهَا فِي السَّيْرِ. قَالَ: وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ: يُبَكِّبُ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: يَهْزُهُ وَيَنْقُضُهُ.

وَالْبَكْبَكَةُ: حَيْنُ النَّاقَةِ وَصَوْتُهَا. وَتَبَكَّبُوا عَلَى فُلَانٍ: ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَاكَتِ الْإِبِلُ: ازْدَحَمَتْ عَلَى الْمَاءِ.

وَالْأَبْكَاانُ: تَثْنِيَةُ الْأَبْكُ: جَبَلَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى رَحْبَةٍ ^(١) الْهَدَارُ بِالْيَمَامَةِ.

وَبَاكَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْكَافِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَرٍ، وَهُوَ الْيَوْمَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى وَجْهِهِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْأَبْكَيْنِ، وَرَحْبَةُ الْهَدَارِ).

بِيدِ الْإِفْرِجِ، نَقَلَهُمَا ياقوت.

[ب ل د ك]

(ابْلَنْدَكَ) الشَّيْءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ
(اتَّسَعَ).

قال: (و) ابْلَنْدَكَ (الْحَوْضُ: اسْتَوَى
بِالْأَرْضِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ب ل س ك] *

(الْبَلْسَكَاءُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ) وَشُكُونِ
الْلام. (و) فَتَحِ (السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ) هَكَذَا
ضَبَطَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(و) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبِلْسَكَاءُ
(بَكْشَرَتَيْنِ) وَكِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، وَنُقِلَ
الْقَصْرُ أَيْضًا فِي اللُّغَةِ الْأُولَى عَنْ أَبِي
حَيَّانَ وَنَاطِرِ الْجَيْشِ وَالطَّائِي فِي شُرُوحِ
التَّسْهِيلِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(نَبَتْ يَنْشُبُ فِي الثِّيَابِ فَلَا) يَكَادُ
(يُفَارِقُهَا) وَيَتَخَلَّصُ مِنْهَا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ^(١). بِحَضْرَةِ أَبِي
الْعَمَيْثِلِ: نُسِمِي هَذَا النَّبْتَ هَكَذَا
بِتِهَامَةٍ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْثِلِ، وَجَعَلَهُ بَيْتًا مِنْ
الشُّعْرِ لِيُحْفَظَهُ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

تَحَبَّرْنَا بِأَنَّكَ أَخَوَزِي
وَأَنْتَ الْبَلْسَكَاءُ بِنَا لُصُوقًا^(١)

[ب ل ع ك] *

(الْبَلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ
أَوِ الْمُسِنَّةُ) كَمَا فِي الصُّحاحِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ
الْبَلْعُكُ وَالذَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ، (أَوْ) هِيَ
(الصُّحْمَةُ الذَّلُولُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

قال: (و) الْبَلْعُكُ: (الرَّجُلُ الْبَلِيدُ)
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْجَمَلُ الْبَلِيدُ.

(و) الْبَلْعُكُ: (اللَّيْمُ الْحَقِيقُ) وَفِي
التَّوَادِرِ: رَجُلٌ بَلْعُكٌ: يُشْتَمُ وَيُحَقَّرُ فَلَا
يُنْكِرُ ذَلِكَ؛ لَمَوْتِ نَفْسِهِ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ،
وَقَلَّةِ حَمِيَّتِهِ.

(و) الْبَلْعُكُ: (ضَرْبٌ مِنَ الثَّمْرِ لُغَةٌ
فِي الْبَلْعِ).

(وَبَلْعَكَهَ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

[ب ل ك] *

(بَلَكَهُ) بَلَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثْلُ (لَبَكَهُ) لَبَكًا،
وَسَيَأْتِي.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

قال: (والبُّنْكُ، بَضْمَتَيْنِ: أصواتُ
الأشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ).

(و) قَالَ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ:
(بَالْكُ، كَهَاجَرٍ: قَرْيَةٌ أَبِي مَعْمَرٍ)
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَالَكِيُّ (الْفَقِيهِ)
الْهَرَوِيُّ، أَطْنَهَا مِنْ قَرْيَ هَرَاءَ وَنَوَاحِيهَا.
قُلْتُ: وَقَدْ جَزَمَ الصَّاعَانِيُّ بِذَلِكَ.

[ب ن ك]

(البُّنْكُ، بِالضَّمِّ: أَضْلُ الشَّيْءِ) وَهُوَ
مُعَرَّبٌ، يُقَالُ: هُوَلَاءِ مِنْ بُنْكِ الْأَرْضِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ
الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ: تَقُولُ: رُدَّه
إِلَيَّ بُنْكِهِ الْخَبِيثِ، تُرِيدُ بِهِ أَضْلَهُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْبُنْكُ بِالْفَارِسِيَّةِ: الْأَضْلُ (أَوْ
خَالِصُهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلَامٌ عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ.

(و) الْبُنْكُ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُنْكُ (طِيبٌ م)
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
دَخِيلٌ.

(وَتَبَنَّاكَ بِهِ) أَيْ بِمَوْضِعِ كَذَا: (أَقَامَ)
بِهِ وَتَأَهَّلَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ
هُبَيْرَةَ:

تَبَنَّاكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى
وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكَلَ الْخَبِيصِ^(١)
وَأَبُو الْمُثَنَّى: كُنْيَةُ الْمُحَنَّثِ.
(و) تَبَنَّاكَ (فِي عِزِّهِ)، أَيْ: (تَمَكَّنَ)
يُقَالُ: تَبَنَّاكَ فَلَانٌ فِي عِزِّ رَأَيْبٍ.

(وَبَانْكُ، كَهَاجَرٍ) هَلْكَذَا ضَبَطَ فِي
الْعُبَابِ، وَقَيَّدَهُ يَأْفُوتُ بِضَمِّ التَّوْنِ،
فَيَكُونُ نَظِيرَ كَائِلٍ، وَأَنْكُ، وَأَشْدُ، وَآجَرُ:
(ة) بِالرَّيِّ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.
(و) بَانْكُ: (جَدُّ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ)
الْمَدَنِيِّ (شَيْخِ الْقَعْنَبِيِّ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

قُلْتُ: وَمُسْلِمُ بْنُ بَانْكٍ أَوْرَدَهُ ابْنُ
جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ وَعَائِشَةَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ.

(وَالْبُنْكُ، كَقُنْفُذٍ) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
عَبَّادٍ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْمُحِيطِ هَلْكَذَا
بِضَبْطِ الْقَلَمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (و)
سَمَاعِي هَذَا الْأَسْمَ مِنْ سَنَةِ تِسْعِ
وَسِتِّمِائَةٍ [إِلَى سِتِّينَا هَذِهِ، وَهِيَ سَنَةُ تِسْعِ
وِثْلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ^(٣)] بِفَتْحِهِمَا مِثْلَ
(جَنْدَلٍ)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (دَائِبَةٌ) مِنْ دَوَابِّ

(١) ديوانه ٤٨٨ وروايته: «تفهيق بالعراق» وتقدم في
مادة (فهيق) والمثبت كروايته في اللسان.

(٢) التبصير ١٤٠٣.

(٣) الزيادة من التكملة والنقل عنه.

الماء (كالدُّفِين، أو سَمَك) عَظِيمٌ
(يَقْطَعُ الرَّجُلَ نِصْفَيْنِ) فِي الْمَاءِ
(فِيْبَلْعُهُ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ
السَّمَكَةَ بِمَقْدُشُوهِ^(١)، وَقَدْ قَطَعَ الْغَوَاصُ
بِنِصْفَيْنِ، وَابْتَلَعَ نِصْفَهُ، وَطَفَا نِصْفَهُ
الْآخِرُ فَوْقَ الْمَاءِ، فَاحْتَالَ أَهْلُ الْبَلَدِ
وَاضْطَادُّوهُ، وَوَجَدُوا نِصْفَ ذَلِكَ
الْغَوَاصِ فِي بَطْنِهِ بِحَالِهِ.
(وَالْبَابُوتُكَ: الْأَقْحُونُ) وَهُوَ الْبَابُوتُجُ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: (التَّبْنِيكُ
أَنْ تَخْرُجَ الْجَارِيَتَانِ كُلُّ مِنْ حَيْثُهَا فَتُخْبِرَ
كُلَّ) وَاحِدَةً (صَاحِبَتَهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا).
(و) يُقَالُ: (أَذْهَبِي فَبْنِكِي حَاجَتَنَا)
أَي: (أَقْضِيهَا)، هَذِهِ تَبْنَةُ عِبَارَةِ النَّوَادِرِ
وَلَيْسَ فِيهَا أَقْضِيهَا.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَنْكُ: هُوَ الْبَنْجُ، مُعْرَبَةٌ.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بُزْرَجٍ:

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَافَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبَنْكَةَ *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ بِهَاءٍ فِي آخِرِهِ، وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَدُونَهَا، وَهِيَ «مَقْدُشِيو» عَاصِمَةُ
الصُّومَالِ الْآنَ.

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرْوَكَةِ^(١) *
أَرَادَ بِالْبَنْكَةِ ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا، وَالدَّوَالِيكَ:
التَّحْفَرُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا حَاكَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: تَبْنَكَ الرَّجُلُ: صَارَ
لَهُ أَصْلٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّبْنُكُ
كَالتَّنَائِيَةِ، هَلْكَذَا فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ
كُلُّهَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ كَالْتَّنَاءَةِ.
وَالْتَّنَاءَةُ: الْمُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، وَهُمْ كَأَنَّهُمْ
الْأَصُولُ فِيهَا.

[ب ن د ك] *

(الْبِنَادِيكُ: بَنَائِقُ الْقَمِيصِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هَلْكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ
لَعْدِيَّ بْنَ الرَّقَاعِ:

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ
بِنَادِيكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقْوَمٍ^(٢)

هَلْكَذَا عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ، وَهُوَ فِي
الْحَمَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ،
وَوَاحِدُ الْبِنَادِيكِ بُنْدُكَةٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الْبِنَادِيكُ: عُرَا الْقَمِيصِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) تَقْدِمُ الثَّلَاثُ فِي (بِرْكَ) وَيَأْتِي مَعَ الثَّانِي فِي (دَلْكَ)
وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (دَوْل) وَالثَّلَاثَةُ
فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ
الْحَمَاسَةِ ٧٦٢ (ط. بون) فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ مَنْسُوبَةٍ
إِلَى مِلْحَةِ الْجَرْمِيِّ، وَرَوَايَتُهَا: «عَلَّاقُهَا» بَدَلُ
«بِنَادِيكُهَا».

من شِدَّةِ الحَقْلِ، (وهي بَائِكَةٌ) سَمِينَةٌ
خِيَارٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وقد بَاكَتْ بَبُوكُ، قاله
الكِسَائِيُّ (من) نُوقِ (بَوَائِكُ) وهي
السَّمَانُ، قَالَ ذُو الْخِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ
بَأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ
عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى

تَخِرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ^(١)
وقال الأَصْمَعِيُّ: البَائِكُ والفَاشِجُ:
التَّافَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ، والجمعُ البَوَائِكُ
وقال النُّصْرُ: بَوَائِكُ الْإِبِلِ: كِرَامُهَا
وَحِيَارُهَا.

(و) بَاكَ (الْحِمَارُ الْأَنَانُ) يَبُوكُهَا
(بُوكًا: نَزَا عَلَيْهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وكَذَلِكَ كَامَهَا كَوْمًا، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْآدَمِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاكَ (الْبُنْدُقَةُ)
يَبُوكُهَا بُوكًا: (دَوَّرَهَا بَيْنَ رَاخَتَيْهِ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بُنْدُقَةٌ مِنْ
مِسْكِ، وَكَانَ يَبْلُغُهَا ثُمَّ يَبُوكُهَا بَيْنَ
رَاخَتَيْهِ، فَتَفُوحُ رَوَائِحُهَا».

قال: (و) بَاكَ (الْمَتَاعُ) بُوكًا: (بَاعَهُ)،
وَحُكِيَ عَنْ أَغْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعِيَ دِرْهَمٌ

هَذِهِ التَّرْجُمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي
«ب د ك» وَالصُّوَابُ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ
«بِنْدِكَ» لَا «بَدِكَ» كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛
لَأَنَّ نَوْنَهُ أَصْلِيَّةٌ لَا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى
زِيَادَتِهَا، فَلِهَذَا جَاءَ بِهَا بَعْدَ «بِنْدِكَ».

(وَيُنْدُكَانُ، بِالضَّمِّ: ۞ بِمَزُونٍ) عَلَى
خَمْسَةِ فَرَايِخَ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْفَقِيهِيُّ) أَبُو طَاهِرٍ، إِمَامٌ فَاضِلٌ
عَارِفٌ بِالتَّوَارِيخِ، تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ
الْفُورَانِيِّ.

[ب و ك] *

(بَاكَ الْبَعِيرُ بُوُوكًا^(١)) كَقُعُودِ:
(سَمِنَ، فَهُوَ بَائِكٌ، مِنْ) إِبِلٍ (بُوكٌ وَبُيْكَ،
كَرُّعٍ فِيهِمَا) الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِمَّا دَخَلَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى
الْوَاوِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا الْقُرْبُ مِنَ الطَّرْفِ،
وَإِثَارُ التَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا: ضَيِّمٌ فِي
صُومٍ، وَنَيْمٌ فِي نُومٍ، وَأَنْشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيْكََا *

* مَتَالِيَا جَنْبَى وَعُودَا ضَيِّكََا^(٢) *

جَنْبَى: أَرَادَ كَالْجَنْبَى؛ لَتَنَاقُلِهَا فِي
الْمَشْيِ مِنَ السَّمَنِ؛ وَالضَّيِّكَ: الَّتِي تَفَاجُ

(١) كَذَا هُوَ بِالْهَمْزِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَفِي
الْقَامُوسِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (ضِيكٍ).

(١) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَبَبٍ) وَزَادَ ثَالِفًا.

بَهْرَجَ لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ، أَى لَا يُبَاغِ.

(أَو) بَاكَه: إِذَا (اشْتَرَاهُ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(و) بَاكَ (الْعَيْنَ) يَبُوكُهَا بَوُكًا: (تَوَزَّ) مَاءَهَا بِغُودٍ وَنَحْوِهِ لِيَخْرُجَ) وَبِهِ سُمِّيَتْ تَبُوكُ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاكَ (الْمَرْأَةُ) بَوُكًا: (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ: وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَوُكِ الْجِمَارِ الْأَتَانِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* فبَاكَهَا مُوْتَقُ النَّيَاطِ *

* لَيْسَ كَبُوكِ بَغْلِيهَا الْوَطَاطِ (١) *

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَزَيْنَبَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ تَهْجُو حَيَّيْ بْنِ هَزَالِ التَّمِيمِيِّ:

* بَاكَ حَيَّيْ أُمُّهُ بَوُكَ الْفَرَسِ *

* نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ (٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرَ، وَذَكَرَ

(١) اللسان، وتقدم في (وطط) وسيأتي أيضًا في (دوك) برواية:

* فبَاكَهَا ذَوُكَ عَلَى الصُّرَاطِ *

* لَيْسَ كَذَوُكِ بَغْلِيهَا الْوَطَاطِ *

(٢) العباب، وتقدم في (نشش) وانظر المخصص ٨/٧ فقد أورد بعضه من إنشاد أبي عبيدة في كلام يحكيه عن ابنة الخس وروايته «فعاها أربعة...».

امْرَأَةً أَجْنَبِيَّةً إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ، وَجَعَلَهُ قَذْفًا. وَأَصْلُ الْبُوكِ فِي ضِرَابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ، فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَذْفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَّحَ بِالزُّنَا، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ فُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَامَ تَبُوكُ يَتِيمَتَكَ» (١) فِي حِجْرِكَ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنَّ اضْرِبْهُ الْحَدَّ.

(و) بَاكَ (الْأَمْرُ) أَى: أَمْرُ الْقَوْمِ بَوُكًا: (اخْتَلَطَ).

(و) بَاكَ (الْقَوْمُ رَأَيْتُهُمْ) بَوُكًا: (اخْتَلَطَ) عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ (مَخْرَجًا، كَانْبَاكَ) عَلَيْهِ أَمْرُهُ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكِ، وَ (أَوَّلَ بَوُكٍ) أَى: (أَوَّلَ مَرَّةٍ) وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ ذَاتِ بَدْءٍ، (أَو) أَوَّلَ (شَيْءٍ) وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُبَاوُكُ) (٢) بضم الميم: (الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَتَبُوكُ: أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ)

(١) في مطبوع التاج واللسان «يتيمك» والتصحيح من النهاية.

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس وفي التكملة «المباوك» بالهمز.

نحو من عَظَمَ الْأَقْمَاعِيَّ، يَنْشَقُّ حَبُّهُ عَلَى شَجَرِهِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَكَأَنَّهُ (نُسِبَ إِلَيْهَا) أَيْ: إِلَى أَرْضِ تَبُوكَ.

(والبُوكَاءُ: الاختِلَاطُ)، يُقَالُ: بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءُ وَبُوكَاءُ أَيْ: اخْتِلَاطٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبَاكُوِيَّةٌ: د) من نَوَاحِي الدَّرْبَنْدِ من نَوَاحِي شَرْوَانَ، فِيهِ عَيْنٌ نَفِطٌ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى تَسِيلُ بِنَفْطٍ أَبْيَضٍ^(١) قِبَالَتَهَا مِثْلَ الْأُولَى، قَالَه يَاقُوتٌ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُوِيَّةٍ^(٢) الشِّيرَازِيُّ: صُوفِيٌّ) مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَه الْحَافِظُ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَوَائِكُ: النَّخْلُ، وَهِيَ الثَّوَابِتُ فِي مَكَانِهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

وَفِي الْعُبَابِ: بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ غَزْوَةٌ مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا، وَوَجْهَ تَسْمِيَّتِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ التَّاءُ فِي تَبُوكَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَذْرَى مِمَّ اشْتِقَاقُ تَبُوكَ، وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيَةِ فِي الْمَضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتْ تَبُوكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ تَبُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ، وَقَرَأْتُ فِي الرُّؤُوسِ لِلشَّهْهِيلِيِّ مَا نَصَّه: غَزْوَةُ تَبُوكَ سُمِّيَتْ بِعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمْسُوهَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبِضُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَأْوَاهَا، فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ: مَا زِلْتُمَا تَبُوكَانِهَا مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ: فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ تَبُوكَ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرَةِ: فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّيَّاسِيُّ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ نَصِيبٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّبُوكِيُّ: عَنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَبْيَضٌ قَلِيلُ الْمَاءِ عِظَامِ الْحَبِّ،

(١) فِي يَاقُوتَ زِيَادَةَ «كَذَهْنُ الزَّبَقِ»..

(٢) التَّبَصِيرُ ٥٧.

- * أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي أَعْطَى النَّعَمَ *
- * مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمَ *
- * بِوَائِكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ ^(١) *

قلت: وكأنها مُستعارةٌ من البوائك
للسمان من النوق، ومنه أيضًا تسميةُ
بوائك البيتِ لأُعمِدَتِهَا الضُّخْمَةُ، وهي
ولو كانت عاميةً مولدةً غير أنَّ لها وجهًا
في الاشتقاق صحيحًا.

والبؤك: إدخالُ القِدْحِ في النَّصْلِ.

ويقال: لقيته أوَّلَ بَائِكٍ، وأوَّلَ بَائِكَةٍ:
أى أوَّلَ شَيْءٍ.

والبؤك: النَّقْشُ، والحفرُ في الشَّيْءِ،
نقله الشَّهْلِيلِيُّ في الرَّوْضِ.

وبأكهُ بؤكًا: خالطَهُ وزاحمَهُ، عن ابنِ
عَبَّادٍ.

قال: والبؤكَةُ، بالضمِّ: الظَّرِيفُ
المُحْتَالُ ذُو الْهَيْئَةِ.

قلت: والبؤك: المَسِيرُ في أوَّلِ
النَّهَارِ، لغةً يمانيةً، ولها وَجْهٌ في الاشتقاقِ
صحيحٌ.

(١) اللسان، وسيأتي في (منز) من إنشاد ثعلب.

وبائك: جَدُّ القاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ
خِلْكَانَ، ضَبَطَهُ مَنْصُورُ بْنُ مُسْلِمٍ
هكذا، وسيأتي في «خ ل ك».

وأَحْمَقُ بَائِكُ تَائِكُ، مثلُ بَاكُ تَاكُ.

(فصل التاء) مع الكاف

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ت ب ك] *

تَبُوكُ؛ لِأَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَدْ نَقَلَ عَنْ
بَعْضِ أَصَالَةِ التَّاءِ، كَمَا سَبَقَ، فَيَنْبَغِي أَنْ
يُشِيرَ إِلَيْهِ، كَمَا فَعَلَ فِي تَبْرَاكٍ مَعَ أَنَّهُ
ذَكَرَهُ فِي «بِرْكَ» وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ مَا
سَمِعْتُ مِنْ عَامَّةِ أَهْلِ الشَّامِ يَنْطِقُونَ بِهِ
بِضَمِّ الْأَوَّلِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا مَرَّةً ثَانِيَةً.

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

* تَتَبُوكُ: شِعْبٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَسْرَى وَقَتَلَى فِي غُثَاءِ الْمُعْتَى *

* بِشِعْبِ تَتَبُوكٍ وَشِعْبِ الْعَوْبِثِ ^(١) *

قال الصَّاعِقَانِيُّ: فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ فُعُولًا
فهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

قلت: ويُقال: فُلَانٌ فِي تَتَبُوكٍ عِرْهُ

(١) ديوانه ٢٨ والعباب وتقدم في (عبث) وسيأتي في

(تبك).

أى: غاية ما بلغ من عزه، سمعتها من عرب الحجاز.

وتنبوك أيضا: قرية بنو حجي عكبراء من العراق، وإليها نسب أبو القاسم نصر بن علي التنبوكي^(١) العكبري.

[ت ب ذك]

(تبذك) بضم الموحدة بعد المثناة الفوقية المفتوحة، وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسماء رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الدال المعجمة، وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان، وهو: (ع) هكذا ذكره ولم يُعَيَّن.

(وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري) البصري الحافظ، روى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأبان العطار، وعنه البخاري في صحيحه، وأبو حاتم، وأبو زرعة مات سنة ٢٢٣ قال ابن رسلان: ووقع في بعض نسخ الصحيح التبوخي بدل التبوذكي، قال العسائي: وهو خطأ، وقال الكزمانى: هو سهو من قلم الناسخ، وإنما (قيل له: التبوذكي؛

(١) التبصير ٨١٨ وفيه: «نصر بن علي التنبوكي الواعظ، سمع منه الحسن بن شهاب العكبري».

لأن قوما من أهل تبوذك) ذلك الموضع الذى ذكره (نزلوا فى داره) أو نزل دار قوم من أهل تبوذك، (أو لأنه اشترى دارا بها) قاله أبو حاتم، وأنت الضمير بنية القرية.

(أو التبوذكي: من يبيع ما فى بطون الدجاج من القلب) والكيد (والقائصة) قاله أبو ناصر، ونقله عنه ابن الأثير. [] ومما يُستدرَك عليه:

تبادكان: قرية من أعمال مشهد خراسان، والدال مهملة، منها شمس الدين محمد بن محمد التبادكاني الشافعي، شارح منازل السائرين، أخذ عن الزين الخاني. والنظام عبد الحق التبادكاني، وعنه العلاء بن العفيف الإيجي، مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

[ت ب رك]

(تبرك بالمكان: أقام).

(وتبرك، كقروطاس: ع) هذا الحرف قد تقدم فى «ب رك» وهناك ذكره الجوهري والأئمة، ومرّ الشاهد على الموضع، وأنه مشتق منه، وكأنه أعاده ثانيا على قول من قال: إن التاء غير زائدة، ونظيره ما مرّ له فى «تيفاق

الكعبة» وغيرها، والصواب أن التاء زائدة، كما تقدم.

[ت ترك]

(تَرَكَه) يَتْرُكُهُ (تَرَكًا وَتَرْكًا) بالكسر وهله عن الفراء، (واتَرَكَه) كافتعلَه، وفي الصحاح قال فيه: فما اتَرَكَ، أى: ما تَرَكَ شيئًا، وهو افتعل: (ودَعَه).

قال شيخنا: وفيه استعمال الذى أمأثوه. قلت: وفُسرَه الجوهري بخلاه، وكذلك فى الأساس والعياب، قال شيخنا: وفُسرَه أهل الأفعال بطَرَحَه وخلاه.

قلت: وَلَفَظَ الْوَدْعُ وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ، فَإِنَّهُ قَالَ: التَّرْكُ: وَدْعُكَ الشَّيْءَ، تَرَكَه يَتْرُكُهُ تَرَكًا.

قال شيخنا: وقد يُعْلَقُ التَّرْكُ بِاثْنَيْنِ، فيكونُ مُضْمَّنًا معنَى صَيَّرَ، فيَجْرَى على نَمَطِ أفعالِ القلوب، كَتَرَكَهُمُ فى ظُلُمَاتٍ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ والبَيْضَاوِيُّ، قال المَلَّا عِبْدُ الحَكِيمِ فى حواشيه: فما فى التَّشْهِيلِ من أَنَّهُ كَصَيَّرَ، وفى القاموس أَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ، بيانٌ للاستعمال، فاعتراضُ بعضهم على عِبْدِ العَفُورِ قُبِيلَ بَحْثِ المَبْنَى غيرُ مُتَّجِهٍ، فتأمل. انتهى.

وقال الراغب: تَرَكَ الشَّيْءَ: رَفَضَهُ^(١) قَصْدًا واختيارًا أو قَهْرًا واضطرارًا، فمن الأوَّلِ قوله: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فى بَعْضٍ﴾^(٢) وقوله: ﴿واتَرَكَ البَحْرَ رَهْوًا﴾^(٣) ومن الثانى: ﴿كَمْ تَرَكَوا من جَنَابٍ وَعَيْونٍ﴾^(٤) ومنه تَرَكَهُ فلان: لما يُخَلِّفُه بعدَ موْتِه، وقد يُقال فى كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي إلى حالة ما: تَرَكَتُه كذا.

(وتَنَارَكُوا الأَمْرَ بَيْنَهُمْ) تَفَاعَلَ من التَّرْكِ. (وتَرَكَهُ الرَّجُلُ) المَيِّتَ (كفَرَحَه: مِيراثَه)، وهو الَّذى يُخَلِّفُه بعدَ المَوْتِ وهو فِعْلَةٌ بمعنى المَفْعُولِ، أى: الشَّيْءُ المَتْرُوكُ، وكذلك الطَّلَبَةُ للمَطْلُوبِ.

(و) التَّرِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: امْرَأَةٌ تُتْرَكُ لا تُزَوَّجُ) أى لا يَتَزَوَّجُها أَحَدٌ، كما هو نَصُّ الصَّحاحِ وأنشَدَ للكميت:

إِذْ لا تَبِضُّ إلى التُّرا
ئِكَ والضَّرَائِكِ كَفَّ جازِرٌ^(٥)

(١) فى مطبوع التاج «دروسة» بالواو تحريف، والمثبت بالغاء بعد الراء من البصائر ٢٩٨/٢ نقلًا عن الراغب.

(٢) سورة الكهف، الآية ٩٩.

(٣) سورة الدخان، الآية ٢٤.

(٤) سورة الدخان، الآية ٢٥.

(٥) اللسان والصحاح والعياب والتكملة، وفيها قال الصاغاني: الرواية «كف حاتر» بالحاء المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبها جاءت رواية الأساس (ضرك) وسيأتى فى (ضرك).

قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر.
(و) التريكة: (رَوْضَةٌ يُغْفَلُ عَنْ رَعِيهَا) وقيل: هو المَرْتَعُ الذي كَانَ النَّاسُ رَعَوْهُ إِمَّا فِي فَلَاةٍ وَإِمَّا فِي جَبَلٍ، فَأَكَلَهُ الْمَالُ حَتَّى أَبْقَى مِنْهُ بَقَايَا مِنْ عُودٍ.

قال ابن برّي: (و) قد استعمله الفَرَزْدَقُ فِي (مَا تَرَكَ السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ) فقال:

كَأَنَّ تَرِيكََةً مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ
وَدَارِيٍّ الذِّكْيُ مِنَ الْمُدَامِ^(١)
وقال أيضًا:

سُلَافَةٌ جَفَنٍ خَالَطَتْهَا تَرِيكََةٌ
عَلَى شَفَتَيْهَا وَالذِّكْيُ الْمُشَوَّفُ^(٢)
(و) التريكة: (الْبَيْضَةُ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا الْفَرْخُ) قال ابن سيده: (أَوْ يُخَصَّصُ بِالنَّعَامِ) تَتْرُكُهَا بِالْفَلَاةِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِمَّا فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ بَيْضُ النَّعَامِ الْمُفْرَدَةِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيَ لِلْمُخَبِّلِ:

كَتَرِيكََةِ الْأُدْجِيِّ أَذْفَأَهَا
قَرِدٌ كَانَ جَنَاحَهُ هَذُمٌ^(٣)
(و) التريكة: (بَيْضَةُ الْحَدِيدِ) لِلرَّأْسِ،

(١) ديوانه ٨٣٦ واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤ والرواية «... المُشَوَّف» واللسان.

(٣) اللسان.

قال ابن سيده: وأراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة (كالتروكة فيهما) أي في بيضة النعام والحديد.

(ج: ترائك وتريك وتروك) وأنشد الجوهري للأعشى:

وَيَهْمَاءُ قَفَرٍ تَخْرُجُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا
وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّعَامِ تَرَائِكًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا لِلْبَيْدِ شَاهِدًا عَلَى تَرَكَ
الحديد:

فَخَمَةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَا
قُرْدُمَانِيًا وَتُرُوكًا كَالْبَصْلِ^(٢)
قال ابن سميل: التروك: جماعة البيض، وإنما هي شقيقة واحدة وهي البصلة.

(و) قال أبو حنيفة: التريكة: (الْكِبَاسَةُ بَعْدَ أَنْ يُنْقَضَ مَا عَلَيْهَا) وَتُتْرَكُ، وَالْجَمْعُ التَّرَائِكُ.

قال: (و) التريك (كأَمِيرٍ: الْعُنُقُودُ) إِذَا (أَكَلَ مَا عَلَيْهِ).

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والصحاح (عجزه) والعياب والمقاييس ٣٤٥/١ برواية «تَالَهُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا» وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالدِّيَوَانِ وَاللسان: «تَخْرُجُ الْعَيْنُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوَابِهِ: «تَخْرُجُ» بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ تَنْحَيِّرُ، وَتَوْيْدُهُ رَوَايَةُ الْمُقَايِيسِ.

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والعياب والجمهرة ١٩٨/١ والمقاييس ٣٤٥/١ والمعاني الكبير ١٠٣٠ وانظر المواد: (ذفر، بصل، قدم، رتي).

(و) قَالَ مَرَّةً: التَّرِيكُ: (العِدْقُ) إِذَا (نُفِضَ) فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا دَارَكَ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (التَّرُكُ: الْجَعْلُ) فِي بَعْضِ الْكَلَامِ، يُقَالُ: تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ شَدِيدًا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَا أَحْسِبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي، وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَيَجْرَى مَجْرَى جَعَلْتُهُ كَذَا، نَحْوُ: تَرَكْتُ فَلَانًا [وَقِيدًا^(١)]، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الْحَدِيثَ شَاهِدًا لَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ يَوْمِ حُنَيْنٍ، قَالَ: «فَرَجَعَ النَّاسُ بَعْدَ مَا تَوَلَّوْا حَتَّى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَزْكُوهُ فِي حَرْجَةِ سَلَمٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا» أَيْ حَتَّى جَعَلُوهُ (وَكَاَنَّهُ ضِدًّا).

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: التَّرُكُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُفَارَقَةٌ مَا يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ رَغْبَةٌ، وَتَرْكُ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَكْنَا

عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾^(١) أَيْ: أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا.

(و) التَّرُكُ (بِالضَّمِّ: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ) الْوَاحِدُ تَرْكِيٌّ، كَرْوَمٌ وَرُومِيٌّ، وَزَنْجٌ وَزَنْجِيٌّ (ج: أَتْرَاكٌ) يُقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو قَنْطُورَاءَ، وَهِيَ أُمَّةُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الدَّلِيلَمُ وَمِنْهُمْ التَّتَارُ، وَقِيلَ: نَسْلُ تُبَّعٍ، قَالَهُ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتْرَكُوا التَّرُكُ مَا تَرَكُواكُمْ» قُلْتُ: وَقَدْ اعْتَمَدَ التَّمَرِيُّ النِّسَابَةَ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ يَافَثَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (تَرَكَ) الرَّجُلُ (كَسَمِعَ) إِذَا (تَزَوَّجَ تَرِيكَةً) مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الْعَانِسُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّرُكَةُ) بِالْفَتْحِ: (الْمَرْأَةُ الرَّبْعَةُ) وَالْجَمْعُ تَرَكَاتٌ. (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْمَاعِيلَ وَمَا كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَأْنِهِ حِينَ تَرَكَهُ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ، وَأَنَّ جُرْهُمَ زَوَّجُوهُ لَمَّا شَبَّ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ - ثُمَّ «إِنَّهُ

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩.

(١) زيادة من المفردات يقتضيها السياق، وانظر البصائر ٢٩٨/٢.

أَبِي عُتْبَةَ، كَذَا رَأَيْتُ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ
قُلْتُ: وَكَذَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُسْلِمٍ.

(و) عَبْدُ (الْمُحْسَنِ بْنِ ثَرْيَكِ)
الْأَزْجِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ النَّزَّيْسِيِّ، وَعَنْهُ
الْشَيْخُ الْبَهَاءُ الْمَقْدِسِيُّ^(١): (مُحَدَّثَانِ).

وَفَاتَهُ: أَبُو الثَّرِيكِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
دَاوُدَ الْمُطَرِّزِ: مُحَدَّثٌ، أوردَهُ
الْحَافِظُ^(٢).

(وَتَرْكُهُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ) رَجُلٍ، وَاشْتَهَرَ
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تَرْكَةَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ^(٣).

وَهَبَيْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تَرْكَةَ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ الْبَغَوِيِّ^(٤).

وَمَعْلَى بْنُ تَرْكَةَ، عَنْ
الْمَشْغُودِيِّ^(٥).

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ تَرْكَةَ الْبَغْدَادِيِّ،
كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ^(٦).

(جَاءَ الْخَلِيلُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(إِلَى مَكَّةَ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ) أَيْ هَاجَرَ وَوَلَدَهَا
إِسْمَاعِيلَ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَيْضَةُ النَّعَامِ،
فَاسْتَعَارَهَا؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ لَا تَبْيَضُ فِي
السَّنَةِ إِلَّا وَاحِدَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ تَتْرُكُهَا
وَتَذْهَبُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:
هَلْكَذَا الرُّوَايَةُ بِسُكُونِ الرَّاءِ (وَلَوْ رُوِيَ
بِكَسْرِ الرَّاءِ كَانَ وَجْهًا). مِنَ التَّرِكَةِ
(بِمَعْنَى الشَّيْءِ الْمَتْرُوكِ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النَّهَائَةِ.

(وَرَوْضَةُ الثَّرِيكِ) كَأَمِيرٍ: (بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَسَافِلِ الْبِلَادِ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثَرْيَكُ:
مُجْتَمَعُ مَيَاهِ وَمَغَايِضَ بِأَسْفَلِ الْيَمَنِ.

(وَبَنُو تَرْكَانَ، بِالضَّمِّ: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ
وَاسِطَ) ذَكَرَهُمْ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ.

(وَأَبُو الثَّرِيكِ) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَطْرَابُلَيْسِيِّ)^(١)،
كَزُبَيْرٍ) شَيْخٌ لِابْنِ جَمْعِيعِ الْغَسَّانِيِّ^(٢)،
وَهُوَ مِنْ أَطْرَابُلَيْسِ الشَّامِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ

(١) التبصير ٨١.

(٢) التبصير ٨٠.

(٣) التبصير ٧٧.

(٤) التبصير ٧٧.

(٥) التبصير ٧٧.

(٦) التبصير ٧٧.

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠ «الْأَطْرَابُلَيْسِيُّ» وَمَا هُنَا عَنْ نَسْخَةٍ فِي
هَامِشِهِ.

(٢) حَزَفَهُ الْمُصَنِّفُ فِي (جَمْعٍ) إِلَى «الْعَنَانِيِّ» وَانْظُرْ
مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (جَرْمَقَ).

وقابوس بن ثركة من علماء
سجستان في المائة الرابعة^(١).

(وزيد ويزيد ابنا تركي: شاعران)
نقلهما الصاغاني.

[] ومما يستدرك عليه:

تاركته في البيع متاركة.

وتراك تراك صعبة الأثر، بمعنى
اثرك، وهو اسم لفعل الأمر، وأنشد
الجوهري لطفيل بن يزيد الحارثي^(٢):

* تراكيها من إبل تراكيها *
* أما ترى الموت لدى أوراكيها^(٣) *

وفي كتاب أيام العرب لأبي عبيدة
أن الرجز لبكر بن وائل، وكانوا يترجمون
به في القتال يوم الزورين^(٤).

وقال يونس في كتاب اللغات:
تراكيها ومناعها: لغتان في الكسر، وهذا
في حال الإضافة، [و]^(٥) إذا نزع
الإضافة فليس إلا الكسر.

(١) التبصير ٧٧.

(٢) في العباب نسه إلى بكر بن وائل.

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٢/٢،
والمقاييس ٣٤٦/١ والكتاب لسيويه ١٢٣/١
(الأول) والبيتان في ٣٧/٢ من غير عزو.

(٤) في مطبوع التاج «الزورين» والتصحيح من القاموس
(زور) وسماه يوم الزور، ومعجم البلدان (زور).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلَّهِ تَرَائِكَ فِي
خَلْقِهِ» أي: أموراً أبقاها في العباد من
الأمَلِ والعَفْلَةِ حتَّى يَنْبَسِطُوا بِهَا إِلَى
الدُّنْيَا.

وقال ابن الأعرابي: تارك: أبقى.

وقال ابن عباد: التُّرك: القَدْحُ الذي
يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ.

وتُركَ الحَذَاءُ: من القُرَاءِ: اسمه
مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، قرأ على سُليم^(١).

ومُحَمَّدُ بْنُ تُركِ العَطَّارِ، وأخته زُهْرَةُ:
حدثنا بالإجازة عن أبي شجاع
الوَرَّاقِ^(٢).

ومُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّركي من
شيوخ الطبراني روى عن عيسى بن
إبراهيم^(٣).

وأبو القاسم الحسن بن محمد بن
إبراهيم الأنباري التُّركي بكسر ففتح،
هكذا ضبطه تلميذه^(٤) أبو نصر الوايلي
السجزي.

وعبد الرحمن بن إبراهيم الأندلسي

(١) التبصير ٧٨.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) التبصير ١٤٤.

(٤) التبصير ١٤٤ وفيه: «كان يتولى الموارث
الحشرية، حدث عن أحمد بن الحسن بن عتبة
الرازي».

يُعرفُ بابن تارك، روى عن أَصْبَغ بن
الْفَرَج وغيره^(١).

[ت ر ن ك]

(التَّزْنُوك، بالضم) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَان، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو
(الحَقِيرُ المَهْزُولُ) كذا في العُباب.
[] ومما يُستدرَكُ عليه:

تَزَنَكَ، كَجَعَفَرَ: وادٍ بين سَجِسْتَانَ
وَبُسْتٍ، وهو إليها أَقْرَبُ، قاله نَصْرٌ.

[ت ك ك]*

(تَكَّة) يَتَكَّهُ تَكَّا: (قَطَعَهُ) نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(أو) تَكَّهُ تَكَّا: إِذَا (وَطَقَهُ فَشَدَّخَهُ)،
ولا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ لَيِّنٍ كَالرُّطَبِ
والبَطِيخِ ونَحْوِهِمَا، وهذا قولُ ابنِ
دُرَيْدٍ^(٢)، ووُجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصُّحُوحِ (كَتَكَّتْكَ)، وعلى هذا اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، ومثله لابنُ فَارِسٍ.

(و) تَكَ (التَّبِيدُ فَلَانًا): إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ)
مِثْلُ هَكَّةً وَهَرَجَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(والتَّاكُ: المَهْزُولُ).

(و) التَّاكُ: (الهَالِكُ) مُوقًا.

(و) التَّاكُ: (الأَحْمَقُ) يُقال: أَحْمَقُ
تَاكًا، وَقِيلَ: أَحْمَقُ فَاكٌ تَاكًا، إِتِّبَاعٌ لَهُ أَى:
بِالْبَلْغِ الحُمَقِ^(١).

(و) مَا كُنْتُ تَاكًا وَ (قد تَكَّكْتُ
كَضَرَبْتُ تُكُوكًا) كَقَعُودٍ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَتَيْتُ إِلَّا أَنْ تَحْمُقَ وَتَكَّ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (ج: تَاكُونَ وَتَكَّةً) مُحَرَّكَةً
(وَتَكَّاكَ) كَرُمَانٍ (وَتَكَّكَ) كَشَكَّرَ،
وَيُقَالُ بَضَمَتَيْنِ كَبَاذِلٍ وَبُزْلٍ، وَقَالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: التُّكُّ والفُكُّ: الحُمَقَى
الْقَيِّقُ.

(والتَّكَّةُ، بالكسر: رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ)
قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا إِلَّا دَخِيلًا، وَإِنْ
كَانُوا قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا قَدِيمًا (ج: تَكَّكَ)
كَعَبٍ.

قال: (وَاسْتَكَّ التَّكَّةُ) أَى: (أَدْخَلَهَا
فِيهِ) أَى فِي السَّرَاوِيلِ، وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ
يَسْتَكُّ بِالْحَرِيرِ: أَى يَتَّخِذُ مِنْهُ تَكَّةً.

[] ومما يُستدرَكُ عليه:

التَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ: الَّذِي لَا رَأَى لَهُ،
وهو بَيْنُ التَّكَاكَةِ، عَنِ الهَجَرِيِّ، وَأُنْشِدَ:

(١) لفظ ابنِ دُرَيْدٍ فِي الجُمُورَةِ ٤٦٢/٣ «ويقال: رَجُلٌ
تَاكٌ فَاكٌ: إِذَا تَسَاقَطَ حُمَقَاهُ».

(١) البَصِير ١٩٣.

(٢) الجُمُورَةِ ٤١/١.

أَلَمْ تَأْتِ التُّكَاءَةَ قَدْ تَرَاهَا
كَفَرْنَ الشَّمْسِ بِأَدِيَّةٍ ضَحِيًّا^(١)
والتُّكُّ، بالضم: طائرٌ يُقالُ له ابنُ
ثُمَّرة، عن كُراع.

وقال أبو عمرو بن العلاء: تقول
العرب: ما فيه حاكَّةٌ ولا تَأَكَّةٌ، فالحاكَّةُ:
الضُّرسُ، والتأكَّةُ: الثَّابُ، نقله الصَّاعانيُّ.
والتُّكْتُكَةُ في الفرس: أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ
يَطَأُ عَلَى شَوْكٍ أَوْ نَارٍ، مولدةٌ.
والمِتْكُ، كِمِصْكُ، بكسر الميم: ما
تُدْخِلُ بِهِ التُّكَّةَ فِي السَّرَاوِيلِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ت ل ك] *

تَالِكٌ، وهو إِبْتِاعٌ لِهَالِكٍ، هكذا
أَوْرَدَهُ شَرَّاحُ التَّشْهِيلِ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الشَّاعِرِ:

* وَإِنَّمَا الْهَالِكُ ثَمَّ التَّالِكُ^(٢) *

نقله شيخنا.

وتلك، بالكسر: من أسماءِ الإشارةِ،
وهذا محلُّ ذِكْرِهَا، وفي حديثِ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ
الْفَاتِحَةَ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَيْ: تِلْكَ الدَّعْوَةُ

مُضْمَنَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ أَوْ مُعَلِّقَةٌ بِهَا،
وقيل: غيرُ ذلك مما ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
فتأمل ذلك.

[ت م ك] *

(تَمَكَ السَّنَامُ يَتِمُّكَ وَيَتَمُّكَ) من
حَدَّثِي ضَرْبٍ وَنَصَرَ (تَمَكًّا وَتُمُوكًا) فِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرْتَبٌ: (طَالَ وَارْتَفَعَ)، كما
فِي الصَّحاحِ.

(و) قيل: (تَزَوَّى وَانْكَنَزَ)، كما فِي
الْعُبَابِ، وَزَادَ فِي الْمُحْكَمِ: وَتَرَّ، فَهُوَ
تَامِكٌ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ (التَّامِكُ: السَّنَامُ مَا
كَانَ)، وَقِيلَ: هُوَ الْمُزْتَفِعُ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِيَذَى الرُّمَّةِ:

دِرْفُسٌ رَمَى رَوْضَ الْقِذَافَيْنِ مَتْنَهُ
بَأَعْرَفَ يَنْبُو بِالْحَنِيفَيْنِ تَامِكٍ^(١)

(و) التَّامِكُ أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ
السَّنَامِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ تَوَامِكُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (أَتَمَّكَهَا الْكَلَاءُ):
إِذَا (سَمَّنَهَا)^(٢) وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي
الْأَسَاسِ: أَتَمَّكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

(١) ديوانه ٤١٨ والعباب.

(٢) فِي الْجُمُورَةِ ٢٧/٢.

(١) اللسان.

(٢) إِضَاءَةُ الرَامُوسِ.

بِنَاءَ تَامِكْ، أَى: مُرْتَفِعْ.

وقد تَمَكَّ فيه الحُسْنُ، وإِنَّه لتَامِكُ
الْجَمَالِ.

وتَقُولُ: شَرَفَكَ تَامِكْ، وإِقْبَالَكَ
سَامِكْ، وهو مجازٌ، كما فى الأساس.

[ت ي ك] *

(تَايِكْ، كهاجر) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،
وقال الحافظ: هو (جَدُّ) أَبِي عَلِيٍّ
(مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمَرْقَنْدِيُّ
الْمُحَدِّثُ) روى عنه عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ بن محتاج^(١).

(و) قال ابنُ سيده وابنُ عَبَّادٍ: (أَحْمَقُ
تَائِكْ) أَى: (شَدِيدُ الْحُمَقِ) قال ابنُ
سيده: ولا فِعْلَ له، ولذا لم أُخَصَّ به
الْوَاوُ دُونَ الْيَاءِ، ولا الْيَاءُ دُونَ الْوَاوِ.

(و) فى الْمُحِيطِ: (قد تَاكَ يَتِيكَ)
يَقُولُونَ: أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَتِيكَ تُتَوَكَّا، أَى:
تَحُمَقُ.

قلت: وقد سَبَقَ عن الْكِسَائِيِّ تَتَاكَ
تُكْوَكَّا.

(وَالْإِتَاكَةُ: النَّتْفُ) وقد أَتَاكَتْ قُرُونًا
من شَعْرٍ: أَى نَتَفَتْ، كما فى الْمُحِيطِ.

(١) التبصير ١٤٠٣.

(فصل الثاء) مع الكاف

هذا الفصل ساقطٌ من الصَّحاح؛ لأنَّه
لم يَثْبُتْ عندَ الْجَوْهَرِيِّ فيه شَيْءٌ.

[ث ك ك]

ونَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: (تَكَ
فى الْأَرْضِ): إِذَا (سَاخَ).

قال: (وَتَكَنَّكَ): إِذَا (حُمِقَ وَعَزَبَدَ).
(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّكَنَّكَ:
الْمَرْأَةُ الرَّغْنَاءُ)، هَلَكَا فى الْعُبَابِ
والتَّكْمِلَةِ.

(فصل الجيم) مع الكاف

هذا الفصل أَيْضًا ساقطٌ عندَ
الْجَوْهَرِيِّ مثلُ الْأَوَّلِ.

[ج ر ك]

وقال الحافظ وابنُ السَّمْعَانِيِّ:
(جَزَكَانُ: عَ بِأَصْبَهَانَ، منها) الْإِمَامُ الْعَالِمُ
(أَبُو الرَّجَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ) الْأَصْبَهَانِيُّ
(الْمُحَدِّثُ) سَمِعَ ابْنَ رِيْدَةَ^(١).

(١) فى مطبوع التاج «ريدة» والعشبت من ياقوت
وتماه: «سمع أبا بكر بن ريذة وأبا طاهر محمد بن
أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وطبقتهما، ومات
فى حدود سنة ٥١٤ ذكره السمعاني والسلفى فى
شيوخهما» وفى التبصير ٣٣٦ سمع ابن ريذة
(بالذال المعجمة).

[ج ر ع ك]

(الجُرْعُكِيُّ والجُرْعُكُوكُ) ^(١) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (اللَّبَنُ
الرَّائِبُ الشَّخِينُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ر م ك]

جَزْمَكَةُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
دِيَارِ بَكْرِ.

[ج ك ج ك]

(الْجَكْجَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج ل ك]

الْجُلَكِيُّ، بَضَمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ اللَّامِ:
نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ
الْأَصْبَهَانِيِّ، رَوَى عَنْ أَصْرَمَ بْنِ حَوْشَبٍ
وغيره، قَالَ الْحَافِظُ ^(٢): هَلَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ وَقَيَّدَهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ
الْجِيمِ.

(٢) التَّبصِيرُ ٥٠٩.

[ج م ك]

جَمُوكُ ^(١) بَنَ حَبْحَبَةَ الْبُخَارِيَّ
بِالضَّمِّ ^(١): مُحَدَّثٌ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ
إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمُوكَ
الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
الطَّرْسُوسِيِّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ^(٢).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ج و ك]

جَاكَةُ ^(٣): نَاحِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ مِنْ
أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ نَقَلَهُ نَضْرُ فِي كِتَابِهِ.
قُلْتُ: وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْوَاعِظُ الْمُعْتَقَدُ بَدْرُ
الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُسَيْنِ
الْجَاكِيِّ الْكُرْدِيُّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ تَوَفَّى بِهَا
سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَزَاوِيَتُهُ
بِالْحُسَيْنِيَّةِ مَشْهُورَةٌ، أَخَذَ عَنْ شَيْخِهِ نَجْمِ
الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْكُرْدِيِّ

(١) هَلَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَعِبَارَةُ التَّبصِيرِ ٢٦٦
«جَمُوكُ بَضَمُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ كَافُ ابْنِ خُنْجَةِ [بِخَاءِ
مَعْجَمَةٍ فَوْقَهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا نُونٌ بَعْدَهَا جِيمٌ مَنْقُوطَةٌ
فَوْقَهَا فَتْحَةٌ] الْبُخَارِيُّ...».

(٢) التَّبصِيرُ ٢٦٦ وَفِي يَاقُوتِ (طَرَسُوسِ): «مُحَمَّدُ بْنُ
عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الطَّرَسُوسِيِّ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ السَّعْدِيُّ».

(٣) كَذَا فِي يَاقُوتَ وَقَالَ: «جِيمُهُ عَجْمِيَّةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ بَيْنَ
الْجِيمِ وَالشَّيْنِ» وَقَوْلُهُ: «مِنْ بَنَاتِ آدَمَ» لَمْ يَذْكُرْهُ
يَاقُوتَ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفُ «مِنْ بِلَادِ آزَرَ»
وَهِيَ: «نَاحِيَّةٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَاقَتِهَا مُزَّةٌ».

عن البرهان إبراهيم الجعبري.
والجوكية: طائفة من البراهمة
يقولون بتناسخ الأرواح.

[ج ن ك]

(جَنك) أهمله الجوهري أيضًا، وهو
(بالفتح: اسم رجل) وذكر الفتح
مُسْتَدْرَك، وهذا الرجل هو جدُّ
الخليل^(١) بن أحمد بن محمد بن
الخليل بن موسى بن عبد الله بن
عاصم بن جَنك، وهو من محدثي
سجستان، قاله الصاغاني. قلت: وكنيته
أبو سعيد.

وجَنك أيضًا: لقب علي بن الحسن
التركيني^(٢)، كتب عنه الدُّمياطي في
مُعْجَمِهِ، قاله الحافظ.

وقال شيخنا - عند قوله: جَنك: اسم
رجل -: قلت: أشهرُ منه وأدورُ على
الألسنة الجَنك: الذي هو آله يُضْرَبُ بها
كالغود، مُعَرَّب، أوردَه الخفاجي في
شفاء الغليل، وهو مشهور على الألسنة،
وأعرف من اسم الرجل الذي أوردَه،
فكان الأولى والأصوب التعرُّض له، ولو
ترك الرجل لأنَّ تعريفه على هذا الوضع

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) في التبصير ٢٤٢ بعد قوله التكريتي: «يعرف بجَنك
الهُوي».

لا يُمَيِّزُهُ ولا يُخْرِجُهُ عن الجهالة،
بخلاف الآلة فلا معنى لتزكّه إلا
القصور، كما هو ظاهر، والله أعلم.

قلت: أما جَنك، الذي ذكره
المُصَنِّفُ فإنه بالكاف العجمية، وأما
جيمه فعربية، ومعناه الحزب سُمي به
الرجل، كما سُمي حزبًا، ثم عُرب
الكاف العربية، وأما الذي هو بمعنى
الآلة فجيمه وكافه عجميتان، ويُطلق
على الدُّف الذي يُضْرَبُ به، ثم عُرب
بالجيم والكاف العربيتين، ويقال للذي
يُضْرَبُ: جَنكِي، وهذا ينبغي الوقوف
عليه، ليحصل التَّمييز بين الحرفين،
فتأمل.

[ج ي ك]

(جِيكان، بالكسر^(١)): ع بفارس
هكذا نقله الصاغاني، وأهمله غيره.

قال: (ومحمد بن منصور بن
جِيكان) القشيري: (محدث كذاب)
كذبه أبو إسحاق الحبال، قاله الذهبي
في الديوان، والحافظ في التبصير^(٢).

(١) في التكملة - بضبط القلم - جِيكان - بفتح فسكون
في اسم الموضع، وبكسر الجيم في اسم محمد بن
منصور.(٢) التبصير ٤٧٥ وفيه «جِيكان البُستري» وما هنا هو
عبارة نسخة في هامشه.

(فصل الحاء) مع الكاف

[ح ب ك] *

(الْحَبْكُ: الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ) وَإِجَادَةُ الْعَمَلِ وَالنَّسْجِ (وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثَّوْبِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ (يَحْبِكُهُ وَيَحْبُكُهُ) مِنْ حَدَثَى ضَرْبٍ وَنَصَرَ حَبَكًا: أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ (كَاحْتَبَكَهُ): أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ (فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ) يُقَالُ: ثَوْبٌ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ: أَحْكَمُ نَسْجُهُ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ حَبِيكٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ: فَهَيْئَاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ مُرَّرٌ حَبِيكٌ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ^(١)

(و) الْحَبْكُ: (الْقَطْعُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ حَبَكًا: ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعَظْمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ، وَيَحْبُكُهُ، حَبَكًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِهِ.

(وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ: اخْتَبَى) بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى يَدَيْهِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِكُ تَحْتَ دِرْعِهَا

فِي الصَّلَاةِ» أَيْ تَشُدُّ الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي إِلَّا مُؤْتَزِرَةً.

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ، وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ اخْتَبَكْتَهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْاِخْتِيَاكِ أَنَّهُ الْاِخْتِيَاءُ غَلَطٌ، إِنَّمَا هُوَ الْاِخْتِيَاكُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: اخْتَاكَ بِثَوْبِهِ، وَتَحَوَّكَ بِهِ: إِذَا اخْتَبَى بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ^(١) عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ فَرَلٌ فِي النَّقْطِ وَتَوَهَّمَهُ بَاءً، قَالَ: وَالْعَالِمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي الضَّبْطِ وَالْإِثْقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِئِهِ بَزَلَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَلَقَدْ أَنْصَفَ الْأَزْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا بَسَطَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، فَإِنَّا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا أَنَّ الْقَلَمَ يَجْرِي فَيَنْقُطُ مَا لَا يَجِبُ نَقْطُهُ، وَيَسْبِقُ إِلَى ضَبْطِ مَا لَا يَخْتَارُهُ كَاتِبُهُ، وَلِكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ قَرَأَ عَلَيْهِ تَيَقَّنَ لَهُ وَتَفَقَّنَ لِمَا جَرَى بِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) يريد فاته سهواً.

(١) اللسان.

(والْحُبْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُجْرَةُ) بَعَثَهَا
عَنْ شَمِيرٍ، وَمِنْهَا أُخِذَ الْاِخْتِيَاكُ بِالْبَاءِ،
وَهُوَ شَدُّ الْإِزَارِ، وَحُكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ
قَالَ: جَعَلْتُ سِوَاكِي فِي حُبْكَتِي، أَيْ
فِي لِحْجَزَتِي.

وقيل: الْحُبْكَةُ: أَنْ تُزْحَى مِنْ أَثْنَاءِ
حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ
الشَّيْءَ مَا كَانَ.

(وَتَحَبَّكَ) تَحَبَّكَ: (شَدَّهَا) أَيْ
الْحُجْرَةَ.

(أَوْ) تَحَبَّكَ: (تَلَبَّبَ بِثِيَابِهِ) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

قال: (و) تَحَبَّكَتِ (الْمَرْأَةُ) يَنْطَاقُهَا
أَيْ (تَنْطَقَتْ) وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْهُ فِي
وَسْطِهَا.

(و) الْحُبْكَةُ أَيْضًا: (الْحَبْلُ) يُشَدُّ بِهِ
عَلَى الْوَسْطِ).

(و) أَيْضًا: (الْقِدَّةُ) الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ) وَالرَّحْلِ
(كَالْحَبَاكِ، كِكِتَابِ)، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
بِالْتَّوْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا.

(ج: كَضَرْدٍ، وَكُتْبٍ)، فَالْأَوَّلَى جَمْعُ
حُبْكَةٍ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حَبَاكِ.

(وَحُبُّكَ الرَّمْلَ، بِضَمَّتَيْنِ: حُرُوفُهُ)

وَأَسْنَادُهُ (الوَاحِدَةُ) حَبَاكِ (كِتَابِ).

(و) الْحُبُّكُ (مِنْ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ:
الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُمَا)، الْوَاحِدُ حَبَاكِ،
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْشُجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ^(١)
وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ «رَأْسُهُ حُبُّكَ» أَيْ
شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجَعْدَةِ مِثْلَ الْمَاءِ
السَّائِكِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ
فَيَتَجَعَّدَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ، وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى «مُحَبَّكَ الشَّعْرِ» بِمَعْنَاهُ.

(و) الْحُبُّكُ (مِنْ السَّمَاءِ: طَرَائِقُ
النُّجُومِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ: أَيْ
ذَاتِ^(٢) الطَّرَائِقِ (وَالْحَبِيكَةُ وَاحِدُهَا)
وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ذَاتُ الْبُنْيَانِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ، وَكُلُّ
مَا تَرَاهُ مِنْ دَرَجِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ إِذَا صَفَقْتَهُ
الرِّيحُ، فَهُوَ حُبُّكَ، وَاحَدْتُهَا حَبَاكِ

(١) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) واللسان ومادة (خرق)
والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ٢٢٨/١.

(٢) «قوله: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ... الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ:
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾
وَقِيلَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ... إلخ» وَبِهِ عَلَيْهِ
مُصَحَّحُ الْأَصْلِ، وَلَفْظُهُ فِي اللَّسَانِ: «وَحُبُّكَ
السَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ
الْحُبُكِ﴾ [سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةُ ٧] يَعْنِي طَرَائِقُ
النُّجُومِ...».

وَحَبِيكَةً، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْحُبُّكَ: تَكَثَّرَ كُلُّ شَيْءٍ كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاتُ الْحُبُّكِ: الْخَلْقُ الْحَسَنُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةُ، وَقَالَ الرَّاعِبُ ذَاتُ الْحُبُّكِ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَصَوَّرَ مِنْهَا الطَّرَائِقَ الْمَحْسُوسَةَ بِالنُّجُومِ وَالْمَجَرَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَبَرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الطَّرَائِقِ الْمَعْقُولَةِ الْمُدْرَكَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾^(١) الْآيَةُ انْتَهَى.

(و) الْحَبِيكَةُ: (الطَّرِيقَةُ مِنْ خُصِلِ الشَّعْرِ، أَوْ الْبَيْضَةُ ج: حَبِيكٌ وَحَبَائِكُ وَحُبُّكَ) كَسْفِينَةٍ، وَسَفِينٍ، وَسَفَائِنٍ، وَشَفْنٍ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الْحَبِيكَةُ وَالْحَبَاكِ: الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَجَمْعُ الْحَبَاكِ حُبُّكَ، وَجَمْعُ الْحَبِيكَةِ الْحَبَائِكُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَبِيكَ الْبَيْضُ لِلرَّأْسِ: طَرَائِقُ حَدِيدِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٩١.

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا لَا يَنْقُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْحَمُوا وَحُمُوا^(١) قَالَ: وَكَذَلِكَ طَرَائِقُ الرَّمْلِ فِيمَا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ.

(وَالْحَبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَضْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَزْمِ، كَالْحَبَكِ) بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَالْحَبِيكِ وَالْأُولَى الصَّوَابُ (وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ).

(و) الْحَبَكَةُ: (الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيْقِ، لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: يُقَالُ: مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً، وَلَا لَبَكَةً، قَالَ: وَبَعْضُ يَقُولُ: عَبَكَةً، قَالَ: وَالْحَبَكَةُ وَالْعَبَكَةُ: مِنَ السَّوِيْقِ، وَاللَّبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْ حَبَكَةً بِمَعْنَى عَبَكَةٍ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ لِأَبِي ثُرَابٍ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَبَكَةً وَلَا عَبَقَةً: أَيْ لَطَعَ مِنَ السَّمَنِ أَوْ الرُّبِّ، مِنْ عَبَقَ بِهِ وَعَبِكَ بِهِ، أَيْ: لَصِقَ بِهِ.

(وَدُو الْحَبَكَةُ)^(٢): لَقَبُ (عَبِيدَةَ أَوْ عَبْدَةَ بْنِ سَعْدٍ) بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي بِنِ

(١) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَرَوَايَتُهُ فِيهِمَا: «هُمْ يَضْرِبُونَ... لَا يَنْقُصُونَ...» وَالْمَحْتَسَبُ ٢٨٦/٢.

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي التَّكْمِلَةِ - بِضَبْطِ الْقَلَمِ - يَفْتَحُ فَكَسَرَ.

وقال شَمِيرٌ: دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ.

وقال اللَّيْثُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتَنِ وَالْعُجْزِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِواءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ^(١):

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ^(٢)
(والتَّخْبِيكُ: التَّوْثِيقُ) عَنْ شَمِيرٍ، وَمِنْهُ
حَبْكُ الْعُقْدَةِ: إِذَا وَثَّقْتَهَا، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ.

(و) التَّخْبِيكُ أَيْضًا: (التَّخْطِيطُ)
يُقَالُ: كِسَاءُ مُحَبِّكَ: إِذَا كَانَ مُحْطَطًا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ: مُحَبِّكَ الشَّعْرِ:
أَيُّ مُجَعَّدِهِ، وَيُزَوَّى حُبُّكَ) الشَّعْرُ،
بَضْمَتَيْنِ، وَهُوَ (بِمَعْنَاهُ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَفِي
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ
الْمَرْفُوعِ: «رَأْسُهُ حُبُّكَ حُبُّكَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبَاكُ، ككِتَابٍ: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ
كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ

(١) الْأَعْشَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) دِيوان الْأَعْشَى ٣٤ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ
عَزْوٍ، وَالْأَسَاسِ.

عَائِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ (النَّهْدِيُّ) وَابْنُهُ
كَعْبُ بْنُ ذِي الْحَبَكَةِ، وَكَانَ شَبِيعِيًّا،
وَسَيَّرَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ سَيَّرَ
إِلَى جَبَلِ الدُّحَانِ بِدُنْبَاوَنْدَ. قُلْتُ: وَقَتْلَهُ
بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ بِتَثْلِيثٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحَبْكُ،
كَخَذَبٍ: اللَّئِيمُ).

قَالَ: (وَكَعْتُلٌ: الشَّدِيدُ).
(وَحَبْكُ بِهَا) وَحَبَجَ بِهَا، مِثْلُ (حَبَقَ)
بِهَا.

(و) حَبْكُ (فُلَانًا فِي الْبَيْعِ) إِذَا
(رَادَّهُ).

(و) حَبْكُ (الثُّوبِ) حَبْكًا: (أَجَادَ
نَسَجَهُ) وَأَحْكَمَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَبَاكَ الْحَمَامُ) بِالْكَشْرِ:
(سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ) يُقَالُ: مَا أَمْلَحَ
حَبَاكَ هَذِهِ الْحَمَامَةُ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْمَحْبُوكُ: الْفَرَسُ الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ الْمُحْكَمُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
فَرَسًا:

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ^(١)

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (أ ر ب) وَ (م ر ج) وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعَبَابُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٤٥.

يَجْمَعُهُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْحَبَاكُ: الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ
تُشَدُّ، تَقُولُ: حُبِكَتِ الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ
كَمَا تُحْبَكُ غُرُوشُ الْكَزَمِ بِالْحَبَالِ.

وَالْحَبَائِكُ: الطَّرَائِقُ فِي السَّمَاءِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَأُضْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا
رَسُولَ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ^(١)
يَعْنِي بِهَا السَّمَلَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ
النُّجُومِ.

وَحَبَكَ غُرُوشَ الْكَزَمِ: قَطَعَهَا.

وَالْحُبُّكُ أَيْضًا: طَرَائِقُ الْجَبَلِ، قَالَ
رُؤَبَةُ:

* صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسِمِكُ *
* إِلَى الْمَعَالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبُّكُ^(٢) *
وَحَبَاكُ الثُّوبِ: كِفَافُهُ، عَنْ
الرِّمَّخَشَرِيِّ.

وَحَبَاكُ اللَّبِيدِ: الْخُيُوطُ السُّودُ الَّتِي
تُخَاطُ بِهَا أَطْرَافُهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْحُبُكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَارُورَةُ الضَّيِّقَةُ
الْقَمِّ، وَالْجَمْعُ حُبُّكَ.

وَحَبَكَ، مُحَرَكَةً: قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ، مِنْهَا
الْعَلَاءُ عَلِيُّ بْنُ زِيَادَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ فِي
الطَّبَقَاتِ.

وَقُرِئَ: ﴿ذَاتِ الْحَبِيكِ﴾^(١)
بِكَسْرَتَيْنِ، وَبِكَسْرِ وَضَمٍّ، وَبِالْعَكْسِ،
وَصَرَّحُوا فِي الثَّانِي أَنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ
اللُّغَتَيْنِ، وَفِي الثَّالِثِ أَنَّهُ مُهْمَلٌ لَمْ
يُسْتَعْمَلْ، وَمِثْلُ هَذَا كَانَ وَاجِبَ التَّنْبِيهِ،
أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الشُّهَابِ فِي
الْعِنَايَةِ. قُلْتُ: وَتَفْصِيلُ هَذَا فِي كِتَابِ
الشُّوَادِّ لِابْنِ جُنَى^(٢)، قَالَ: قِرَاءَةُ الْحَسَنِ
الْحُبُّكُ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَرَوَى عَنْهُ
«الْحَبِيكُ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَرَوَى عَنْهُ
«الْحَبُّكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَوَقْفِ الْبَاءِ،
وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ، وَرَوَى
عَنْهُ «الْحَبُّكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمٍّ الْبَاءِ،
وَرَوَى عَنْهُ «الْحَبُّكُ» بِفَتْحَتَيْنِ، وَرَوَى
عَنْهُ «الْحُبُّكُ» بِضَمَّتَيْنِ الْوَجْهَ السَّادِسَ
كَقِرَاءَةِ النَّاسِ، وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ وَجْهًا
سَابِعًا وَهُوَ «الْحُبُّكُ» بِضَمٍّ فَفَتْحٍ، جَمِيعُهُ
هُوَ طَرَائِقُ الْعَيْمِ، وَأَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعَةِ فِيهِ،

(١) سورة الذَّارِيَاتِ، الْآيَةُ: ٧.

(٢) الْمَحْتَسَبُ ٢٨٦/٢ وَانْظُرْ شَرْحَ شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ
لِلرُّضِيِّ ٣٨/١ وَ ٣٩.

(١) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَاللِّسَانُ (سَمَكٌ): الْبَيْتُ الْأَوَّلُ، وَهُمَا
فِي الْعِبَابِ.

وهو الحَبِيكُ في البيض، ويُقال: حَبِيكَةُ الرُّمْلِ، وحبائكُ، وكذلك أيضًا حُبُّكَ الماءِ لَطَرَاتِقِهِ، وأما الحُبُّكَ فمُخَفَّفٌ من الحُبِّكَ، وهو لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، كَرُشِلٍ وُعْمِدٍ في رُشِلٍ وُعْمِدٍ، وأما الحَبِيكُ ففِعْلٌ، وذلك قَلِيلٌ، منه إِبِلٌ وإِطْلٌ وامرأةٌ بِلَزٍّ: أَى ضَخْمَةٌ، وبأسنانه حَبِرٌ، وأما الحَبُّكَ فمُخَفَّفٌ منه كِاطِلٌ وإِئِلٌ، وأما الحَبُّكَ بكسرٍ فضمٌّ فأخسبه سَهْوًا، وذلك أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ أَصْلًا، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ، وهو المِثَالُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ تَرْكِيبِ الثَّلَاثِي، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي اسْمٍ وَلَا فِعْلٍ أَصْلًا أَلْبَتَّةَ، وَلَعَلَّ الَّذِي قَرَأَ بِهِ تَدَاخَلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَتَانِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، فَكَأَنَّهُ كَسَرَ الْحَاءَ، يَرِيدُ الْحَبِيكَ فَادْرَكَهُ ضَمُّ الْبَاءِ [على صورة الحُبِّكَ] ^(١) فجمع بين أَوَّلِ اللَّفْظَةِ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَبَيْنَ آخِرِهَا عَلَى الْقِرَاءَةِ الْأُخْرَى، وَأَمَّا الْحَبُّكَ، فَكَأَنَّ وَاجِدَتَهَا حَبَكَةً كَطَرْقَةٍ وَطَرَقٍ ^(٢)، وَعَقَبَةٌ وَعَقَبٌ، وَأَمَّا الْحَبُّكَ، فَعَلَى حَبَكَةٍ وَحُبِّكَ، كَطَرْقَةٍ وَطَرَفٍ، وَبُرْقَةٍ وَبُرْقٍ، وَلَا يَجُوزُ

(١) زيادة من المحتسب ٢٨٧/٢ للإيضاح والتقص فيه.

(٢) الطرق - بالتحريك - جمع طَرْقَةٍ، وهى مثال العَرْقَةِ الصَّفِّ.

أَنْ يَكُونَ حُبُّكَ مَعْدُولًا إِلَيْهَا عَنْ حُبِّكَ تَخْفِيفًا، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يُسْتَسْهَلُ بِهِ فِي الْمُضَاعَفِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِمْ فِي جُدَدٍ: جُدَدٌ، وَفِي سُورٍ سُورٌ، وَفِي قُلُلٍ قُلُلٌ. انتهى، وبذلك تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ شَيْخِنَا مِنَ التَّسَاهُلِ، وَمَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الرَّائِدِ، فَتَأَمَّلْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ح ب ت ك]

(الحَبُّكَ، كَجَعْفَرٍ وَغُلَاطِطٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ح ب ر ت ك]

الْحَبْرَتُكَ، كَسَفَرَجَلٍ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ.

[ح ب ر ك] *

(الْحَبْرُكِيُّ: الْقَوْمُ الْهَلَكِيُّ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَبْرُكِيُّ: (الْقَرَادُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْخَنَسَاءِ:

فَلَسْتُ بِمُرْضِعٍ تُدْبِي حَبْرُكِي
يُقَالُ أَبُوهُ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ^(١)

(١) اللسان والصحاح وعجزه فيهما: «أبوه من بني جشم...» والمثبت كالعباب.

به الرَّجُلُ الغَلِيظُ (الطَّوِيلُ الظَّهْرُ
القَصِيرُهما) والذي في نَصِّه: القَصِيرُ
الرَّجُلَيْنِ^(١) فيقال حَبَزَكَى.

وَتَضْغِيرُهُ حُبَيْرَكَ؛ لَأَنَّ الْأَلِفَ
الْمَقْصُورَةَ تُحْذَفُ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً
(وَالْفُهِ) سواء كانت (لِلتَّائِيَةِ) أَوْ لِغَيْرِهِ،
تقول في قَرْقَرَى قَرْقِرَى، وفي جَحْجَجَبَى
جُحْجِجِبْ، وإنما تَثْبُتُ الْأَلِفُ فيه إِذَا
كَانَتْ مَمْدُودَةً (وَرُبَّمَا قِيلَ: حَبَزَكَا
مُتَوَّنًا).

[ح ت ك] *

(حَتَكَ يَحْتِكُ حَتَكًا) بالفتح
(وَحَتَكَانًا) بالتَّخْرِيكِ: (مَشَى وَقَارَبَ
خَطْوُهُ مُسْرِعًا) وهو شَبهُ الرَّتْكَانِ فِي
الْمَشْيِ، وقيل: الرَّتْكَانُ لِلإِبِلِ خَاصَّةً قَالَهُ
اللَّيْثُ، وفي التَّهْذِيبِ: الرَّتْكَ لِلإِبِلِ
خَاصَّةً، وَالْحَتْكَ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
(كَتَحَّتَكَ) عن ابنِ سَيِّدِهِ، وهو أَنْ يَمْشِيَ
مِشْيَةً يُحْرِكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ، وَيُقَارِبُ
خَطْوَهُ.

(و) حَتَكَ (الشَّيْءَ) يَحْتِكُهُ حَتَكًا:
(بَحَثَهُ).

(١) كذا في مطبوع التاج. وعبرة اللسان: «القصير
الرجل» وهي الأشبه.

وهكذا أَنشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيضًا، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبَزَكَى
قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)
(وهى حَبَزَكَاءُ). قال الجَوْهَرِيُّ: قال
أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم
الْأَلِفَ فِي حَبَزَكَى لِلتَّائِيَةِ. فلم يَضَرْفُهُ.
(و) الْحَبَزَكَى: (السَّحَابُ
الْمُتَكَائِفُ).

(و) أَيضًا: (الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ).
(و) أَيضًا (الغَلِيظُ الرَّقَبَةُ) الثَّلَاثَةُ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ^(٢).

(و) قال اللَّيْثُ: الْحَبَزَكَى:
(الضَّعِيفُ الرَّجُلَيْنِ كَأَنَّهُ مُقْعَدٌ لَضَعْفِهِمَا)
وَنَصُّ الْعَيْنِ: الذِّى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ
ضَعْفِهِمَا.

قلتُ: وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ عَنِ الْجَزْمِيِّ
عَكْسَ ذَلِكَ، وَأَنشَدَ:
يُصْعَدُ فِي الْأَخْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ
أَحْمُ حَبَزَكَى مُزْجِفٌ مُتَمَاطِرٌ^(٣)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: رُبَّمَا شَبَّهَ

(١) ديوانها ٧٧ ط (بيروت) واللسان وتهذيب الألفاظ

٢٤٥ وتقدم فى (شبر).

(٢) التكملة.

(٣) اللسان ومادة (مطر).

(و) حَتَكَ (النَّعَامَ) وكذا كُلُّ طَائِرٍ (الرَّمْلَ) وَالْحَصَى حَتَكًا: إِذَا (فَحَصَهُ) بِجَنَاحَيْهِ وَبَحَثَهُ.

(وَالْحَوْتِكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِي) مِتَا وَمِنَ الْحَمِيرِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرِيبُ الْخَطْوِ (كَالْحَوْتِكِ) وَهَذِهِ نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوْتِكُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمِ، قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي:

أَخَالِدُ هَلَّا إِذْ سَفِهَتْ عَشِيرَتِي
كَفَفْتُ لِسَانَ السَّوِّءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا
فَإِنَّكَ وَاسْتِبْضَاعَكَ الشُّغْرَ نَحُونَا
كُمُتَّبِضِع تَمُرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَا فُة
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا^(١)؟

قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَزُمِيلَ بْنِ أَبِيئِرٍ يَهْجُو خَارِجَةَ بْنَ ضَرَارٍ الْمُرِّيَّ، وَأَوَّلُهَا «أَخَارِجَ هَلَّا».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتِكِيُّ: (الشَّدِيدُ الْأَكْلِ) مِنَ الرُّجَالِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْحَوْتِكِيُّ: عِمَّةٌ

يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ) يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيمَا زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: («كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ (وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيُّ)» هَلَكَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ، وَالَّذِي فِي الْعُجَابِ^(١): وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكِيُّ، وَقِيلَ: [هُوَ]^(٢) مِضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكًا، كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حَوْتِكِيَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخٍ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ، وَالْمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْشُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

(وَالْحَوْتِكَةُ: مِشْيَةُ الْقَصِيرِ) شَبَّهَ الْحَذَلَمَةَ (كَالْحِجَتِكِي، كَزِمَكِي)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَالْحَوَاتِكُ مِنَ الدَّوَابِّ): الْمُخْتَلَاتُ، وَهِيَ (مَا أُسِيءَ غِذَاؤُهَا) الْوَاحِدَةُ حَوْتَكَةٌ.

(و) الْحَوَاتِكُ: (رِئَالُ الشَّعَامِ أَوْ

(١) ومثله في التكملة.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والنقل منها.

(١) اللسان والثالث في الصحاح والعياب ونسبه إلى زميل بن أبيير، وانظر (بضع)، (ليق).

صِغَارُهَا) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:
لَنَا وَلَكُمْ يَا مَيِّ أَمْسَتْ نِعَاجُهَا
يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ^(١)

(كَالْحَتِّكِ، مُحَرَّكَةً) لِفِرَاحِ النَّعَامِ،
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (لَا أَدْرِي أَيْنَ حَتَّكُوا)
وَرُبَّمَا قَالُوا: عَتَّكُوا، أَيْ: (أَيْنَ تَوَجَّهُوا).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاتِكُ: الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

قَالَ: وَرَجُلٌ حَتَّكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: وَهُوَ
الْقَمِيءُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتَكَا: الصَّبِيَّانُ
الصَّغَارُ.

[ح ر ت ك]

(الْحَرَّتُكُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ:
الْحَرَّتُكُ بِمَنْزِلَةِ الْحَتِّكِ، وَهُمَا الصَّغَارُ
مِنَ النَّاسِ، كَذَا قَالَ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:
الْحَرَاتِكُ، وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ «ح ر ت ك»:
الْحَتِّكِ: فِرَاحُ النَّعَامِ، فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والصاح.

يُوسُفَ بْنِ نَيْتَارِ الْحَزْتِكِيِّ، بِالْكَسْرِ: إِمَامُ
جَامِعِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي
طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ وَضَبَطَهُ.

[ح ر ك] *

(حَرَّكَ، كَكَرَّمْ، حَرَّكَ، بِالْفَتْحِ) قَالَ
شَيْخُنَا: ذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ لَفْظًا
وَمَعْنَى، أَمَّا لَفْظًا فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ فِيهِ،
كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ، وَأَمَّا مَعْنَى فَإِنَّهُ غَيْرُ
صَحِيحٍ؛ إِذْ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ صَرَّحَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَالْفَيْثُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مُحَرَّكٌ،
كَكَرَّمْ كَرَّمَا، وَشَرَفَ شَرَفًا، وَنَحْوَهُمَا.
قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا هُوَ الْوَاقِعُ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَالْمَضْبُوطِ بِالْفَتْحِ
هَلْكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ الْعَبَابِ، فَتَقْيِيدُهُ
بِالْفَتْحِ فِي مَحَلِّهِ؛ لِإِزَالَةِ الْاشْتِبَاهِ، فَإِنَّهُ
جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْبَابِ، فَتَأَمَّلْ.
(وَحَرَّكَةً) هُوَ بِالتَّخْرِيكِ، وَإِنَّمَا لَمْ
يَضْبُطْهُ لَشُهْرَتِهِ: (ضِدَّ سَكَنَ).

(وَحَرَّكْتُهُ فَتَحَرَّكَ)، وَرَوَى عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَمْسَتْ
بِمُحَرَّرِ الْقُلُوبِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
«بِمُحَرَّرِ الْقُلُوبِ». قَالَ الْفَرَّاءُ:
الْمُحَرَّرُ: الْمُزِيلُ، وَالْمُحَرَّكُ: الْمُقَلَّبُ،
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُحَرَّكُ أَجْوَدُ؛ لِأَنَّ
السُّنَّةَ تَوَيَّدَتْ: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ.

(و) يُقال: (ما به حراك، كسحاب):
أى (حَرَكَه)، قاله ابنُ سيده، يُقال: قد
أَغْنَا فما به حراك، ونَقَلَ الخَفَاجِيُّ - فى
العناية فى سورة النجم - وقد يُكْسَر، قال
شيخنا: ولا يُلْتَقِثُ إليه، فإنَّ الصوابَ
كما ضبطه المصنّف.

(والمِخْرَاكُ^(١)): خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بها
النَّارُ) وهى المِخْرَاثُ أيضًا.

(و) المَحْرَكُ (كَمَقْعَدٍ: أَصْلُ العُنُقِ
من أغلاها) قاله أبو زيد، وهو مُنْتَهَى
العُنُقِ عِنْدَ المَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ.

(والحَارِكُ: أَعْلَى الكَاهِلِ) مِنَ الفَرَسِ
(و) قيل: هو (عَظْمٌ مُشْرِفٌ من جَانِبَيْهِ)
اِكْتَنَفَهُ فَرَعَا الكَتِفَيْنِ، (و) قيل: هو
(مَنْبِتٌ أَدْنَى العُزْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِى
يَأْخُذُ بِهِ مَنْ يَرْكَبُهُ) قال أبو دُوَادٍ:
أَرَبَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ^(٢)
والجَمْعُ حَوَارِكُ، قال ذو الرُّمَّة:

وَنَوِّمَ كَحَسَوِ الطَّيْرِ نَازَعَتْ صُخْبَتِي
على شُعْبِ الكِيرَانِ فَوْقَ الحَوَارِكِ^(٣)

(والمُحْرُكُوكُ) بالضم: (الكَاهِلُ).
(والمَحْرُكَكَةُ: المَحْرُكُوفُ^(١))، ج:
حَرَائِكُ، وَحَرَائِكِيٌّ) وهى زُؤُوسُ
الْوَرَكَيْنِ، ويُقال: أَطْرَافُ الْوَرَكَيْنِ يَمَّا يَلِى
الأَرْضَ إِذَا قَعَدَتْ كَمَا فى الصُّحَاغِ،
وقال ابنُ سيده: وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ
كَالكَاهِلِ والغَارِبِ، وهذا الجَمْعُ نَادِرٌ،
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ
كما حَكَى سِيبَوَيْهٍ قَرَادِيدٌ فى جميع
قَرَدَدٍ؛ لَأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ
الإِلْحَاقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢): الحَرِيكُ
(كَأَمِيرٍ) فى بَعْضِ اللُّغَاتِ: (العَيْنِ، وقد
حَرِكَ، كَفَرَحَ): إِذَا عَنَّ عَنِ النِّسَاءِ^(٣)،
وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) الحَرِيكُ: (من)
يَضْعُفُ خَضْرُوهَ إِذَا مَشَى) رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ
يَتَقَلَّلُ) عَنِ الأَرْضِ (وهى) حَرِيكَةٌ
(بهاء).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (حَرَكَ)

(١) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى القاموس. وفى
اللسان: «المَحْرُكَةُ» وفى موضع آخر «المَحْرُكُوفُ».

(٢) فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٣) انظر: اللسان (عجر) فقيه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: «المعجِرُ
والحَرِيكُ والقحول والضعيف والحصور: العَيْنُ من
الرجال والخيل».

(١) قاله ابن دريد فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٢) تقدم إنشاده فى (حبك) وهو فى الباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ويوم...» والتصحيح من الديوان
٤٢٣ والعباب وفى الديوان «...شُعْبُ الأَكْوَارِ».

بالفتح: إِذَا (اِئْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ)
وفى بعض الأصول: مَنَعَ.

(و) حَرَكَ (فلاناً: أَصَابَ حَارِكَهُ) عن
أبي عمرو.

وقال الفراء: حَزَكْتُ حَارِكَهُ: قَطَعْتُهُ
فهو مَخْرُوكٌ.

(و) قال ابن عباد: (المُحْتَرِكُ: اللازم
لِحَارِكِ بَعِيرِهِ).

(و) قال الجوهري: رَجُلٌ حَرِكٌ
(كَكْتِف) وهو: (الغلام الخفيف
الذكي).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يُقال: فلانٌ مَيِّمُونُ العَرِيكَةِ،
والخَرِيكَةِ بمعنى.

وقال أبو زيد: حَرَكَه بالسَّيْفِ حَزَكًا:
إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ^(١).

وقال غيره: حَرَكَه يَحْزُكُهُ حَزَكًا:
أَصَابَ مِنْهُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ.

وَحَرَكَ حَزَكًا: شَكَا أَيْ ذَلِكَ كَانَ.
وَحَرَكَه: أَصَابَ وَسَطَهُ غَيْرَ مُشْتَقٍّ.

ورجلٌ حَرِيكٌ: ضَعِيفُ الحَرَائِكِ.
والمِحْرَاكُ: المِيلُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ

(١) زاد في الجمهرة ١٤١/٢ «أَوْ وَسَطَهُ».

الدَّوَاهُ، عن الليث.

وقال أبو عمرو: إِذَا قَلَّ صَيْدُ الْبَحْرِ
قِيلَ: حَرِكٌ يَحْزُكُ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ أَيَّامُ
الْحَرَائِكِ بِالضَّمِّ، وَذَلِكَ فِي الصَّيْفِ.

وَحَزَكٌ يَحْزُكُ، بِالضَّمِّ: إِذَا أَلْحَفَ فِي
الْمَسْأَلَةِ.

وقال ابن عباد والزَّمَخَشَرِيُّ: يُقال
ظَلَلْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكُ هَذَا الْبَعِيرَ، أَيْ: أُسَيِّرُهُ
فَلَا يَسِيرُ.

قال ابن عباد: وَالْحَزَكُوكُ: الْغَلِيظُ
الْقَوِيُّ.

[ح ز ك] *

(حَزَكَهُ يَحْزُكُهُ) حَزَكًا: (عَصَبَهُ، و)
أَيْضًا: (ضَغَطَهُ).

(و) قال الفراء: حَزَكَهُ (بِالْحَبْلِ): إِذَا
(شَدَّهُ) بِهِ^(١) جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، لَغَةً
فِي حَزَقِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ.

(وَاحْتَزَكَ بِالشَّوْبِ: احْتَزَمَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[ح س ك] *

(الْحَسَكُ، مُحْرَكَةٌ: نَبَاتٌ) لَهُ ثَمَرَةٌ
خَشِينَةٌ (تَغْلُقُ ثَمَرَتُهُ بِصُوفِ الْغَنَمِ) وَوَبَرِ
الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا، قَالَ دُو الرُّمَّة:

(١) لفظه في اللسان: «حَزَمَهُ وَشَدَّهُ».

يُمَسَّخَنَ عَنْ أَغْطَافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

كَمَا تَمَسَّحُ الرُّكْنُ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ^(١)

(وَرَقَهُ كَوَرَقِ الرَّجَلَةِ وَأَذَقُّ، وَعِنْدَ
وَرَقِهِ شَوْكٌ مُلَزَزٌ صُلْبٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ)،
قَالَ أَبُو زِيَادٍ: هُوَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ
مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ^(٢) إِذَا
يَسَّ إِلَّا أَحَدٌ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ.
وَالنَّمْلُ تَنْقُلُ ثَمَرَتَهُ إِلَى بُيُوتِهَا، وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو النَّجْمِ:

* وَأَتَى النَّمْلُ الْقَرَى بِعِيرِهَا *

* مِنْ حَسَكِ الثَّلَعِ وَمِنْ خَافُورِهَا^(٣) *

وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ لَجُوزِ
الْقُطْبِ^(٤) حَسَكَةٌ، يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ
ثَمَرَةٍ مِنْ ثَمَارِ الْعُشْبِ تَكُونُ عُقْدَةً فَهِيَ
حَسَكَةٌ. وَقَالَ أَبُو نَضِيرٍ - فِي قَوْلِ زَهِيرٍ
فِي وَصْفِ الْقِطَاةِ :-

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْأَلْفُ الْعَوَابِدُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١٢٧ وَالْعَبَابُ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ إِلَّا
مَنْ فِي رِجْلَيْهِ... إلخ».

(٣) اللِّسَانُ (خَفَرٌ) وَالْعَبَابُ، وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْعُطْبُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ النَّبَاتِ ١١٢ وَلَفْظُهُ «وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: لِلْحَسَكِ
ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ نَحْوُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ، وَكُلٌّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
فَهُوَ حَسَكٌ، وَالوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ،
وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَجُوزِ الْقُطْبِ حَسَكٌ يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّ... إلخ» فَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ.

مَجُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا

بِالسَّيِّ مَا تُثَبِّتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(١)

إِنَّ الْحَسَكَ هُنَا ثَمَرَةُ النَّقْلِ، وَالْقِطَاةُ
لَا تُسَيِّغُ الْحَسَكَةَ ذَاتَ الشَّوْكِ بَلْ تَقْتُلُهَا،
وَلِلنَّقْلِ ثَمَرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ أَمْثَالُ الْجِرَاءِ (وَلَهُ
ثَمَرٌ شَرِبُهُ يُفْتَتُّ حَصَى الْكَلْبَتَيْنِ
وَالْمَثَانَةِ، وَكَذَا شُرْبُ عَصِيرِ وَرَقِهِ جَيِّدٌ
لِلْبَاءَةِ وَعُشْرُ الْبَوْلِ وَنَهْشُ الْأَفَاعِي، وَرُشُّهُ
فِي الْمَنْزِلِ يَقْتُلُ الْبَرَاغِيثَ) عَنْ تَجْرِبَةٍ
(وَيُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكِهِ أَدَاةٌ لِلْحَرْبِ
مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ فَيُلْقَى حَوْلَ
الْعَسْكَرِ وَرُبَّمَا اتُّخِذَ مِنْ خَشَبٍ فَتُصَبَّ
حَوْلَهُ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: فَتُبْتُ فِي مَذَاهِبِ
الْحَيْلِ فَتَنْشُبُ فِي خَوَافِرِهَا (وَيُسَمَّى
بِاسْمِهِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْحَسَكُ أَيْضًا: الْحَقْدُ وَالْعِدَاوَةُ)

وَالضُّغْنُ عَلَى التَّشْبِيهِ (كَالْحَسِيكَةِ)

كَسْفِيَّةٍ (وَالْحُسَاكَةُ) بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ^(٢) (وَالْحَسَكَةُ) مُحَرَّكَةً، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَسِيكَةٌ

وَحَسِيْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا مَادَّةُ (فَعَّ)

وَالْعَبَابُ وَالْجُمُهرَةُ ١٥٤/٢ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُحْكِيَةٌ عَنْ الْأَرْهَرِيِّ.

المرأة حتى يُتَقَى ذلك في نفسه عليها
حسيكة^(١) أي: عداوة وحقداً، وقال
الأزهري: حسك الصدر: حقد العداوة،
ويقال: إنه لحسك الصدر على فلان.

(وحسك عليّ، كفرح فهو حسك)
أي: (غضب) وهو مجاز.

(وحسكان، كسحبان: في نسب
جماعة نيسابوريين) من المحدثين نقله
الحافظ^(٢).

(والحسك، كزبرج: القنفذ)
الصخم، هكذا رواه الأزهري عن
الليث، قال الصاغاني: والذي في كتاب
العين: الحسك للقنفذ، ومثله في
المحيط.

قلت: نسخة العين التي ينقل عنها
الأزهري هي أصح النسخ وقد اجتهد
حتى صحت له من دون النسخ
الموجودة في زمانه، كما صرح به في
خطبة كتاب التهذيب، فالاعتماد في
النقل عليه، ويمكن أن صاحب المحيط
نقل عن تلك النسخ المحرقة، فاعرف
ذلك.

(كالحسيكة) وهذه عن الجوهري،
قال الصاغاني: ولعله أخذها من
المجمل.

(والحساك: الصغار من كل
شيء) حكاة يعقوب عن ابن الأعرابي،
ولم يذكر لها واحداً.

(و) الحسيك (كأمير: القصير) قاله
بعضهم، قال الصاغاني: وفيه نظر.

(و) الحسيكة (بهاء: القصيم، وقد
أحسكت الدابة)، أي: (أقضمتها)^(١)
فحسكت هي بالكسر وسيأتي عن أبي
زيد بالشين المعجمة، قال الأزهري:
والصواب عندي بالشين المهملة، قال
الصاغاني: وهو لغة اليمن قاطبة، كما
سيأتي.

(والحسيكة، كجهينة: ع بالمدينة)
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(بطرف) ذباب^(٢) (جبل ثم) ورد ذكره
في الحديث، كان به يهود من يهود
المدينة، وذكره كعب بن مالك في
شعره.

(١) لفظ القاموس المطبوع «وقد أحسك الدابة:
أقضمتها».

(٢) في مطبوع التاج «ذباب» بالنون، وهو تصحيف
والتصحیح من التكملة ومعجم البلدان: (حسيكة،
وذباب).

(١) في اللسان «حسكة» وما هنا يوافق لفظ النهاية.

(٢) التبصير ٥٣١.

(وعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُشَكٍ، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ) عَنْ حُجْرٍ^(١) الْمَدَرِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ وَهَمٌ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ^(٢) فِي أَوَّلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ وَالِدَهُ حُشَكٌ فَقَالَ: إِنَّهُ بَضَمٌ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَشُكُونِ السَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ ابْنِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ، وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ.

قلت: ورأيتُه في ديوانِ الضُّعْفَاءِ لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ هَكَذَا بِمُعْجَمَتَيْنِ وَهِيَ نُسخةُ الْمُصَنِّفِ وَمُسَوَّدَتُهُ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ بِمُثَمَّلَتَيْنِ، ثُمَّ نَقَطَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي^(٣) رَافِعِ السَّلَامِيِّ أَحَدُ تَلَامِيذَةِ الْمُصَنِّفِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ، وَفِيهِ: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ أَبِي عَدَى.

[] وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَحْسَكَتِ النَّفْلَةُ^(٤): صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ، أَيْ شَوْكَةٌ.

(١) الضبط من التبصير ٥٣١.

(٢) الإكمال ٢٤٩/١.

(٣) هو صاحب كتاب «ذيل مشبه النسبة للذهبي» طبعه د. صلاح المنجد سنة ١٩٧٤.

(٤) النفلة: من أحرار البقول تنبت متسطحة ولها حسك يرعاه القطا لها نورة صفراء طيبة الريح (اللسان - نفل).

وَيُقَالُ لِلْأَشْدَاءِ: إِنَّهُمْ لِحَسَكُ أَمْرَاسٍ، الْوَاحِدُ حَسَكَةٌ^(١) مَرَسٌ، وَيُقَالُ: هُمْ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ^(٢).

والتَّحْسِيكُ: الْبُخْلُ، وَهُمْ مُحْسِكُونَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ وَالصَّرِّ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِيرٍ.

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَسَكَكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَشِينِ: إِنَّهُ لِحَسَكَةٌ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَسِكَ مَرَسٌ: إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يُرَامُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَحَاسِكَ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْيَمَنِ إِلَى جِهَةِ عُمانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَّارِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ.

[ح ش ك] *

(الْحَشَكُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ، أَوْ) هُوَ (شُرْعَةٌ تَجْمَعُ اللَّبَنَ فِيهِ) وَقَدْ حَشَكَتْ هِيَ تَحْشِكُ حَشَكًا وَحُشُوكًا.

(١) كذا في اللسان، وفي الأساس: «وانه لحسك مرس...».

(٢) هكذا في مطبوع التاج وعبارة اللسان (مسك) والعرب تقول: فلان حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ فحق العبارة أن تكون ويقال: هو حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ.

(و) الحَشْكُ أَيضًا: (شِدَّةُ النَّزْعِ) فِي الْقَوْسِ.

(وَحَشَكَ النَّاقَةُ يَحْشِكُهَا) حَشْكًا: (تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبَنُهَا) فِي ضَرْعِهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ، قَالَ:

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فِرَاحَ الدَّائِرِ عَلَيْهَا صَحِيحًا^(١)

(و) حَشَكَتِ (النَّاقَةُ لَبَنَهَا حَشْكًا) بِالْفَتْحِ (وَحْشُوكًا) كَقُعُودٍ: (جَمَعَتْهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ:

* حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ^(٢) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَى فَرْغَ غَيْطَلَةٍ

خَافَ الْعُيُونُ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكُ^(٣)

فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ، أَيْ: لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَشْكُ الْمَصْدَرُ،

(١) اللسان والصاحح والعباب وصدرة في المقاييس ٢/٦٣.

(٢) اللسان وفيه قبله أربعة مشاطير، والأرجوزة في شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ منسوبة إليه ويرويها أبو عمرو لأبي خراش، ويرويها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مستى.

(٣) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) وروايته «بسنى» بالهمز واللسان وأيضًا في (سيأ، فز، غطل) والصاحح والعباب، والجمهرة ٩٠/١ و ١٥٩/٢ والمخصص ٣٩/٧ والأضداد لابن الأنباري ٢٨٣.

وَالْحَشْكُ: الْأِسْمُ كَالْتَقْصِ وَالْتَقْصِ، وَالتَّقْصِ وَالتَّقْصِ، وَنَظَرَ الْمَصْنُفُ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا فَصَدَّرَ الْحَشْكَ، بِالتَّحْرِيكِ. (فَهِيَ حَشُوكٌ) وَحْشُودٌ: يَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَشَكَتِ (السَّحَابَةُ) تَحْشِكُ حَشْكًا: (كَثُرَ مَاؤُهَا، وَ) كَذَلِكَ (النَّخْلَةُ): إِذَا (كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ حَاشِكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ.

(و) حَشَكَ (الْقَوْمُ) حَشْكًا: حَشَدُوا وَ (تَجَمَّعُوا) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: حَشَكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكًا، بِفَتْحِ الشَّيْنِ: اجْتَمَعُوا، وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

(و) حَشَكَ (نَفْسُهُ) حَشْكًا: إِذَا (عَلَاهُ الْبُهْرُ). وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكِ النَّفْسِ وَأَزَّ الْعُرُوقِ، أَيْ: قَبْلَ اجْتِهَادِهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ^(١).

(و) حَشَكَتِ (الْقَوْسُ) حَشْكًا، أَيْ: (صَلَبَتْ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَتْ الْقَوْسُ طَرُوحًا وَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ (فَهِيَ

(١) في اللسان زيادة: «وَأَزَّ الْعُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا».

حاشِكٌ وحاشِكَةٌ.

(والرياح الحواشِكُ: المُخْتَلِفَةُ أو الشَّدِيدَةُ) واحِدَتُها حاشِكَةٌ، حكاها أبو عُبيد (أو) هي (الضَّعِيفَةُ) وقد حَشَكْتُ تَحْشِيكَ حَشَكًا: إِذَا ضَعُفَتْ وَاخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا، فَعَلَى هَذَا هِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهْنَا كَسُوا حَيْثُ مَوَّتَتْ

من الجَهْدِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الحَوَاشِكِ (١)

(و) الحَشَاكُ (كشَدَّادٍ: نَهْرٍ) كما في

الصُّحَاكِ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرَمَاسِ، زَادَ نَصْرٌ يُفْرِغُ فِي دِجْلَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أُمِسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّوْرُ (٢)

(و) الحَشَاكُ (كسحابٍ) هَكَذَا فِي

سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ ككِتَابٍ، كَمَا هُوَ نَصٌّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ (٣)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: (حَشَبَةٌ تُشَدُّ فِي فَمِ الْجَدْيِ؛ لِئَلَّا يَزُضَعَ) وَهِيَ الشُّبَامُ

(١) ديوانه ٤٢٢ والمباب.

(٢) ديوانه ١٠٦ والمباب والجمهرة ١٥٩/٢ ومعجم البلدان (حشاك، صور).

(٣) الجمهرة ١٥٩/٢ ولفظ ابن دريد: «... تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ».

أَيْضًا.

(والحاشِكُ: الْمُتَابِعُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ: (وَالْحَوْشَكَةُ: مَا تَسْمَعُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ). وَكَذَلِكَ الْحَشْرَمَةُ.

قَالَ: (و) يُقَالُ: (جَاءُوا) وَنَصَّ الْمُحِيطُ: جَاءَ فُلَانٌ (١) (بَحَشَكْتِهِمْ، مُحَرَّكَةً)، أَيْ: (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(وَالْحَشِيكَةُ): مِثْلُ (الْحَسِيكَةِ) رَوَى ذَلِكَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) الْأَنْصَارِيِّ.

(و) مِنْهُ (أَحَشَكَ الدَّابَّةُ: أَقْضَمَهَا فَحَشِكَتْ هِيَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا أَصَوْبٌ عِنْدِي، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ هِيَ الصُّوَابُ لَا غَيْرُ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةً. [] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

حَشَكَ الْوَادِي: إِذَا دَفَعَ بِالْمَاءِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ: مِثْلُ الْحَفْشَةِ [وَالْغَبِيَّةِ، وَهِيَ (٢)] فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَقَدْ حَشَكْتَ السَّمَاءَ [تَحْشِيكَ] (٢) حَشَكًا.

وَقَوْسُ حَاشِكَةٍ: مُوَاتِيَةٌ لِلزَّامِي فِيمَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «جَاءَ بَنُو فُلَانٍ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّصْنِيفِ، وَانْظُرْهُ فِي (غَبِي).

يُرِيدُ، قال أسامة الهذلي:

له أسهمٌ قد طَرَهُنَّ سَنِينَةً
وحاشيكَةٌ تَمْتَدُّ فيها السَّوَاعِدُ^(١)

وحشكت الدابة، كفرح: قَضَمَت
الحشيكَةَ.

[ح ف ل ك]

(الحفلكي، كحَبَزَكِي) أهمله
الجوهري، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
(الضَّعِيفُ) من الرجال، كما في اللسان
والغُبَابِ والتَّكْمِلَةِ^(٢).

[ح ف ن ك]

(كالحَفَنَكِي) مثال حَبَزَكِي أيضًا،
وقد أَهْمَلَهُ الجوهري، ونقله ابنُ
دُرَيْدٍ^(٣)، وكانَ التَّوَنُ بَدَلًا عن اللَّامِ في
الحفلكي، وأوردَه الصاغانيُّ في
التَّكْمِلَةِ.

[ح ك ك]

(الحك: إمرارُ جِزْمٍ عَلَى جِزْمٍ صَكًّا)
حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهَا يَحْكُهُ حَكًّا،
قال الأَصْمَعِيُّ: دَخَلَ أَغْرَابِيٌّ البَصْرَةَ
فَآذَاهُ الْبَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *
* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *
* أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُّ^(١) *

ومنه قولهم:

* مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكَ *
* فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ^(٢) *

كما أَنشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ.

(و) الْحِكُّ (بِالْكَسْرِ: الشُّكُّ) فِي
الدِّينِ وَغَيْرِهِ، كَالْحِكَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وهو مَجَازٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْكُ فِي
الصُّدْرِ.

(و) حَكَكْتُ رَأْسِي، وَإِذَا جَعَلْتُ
الْفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتُ: (اِخْتَكَّ رَأْسِي)
اِخْتِكَامًا.

(وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي) أَي:
(دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ) وَكَذَلِكَ سَائِرُ
الْأَعْضَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَبِي بَثْرَةٌ تُحَكِّنِي، أَي تَدْعُونِي
إِلَى حَكِّهَا.

وقال ابنُ بَرِّي: وَقَوْلُ النَّاسِ: حَكَّنِي
رَأْسِي غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ

(١) اللسان وأيضًا (سكك) والعباب والجمهرة ٦٣/١.

(٢) الأول في الأساس، ولم يشر إلى أنه شعر، وهو
يترن، وينسب إلى الإمام الشافعي، وهو في ديوانه
٣٥ (ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) عن نور
الأبصار للشبلنجي.

(١) اللسان والتكملة والعباب وشرح أشعار الهذليين
١٣٥١ في زيادات شعر أسامة.

(٢) والجمهرة ٣٩٨/٣.

(٣) في الجمهرة ٣٩٨/٣.

الحَكُّ. قلتُ: وإذا قلنا: أى دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ فَلَا إِشْكَالَ.

(والاسمُ الحِكَّةُ، بالكسْرِ، و) الحُكَاكُ (كغراب).

(و) يُقال: (تَحَاكًا): إِذَا (اضْطَكَّ جِزْمَاهُمَا فَحَكَّ كُلُّ مِثْلِهِمَا) (الآخر).

(و) من المَجَازِ: (ما حَكَّ فِي صَدْرِي) مِنْ شَيْءٍ: أَي مَا تَخَالَجَ.

وما حَكَّ فِي صَدْرِي (كَذَا) أَي: (لَمْ يَنْشَرْخْ لَهُ صَدْرِي)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ فَقَالَ: «مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ فَدَعَهُ».

(وَاحْتَكَّ بِهِ): إِذَا (حَكَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ) كَاخْتِكَائِ الْأَجْرَبِ بِالْخَشْبَةِ.

(و) من المَجَازِ: (المُحَاكَّةُ: الْمُبَارَاةُ)، وَقَدْ حَاكَّهُ مُحَاكَّةً وَحِكَاكًا.

(وَالْحِكَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَرْبُ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْحِكَّةَ وَالْجَرْبَ مُتَرَادِفَانِ، وَإِلَيْهِ مِثْلُ كَثِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي التُّحْفَةِ: الْأَتْحَادُ يَحْمِلُ عَلَى أَصْلِ الْمَادَّةِ دُونَ صُورَتِهَا وَكَيْفِيَّتِهَا، وَأَطَالَ فِي الْفَرْقِ

بَيْنَهُمَا، وَقَالَ الْخَطِيبُ الشَّرِيفِيُّ فِي مُعْنِيهِ: الْحِكَّةُ: الْجَرْبُ الْيَاسِرُ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: دَاءٌ يَكُونُ بِالْجَسَدِ، وَفِي كِتَابِ الطَّبِّ: هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةً، بَلْ شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ.

(وَالْحُكَاكُ، كغراب: الْبُورَقُ). نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحُكَاكَةُ (بِهَاءٍ): مَا حُكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحِلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَا تَحَاكَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): الْحُكَاكُ: مَا حُكَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ. (و) فِي الصَّحَاحِ: هُوَ (مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْحَكِّ).

(وَالْحُكَاكَاثُ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ: الْوَسَاوِسُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِيَّاكُمْ وَالْحُكَاكَاثَ، فَإِنَّهَا الْمَائِمُ» وَهِيَ الَّتِي تَحُكُّ فِي الْقَلْبِ فَتَشْتَبِهُ عَلَى الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ حُكَاكَةٍ، وَهِيَ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقُلُوبِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحُكُّكُ،

(١) الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «مَا حَكَّكَتْ مِنْ شَيْءٍ... إلخ».

بَضَمَتَيْنِ: أَصْحَابُ الشَّرِّ وَهُوَ مَجَازٌ.

قال: (و) الحُكُّكُ أَيضًا: (المُلِحُّونَ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ)، وَهُوَ أَيْضًا مَجَازٌ.

(و) الحَكَّكَ (بِالتَّحْرِيكِ): حَجَرٌ أَبْيَضٌ كَالرُّخَامِ أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ، وَاجِدْتُهُ حَكَّكَةً، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الحَكَّكَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ مِثْلَ الرُّخَامِ رِخْوَةً.

وقال أَبُو الدُّقَيْشِ: الحَكَّكَاتُ - بضم - ففتح - هِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ كَأَنَّهَا الْأَقِطُ تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الحَكَّكُ: (مِشْيَةٌ بِتَحْرُوكِ كِمِشْيَةِ الْقَصِيرَةِ) الَّتِي (تُحْرَكُ مَنَكِبَيْهَا) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ^(١).

قال الْجَوْهَرِيُّ: (وَالجِذْلُ الْمُحَكَّكُ، كُمُعْظَمٍ: الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْعَطَنِ لَتَحْتِكَ بِهِ) الْإِبِلُ (الْجَرْبِيُّ، وَ) مِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْدِرِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: «أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحَكَّكُ» وَغَذَلْتُهَا الْمُرْجَبُ،

(١) وفي الجمهرة أيضًا ١٨٩/٣.

مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» (أَي: يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي) وَتَذْبِيرِي، كَمَا تُسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ بِالِاخْتِكَاكِ بِذَلِكَ الْعُودِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْجَذٌ^(١) قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَجُرَّبَ فَوُجِدَ صُلْبَ الْمَكْسَرِ غَيْرَ رِخْوٍ ثَبَتًا^(٢) لَا يَفِرُّ عَنْ قُوْنِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَا ذُوْنُ الْأَنْصَارِ جِذْلُ حِكَاكِ لَمَنْ عَادَاهُمْ [وَنَاوَاهُمْ]^(٣)، فَبِي تَقَرُّنُ الصَّغْبَةُ، وَالتَّضْعِيفُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: اجْذُلْ لِلْقَوْمِ: أَيْ انْتَصِبْ لَهُمْ وَكُنْ مُخَاصِمًا مُقَاتِلًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانٌ جِذْلُ حِكَاكِ خَشَعَتْ عَنْهُ الْأَبْنُ، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لَا يُزَمِّي بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَنَبَا.

(و) يُقَالُ: (مَا أَنْتَ مِنْ أَحْكَاكِيهِ) أَيْ (مِنْ رِجَالِهِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْحَكِيكُ، كَأَمِيرٍ: الْكَغْبُ الْمَحْكُوكُ).

(و) هُوَ أَيْضًا (الْحَافِزُ الْمَنْحُوتُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْأَحَكِّ) يُقَالُ: حَافِزٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْجَدٌ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ تَصْغِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «ثَبَّتَ الْعَدْرُ» وَضَبَطَ الْغَدْرَ - شَكْلًا - بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالذَّالِ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٨٦/٣ وَعَنْهُ النُّقْلُ

أَحَكُّ وَحَكِيكٌ.

(و) قِيلَ: (كُلُّ نَحِيْبٍ خَفِيٍّ) حَكِيكٌ.

(والاسم الحَكَكُ، محرَّكةً، وقد حَكَّكَ الدَّابَّةُ، كَفَرَحَ) بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، عَنْ كُرَاعٍ: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الْحَكَكُ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلَجَحَتْ عَيْنُهُ، وَأَخَوَاتُهَا.

(و) الْحَكِيكُ: (الْفَرَسُ الْمُنْحَتُ الْحَافِرِ) مَنْ أَكَلَ الْأَرْضَ حَتَّى رَقَّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالْحَاكَّةُ: السِّنُّ)، يُقَالُ: مَا يَقِيْتُ فِي فِيهِ حَاكَّةٌ: أَيْ سِنَّ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ، صِفَةً غَالِبَةً، وَتَقْدَمُ فِي: «ت ك ك» عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا فِي فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ، فَالْحَاكَّةُ: الضُّرْسُ، وَالتَّاكَّةُ: النَّابُ.

(وَالْأَحَكُّ) مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا حَاكَّةَ، أَيْ لَا (سِنَّ فِي فِيهِ)، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّحَكُّكُ التَّحَرُّشُ

وَالْتَّعَرُّضُ، يُقَالُ: إِنَّهُ (يَتَحَكَّكُ بِكَ) أَيْ: (يَتَعَرَّضُ لَشْرَكَ) وَيَتَحَرَّشُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: إِنَّهُ (حَكُّ شَرٍّ، وَحِكَاكُهُ، بِكَشْرِهِمَا) أَيْ: (يُحَاكُهُ كَثِيرًا) وَكَذَلِكَ: حَكُّ مَالٍ وَضِعْفٍ. وَالمُحَاكَةُ كَالْمُبَارَاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَكُّ فِي صَدْرِي، وَأَحَكُّ، وَاحْتَكُّ بِمَعْنَى عَمِلَ)، وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَالْأَوَّلُ أَجَوْدُ، وَحِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ جَعْدًا، فَقَالَ: مَا حَكُّ [هَذَا الْأَمْرُ]^(١) فِي صَدْرِي، وَلَا يُقَالُ: مَا أَحَاكَ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ عَامِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكَبُ، وَاحْتَكَّتْ، أَيْ: تَمَاسَّتْ وَاضْطَكَّتْ، يَرَادُ بِهِ التَّسَاوِي فِي الْمَنْزِلَةِ، أَوِ التَّجَانِّي عَلَى الرُّكَبِ لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) «إِذَا حَكَّكَتُ قُرُوحَةَ دَمِيئَتِهَا» أَيْ: إِذَا أَصَبَتْ^(٣) غَايَةَ تَقْصِيئِهَا

(١) زيادة من الجمهرة ٦٣/١ وأورده ابن دريد أيضًا في الجمهرة ٤٣٥/٣ في الإثبات فقال: «وحك الأمر بصدري، وأحك».

(٢) في اللسان: «وفي حديث عمرو بن العاص».

(٣) في اللسان «إذا أتمت غاية...».

(١) في الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «وفرس حكيك: إذا انحنت حافره من أكل الأرض إياه حتى يرق».

وبَلَّغْتُهَا، وهو مجازٌ.

ويقال: جاء فلانٌ بالحككاتِ، وبالأحاجي، وبالألغاز، بمعنى واحد، وأحدُها حَكَيْكَةً. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحَكَيْكَةُ: وهي الأَحْجِيَّةُ، ويقولون في المُحَاجَاةِ: تَحْكِيْتُكَ، وهو نحو تَقَضَّى البازي، أو من الحِكَايَةِ.

وقال أبو عمرو: الحكاك، بالضم: أصل الصُّلْبَانِ البالي، وأنشد:

* مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكِحْتَ خَوْدًا وَرْهَاه *

* ذَاتَ حُكَاكِ وُلِدَتْ بِالذُّهْدَاه *

* تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُغِيَانِ الشَّاءِ^(١) *

كما في العُباب، وفي حديث ابنِ عَمَرَ: «أنه مرَّ بعلَمانِ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ، فَأَمَرَ بِهَا فذُفِنَتْ» هي لُغْبَةٌ لَهُمْ يَأْخُذُونَ عَظْمًا فَيَحْكُونَهُ حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فَهُوَ الْغَالِبُ.

والحُكَكَاتُ، بضمُّ فَتْح: موضعٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ، قال أَبُو النَّجْم:

* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسُعَادَ مَائِلًا *

(١) العباب والجيم لأبي عمرو (ق ٥٢/أ) مصورة الأسكوربال وقافيته همزة ساكنة، وسقط من مطبوع الجيم، والضبط من العباب.

* بَحِثْ نَامِيَ الحُكَكَاتِ عَاقِلًا *^(١)

وَأَبُو بَكْرٍ الحَكَاكُ: أَحَدُ صُوفِيَّةِ الْيَمَنِ وَشُعْرَائِهِمْ، عَلَى قَدَمِ ابْنِ الْفَارِضِ، قَدِيمُ الْوَفَاةِ.

[ح ل ك]

(الْحَلَكَةُ بِالضَّمِّ، وَالْحَلَكُ مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ السَّوَادِ) كَلَوْنَ الْغُرَابِ، وَقَدْ (حَلَكَ، كَفَرَحَ) وَاخْلَوْلَكَ مِثْلُهُ (فَهُوَ حَالِكٌ وَمُخْلَوْلٌ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَلَكَلِكُ كَقُذْعِمِلٍ، وَحَلَكُوكُ كَقُضْفُورٍ، وَحَلَكُوكُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلَ (قَرَبُوسٍ)، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا، (وَمُخْلَلِكُكُ، وَمُسْتَحْلِكُكُ)، وَمِنْ الْأَخِيرِ حَدِيثُ حُزَيْمَةَ، وَذَكَرَ السَّنَّةُ: «وَتَرَكْتُ الْفَرِيشَ^(٢) مُسْتَحْلِكًا» وَهُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ كَالْمُحْتَرِقِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسْوَدُ حَالِكٍ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ السَّيْنَ لِلصَّيْرُورَةِ.

(وَحَلَكُ الْغُرَابِ، مُحَرَّكَةٌ: حَنْكُهُ، أَوْ

(١) كذا هو في اللسان، وذكر ياقوت الموضع عن نصر، ولم ينشد فيه شعراً، ولعل صواب المشطور الثاني: * بَحِثْ نَاصِيَ الحُكَكَاتِ عَاقِلًا *

ومعنى ناصي: جاور، وعاقل: موضع.

(٢) في مطبوع التاج «القريس» وهو تحريف، والتصحيح من النهاية واللسان ومادة «فرش» وروايته «مُسْتَحْلِكًا».

والأزهرى وابن دُرَيْدٍ، فهي سِتُّ لُغَاتٍ،
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ منها على الحُلَكَةِ،
كهُمَزَةٍ، والحَلَكَاءِ مثل العَنَقَاءِ، وزاد ابنُ
دُرَيْدٍ البَقِيَّةَ ما عدا الحَلَكَاءِ، بالضمِّ
فالسكون ممدودة، وما عدا الحُلَكَةَ،
بالضمِّ، وقد ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَلَكَ الشَّيْءُ يَحْلُكُ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ
حُلُوكًا وحُلُوكَةً: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِقَانِيُّ، وَعَجِيبٌ مِنَ
المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

وقوله أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ

وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ
الْغُرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ رِيشتَه:
خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ.

وَتَقُولُ لِلْأَسْوَدِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ: إِنَّهُ
لِحُلَكَةٍ كهُمَزَةٍ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
كَلَامِهِمْ:

* يَا ذَا الْبِجَادِ الْحُلَكَةِ *

* وَالزَّوْجَةِ الْمُشْتَرَكَةِ *

(١) اللسان.

سَوَادُهُ) يَقُولُونَ: هُوَ أَسْوَدُ مِنْ حَلَكِ
الْغُرَابِ، قِيلَ: نُونُ حَنَكٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ
حَلَكِ، وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَأَثْبَتَهَا
الجَوْهَرِيُّ، قَالَ يَعْقُوبُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: قُلْتُ
لِأَعْرَابِيٍّ: أَتَقُولُ كَأَنَّهُ حَنَكُ الْغُرَابِ أَوْ
حَلَكُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: الْحَلَكُ: اللَّوْنُ، وَالْحَنَكُ:
الْمِنْقَارُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِأُمِّ الْهَيْثَمِ:
كَيْفَ تَقُولِينَ أَشَدُّ سَوَادًا مِمَّاذَا؟ فَقَالَتْ:
مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ، فَقُلْتُ: أَتَقُولِينَهَا مِنْ
حَنَكِ الْغُرَابِ؟ فَقَالَتْ: لَا أَقُولُهَا أَبَدًا.
قُلْتُ: فَفِي كَلَامِ الْفَرَّاءِ وَأَبِي حَاتِمٍ نَوْعٌ
تَعَارَضَ يُتَنَبَّهُ لَذَلِكَ.

(وَالْحُلَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُكَّةُ) مَقْلُوبٌ
عَنْهُ، يُقَالُ: فِي لِسَانِهِ حُلَكَةٌ وَحُكَّةٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) الْحُلَكَةُ: (ذَوِيَّةٌ تَغُوصُ فِي
الرَّمْلِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ كَالْحُلَكَاءِ)
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ (وَيُفْتَحُ) مِثْلَ الْعَنَقَاءِ،
وهلذه عن الجَوْهَرِيِّ (وَيُحَرِّكُ،
(و) الْحُلَكَاءُ (كَالْغُلُوءِ، وَالْحُلَكِيُّ
كَغُلْبِيِّ) بضم الحاء واللام فتشديد
الكاف المفتوحة، والذي في اللسان
على فُعْلَى بضم ففتح مقصورًا، وفاتته:
الحُلَكَةُ، كهُمَزَةٍ وبها صَدَرَ الجَوْهَرِيُّ

* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ^(١) *
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى الْحُلَكَةِ
لِلدُّوَيْيَةِ، وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي
خَبَرِ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح م ك]

(الْحَمَكُ، مُحَرَّكَةً، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ:
الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (و)
قَدْ غَلَبَ عَلَى (الْقَمَلِ) مَا كَانَ.

(و) الْحَمَكُ: (رُذَالُ النَّاسِ) قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنْ
الْقَمَلِ (وَالذَّرِّ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَدْ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ قَالَ رُؤْبَةُ:

* لَا تَغْدِلْنِي بِالرُّذَالِ الْحَمَكِ^(٢) *

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِمِنْ حَمَكِهِمْ:
أَيُّ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ.

(و) الْحَمَكُ: (الْخُرُوفُ) وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ الْحَمَلُ بِاللَّامِ.

(و) الْحَمَكُ: (صِغَارُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:

* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَ لَكَ *

وَرَوَاةُ اللِّسَانِ:

* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ *

وَالْمُثَبِّتُ رَوَاةُ الْجُمُحَةِ ١٨٥/٢.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَاللِّسَانُ وَفِيهِ «رُذَالَاتُ الْحَمَكِ» عَلَى
الْإِضَافَةِ وَالْمُثَبِّتُ كَالْعُبَابِ وَسَيَأْتِي فِي (رَمَكِ).

قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا:

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمُرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى النَّقْنَاكِ تَرْتَفِعُ^(١)

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أُمِّهَايَ إِذَا نَقْنَقَتْ.

وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكَ

الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْحَمَكُ: (أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ)

يُقَالُ: هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا، وَهُمْ مِنْ

حَمَكِ وَاحِدٍ، وَقَدْ سَكَّنَهُ الطَّرِمَاحُ

لِضَرُورَةٍ فَقَالَ:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرِيئُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنَسُوبَةٍ تُلْدُهُ^(٢)

أَرَادَ مِنْ فَوْزٍ قِدَاحِ حَمَكٍ فَخَفَّفَهُ،

وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: «مِنْ فَوْزِ بُيْحٍ»^(٣).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ

(الْأَدِلَاءِ) وَ (الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاةَ) نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحَمَكَةُ (بِهَاءٍ): الْقَصِيرَةُ

الدِّمِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، شُبِّهَتْ بِالْقَمَلَةِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ،

وَهِيَ أَصْلُ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٩ (ط. دَمَشَق) وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «بُيْحٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ مَصْحَحُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(و) حَمَكُ: (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَكِ الْحَمَكِيِّ) الْمُغِيثِيُّ^(١) (الْمُحَدَّثُ) يَزُورُ عَنْ زَاهِرِ الشَّخَامِيِّ.

وفاته ذكر أخيه إِسْمَاعِيلُ يَزُورُ عَنْ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرِ الشَّخَامِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، نقله الحافظ^(٢).

(و) فِي التَّهْذِيبِ (حَمَكُ فِي الدَّلَالَةِ كَسَمِعَ حَمَكًا) مُحَرَّكَةٌ^(٣): إِذَا (مَضَى) فِيهَا.

(و) حَمَاكَ (كَسَحَابٍ: حِضْنٌ بِالْيَمَنِ) لَبْنَى زُبَيْدٍ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ: إِنَّهُ لَحَمَكٌ، كَكَيْفٍ، أَى: مَاضٍ فِي الدَّلَالَةِ، وَحَامِكٌ أَيُّضًا، وَقَدْ حَمَكَ يَحْمِكُ حَمَكًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَكِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ^(٤) بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧.

وَمُسْعُودُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمَكِ

الْحَمَكِيُّ، سَكَنَ مَرْوً، وَكَانَ رَئِيسًا، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتْحُويَّةَ^(١) الدِّينَوَرِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٧٣.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْحَمَكِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْكُشَانِيِّ نَقْلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ: أَبُو عَمْرٍو حَمَكُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سَهْلٍ: مُحَدَّثٌ.

قُلْتُ: هُوَ لَقَبُهُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ وَأَقْرَانِهِ، قَالَهُ الْحَافِظُ^(٣).

وَحَمَكُ: أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ النَّيْسَابُورِيُّ، مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ.

قُلْتُ^(٤): هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحَمَكُ لَقَبُهُ، حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَمُوكٍ مِثَالِ سَفُودٍ^(٥) الْمَرْوَزُودِيُّ مِنْ أَعْيَانِ مُحَدَّثِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَحْوِيَّة» غَيْرُ وَاضِحَةٍ النِّقْطِ، وَالْمِثْلُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ بَقَاءُ وَنُونُ وَجِيمٍ.

(٢) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْكَافِ كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَالْأَنْسَابِ لِلْسَّعْمَانِيِّ ٧٣/٥ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ (انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: كُشَانِيَّةً).

(٣) التَّبْصِيرِ ٢٦٤.

(٤) التَّبْصِيرِ ٢٦٣.

(٥) وَانْظُرْ الْإِكْمَالَ ١٤١.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَعْنِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمِثْلُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ١٧٦ وَ ٦٠٧ وَضَبَطَهُ بِالْعَبَّارَةِ وَانْظُرِ التَّبْصِيرِ ٣٥٤.

(٢) التَّبْصِيرِ ٣٥٤.

(٣) كَذَا قَالَ «مُحَرَّكَ» وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَنْ عَقِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٣٥٤ وَاللِّبَابِ ٣٩٠/١.

خُراسان. قلت: وهو حافظٌ جليلٌ حَدَّثَ
عن إِسْحاقَ بنِ رَاهَوِيَه وطَبَقَتِهِ^(١)، قاله
الحافظُ.

وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ
حَمَّكَانَ الأَصْبَهَانِيَّ صَنَّفَ فِي مَنَاقِبِ
الشَّافِعِيِّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح م ل ك]

حملك: قال أبو عمرو: المُحْمَلُكُ:
أصلُ الوادِي وأَكْثَرُهُ شَجَرًا، نقله
الصَّاعِنِيُّ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

[ح ن ك]

(الْحَنَكُ، مُحَرَّكَةً) مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ: (بَاطِنُ أَعْلَى الْقَمِ مِنْ دَاخِلِ،
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَسْفَلُ مِنْ طَرَفِ مُقَدِّمِ
اللَّحْيَيْنِ) مِنْ أَسْفَلَيْهِمَا، (ج: أَحْنَاكَ) لَا
يُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَنَكُ: الْأَسْفَلُ، وَالْفَقْمُ:
الْأَعْلَى مِنَ الْقَمِ، وَالْحَنَكَانِ: الْأَعْلَى
وَالْأَسْفَلُ، فَإِذَا فَصَلُوهُمَا لَمْ يَكَادُوا
يَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَنَكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الْفِيلَ:

(١) التبصير ٢٦٦ وفيه بعد قوله: «ابن راهويه وطبقته»

«وهو القطان الصغير».

* فَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ *
* وَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالٌ سَرَطَمٌ^(١) *

يُرِيدُ بِهِ الْحَنَكَيْنِ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: لَمْ
أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ، وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: الْحَنَكُ: مَا تَحْتَ الذَّقَنِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ
سَقْفُ أَعْلَى الْقَمِ، وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَنَكُ: (جَمَاعَةٌ
يَتَنَجِّعُونَ بَلَدًا يَزْعَوْنَهُ) وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكَ
يُقَالُ: مَا تَرَكَ الْأَحْنَاكَ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا،
يَعْنُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ، قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ^(٢):

* إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيَا *
* لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا *
* بِحَيْثُ كُنَّا نَعْمِدُ الثَّرِيَا *
* فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَا^(٣) *

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْحَنَكُ: (آكَامٌ)^(٤)
صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرِفْعَةِ الدَّارِ الْمُرْتَفِعَةِ،
و (فِي حِجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ وَبَيَاضٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ، وَالْمَثْبُتُ
كَالْعَبَابِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ يَمْدَحُ مِرْوَانَ وَكَانَ بَأْرَمِينِيَّةً.

(٣) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ)، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ
وَالْأَسَاسُ (الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ) وَزَادَ بَعْدَهُ:

* أَصْبَحَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَرْمِينِيَا *

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ «إِكَامٌ» بِكَسْرِ الهمزة، وَهُمَا جَمْعَا أَكْمَةٍ.

كالكَذَّانِ).

(و) الحَنَكُ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي «ع ل ق» أَيْضًا؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ.

(و) حَنَكُ (بِلا لَامٍ: لَقَبُ عَامِرِ) بْنِ عُثْمَانَ، أَبِي يَحْيَى (الْأَصْبَهَانِيّ الْمُحَدِّثِ) مَوْلَى نَضْرِ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ^(١).

(أو) (٢) الحَنَكَةُ، بِهَاءٍ: الرَّابِعَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الحَنَكَةُ، وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكََةِ فِي الْغِلْظِ، وَقَالَ التَّضَرُّ: الحَنَكَةُ: تَلٌّ غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرُّزْنِ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

(و) الحُنُكُ (بِضَمَّتَيْنِ: الْمَرْأَةُ اللَّبِيَّةُ) الْعَاقِلَةُ (و) يُقَالُ: (هُوَ حُنُكٌ) وَهِيَ حُنُكٌ، وَقِيلَ: حُنُكَةٌ، إِذَا كَانَا لَبِيبَيْنِ عَاقِلَيْنِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

(و) حَنَكُهُ تَحْنِيكًَا: ذَلِكَ حَنَكُهُ فَأَذْمَاهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحْنِيكُ: أَنْ تُحْنِكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَنَكِهِ الْأَعْلَى

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) كذا في مطبوع التاج، والقاموس، وحقه أن يقول: والحنكة كما في التكملة، لأنه استئناف، إلا أن يكون عطف على قوله: «وأكام صغار».

أَوْ طَرَفَ قَرْزٍ حَتَّى تُذْمِيَهُ لِحَدِّثٍ يَخْذُثُ فِيهِ.

(و) المِخْنَكُ، وَالْحِنَاكُ (كَمَنْبَرٍ وَكِتَابٍ: الْحَيْطُ الَّذِي يُحْنَكُ بِهِ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى^(١).

(و) حَنَكُ الْفَرَسِ يَحْنُكُهُ وَيَحْنِكُهُ مِنْ حَدَّى ضَرْبٍ وَنَصَرَ حَنَكًا: (جَعَلَ فِيهِ الرِّسَنَ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الحَنَكِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَاحْتَنَكُهُ). قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: لَمْ أَجِدْ لِحَامًا فَاحْتَنَكْتُ دَائِي، أَيْ: أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا حَتَنَكَنْ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢) وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْلِيسَ، أَيْ: لَا أَقْنَادُهُمْ إِلَى طَاعَتِي، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ: زَادَ الرَّائِغُ: فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ: لَا لِحِمْنَ فُلَانًا، وَلَا رُسْنَةً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ حَنَكُ (الشَّيْءِ) حَنَكًا: إِذَا (فَهِمَهُ وَأَحْكَمَهُ) كَلَقَفَهُ لَقْفًا.

(و) حَنَكُ (الصَّبِيِّ) يَحْنِكُهُ حَنَكًا:

(١) ذكرهما ابن دريد جميعًا في الجمهرة ١٨٦/٢ ولفظه «والحناك: حنك البيطار، وكذلك الميخنك، وهو الحيط الذي يحنك به الدابة».

(٢) سورة الإسراء، الآية ٦٢.

إِذَا مَضَعَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَكَهُ بِحَنِكِهِ، كَحَنَكِهِ) تَحْنِيكًا، ومنه حديث ابن أمّ سليم: «لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَنَكَهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنِكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ» (فهو مَحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ) لُغْتَان.

(و) من المجاز: حَنَكْتَ (السِّنَّ الرَّجُلَ): إِذَا (أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ حَنَكًا) بِالْفَتْح (وَيُحْرَكُ) وَكَذَلِكَ حَنَكْتَهُ الْأُمُورُ حَنَكًا، أَيْ: فَعَلْتَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِكَ حَتَّى عَادَ مُجَرَّبًا مُذَلَّلًا فَاحْتَنَكَ (كَحَنَكْتَهُ) تَحْنِيكًا (وَأَحْنَكْتَهُ) كِلَاهُمَا عَنْ الزَّبَّاجِ، (وَاحْتَنَكْتَهُ) أَيْ هَذَبْتَهُ وَقِيلَ: ذَلِكَ أَوَانٌ ثَبَاتٌ^(١) سِنَّ الْعَقْلِ (فهو مُحْنَكٌ، وَمُحْنَكٌ) كَمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ (وَمُحْتَنَكٌ، وَحَنِيكٌ، وَحُنُكٌ بَضْمَتَيْنِ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَمُحْتَنَكٌ وَحَنِيكٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنُكٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ.

(وَالاسْمُ الْحُنْكَةُ وَالْحُنُكُ، بَضْمُهُمَا وَيُكْسَرُ الثَّانِي) عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ السِّنُّ وَالتَّجَرِبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنَكْتَهُ السِّنُّ: إِذَا نَبَتْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «نَبَاتٌ» بِالنُّونِ.

أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، وَحَنَكْتَهُ السِّنُّ: إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحْنَكٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرَدَهُ^(١) الدَّهْرُ، وَذَلِكَ، وَوَعَسَهُ وَحَنَكَهُ وَعَرَكَهُ وَنَجَّدَهُ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقُولُونَ: هُمْ أَهْلُ الْحُنُكِ وَالْحِنُكِ وَالْحُنْكَةِ، أَيْ: أَهْلُ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ.

وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ، أَيْ: اسْتَحْكَمَ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورُ» أَيْ: رَاضْتُكَ وَهَذَبْتُكَ، يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُحْنَكٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ غَضَّتْهُ الْأُمُورُ.

وَالْمُحْتَنَكُ: الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي فِي^(٢) عَقْلِهِ وَسِنِّهِ.

(و) قَالُوا: (أَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ) وَأَحْنَكُ الشَّائِئَيْنِ، أَيْ (أَشَدُّهُمَا أَكْلًا) وَهُوَ شَاذٌ (نَادِرٌ؛ لِأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَرَدَهُ، وَنَجَّدَهُ» هَذَانِ مَهْمَلَتَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (جَرَدَ، نَجَدَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ».

وقال سيبويه: هو من صيغ التعجب والمفاضلة، ولا يفعل له.

(و) من المجاز: (احتنكه): إذا استولى عليه) وبه فسر الفراء قوله تعالى: ﴿لَا حَتَّكَ﴾^(١).

(و) من المجاز: احتنك الجراد الأرض: إذا (أكل ما عليها) من الثب، وبه فسر يونس الآية، وهو أخذ الوجهين عنه؛ وقال الراغب: احتنك الجراد الأرض: استولى بحنكه عليها، فأكلها واستأصلها، فجمع بين المعنيين، ومنه تفسير الأخفش للآية، أي: لاستأصلهم، ولأستميلهم.

(و) قال ابن سيده: احتنك (فلاناً): إذا (أخذ ماله) كله، كأنه أكله بالحنك. وقال: احتنك فلاناً ما عند فلان، أي: أخذه كله.

وقال القاضي في العناية: قولهم: احتنك الجراد الأرض هو من الحنك، وقد أريد به الفم والمنقار، فهو اشتقاق من اسم عين، نقله شيخنا.

(وحنك الغراب، محرّكة: منقاره) نقله الجوهري (أو سواده) وقال الراغب:

سواد ريشه، قال ابن بري: وحنكى على بن حمزة عن ابن دُرَيْد أنه أنكر قولهم: أسود من حنك الغراب، قال أبو حاتم: سألت أم الهيثم فقلت لها: أسود بمآذا؟ قالت: من حنك الغراب؛ لحياء وما حولهما ومنقاره، وليس بشيء، وقال قوم: الثون بدل من اللام، وليس بشيء أيضاً.

(و) قالوا: (أسود حنك) و(حالك) شديد السواد.

(والحنكة، بالضم وكتاب: خشبة تضم الغراضيف) أي غراضيف الرّحل كما في التهذيب (أو قدّة تضمها) كما في الصحاح، زاد: وجمعه حنك كبزومة وبرام، عن أبي عبيد.

(و) الحنكة: (خشبة تُربط تحت لحي الناقة ثم يُربط الحبل إلى عنق الفصيل فتراه) عن ابن عباد، ولكن نصه في المحيط: الحناكة بالكسر، قال والجمع الحنائك، ففي كلام المصنف محل تأمل.

(وحنك بن سئة) القيسي^(١) (ككتاب، و) حنك (بن ثابت، وأبو

(١) في التبصير ٣٩٨: «العيسى» بالعين والباء المنقوطة بواحدة.

(١) سورة الإسراء، الآية ٦٢.

حنك: بنو أبي بكر بن كلاب، وأبو حنك البراء بن ربيع: شعراء في الجاهلية، الأخير من بني قحس.

(و) يُقال (أحنك) عن هذا الأمر إحنكا: أي (ردّه) مثل أحنكمه.

(و) الحنيكة (كسفيئة: الجيدة الأكل من الدواب) يُقال: ناقة حنيكة، وشاة حنيكة.

(و) الحنيك (كأمير: المجرب) الذي حنكته التجارب والسّن، وهذا قد تقدّم أنفاً فهو تكرر.

(وحنك): أدار العمامة من تحت حنكه، وهو التلحي أيضاً، نقله الجوهري.

(واستحنك) الرجل: إذا (اشتدّ أكله بعد قلة) نقله الصاغاني، وفي التهذيب: قوى أكله، واشتدّ بعد ضعف وقلة.

(و) استحنك (العضاء) أي: (انقلع من أصله)، ومنه حديث حزيمة: «والعضاء مُستحنكا» أي: مُنقلعا من أصله، قال ابن الأثير: هلكذا جاء في رواية.

[وما يُستدرك عليه:

الحنك، بالكسر: وثاق يُربط به

الأسير، وهو غلّ كلما جذب أصاب حنكه، قال الراعي يذكّر رجلاً مأسوراً:

إذا ما اشتكى ظلم العشيّة عضه

حنك وقراص شديد الشكائم^(١)

وأخذ بحنك صاحبه: إذا أخذ بحنكه ولبته ثم جرّه إليه.

والحنك، بضمتين: الأكلة من الناس، وقال ابن الأعرابي: هم العقلاء، جمع حنيك.

والحانك: من يدق حنكه باللجام، حكى ثعلب أنّ ابن الأعرابي أنشده لزبان^(٢) بن سيار الفزاري:

فإن كنت تُشكى بالجماع ابن جعفر

فإن لدينا ملجمين وحانك^(٣)

ورجل مخنوك: عاقل، عن ابن الأعرابي.

والحنيك: الشيخ، عنه أيضاً، وأنشد:

* وهبته من سلفع أفوك *

(١) اللسان.

(٢) في اللسان: «زياد» ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج «فإن كنت تُشكى بانجماع» تحريف وكذا وردت القافية، وكان حقه «... وحانكا» بالعطف على «ملجمين» ونبه إليه مصحح مطبوع التاج في هامشه.

* وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ *
 * يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ ^(١) *
 والحَنِيكُ: البَحِيلُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
 وَاحْتَنَكَ الْبَعِيرُ الصَّلِيَانَةَ: إِذَا اقْتَلَعَهَا
 مِنْ أَضْلِيلِهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
 وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ: اسْتَحْكَمَ.
 وَالْحَنَكُ، مَحْرُكَةٌ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ
 الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ مُضَرَ.
 وَحَنَكَ الْمَرْزُوقِيُّ: لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ
 أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ^(٢).

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثُ، يُعْرَفُ بِالْحَنَكِ ^(٣)،
 ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

[ح و ك]

(حَاكَ الثُّوبَ) يَحْوُكُهُ (حَوْكًا،
 وَحِيَاكًا، وَحِيَاكَةً) بِكَسْرِ هِمَا (وَإِيَّةُ
 يَائِيَّةٌ): إِذَا (نَسَجَهُ، فَهُوَ حَائِكٌ، مِنْ قَوْمِ
 (حَاكَةٍ) عَلَى الْقِيَاسِ (وَحَوَكَةٍ) أَيْضًا،
 بِالتَّخْرِيكِ، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ
 الْمُطَّرِدِّ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ
 لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ التَّابِعَةِ

(١) اللسان وفي الأساس من إنشاد الجاحظ لامرأة،
 وروايته للأخير «أشهب ذى رأس كراش...».

(٢) التبصير ٢٤١.

(٣) التبصير ٢٦٩.

لِهَا، بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا، فَكَأَنَّ فَعْلًا
 فَعَالًا، فَكَمَا يَصِيحُ نَحْوَ جَوَابٍ وَجَوَادٍ
 كَذَلِكَ يَصِيحُ نَحْوَ بَابِ الْحَوَاكَةِ،
 وَالْقَوْدِ، وَالْعَيْبِ، مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَهُ
 الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا، أَفَلَا تَرَى إِلَى
 حَرَكَةِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِغْلَالِ
 كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ سَبَبًا
 لِلتَّصْحِيحِ؟.

(وَنِسْوَةٌ خَوَائِكُ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
 مُحَلَةً:

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَخَقَ لِفَقٍ تَأَنَّقَتْ
 بِهَا حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْخَوَائِكِ ^(١)
 (وَالْمَوْضِعُ مَحَاكَةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) حَاكَ (الشَّيْءُ فِي صَدْرِي)
 حَوْكًا: (رَسَخَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا حَاكَ
 فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ، وَمَا حَاكَ، كُلُّ
 يُقَالُ، فَمَنْ قَالَ: حَاكَ قَالَ: يَحْكُ، وَمَنْ
 قَالَ: حَاكَ قَالَ: يَحِيكُ، قَالَ: وَالْحَائِكُ:
 الرَّاسِخُ فِي قَلْبِكَ الَّذِي يُهْمُّكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحَوْكُ:
 الْبَاذِرُوجُ، وَ) قِيلَ: (الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ) قَالَ:
 وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

(وَحَاكَةٌ: وَادٍ بِيْلَادٍ) بَنِي (عُذْرَةَ)

(١) ديوانه ٤١٦ والرواية «تَنَوَّقَتْ» وهما بمعنى واحد،
 والمعنى كالعباب.

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّاوِينَ: هَؤُلَاءِ حَوَكٌ
سَوِيٌّ، بِالتَّخْرِيكِ، وَلَمْ يُقَلَّ مِنَ الْحَوَكِ
وَاحِدٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ي ك] *

(حَاكَ) الثَّوْبَ (يَحِيكُ حَيْكًا) بِالْفَتْحِ
وَحَيْكًا وَحِيَاكَةً: نَسَجَهُ، وَالْحِيَاكَةُ:
صَنَعَتُهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَغَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ يَحُوْكُهُ حَوْكًا، لَا
غَيْرَ.

وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا
(وَحْيَاكَا مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَائِكٌ وَحْيَاكٌ،
وَهِيَ حَيَاكَةٌ وَحْيَاكِي، كَجَمَزِي) هَلْكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ حَيْكِي
- مُحَرَّكَةٌ - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ، كَمَا
يَأْتِي عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَأَمَّا صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ
حَيْكِي بِالْكَسْرِ، قَالَ سَيَبَوَيْهِ: امْرَأَةٌ
حَيْكِي، كَضِيْزِي، أَضْلَاهَا حَيْكِي^(١)،
فَكِرِهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمِّ، وَكُسِرَتْ
الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا
فُعْلَى أَنَّ فِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ، وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ: يُقَالُ: فِي مِشْيَتِهِ

هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ بِهَا
وَقْعَةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكْتُهُمْ فِي مَحْوَكَةٍ،
كَمَقْعَدَةٍ) أَيْ: فِي (قِتَالٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاكَ الشَّعْرَ يَحُوْكُهُ حَوْكًا: نَسَجَهُ
مُسْتَعَارًا مِنْ حَاكَ الثَّوْبِ مِنَ الْبُرْدِ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوْكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَقَوَزَ جَزُولُ^(١)
وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْمَطَرُ يَحُوْكُ
الْأَرْضَ حَوْكًا.

وَيُقَالُ: ذَا عَلَى حَوْكٍ ذَا، أَيْ: مِثْلَهُ
سِنًا وَهَيْئَةً.

وَيُقَالُ: [هَمْ]^(٢) نَاسٌ لَيْسَتْ^(٣)
عَلَيْهِمْ حَوْكَةٌ قُرَيْشٍ: أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَتَحَوَّكَ بِالثَّوْبِ: اخْتَبَى بِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي «حَيْك».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوَكِي» وَهُوَ سَهْوٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان والكتاب ٣٧١/٢ وَلَفْظُهُ: «... وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ حَيْكِي، وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى أَنَّهُ لَا
يَكُونُ فِعْلَى صِفَةً، وَمِثْلُ ذَلِكَ «قِسْمَةٌ
ضِيْزِي»...

(١) دِيَوَانُهُ ٥٩ (ط. دار الكتب) وَالبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ
سَلَامٍ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ.

حَيْكِي مِثَالُ جَمَزَى: إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَحُّثٌ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ. (وَحَيْكَانَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَبُضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْيَاءِ): إِذَا (تَبَحَّثَ وَاخْتَالَ، أَوْ حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَذَاحٌ، وَفِي الرِّجَالِ ذَمٌّ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذَيْهَا، وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ.

وَيُقَالُ: حَاكَ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْحَيْكَانُ: مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلْيَتَيْهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَشْيُ الْقَصِيرِ.

وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَيَاكَةِ الْحَائِكِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: حَاكَ (الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيْكًا): إِذَا (أَخَذَ) وَرَسَخَ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ: «وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» أَيْ: أَثَرٌ فِيهِ وَرَسَخَ، وَرَوَى شَمِيرٌ فِي حَدِيثٍ: «الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ،

وَمَا حَزَّ، وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ، أَيْ مَا يُؤَثِّرُ.

(و) حَاكَ (السَّيْفُ) يَحِيكَ حَيْكًا: إِذَا (أَثَرُ) وَكَذَا الْقُدُومُ وَالْفَأْسُ.

(و) حَاكَتِ (السَّفْرَةُ) حَيْكًا: (قَطَعَتْ). وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: مَا تَحِيكَ الْمُدِيَّةُ اللَّحْمُ، وَلَا تَحِيكَ^(١) فِيهِ. سَوَاءٌ (كَأَحَاكَ فِيهِمَا) يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ يَعْمَلْ، وَلَا تَحِيكَ الْفَأْسُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَيْ: لَا تَقْطَعُ.

(وَنَصَرُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا حَيْكٍ، مُحَرَّكَا: مُحَدَّثَانِ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ نَصَرُ بْنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ مِنْ شُيُوخِ دَغَلَجِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ الْمُقَوِّمِ^(٢) وَغَيْرِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَيْكٍ مَرْوَزِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْخُلُقَانِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْبَلْخِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو النَّضْرِ الْخُلُقَانِيُّ^(٣)، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(وَحَيْكَانُ، كَغَيْلَانُ: لَقَبُ) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «وَمَا تَحِيكَ».

(٢) التَّبَصِيرُ ٢٦٩.

(٣) التَّبَصِيرُ ٢٦٩.

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهَلِيِّ) مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ (إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَنِي سَائِبُورَ وَابْنِ إِمَامِهِمْ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ لَقَبُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ^(١) وَالتَّبَصِيرِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَكَرِيَّا، سَافَرَ مَعَ وَالِدِهِ الْعِرَاقَ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبِ الذُّهَلِيِّ الْإِمَامِ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: (امْرَأَةٌ: حَيِّكَةٌ كُيِّكَةٌ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ).

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «ح ب ك» رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: الْاِخْتِيَاكُ الْاِخْتِيَاءُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِيهِ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: (اِخْتَاكَ بِالثُّوبِ) اِخْتِيَاكًا: إِذَا (اِخْتَبَى بِهِ) قَالَ: وَهَلَكَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحَاكَهُ السَّيْفُ، أَى: مَا

(١) وَالتَّكْمَلَةُ أَيْضًا.

أَحَاكَ فِيهِ^(١)) فَهُوَ مِثْلُ حَاكَهُ وَحَاكَ فِيهِ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ يَتَحَيَّكَ، وَيَتَحَايَكَ، كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئًا، يُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى.

وَالْحَيَاكَةُ، بِالْكَسْرِ: مِشْيَةٌ تَبْخُثُرُ وَتَتَّبِطُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَمَا حَيَاكَتُكُمْ^(٢) هَذِهِ؟».

وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ: يَتَحَيَّكَ فِي مِشْيَتِهِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: فِي مِشْيَتِهِ حَيَّكِي، كَجَمَزَى، أَى: تَبْخُثُرُ.

وَضَبَّةٌ حَيَّكَانَةٌ، أَى: ضَخْمَةٌ، تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ، زَادَ ابْنُ عَبَادٍ: وَحَيَّكَانَةٌ بِالْكَسْرِ، وَحَيَّكَانَةٌ بَضْمٌ فَفَتْحٌ.

وَالْحَيَّيَاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، شَبَّهَتْ فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ، قَالَ:

* حَيَّيَاكَةُ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ^(٣) *

(فصل الخاء) المعجمة

مع الكاف

هَذَا الْفَصْلُ أَسْقَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ

(١) حَكَاهَا الصَّاعَانِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «فَمَا حَيَاكَتُهُمْ، أَوْ حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ؟».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُجَابِ «الْأَعْرَمُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (عَرَمَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا.

لم يثبت عنده شيء من ذلك.

[خ ب ك]

(خَبَكْ، محرَّكة: جَدُّ وَثِيرِ بْنِ
الْمُنْذِرِ بْنِ خَبَكِ بْنِ زَمَانَةَ النَّسَفِيِّ
(المُحَدِّثِ) الواعِظِ يَزْوِي عَنْ طَاهِرِ بْنِ
مُزَاجِمٍ، هَكَذَا قَيَّدَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولٍ
فِي أَنْسَابِهِ^(١)، وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،
قَالَ الْحَافِظُ: وَوَجَدَ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ^(٢)
بَشِيرٍ، بَدَلُ وَثِيرٍ.

(وَخَبَنُكْ، كَسَمْنِد: ق، يَبْلُغُ) نقله
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ. قُلْتُ: هِيَ عَلَى
نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا، وَتُعْرَفُ بِخَوْرَنْقٍ،
مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَبَنَكِيِّ^(٣) مِنْ شُيُوخِ
السَّمْعَانِيِّ.

[خ ر ك] *

(خَرَكْ، كَعَلِمَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ
(لَجَّ).

(وَخَارَكْ، كَهَاجَر: جَزِيرَةُ بَبْخَرِ
فَارِسَ) قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُذَيْنَةَ

(١) الإكمال ٢/٢٨٨، وانظر التبصير ٢٦٩.

(٢) المشتبه ١/١٨٢. وفي هامشه من تعليقات ابن
ناصر الدين: «كذا بخط المصنف بشير وإنما هو
وثير».

(٣) ترجمه ياقوت في معجم البلدان «الخورنق» ونسبته
فيه «الخورنقي».

الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ:
«حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ أَوْ خَارَكْ، أَوْ
بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِفِ، فَقُلْتُ لِعَمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ؟ فَقَالَ:
أَتَبِ عَلِيًّا. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. فَاسْأَلْهُ،
فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ» وَرَأْسُ
هِرٍّ: مَوْضِعٌ كَانَ يُرَابِطُ فِيهِ، قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُ خَارَكَ سَنَةَ
سِتِّمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، حِينَ أُرْسِلْتُ
ثَانِيَةً مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ - عَظَّمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى - رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ شَمْسِ
الدِّينِ إِبِلْتَشْمُشَ، أَنَارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ.

(وَخَرَكَانْ، مُحَرَّكة: مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى).
قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالزَّيْ^(١)، وَنَقَلَهُ
مِنْ كِتَابِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَضِيِّ، وَلَمْ
يَذْكُرْ مِنْهَا أَحَدًا، قَالَ الْحَافِظُ: وَلَمْ أَرَ
فِي أَنْسَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ،
نَعَمْ فِيهَا الْخَرَقَانِيُّ بِالْقَافِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[خ ر ت ن ك]

خَرْتَنُكْ، بَفَتْحِ فُسْكُونٍ، وَفَتْحِ الْمُشْنَاءِ
وَسُكُونِ النَّوْنِ: قَرْيَةٌ مَا بَيْنَ بُخَارَى

(١) ضبط الذهبي له في المشتبه ١/١٦٣ «بخاء معجمة
وبالحركة، خَرَكَان: مِنْ مَحَالِّ بُخَارَى». أوردته بعد
جَزْكَان - بِجِيمٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ، فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ بِالزَّيْ
وَهُم.

وَسَمَرَقَنْدَ، وَبِهَا تُوفِّيَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُشَمُّ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ.

[خ س ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: وَالذَّ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُحَدَّثِ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَابْنُ نُقْطَةَ وَالصَّاعَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ حُجْرٍ^(١) الْمَدْرِي، وَأَبُوهُ خُشْكُ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعُقَيْلِيِّ. قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا.

[خ ش ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ (النَّيْسَابُورِيِّ) الْمُحَدَّثِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْخُشْكِيُّ، سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّرْقِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيِّ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ: مَاتَ سَنَةَ ٢٦٧.

(و) خُشْكُ: (وَالِدُ دَاوُدَ الْمُفَسِّرِ) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَوَايَةٌ، نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَجْرٍ» وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الذَّهَبِيِّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٦٤/١.

الصَّاعَانِيُّ^(١) وَالْحَافِظُ.

(و)إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُشْكَانَ كَعُثْمَانَ: (وَاعِظٌ) بَلَخِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

(وَخَاشُكُ بِالتَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ: د، بِمَكْرَانَ) وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ^(٣). قُلْتُ: وَيُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ كَابُلٍ، وَهُوَ مِنْ تُغُورِ طَخَارِيسْتَانَ. [] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[خ ل ك]

خِلْكَانَ، بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: الْجَدُّ الرَّابِعُ لِلْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خِلْكَانَ بْنِ بَائِكِ^(٤) الْبَرْزَمَكِيِّ، وَلِدَ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ بِمَدِينَةِ إِزْبِلَ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى وَالِدِهِ ثُمَّ^(٥) إِلَى

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَدَاوُدُ بْنُ خُشْكُ بِالضَّمِّ فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ» هَكَذَا لَمْ يَقُلْ: ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ٥٣١.

(٢) التَّبْصِيرَ ٥٣١.

(٣) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالشِّينِ وَفِي مَادَّةِ «خَشْكُ» وَلَفْظُهُ: «مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ مَكْرَانَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَائِكُ» بِالْيَاءِ وَذَكَرَهُ فِي (بُوك) بِالْهَمْزِ فَقَالَ «بَائِكُ».

(٥) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مُصَحِّحُهُ: «قَوْلُهُ ثُمَّ إِلَى الْمَوْصِلِ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْخِ» وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُهُ: «ثُمَّ إِلَى حَلَبِ».

المَوْصِلَ، وحَضَرَ دُرُوسَ الإمام
كمالِ الدِّينِ بنِ يُونُسَ، ثُمَّ إلى حَلَبَ
وأَقَامَ عندَ الشَّيْخِ أَبِي المَحاسِنِ
يُوسُفَ بنِ شَدَّادٍ، وتَفَقَّهَ عليه، وقرأَ
النَّحْوَ على أَبِي البَقَاءِ يَعِيشَ بنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ
قَدِمَ دِمَشْقَ والقَاهِرَةَ، وولَّى المَناصِبَ
الجَلِيلَةَ. ومن مُصَنِّفَاتِهِ كتابُ «وَفَيَاتِ
الأَغْيَانِ» وتوفى بِدِمَشْقَ سنة ٦٨١.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

خَاكَةَ: وادٍ من بلادِ عُذْرَةَ، كانت بها
وَقْعَةٌ، هاكذا ضَبَطَهُ نَصْرٌ في كتابه،
وذكره المصنّفُ في «ح و ك».

(فصل الدال) مع الكاف

[] ومما يستدرك عليه:

[دأك]*

دَاكَ القَوْمَ دَاكًا: إِذَا دَاغَهُمْ
وزاحَمَهُمْ، وقد تَدَاءَكُوا، قال ابنُ مُقْبِلٍ:
وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَّاكِبُهُ
إِذَا تَدَاءَكَ مِنْهُ دَفَعَهُ شَنْفًا^(١)
أَي تَدَاغَعَ فِي سَيْرِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) تقدم في (دكأ) وهو في اللسان وتحرفت المادة،
والشاهد فيه إلى «دأك القوم... تداكأ» وأنشده أيضًا
في (دكأ، شنف، صهم) والرواية فيها: «... إذا
تداكأ» وكذلك هو في ديوانه ١٨١.

وأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ وغيرُهما.

[د ب ك]*

(الدُّبَاكَةُ، كُثْمَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِغَانِيُّ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
(الكِرْزَانَةُ) لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ب ر ك]

دِبْرَكِي، بكسرِ الدَّالِ والمُوحَّدَةِ،
وسكونِ الرَّاءِ وكسرِ الكافِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
من أَعْمَالِ المَنُوفِيَّةِ، وقد دَخَلْتُهَا.

[] ومما يستدرك عليه:

[د ب ع ك]*

رَجُلٌ دَبَّعَكَ، ودَبَّعَكَي: لِلَّذِي لَا
يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، قاله الفَرَّاءُ كما
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والصَّاعِغَانِيُّ وغيرُهما.

[د ر ك]*

(الدَّرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: اللِّحَاقُ)، وقد
أَدْرَكَهُ: إِذَا (لَحِقَهُ) وَهُوَ اسْمٌ مِنَ
الإِذْرَاكِ، وَفِي الصَّحَاحِ الإِذْرَاكُ:
اللُّحُوقُ، يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ،
وعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ.

(وَرَجُلٌ دَرَاكٌ): كَثِيرُ الإِذْرَاكِ، قالَ
الجَوْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ

يُفْعَلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ،
لُغَةً أَوْ اِزْدِوَاجًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَمْ يَجِئْ
فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا دَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ، وَجَبَّارٌ
مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْحُكْمِ: أَكْرَهَهُ، وَسَازٌ
مِنْ قَوْلِهِ: أَسَارٌ فِي الْكَأْسِ: إِذَا أَبْقَى فِيهَا
شُورًا مِنَ الشَّرَابِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ.

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ (مُذْرِكَةٌ)
بِالْهَاءِ: سَرِيعُ الْإِذْرَاكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ (مُذْرِكٌ) أَيْضًا،
أَيْ: كَثِيرُ الْإِذْرَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ
دَرَاكِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوِثْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُذْرِكُهُ
عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكِ بِأَوْتَارِ^(١)
(وَتَدَارَكُوا): تَلَاخَقُوا، أَيْ: (لَحِقَ)
أَخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ.

(وَالدَّرَاكِ، ككِتَابٍ: لِحَاقُ الْفَرَسِ
الْوَحْشِ) وَغَيْرَهَا.

وَفَرَسٌ دَرَكٌ^(٢) الطَّرِيدَةُ يُدْرِكُهَا، كَمَا

(١) اللسان وفي الأساس أنشد مكانه قول الخنساء:

أَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ

دَرَاكِ ضَمِيمٍ وَطَلَابٍ بِأَوْتَارٍ

وهو في ديوانها ٥٨ (ط. بيروت): «مَتَاعُ ضَمِيمٍ».

(٢) في مطبوع التاج: «يَقَالُ فَرَسٌ دَرَكٌ الطَّرِيدَةُ»،
والمثبت عن اللسان فالنقل عنه ورجحنا ما أثبتناه
لأن ذكر كلمة يقال بدون واو الاستئناف قبلها يفهم
أن القولة سبقت للاستشهاد على الدراك، وليست
كذلك.

قَالُوا: فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَايدِ: أَيْ أَنَّهُ يُقَيِّدُهَا.

(و) الدَّرَاكِ: (إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ) فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَهُوَ
الْمُدَارَكَةُ، وَقَدْ تَدَارَكَ، يُقَالُ: دَارَكَ
الرَّجُلُ صَوْتَهُ، أَيْ: تَابَعَهُ.

(وَالْمُتَدَارِكُ) مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ
الْمُتَحَرِّكَةِ: مَا اتَّفَقَ مُتَحَرِّكَايَا بَعْدَهُمَا
سَاكِنٌ مِثْلَ «فَعُو» وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، قَالَ
اللِّيثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمُتَدَارِكُ مِنَ
الشُّعْرِ: كُلُّ (قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا حَرْفَانِ
مُتَحَرِّكَايَا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ كُمُتَفَاعِلُنْ، وَ)
مُسْتَفْعِلُنْ، وَمِفَاعِلُنْ، وَفَعْلٌ إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوَ (فَعُولُنْ فَعْلٌ)
فَاللَّامُ مِنْ فَعْلٍ سَاكِنَةٌ.

(و) فُلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ، نَحْوَ (فَعُولُ فُلٌ) اللَّامُ مِنْ فُلٍ
سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْنِ فِيهَا، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ
وَأَمَارَاتِهِ فَ (كَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ
بَعْضًا وَلَمْ يَعْقُبه عَنْهُ اعْتِرَاضُ سَاكِنٍ بَيْنَ
الْمُتَحَرِّكَيْنِ) هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَمِثَالُهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ
بِسْقَطِ اللّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ^(١)

(والتَّذْرِيكَ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يُدَارِكَ
الْقَطْرُ) كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَتَهُ:

* وَابْيَاسِي أَزْوَاحَ نَشْرِ فَيْكََا *
* كَأَنَّهُ وَهْنٌ لِمَنْ يَذْرِيكََا *
* إِذَا الْكَرَى سِنَانُهُ يُغْشِيكََا *
* رِيحَ خُزَامَى وَلَّى الرُّكْيَا *
* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْرِيكََا^(٢) *

(وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ): إِذَا
(حَاوَلَ إِدْرَاكَهُ بِهِ) وَاسْتَعْمَلَ هَذَا
الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ
يَنْقُصْ مِنَ الْجُزْءِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ.

(وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ) إِدْرَاكًا: (بَلَغَ وَقْتَهُ
وَأَنْتَهَى)، وَمِنْهُ أَدْرَكَ الثَّمَرُ، وَالْقِدْرُ إِذَا
بَلَغَتْ إِنَاهَا.

(و) أَدْرَكَ الشَّيْءُ أَيضًا: إِذَا (فَنَى)
حِكَاةً شَمِيرًا عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ
لِغَيْرِهِ، وَبِهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ أَدْرَكَ
عِلْمُهُمْ﴾^(٣) أَيْ فَنَى عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،

(١) أَوَّلُ قَصِيدَتِهِ الْمَعْلُوقَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨ (ط. دار
المعارف) وَالرَّوَايَةُ «وَحَوْمَلٌ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ
وَالْعَبَابَ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، الْآيَةُ ٦٦ وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ:
﴿بَلْ إِذَا دَرَكَ عِلْمُهُمْ...﴾.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ فِي لُغَةِ
الْعَرَبِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ: أَدْرَكَ
الشَّيْءُ: إِذَا فَنَى، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ: إِذَا
بَلَغَتْ إِنَاهَا وَأَنْتَهَى نُضْجُهَا.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَلَى اللَّيْثِ فَقَدْ أَثْبَتَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ
الْأَيِّمَةِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ لَا يَأْبَاهُ؛ فَإِنْ أَنْتَهَاءُ
كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، فَإِذَا قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ
فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُفَسَّرُ؟ يُقَالُ إِنَّهُ مِثْلُ إِدْرَاكِ
الثَّمَارِ وَالْقِدْرِ؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنْتَهَى إِلَى
آخِرِهِ فَقَنَى، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَادِ:
أَدْرَكَتِ الرَّجُلَ وَأَدْرَكَتُهُ وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ:
إِذَا تَتَابَعَ فَقَنَى، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا
لَمُدْرِكُونَ﴾^(١) وَأَيْضًا فَإِنَّ الثَّمَارَ إِذَا
أَدْرَكَتْ فَقَدْ عُرِضَتْ لِلْفَنَاءِ، وَكَذَلِكَ
الْقِدْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَنْتَهَى إِلَى حَدِّهِ، فَالْفَنَاءُ
مِنْ لَوَازِمِ مَعْنَى الْإِدْرَاكِ، وَيُوَيِّدُ ذَلِكَ
تَفْسِيرُ الْحَسَنِ لِلآيَةِ عَلَى مَا يَأْتِي،
فَتَأْمَلْ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا (أَدَارَكُوا)
فِيهَا جَمِيعًا﴾^(٢) أَصْلُهُ تَدَارَكُوا
فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ، وَاجْتَلِبَتْ

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ ٦١ وَانْظُرِ الْمُنْتَحَسِبَ ١٢٩/٢.

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ٣٨.

الْأَلِفُ لَيْسَلَمَ السَّكُونُ.

(و) قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُنْعَثُونَ﴾ (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) ﴿١﴾ قال الحسنُ فيما رَوَى عنه: أَى (جَهِلُوا عِلْمَهَا، وَلَا عِلْمَ عَنْدَهُمْ مِنْ أَمْرِهَا) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ فِي أَمْرِهَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: مَعْنَاهُ أَسْرَعَ وَخَفَّ فَلَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ تَطْمَئِنَّ لِلْيَقِينِ بِهِ قَدَمٌ. قُلْتُ: فَهَذَا التَّفْسِيرُ تَأْيِيدٌ لِمَا نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. قَرَأَ شُعْبَةُ وَنَافِعٌ «بَلِ ادَّارَكَ» وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو «بَلِ ادَّارَكَ» وَهِيَ قِرَاءَةٌ مُجَاهِدٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ «بَلَى ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ» ﴿٢﴾؟ يَسْتَفْهِمُ وَلَا يُشَدِّدُ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ «بَلِ ادَّارَكَ» فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: مَعْنَاهُ لُغَةً فِي تَدَارَكَ أَى تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، يُرِيدُ بَعْلَمَ الْآخِرَةِ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلِ

(١) سورة النمل، الآيتان ٦٥ و ٦٦ وانظر المحتسب ١٢٩/٢.

(٢) في مطبوع الناج «بل أدرك...» والمثبت من اللسان والنص فيه ومثله في المحتسب ١٤٢/٢ ورسمه (أدرك) بمد الهمزة، أما قراءة «بل أدرك» فقد نسبها ابن جنى إلى الحسن وأبى رجاء وابن محيصن وقتادة، وفي التهذيب ١١١/١٠ «بلى أدرك».

هُمْ مِنْهَا عَمُونَ» ﴿١﴾ قَالَ: وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي «أَمْ تَدَارَكَ» ﴿٢﴾، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلْ مَكَانَ أَمْ، وَأَمْ مَكَانَ بَلْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتِفْهَامٌ، مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فوالله ما أدرى أسلمى نغولت

أَمْ الْيَوْمُ أَمْ كُلٌّ إِلَى حَبِيبٍ ﴿٣﴾
مَعْنَى أَمْ بَلْ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّخَوِيُّ:
وَمَنْ قَرَأَ: «بَلِ ادَّارَكَ» وَ «بَلِ ادَّارَكَ»
فَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، يَقُولُ: هُمْ عُلَمَاءُ فِي
الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ ﴿٤﴾ وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ
السُّدِّيُّ - فِي تَفْسِيرِهِ - قَالَ: اجْتَمَعَ
عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَعْنَاهَا عَنْدَهُ أَى
عَلِمُوا فِي الْآخِرَةِ أَنَّ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:
وَأَدْرَكَ عِلْمِي فِي سَوَاءَةٍ أَنَّهَا
تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَذْرِ ﴿٥﴾

أَى: أَحَاطَ عِلْمِي بِهَا أَنَّهَا كَذَلِكَ،
قَالَ: وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ ادَّارَكَ وَادَّارَكَ مَا

(١) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٢) المنسوب إلى أبي في المحتسب ١٤٢/٢ «بَلِ ادَّارَكَ».

(٣) اللسان وفيه «أَمْ الْيَوْمُ» أَيْضًا، وَفِي (أَمْ) مِنْ إِنْشَادِ الْفَرَاءِ عَلَى مَجِئِهَا بِمَعْنَى بَلْ، وَرَوَاتُهُ «أَمْ الْيَوْمُ».

(٤) سورة مريم، الآية ٣٨.

(٥) ديوانه ١٣٣ واللسان.

قَالَ الشَّدِيُّ وَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ، وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي مَعْنَى
تَدَارَكَ، أَيْ: تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهَا
تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ لَيْسَ بِالْبَيِّنِ، إِنَّمَا
الْمَعْنَى أَنَّهُ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
وَتَوَاطَأَ حِينَ حَقَّتِ الْقِيَامَةُ، وَخَسِرُوا،
وَبَانَ لَهُمْ صِدْقُ مَا وَعَدُوا حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
ذَلِكَ الْعِلْمُ، ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلْ هُمْ
الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ، بَلْ هُمْ
مِنْهَا غَمُونَ﴾، أَيْ: جَاهِلُونَ، وَالشَّكُّ فِي
أَمْرِ الْآخِرَةِ كُفْرٌ.

وَقَالَ شَمِرٌ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيهَا أَشْيَاءُ؛
وَذَلِكَ أَنَّا وَجَدْنَا الْفِعْلَ اللَّازِمَ وَالْمُتَعَدِّيَ
فِيهَا - فِي أَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ - وَاحِدًا،
وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَذْرَكَ الشَّيْءَ،
وَأَذْرَكَتْهُ، وَتَدَارَكَ الْقَوْمَ، وَادَّارَكَوْا،
وَأَذْرَكَوْا: إِذَا أَذْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَيُقَالُ: تَدَارَكَتْهُ، وَادَّارَكَتْهُ وَأَذْرَكَتْهُ،
وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسَا وَذُبْيَانٌ بَعْدَمَا

تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِيمٍ^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّة:

(١) ديوانه ٧٩ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (نشم)
وعجزة في (دقق).

خُزَامَى اللَّوَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا
عَلَا نَوْرُهَا مَجَّ الشَّرَى الْمُتَدَارِكِ^(١)
فَهَذَا لَازِمٌ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:
* فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُنَّ أَبْدَيْنَ لِلْهَوَى^(٢) *

وَهَذَا مُتَعَدٍّ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي
الْأَزِمِ: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾^(٣) قَالَ
شَمِرٌ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يُحَدِّثُ عَنْ
الثَّوْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا، قَالَ مُجَاهِدٌ:
أَمْ تَوَاطَأَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُوَافِقُ قَوْلَ الشَّدِيِّ؛ لِأَنَّ
مَعْنَى تَوَاطَأَ تَحَقَّقَ وَاتَّفَقَ حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ،
لَا عَلَى أَنَّهُ تَوَاطَأَ بِالْحَدْسِ كَمَا ظَنَّهُ
الْفَرَاءُ، قَالَ: وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ «بَلْ أَدْرَكَ»^(٤) عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُ - إِنْ صَحَّ - اسْتِفْهَامٌ فِيهِ رَدٌّ وَتَهَكُّمٌ
وَمَغْنَاهُ لَمْ يُدْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حُمْزَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾^(٥)

(١) ديوانه ٤٢١ واللسان واقتصر على بعض عجزه،
وروايته «مجج الندى...» والعباب.

(٢) ديوانه ٤٨١ واللسان، وهو صدر البيت، وعجزة:
* محابيين واشتوليين ذون المحابين *

(٣) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٤) تقدم حكايته عنه «بلى أَدْرَكَ» بهمزة الاستفهام،
وهو كذلك في اللسان هنا وفي المحتسب
١٤٢/٢ «بلى أَدْرَكَ».

(٥) سورة الطور، الآية ٣٩.

معنى أم: أَلِفُ الاستِفْهَامِ، وكأنه قال: أَلِ الْبَنَاتِ وَلَكُمْ الْبُتُونُ، اللَّفْظُ لَفْظُ الاستِفْهَامِ ومعناه الرَّدُّ والتَّكْذِيبُ لَهُمْ.

(وَالدَّرْكُ) يُحَرِّكُ (وَيُسَكِّنُ) هَكَذَا
هو في الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ وَلَا قَلَقَ فِي
الْعِبَارَةِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، وَالضَّبْطُ عِنْدَهُ
وإن كَانَ رَاجِعًا لِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا
عَدَا التَّسْكِينِ، فَإِنَّهُ فِي الْأَوَّلِ لَا يُتَصَوَّرُ،
بَلْ هُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ رَاجِعٌ لِلْوَسْطِ،
وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ. بَقِيَ أَنَّهُ
لَوْ قَالَ: وَالدَّرْكُ يُحَرِّكُ عَلَى مُقْتَضَى
اصْطِلَاحِهِ فَإِنَّهُ أَرْجَحِيَّةُ التَّخْرِيكِ، كَمَا
نَصُّوا عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ: (التَّبِعَةُ) يُقَالُ: مَا
لَحِقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ، يُزَوَّى
بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي الْأَسَاسِ: مَا أَدْرَكَهُ مِنْ
دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ وَهُوَ اللَّحَقُّ مِنَ التَّبِعَةِ
أَيُّ مَا يَلْحَقُهُ مِنْهَا، وَشَاهِدُ التَّخْرِيكِ قَوْلُ
رُؤَبَةَ:

* مَا بَعَدَنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ ^(١) *

وَمِنْهُ ضِمَانُ الدَّرَكِ فِي عُهْدَةِ الْبَيْعِ.

(و) الدَّرْكُ: (أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ)
يُزَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ

فِي التَّهْذِيبِ: كَالْبَحْرِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ
شَمِرٌ: الدَّرْكُ: أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ذِي عُمُقٍ
كَالرَّكِيَّةِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: دَرَكُ
الرَّكِيَّةِ: قَعْرُهَا الَّذِي أُدْرِكُ فِيهِ الْمَاءُ،
وَبِهَذَا تَعَلَّمَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: - وَتَفْسِيرُهُ
بِقَوْلِهِ أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،
وَعِبَارَتُهُ غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى صَحِيحٍ - غَيْرُ
وَجْهِهِ فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ:
الدَّرْكُ اسْمٌ فِي مَقَابِلَةِ الدَّرَجِ بِمَعْنَى: أَنَّ
الدَّرَجَ مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا ^(١) بِالصُّغُودِ وَالدَّرَكِ
مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا بِالْهُبُوطِ، وَلِهَذَا عَبَّرُوا عَنْ
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ بِالدَّرَجَاتِ، وَعَنْ مَنَازِلِ
جَهَنَّمَ بِالدَّرَكَاتِ (ج: أَدْرَاكٌ) هُوَ جَمْعُ
لِلْمَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ
مَقِيسٌ، وَفِي الثَّانِي نَادِرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الدَّرَكَاتِ، وَهِيَ مَنَازِلُ النَّارِ نَعُودُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الدَّرْكُ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ، وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ: الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ: تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ
تُصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ النَّارِ، وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أَيْ: مَنَازِلُ
وَطَبَقَاتٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَرَاتِبَ بِاعْتِبَارِ...» وَالمَثْبُتُ لَفْظُ
الْبَصَائِرِ ٥٩٤/٢ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(١) وَرَدَ مَفْرَدًا فِي ذِيلِ دِيَوَانِهِ ١١٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ
وَالِى الْعِجَاجِ، وَهُوَ لِرُؤَبَةَ فِي الْعِبَابِ.

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^(١) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ الْأَعْمَشِ وَالْبَزْجُمِيِّ
بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْباقُونَ بَفَتْحِهَا.

(و) الدَّرَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: (حَبْلٌ يُوثَقُ
فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي
يَلِي الْمَاءَ) وَلَا^(٢) يَغْفَنُ الرَّشَاءُ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
الْعِرَاقِيُّ ثُمَّ يُشَدُّ الرَّشَاءُ فِيهِ وَهُوَ مَثْنًى،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي
طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَزْوَةِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفَنُ الرَّشَاءُ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ.

(وَالدَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: حَلْقَةُ الْوَتَرِ الَّتِي
تَقَعُ فِي الْفُرْصَةِ.

(و) هِيَ أَيْضًا (سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ
الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الدَّرَكَةُ: (قِطْعَةُ
تُوصَلُ فِي الْحِزَامِ إِذَا قَصُرَ) وَكَذَلِكَ فِي
الْحَبْلِ إِذَا قَصُرَ.

(و) يُقَالُ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَلَا
دَارَكَ) وَلَا تَارَكَ (إِتْبَاعٌ) كُلُّهُ بِمَعْنَى.

(وَيَوْمُ الدَّرَكِ، مُحَرَّكَةٌ): مِنْ أَيَّامِهِمْ،

(١) سورة النساء، الآية ١٤٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَغْفَنُ».

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ (كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ
وَالْخَزَرَجِ).

(وَالْمُدَارِكَةُ): هِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي لَا
تَشْبَعُ^(١) مِنَ الْجِمَاعِ) فَكَأَنَّ شَهْوَتَهَا تَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا.

(وَالْمُدْرِكَةُ، كُمُحْسِنَةٍ: مَاءَةٌ لِبْنَى
يَزْبُوعٍ) كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي
كِتَابِهِ: هِيَ لِبْنَى زَنْبَاعٍ مِنْ بَنَى كِلَابٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَتُسَمَّى (الْحَجْمَةُ
بَيْنَ الْكِتَفَيْنِ): الْمُدْرِكَةُ.

(وَمُدْرِكَةُ بَنِي إِيَّاسَ) بَنِي مُضَرَ اسْمُهُ
عَمْرُو، لَقَّبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَقَدْ
ذَكَرَ (فِي خ ن د ف).

(و) دَرَاكَ (كَشَدَادٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَمُدْرِكُ، كُمُحْسِنٍ: فَرَسٌ)
لِكُلْثُومِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُدْرِكُ بْنُ
الْحَازِي^(٢).

(و) مُدْرِكُ (بَنِي زِيَادٍ) الْفَزَارِيُّ، قَبْرُهُ
بِقَرْيَةِ زَاوِيَةِ^(٣) مِنَ الْغَوَطَةِ، لَهُ حَدِيثٌ مِنْ

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ: «وَامْرَأَةٌ مُدَارِكَةٌ: لَا تَبْشَعُ مِنَ الْجِمَاعِ
وَلَا تَشْبَعُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَازِي». بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَالنَّصْحِيحِ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْغَرْبِ وَفَرَسَانِهَا لِابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ١٦٠ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَاوِيَةِ» بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ أَسَدِ الْغَايَةِ ١٣٠/٥ رَقْم ٤٨٠٢ (ط. الشَّعْب).

طريق بَيْتِهِ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ الْحَارِثِ) الْأَزْدِيُّ
الْغَامِذِيُّ، لَهُ رُؤْيَةٌ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ.

(وَمُدْرِكُ الْغِفَارِيِّ أَبُو الطُّفَيْلِ) ^(١)
حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ
الْلَيْثِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ عَوْفٍ) الْبَجَلِيُّ ^(٢)
(و) مُدْرِكُ (بْنِ عَمَارٍ) ^(٣): مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتَيْهِمَا) فَابْنُ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ،
وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَهَذَا لَمْ
يَخْتَلِفُوا فِيهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي ابْنِ عَمَارٍ؛
قَالُوا: الْأَظْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ
عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ، ثُمَّ رَأَيْتُ
ابْنَ جَبَانَ ذَكَرَهُمَا فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،
وَقَالَ فِي ابْنِ عُمَارَةَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ
الْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَنْهُ
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.

(و) مُدْرِكُ (بْنِ سَعْدٍ: مُحَدَّثٌ).

وَفَاتَهُ مِنَ التَّابِعِينَ: مُدْرِكُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَمُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ،

وَمُدْرِكُ بْنُ شَوْذَبِ الطَّاهِرِيِّ، وَمُدْرِكُ بْنُ
مُنِيبٍ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

وَفِي الضُّعَفَاءِ: مُدْرِكُ ^(١) الطُّفَاوِيُّ
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَمُدْرِكُ الْقَهْنُذَرِيِّ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو
خَالِدٍ، وَمُدْرِكُ الطَّائِي، وَمُدْرِكُ أَبُو
الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُمُ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ.

(و) خَالِدُ بْنُ دُرَيْكِ، كَرُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ
شَامِيٌّ.

(و) دِرَاكُ (كِتَابٌ): اسْمُ (كَلْبٍ)
قَالَ الْكَمَيْثُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَانْتَنَى خَرَجَا
لِزَارِعٍ طَعْنَةً فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ ^(٢)

أَيُّ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً، وَزَارِعٌ
أَيْضًا: اسْمُ كَلْبٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) قَالُوا: دَرَاكُ (كَقَطَامٍ، أَيُّ: أَذْرَكُ)
مِثْلُ تَرَاكٍ بِمَعْنَى اثْرَكَ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ
الْأَمْرِ، وَكُسِرَتْ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السُّكُونُ لِلْأَمْرِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَاءَ دَرَاكُ وَدَرَاكُ، وَفَعَالٍ
وَفَعَالٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ، وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَإِنْ كَانَ قَدْ

(١) أَسَدُ الْغَايَةِ ١٣١/٥ رَقْم ٤٨٠٣.

(٢) أَسَدُ الْغَايَةِ رَقْم ٤٨٠٥.

(٣) أَسَدُ الْغَايَةِ رَقْم ٤٨٠٤.

(١) التَّبَصِيرُ ٨٨٦.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

اَسْتَعْمَلَ مِنْهُ الدَّرَكُ، قَالَ جَحْدَرُ بْنُ
مَالِكٍ الْحَنْظَلِيُّ يُخَاطِبُ الْأَسَدَ:

- * لَيْتٌ وَلَيْتٌ فِي مَجَالِ ضَنْكِ *
- * كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَخَكِ *
- * وَبَطْشَةٍ وَصَوْلَةٍ وَفَتْكِ *
- * إِنْ يَكْشِفِ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ *
- * بَظْفَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكِ *
- * فَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرُكٍّ^(١) *

قال أبو سعيد: وزادني هفان في هذا
الشعر:

- * الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي^(٢) *

(و) الدَّرِيكَةُ (كسفيئة: الطريدة)
ومنه فرس درك الطريدة، وقد تقدم.

(ودركات النار، محركة: منازل
أهلها) جمع درك محركة، وقد تقدم
تفسير ذلك قريباً.

[] وما يستدرك عليه:

تَدَارَكَ الثَّرَيَانِ: أَيْ أَدْرَكَ ثَرَى الْمَطَرِ
ثَرَى الْأَرْضِ.

وقال الليث: الدَّرَكُ: إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ
وَمَطْلَبُهُ، يُقَالُ: بَكَرَ فِيهِ دَرَكٌ، وَيُسَكَّنُ،
وشاهده قول جحدري السابق.

(١) اللسان وروايته «...أحق من منزل برك» ويأتى
للمصنف في «ركك» كروايته هنا.

(٢) اللسان.

وَأَدْرَكَهُ بِيَصْرِي: رَأَيْتُهُ.

وَأَدْرَكَ الْعَلَامُ: بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا.

وَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ، وَتَدَارَكَهُ بِمَعْنَى.

وَأَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ: أَصْلَحَ خَطَاهُ،
ومنه المُسْتَدْرَكَ لِلْحَاكِمِ عَلَى الْبُخَارِيِّ.

وقال اللحياني: المُتَدَارِكَةُ غَيْرُ
الْمُتَوَاتِرَةِ؛ الْمُتَوَاتِرُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ
هَنْيئةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ
فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً، هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ.

وَطَعَنَهُ طَعْنًا دِرَاكًا، وَشَرِبَ شُرْبًا
دِرَاكًا، وَضَرَبَ دِرَاكًا: مُتَتَابِعٌ.

وَأَدْرَكَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ إِدْرَاكًا، عَنْ أَبِي
عَدْنَانَ، أَيْ: وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا، أَيْ:
قَعْرِهَا^(١).

وقال الأزهري: وَسَمِعْتُ بَعْضَ
العَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي حَلْقَةِ
التَّصْدِيرِ، فَيُشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ: الدَّرَكُ،
والتَّيْلَغَةُ.

وقال أبو عمرو: التَّدْرِيكُ: أَنْ تُعَلِّقَ
الْحَبْلَ فِي عُقِّي الْآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ.

وَأَدْرَكَهُ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) لفظه في اللسان: «وقال أبو عدنان: يقال أدركوا ماء
الركية إدراكًا، ودرك الركبة: قعرها الذي أدرك فيه
الماء».

تعالى: ﴿إِنَّا لَمُدِّرُكَوْنَ﴾^(١) بالتشديد،
وهي قراءة الأعرج وعبيد بن عمير، نقله
ابن جني^(٢).

وأذكر: بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ،
ومنه المذكرات الخمس، والمذكر
الخمس: يعني الحواس الخمس.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا
تَخْشَى﴾^(٣) أى: لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ
فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ، وَمَنْ قَرَأَ «لَا تَخَفْ»
فمعناه: لَا تَخَفْ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى
الفرق.

وقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ﴾^(٤) منهم مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى
البصر الذى هو الجارية، ومنهم من
حَمَلَهُ عَلَى البصيرة، أَى لَا تُحِيطُ^(٥)
بَحَقِيقَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ.

والتدراك فى الإغائَةِ والنَّعْمَةِ أَكْثَرُ
ومنه قول الشاعر:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ
بِمَا شَاءَ مِنْ مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكِ

وَتَدَارَكْتَ الْأَخْبَارُ: تَلَاَحَقَتْ
وَتَقَاطَرَتْ.

والحسين بن طاهر بن ذرك^(١)
بالضم: المؤدب الذركي، روى عن
الصَّغَارِ وابنِ السَّمَاكِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
بَرْهَانَ سنة ٣٨٠.

ودارك، كهاجر: مَنْ قَرَى أَصْبَهَانَ،
مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيَّ رَوَى
عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّينَوْرِيَّ.
وَيَعْمُرُ بْنُ بِشْرِ الدَّارَكَانِي [منسوب
إِلَى دَارَكَانَ قَرْيَةٍ^(٢)] مِنْ قَرْيَةِ مَرْوٍ
صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

ودورك، كنزفيل: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
مَلَطِيَّةَ، وَقَدْ تُكْسَرُ الرَّاءُ، هَلَكَاذًا ضَبَطَهُمَا
الْمُحِبُّ ابْنُ الشُّخْنَةِ.
ويقال: لَهُ مُدْرِكٌ وَدِرَاكَةٌ، أَى: حَاسَّةٌ
زَائِدَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ر ب ك]

الدَّرَبَكَةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ.

(١) التبصير ٥٦٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق عن الباب ٤٨٣/١ عبارة
التبصير ٥٦٦ «الداركاني: يعمر بن بشر صاحب ابن
المبارك» - وفى معجم البلدان (داركان): «خرج
منها طائفة من أهل العلم - منهم على بن إبراهيم
السلمي أبو الحسن المروزي الداركاني، صاحب
عبد الملك بن المبارك...».

(١) سورة الشعراء، الآية ٦١.

(٢) المحتسب ١٢٩/٢.

(٣) سورة طه، الآية ٧٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٠٣.

(٥) فى مطبوع التاج: «لَا تُحِيطُ حَقِيقَةُ الذَّاتِ»، والمثبت
أرجح. وقد نبه مصححه على ذلك بهامشه.

والدَّرَائِكَةُ، بالفتح وَضَمُّ الْمُوَحَّدَةِ
وتشديد الكاف المَفْتُوحَةِ: آلهٌ يُضْرَبُ
بها، مُعَرَّبَةٌ مَوْلَدَةٌ.

[] ومما يُسْتَذْرَكُ عليه:

[درجك]

دَرِيَجُكَ^(١)، بالفتح وكسر الراء: قريةٌ
بمَرَوَ، ويُقال في النسبة إليها دَرِيَجِكِيٌّ،
ودَرِيَجِقِيٌّ، بالكاف والقاف، نقله ابنُ
السَّمْعَانِيَّ.

[درمك] *

(الدَّرْمُكُ، كَجَعْفَرٍ: دَقِيقُ الْخَوَّارِي)
نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هو (الْتَرَابُ النَّاعِمُ)
الدَّقِيقُ، وقال الأَعَشِيُّ:

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَقَدْرٌ وَطَبَّاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقُ^(٢)
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّرْمَكُ: النَّقِيُّ

(١) في معجم البلدان (دريجه) بهاء بعد الجيم، قال:
والنسبة إليها «دريجي بزيادة القاف» ولم يذكر أنه
يقال بالكاف.

(٢) البيت مَلْفُوقٌ من بيتين، هما في ديوانه ١١٧ (ط.
بيروت):

له دَرْمَكٌ في رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ
وَمِنْكَ وَرَيْحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ
وَحَوْزٌ كَأَمثالِ الدُّمِيِّ وَمَنَاصِفُ

وَقَدْرٌ، وَطَبَّاخٌ، وَصَنَاعٌ، وَدَيْسَقُ
وانظر اللسان (درمك، دسق) والصحاح (دسق).

الْخَوَّارِي، وفي الْحَدِيثِ في صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ: «وَتُرْبَتُهَا الدَّرْمَكُ».

وقال خَالِدٌ: الدَّرْمَكُ: الذي يُدْرَمَكُ
حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا من كُلِّ شَيْءٍ، الدَّقِيقُ
وَالْكُخْلُ وَغَيْرُهُمَا. وَخَطَبَ بَعْضُ
الْحَقَمِيِّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ
فَرَدَّهُ، وقال:

* امْسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا *
* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(١) *
قال: وَالْعَرَبُ تقول: فلانٌ كَذَاكَ: أَيْ
سَفِلَةً من النَّاسِ.

(وَالدَّرْمُوكُ، بِالضَّمِّ: الطَّنْفِسَةُ)
كَالدَّرْمُوكِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْمُوكٍ قَدْ
طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ» وَيُرْوَى «دُرْمُوكٍ».

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَرْمَكٌ) دَرْمَكَةٌ:
(عَدَا) فَأَسْرَعَ (أَوْ قَارَبَ الْخَطُوبَ).
قال: (و) دَرْمَكٌ (الْبِنَاءُ) دَرْمَكَةٌ
(مَلْسَةٌ)، وهو على التَّشْبِيهِ.

قال: (و) دَرْمَكَتٌ (الْإِبِلُ الْحَوْضُ):
إِذَا دَقَّتْهُ وَ (كَسَرَتْهُ).

[] ومما يُسْتَذْرَكُ عليه:

(١) اللسان، وسيأتي في (كذلك). وهو في النوادر لأبي
زيد ٩٠ وروايته: «... إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا...» وزاد ثالثًا
هو:

* جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا *

دَرَمَك: اسمُ رَجُلٍ، وهو دَرَمَكُ بْنُ عَمْرِو: حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

[د ر ن ك]

(الدَّرْزُوكُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ (البُسْطِ) ذُو خَمَلٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ قَصِيرٌ كَخَمَلٍ الْمَنَادِيلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَشَبَّهَ بِهِ فِرْوَةٌ الْبَعِيرِ، زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ، قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ:

* جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الْأَجْلَادِ *

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ^(١) *

وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ:

* ضَخَمَ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الْأَجْلَالِ^(٢) *

وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْأَسَدِ:

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا^(٣) *

وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِهِ الدَّرَانِيكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا:

عَبَتِي الْقَرَا ضَخَمَ الْعَثَانِينَ أَنْبَتَ

مَنَاكِبِهِ أَمْثَالَ هُدْبِ الدَّرَانِيكَ^(٤)

(١) ديوانه ٤١ واللسان وأيضًا مادة (رفل) واقتصر في الصحاح على الأول.

(٢) العباب.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «وليدًا» والمثبت من المعرب ١٥٢ وهو الصواب.

(٤) في مطبوع التاج «عبتى القرا» بتقديم النون على الباء، والتصحيح من ديوانه ٤١٨ والعباب. والعبتى: القروى.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* كَأَنَّ فَوْقَ مَثْنِهِ دَرَانِيكَ^(١) *

يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ وَبَرَ عَامِينَ أَوْ أَعْوَامَ (كَالدَّرْنِيكِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الدَّرْزُوكُ (الطَّنْفِسَةُ، كَالدَّرْنِيكِ كَزَبْرَج) وَكَذَلِكَ الدَّرْزُوكُ بِالْمِيمِ، عَلَى التَّعَاقُبِ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: الدَّرَانِيكَ تَكُونُ سُتُورًا وَتَكُونُ فُرْشًا، وَالدَّرْزُوكُ فِيهِ الصُّفْرَةُ وَالْخَضْرَةُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَافِسُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَذْرُنْكَ، بِضَمِّ فُسْكَوَيْنَ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ فَوْقَ أَسْيُوطَ، وَزَرْعُهَا الْكَتَّانُ حَسْبَمَا^(٢) نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ز ك]

دِيرُكَ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الزَّايِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ فِيهَا: دِيرُقُ أَيْضًا^(٣).

وَدِيرُكَ: جَدُّ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ديوانه ٤٢ واللسان وأورد مشطورًا قبله، وروايته «كأن فوق ظهره» والمثبت كالعباب وهو في الجمهرة ٣٣٤/٣ والمعرب ١٥٢.

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في معجم البلدان «... الكتان خشب» يريد ليس غير.

(٣) قال ياقوت: «ينسب إليها عبد العزيز بن محمد الديركى - ويقال: الديرقى - الواعظ السمرقندى».

عَمَرَ بن إِسْحاق الْأَصْبَهَانِي المَحْدَث.

[د س ك] *

(الدَّوْسُكُ، كَجَوْهَرِي أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الْأَسَدُ)
كَالدَّوْكَسِ، وقال الْأَزْهَرِيُّ: لم أَسْمَعْ
الدَّوْكَسَ ولا الدَّوْسَكَ من أسماءِ الْأَسَدِ.
(و) فِي اللِّسَانِ (دَيْسَكِي: قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د س ت ك]

أَبُو الطَّيِّبِ مَنْصُورُ بن مُحَمَّدٍ
الدُّسْتَكِي^(١)، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَبْتَبَةِ لَهُ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ش ت ك]

دَشْتَكُ، كَجَعْفَرٍ: مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ،
وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَأَيْضًا: مَحَلَّةٌ
بِأَشْتَرَابَادَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهَا
مُحَدَّثُونَ.

[د ع ك] *

(دَعَكَ الثَّوْبَ بِاللُّبْسِ، كَمَنَعَ) دَعَكَا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّسِيكِي» بِيَاءٍ مَنْقُوطَةٍ بَاثَتَيْنِ مِنْ
تَحْتِ، تَصْحِيفٌ وَالْمَثْبُتُ بَاءٌ مَنْقُوطَةٌ بَاثَتَيْنِ مِنْ
فَوْقِ عَنِ التَّبْصِيرِ ٥٦٩.

(أَلَانَ خُشْتَه).

(و) دَعَكَ (الْخَضَمَ) دَعَكَا: (لَيْتَهُ)
وَذَلَّلَهُ، وَمَعَكَ مَعَكَا كَذَلِكَ.

(و) دَعَكَه (فِي الثَّرَابِ: مَرَّغَهُ).

(و) دَعَكَ (الْأَدِيمَ) مِثْلَ (ذَلَكِهِ)
وَذَلِكَ إِذَا لَيْتَهُ.

(وَحَضَمَ مُدَاعِكَ، (و) مِدَعَكَ
(كَمَثَرٍ)، أَيْ: (أَلَدَ) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَلَّحُ الْهَدِيرِ مِرْجَمًا مُدَاعِكَا *^(٢)

(و) الدُّعَكَ (كَضَرَدَ: الضَّعِيفُ) عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالطَّائِرِ، وَزَادَ ابْنُ بَرِّي: الْهَزَاةُ،
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ،
وَكَانَ لَعَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ وَلَدٌ مَلِيحٌ
الصُّورَةُ وَفِيهِ تَأْنِيثٌ اسْمُهُ نُعَيْمٌ:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَتْنَى عَلَيْهَا^(٣) الدُّرُ وَالْمَسَكُ^(٤)

(١) الْجُمُورَةُ ٢/٢٨٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ: «مِرْجَمًا» بِالزَّيِّ وَالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالْعَبَابِ: «عَلَيْهِ» وَالْمَثْبُتُ
رَوَايَةُ التَّكْمَلَةِ.

(٤) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ) وَرَوَاتُهُ: «... فَتَأَهُ الْحَيُّ إِنْ
أَمِنُوا... يَوْمًا...» وَفِي التَّكْمَلَةِ «إِنْ أَمِنُوا...» تَنْطِقُ
وَنَبَهُ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ، وَالْمَثْبُتُ
كَرَوَاتُهُ فِي الْعَبَابِ وَانْظُرِ الْجُمُورَةُ ٢/٢٨٠
وَالْمَقَابِيسُ ٢/٢٨٢.

أَمَّا الْفَخَامَةُ أَوْ خَلَقُ النِّسَاءِ فَقَدْ
أُعْطِيَتْ مِنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّبَّ مُحْتَكِكُ
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ مَا لَيْسُوا
أَمْنَا، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ؟!
(و) الدَّعَكَ أَيضًا: (الْجُعَلُ).

(و) أَيضًا: (طَائِرٌ) وَبِهِ شُبُه الضَّعِيفُ.
(و) الدَّعَكَ (كَكْتَفَ): الْمَجْكُ
الْلُجُوجُ (مِنْ النَّاسِ).

(وَتَدَاعَكُوا: اسْتَدَّتْ خُصُومَتُهُمْ
بَيْنَهُمْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)).

(و) تَدَاعَكُوا (فِي الْحَرْبِ): إِذَا
تَمَرَّسُوا) وَتَعَالَجُوا، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

(وَالدُّعَكَةُ بِالضَّمِّ^(٢)): لُغَةٌ فِي
(الدُّعْقَةِ) وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدُّعَكَةُ (مِنْ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ)
وَهَذِهِ بِالْفَتْحِ^(٣)، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دُعَكَةِ
الطَّرِيقِ وَعَنْ ضَحْكِهِ وَضَحَاكِهِ، وَعَنْ
حَنَانِهِ وَجَدِيَّتِهِ وَسَلِيْقَتِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٢/٢٨٠: «اسْتَدَّتْ
الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الدَّالِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

(٣) كَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ حَرَكَةً، وَفِي
اللسان ضبطه بضم الدال.

وَاحِدٍ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ تَأْمُلُ.
(وَالدَّعَكَ، مُحَرَّكَةً: الْحُمُقُ
وَالرُّغُونَةُ) وَفَعْلُهُ (دَعَكَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ
دَاعِكَةٌ وَدَاعِكٌ) مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا
هَلَكُوا حُمَقًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكَةٍ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى، وَمَا يَخْلُثُهُ يُودَى^(١)
وَيُقَالُ: أَحْمَقُ دَاعِكَةٌ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَبْتَقِي ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةً
يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّسَبِ^(٢)
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الدَّاعِكَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (الْحَمَقَاءِ الْجَرِيئَةِ).

(وَالدُّعْكَايَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحِيْمَةُ، أَوْ
هُوَ (اللَّحِيْمُ طَالَ أَوْ قَصُرَ) وَقِيلَ: هُوَ
الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ، مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِلزَّاجِرِ^(٣):

* أَمَّا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةً *
* عَكُوْنَا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً *
* أَنْوُءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةً *
* أَمَشِي رُوَيْدًا تَاةَ تَاةَ تَايَةً *

(١) اللسان وأيضًا مادة (معك).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) فِي اللِّسَانِ (عَكَكَ) دَلَّمَ الْعَبْشَمِيَّ، وَفِي الْجُمُورَةِ

١٢١/٢ أَبُو زَعِيْبٍ (بِالزَّيِّ) أَوْ رَعِيْبٍ (بِالرَّاءِ)

الْعَبْشَمِيَّ.

وَدَكَّ الشَّيْءَ يَدْكُهُ دَكًّا: ضَرَبَهُ
وَكَسَرَهُ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ، كَمَا فِي
الصُّحَااحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً﴾^(١) أَيْ: دُقَّتَا دَقَّةً وَاحِدَةً، فَصَارَتَا
هَبَاءً مُنْبَثًا.

(و) الدُّكُّ: (مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ)
وَسَهْلٍ (كَالدُّكَّةِ) بِالْهَاءِ (ج: دِكَكٌ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الدُّكُّ: (المُسْتَوَى مِنَ الْمَكَانِ)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَهُ دَكَّا﴾^(٢)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَفَادَنِي ابْنُ الْيَرِيدِيِّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ: جَعَلَهُ دَكَّا، أَيْ: مُسْتَوِيًا، قَالَ
الْمُفَسِّرُونَ: سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَذْهَبُ
إِلَى الْآنَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دُكَّتِ
الْأَرْضُ دَكَّا﴾^(٣) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ
مُسْتَوِيَةً لَا أَكْمَةَ فِيهَا، وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكِسَائِيُّ «جَعَلَهُ دَكَاءً» بِالْمَدِّ، فِي
الْأَعْرَافِ وَفِي الْكَهْفِ، وَوَأَقْفَهُمَا عَاصِمٌ
فِي الْكَهْفِ، أَيْ: جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَاءً،
فَحَذَفَ؛ لِأَنَّ الْجَبَلَ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ - فِي قَوْلِ مَنْ نَوَّنَ - كَأَنَّهُ دَكُّهُ
دَكَّا، مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ. (ج: دُكُوكٌ)

(١) سورة الحاقة، الآية ١٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٣.

(٣) سورة الفجر، الآية ٢١ وتامها:

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكَّا﴾

* فَقَدْ أَرْوَعُ - وَيُحَكِّ - الْجَدَايَةَ *
* زَعَمْتُ أَنْ لَا أَحْسِنَ الْجَدَايَةَ *
* فَيَا يَهْ أَيَا يَهْ أَيَا يَهْ^(١) *
(وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ)
وَرُعَاةُ الْإِبِلِ (فَكَثُرَ آثَارُ الْمَالِ وَالْأَبْوَالِ
حَتَّى تُفْسِدَهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ) إِلَّا
أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهَا.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَعَكْتُ الرَّجُلَ
بِالْقَوْلِ: إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الدَّعَكُ، كَضَرَدُ:
الْأَحْمَقُ الَّذِي يَدْعَكَ خُرْءَهُ، أَيْ:
يَسُوطُهُ.

وَالدَّعَكَةُ وَالِدَّاعِكَةُ: الْمُسْتَذَلُّ
الْمُسْتَهَانُ.

وَالِدَّاعِكَةُ: الْمَاجِنُ الْمَهِينُ، وَقَوْمُ
دَعَكَةٍ، مُحَرَّكَةٌ.

وَالْمُدَّاعِكَةُ: الْمُطَاطَلَةُ، عَنْ
الرَّمَحْشَرِيِّ.

[دكك]

(الدُّكُّ: الدَّقُّ وَالْهَدْمُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ:
كَسَرُ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ.

(١) اللسان وبعضه في مادتي (درج، عكك)، والجمهرة

١٢١/٢ (الثاني والسادس)، والمقاييس ٣٩٢/١

(الثاني)، وتهذيب الألفاظ ١٣٨ (الأول والثاني).

بالضم.

(و) الدُّكُّ: (تَسْوِيَةٌ صُغُودِ الْأَرْضِ وَهُبُوطُهَا) وَقَدْ ذَكَّهَا ذَكًّا.

(وَقَدْ انْدَكَّ الْمَكَانُ).

(و) الدُّكُّ: (كَبَسُ التُّرَابِ وَتَسْوِيَتُهُ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا كَبَسَ السَّطْحُ بِالتُّرَابِ قِيلَ: ذُكَّ التُّرَابُ عَلَيْهِ ذَكًّا، وَذُكَّ التُّرَابُ عَلَى الْمَيِّتِ ذَكًّا: هَالَهُ.

(و) الدُّكُّ: (دَفَنُ الْبَشْرِ وَطَمُّهَا) بِالتُّرَابِ، كَالدَّكْدَكَةِ.

(و) الدُّكُّ: (التَّلُّ) هَكَذَا بِاللَّامِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي اللُّسَانِ: شِبْهُ التَّلِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ التُّكُّ بِالكَافِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الدُّكُّ (بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُكٌّ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الدُّكُّ: (الْجَبَلُ الذَّلِيلُ ج): دِكْكَةٌ (كَفَرْدَةٍ) مِثْلُ جُخَيْرٍ وَجَحْرَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَفِي الْأَرْضِ الدَّكْكَةُ، وَالوَاحِدُ دُكٌّ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشْرِفَةٌ مِنْ طِينٍ، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلَظٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّكْكُ: الْقِيزَانُ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْقِيرَان» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٣٦/٩ (وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ٢٣٩).

الْمُنْهَالَةُ، وَقِيلَ: الْهَضَابُ الْمُفْسَّخَةُ.

(و) الدُّكُّ أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَدْكِ لِلْفَرَسِ) الْمُتَدَانِي (الْعَرِيضِ الظَّهْرِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عِرَاضًا ذُكَّا، فَمَا يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا» أَيْ: عِرَاضَ الظُّهُورِ قِصَارَهَا، يُقَالُ: فَرَسٌ أَدْكٌ: إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظَّهْرِ قَصِيرًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْبَرَادِينُ.

(وَالدَّكَّاءُ: الرَّايَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْعَلِيظَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا (ج: دَكَاوَاتُ) أَجْرُوهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ لِعَلْبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ.

وَأَكَمَّةٌ ذَكَّاءُ: اتَّسَعَ أَغْلَاهَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَهَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ هَذَا صِفَةٌ.

(أَوِ الدَّكَاوَاتُ: تِلَالٌ خِلْقَةٌ) لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنْ وَاحِدَهَا دَكَّاءُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّكَاوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَّاءُ، وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَظِ.

(و) الدَّكَّاءُ: النَّاقَةُ (الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا، أَوِ الَّتِي (لَمْ يُشْرِفْ سَنَامُهَا) بَلْ افْتَرَشَ

فِي جَنْبَيْهَا، وَالْجَمْعُ دُكٌّ وَدَكَاوَاتٌ، مِثْلُ
حُمَيْرٍ وَحُمَرَاوَاتٍ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ
وَالْعُبَابِ، (وَهُوَ أَدَكٌ) لَا سَنَامَ لَهُ (وَالْأَسْمُ
الدَّكُّ) وَقَدْ أُنْذِكُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
حُمَرَاءُ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ، فَيُقَالُ:
حُمَرَاوَاتٌ، كَمَا لَا يُجْمَعُ مُذَكَّرُهُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ، فَيُقَالُ: أَحْمَرُونَ، وَأَمَّا دَكَاءٌ
فَلَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ، وَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يُقَالَ:
دَكَاوَاتٌ.

(وَفَرَسٌ مَذْكُوكٌ: لَا إِشْرَافَ
لِحَجَبَتِهِ).

(و) فَرَسٌ (أَدَكٌ: عَرِيضُ الظَّهِيرِ،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ).

(وَالدُّكَّةُ، بِالْفَتْحِ) وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُ.
(وَالدُّكَّانُ، بِالضَّمِّ: بِنَاءٌ يُسَطَّحُ أَغْلَاهُ
لِلْمَقْعَدِ) قَالَ اللَّيْثُ: اخْتَلَفُوا فِي
الدُّكَّانِ؛ فَقِيلَ: هُوَ فُغْلَانٌ مِنَ الدُّكِّ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فُغَالٌ مِنَ الدُّكَنِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَنَّبِ الْعَبْدِيِّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(١)

وَالدَّرَابِنَةُ: الْبَوَائِبُ.

(وَالدُّكْدُكُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُكْسَرُ،
وَالدُّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَكَبَّسَ وَاسْتَوَى)
وَقِيلَ: هُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ.

(أَوْ) الدُّكْدَاكُ: (مَا التَّبَدَّ مِنْهُ) بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ (بِالْأَرْضِ) وَلَمْ يَزْتَفِعْ كَثِيرًا،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ رَمْلٌ ذُو تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ، وَسَلَّمٌ
وَأَرَاكَ» أَيْ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ بِذَاتِ
خُزُونَةٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَيْتٌ بِدَكْدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ
نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيُّ الْمُخَلَّبِ^(١)
(أَوْ هِيَ) أَيْ الدُّكْدُكُ بِلُغَتِيهِ.
وَالدُّكْدَاكُ: (أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ، ج:
دَكَايِكُ وَدَكَايِكُ)، شَاهِدُ الْأَوَّلِ فِي
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ:

«إِلَيْكَ أَجُوبُ الْقُورَ بَعْدَ الدَّكَايِكِ»^(٢)
وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٣)، أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ:

(١) ديوانه ١١ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في
(خلب) والصحاح.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) هو رؤبة، كما في شرح شواهد الشافعية للبغدادي

(١) اللسان وأيضًا في مادتي (درين، طين)، والصحاح
والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧ و ٣/٥٠٠ والمقاييس
٢/٢٥٨ (عجز البيت) والمفضليات (مف ٧٦:
٣٨) والمعرب ١٤٠.

* يا دَارَ مَيِّ بالدَّكَادِيكِ الْبُرْقِ *
 * سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ (١) *

(وَأَرْضٌ مُدْكَدَكَةٌ) كَثُرَ بِهَا النَّاسُ
 وَرِعَاةُ الْمَالِ، حَتَّى يُفْسِدَهَا ذَلِكَ وَتَكْثُرَ
 فِيهَا آثَارُ الْمَالِ وَأَبْوَالُهُ، مِثْلَ (مَدْعُوكَةٍ)
 وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ
 سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، وَكَذَلِكَ
 مَدْكُوكَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ (مَدْكُوكَةٌ)
 لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْبِتُ الرَّمْثَ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (دُكٌّ) الرَّجُلُ
 (مَجْهُولًا) فَهُوَ مَدْكُوكٌ: (مَرَضٌ، أَوْ دَكَّةُ
 الْمَرَضِ)، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: دَكَّتُهُ الْحُمَّى،
 أَيْ: أَضْعَفَتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمَّةٌ مِدْكَةٌ، كِمَصْكَةٍ) أَيْ بِكْسَرِ
 الْمِيمِ: (قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ)، كَمَا فِي
 الصُّحَاكِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَهُوَ مِدْكٌ) بِكْسَرِ الْمِيمِ، أَيْ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلأَرْضِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.
 (وَيَوْمٌ دَكِيكٌ: تَامٌ)، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ،

(١) اللسان وأيضًا في (شوق) ورواية الأول:

* يا دار سلمى بدكاديك البرق *

والصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ:
 «الْمُشْتَقُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (شَوْقٌ) وَانْظُرْ
 تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤٠.

وَالْحَوْلُ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا
 دَكِيكًا، وَقَالَ:

* أَقَمْتُ بِجُزْجَانٍ حَوْلًا دَكِيكًا (١) *
 (وَحَنْظَلٌ مُدْكَكٌ، كَمُعْظَمٍ، وَهُوَ أَنْ
 يُؤْكَلَ بِشَمْرِ أَوْ غَيْرِهِ، وَدَكَّكَه): إِذَا
 (خَلَطَهُ)، يُقَالُ: دَكَّكُوا لَنَا، كَمَا فِي
 الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ (٢).

(وَالدَّكَّةُ: عِ بَغُوطَةٍ دِمَشَقٍ) نَقْلَهُ
 الصَّاعِغَانِيُّ.

قَالَ: (وَالدُّكَانُ، بِالضَّمِّ: عِ بِهِمَذَانٍ)
 بِالْقُرْبِ مِنْهَا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
 تَدَكَّدَكْتَ الْجِبَالَ: صَارَتْ
 دَكَاوَاتٍ.

وَالدُّكُّ، بِضَمَّتَيْنِ: التُّوقُ
 الْمُتَفَضِّخَةُ الْأَسْنِمَةُ.
 وَانْدَكَّ الرَّمْلُ: تَلَبَّدَ.

وَجَمْعُ الدُّكَانِ: دَكَاكِينُ.
 وَدَكَّدَكَ الرِّكِي: دَفَنَهُ بِالثَّرَابِ.
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَكَّةٌ وَصَكَّةٌ وَلَكَّةٌ
 - كُلُّهُ - إِذَا دَفَعَهُ.

وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: إِذَا ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ،
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نُتِمَ

(١) اللسان.

(٢) وَالتَّكْمَلَةُ أَيْضًا، وَلَفْظُهُ «دَكَّكُوهُ لَنَا، أَيْ: اخْلِطُوهُ».

تَدَاكَكْتُمْ عَلَى تَدَاكُكِ الْإِبِلِ الْهِيمِ عَلَى
حِيَاضِهَا أَي: اِزْدَحَمْتُمْ.

وَالدَّكَّكَةُ بَضْمٌ فَفُتِحَ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الْهَبِيدِ وَالذَّقِيقِ إِذَا قَلَّ الذَّقِيقُ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالذَّكُّ: إِزْسَالُ الْإِبِلِ جَمْعَاءَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: ذَكَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ:
إِذَا جَهَدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ
جَمَاعَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ الْإِبَادِيُّ^(١):

فَقَدْتُكَ مِنْ بَغْلِ عِلَامٍ تَذْكُنِي
بَصْدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتِيلًا وَلَا تُغْلِي^(٢)

لَا تُغْلِي، أَي: لَا تَقُومُ عَنِّي، مِنْ
قَوْلِكَ أَغْلِي عَنِ الْوِسَادَةِ، أَي: قُمْ.

وَالْمَذْكُوكُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.
وَذَكَ الدَّابَّةَ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَتَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ: تَزَاخَمَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْفَحْلُ يَذْكُوكُ النَّاقَةَ:
إِذَا ضَرَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَنْذَكَ سَنَامُ الْبَعِيرِ:
[إِذَا^(٣)] افْتَرَشَ فِي ظَهْرِهِ.

(١) هو أبو بكر الإبادي، كما في التكملة واللسان (علا).

(٢) اللسان، وأيضاً في (علا) ونسبه فيها إلى امرأة من العرب عُتْنُ زَوْجِهَا، والتكملة والعياب.

(٣) زيادة من لفظ ابن دريد في الجمهرة ٧٦/١.

وَالدَّكَّاكُ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ
بِخُوزِسْتَانَ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ
التَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ:
عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَارُهُ
بِمُخْتَفَلٍ بَيْنَ الدَّكَّاكِ وَأَرْبَكِ^(١)
وَالدُّكُوكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْمِذَكُّ، كِمِصَكٍ: لُغَةٌ فِي الْمِثَكِّ،
لَمَّا يُزْبَطُ بِهِ السَّرَاوِيلُ، قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبِذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِذَكِّ^(٢) *

[د ل ك] *

(دَلَكَهُ بِيَدِهِ) دَلَكَا: (مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ)
وَعَزَّكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):
إِذَا (أَدَّبَهُ وَخَنَّكَ) وَعَلَّمَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكْتَ (الشَّمْسُ
دُلُوكًا: غَرَبَتْ) لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا يَذْكُ
عَيْنَيْهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّالِكَةُ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) معجم البلدان (أربك) في ثلاثة أبيات، وسيأتي في (ربك).

(٢) اللسان (ذبح) في خمسة مشاطير، ويأتي للمصنف في (ركك).

* هذا مُقام قَدَمَي رِبَاح *

* ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بِرَاحٍ ^(١) *

قال قُطْرُب: بِرَاح، مثل قَطَام: اسمٌ للشمس، وقال الفراء: بِرَاح جَمْع رَاحَةٍ، وهى الكَفُّ، يَقُول: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هل غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟ وهذا القولُ نَقَلَهُ الفراءُ عن العَرَبِ، قال الأزهرى: ورَوَى ذلك عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال ابنُ بَرٍّ: وَيَقْوَى أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا قولُ ذى الرُّمَّة:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ ^(٢)

ورَوَى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ فى قولهِ: دَلَكْتَ بِرَاحٍ، أى اسْتَرِيحَ مِنْهَا.

(أَو): دَلَكْتَ دُلُوكًا: إِذَا (اضْفَرَّتْ) وَمَالَتْ لِلْغُرُوبِ.

(أَو مَالَتْ) لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ النَّاطِرُ يَخْتَالُجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنَّ يَكْسِرَ الشُّعَاعَ عَنْ بَصَرِهِ بِرَاحَتِهِ. ورَوَى عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمرَ قال: دُلُوكُهَا: مِثْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ.

(١) اللسان وأيضًا فى (برج، ربح) والعباب والجمهرة ٢١٨/١ و ٢٩٦/٢ برواية:

* غُدوة حتى دلكت براح *

(٢) ديوانه ٤٢٥ واللسان.

(أَو زَالَتْ عن كَبِدِ السَّمَاءِ) وقت الظُّهْرِ، رواه جَابِرٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، نَقَلَهُ الفراءُ، وهو أَيْضًا قولُ الرَّجَّاجِ، وقال الشَّاعِرُ:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوَ مَنْكِبِهِ

فى حَوْمَةِ دُونِهَا الهَامَاتُ وَالْقَصَرُ ^(١)

قال الأزهرى: والقولُ عِنْدِي أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ زَوَالُهَا نِصْفَ النَّهَارِ؛ لَتَكُونَ الآيَةُ جَامِعَةً لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وهو قولُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ ^(٢) الآيَةُ، وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ، أَى أَدِمَهَا مِنْ وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، فَيَدْخُلُ فِيهَا الْأَوَّلَى وَالْعَصْرُ وَصَلَاتَا غَسَقِ اللَّيْلِ، وهما الْعِشَاءَانِ، فهذه أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ وَالْخَامِسَةُ قولُهُ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ ^(٢)

وَالْمَعْنَى: وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فهذه خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ، وَإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ: الْغُرُوبَ كَانَ الْأَمْرُ فى هَذِهِ الآيَةِ مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ، فَإِنْ قِيلَ: مَا مَعْنَى الدُّلُوكُ فى كَلَامِ الْعَرَبِ؟ قِيلَ: الدُّلُوكُ: الزَّوَالُ،

(١) اللسان وأيضًا فى (حذو).

(٢) سورة الإسراء، الآية ٧٨.

حَنِيكَ (قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ) وَعَرَفَهَا (ج:) ذَلِكَ (كَعُنُقِي) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَتَذَلُّكَ بِهِ) أَيْ بِالشَّيْءِ: إِذَا (تَخَلَّقَ) بِهِ.

(و) الدَّلُوكُ (كَصَبُورٍ: مَا يُتَذَلَّكَ بِهِ) الْبَدَنُ^(١) عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْغَسُولَاتِ كَالْعَدَسِ وَالْأَشْنَانِ، كَالسَّحُورِ لَمَّا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْفُطُورِ لَمَّا يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَتَبَ عُمَرُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَّامَ بِالشَّامِ، وَأَنْ [مِنْ]^(٢) بِهَا مِنْ الْأَعَاجِمِ أَعْدُوا لَكَ دَلُوكًا عُجِنَ بِخَمِيرٍ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ أَلَّ الْمُغِيرَةَ ذَرَّةً^(٣) النَّارِ».

وَيُطْلَقُ الدَّلُوكُ أَيْضًا عَلَى الثَّوَرَةِ؛ لِأَنَّهُ يُذَلَّكَ بِهِ الْجَسَدُ فِي الْحَمَّامِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَا يَسْتَقِيمُ مَعَ ضَبْطِ الْمَجْدِ «يُتَذَلَّكَ» مَبْنًى لِلْمَجْهُولِ، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «الشَّيْءُ الَّذِي يُتَذَلَّكَ بِهِ مِنَ الْغَسُولَاتِ... إلخ» وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ «مَا يُذَلَّكَ بِهِ الْبَدَنُ...».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْفَائِقِ (دَلِك).

(٣) كَذَا بِالْهَمْزِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ (دَلِك، ذَرَأ) وَفِي اللِّسَانِ: «ذَرَوُ النَّارِ» وَهِيَ رَوَايَةٌ وَارِدَةٌ كَمَا فِي النِّهَايَةِ «ذَرَأَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «أَيُّ الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ فِيهَا، مِنْ ذَرْتِ الرِّيحِ التَّرَابَ: إِذَا فَرَّقَتْ».

وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفَ النَّهَارِ: دَالِكَةٌ، وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَفَلَتْ: دَالِكَةٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: دَمَكَتِ الشَّمْسُ وَذَلَكْتَ، وَعَلَتْ وَاعْتَلَتْ: كُلُّ هَذَا ارْتِفَاعُهَا، فَتَأَمَّلْ.

(و) الدَّلِيلُ (كَأَمِيرٍ: ثُرَابٌ تَسْفِيهِ الرِّيَّاحُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدَّلِيلُ: (طَعَامٌ) يُتَّخَذُ (مِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ، أَوْ) مِنْ (زُبْدٍ وَتَمْرٍ) كَالزُّبْدِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: «جَنُكَالُ خُشْتِ». وَقَالَ الرَّمَّحْشَرِيُّ: أَطْعَمْنَا مِنَ الثَّمْرِ الدَّلِيلِ، وَهُوَ الْمَرِيْسُ.

(و) الدَّلِيلُ: (نَبَاتٌ) وَاجِدَتْهُ دَلِيكَةٌ.

(و) الدَّلِيلُ أَيْضًا: (تَمْرُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ يَخْلُقُهُ) يَخْمَرُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ وَيَنْضَجُ (وَيَخْلُو كَأَنَّهُ رُطْبٌ، وَيُعرفُ بِالشَّامِ بِضُرْمِ الدَّلِيلِ) وَالْوَاحِدَةُ دَلِيكَةٌ (أَوْ هُوَ الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ كِبْرًا وَحُمْرَةً وَكَالرُّطْبِ حَلَاوَةً) وَلَذَّةٌ (يُتَهَادَى بِهِ بِالْيَمَنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَيَنْبُتُ عِنْدَنَا غِيَاضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ) دَلِيكٌ:

(و) الدَّلَاكَةُ (كُثَامَةٌ: مَا حُلِبَ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَّةُ.

(و) من المَجَازِ: (فَرَسٌ مَذْلُوكٌ): أَى
(مَذْكُوكٌ) وَهِيَ الَّتِي لَا إِشْرَافَ
لِحَجَبَيْهَا، كَأَنَّهَا ذُلِكَتْ، فَهِيَ مَلْسَاءُ
مُسْتَوِيَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا:
«الْمَذْلُوكُ الْحَجَبَةُ، الضَّخْمُ الْأَرْزَبَةُ»
وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَذْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ: إِذَا كَانَ
مُسْتَوِيًّا.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ) مَذْلُوكٌ:
(أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) من المَجَازِ: (بَعِيرٌ) مَذْلُوكٌ:
(ذَلِكَ بِالْأَسْفَارِ) وَكُذِّ، كَمَا فِي الْعَبَابِ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: عَاوَدَ الْأَسْفَارَ،
وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ دَلَّكَتْهُ الْأَسْفَارُ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* عَلَى غَلَاوَاكَ عَلَى مَذْلُوكِ *

* عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مِنْهُوَكِ ^(١) *

(أَوْ) الْمَذْلُوكُ: (الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ
دَلْكٌ، مُحَرَّكَةٌ: أَى رَخَاوَةٌ) وَذَلِكَ أَخَفُّ
مِنَ الطَّرْقِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) اللسان، وروايته في الأساس: «عَلَّ غَلَاوَاكَ...».

(و) من المَجَازِ: (دَالَكُهُ) أَى الْغَرِيمَ
مُدَالَكَةً: (مَاطَلَهُ) وَكَذَلِكَ دَاعَكُهُ، وَسُئِلَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَيَدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
يَعْنِي يُمَاطِلُ بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ
مُدَالِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَاكَةُ (كُهُمَزَةٌ:
دُؤْيِيَّةٌ) وَلَا أَحَقُّهَا.

(و) دَلُوكٌ (كَصَبُورٍ: عَ بِحَلَبٍ) وَفِيهِ
أَسِيرُ أَبُو الْعَشَائِرِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ
الْأَمِيرُ الْفَارِسُ حِينَ كَبَسَتْهُ عَشْكُرُ
الْإِخْشِيدِيَّةِ مَعَ يَانَسَ الْمُؤْنِسِيِّ، كَذَا فِي
تَارِيخِ حَلَبَ لَابِنِ الْعَدِيمِ.

(وَالدَّوَالِيكُ) بَفَتْحِ اللَّامِ: (تَحْفَرُ فِي
الْمَشْيِ) وَتَحْيِكُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
(كَالدَّالِيكِ، وَهَذِهِ بِكَسْرِ اللَّامِ) قَالَ:

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَاوُ الْبَرْوَكَةَ ^(١) *

قُلْتُ: هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بُزُرْجٍ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي «ب ر ك» وَفِي «ب ن ك».

(وَالدُّوُلُوكُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:
تَرَكَتُهُمْ فِي دُوُلُوكِ (ج: دَالِيكَ أَيْضًا)

(١) اللسان (دول) «الأول» و «بنك» «الثاني» والتكلمة
(بنك) والعباب.

عن ابن عبّاد أيضًا.

قال ابن فارس في المقاييس في هذا التوكيد: إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِرًّا وَلَطِيفَةً، وَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الْبَابِ - يَعْنِي بَابَ الدَّالِ مَعَ اللَّامِ - مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَلَا تَرَى الدَّالَ مُؤْتَلِفَةً مَعَ اللَّامِ بِحَرْفٍ ثَالِثٍ^(١) إِلَّا وَهِيَ تَذُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ وَمَجِيءٍ وَذَهَابٍ وَزَوَالٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَلَّكَ السُّبُّلَ حَتَّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ.

وَالْمَذْلُوكُ: الْمَضْغُولُ.

وَدَلَّكَ الثَّوْبُ: مَاضِي لِيَغْسِلَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّلُّ،

بِضْمَتَيْنِ: عُقْلَاءُ الرِّجَالِ.

وَتَدَلَّكَ الرَّجُلُ: دَلَّكَ جَسَدَهُ عِنْدَ

الْاِغْتِسَالِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَدَلَّكَ الْمَرْأَةُ الْعَجِينُ.

وَالدَّلَاكُ: مَنْ يَدُلُّكَ الْجَسَدَ فِي

الْحَمَامِ.

وَيُقَالُ لِلْحَيْسِ: الدَّلِيكَةُ، كَمَا فِي

الْأَسَاسِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ... مَعَ اللَّامِ فَلَا تَرَى الدَّالَ إِلَّا

وَهِيَ تَذُلُّ ... وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَقَائِيسِ ٢/٢٩٨.

وَالدَّلُّكُ، مَحْرُكَةٌ: اسْمُ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ زَوَالِهَا، يُقَالُ: أَتَيْتُكَ عِنْدَ الدَّلِّكِ؛ أَيْ بِالْعِشِيِّ، قَالَ زُؤَبَةُ:

* تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جِنْحِ الدَّلِّكِ^(١) *

وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ، عَنْ نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَدَلَّكَتِ الْأَرْضُ، كَعْنَى: أَكَلَتْ، فَهِيَ مَذْلُوكَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَدَلَّكَ الرَّجُلَ حَقَّهُ: مَطَّلَهُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمُدَالِكُ: الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ.

وَالْمُدَالِكُ: الْمَطُولُ.

وَالْمُدَالِكَةُ: الْمُصَابِرَةُ، وَقِيلَ:

الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّدْلِيكُ مِنْ قَوْلِهِمْ دَلَّكَهَا: إِذَا غَدَّاهَا.

وَدَلُّوكَةُ بِنْتُ فُلَانٍ: كَانَتْ حَكِيمَةً

مُدَبِّرَةً، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بِنَاءِ الْأَهْرَامِ، فَانْظُرْهُ^(٢).

(١) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ.

(٢) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي فِي الْعَبَابِ: (ضَجَر)

«أَذَلَّكَ الشَّيْءُ: مِثْلُ ذَلِكَ» قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ

الْكَمِيتِ يَمْدَحُ، الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ:

وَرُضْتُ الصُّعَابَ فَأَذَلَّكَتَهَا

مَكَابِرَةً وَاخْتَلَبْتُ الصُّجُورَا

[دل ع ك] *

(الدَّلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ
الْمُسْتَرْخِيَّةُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذلك
الدَّلْعُسُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْبَلْعُكُ
وَالدَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ.

[دم ك] *

(دَمَكَتِ الْأَرْزَبُ) تَذْمُكُ (دُمُوكًا)
كَقُعُودٍ: (أَسْرَعَتْ فِي عَذُوبِهَا) نقله
الجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُ
دُمُوكًا: (صَارَ أَمْلَسَ).

(و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُهُ (دَمَكًا):
طَحَنَهُ وَمِنْهُ رَخَى دُمُوكٌ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(١).

(و) قَالَ شُجَاعُ السَّلَمِيِّ: دَمَكَتِ
(السُّنْمُسُ فِي الْحَقْوِ) وَدَلَكْتَ: (ازْتَفَعْتُ)
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) دَمَكَ (الرَّشَاءُ) دَمَكًا: (فَتَلَهُ).
(و) دَمَكَ (الْفَخْلُ النَّاقَةُ) دَمَكًا:
(زَكَبَهَا)، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ.

(وَبَكْرَةُ دُمُوكٌ: ضَلْبَةٌ) قَالَ:

* صَرَّافَةُ الْقَبِّ دُمُوكًا عَاقِرًا^(٢) *

(١) الجمهرة ٢٩٧/٢ ولفظه: «رَخَى دُمُوكٌ: سريعة
الطحن».

(٢) في مطبوع التاج «صرافة القلب» والتصحيح من
اللسان (دمك، عقن).

عَاقِرًا: لَا مِثْلَ لَهَا وَلَا شَبَهَ.

(أَوْ) هِيَ (سَرِيعَةُ الْمَرِّ) وَهَذِهِ نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

(أَوْ) هِيَ (عَظِيمَةٌ يُشَقَّى بِهَا عَلَى
السَّانِيَةِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (ج: دُمُكُ
(كُعُنُقِي)).

(وَالدَّامِكَةُ: الدَّاهِيَةُ) يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ
دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْمُجَرَّدِ
لِكُرَاعٍ.

(وَشَهْرٌ دَمِيكٌ): أَيْ (تَامٌ) عَنْ كُرَاعٍ
كَذَكِيكٍ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا
دَمِيكًا، قَالَ كَعْبٌ [بْنُ زُهَيْرٍ]^(١):

* دَأْبُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا^(٢) *

(وَالدَّمِيكُ، أَيْضًا: الثَّلْجُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(و) الدُّمُوكُ (كَصَبُورٍ: فَرَسٌ عُقْبَةٌ بَن
سِنَانٍ) مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ، وَجَعَلَهُ الدَّمُكُ:

* لَقَدْ حَمَلْتُ شِكْتِي عَلَى الدَّمُكِ *

* فَضْفَاضَةٌ مَعَ لَأْمَةٍ ذَاتِ حُبُكُ^(٣) *

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوان كعب بن زهير ١٧٤ وهو صدر البيت،
وعجزه:

* بِأَرِيكَتَيْنِ يَكْدُمَانِ غَمِيرًا *

وصدره في اللسان.

(٣) العباب.

(وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدُّمُوكُ) *

* حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا شُمُوكُ *

* كَأَنَّ فَاهَا قَتَبٌ مَفْكُوكُ^(١) *

(فَلَيْسَ بِاسْمٍ) فَرَسٍ بَعِيْنِهِ، كَمَا قَالَه

الْجَوْهَرِيُّ (بَلْ صِفَةٌ، أَيْ: السَّرِيعَةُ) أَيْ:

هِيَ الْفَرَسُ الدُّمُوكُ، وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ

لِابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يَصِفُ فَرَسًا، يَقُولُ:

تُسْرِعُ (كَمَا تُسْرِعُ الرَّحَى) الدُّمُوكُ أَوْ

الْبَكْرَةُ (وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ

اسْمًا لِفَرَسٍ بَعِيْنِهِ، وَرَامَ شَيْخُنَا انْتِصَارَ

الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ: مِنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى

غَيْرِهِ، وَلَا مَانِعٍ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا مِنْ

الْوَصْفِ الْقَائِمِ بِهَا عِلْمٌ كَغَيْرِهَا مِمَّا لَا

يُخْصَى، انْتَهَى، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

(وَالْمِذْمَاكُ، كَمِنْبَرٍ: الْمِطْمَلَةُ) وَهُوَ

مَا يُوسَّعُ بِهِ الْخُبْرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِذْمَاكُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: هُوَ

(السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ) عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ

كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو

قَالَ: كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مِذْمَاكٌ حِجَارَةٌ وَمِذْمَاكٌ عَيْدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ

انْكَسَرَتْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيشَا

قِي مِذْمَاكًا فَمِذْمَاكًا^(١)

(وَالدَّمَكَمُوكُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، وَمِنْ كُلِّ

شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَالْجَمْعُ: الدَّمَامِكُ،

أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنِّي فَثَلَّةٌ

إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ^(٢)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ

جَنِّيٍّ: الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ دَمَكَمَكُ

زَائِدَةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ،

وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

مَفْضُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ

الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَثْوَيْلَ،

وَعَقَنْقَلَ، وَسَلَالِمَ، وَخَفَقَيْدَ^(٣)، وَقَدْ

ثَبَّتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَثَبَّتَ

إِذْنًا أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأَوَّلَيْنِ هُمَا

الزَّائِدَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخِرَيْنِ

هُمَا الْأَضْلَانِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، قَالَ

الرَّاجِزُ:

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧.

(٢) في مطبوع التاج «وأنت لا تغنين...» والمثبت رواية

اللسان، وفي (هرو): «... لا تُغْنِيَنَّ عَنِّي نَقْرَةٌ».

(٣) في مطبوع التاج كاللسان «خَفَقَيْدًا» والتصويب من

التهذيب ١٠/٤٣٢.

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٢٩٧

والأول الشاهد الثاني والثلاثون بعد المائة من

شواهد القاموس.

* واكْتَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنَّاكَ ^(١) *

أَيَّ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكْرَةٌ دَمَكُوكُ ^(٢)، مُحَرَّكَةٌ: سَرِيعَةُ
الْمَرِّ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَرِيعُ الْمَرِّ دَمُوكُ
وَدَامِكُ، وَالْجَمْعُ الدَّوَامِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ، أَمْ كَأَنَّهَا

بِجُوزِ الْفَلَا خُزُسُ الْمَحَالِ الدَّوَامِكِ ^(٣)

وَرَحَى دَمُوكُ: سَرِيعَةُ الطَّحْنِ،
وَالْجَمْعُ دُمُوكُ، قَالَ زُؤْبَةُ:

* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمُوكِ ^(٤) *

وَيُزَوَّى دُهُكُ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَرُبَّمَا
قِيلَ: رَحَى دَمَكَمَكُ، أَيَّ: شَدِيدَةُ
الطَّحْنِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِذْمَاكَ الطَّوِيُّ: مَا يُنْبَى عَلَى رَأْسِ
الْبَيْتِ ^(٥).

(١) تقدم في (كظرو، دلمص، بكك).

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس «بَكْرَةٌ
دَمُوكُ» وفي الجمهرة ٢٩٧/٢ «ومحالة دَمُوكُ» وفي
اللسان «وقيل: بَكْرَةٌ دَمُوكُ وَدَمَكُوكُ».

(٣) ديوانه ٤٢٧ والعباب.

(٤) في ديوانه ١١٧ «أَرْجَاءِ دُهُكُ» وسيأتي للمصنف
في (دهك) والمثبت كالعباب.

(٥) وشاهده في اللسان من إنشاد ثعلب:

* تَذْكُ مِذْمَاكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ *

وَالدَّمَكَ: التَّوْثِيقُ.

وَالْمِذْمَاكَ ^(١): خَيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارِ
أَيْضًا.

وَيُقَالُ لِرَزْوَرِ النَّاقَةِ: دَامِكُ، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا
نَبِيلًا كَبَيْتِ الصَّيْدَنَانِي دَامِكًا ^(٢)

وقيل: دَامِكًا هُنَا: أَيُّ مُرْتَفَعًا،
وسَيَأْتِي فِي «دُوك».

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ابْنُ دُمَاكَةَ: رَجُلٌ مِنْ
شُودَانِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُغِيرًا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَمَكُ الرَّجُلُ فِي
مِشْيَتِهِ: إِذَا أَسْرَعَ، وَدَمَكْتَ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا.

وَالدَّمَذَمَكِيُّ: نِسْبَةُ رَجُلٍ فِي مَغَارَةِ
جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالِ شَرَوَانَ، قَاعِدٌ عَلَى
كَيْفِيَّةِ جُلُوسِ الشَّهْدِ، وَعَلَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ
مِنَ اللَّبَاسِ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْشُوءَةٌ، يُقَالُ:
إِنَّهُ مَاتَ مِنْ مُدَّةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ،
وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا، فَإِذَا صَلُّوا
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) في مطبوع التاج «والدماك: خط... إلخ» والمثبت
من اللسان والنص فيه.

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان وأيضًا في (صदन) وسيأتي في
(دوك) برواية: «كَدُوكُ الصَّيْدَنَانِي» والمثبت كروايته
في العباب.

حَرَكَ رَأْسَهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ «تَمْرُلَنكَ» ^(١) لَمَّا دَخَلَ الْبِلَادَ أَمَرَ بِدَفْنِهِ، فَأُرْسِلَ مَطَرٌ عَظِيمٌ وَبَرَدٌ أَهْلَكَ مَنْ بَاشَرَ غَسْلَهُ وَتَكْفِيئَهُ، فَتَرَكَوهُ، نَقَلَهُ شَيْخُ مَشَايِخِنَا الشُّهَابُ الْعَجَمِيُّ فِي حَوَاشِي لُبِّ اللَّبَابِ لِلْسِّيُوطِيِّ، نَقْلًا عَنِ الضُّوءِ لِلْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ.

قلت: ولولا غرابته ما نقلته.

وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ ^(٢)، كِلَاهُمَا مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَدَمَكَا، كَسَحْبَانَ: جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُحَدِّثِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٢.

وَأَبُو الدُّمُوكِ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْ وَلَدِهِ الدَّمَائِكَةُ فِي جِيزَةِ مِصْرَ.

[دم ل ك] *

(الدُّمْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُّ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْحَجَرُ الْمُدَوَّرُ. وَيُقَالُ: (حَجَرٌ) مُدْمَلَكٌ (وَسَهْمٌ

(١) هكذا في مطبوع التاج، ولعله تيمورلنك.

(٢) التبصير ٦١٢ والضبط عنه.

مُدْمَلَكٌ) أَيْ: (مُحَلَّقٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (وَهُوَ) أَيْ الْمُدْمَلَكُ (الْمَقْتُولُ الْمَعْصُوبُ) وَكَذَلِكَ حَجَرٌ مُدْمَلَقٌ.

(و) قَدْ (تَدْمَلَكْتَ ثَدْيَهَا): إِذَا (فَلَكَ) وَنَهَدَ) وَلَا يُقَالُ: تَدْمَلَقَ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَشَدُّ:

* لَمْ يَعُدْ ثَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَفْلُكَ *

* مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسْ قَدْ تَدْمَلَكَا ^(١) *

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ: إِذَا مَلَسْتَهُ، وَحَافِظُ مُدْمَلَكٌ: أَمْلَسَ.

وَتَدْمَلَكُ الشَّيْءُ: أَمْلَسَ وَاسْتَدَارَ.

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[دم ن ك]

دُمَيْنَكَا، مُصَغَّرَا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ.

[د ن ك] *

(الدُّونُكُ، كَجَوْهَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (ع) ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي شِعْرِهِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُوَ وَادٍ

(١) اللسان وأيضاً في (فلك، هيرك) ويأتي للمصنف

فيهما والعياب وفي الجمهرة ٣٠٩/٣ يزواية:

* لم يعد ثديا نحرها أن تلفكا *

[دوك]*

(داكه) أَى الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ (دَوْكًا وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ) وَأَنْعَمَهُ دَقًّا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: دَاكَ (الْمَرْأَةُ) يَدُوكُهَا دَوْكًا، وَبَاكُهَا يَبُوكُهَا بَوَكًا: (جَامَعَهَا) وَأَنْشَدَ:

* فَذَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصُّرَاطِ *

* لَيْسَ كَدَوْكَ زَوْجَهَا الْوَطَاطِ (١) *

(و) دَاكَ (الْقَوْمُ) يَدُوكُونَ دَوْكًا: إِذَا (وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ) مِنْ أَمْرِهِمْ وَدَوْرَانٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ أَيُّهُمْ يُغْطَاهَا» أَى يَخُوضُونَ وَيُوجُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِ.

(و) رَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْبَكْرَاوِيِّ: دَاكَ الْقَوْمُ: إِذَا (مَرَضُوا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَاكَ (فُلَانًا) يَدُوكُهُ دَوْكًا: إِذَا (غَتَّه فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ).

(وَالْمَدَاكُ، وَالْمِدْوُكُ كِمَنْبَرٍ: الصَّلَاةُ) فَالْمَدَاكُ: حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ، وَهُوَ الصَّلَاةُ، وَأَمَّا الْمِدْوُكُ:

(١) اللسان والعباب والتكملة، وتقدم فى (وطط).

بِالْعَالِيَةِ، (وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ، قَالَ) تَمِيمُ بْنُ أَبِي (بَنِ مُقْبِلٍ) فِي التَّثْنِيَةِ (يَصِفُ هَجَفَيْنِ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ) وَالْهَجَفُ: [ذِكْرُ] النَّعَامِ:

(يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَاللَّوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ) (١)

(أَى): يَكَادَانِ (يَنْسَلِخَانِ) وَيَخْرُجَانِ (مِنْ جُلُودِهِمَا) مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَيْتَ، وَرَوَى الْقَافِيَةُ «يَعْتَلِجَانِ».

(وَقَالَ كُثَيْبٌ) فِي الْجَمْعِ:

(أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذَى وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ) (٢)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْحُطَيْيَةِ:

* أَدَارَ سُلَيْمَى بِالدَّوَانِيكِ فَالْعَرْفِ (٣) *

(وَالدَّنْدُكُ، بِالضَّمِّ: تَيْسٌ إِذَا مَشَى تَرَجَّرَجَ لَحْمُهُ سِمَنًا) نَقْلَهُ الْخَارَزَجِيُّ.

(١) ديوانه ٣٣٨ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الدونكان، ألوة) وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه ١٣٥/٢ والعباب والتكملة ومعجم البلدان (دم، جمى) وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) ديوانه ٣٢٠ وعجزه:

* أَقَامَتْ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالذِّيمِ الْوُطْفِ *

واللسان ومعجم البلدان (الدوانك) بدون ياء فى اسم الموضوع وفى الشعر.

فهو حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطَّيْبُ، كما فى الصُّحاح، والمُصَنَّف وَحَدَّثَهُمَا، وفيه نَظَرٌ، قال امرؤ القيس يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ عَلَى الْكِثْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ^(١)

وقال حميد بن ثور:

إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتِ الْمَنِيَّةَ بَاكَرَتْ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِيمِدَا^(٢)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

يَصِفُ فَرَسًا:

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ

فِي جُوجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ^(٣)

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ) بِالْفَتْحِ

(وَيُضَمُّ): أَى فِي (شَرٍّ وَخُصُومَةٍ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: وَاخْتِلَاطٍ مِنْ

أَمْرِهِمْ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ - بِالْفَتْحِ - دَوْكٌ

وَدَيْكٌ، وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ قَالَ فِي جَمْعِهِ:

دَوْكٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا، قَالَ زُؤَبَةُ:

* فَرُبَّمَا نَحَيْتُ مِنْ تِلْكَ الدَّوْكِ *^(٤)

(١) ديوانه ٢١ ط. (دار المعارف) والرواية: «أو صَرَائِيَّةٌ

حَنْظَلٌ» وهما بمعنى، والعباب واللسان (صلا

والمقاييس ٣١٤/٢ (عجز البيت).

(٢) ديوانه ٨٠ ط. (دار الكتب)، واللسان.

(٣) اللسان والصحاح (عجزه) والعباب، وتقدم فى

(دسج).

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه «نَجَّيْتُ» بِالْجِيمِ، والمثبت يوافق

رواية العباب.

(و) قال أبو ثراب: (تَدَاوَكُوا): إِذَا (تَضَايَقُوا فِي ذَلِكَ) أَى فِي شَرٍّ أَوْ حَرْبٍ^(١)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَاكُهُ يَدُوْكُهُ دَوْكًا: إِذَا دَقَّهُ وَطَحَنَهُ،

كَمَا يَدُوْكُ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ بِكُلِّكَلِهِ، نَقَلَهُ

الرَّمَنْخَسَرِيُّ.

وَدَاكُهُ دَوْكًا: أَسْرَهُ.

وَدَاكَ الْفَرَسُ الْحَجَرَ: عَلَاها.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: دَاكَ الْجِمَارُ الْأَتَانُ:

إِذَا كَامَهَا.

وَالدَّوْكُ، بِالضَّمِّ: صَلَاةُ الطَّيْبِ، قَالَ

الْأَغَشَى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَيْلًا كَدُوْكِ الصَّيْدِنَانِيِّ دَائِمًا^(٢)

ورواه ابنُ حَبِيبٍ «كَبَيْتِ

الصَّيْدِنَانِيِّ» وَالصَّيْدِنَانِيُّ: الْمَلِكُ،

ودائمًا، مُرْتَفِعًا، وَمَنْ جَعَلَ الصَّيْدِنَانِيَّ

الْعَطَارَ قَالَ: كَدُوْكِ الصَّيْدِنَانِيِّ، ومعنى

دَائِمٌ: أَمْلَسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالدَّوْكُ: ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ، عَنْ

ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) وقال ابن دريد فى الجمهرة ٢٩٨/٢: «تداوك القوم:

إذا تصادما فى حرب أو شر».

(٢) ديوانه ١٣١ وتقدم فى (دمك).

والدُّوكةُ، بالضمُّ: المَرَضُ، عن أبي ثرابٍ.

ودُّوكة: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ.

[دهك]

(دهك، مُحَرَّكة: بِشِيرَازَ، أو بواسِطَ منها على وهازون ابنا حَمِيدِ المُحَدَّثَانِ الدَّهْكِيانِ) ^(١) هَلَكَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقُلِيَ بِنِ حَمِيدِ شِيرَازِي رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، وَهَارُونَ بِنِ حَمِيدِ وَاسِطِي رَوَى عَنْ عُثْرٍ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَهَكَه (كَمَنَعَهُ) دَهَكًَا: (طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ) وَمِنْهُ: رَحَى دَهُوكٌ، وَالْجَمْعُ دُهُكٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

* وَإِنْ أُنِيحَتْ رَهْبٌ أَنْضَاءُ عُرْكَ *

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكٍ ^(٢) *

وَيُرْوَى دُهُكٌ بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهُوكٍ إِذَا مَقُولَةٌ أَوْ مُتَوَهِّمَةٌ، وَأَرْحَاؤُهَا: أَنْبَاءُهَا وَأَسْنَانُهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الدَّهْكَ: الطَّحْنُ والدَّقُّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

(١) التبصير ٥٨٣.

(٢) ديوانه ١١٧ وفيه «أرجاء» والعباب، وتقدم في (دمك) برواية: «أرحاء دُهُك».

(و) دَهَكَ (الأَرْضَ وَالْمَرْأَةَ: وَطَيْهُمَا) وَقِيلَ: دَهَكَ الْمَرْأَةُ: إِذَا أَجْهَدَهَا فِي الْجِمَاعِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهَّاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَشْمَاءِ الْحُمَى، مُوَلَّدَةٌ.

وَدَهَكَ أَيضًا: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مِنْهَا: السَّنْدِيُّ بْنُ ^(١) عَبْدِوَيْهِ الرَّازِي: حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ.

[دهل ك]

(دَهْلَكَ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ (جَزِيرَةٌ) فِي بَحْرِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ مِنْهَا السَّمْنُ وَغَيْرُهُ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَإِلَى الْيَمَنِ، وَهِيَ مَا (بَيْنَ الْيَمَنِ وَبَرِّ الْحَبَشَةِ). قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ بطوطة فِي رِحْلَتِهِ أَيضًا هَلَكَا.

(وَالدَّهَالِكُ: آكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ) قَالَ كُنَيْزٌ:

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءَ حُمُولِهَا

غَدَتْ تَزَيِّمِي الدَّهْنَا بِهَا وَالدَّهَالِكُ ^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ ٧٥٣: «سَهْلُ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الرَّازِي يُقَلَّبُ بِالسَّنْدِيِّ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٣٨/٢ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الدَّهَالِكُ).

[] ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

[د ي زك] *

دِيزَكُ، بالكسرِ وفتحِ الزاي: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

[د ي ك] *

(الدَّيْكَ، بالكسر: م) مَعْرُوفٌ، وهو ذَكَرُ الدَّجَاجِ (ج: دُيُوكٌ) فِي الْكَثِيرِ (وَأُذْيَاكٌ) فِي الْقَلِيلِ (وِدَيْكَةٌ) فِي الْكَثِيرِ (كِقَرْدَةٍ) وَقِرْدٍ، وَقُتْصِرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَى، وَالْآخِرَةِ، وَكَذَلِكَ الصَّاعَانِيُّ.

(وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الدَّجَاجَةِ) فَيُؤَنَّثُ عَلَى إِرَادَتِهَا (كَقَوْلِهِ:

* وَزَقَّتِ الدَّيْكَ بِصَوْتٍ زَقًّا*)^(١)

لَأَنَّ الدَّيْكَ دَجَاجَةٌ أَيْضًا، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الدَّيْكَ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الرَّجُلُ (الْمُشْفِقُ الرَّؤُوفُ) وَنَصَّ الْمُؤَرِّجُ: الرَّؤُومُ، قَالَ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّيْكَ دَيْكًا.

قال: (و) الدَّيْكَ أَيْضًا: (الرَّيْبُ) فِي كَلَامِهِمْ (كَأَنَّهُ لَتَلَوْنِ نَبَاتِهِ) فَيَكُونُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالدَّيْكَ.

(و) الدَّيْكَ: (الْأَثْفَى، الْوَاحِدُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ سِوَاهُ) قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ.

(و) الدَّيْكَ: (خُشْشَاءُ الْفَرَسِ) وَهُوَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ أُذُنِهِ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: الدَّيْكَ: عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ، وَلَمْ يُخَصِّصْهُ بِفَرَسٍ وَلَا غَيْرِهِ.

(و) الدَّيْكَ: (لَقَبُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْمُحَدِّثِ) هَلَكَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي التَّبْصِيرِ^(١) هُوَ هَارُونَ بْنُ سُفْيَانَ الْمُسْتَمْلَى.

(وِدَيْكَ^(٢)) الْجِنُّ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ رَغْبَانَ الْجَمِصِيِّ (الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ).

(وَأَرْضُ مَدَاكَةٍ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ وَ) كَذَا (مَدَيْكَةٍ) بِفَتْحِ فَكْشِيرٍ: (كَثِيرَةٌ الدَّيْكَ).

(وَدِكْ دِكْ، بِالْكَسْرِ: زَجَرٌ لَهَا) أَى لِلدَّيْكَ.

[] ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْعِزِّ بْنِ أَبِي

(١) التبصير ٥٦٥.

(٢) التبصير ٥٦٥.

(١) اللسان وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(فصل الراء) مع الكاف

[ربك] *

(رَبِّكَ) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ: (خَلَطَهُ فَارْتَبَكَ): اخْتَلَطَ.

(و) رَبِّكَ (الرَّيْدَ) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ: (أَصْلَحَهُ) وَخَلَطَهُ بغيره.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: رَبِّكَ (فُلَانًا) رَبُّكَ: (الْقَاهُ فِي وَحْلِ فَارْتَبَكَ فِيهِ) أَيْ نَشِبَ^(١) فِيهِ.

(و) رَبِّكَ (الرَّيْبَكَةُ) يَرْبُوكُهَا رَبُّكَ: (عَمَلُهَا، وَهِيَ أَقِطٌ بَتْمَرٍ وَسَمْنٍ) يُعْمَلُ رِخْوًا، لَيْسَ كَالْحَيْسِ، فَيُؤْكَلُ، وَهُوَ قَوْلُ غَنِيَّةٍ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْكِلَابِيَّةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢): (وَرُبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ) شُرْبًا، (أَوْ) هُوَ (تَمْرٌ وَأَقِطٌ) يُعْجَنَانِ مِنْ غَيْرِ سَمْنٍ، (أَوْ رُبٌّ) يُخْلَطُ (بَدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ، أَوْ طَبِيخٍ مِنْ تَمْرٍ وَرُبٍّ، أَوْ دَقِيقٍ وَأَقِطٍ) مَطْحُونٍ (يُلْبَنُكَ بِسَمْنٍ) مُخْتَلِطٍ بِالرُّبِّ، وَهَذَا قَوْلُ الدَّبِيرِيِّ، وَقَدْ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى قَوْلِهَا وَقَوْلِ أُمِّ الْحُمَارِيسِ، أَوْ هُوَ رُبٌّ وَأَقِطٌ بِسَمْنٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ زِيَادَةُ «وَلَمْ يَكْدَ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ» وَلَفْظُ الْمُصَنِّفِ كَالْأَسَاسِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٣٥ «الرَّيْبَكَةُ: الرُّبُّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا».

الدَّيْلِكِ^(١): مُحَدَّثٌ مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ وَابْنُهُ الْمُبَارَكُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدَّيْلِكِ^(٢).

وَابْنُ غُلَامِ الدَّيْلِكِ^(٣): مُحَدَّثٌ آخَرُ رَوَى عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٩^(٤) نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَمُنْيَةُ الدَّيْلِكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحَ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَاقَا، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يُعْرَفَانِ^(٥) بِابْنِ الدَّوَيْلِكِ مُصَغَّرًا: مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(فصل الذال) المعجمة

مع الكاف

سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ:

[ذلك]

(الذُّكْدَكَةُ: حَيَاةُ الْقَلْبِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٢) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٣) التَّبصِيرُ ٥٦٥.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «٥٧٩» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ وَقِيدُهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(٥) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِابْنِ الدَّوَيْلِكِ».

(كَكْتِفِ: ضَعِيفُ الْحِيلَةِ) عَلَى النَّسَبِ^(١).

(وَارْتَبَكَ) الرَّجُلُ: (اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ (كَرَبَكَ، كَفَرَحَ) رَبَّكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَخَيَّرَ فِي الظُّلُمَاتِ وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ» أَيْ وَقَعَ فِيهَا، وَلَمْ يَكْذِبْ يَخْلُصُ مِنْهَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَارْتَبَكَ وَاللَّهُ الشَّيْخُ».

(و) ارْتَبَكَ (فِي كَلَامِهِ): إِذَا (تَتَعَمَّقَ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) ارْتَبَكَ (الصَّيْدُ فِي الْجِبَالِ: اضْطَرَبَ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْبَاكَ) فَلَانٌ (عَنِ الْأَمْرِ) اَرْبِيكََاكَ: (وَقَفَ) عَنْهُ.

قَالَ (و) اَرْبَاكَ (رَأَيْهِ) عَلَيْهِ: إِذَا (اخْتَلَطَ).

(وَأَرْبُكَ، بَضَمَ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: أَرْبُكَ) بِالْقَافِ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا، كَمَا قَالَه يَاقُوتُ: (ة، بِخُوزِشْتَانَ) مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ، بَلْ نَاحِيَّةٌ مُشْتَقَّةٌ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ وَعِنْدَهَا قَنْطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ، لَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ، فَتَحَهَا

(١) الجمهرة ٢٧٣/١ ولم يقل «على النسب».

وهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الدُّبَيْرِيِّ سَوَاءً، فَصَارَتْ الْأَقْوَالُ سَبْعَةً (كَالرَّبِّكَ فِي الْكُلِّ)، قَالَ أَبُو الرَّهْمِمْ^(١) الْعَنْبَرِيُّ:

فَإِنْ تَجَزَّعَ فَعَيْرٌ مَلُومٌ فِعْلٌ
وَإِنْ تَضَيَّرَ فَمِنْ حُبِّكَ الرَّبِّكَ^(٢)
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ كُلِّ

وَتَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «ب ر ك» أَنَّ الْبَرِيكََةَ: الْخَبِيسُ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّبِيكََةُ وَهِيَ الْحَيْسُ، أَوْ الْبَرِيكَُ: الرُّطْبُ يُؤْكَلُ بِالزُّبْدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَتَقَدَّمَ فِي «ح ي س» الْكَلَامُ فِيهِ مُشَبَّعًا، فَرَاغَهُ.

(وَرَجُلٌ رُبَكَ، كَضَرَدٍ، وَ) رَبِيكَ مِثْلُ (أَمِيرٍ، وَ) رَبَكَ مِثْلُ (هَجَفَ) الثَّانِي عَلَى النَّسَبِ: (مُخْتَلَطٌ فِي أَمْرِهِ)، وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

* أَعِيطُ بِالنُّومِ الْخَلِيَّ الرَّاقِدَا *

* لَأَقَى الْهُوَيْنَى وَالرَّبَكَ الرَّاعِدَا^(٣) *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (و) رَجُلٌ رَبَكَ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٢٧٤/١ «أَبُو الدَّهْمِ» بِالْدَالِ مَكَانَ الرَّاءِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ٢٧٤/١ وَفَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ: «أَرَادَ يَقُولُهُ: فَمِنْ حُبِّكَ: مَا تَحْبُّكَ مِنَ الشَّحْمِ فِي بَطْنِهِ، أَيْ مَا عَقَدَهُ الرَّبِيكَ فِي بَطْنِكَ مِنَ الشَّحْمِ» وَقَالَ أَيْضًا: «وَيُرْوَى: فَمِنْ حُبِّ الرَّبِيكَ».

(٣) الدِّيَوَانُ ٤٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

المسلمون عام سَبْعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ نَهَاوَنْدَ،
وَأَمِيرُ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ التُّغْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ
الْمُزَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمِ حَامٍ أَوَارِهِ
بِمُحْتَفَلٍ بَيْنَ الدُّكَاكِ وَأَرْبَكِ
فَلَا غَرَوْ إِلَّا حِينَ وَلَّوْا وَأَذْرَكَتْ
جُمُوعُهُمْ خَيْلَ الرَّبِيسِ بْنِ أَرْبَكِ^(١)
وَأَفْلَتَهُنَّ الْهُرْمُزَانُ مُوَائِلًا

بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكِ^(٢)
(مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْفَضْلِ) الرَّاهِزُومِرِيُّ (الْأَرْبُكِيُّ) وَيُقَالُ:
الْأَرْبُكِيُّ، قَالَ يَاقُوتُ: وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ
الْمُفَاوِضَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبِ: حَدَّثَنِي الْقَاضِي
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَرْبُكِيُّ،
بَارِئِقٌ، وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا قَاضِي الْبَلَدِ
وَحَاطِيهِ وَإِمَامُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمِنْ
الْفَضْلِ عَلَى مَنَرَةٍ، قَالَ: تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ
جُفَاةِ الْعَجَمِ، وَالتَفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ
حَسَدَنِي وَكَرِهَ تَقْدِيمِي فَصَرَفَنِي عَنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «...الرَّيْسِ ابْنِ أَرْبَكٍ» أَمَّا
الرَّيْسُ فَمِنْ مَعَانِيهِ الشَّجَاعُ وَفِيهِ أَيْضًا «مَوَائِلًا» بَدَلُ
«مَوَائِلًا».

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرْبَكِ) وَالْأَوَّلُ تَقْدِيمُ لِلْمُصَنِّفِ فِي
(دَكِّكَ).

الْقَضَاءِ، وَرَامَ صَرْفِي عَنْ الْخَطَابَةِ
وَالْإِمَامَةِ، فَتَارَ النَّاسُ، وَلَمْ يُسَاعِدْهُ
الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَأَلَّبُوا وَتَحَرَّبُوا
قَدْ طُبْتُ نَفْسًا عَنْ وِلَايَةِ أَرْبَكِ
هَبْنِي صُدْتُ عَنْ الْقَضَاءِ تَعْدِيًا
أَصَدُّ عَنْ حِذْقِي بِهِ وَتَحَقُّقِي!
وَعَنِ الْفَصَاحَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالنُّهَى

خُلُقًا خَصِصْتُ بِهِ وَفَضْلَ الْمَنْطِقِ^(١)
(و) الرَّبِيكَةُ (كَسْفِيْنَةُ: الْمَاءُ
الْمُخْتَلِطُ بِالطَّيْنِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الرَّبِيكَةُ: (الرُّبْدَةُ الَّتِي لَا يُرَايِلُهَا
الْبَلْبُ) فِيهِ مُرْتَبِكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَفِي الْمَثَلِ: غَرَّانُ فَارِبُكُوا لَهُ)،
وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ: فَاِبْكُلُوا^(٢) لَهُ بِاللَّامِ،
يُقَالُ: (أَتَى أَغْرَابِيَّ أَهْلَهُ) كَمَا فِي
الصُّحَاكِ أَيْ مِنْ سَفَرٍ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ
لِسَانِ الْحُمْرَةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (فَبَشَّرَ
بَغْلَامٌ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ؟ أَمْ
أَشْرِبُهُ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (فَلَمَّا
شَبَعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ؟) وَمَعْنَى

(١) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَرْبَكِ) وَفِيهِ «وَفَضْلُ» بِالضَّادِ
الْمَعْجَمَةُ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْجُمُحَةِ ٢٧٣/١
«...فَالْبُكُوا» وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ يُوَافِقُ رَوَايَةَ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسَ وَتَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٣٢.

المثل: أَى هو جائع فسوّوا له طعاماً
يَهْجَأُ غَرْثُهُ، ثم بَشَّرُوهُ بِالْمَوْلُودِ، قال ابنُ
دُرَيْدٍ: يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ
لَعْبُهُ.

(والأَرْبُكُ من الإِبِلِ: الأَسْوَدُ مُشْرَبًا
كُذْرَةً، أو الشَّدِيدُ سَوَادِ الأُذُنَيْنِ
والدُّفُوفِ وما عَدَا ذَلِكَ) أَى: أُذُنِيهِ
وَدُفُوفُهُ (مُشْرَبٌ كُذْرَةً)، والجمعُ رُبُكٌ،
وهى الرُّمَكُ بالميم، قال شَمِرٌ: والميمُ
أَعْرَفُ، وقال الصَّاعَانِيُّ: أَقْوَى، وبِهُمَا
رَوَى حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي
صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «أَنَّهُمْ يَزْكُبُونَ الْمَيَازِيرَ
عَلَى الثُّوقِ الرَّبُكِ، عَلَيْهَا الْحَشَايَا».

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَاهُ بِرَبِيكَةٍ^(١): أَى بِأَمْرِ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ.
وَالرُّبُوكُ، كَصَبُورٍ: تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ
وَأَقِطٍ، فَيُؤْكَلُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.
وَجَبَلٌ أَرْبُكٌ: أَرْمَكُ.

[ر ت ك] *

(رَتَكَ البَعِيرُ رَتْكَاً) بِالْفَتْحِ (وَرَتَكَأُ
وَرَتَكَانَا، مُحَرَّكَتَيْنِ: قَارَبَ خَطَوَهُ) فِي
رَمَلَانِهِ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ كَمَا فِي

الصَّحاحِ، وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ، زَادَ مَعَ
اهْتِزَازٍ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ
مِنْ حَدِّ نَصَرٍ، وَوَقَعَ مِثْلُهُ فِي دِيوَانِ
الأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبٍ، وَشَاهِدُ
الرَّتْكِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

هَلْ تُلْحِقُنِي وَأَصْحَابِي بِهِمْ قُلُوصُ
يُزْجَى أَوَائِلُهَا التَّغْيِيلُ وَالرَّتْكَ^(١)
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الرَّتْكَ فِي غَيْرِ الإِبِلِ،
قال الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَإِذَا اللَّفَاحُ تَرَوَّحَتْ بَعْشِيَّةُ
رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيْفِ الْعَرْفَجِ^(٢)
قال الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي بَنَى
آدَمَ أَيضًا، فَإِنَّهُ رَوَى يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ:
«دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدٍ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ
رَتَكَ وَرَتَكْتُ مَعَهُ» ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَزْرَبِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأَرْتَكْتُهُ): حَمَلْتُهُ عَلَى السَّيْرِ
السَّريِعِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ: «يُورَتَكَانِ
بَعِيرَانِهِمَا» أَى: يَحْمَلَانِيهِمَا عَلَى السَّيْرِ
السَّريِعِ.

(و) المَرَتَكَ (كَمَقْعَدٍ: المُرْدَاسَنُجِ)

(١) شرح ديوانه ١٦٨ والعباب.

(٢) العباب، والمفضليات (مف ٦٢: ٨) والحيوان ٤/

(١) في مطبوع التاج: «بالريكة»، والمثبت من اللسان
والنقل عنه وهو الأشبه.

وهو نَوْعَانِ: ذَهَبِيٌّ، وَفِضِّيٌّ، وَقَدْ مَضَى
ذِكْرُهُ فِي الْجِيمِ.

(وَأَزْتَلَكَ الضَّحِكَ: ضَحِكَ فِي قُتُورٍ)
وَكَذَلِكَ أَرْتَأُ الضَّحِكَ، بِالْهَمْزِ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّائِكَةُ مِنَ الثُّوقِ: الَّتِي تَمْشِي وَكَأَنَّ
بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ، وَالْجَمْعُ الرُّوَاتِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِيْنُ سَيْرِهِ
شَوْوٌ لِأَنْوَاعِ الْجَوَادِي الرُّوَاتِكِ^(١)
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر ج ك]

أَرْجَكُوكُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ فَضَمٍّ:
مَدِينَةٌ قُرْبَ سَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةٍ لَهَا مَرْسَى فِي
جَزِيرَةٍ ذَاتِ مِيَاهٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مِيلَانِ،
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

[ر د ك] *

(الرَّوْدُكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (فَعْلٌ ثَمَاتٌ،
وَأَسْتَعْمِلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ) كَجَوْهَرَةٍ
(وَمُرَوْدَكَةٌ، وَغُلَامٌ رَوْدُكٌ وَمُرَوْدُكٌ، أَى:

(١) ديوانه ٤١٧، وفي مطبوع الناج «... لأبواع
الجوازي، والمثبت من الديوان واللسان (جذا)
والعباب.

فِي عُتُقَوَانِيهِمَا) أَى عُتُقَوَانِ شَبَابِيهِمَا (أَى:
حَسَنًا الْخَلْقِ) وَالْخُلُقِ، وَشَبَابٌ رَوْدُكٌ
كَذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا رَوْدَكًا *
* لَمْ يَغْدُ ثَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١) *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: خَلَقَ مُرَوْدُكٌ وَخُلُقٌ
مُرَوْدُكٌ، كِلَاهُمَا حَسَنٌ (وَتُفْتَحُ مِيْمُهُمَا)
مَعَ دَالِيهِمَا، عَنْ كُرَاعٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَالَ غَيْرُهُمَا: بِكُسْرِ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ
(فَتَكُونُ) اللَّفْظَةُ حَيْثُ (رُبَاعِيَّةٌ).

(و) يُقَالُ: (رَوْدَكُهُ) أَى: (حَسَنَتُهُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَرَوْدُكٌ إِنْ جَعَلْتَ
الْمِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعَوَّلٌ، وَإِنْ كَانَتْ
الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا.

قَالَ: (و) قَدْ جَاءَ (مَرَدُكٌ، كَمَقْعَدٍ:
اسْمٌ) رَجُلٍ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
أَعَجَمِيٌّ.

قُلْتُ: أَمَّا مَرَدُكٌ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ،

(١) اللسان وفي (فلك، هيرك) برواية: «شباب هيركا»
والتكملة والعباب والجمهرة ٢٥٤/٢ والمقاييس
٥٠٢/٢ برواية:

* قامت تريك خَلَقَهَا المُرَوْدُكَا *
وانظر ما تقدم في (دملك).

والكاف للتصغير، و «مزد» هو الرجل،
والمعنى الرجل الصغير، ولذا يقولون إذا
اختفروا إنساناً: مَرْدَك.

[] ومما يُستدرك عليه:

عَوْدٌ مُرْوَدَكٌ: كثير اللحم ثقيل،
يُؤْوَى بكسر الدال وبفتحها، كما في
اللسان.

[ردك]

(الرَّوْدَكَةُ) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان، وقال الخازننجي: هي (الصغيرة
من أولاد الغنم) السمان (ج: رواذك)
هكذا نقله الصاغاني عنه، وأحسبه معرباً
عن «رودة».

(ورادكان، بفتح الدال: قبطوس،
منها أحمد بن حامد الفقيه) وأبو محمد
عبد الله بن هاشم الطوسي المحدث،
ويقال: إن الوزير نظام الملك من هذه
القرية.

[ردك]

(رُزَيْكٌ، كقبيط) أهمله الجماعة
(وهو والد الملك الصالح طلائع بن
رُزَيْكٍ وزير مضر) وواقف الأوقاف
للسادة الأشراف بها.

قلت: وابنه الملك العادل رُزَيْكُ بْنُ

طلائع، وآل بيتهم، ثم إن هذا الضبط
مخالف لضبط الحافظ بن حجر وغيره،
فإنه قال بتشديد الزاي المكشورة، وهو
الصواب^(١)، وهكذا سمعته من لسان
الإمام اللغوي عبد الله بن عبد الله بن
سلامة المؤذن الشافعي، وكان يخطئ
صاحب القاموس، ويقع فيه، سامحه الله
تعالى.

[] ومما يُستدرك عليه:

أَرْزَكَانٌ، بالفتح: مدينة على ساحل
بحر فارس، منها أبو عبد الرحمن
عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر
الأرزكاني: ثقة زاهد، سمع يعقوب بن
سفيان، ومات سنة ٣١٢هـ^(٢).

[رشك]

(الرَّشْكُ، بالكس) أهمله الجوهري
وقال الصاغاني: هو (الكبير اللحية).

(و) قال أبو عمرو: الرَّشْكُ: (الذي
يَعُدُّ على الرُّمَّةِ في السَّبَقِ) قال ثعلب:
(وأصله القاف) يُقال: رَمَيْنا رَشَقًا أو
رَشَقَيْنِ، فسُمِّيَ العَدْدُ بِالْفِعْلِ.

(١) التبصير ٦٤٣ ومثله ضبط الذهبي في المشتبه في
الرجال ٣٣٧/١.

(٢) في معجم البلدان وفاته سنة ٣١٤هـ.

(و) قال الأزهرى: الرُّشْكُ (لقب) رجل كان عالماً بالحساب، يُقال له: (يزيد) الرُّشْكُ، وقال الصاغاني: هو أبو الأزهر يزيد (بن أبي يزيد) سلمة (الضبي) البصري القسام (أحسن أهل زمانه) وكان الحسن البصري إذا سُئل عن حساب فريضة قال: عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرُّشْكِ الْحِسَابُ قال الأزهرى: وما أرى^(١) الرُّشْكُ عَرَبِيًّا، وأراه لَقَبًا لا أَصْلَ له في الْعَرَبِيَّةِ، وقال إبراهيم الحزبي: ويُقال بالفارسيَّة رَشِكُنْ: إذا كان حَسُودًا^(٢) أَظَنَّهُ أَخَذَ من هذا، وَوَقَعَ في السَّمَائِلِ أَنَّهُ الْقَسَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قلت: وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تتلاءم مع بعضها والصحيح قول من قال: إِنَّهُ الْكَبِيرُ اللَّحِيَّةُ الْفَارِسِيَّةُ، وبذلك لُقِبَ لِكَبَرِ لِحْيَتِهِ، حَتَّى إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا أَيَّامًا، على ما ذَكَرَهُ شَرَّاحُ السَّمَائِلِ، وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ رِيشُكَ بزيادة الياء، و «ريش» هو

(١) في مطبوع التاج «وما أدرى» والمثبت لفظه في التكملة عن الأزهرى.

(٢) وفي برهان قاطع (رشك، ركشن): «من معاني رَشِكُنْ: الْغَيُورُ، وَالْمُتَكَبِّرُ، وَالْحَسُودُ، وَذُو اللَّحْيَةِ الْكَبِيرَةِ» وعلى هذا فإن الصاغاني لم يسكت عنه لأنه فسرهُ بِالْكَبِيرِ اللَّحِيَّةِ.

اللَّحِيَّةُ، وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ، أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ، ثُمَّ عُرِّبَتْ بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَقِيلَ: الرُّشْكُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي هَذَا اللَّقْبِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ كُلُّهُ فَحَدْسِيَّاتٌ إِذْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ، وَأَبْعَدُ الْأَقْوَالِ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ قَوْلُ الْحَزْبِيِّ، ثُمَّ مَنْ قَالَ إِنَّهُ الْقَسَامُ، وَالْعَجَبُ مِنَ الصَّاغَانِيِّ كَيْفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِاللُّسَانِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[رض ك]

(أَرْضُكَ عَيْنِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ: أَى (عَمَّضَهُمَا وَفَتَحَهُمَا) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
كَمَا مِنْ دِرَاكِ فَاغْلَمَنَّ لَنَا دِم
وَأَرْضُكَ عَيْنِيَّةِ الْحِمَارُ وَصَفَّقَا^(١)

[رك ك]

(الرَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَغُرَابِيَّةٍ، وَالْأَرْكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْفَسْلُ الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ) وَقِيلَ: الرَّكِيكُ: هُوَ الضَّعِيفُ، فَلَمْ يُقَيَّدْ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ:

* لَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْبَلًا *

(١) ديوانه ٥٩٦ والرواية: «فما من... وإنَّ صَكَ عَيْنِيَّة» - ولعله تحريف - واللُّسَانُ.

* لَعُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا^(١) *

(أَوْ مَنْ لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ الدَّيُّوثُ) (أَوْ مَنْ لَا يَهَابُهُ أَهْلُهُ) وَكُلُّهُ مِنَ الضَّعِيفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ» سَمَّاهُ رُكَاكَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِالْبِنَاءِ لِأَنَّهُ فَعَالًا أَبْلَغَ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ طَوَالَ فِي طَوِيلٍ، وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ الْهَاءِ لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكٌ: إِذَا كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضْعِفُنَّهُ، فَلَا يَهَبُنَّهُ، وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُعِضُّ السُّلْطَانَ الرُّكَاكَةَ»: أَيْ: الضَّعِيفَ (وَهِيَ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكَةٌ، ج: رِكَاكٌ) بِالْكَسْرِ.

وقد (رَكَ يَرِكُ رُكَاكَةً: ضَعْفَ) عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَنَقَصَ.

(و) رَكَ الشَّيْءُ: (رَقَّ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مِنْ حَيْثُ رَقَّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (رَكَه، كَمَدَّهُ) رَكَا: (طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَنَجْنَا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَ *
* فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ^(١) *

(و) رَكَ (الذَّنْبُ فِي عُنُقِهِ) رَكَا: (أَلْزَمَهُ إِتَاهُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّكُّ: الْإِزْمَالُ الشَّيْءُ إِنْسَانًا، تَقُولُ: رَكَكَتُ هَذَا الْحَقُّ فِي عُنُقِهِ، وَرَكَكَتُ الْأَغْلَالَ فِي أَغْنَائِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) رَكَ (الشَّيْءُ بِيَدِهِ) رَكَا: إِذَا (عَمَزَهُ) عَمَزَةً خَفِيفَةً (لِيَعْرِفَ حَجْمَهُ).

قَالَ: (و) رَكَ (الْمَرْأَةُ) رَكَا، وَبَكَهَا بَكًا، وَدَكَّهَا دَكًا: إِذَا (جَامَعَهَا فَجَهَدَهَا) فِي الْجِمَاعِ، قَالَتْ خَزْنَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ تَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشْرٍ:

أَلَا تِكِلْثُكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرِو
أَيَا الْخِزْيَاتِ آخِيَتِ الْمُلُوكَا
هُم رَكُوكَ لِلوَرَكِينَ رَكَا
وَلَوْ سَأَلُوكَ أُعْطِيتَ الْبُرُوكَا^(٣)

(وَاسْتَرْكَه: اسْتَضْعَفَهُ) قَالَ الْقُطَامِيُّ
يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ:

(١) ديوانه ١١٨ برواية «فجنا» و «فالدكر» واللسان
والصحيح والعباب والمقاييس ٣٧٨/٢.

(٢) الجمهرة ٨٧/١.

(٣) اللسان والتهذيب ٤٤٥/٩ برواية «أبا الخزيات».

(١) اللسان (فهل) وأيضاً في (لعن) والرواية «فلا تكونن»
وفيه وفي (ذرمل): «متى رأيت»، وفي (لعن): «...»
رَكِيكًا ثِيْتَلًا والمثبت كالعباب، وانظر تهذيب
الألفاظ ١٤٤.

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا
وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(١)
(والمُرْتَكُ: مَنْ تَرَاهُ بَلِيغًا) وَخَدَهُ
(وَإِذَا خَاصَمَ عَيْي) أَى إِذَا وَقَعَ فِى
خُصُومَةٍ عَجَزَ.

(وَقَدْ ارْتَكَا: ارْتَكَاكَ: ضَعُفَ.

وَارْتَكَا فِى أَمْرِهِ، أَى: شَكَّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُرْتَكُ (مَنْ
الْجَمَالِ: الرَّخْوُ الْمَمْدُوقُ النَّقْيُ).

(وَالرُّكْرُكَةُ: الضَّعْفُ فِى كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالرُّكُّ بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ، وَكُسْفِينَةٌ:
الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) وَفِى التَّهْذِيبِ: الضَّعِيفُ
(أَوْ هُوَ فَوْقَ الدُّثِّ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ، ثُمَّ الطُّشُّ، ثُمَّ الْبَغْشُ،
ثُمَّ الرُّكُّ، بِالْكَسْرِ (ج: أَرْكَكَ وَرَكَكَ)
زَادَ الصَّاغَانِيُّ وَرُكَانًا، وَجَمَعَ الرُّكَيْكَةَ
رَكَائِكُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

تَوَضَّحْنَ فِى قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرُّكَائِكِ^(٣)

(وَقَدْ أَرَكَّتِ السَّمَاءُ): جَاءَتْ بِالرُّكِّ

(١) ديوانه ٤٠ واللسان وأيضًا (مصع) والأساس.

(٢) هو ذو الرمة كما فى تحقیقات وتنبیہات فى معجم
لسان العرب ٢٤٠.

(٣) ديوان ذى الرمة ٤١٩ واللسان وفيه «دَرَات»
والمثبت يتفق وما فى الديوان واللسان (ذهب).

(وَرَكَّكَتْ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (وَأَرْضُ
مُرْكٌ عَلَيْهَا، وَرَكَيْكَةُ وَرَكٌّ، بِالْكَسْرِ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ إِلَّا
ضَعِيفٌ.

وَأَرْضُ مُرْكَكَّةً، وَرَكَيْكَةُ: أَصَابَهَا
رَكٌّ، وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا مَطَرُ^(١)
أَرْضِكَ؟ فَقَالَ: مُرْكَكَّةً، فِيهَا ضُرُوسٌ
وَتَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يَقْرُحُ، قَالَ: وَالتَّرْدُ:
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَرَجُلٌ رَكِيكٌ الْعِلْمِ) وَالْعَقْلِ أَى:
(قَلِيلُهُ).

وَقَالَ شِمْرٌ: كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ دَقِيقٍ مِنْ
مَاءٍ وَنَبْتٍ وَعِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ.

(وَالرُّكَّاءُ) بِالْمَدِّ: (صَوْتُ الصَّدَى)
يَرُدُّكَ مِنَ الْجَبَلِ وَيُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقَتْ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْتَكَا): مَثَلُ
(ارْتَجَّ) يُقَالُ: مَرَّ يَرْتَكُ وَيَرْتَجُّ وَاحِدًا، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: إِنَّهُ بَدَلٌ.

قَالَ: (و) ارْتَكَا (فِى أَمْرِهِ) أَى:
(شَكَّ).

(وَرَكٌّ: مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَلَمَى) أَحَدِ جَبَلَيْنِ

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «مَطَرَةٌ» وصوبت فى
تحقیقات وتنبیہات ٢٤١ عن مخطوطة للسان
والتهديب ٤٤٥/٩.

طَيِّ، له ذِكْرٌ فِي سِرِّيَّةٍ عَلَى رَضِيَّيِ اللَّهِ
عَنْهُ إِلَى الْقَلَسِ، وَفِي الْمَرَاصِدِ: مَحَلَّةٌ
مِنْ مَحَالِّ سَلَمَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

* هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرُكٍّ *

* الذُّبُّ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَنْكِي ^(١) *

(وَفَكَ إِذْ غَامَهُ زُهَيْرٌ) بَنُ أَبِي سَلَمَى
(ضُرُورَةٌ) فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا فَقَالُوا: إِنَّ مَشَرَبَكُمْ

مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكَّكُ ^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ ^(٣): قَالَ أَبُو

عُثْمَانَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا

وَنَحْنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ

- يَغْنَى هَذَا الْبَيْتَ - فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُ

رَكَّكًا؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى

رَكَّا، فَعَلِمْتُ أَنَّ زُهَيْرًا اخْتِاجَ إِلَيْهِ

فَحَرَّكَه.

(وَالرُّكْرَاكَةُ): الْمَرْأَةُ (الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ

وَالْفَخِذَيْنِ).

(و) قَوْلُهُمْ (فِي الْمَثَلِ): شَحْمَةٌ

الرُّكِّي، كَرُبِّي، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا،

(١) اللسان (عوى) وروايته .. منزل بالترك.

(٢) شرح ديوانه ١٦٧ (ط. دار الكتب) واللسان
والصحيح والعباب ومعجم البلدان (ركك) برواية:
«قالوا إن موعدهم» في كل المراجع السابقة.

(٣) المحتسب ٨٧/١ وحكى ثعلب نحوًا من ذلك عن
الأصمعي في شرح ديوان زهير ١٦٧.

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ
وَلَا يُغْنِي عَنْكَ.

(وَسِقَاءٌ مَرْكُوكٌ): قَدْ (غُولَجَ
وَأُصْلِحَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَتَرَكُوكُهُ)، أَيْ
السِّقَاءُ هُوَ (تَمَحُّضُهُ بِالزُّبْدِ).

[] وَمَا يُسْتَذَرُّ عَلَيْهِ:

سَكْرَانُ مُرْتَكٍّ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ كَلَامَهُ.

وَتَوْبَتُ رَكِيكٍ النَّسْجُ: ضَعِيفُهُ.

وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ يُبْغِضُ الْوَلَاةُ
الرَّكَّكَةَ» هُوَ جَمْعُ رَكِيكٍ كَضَعِيفٍ
وَضَعْفَةٍ وَزَنًا وَمَعْنَى.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أُرَكَّتِ الْأَرْضُ
- عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - فَهِيَ مُرَكَّةٌ:
أَصَابَهَا الرُّكَاكُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَكَذَلِكَ
رُكَّكَتْ فَهِيَ مُرَكَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرُّكُّ، بِالْكَسْرِ:
الْمَكَانُ الْمَضْغُوفُ.

وَرَكُّ الْأَمْرِ يَرْكُهُ رَكَّا: رَدُّ بَعْضِهِ عَلَى
بَعْضٍ.

وَالْمَرْكُوكُ، وَالرَّكِيكُ: الْمَغْمُورُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: انْتَزَرَ فُلَانٌ
إِزْرَةً عَكَ ^(١) رَكَّ، وَهُوَ أَنْ يُشْبِلَ طَرْفِي

(١) في مطبوع التاج «رَكَّ» بالراء تصحيف والمثبت من
اللسان ومادة (وكك) وكذا هو في الرجز بعده.

إزاره، وأنشد:

* إزرتَه تجذَه عَكَ وَكَأ *

* مَشَيْتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(١) *

قال: هَاكَ رَكْ: حكاية لتبخثره.

وَرَكْرَكَ: إِذَا جَبَنَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرُّكَّى، عَلَى فُعْلَى: الْعَفْلَقُ الْوَاسِعُ.

وَالرُّكْ، بِالْكَسْرِ: الْمَهْزُولُ، قَالَ: (٢)

* يَا حَبِّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ *

* تُلْفَقُ الْمِرْطَ عَلَى مِدَكَ *

* مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكْ^(٣) *

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ز ك ك» قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ^(٤): وَهُوَ تَصْغِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ بِالرَّاءِ، وَسَيَأْتِي.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: رَكَّ اللَّهُ نَمَاه، أَيْ: غَضَّ اللَّهُ نَمَاه.

(١) اللسان وأيضاً في (وكك) برواية: «إن زرتَه» وفي الصحاح (الثاني) وأنشدهما في (عكك) والتكملة بالروایتين وصوب رواية «إن زرتَه» ويأتى للمصنف في (عكك) والثاني في العباب.

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ذبح).

(٣) اللسان (ذبح) في خمسة مشاطير، والرواية: «تعمد المِرْطَ» وتقدم للمصنف الأول والثاني في (دكك) ويأتى في (سكك) بعضه من غير عزو، والمثبت كالعباب.

(٤) التكملة (زكك).

وَالرُّكُوكَةُ^(١) بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ.

[ر م ك] *

(الرَّمَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْفَرْسُ وَالْبِرْدُونَةُ) الَّتِي (تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ أَنْثَى الْبَرَادِينِ^(٢) (ج: رَمَكْ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَاكُ وَالرَّمَكَاثُ، وَ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَزْمَاكُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، مِثَالُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ وَثَمَارٍ وَثَمَرَاتٍ وَأَثْمَارٍ.

(و) الرَّمَكَةُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ).

(وَالرَّامِكُ، كصاحب: شَيْءٌ أَسْوَدُ) كَالْقَارِ (يُخْلَطُ بِالْمِشْكِ) فَيُجْعَلُ سُكَا، وَتَتَضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ (وَيُفْتَحُ) وَالْكَسْرُ أَعْلَى، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَقْطَعُ:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِشْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا^(٣)

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرَّامِكُ: (الْمُقِيمُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي هامشه كتب مصححه: «قوله والركوكة بالضم هكذا في خطه والذي تقدم في المتن كاللسان والركركة - بالراء بعد الكاف -: الضعف في كل شيء، وضبط فيهما بالفتح».

(٢) قال ابن دريد في الجمهرة ٤١٢/٢ «وأما الرَّمَكَةُ: الأنثى من البراذين ففارسي معرب».

(٣) اللسان من غير عزو، والصحاح (عجز البيت) والعباب.

بالمكان لا يترخ) مَجْهُوداً كان أو غيرَه
(أو خاصص بالمَجْهُودِ، وَقَدْ رَمَكَ)
بالمكان (رُمُوكًا): إذا أقام به، وقال أبو
زَيْد: رَمَكَ الرَّجُلُ: إذا أوطن البلد فلم
يترخ (وأزَمَكْتُهُ) أنا.

(و) رَمَكَت (الإبل) [تَرُمُكُ] ^(١)
رُمُوكًا: (عَكَفَتْ على الماء) فاخْتَلَى لها
فَعَلَفَتْ عليه، وَأَزَمَكَهَا راعِيها.

(والرُمُكَةُ، بالضم: لون الرماد)، وهي
وُرُقَّة في سواد، وقيل: هي دُونَ الوُرُقَّة.

وقيل: الرُمُكَةُ في ألوان الإبل: حُمْرَةٌ
يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، عن كُراع.

وقال الأَصْمَعِيُّ: إذا اشْتَدَّتْ كُمُتُهُ
البعير حتى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فِتْلَكَ الرُمُكَةُ.

وكلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ فهو
أَرَمَكُ، قال الشاعر:

* وَالْخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرَمَكَا ^(٢) *

(وقد أَرَمَكَ الْجَمَلُ) أَرَمَكَا (فهو
أَرَمَكُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرَمَكُ».
وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ: لَوْنُهَا كَذَلِكَ.

(وَرَمَكَا، مُحَرَّكَةً: ع) عن ابن

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان.

دُرَيْد ^(١)، وهو في التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فُسْكُونٍ.
(وَيَرُمُوكُ: واد بناحية الشام) وهو
يَفْعُول، ومنه يَوْمُ «الْيَرُمُوكِ» كَانَ فِي زَمَنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ
أَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ فِيهِ
الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو:

فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ قَابَلَتْ

بِنا العيس باليرموك جَمَعَ الْعَشَائِرِ ^(٢)

(وَأَرَمَكُ، بضم الميم: جزيرة يتخر
اليمن) قُرْبَ جَزِيرَةِ كَمْرَانَ ^(٣)، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوت.

(و) من المجاز: (اشترمك القوم):
إذا (استهجنوا في أحسابهم) على
التشبيه بالرُمُكَةِ.

(و) قال ابن عباد: (أَرَمَكُ) الشئ
(أَرَمَكَا): إذا (لَطَفَ وَدَقَّ).

قال: (و) أَرَمَكُ (البعير): إذا (ضَمُرَ
وَنَهَكَ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَرُمُوكُ رُمُوكًا،
وَرَجَحَ يَرُجُنُ رُجُونًا: إذا لَمْ يَعْفَ مِنْهُ

(١) الجمهرة ٤١٢/٢.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (يرموك)، والرواية فيهما
«في اليرموك».

(٣) هذه عن الصاغاني واللفظ له في التكملة.

[شَيْئًا^(١)] كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَتْ: بَيْضَاءٌ وَسِيَمَةٌ، أَوْ رَمَكَاءُ جَسِيمَةٌ، هَؤُلَاءِ^(٢) أُمّهَاتُ الرِّجَالِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلِيَاءِ الرَّمَكَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ تَأْنِيثُ الْأَرْمَكِ.

وَقَدْ تُجْمَعُ الرَّمَكَةُ عَلَى الرَّمَكِ، بِضَمَّتَيْنِ، نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ حَنَيْفُ الْحَنَاتِيمِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ: الرَّمَكَاءُ مِنَ الثُّوْقِ بُهْنًا، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرَى، وَالْخَوَازَةُ غُزْرَى، وَالصُّهْبَاءُ سُورَعَى، يَغْنَى أَنَّهَا أَبْهَى وَأَضْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَسْرَعُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ:

- * لَا تَغْدِيلِينِي بِالرُّذَالِ الْحَمَكِ *
- * وَلَا شَطِ فَذِمِّ وَلَا عَبْدٍ فَلِكِ *
- * يَرِيضُ فِي الرُّؤُوثِ كِبَرُذُونِ الرَّمَكِ^(٣) *

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه، وفيه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان، والمذكور قبله اثنان، وقال مصححه في هامشه: «هكذا بخطه...» فعمل الجمع للتعظيم.

(٣) ديوانه ١١٧ واللسان وأيضاً في (حمك) الأول وفي (فلك) الأول والثاني، وفي التكملة والعباب (الثاني والثالث) وفي مطبوع التاج «يريض» بياء منقوطة باثنتين بعد الراء وهو تصحيف والمثبت بياء موحدة عن المراجع السابقة.

قال: الرَّمَكُ هُنَا أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَمَهٌ.

قال: وَقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأً.

وقال: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا هَزَلَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ. وَهَذِهِ دَائِبَةُ رَامِكَةٍ، وَقَدْ رَمَكَتْ رُمُوكًا.

وَالرَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَضِيقِ عُيُونِ الْقَصَبِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ.

ورامك، كهاجر: جدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى النِّسَابُورِيِّ نَزِيلِ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعَنْهَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ بِيَعْدَادَ سَنَةَ ٣٤٧.

[رنك]

(رانك، كصاحب) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّانِكِيَّةُ: نِسْبَةٌ إِلَى الرَّانِكِ، وَلَا أَعْرِفُ الرَّانِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (حَتَّى) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ أَهْمُ مِنَ الْعَرَبِ أَمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَلَا إِخَالَهُمْ إِلَّا مِنَ الْعَجَمِ، وَفِي الْهِنْدِ طَائِفَةٌ مِنْ مُلُوكِهَا الْكُفَّارُ يُقَالُ لَهُمْ: رَانَا، فَرُبَّمَا تَكُونُ هَذِهِ نِسْبَةً إِلَيْهِمْ بِزِيَادَةِ الْكَافِ عَلَى قِيَاسِ لُغَتِهِمْ، فَتَأْمُلُ ذَلِكَ.

[ر و ك]

(الرَّوْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال ابن الأعرابي: هو (صَوْتُ الصَّدى) وقال غَيْرُهُ (كالرَّوْكَاءِ). قلت: وقد سَبَقَ في «ر ك ك» الرَّوْكَاءُ: صوت صدى الجبل يُحاكي ما به نَطَقْتَ، فيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ.

(و) الرَّوْكُ^(١): (المَوْجُ، بَغْدَادِيَّةٌ) وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، كما أشار له الصَّاغَانِيُّ.

قلت: والرَّوْكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

ومَرَاك^(٢): قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ، وقيل: المِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وسيُذَكَّرُ فيما بعد.

[ر ه ك] *

(رَهَكُهُ، كَمَنْعَهُ) يَرْهَكُهُ رَهْكَاءُ: (جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) كَذَا فِي اللُّسَانِ، وَتَكْمِيلَةُ الْعَيْنِ لِلخَاوِزِ نَجِيٌّ.

(أَوْ) رَهَكُهُ رَهْكَاءُ: (سَحَقَهُ شَدِيدًا) وَفِي الْجَمْهَرَةِ نَعْمًا^(٣) (فَهُوَ مَرْهُوكٌ

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في التكملة: «الرَّوْكَةُ» - في اصطلاح أهل بغداد: المَوْجُ وهو مقتضى

عطفه على ما قبله بالواو في سياق القاموس.

(٢) الضبط من التكملة وأورده في (مرك).

(٣) هذه زيادة ليست في الجمهرة، ولفظ ابن دريد فيها

٤١٤/٢ «رَهَكْتُ الشَّيْءَ أَرْهَكُهُ رَهْكَاءُ: إِذَا سَحَقْتَهُ

سَحَقًا شَدِيدًا، فَهُوَ مَرْهُوكٌ وَرَهِيكٌ».

وَرَهِيكٌ): مَسْحُوقٌ.

(و) رَهَكُ (الْمَرْأَةُ: جَهْدُهَا فِي الْجِمَاعِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَذَهَكُهَا.

قال: (و) رَهَكُ (بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوَكَةُ: اسْتِزْجَاءُ الْمَفَاصِلِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الضَّعْفُ (فِي الْمَشْيِ، كَالِازْتِهَاكِ).

(و) يُقَالُ: (مَرَّ يَتَرَهْوَكُ) وَيَزْتِهِكُ (كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي مَشْيَيْتِهِ) وَهُوَ مُزْتِهِكُ فِي مَشْيِهِ، وَيَمْشِي فِي اِزْتِهَاكِ، قَالَ:

* حُيِّيتِ مِنْ هِرْكَوَلَةِ ضَنَّاكِ *

* جَاءَتْ تَهْزُ الْمَشْيِ فِي اِزْتِهَاكِ^(١) *

(وَالرَّهْكََةُ) بِالْفَتْحِ: (الضَّعْفُ).

(و) الرَّهْكََةُ (بِالتَّخْرِيكِ: النَّاقَةُ الضَّعِيفَةُ لَا قُوَّةَ لَهَا، وَلَا هِيَ بَنَجِيَّةٌ) وَقَوْلُهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا، زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا مُسْتَدْرَكَةٌ، فَلَوْ قَالَ: وَنَاقَةٌ رَهْكَةٌ بِالتَّخْرِيكِ: ضَّعِيفَةٌ لَيْسَتْ بَنَجِيَّةٌ لِأَصَابِ الْمَحْزَرِ.

(و) الرَّهْكََةُ: (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (لَا خَيْرَ فِيهِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب وتهذيب الألفاظ ٢٩٠

والمحكم ٩٨/٤.

رَهْكَةٌ: ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ لَهُ، (كَالرَّهْكَةِ، كَهَمْزَةٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالرَّهْكَ) بِالْفَتْحِ: (الْعَمَلُ الصَّالِحُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوُكُ، كَجَدُولٍ: السَّمِينُ مِنَ الْجِدَاءِ وَالطُّبَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّهْوُكُ (مِنَ الشَّبَابِ: النَّاعِمِ).

قَالَ (وَرَهْوَكُوا): إِذَا (اضْطَرَبُوا).

قَالَ: (وَأَمْرٌ مَرَهْوُكٌ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) أَيْ (ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ).

[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّهْكَ: الدَّلْكُ وَالْعَرَكُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّهْكَةُ، كَفَرَحَةٍ: الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنْهُ أَيْضًا.

قَالَ: وَالرَّهْوُكُ: السَّمْنُ وَالتَّحْرُكُ.

وَفِي النَّوَادِر^(١): أَرْضٌ رَهْكَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَيْلَةٌ وَهْكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا.

وَرَهْكَ الدَّابَّةَ رَهْكًَا: حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَشَاحِنِينَ: «ارْهَكَ هَذَا هَذَا حَتَّى

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «أَرْضٌ رَهْكَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَارَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَمِيرَةٌ، وَهْكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَارًا».

يَضْطَلِحَا» أَيْ كَلَّفَهُمَا وَأَلْزَمَهُمَا.

[رَى ك] *

(الرَّيْكَتَانِ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ كُرَاعٌ وَخَدَهُ: هُمَا (مِنَ الْفَرَسِ زَنْمَتَانِ خَارِجَةٌ أَطْرَافُهُمَا عَنْ طَرَفِ الْكَتَدِ، وَأُصُولُهُمَا مُثَبَّتَةٌ فِي أَغْلَاةٍ)، أَيْ: الْكَتَدُ (كُلُّ) وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا رَيْكَةٌ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الرَّيْكَتَانِ، بِالزَّيِّ وَالتَّوْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(فصل الزاي) مع الكاف

[زَاكَ]

(الزَّأَكَانُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (التَّبَخُّنُ).

(و) قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (التَّزَاوُكُ) عَلَى تَفَاعُلٍ: (الاسْتِخْيَاءُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَقْرَأَنِي الْمُثَلِّدِيُّ فِي الْمَثْبُورَةِ لِأَبِي جِزَامِ الْعُكْلِيِّ:

تَزَاوُكَ مُضْطَبْنِي آرِمَ
إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدُّ لَا يَفْطَوُهُ^(١)

(١) اللِّسَانُ (ضَنَاءٌ) وَفِي (زَوَكٍ) بِرَوَايَةِ «تَزَاوُكَ» وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ، وَسَيَأْتِي فِي (زَوَكٍ).

هكذا قال بالكاف، ويروى «تَزُولُ»
باللام على تَفْعُل^(١).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

زَأَكْتُ الْمَرْأَةَ: إِذَا نَكَحْتَهَا، عن ابن
عَبَّاد.

[ز ب ع ك]

(الزَّبْعَبُكُ والزَّبْعَبِكِيُّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال ابن
عَبَّاد: هو (الْفَاحِشُ) الذي (لا يُبَالِي بِمَا
قِيلَ لَهُ) أو فيه من^(٢) الشَّرِّ، كذا في
الْعَبَابِ والتَّكْمِلَةِ، ورواه الفَرَّاءُ بالدالِ
فقال: هو الدَّبْعَبُكُ، والدَّبْعَبِكِيُّ.

[ز ح ك] *

(زَحَكَ) بَعِيْرُهُ (كَمَنَعَ) زَحَكًا: (أَغْيَا)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ:

وَهَلْ تَرَيْنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزِعَ الْبُرَى

وَقَدْ أَبْنَى أَنْضَاءَ وَهْنٍ زَوَاحِكُ؟^(٣)

وقوله أيضًا، أنشده غيرُ الجَوْهَرِيِّ:

فَأَبْنَى وَمَا مِنْهُنَّ مِنْ ذَاتِ نَجْدَةٍ

ولو بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى وَهِيَ زَاحِكُ^(٤)

وقال ابنُ سِيْدِهِ: زَحَكَ زَحَكًا،

(١) قال الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ: «وَيُرْوَى تَكَوُّبٌ».

(٢) لَفْظُ التَّكْمِلَةِ «لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ فِي الشَّرِّ».

(٣) دِيَوَانُهُ ١٣٦/٢ وَاللسان والصَّحاح وَالْعَبَابُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ١٣٦/٢ وَاللسان.

كَزَحَفَ، عن كُرَاع.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَحَكَ
(بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَحَكَ^(١) زَحَكًا:
إِذَا (دَنَا).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَحَكَ (عَنهُ) فُلَانٌ
وَزَحَلَ: إِذَا (تَنَحَّى) وَتَبَاعَدَ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي، وَكَأَنَّهُ (ضِدٌّ) قَالَ رُوْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعْده هَمَّ فَتَكَ *

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمِي قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمِي فَذَكَ^(٢) *

أَي تَبَاعَدَ عَنِّي.

(و) أَزَحَفَ الرَّجُلُ، وَ (أَزَحَكَ)
أَغْيَتْ دَابَّتُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَزَاحَكَ عَنْ نَفْسِهِ: بَاعَدَهُ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي.

(وَتَزَاحَكُوا: تَدَانَوْا، وَ قِيلَ:
(تَبَاعَدُوا) ضِدٌّ^(٣)).

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ ١٤٩/٢ بِضَبِّ الْقَلَمِ «زَحَكَ يَزْحَكُ

زَحَكًا» وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْ «زَحَكَ يَزْحَكُ زَحَكًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَاللسان (الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ) وَفِيهِمَا

«وَزَحَكَ» وَالمثبت كرواية التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ، وَفِي

هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: الْفَكَكُ: هُوَ انْفِكَاكُ

الْمِفْصَلِ، وَقَوْلُهُ: فَتَكَ، أَي: جَسَرَ، أَفَادَهُ فِي

التَّكْمِلَةِ.

(٣) هَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٤٩/٢.

[] ومما يُستدركُ عليه:

يُقال: لم يُعطِ فلانٌ إلّا زُحْكَاءً، وإلّا زُحْقا، أى: على جَهْدٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي.

[ز ح ل ك] *

(الرُّحْلُوكةُ) بالضمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هي (الرُّحْلُوقةُ) لُغَةٌ فِيهِ، وهي الرُّحَالِيكُ والرُّحَالِيقُ، وهي المَزَالُ.

(والتَّزْحُلُكُ): مِثْلُ (التَّزْحُلُقِ) وهو تَزَلُّقُ الصُّبْيَانِ مِنْ فَوْقِ الكُتْبَانِ إِلَى أَسْفَلٍ، كما في اللِّسَانِ والمُحِيطِ.

[ز ح م ك] *

(الرُّزْحُمُوكُ، بالضمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (الكُشُوثَا) وهو ما يَتَعَلَّقُ بالأَغْصَانِ مِنَ النَّبَاتِ ولا عِزْقَ لَهُ (ج: زَحَامِيكُ) كما في اللِّسَانِ والعُبابِ.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[ز د ك]

«ز د ك» وهو فِعْلٌ ثَمَاتٌ، جاءَ منه: مَزْدَكُ، كَمَقْعَدٍ: اسمُ رَجُلٍ.

وَأَزْدَكَ الزَّرْعُ: التَّفُّ، أَوْ أَنَّ الصَّوَابَ فِي مَزْدَكَ أَنَّ يُذَكَّرُ فِي المِيمِ، فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَأَزْدَكَ فِي «ز ك ك» كما

سَيَأْتِي.

وزَيْدُكَ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ.

[ز ر ك]

(زَرِكُ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصَّاعِغَانِي: (أى: سَاءَ خُلُقُهُ).

(وَكُزْبِي): أَبُو نَضْرَةَ (زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكُ البَصْرِيُّ) ^(١) واسمُ أَبِي زُرَيْكُ عُصْفُور: (مُحَدَّثٌ) عَنِ الحَسَنِ وَعَطَاءِ وَابْنِ سِيرِينَ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ البَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ.

وفاته: خَالِدُ بْنُ زُرَيْكٍ ^(٢) الرَّبْعِيُّ: حَدَّثَ عَنْ عَفَّانَ، نَقْلَهُ الحَافِظُ ^(٣).

[ز ر ن ك] *

(الرُّزْنُوكُ، بالضمِّ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي العُبابِ: هو (يَذُ الرِّحَى) وفي اللِّسَانِ: الحَشَبَةُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ الرِّحَى، قال:

وَكأَنَّ رُزْمَحَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا
رُزْنُوكُ خَادِمَةٌ تَسُوقُ حِمَارًا ^(٣)

(١) المشته في الرجال ٣٣٧/١ والتبصير ٦٤٢.

(٢) التبصير ٦٤٢.

(٣) اللسان.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْكَ) ^(١)
 البخاري (كسَمْنِد) واسم زَرْكَ حَفْصُ
 كما في العُبابِ رَوَى عن المُسَيِّدِي.
 (وابنه أبو بكرٍ مُحَمَّد) عن علي بن
 خَشْرَم.

(وَحَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد) بن
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن صالح جزرة وطبقته،
 مات سنة ٣٤١ (مُحَدِّثُونَ) بخاريون.

وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ
 الْأَنْسَابِ زَرْكَ كَجَعْفَرٍ ^(٢)، والمصنف
 تَبَعَ الصَّاعَانِي فِي وَزْنِهِ، فليُنْظَر.

[زرك]

(زَوْزَكَتِ الْمَرْأَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 هنا، وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي «ز ن ك» وكذا
 أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِي هُنَا وَأُورِدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي
 «زُوك» وقال ابن جني: هو فَوَعْل، أي:
 فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا، وقال ابن عباد: أي
 (حَرَكَتِ أَلْيَتَيْهَا وَجَبْنِيهَا فِي الْمَشْيِ)
 وهي مُزَوَزَكَةٌ، ومثله في اللسان، ولكن

(١) في المشتبه في الرجال ٣٣٧/١ ذكر الحافظ
 الذهبي عبد الرحمن هذا وولده وحفيده عقب من
 اسمه زَرْكَ، فقال: «وبالفتح ونون» - يريد فتح الزاي
 والنون مكان الياء - فعلم أن ضبطه كَسَمْنِد وضبطه
 بالقلم بفتح أوله وثانيه، علاوة على النص.

(٢) عبارة التبصير ٦٤٢: «وبالفتح وسكون الراء وفتح
 النون عبد الرحمن بن زَرْكَ البخاري».

أُورِدَهُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ.

(و) قال الجوهري: في «ز ن ك»
 (الزَّوْزَكَ): هو (الْقَصِيرُ) الدَّمِيمُ، وزاد
 غيره: هو (الْحَيَاكُ فِي مِشْيَتِهِ) قَالَتْ امْرَأَةٌ
 تَرْتِي زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوَكُوكٍ وَلَا بِزَوْزَكَ
 مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بِاعْتِهِ ^(١)
 وقال ابن جني وَزْنُهُ فَوَعْلٌ، وقال
 آخر:

وَزَوْجُهَا زَوْزَكَ زَوْزَى
 يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغَطَى ^(٢)
 [زرك] *

(الرُّعْكَوكُ، كَعُصْفُورٍ السَّمِينُ مِنْ
 الْإِبِلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ.
 (و) قال الجوهري: الرُّعْكَوكُ:
 (الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ) زاد غيره ^(٣) الْمُجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ (ج: زَعَايِكُ وَزَعَايِكُ) وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَتَانِي:
 * تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَايِكُ ^(٤) *

(١) اللسان (زرك، وكك) وروايته فيها: «ولا بزَوَزَكَ».

(٢) يأتي للمصنف في (زرك) ونسبه إلى منظور
 الديبيري، وذكر ما فيه من روايات، وهو في اللسان
 (زير، ضبط، زرك) والجمهرة ٣/٣١٢ و ٣٩٨
 وتهذيب الألفاظ ٢٥١.

(٣) هو تفسير ابن دريد حكاه عن يونس في الجمهرة
 ٦/٣.

(٤) اللسان والصاح والعباب والمقاييس ٩/٣.

وَرَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ زَعَايِكَ، وشَاهِدُ
زَعَايِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

زَعَايِكَ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لَصْنَعَةٍ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقَنِيِّ الْحَبَائِلُ^(١)

(و) يُقَالُ (لَهُمْ زَعَايَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ:

(لَبِثَةٌ)^(٢) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ الْكَسَائِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِي، وَأَنْشَدَ لِيَذَى
الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِعُ

مِنَ اللَّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَائِقِ^(٣)

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.

وَقِيلَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْمُسِنَّ، وَقِيلَ: هُوَ

الضَّائِبِيُّ^(٤).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّغْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الصُّغْلُوكُ، وَقَدْ

سَمَّوْا زُغْلُوكًا.

[زكك] *

(زَكُّ) الرَّجُلُ (يَزْكُ)^(٥) زَكًّا وَزَكَّكَ

(١) اللسان.

(٢) عبارة التكملة: «إِذَا تَلَبَّثُوا سَاعَةً».

(٣) ديوانه ٤١١ واللسان والصَّاحِ وَالْعِيَاب.

(٤) وفي الجمهرة ٦/٣ فسر ابنُ دُرَيْدٍ الْأَزْعَكِيَّ بِالْأَدِيمِ.

(٥) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الزَّيِّ، وَفِي اللِّسَانِ

بِضْمِهَا وَالْكَسْرُ هُوَ الْقِيَاسُ فِي اللَّازِمِ الْمُضْعَفِ.

مُحَرَّكَةً (وَزَكَّيَكَ) وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ
زَكَّكَ (وَزَكَّكَ) وَهَلْكَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (مَرَّ
يُقَارِبُ خَطْوَهُ ضَعْفًا) وَكَذَلِكَ الْفَرْخُ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ:

* فَهُوَ يَزْكُ دَائِمَ التَّزْغَمِ *

* مِثْلَ زَكَيْكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ^(١) *

وَقِيلَ: الزُّكْرَكَةُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ

تَحْرِيكِ الْجَسَدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَمَشَى زَكَيْكَ: مُقَرَّمَطٌ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الزُّكَيْكَ: مَشَى

الْفِرَاحِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزُّكَيْكَ: أَنْ يُقَارِبَ

الْخَطْوَ وَيُسْرِعَ الرُّفْعَ وَالْوَضْعَ.

(و) رَجُلٌ (زُكَازِكٌ، كَغُلَابِيٍّ: دَمِيمٌ)

كَمَا فِي الْعِيَابِ، زَادَ فِي الصَّاحِ قَلِيلٌ.

(وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ) هَكَذَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ

الْأَسَدِيِّ:

* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكٍّ *

* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْحِدَكِ *

(١) شعر عمر بن لجأ ١٦٠ واللسان، ومادة (حمم)

والعياب والجمهرة ٩١/١ و ١٩٢/٣ وتهذيب

الألفاظ ٢٨٢.

* مِثْلُ كَيْبِ الرَّمْلِ غَيْرَ زَكٍّ (١) *
وَعَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٢)، فَقَالَ: الصُّوَابُ
- فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ - بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(و) الزُّكُّ (بِالضَّمِّ: فَرْخُ الْفَاحِشَةِ).

(وَالزُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: السِّلَاحُ) يُقَالُ:
أَخَذَ فُلَانٌ زِكَّتَهُ، وَشِكَّتَهُ، أَيْ سِلَاحَهُ.

(و) الزُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الْغَيْظُ وَالْغَمُّ) مِثْلُ
الرُّخَّةِ.

(وَزَكُّ) الْعُلَامُ زَكَّا: إِذَا (عَدَا) فِي
مَشْيِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) زَكُّ (بِسَلَجِهِ): إِذَا (رَمَى)
بِهِ.

(و) زَكَّتْ (الدَّجَاجَةُ)، كَذَا فِي
النُّسخِ وَالصُّوَابِ الدَّرَاجَةُ، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ: (هَزَوَلَتْ) كَمَا يُقَالُ زَافَتْ
الْحَمَامَةُ.

(و) زَكُّ (الْقِرْبَةِ) زَكَّا: إِذَا (مَلَأَهَا)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَتَزَكَّرَكَ) الرَّجُلُ: إِذَا (أَخَذَ عُدَّتَهُ)

(١) اللسان وزاد مشطورين وأيضاً في (ذبح) والتكملة
في أربعة مشاطير، وتقدم في (دكك)، «الأول
والثاني» و (ركك) ورواية اللسان: «... على يدك:
مِثْلُ كَيْبِ...».

(٢) والصاغاني أيضاً في التكملة.

وسِلاحه، والذي رواه أبو زيد: تَزَكَّكَ
تَزَكُّكًا.

(وَالزُّكْرَاكَةُ: الْعَجْزَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا عَنْ
الرُّكْرَاكِ بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ: (و) يُقَالُ: (أَزَكُّ عَلَى الشَّيْءِ)
كَالرَّأْيِ وَغَيْرِهِ: إِذَا (أَصَرَ وَاسْتَوَلَى) عَلَيْهِ،
وكَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ ذُوْنٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: (و) أَزَكُّ (بَيُّوْلُهُ): إِذَا (حَقَنَ)
فَهُوَ مُزَكٌّ بِهِ.

قَالَ: (وَأَزَدَكَ الزَّرْعُ) أَيْ: (ارْتَوَى)
وَامْتَلَأَ وَالتَّفَّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَكُّ الرَّجُلِ، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ: إِذَا هَرِمَ.

وَزَكُّ: إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ.

وَتَزَكَّكَ: أَخَذَ زِكَّتَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَفِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُزَكٌّ وَمُصِكٌّ
وَمُغْدٌّ، أَيْ: غَضْبَانٌ.

وَهُوَ مُزَكٌّ وَزَاكٌّ، كُمَشِكٌّ، وَشَاكٌّ:
أَيْ مُسَلَّخٌ.

وَهُمْ زَاكُونٌ، أَيْ: مُجْتَمِعُونَ.

وَهُوَ زَاكٌّ عَلَيْهِ: أَيْ غَضْبَانٌ.

وَزَكَّهُ الْمَاءُ، أَيْ: أَرَوَاهُ، كِلَاهُمَا عَنْ

ابن عَبَّاد.

قَالَ: وَالْإِزْكَاءُ بِالرَّأْيِ: الْاسْتِئْذَانُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

وَقَدْ سَمَوْا زَكْرُوكَا.

وإبراهيم بن يزيد بن قُرَّة^(١) بن شُرْحَبِيل بن زَكَّة القاضى بمصر، رَوَى عن جرير بن حازم، ومفضل بن فضالة، ذكره الحافظ.

وأبو بكر محمد بن موسى الزَّكَّانِي^(٢): مُحَدِّثٌ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَأَزَكَ الزُّرْعُ: مِثْلُ إِزْدَكَ.

[ز م ك]

(الزِّمَكِيُّ، بكسر الزاي والميم مقصُورًا: مَنْبِتٌ ذَنْبُ الطَّائِرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَكَذَلِكَ الزِّمَجِيُّ (أَوْ ذَنْبُهُ كُلُّهُ)، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ زَادَ اللَّيْثُ: إِذَا قُصِّرَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِذَا قُصِّرَ، (أَوْ أَصْلُهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (كَالزِّمَكِ) كَفِيلَز، وَهَلْذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (زَمَكُهُ عَلَيْهِ) وَزَمَجَهُ: إِذَا (حَرَّشَهُ حَتَّى اسْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ).

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٦١: «مُرَّة» بِالْمِيمِ.

(٢) التَّبصِيرِ ٦٣٢.

قَالَ: (و) زَمَكَ (الْقِرْبَةَ) وَزَمَجَهَا: إِذَا (مَلَأَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَزْمَاكَ) الرَّجُلُ أَرْمَمَكَأًا: (غَضِبَ شَدِيدًا). وَقِيلَ: الْمَرْمَمُكُ: الْغَضْبَانُ، كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ أَوْ بَطِئَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الزَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: الْغَضَبُ).

قَالَ: (وَرَجُلٌ زَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: عَجَلٌ غَضُوبٌ)، قَالَ: (أَوْ أَحْمَقُ) أَوْ (قَصِيرٌ) وَجَمْعُهُ زَمَكُونَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَمَكَ يَزِمُكَ: إِذَا سَكَتَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(١).

وَالزَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قِيلَ: وَمِنْهُ الزِّمَكِيُّ. وَازْمَأَكَ الشَّيْءُ: لُغَةٌ فِي اصْطِمَاكَ، وَسَيَأْتِي.

[ز م ل ك]

(زَمَلِكَانُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي الْمُشْتَرَكِ وَضْعًا نَقْلًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: هِيَ (ة، بِلِمْشَقٍ) وَلَكِنَّهُ

(١) أَقُولُ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ كَزَمَ فَلَانٌ يَكْرِمُ كَزَمًا: إِذَا ضَمَّ فَاهُ وَسَكَتَ.

ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذِهِ زَمَلْكَ^(١) بِغَيْرِ تُونٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ الْعُقُودِ، وَإِنَّمَا تُرَادُّ التُّونُ لِلنَّسَبَةِ، كَصَنَعَانِي وَلِحْيَانِي (مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْمَعَالِي) قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ نَبْهَانَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٦٧ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ النَّجَّارِيِّ وَابْنِ عَلَانَ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ بْنِ الْفُرْكَانِ وَالنَّحْوَ عَنْ بَذْرِ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ، تَوَفَى سَنَةَ ٧٢٧ نَقَلْتُهُ مِنْ تَارِيخِ حَلَبٍ، قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَّائِيُّ.

قال ياقوت: (و) زَمَلْكَانُ، بِالْفَتْحِ: (مُنْتَرَةً يَبْلُغُ) عَلَى فَوْسَخٍ مِنْهَا، وَفِي

(١) الضبط من معجم البلدان ولفظ ياقوت: «وأما أهل الشام فإنهم يقولون: زَمَلْكَ، بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، لا يُلحقون به التون» ونحوه في المشترك وضعا ٢٣٤.

كلامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

[ز ن ك] *

(زَنُكُ) بِالْفَتْحِ: (جَدُّ جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنُكِ الْبَاهِلِيِّ (الْمُحَدِّثِ) ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

(وَالزَّنَكْتَانِ، مُحَرَّكَةً) هُمَا (الرَّيْكَتَانِ) الَّذِي تَقَدَّمَ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَصُّ الْمُحَكِّمِ هُمَا مِنَ الْكَتْدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ عَنْ طَرَفِهَا وَأَصْلَاهُمَا ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى الْكَتْدِ، وَهَمَا زَائِدَتَاهَا.

(وَالزُّونُكُ، كَعَمَلَسٍ) مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ، مِثْلُ (الزُّونُزُكِ) وَفِي الصُّحَاكِ: الزُّونُكُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: الزُّونُزُكُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرَأَةٍ تَزْنِي زَوْجَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْوَجْهَيْنِ^(١).

(أَوْ) هُوَ الْمُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ (الرَّافِعُ) نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا، النَّاطِرُ فِي عِطْفَيْهِ يَرَى أَنَّ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ) أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) يعني في (زرك) وأنشده صاحب العباب هنا، وهو: وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزُونُزُكِ مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بِاعِيَهُ

* تَرَكَ النِّسَاءَ الْعَاجِزَ الزَّوْنَكَا^(١) *

وقال غيره: رَجُلٌ زَوْنَكٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، قَالَ مَنْظُورٌ الدَّبِيرِيُّ:

* وَبَعْلُهَا زَوْنَكٌ زَوْنَزَى *

* يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْغَطَى^(٢) *

وَيُزَوَّى «بَلْ زَوْجُهَا»، وَيُزَوَّى «زَوْنَزَكٌ» وَيُزَوَّى «زَوْنَكِي» بَدَل «زَوْنَزَى» وَيُزَوَّى «يَخْصِفُ» بَدَل «يَفْرُقُ». وَيُزَوَّى «الضَّبْغَطَى» بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، كُلُّ يُزَوَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي وَزْنِ «الزَّوْنَكِ» فِي الَّتِي تَلِيهَا.

(وَالزَّانِكِيُّ، بِكسْرِ الثَّوْنِ: الشَّاطِرُ) هَلَكَذَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ مَنْشُوبٌ إِلَى الزَّانِكِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّوْنَكِيُّ، مَقْصُورًا: هُوَ ذُو الْأُبْهَةِ وَالْكِبَرِ، مِثْلُ الزَّوْنَزَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ يُزَوَّى قَوْلُ مَنْظُورٍ:

(١) اللسان وأيضًا في (هكك) ويأتي للمصنف فيها والتكملة (هكك).

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (زرك).

* وَبَعْلُهَا زَوْنَكٌ زَوْنَكِي^(١) *

كما تقدم.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْنِيكُ، بِالْكَسْرِ^(٢): مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْمَمَاطِرُ الْأَزْنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ، نَقْلُهُ يَاقُوتُ.

[زوك] *

(الزَّوْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ (مَشَى الْغُرَابِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيَّ:

أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأُمُّ مَنْ مَشَى

فِي فُحْشٍ مُوَيْسَةٍ وَزَوْكَ غُرَابٍ^(٣)

ويروى «فِي فُحْشٍ زَانِيَةٍ» وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

* فِي زَوْكَ فَايِسِيَّةٍ وَزَهْوٍ غُرَابٍ *

فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّوْكَ: (تَحْرِيكُ

الْمَنْكِبَيْنِ فِي الْمَشْيِ) مَعَ قِصْرِ الْخَطْوِ،

(١) اللسان، وتقدم في (زرك).

(٢) قوله: «بِالْكَسْرِ» لَعَلَّه يَعْنِي كَسْرَ النُّونِ، فَقَدْ نَصَّ يَاقُوتُ عَلَى أَنَّهُ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرَ النُّونِ وَبَاءً سَاكِنَةً وَكَافً».

(٣) ديوانه ٣٥ ط. (بيروت) واللسان والعباب والمقاييس ٣٧/٣ وتهذيب الألفاظ ٢٨٩. ورواية الديوان: «وزهو غراب».

وزاد غيره: هو مِشِيَّةٌ في تَقَارُبٍ وَفَحْجٍ
وَأَنْشَدَ:

رَأَيْتُ رِجَالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وزاك، وما كانوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ^(١)

(و) قِيلَ: الزُّوكُ (التَّبَخُّرُ) والاختِيَالُ
(كالزُّوكَانِ) مُحَرَّكَةٌ، عن ابن السَّكَيْتِ،
يُقَالُ: زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الزُّوْنُكُ، كَعَمَلَسَ).

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ قَوْلُ
الرُّبَيْدِيِّ، فَإِنَّهُ وَزَنَهُ «بَفَعَلٍ»، وَهُوَ أَيْضًا
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ لِأَنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ
زَاكَ يَزُوكُ: إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَحَرَكَ
جَسَدَهُ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا كَانَ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ «زوك» أَيْ
كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فَضْلَ «ز ن ك»
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ «فَعَلَلًا»؛
لَأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوُ أَضْلًا فِي بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ، فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا «فَعْنَلًا» وَيُقَوَّى قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ «زَنَك» قَوْلُهُمْ: زَوْنَزَكُ:
لُغَةٌ أُخْرَى عَلَى «فَوَعْلَلٍ» وَمِثْلُ: كَوَالَلِ،
فَالْتُونُ عَلَى هَذَا أَضْلٌ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ،
فَوَزَنُ زَوْنَكٍ عَلَى هَذَا «فَوَعْلَلًا»، وَيُقَوَّى
قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ: زَوْنَكِي لُغَةٌ

ثَالِثَةٌ، وَوزَنَهَا «فَعْنَلِي»، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
وَزَنُ زَوْنَكٍ «فَوْنَعْلًا» الْوَاوُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا
تَكُونُ [غَيْرَ]^(١) زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ،
قَالَ: وَأَمَّا الزُّوْنَزَكُ فَهُوَ «فَوْنَعْلًا» أَيْضًا،
وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ زَوْنَكٍ، فَاسْتَقَرَّ
الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَوزَنُهُ
«فَوَعْلَلًا» لَا «فَوْنَعْلًا» قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ
قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ
«الْغَرَائِبُ»^(٢) زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا، وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: هَذَا
تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ، وَالتَّوْنُ
مُضَاعَفَةٌ حَشْوٌ، فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً، فَقُلْتُ:
قَدْ حَكَى ثَغْلَبٌ شَتَمَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ
شَتَمَ، فَقَالَ: هَذَا ضَعِيفٌ، قَالَ: وَهَذَا
أَيْضًا يُقَوَّى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِنَّ الزُّوْنَكُ
مِنْ فَصْلِ زَنَك.

وَأَمَّا الزُّوْنَزَكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
فِيهِ: إِنَّ وَزَنَهُ «فَوْنَعْلًا» وَهُوَ مِنْ بَابِ
كَوَكَبَ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ زَائِدَةً» وَفِي هَامِشِهِ
كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «كَذَا بِخَطِّهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ
الصُّوَابَ: لَا تَكُونُ أَضْلًا كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي آخِرِ
الْعِبَارَةِ» وَبِزِيَادَةِ كَلِمَةِ «غَيْرِ» تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَتَقْدِيرُ
الْمُرَادِ مِنْ كَلِمَةِ أَضْلًا وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْغَرَائِبُ» تَطْبِيعٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ
اللِّسَانِ وَالتَّقْلِيدِ عَنْهُ.

«زك» على حَدِّ كَكَب، وقال ابنُ جَنِّي: زَوْنُكَ فَوْنَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الواوَ أَصْلًا والزَّايَ مُكَرَّرَةً؛ لَأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنَفَلًا، وهذا ما ليس له نَظِيرٌ، وأيضًا فَإِنَّهُ من بابِ «د د ن» مَّا تَضَاعَفَتْ [فيه] الفاءُ والعَيْنُ من مكان واحد، فَبَيَّنْتَ أَنَّهُ فَوْنَعْلٌ، والنون زائدة؛ لَأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنةٌ فيما زادَ عِدَّتُهُ على أَرْبَعَةٍ، كَشَرَنْبِثٍ وَخَرَنْفَشٍ، والواو زائدة؛ لَأَنَّهَا لا تَكُونُ أَصْلًا في بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فعَلَى قَوْلِهِ وقولِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ الجَوْهَرِيُّ في فصل: «ز ز ك» واللَّهُ أَعْلَمُ.

(والمُزَوِّزُكَةُ: المُسْرَعَةُ) من النِّسَاءِ التي إِذَا مَشَتْ حَرَّكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَّبِيَّهَا، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ نَقْلًا عن ابنِ عَبَّادٍ، وقد (تَقَدَّمَتْ) في «ز و ز ك»^(١).

(وَزُوكٌ بِالضَّمِّ: ع باليَمَنِ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَزْوَكَتِ الْمَرْأَةُ: مَشَتْ مَشْيَةَ الْقَصِيرَةِ، عن الفَرَّاءِ.

(١) المراد مادة (زوك) وقد نقل فيها الزبيدي رأى ابن جنى وهو أن «زوزك» على وزن «فوعل» وعقب بقوله: «فحقه أن يذكر هنا» يعنى بذلك مادة «زوك» وليست «زوزك» وهذا يتفق وترتيب المؤلف للمواد.

والتَّزَاوُكُ: الاستِخْيَاءُ، وأنشَد المُنْذِرِيُّ لأبِي حِزَامٍ: تَزَاوُكَ مُضْطَّيْنِ آرِمٍ إِذَا اتَّبَعَهُ الإِدُّ^(١) لا يَفْطَرُهُ قاله ابنُ السَّكَيْتِ، وذَكَرَهُ المَصْنُفُ في «ز أ ك» وهو يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ^(٢).

وَالزَّوْكَائُونُ، مُحَرَّكَةٌ: بُطَيْنٌ من العَرَبِ بِصَعِيدِ مِصْرَ من بَنِي حَرْبٍ، ثُمَّ من جُهَيْنَةَ، من أَعْمَالِ طَهْطَا.

وزاكان: مَدِينَةٌ بالعِجَم، منها عُبيدُ الزَّاكائِي، صَاحِبُ المَقَامَاتِ التي ضَاهَى بها مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ فَأَغْرَبَ وَأَعْجَبَ، وهى بالفارِسيَّةِ، رَأَيْتُهَا في خِزَانَةِ الأَمِيرِ صَرْعَشَمَشَ.

وَالزَّوْكَ، كَشْدَادٍ: هو الذى يَتَحَرَّكُ في مَشْيَتِهِ كَثِيرًا وما يَقْطَعُهُ من المَسَافَةِ قَلِيلٌ، سَيَأْتِي للمَصْنُفِ في «ز و ل» وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وهو غَرِيبٌ^(٣).

(١) فى مطبوع التاج «إذا اتبعه إلالات...» وهو تحريف والتصحيح من التكملة (زأك) وقد تقدم للمصنف فيها وأيضًا اللسان (زوك).

(٢) وحكى الصاغاني فى (زأك) روايتين أخريين هما «تَزُولُ» باللام، «وتتاؤب» ولا شاهد فيهما.

(٣) ومما يستدرك عليه أيضًا، وهو عن ابن دريد - فى الجمهرة ٣ / ٢٥٤ -: «الزُّوكُ: لغة يمانية، وهو الشَّلَلُ، والشَّلَلُ: الأثر، يقال: زاك الثوب يزوكه: إذا أثر فيه».

[زهك]

(زَهَكْه، كَمَنَعَه) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،
وقال أبو زَيْدٍ: (جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) مِثْلُ
سَهَكْه.

قال: (و) زَهَكَتِ (الرَّيْحُ الْأَرْضَ):
مثل (سَهَكَتْهَا) ^(١) وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: تَزْهَوَكَ الْجَمَلُ بِمَعْنَى
تَسْهَوَكَ: أَيْ تَحْرَكَ زُوَيْدًا، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ
عليه.

[زىك]

(الزَّيْكَانُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،
وفى اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ ^(٢): هُوَ
(التَّبَخُّثُ) وَالِاخْتِيَالُ، يُقَالُ: مَرَّ يَزِيكَ فِى
مِشْيَتِهِ، وَيَحِيكَ: أَيْ يَمِيسُ وَيَتَبَخَّثِرُ.
(وَزَيْكُونُ: ة بَنَسَفَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْكَسْرِ.

(فصل السين) المهملة

مع الكاف

[سبك]

(سَبَكْه يَسْبِكْه) سَبَكَا: (أَذَابَهُ وَأَفْرَغَهُ)

(١) فى مطبوع التاج والقاموس «سهكه» وهو سهو إلا
أن يكون عنى بالأرض التراب كقول ابن دريد فى
الجمهرة ١٧/٣. والمثبت من التكملة، والنص
فيها.

(٢) والتكملة أيضًا.

فى الْقَالِبِ، مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهِمَا
مِنَ الذَّائِبِ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كَمَا
هُوَ لِلْفَارَابِيِّ، وَمِثْلُهُ فِى الْجُمُهرَةِ بِخَطِّ
أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ يَسْبِكْه هَكَذَا
بِالْكَسْرِ، وَبِخَطِّ الْأَرْزَنِى بِالضَّمِّ ^(١) ضَبْطًا
مُحَقَّقًا: (كَسَبَكْه) تَسْبِيكًا.

(و) السَّبِيكَةُ (كَسَفِيئَةٍ: الْقِطْعَةُ
الْمُذَوَّبَةُ) مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا
اسْتِطَالَتْ.

وقال اللَّيْثُ: السَّبَكُ: تَسْبِيكُ
السَّبِيكَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، يُذَابُ
وَيُفْرَغُ فِى مَسْبَكَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَأَنَّهَا شِقْ
قَصَبَةٍ، وَالْجَمْعُ: السَّبَائِكُ.

(و) سَبِيكَةٌ: (عَلَمٌ) جَارِيَةٌ.
(وَسَبَكُ الضَّحَاكِ، بِالضَّمِّ: ة،
بِمَضْرُ) مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ، وَهِيَ
الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسَبَكِ الثَّلَاثَةِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا، وَبْتُ بِهَا لَيْلَتَيْنِ.

(وَسَبَكُ الْعَبِيدِ): قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِهَا)
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ أَيْضًا، وَقَدْ دَخَلْتُهَا مِرَارًا
عَدِيدَةً، وَهِيَ تُعْرَفُ الْآنَ بِسَبَكِ الْأَحَدِ،
وَبِسَبَكِ الْعَوَاضَاتِ (مِنْهَا شَيْخُنَا)
تَقِيُّ الدِّينِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي) بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامٍ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ

(١) وهو المثبت فى الجمهرة ٢٨٧/١ بضبط القلم.

السُّبُكِيُّ^(١)، شافِعِي الزَّمانِ، وَحُجَّةُ الْأَوَانِ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٨٣ قَالَ الْحَافِظُ قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَتَبَ عَنِّي، وَكَتَبْتُ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، وَسَرَدَ شُيُوخَهُ، تَوَلَّى قَضَاءَ قُضَاةِ الشَّامِ بَعْدَ الْجَلَالِ الْقَزْوِينِيِّ بِإِلْزَامٍ مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ بَعْدَ إِبَاءِ شَدِيدٍ، فَسَارَ سِيرَةً مَرْضِيَّةً، وَحَدَّثَ وَأَفَادَ، وَتُوفِيَ بِمِصْرَ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٥٦ وَدُفِنَ بِيَابِ النَّصْرِ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَأَبُوهُ عَبْدُ الْكَافِي سَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِزَّةِ، وَوَلَّى قَضَاءَ الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ، وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٥^(٢).

قُلْتُ: وَأَوْلَاؤُهُ وَآلُ بَيْتِهِمْ مَشْهُورُونَ^(٣) بِالْفَضْلِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ، وَوَلَدَهُ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٢٩ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٧١ عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً^(٤).

(١) التبصير ٨٠٣.

(٢) التبصير ٨٠٤ وفيه: «مات سنة ٧٣٥ عن خمس وسبعين سنة».

(٣) إلى هنا عبارة التبصير ٨٠٤.

(٤) بمقارنة تاريخي الميلاد والوفاة يكون قد توفي عن اثنين وأربعين عامًا، ويذكر صاحب النجوم الزاهرة ١٠٨/١١ أنه توفي عن أربع وأربعين سنة.

وَأَحْوَاهُ: الْجَلَالُ حُسَيْنٌ، وَالبَّهَاءُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ: دَرَسَا فِي حَيَاةِ أَبِيهِمَا، وَوُلِدَ الْأَخِيرُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ عَمَّتِهِمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَمَّامِ السُّبُكِيِّ، وَخَفِيدُهُ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، هَذَا وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٢: مُحَدِّثُونَ.

وَمِنْ عَشِيرَتِهِمْ قَاضِي الْقَضَاةِ شَرْفُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ السُّبُكِيِّ الْمَالِكِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الْمُفْضِلِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٦٩^(١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْسَبَكُ التَّبَرُّ: ذَابَ.

وَتَبَرَّ سَبِيكَ، وَمَسْبُوكٌ.

وَالسَّبَائِكُ: الرُّقَاقُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ خَالِصِ الدَّقِيقِ، فَكَأَنَّهُ سَبِيكَ مِنْهُ وَنُخِلَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «لَوْ شِئْتُ لَمَلَأْتُ الرُّحَابَ صَلَاقًا وَسَبَائِكًا»^(٢).

وَالْمَسْبَكَةُ: مَا يُفْرَغُ فِيهِ الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ لِلْإِذَابَةِ، وَالْجَمْعُ مَسَابِكُ.

(١) التبصير ٨٠٤ وليس فيه قوله: «ومن عشيرتهم».

(٢) زاد في الأساس: «وسَبَكُ الدَّقِيقُ: أَخَذَ خَالِصَهُ وَخَوَّاهُ، وَرَأَيْتُ عَلَى خِوَانِهِ السَّبَائِكُ: الْحَبْرُ الْأَبْيَضُ».

ومن المجاز: كلام لا يثبت على
السبك.

وهو سبائك للكلام.

وفلان سبكته التجارب.

وأراد أعرابي رقي جبل صعب،
فقال: أي سبيكة هذا^(١)؟ فسماه سبيكة
لاملاسه، كما في الأساس.

ومحلة سبك، وجزيرة سبك، وهذه
بالأشمونين: قرطان بمصر.

والشبيكيون أيضًا: بطن من حمير،
من ولد السبك بن ثابت الحميري،
منازلهم بوادي سرود، من اليمن، قاله
الهمداني في الأنساب، ونقله
الحافظ^(٢) هكذا، ولعل الصواب فيه
بالشين المعجمة المكسورة، كما سيأتي
عن ابن دريد.

وسباكة، بالكسر: بطن من يعصب
منه سعد بن الحكم السباكي، عن أبي
أيوب^(٣).

وسبك، بضم السين: رجل رافق ابن
ناصر في السماع على ابن الطيوري^(٤).

(١) في مطبوع التاج «هذه» والمثبت من الأساس،
والنقل عنه.

(٢) التبصير ٨٠٤.

(٣) التبصير ٧١٥.

(٤) التبصير ٧٧٠ والضبط منه.

وأحمد بن سبك^(١) الديناري،
بالضم عن عبد الله بن سليمان، وعنه
ابن مردويه.

وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد
المستملي، عرف بابن السبك، محدث
جرجان عن أبي بكر الإسماعيلي وغيره.

[س ب ن ك]

(سبك، كسمند) أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان، وقال الحافظ: هو
(جد أبي القاسم عمر بن محمد) بن
سبك^(٢) (وهو) قد حدث عن
الباغندي.

(وحفيده) القاضي أبو الحسين
(محمد بن إسماعيل بن عمر) بن
سبك^(٣): (محدثان يعرفان بابن
سبك).

وفاته: ذكر ولد القاضي أبي الحسين
هذا، وهو إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل، يعرف بابن سبك، قد حدث
أيضًا، وكذا جماعة من أقاربه^(٤) يعرفون
بهذا الاسم: محدثون.

(١) التبصير ٧٧٠.

(٢) التبصير ٦٧٤.

(٣) التبصير ٦٧٤.

(٤) في التبصير ٦٧٤: «وأقاربه».

[] وما يُستدرك عليه:

سَبَّكَ، مِثَالُ سَمَنْد: اسمٌ
لِلخَشَبِ^(١) الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَبِهِ لُقُبُ الرُّجُلِ،
وَهُوَ جَدُّ الْمَذْكُورِينَ.

[س ت ك]

(سَيْتِيك) كَيْسِيَّت، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وَهُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ النِّسْوَةِ مُحَدِّثَاتٍ،
مِنْهُنَّ:

سَيْتِيكُ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ:
سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا، وَعَنْهَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ
السَّمْعَانِيِّ.

وسَيْتِيكُ^(٣) بِنْتُ مَعْمَرٍ، وَغَيْرُهُمَا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُنَّ (فِي) حَرْفِ (التَّاءِ)
الْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ يُؤْتَى
بِهَا عِنْدَهُمْ لِلتَّصْغِيرِ.

[س ح ك] *

(اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ) أَيْ: (أَظْلَمَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ.
(و) اسْحَنْكَكَ (الْكَلَامُ عَلَيْهِ) أَيْ:
(تَعَدَّرَ).

(وَشَعْرٌ مُسْحُوكٌ، كَغَضْفُورٍ): أَسْوَدُ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى هَذَا اللَّفْظَ عَلَى
هَذَا الْبِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ قَالَ:
* تَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضُحُوكُ *
* وَاسْتَوَكَّتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ *
* وَقَدْ يَثِيبُ الشَّعْرُ الشَّحُوكُ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدُ
سُحُوكٌ، وَسَحُوكٌ، مِثَالُ (قَرُبُوسِ)
وَحُلُوكٌ، وَحَلُوكٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَمُسْحَنْكِكَ)
مُفْعَلِّلٌ، مِنْ «سَحَكَ» وَيُزَوَّى فِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ: «وَالْعِضَاءُ مُسْحَنْكِكًا» (بَكْشِرِ
الْكَافِ وَفَتْحِهِ): أَيْ (شَدِيدِ السَّوَادِ).

وَالْمُسْحَنْكِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ
السَّوَادِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ:
«مُسْحَنْكِكًا» وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ح ن ك» قَالَ
سَيِّبُونِي: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ هَذَا الْحَرْفِ ثَلَاثِي صَارَ
خُمَاسِيًّا بِزِيَادَةِ نُونٍ وَكَافٍ، وَكَذَلِكَ مَا
أَشَبَّهُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ.

[] وما يُستدرك عليه:

(١) اللسان والأول والثاني في (نوك) أيضًا ويأتيان
للمصنف في (نوك) والرجز في تهذيب الألفاظ
٢٣٤ والأضداد لابن الأنباري ١٦١ و ١٦٢ ط
(ط. الكويت) والفاخر ٥٤ حكاها عن الأصمعي.

(١) لفظ الصاعاني في التكملة: «للشجر».

(٢) التبصير ٦٧٤.

(٣) التبصير ٦٧٤.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّدِكُ: (الْخَفِيفُ
الْيَدَيْنِ بِالْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا (الطَّعَانُ بِالرُّمَحِ) الرَّفِيقُ
السَّرِيعُ.

(و) أَيْضًا: (اللَّازِمُ) بِمَكَانِهِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا
يَقُولُ: (سَدَكٌ) فَلَانٌ (جَلَالُ الثَّمَرِ
تَسْدِيكًا): إِذَا (نَضَّدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)
فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ.

[س د ن ك]

(وَسَدَنُكَ، كَسَمَنَدٍ: عَلَمٌ) اشْتَهَرَ بِهِ
جَمَاعَةٌ بِفَارِسَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَدَنُكَ، مِثَالُ سَمَنَدٍ: الشَّجَرُ الَّذِي
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ^(١)،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س ر ك] *

(سَرَكُ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ
(ضَعُفَ بَدَنُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (السَّرَوَكَةُ
وَالْتَسَرُّوْكُ: رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِبْطَاءُ فِيهِ مِنْ
عَجْفٍ أَوْ إِغْيَاءٍ) كَذَا فِي الْعُجَابِ

(١) وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي (سَبْنَك).

السَّحْكُ: هُوَ السَّحْقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُحَرَّقِ: «إِذَا مِتُّ فَاسْحَكُونِي، أَوْ قَالَ:
اسْحَقُونِي» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ
فِي رَوَايَةٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
اسْهَكُونِي بِالْهَاءِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

[س د ك] *

(سَدِكٌ بِهِ، كَفَرَحَ، سَدَكًا) بِالْفَتْحِ
(وَسَدَكًا) مُحَرَّكَةً، وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ: (لَزِمَهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَكَذَلِكَ لِكَيْ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ:
طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مَدْلِجٍ

سَدِكًا بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ^(١)
(وَالسَّدِكُ، كَكَتِفٍ: الْمُؤَلَّغُ بِالشَّيْءِ)
فِي لُغَةِ طَبِئٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنشَدَ لِبَعْضِ
مُحَرَّرِي الْخَمَرِ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاخَ وَقَدْ أَرَانِي
بِهَا سَدِكًا وَإِنْ كَانَتْ إِحْرَامًا^(٢)

وَقَالَ زُرُوبَةُ:

* مِنْ دَهْوٍ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَضَمٍ سَدِكُ^(٣) *

(١) الْعَبَابُ وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ رَقْمُ
٦٢ وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٢/٢٦٤ وَالْأَمَالِي ١/٢٠٥.

(٢) اللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ «وَوَزَعْتُ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ وَمِثْلُهُ
أَيْضًا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ مَقْسَمٍ (وَأَنشَدَهُ فِي
الْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ ٤١١ تَحْقِيقِي):
لَمْ يَنْسَ سَلَمَى فَوَازِكُ السَّدِكِ

وَكَيْفَ تَصْبُو وَأَنْتَ مُخْتَلِكٌ؟

(٣) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ.

وسرك، بالفتح: قَرْيَةٌ بِطُوسَ.
[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[س س ك]

سَاسَكُونُ: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، مِنْهَا الشَّيْخُ
شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاسَكُونِيُّ الْحَلَبِيُّ،
عُرِفَ بِالذَّاكِرِ، قَدِيمُ مِصْرَ، وَتُوفِيَ بِهَا
سنة ٨٨٦ نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[س ف ك] *

(سَفَكَ الدَّمَ) والدَّمَعَ والمَاءَ
(يَسْفِكُهُ) سَفَكًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَيَسْفِكُهُ
بِالضَّمِّ أَيْضًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْفَيْهَوِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ، وَقَرَأَ
ابْنُ قُطَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَطَلْحَةُ بْنُ
مُصَرِّفٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ:
﴿وَيَسْفِكُ الدَّمَاءُ﴾^(١) بِضَمِّ الْفَاءِ، وَنَقَلَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ﴿لَا
تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾^(٢) بِالضَّمِّ فَاقْتِصَارُ
الْمُصَنِّفِ عَلَى حَدِّ ضَرْبٍ قُصُورٌ لَا
يَخْفَى (فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيكٌ: صَبَّهُ)
وَهَرَاقَهُ وَأَجْرَاهُ، لِكُلِّ مَائِعٍ، وَكَأَنَّهُ بِالدَّمِّ

(١) سورة البقرة، الآية ٣٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨٤.

وَاللِّسَانِ^(١)، وَقَدْ سَرَّوَكَ وَتَسَرَّوَكَ: إِذَا
اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَبَاطَأَ.
(و) قَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: (بَعِيرٌ سُرُوكٌ،
كَعُضْفُورٍ: أَيْ فَاكٌ (مَهْزُولٌ).
[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْمُتَسَرَّكَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الَّتِي لَيْسَتْ
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ، نَقَلَهُ الْخَازَرَنْجِيُّ^(٢).
وَالسَّوَارِكَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي جَبَلِ
الْخَلِيلِ^(٣).

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ السَّرْكَانِيُّ^(٤) بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ،
وَابْنَتُهُ سُكَيْنَةُ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ
السَّارْكُونِيِّ: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ^(٥) ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ.

(١) المحكي في اللسان والتكملة عن ابن السكيت
«تَسَارَكْتُ فِي الْمَشْيِ، وَتَسَرَّوَكْتُ، وَتَسَرَّوَكْتُ».

(٢) والصاعقاني أيضًا في التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة، ولم أجد
جبلًا بهذا الاسم، ولعلَّ صوابه: الجليل، وهو
معروف في ساحل الشام ممتد إلى حمص، ذكره
ياقوت وغيره.

(٤) التبصير ٨١٩.

(٥) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة والنون، وهو
موافق لضبط الذهبي في المشتبه ١٨٠ قال:
«ومحمد بن أحمد بن خَنْبٍ البخاري» وحرره
ياقوت في رسم (ساركون) فقال: «محمد بن

أحمد بن حبيب» وانظر التبصير ٧٩٩.

أَخْصُ، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ،
(فَانْسَفَكَ): انْصَبَّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَفَكَ (الْكَلَامَ)
سَفَكًا: إِذَا (نَثَرَهُ) مِنْ فِيهِ بَشْرَعَةً.

(و) الْمِسْفَكَ (كَمَثَرٍ: الْمِكْثَارُ) فِي
الْكَلَامِ.

(و) السَّفَاكَ (كَشَدَادٍ: الْبَلِيغُ الْقَادِرُ
عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: خَطِيبٌ
سَفَاكَ: بَلِيغٌ، كَسَهَاكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (السَّفَاكَ،
بِالضَّمِّ: اللَّمَجَّةُ) وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ إِلَى
الضَّيْفِ، يُقَالُ: سَفَكُوهُ وَلَمْجُوهُ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّفُوكُ (كَصَبُورٍ:
النَّفْسُ)، وَهِيَ أَيْضًا: الْجَائِشَةُ،
وَالطُّمُوحُ.

(و) السَّفُوكُ بِالْكَلامِ: هُوَ
(الْكَذَّابُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّفَاكَ لِلدَّمَاءِ: هُوَ السَّفَاخُ.

والتَّسْفِيكَ: تَلْمِيحُ الضَّيْفِ.

وَرَجُلٌ سَفَاكَ: كَذَّابٌ.

وَعُيُونُ سَوَافِكَ: تُذَرَى بِالدَّمْعِ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ:

لَعَنَ قَطَعَ الْيَأْسُ الْحَنِينَ فَإِنَّهُ
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمْعِ السَّوَافِكَ^(١)

[س ك ك]

(السَّكُّ) بِالْفَتْحِ: (الْمِسْمَارُ
كَالسَّكِيِّ) بَرِيَادَةُ الْيَاءِ رُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ
كَمَا قَالُوا: دَوَّ، وَدَوَّيٌّ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ
أَبِي دَهْبِيلٍ الْجُمَحِيِّ:

* دِرْعِي دِلَاصٌ سَكُّهَا سَكٌّ عَجَبٌ *

* وَجَوُّبُهَا الْقَائِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ^(٢) *

وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا جَوَّزَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَنْتَقُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ت ق».

(ج: سِكَاكٌ) بِالْكَسْرِ (وَسُكُوكٌ)
بِالضَّمِّ.

(و) السَّكُّ: (الْبَيْتُ الضَّيِّقَةُ الْحَزَقُ)
وَقِيلَ: الضَّيِّقَةُ الْمَخْفِرُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى
آخِرِهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَاذَا أَحْشَى مِنْ قَلِيبِ سَكٍّ *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَإِنْ قَطَعَ...» وَالْمَثَبُ مِنْ دِيَوَانِهِ
٤٢١ مَتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ.

(٢) الْعَبَابِ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (شَكَكَ)
بِرَوَايَةٍ: «...شَكَهَا شَكٌّ...» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ،
وَتَقَدَّمَ فِي (يَلْب، قَتَر).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابِ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتَق).

* يَأْسُنُ فِيهِ الْوَرْلُ الْمَذْكُورُ ^(١) *

(وَيُضْمُّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا ضَاقَتِ الْبِئْرُ فِيهِ سَكٌّ، وَالْجَمْعُ سِكَاكٌ (كَالسُّكُوكِ) كَصَبُورٍ، وَالْجَمْعُ سَكٌّ، بِالضَّمِّ.

وَقِيلَ: السَّكُّ مِنَ الرُّكَايَا: الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ وَالطَّيِّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: حَفَرُوا قَلِيلًا سَكًّا: وَهِيَ الَّتِي أُحْكِمَ طِئْهَا فِي ضِيقٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّكُّ: (الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ) كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صِفَةِ دَخَلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ: ذَهَبَ فَمَهُ ^(٢) سَكًّا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ، ثُمَّ سَرَبَ يَمِينًا، أَرَادَ يَقُولُهُ سَكًّا، أَيْ: مُسْتَقِيمًا لَا عَوَجَ فِيهِ.

(و) السَّكُّ: (سَدُّ الشَّيْءِ) يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا: فَاسْتَكَّ: سَدَّهُ فَاثْسَدَّ.

(و) السَّكُّ: (اضْطِلَامُ الْأُذُنَيْنِ)، يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا: إِذَا اضْطَلَمَ أُذُنَيْهِ، أَيْ: قَطَعَهُمَا.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج نص على ضبط «أخشى» بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشددة، وهو في اللسان بفتح الشين المشددة، ضبط قلم.

(٢) في مطبوع التاج «دخل فيه» بدل «ذهب فمه» تحريف، والمثبت من اللسان، والنقل عنه.

(و) السَّكُّ: (تَضْيِيبُ الْبَابِ) أَوْ الْخَشَبِ (بِالْحَدِيدِ) وَقَدْ سَكَّهُ سَكًّا.

(و) السَّكُّ: (إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ) كَالسَّجِّ بِالْجِمِّ، وَقَدْ سَكَّ بِهِ: إِذَا ذَرَقَهُ.

(و) أَيْضًا: (الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ رَقِيقًا) وَقَدْ سَكَّ بِسَلْحِهِ، وَهَكَذَا: إِذَا حَذَفَ بِهِ ^(١).

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ يَسْكُ سَكًّا، وَيَسْجُ سَجًّا: إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْحِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: زَكَّ بِسَلْحِهِ، وَسَكَّ، أَيْ: رَمَى بِهِ، وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكًّا: إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ سَكًّا فِي بَطْنِهِ، وَسَجَّ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبْدَلٌ، وَلَمْ يَعْلَمْ أُيْهِمَا أُبْدِلَ مِنْ صَاحِبِهِ.

(و) السَّكُّ: (الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ)، وَفِي الْعُبابِ: اللَّيْنَةُ الْحَلَقِ.

(و) السَّكُّ (بِالضَّمِّ): جُحْرُ الْعَقْرَبِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) جُحْرُ (الْعَنْكَبُوتِ) أَيْضًا؛ لِضَيْقِهِ.

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي تهذيب اللغة ٤٣٢/٩ «حذف به» وفي إحدى نسخه «حذف به» (وانظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٤١).

وَأَنْشَدَ^(١):

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ *

* فَأَرَةُ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٢) *

وقال غيره: يُتَّخَذُ مِنْهُ (مَذْقُوقًا مَنَحُولًا مَعْجُونًا بِالماءِ، وَيُغْرَكُ) غَرْكًا (شَدِيدًا، وَيُمَسَّحُ بِذَهْنِ الْخَيْرِيِّ لِقَلَّا يَلْصَقَ بِالْإِنَاءِ، وَيُتْرَكُ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ الْمِسْكُ وَيُلْقَمُهُ وَيُغْرَكُ شَدِيدًا وَيُقَرَّصُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ يُنْقَبُ بِمِسْلَةٍ وَيُنْظَمُ فِي خَيْطٍ قَنَبٍ، وَيُتْرَكُ سَنَةً، وَكُلَّمَا عَثَقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «كُنَّا نَضْمُدُ جِبَاهَنَا بِالسَّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ».

(وَالسَّكْكُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّمَمُ، وَ) قِيلَ: (صَغَرُ الْأُذُنِ وَلَزُوقُهَا بِالرَّأْسِ وَقِلَّةُ إِشْرَافِهَا) وَقِيلَ: قِصَرُهَا وَلُصُوقُهَا بِالْخَشَشَاءِ (أَوْ صَغَرُ قُوفِ الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ، وَ) قَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ (يَكُونُ) ذَلِكَ (فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) يُقَالُ: (سَكَّكَتْ يَا مُجْدِي، وَ) قَدْ سَكَّ سَكَّكَ، وَ (هُوَ أَسَكُّ، وَهِيَ سَكَاةٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ذبح) وفي الجمهرة ٩٥/١ نسيه ابن دريد إلى منظور ثم قال: «وقيل: لأبي نخيلة».

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٩٥/١.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّكُّ: (لُؤْمُ الطَّبْعِ) وَقَدْ سَكَّ: إِذَا لُؤِمَ يُقَالُ: هُوَ بِسَكِّ طَبْعِهِ [يَفْعَلُ ذَلِكَ]^(١).

(و) السَّكُّ: (الضَّيْقَةُ) الْحَلَقِ (مِنْ الدَّرُوعِ، كَالسَّكَاةِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) السَّكُّ (مِنْ الطَّرِيقِ: الْمُنْسَدُ) يُقَالُ: طَرِيقُ سَكٍّ: أَيْ ضَيِّقٌ مُنْسَدٌّ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) السَّكُّ: (جَمْعُ الْأَسَكِّ مِنَ الظُّلْمَانِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ^(٢) قَوْمٌ سَكٌّ *

* مِثْلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامِ صَكٌّ^(٣) *

وَسَكٌّ: أَيْ صُمٌّ، قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَسَكٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَسَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بِالسَّيِّ تَنُومٌ وَأَاءُ^(٤)

(و) السَّكُّ: (طِيبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّامَكِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة فالتقل عنه.

(٢) كذا في مطبوع التاج بالقاف، ومثله في اللسان، وأنشده في (وفد) «وفدان» بالفاء.

(٣) اللسان وأيضًا في (صكك، وفد) وسيأتي الثاني للمصنف في (صكك).

(٤) ديوانه ٩ ط. بيروت) والرواية «أصك» بالصاد واللسان، وأيضًا في (أوأ، تنم، صلم، سبي).

* لَيْلَةُ حَكِّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ *
 * أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ *
 * أَشْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكَّ^(١) *

يَعْنِي الْبَرَاغِيثَ، وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِرَادَةِ
 الْجِنْسِ، وَالتَّعَامُّ كُلُّهَا شَكٌّ، وَكَذَلِكَ الْقَطَا.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَطَاةِ
 حَذَاءٌ لِقِصْرِ ذَنَبِهَا، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ
 لَهَا، وَأَصْلُ السَّكِّ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ:
 حَذَاءٌ مُذْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ
 لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ^(٢) مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبٌ^(٣)
 وَأُذُنٌ سَكَاءٌ: صَغِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: كُلُّ سَكَاءٍ تَبِيضٌ، وَكُلُّ
 شَرْفَاءٍ تَلْدٌ، فَالسَّكَاءُ: الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا،
 وَالشَّرَفَاءُ: الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ
 مَشْفُوقَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرٌّ بِجَذِي
 أَسَكَّ» أَيْ: مُصْطَلَمِ الْأُذُنَيْنِ مَقْطُوعِيهِمَا.
 (وَالشَّكَاكَةُ، كَثْمَامَةٌ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ)
 هَلْكَذَا فِيهِ الْمُحْكَمُ، وَفِي نَصِّ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ الْأُذُنَيْنِ، وَأَنْشَدَ:
 * يَا رُبَّ بَكْرٍ بِالرُّدَاقِي وَاسِجِ *

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «فِي الْبَحْرِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَدِيَوَانِهِ.(٣) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي ٢٤ (ط: بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ
 وَأَيْضًا (نُوط، حَذْد)، وَالْجَمْهَرَةُ ٥٨/١.

* شُكَاكِيَّةٌ سَفَنَجٌ شَفَانِجٌ^(١) *
 قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ أَسَكٌّ.

(و) الشَّكَاكَةُ: (الْهَوَاءُ الْمُتَلَاقِي عَيْنَانِ
 السَّمَاءِ) وَقِيلَ: هُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ اللَّوْحُ (كَالشَّكَاكِ)
 كَغَرَابٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ
 نَزَّوْتُ فِي الشَّكَاكِ» وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ
 الْمَفْقُودَةِ: «قَالَتْ: فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ
 مِنْ خَوَافِيهِ، ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي الشَّكَاكِ».

وَجَمْعُ الشَّكَاكَةِ سَكَاكِيكٌ، كَذَوَابَةٍ
 وَذَوَائِبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ: «ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ
 الْأَجْوَاءَ، وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ وَسَكَاكِيكَ
 الْهَوَاءِ».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّكَاكَةُ^(٢):
 (الْمُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ) الَّذِي يُمَضِي [رَأْيُهُ]^(٣)
 وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُيَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ
 وَالْجَمْعُ سُكَاكَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ.

(وَالسَّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَدِيدَةٌ مَنْقُوشَةٌ)
 كُتِبَ عَلَيْهَا (يُضْرَبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاشَجَّ» بِالشَّيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
 اللِّسَانِ، وَتَقْدِمُ فِي (سَفَنَج).(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَهُوَ مُقْتَضَى
 صَنِيعِ الْمَجْدِ حَيْثُ عَطَفَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ
 كَثْمَامَةٌ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ السَّيْنِ ضَبَطَ قَلَمَ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

ومنه الحديث: «أنه نهى عن كثير سكة المسلمين العائرة بينهم إلا من بأس» أراد بها الدرهم والدينار المضروبين، سمي كل واحد منهما سكة؛ لأنه طبع بالحديده المعلقة له.

(و) السكة: (السطر) المضطف (من الشجر) والنخيل، ومنه الحديث: «خير المال سكة مأبورة ومهرة مأبورة» المأبورة: المصلحة الملقحة من النخل، والمأبورة: الكثيرة التاج والتشيل.

(و) سكة الحرث: (حديده الفدان) وهي التي تحرث بها الأرض، ومنه الحديث: «ما دخلت السكة دار قوم إلا ذلوا» وفيه إشارة إلى ما يلقاه أصحاب المزارع من عسف السلطان وإيجابه عليهم بالمطالبات، وما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده صلى الله عليه وسلم، وقريب من هذا الحديث الحديث الآخر: «العز في نواصي الخيل والذل في أذناب البقر» وقد ذكرت السكة في ثلاثة أحاديث بثلاثة معانٍ مختلفة.

(و) من المجاز: السكة: (الطريق) المشتوي من الأزقة، سمي لاضطفاف الدور فيها، على التشبيه

بالسكة من النخل، قال الشاعر: حنت على سكة الساري تجاوبها حمامة من حمام ذات أطواق^(١) (والسكي) بالكسر: (الدينار) وبه فسر قول الأعشى السابق.

(و) يقال: (ضربوا بيوثهم سكاكا، بالكسر، أي: صفا واحدا) عن ثعلب، ويقال بالشين المعجمة، عن ابن الأعرابي. (و) يقال: (أخذ الأمر) وأدركه (بسيكته) أي: (في حين إمكانه).

(وسكاء، كزباء: (ة) قال الراعي يصف إبلا له:

فلا ردها ربي إلى مزج راهط
ولا أصبحت نمشي بسكاء في وغل^(٢)
(والسكسكة: الضعف) عن ابن سيده.

(و) أيضا: (الشجاعة) نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي.

(والسكاسك: حتى باليمن، جدتهم القيل سكسك بن أشرس) بن ثور، وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «إلى سكة» واللسان والأساس ومعجم البلدان (الساري).

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (سكاء).

مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ، واسمُ سَكْسَكٍ حُمَيْسٍ، وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدٍ ومَالِكِ بْنِ أَشْرَسَ (أَوْ جَدُّهُمُ السَّكَايِكُ بْنُ وَايَلَةَ، أَوْ هَذَا وَهَمَّ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ).

قلتُ: والذي حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَةِ عَلَى الصَّحِيحِ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ، فالأُولَى: مِنْ كِنْدَةَ، والثَّانِيَةُ مِنْ حِمَيْرٍ، وَهَمَّ بَنُو زَيْدِ بْنِ وَايَلَةَ بْنِ حِمَيْرٍ، وَلَقِبَ زَيْدُ السَّكَايِكِ، وَهِيَ غَيْرُ سَكَايِكِ كِنْدَةَ (وَالنَّسَبَةُ سَكْسَكِيٌّ) وَكِلَاهُمَا بِالْيَمَنِ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي جَعْلِهِمَا وَاحِدًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَكَّ النَّبْتُ) اسْتِكَكَ: (الْتَفَّ) وَاسْتَدَّ خَصَاصُهُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: اسْتَكَّ الرَّيَاضُ: الْتَفَّتْ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ غَيْرًا:

صُنْتُعَ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ

لُ بَدِيئًا قَبْلَ اسْتِكَكَ الرَّيَاضِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَكَّتْ (الْمَسَامِغُ) أَيْ: (صَمَّتْ وَضَاقَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

(١) ديوانه (ط. دمشق) ٢٧٠ واللسان وأيضًا في (صنعت) والصحاح والعياب والأساس. والرواية: «بدئيًا».

«أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ: اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ بِمِثْلِ» وَقَالَ التَّابَعَةُ الذُّبْيَانِيُّ: وَخُبِرْتُ - خَيْرَ النَّاسِ - أَنَّكَ لُمْتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِغُ (١) (وَالْأَسْكُ: الْأَصَمُّ) بَيْنَ السَّكَكِ.

(و) الْأَسْكُ: (فَرَسٌ) كَانَ (لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُثُومٍ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَتَسْكُسَكُ أَيْ: تَضَرَّعَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (السُّكَاكُ، كُفْرَابٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الرَّيْشُ مِنَ السَّهْمِ) يَقُولُونَ: هُوَ أَطْوَلُ مِنَ السُّكَاكِ.

قَالَ: (وَأَنَسِيكَ الْقَطَا: أَنْ يَنْسَكَ عَلَى وَجْهِهِ وَيُصَوِّبُ صُدُورَهُ بَعْدَ التَّخْلِيْقِ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ: وَجُوهَهَا وَصُدُورَهَا.

(١) في ديوانه ٨٠ (ط. بيروت) واللسان والمقاييس ٥٩/٣ برواية صدره:

«أَتَانِي - أَتَيْتُ اللَّفْنَ - أَنَّكَ لُمْتَنِي *

والمثبت كالعياب، وفي الأساس برواية «وأخبرت...». وأنشد العباب أيضًا: لعبيد بن الأبرص:

دَعَا مَعَايِشَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِغُهُمْ
يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

قال الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ضَيْقٍ وَأَنْضِمَامٍ وَصِغَرٍ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ السُّكَّاكُ وَالشُّكَاكَةُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَا اسْتَكَّ فِي مَسَامِعِي مِثْلُهُ، أَيْ: مَا دَخَلَ.

وَمَا سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلَامِ، أَيْ: مَا دَخَلَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَيْنَ تَسَكُّ؟ أَيْ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟، يُقَالُ: سَكَّ فِي الْأَرْضِ، أَيْ: سَكَعَ.

قَالَ: وَالسُّكِّيُّ، بِالْكَسْرِ: الْبَرِيدُ، تُسَبَّبُ إِلَى السُّكَّةِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعَشَى.

وَمِنْبَرٌ مَسْكُوكٌ: مُسَمَّرٌ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: أَيْ مَشْدُودٌ، وَمِنْهُ سَكَّ الْأَبْوَابِ، مُؤَلَّدَةٌ.

وَالسُّكَايْكُ: الْأَزْقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

«نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السُّكَايِكَا»^(١).

وَالشُّكَاكَةُ، مَشْدَدَةٌ: أَبْنَاءُ السَّبِيلِ.

وَأَيْضًا مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ، وَمِنْهَا السُّكَّاكِيُّ صَاحِبُ الْمِفْتَاحِ.

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والتكملة والعباب.

وَالسُّكَّاكُ: مَنْ يَضْرِبُ السُّكَّةَ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّكَّاكِ: مَغْرِبِيُّ مَشْهُورٌ.

وَالسُّكُّ، بَضْمَتَيْنِ: الْخُبَارِيَّاتُ^(١). وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ صَغَبُ السُّكَّةِ: أَيْ لَا يَقَرُّ لِنَرَاةٍ فِيهِ، نَقْلُهُ الزُّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ السُّكَيْنَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَقَالَ: مَاخُودٌ مِنَ السُّكِّ، وَهُوَ التَّضْيِيبُ وَتَرْكِيبُ نَضْلِهِ فِي مَقْبِضِهِ. قَالَ: وَانْسَكَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا.

[س ك ر ك] *

(السُّكْرَكَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِثْلُ نُمْرُقَةٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُوَ (شَرَابُ الدُّرَّةِ) يُسَكِّرُ، وَهُوَ خَمْرُ الْحَبَشَةِ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ، وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ، وَقَدْ عُرِبَتْ، وَقِيلَ: السُّكْرُقُوعُ^(٢)، كَمَا مَرَّ فِي خَرَفِ الْعَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «السُّكُّ: الْقُلُصُ الرَّزَاقَةُ، يَعْنِي الْخُبَارِيَّاتِ».

(٢) انظر المعرب ٢٣٦.

عَنْهَا قَالَ مَا لَكَ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ:
مَا الْغُبِيرَاءُ؟ فَقَالَ: هِيَ الشُّكْرُوكَةُ.

[س ل ك] *

(سَلَكَ الْمَكَانَ) وَالطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا
(سَلَكًا) بِالْفَتْحِ (وَسُلُوكًا) كَقُعُودِ
(وَسَلَكَهُ غَيْرُهُ وَفِيهِ).

(وَأَسْلَكَهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ) لُغَتَانِ،
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَسَلَكَهُ يَتَابِعُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢)
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَكُنْتُ لِزَارِ خَضِيمِكَ لَمْ أُعَرِّدْ

وَهُمْ سَلَكُوكَ فِي أَمْرِ عَصِيبٍ^(٣)

وَمِنَ الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوهُمْ

عَلَى شِمَاءٍ مَهَوَاهَا بَعِيدُ^(٤)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: سَلَكْتُهُ
فِي الْمَكَانِ، وَأَسْلَكْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ،
وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي، قَالَ وَيَجُوزُ: أَسْلَكْتُهُ
غَيْرِي.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٣٦ والرواية «وَأَسْلَكُوكُمْ...»
واللسان.

(و) سَلَكَ (يَدُهُ فِي الْجَيْبِ) وَالسَّقَاءِ
وَنَحْوَهُمَا (وَأَسْلَكَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ).

(وَالسَّلَكَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيْطُ) الَّذِي
(يُخَاطُ بِهِ) الثَّوبُ (ج: سِلْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَسْلَاكَ
وَسُلُوكٌ).

(وَالسُّلْكَى، بِالضَّمِّ: الطُّغْنَةُ
الْمُسْتَقِيمَةُ) تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ:

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ^(١)

وَيُرْوَى «كَرَّ كَلَامِينَ» كَمَا فِي
الصُّحاحِ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ «لَقَتَكَ لِأَمِينٍ»
وَقَرَأْتُ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ:
قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبِي: سَأَلْتُ زُرْوْبَةَ بِنَ الْعَجَّاجِ عَنْ
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ، فَقَالَ:
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ، وَكَانَتْ
فِي بَنِي دَارِمٍ، قَالَتْ: سَأَلْنَا امْرَأَ الْقَيْسِ
عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: مَرَزْتُ بِبَابِلَ بَرَجِلَ
يَتَرَى السَّهَامَ وَيَرِيشُ، وَصَاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ
لُؤَامًا وَظَهَارًا فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ شَيْئًا أَحْسَنَ
مِنَهُ فَشَبَّهْتُ الطُّغْنَ بِذَلِكَ، فَلِذَلِكَ قَالَ

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والصُّحاح والعياب والجمهرة

٦٢/٢ وفيها «... لَقَتَكَ لِأَمِينٍ...» وانظر: (خلج،

نبل، لأم).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* تَضِلُّ بِهِ الْكَذْرُ سِلْكَانَهَا ^(١) *

(وَسُلَيْكُ، كَزَيْبِر: ابْنُ عَمْرٍو، أَوْ هُوَ ابْنُ (هُدْبَةَ الْغَطَفَانِيِّ) ^(٢): صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) سُلَيْكُ (بَنُ يَثْرِبِي) ^(٣) بَنِ سِنَانٍ) بَنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُقَاعِسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (بَنِ سُلَيْكَةَ، كَهَمَزَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ)، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ السُّلَيْكَةِ: (شَاعِرٌ لَصٌّ فَتَّاكٌ عَدَاءٌ) يُقَالُ: «أَعْدَى مِنْ سُلَيْكٍ» وَيُقَالُ لَهُ: سُلَيْكُ الْمَقَابِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَأَنَسِ بْنِ مُدْرِكٍ:

لَحْطَابُ لَيْلَى يَالِ بُرْثُنٍ مِنْكُمْ

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَابِ ^(٤)

(١) اللسان، وفيه «تَظَلُّ» وضبط «سلكانها» بالرفع، ولعل الصواب «تَضِلُّ» من قولهم: «أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ: إِذَا دَفَنَتْهُ» والضبط المثبت من التكملة والعباب.

(٢) التبصير ٦٩٠.

(٣) المؤلف والمختلف للآمدى ٢٠٢ وفيه ضبط راء «يثربي» بفتحة، ضبط حركة.

(٤) اللسان، وأيضًا في مادة (برثن) ونسبه إلى قرآن الأسدي، وعجزه في الصحاح وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ روايته: «... أَذَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ...» وسمى الشاعر فزارة الأسدي، وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٢٦.

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَا حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ: قَالَ سُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا، فَقَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَا فَسَّرَهُ رُوْبَةُ عَنْ آبَائِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: مَنْ قَالَ: «لَفَتَكَ لِأَمِينٍ» أَرَادَ الرَّيْشَ الظُّهَارَ وَاللُّوَامَ، وَمَنْ رَوَى «كَرَّ كَلَامَيْنِ» فَقَالَ: يُرِيدُ اِزْمِ اِزْمِ يُكَرِّرُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْهُ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ الْعَرَبَ فَلَمْ أَحِذْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ، وَانْظُرْ بِقِيَّتِهِ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» فَإِنَّهُ تَفِيْسٌ.

(و) السُّلَيْكِيُّ: (الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ) يُقَالُ: «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلَيْكِي» أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: عَلَيَّ طَرِيقَةً وَاحِدَةً، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١).

(و) السُّلَيْكُ (كُضْرِدٍ: فَرْخُ الْقَطَا، أَوْ فَرْخُ (الْحَجَلِ، وَهِيَ سُلَيْكَةُ) كُضْرَدَةٌ (وَسِلْكَانَةٌ، بِالْكَسْرِ) وَهِيَ (قَلِيلَةٌ ج: سِلْكَانٌ) بِالْكَسْرِ، كُضْرِدٍ وَصِرْدَانٍ،

(١) لفظ ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٩٥: «وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ: إِذَا لَمْ يَتَّفَقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ».

وأخباره مشهورة، نقل بعضها
الشريشي في شرح المقامات، والثعالبي
في المضاف.

(وسليك العقيلي، وشقيق بن سليك)
الأزدی: (شاعران) كما في العباب.

(و) سليك (بن مشحل) يزوي عن
ابن عمر، وعنه أبو مالك سعد بن
طارق^(١)، وفي كتاب ابن حبان:
سليم بن مشحل بالميم؛ لأنه ذكره في
عديدهم فتأمل ذلك.

(والأعز بن حنظلة بن سليك
السليكي: تابعيان) هكذا في سائر
النسخ، والصواب كما في كتاب
الثقات، الأعز بن سليك الكوفي، وهو
الذي يقال له: أعز بني حنظلة، يزوي
المرايسيل، وروى عنه سماك بن حرب،
فتأمل ذلك.

(و) المسلك (كمعظم: النحيف)
يقال: رجل مسلك: أي نحيف الجسم
وكذلك فرس مسلك عن ابن دريد.

(والسلكوت، كجبروت: طائر).

(والمسلكة، كمقعدة: طرة تشق من

(١) ذكره الذهبي في المشتبه ٣٦٧/١ وقال: «تابعي
روى عنه هلال بن يحيى».

ناحية الثوب) سميت به لامتدادها، وهي
كالسلك.

(و) قال ابن عباد: (السلك،
بالكسر: أول ما تفتطر به الناقة، ثم بعده
اللبأ).

قال الصاغاني: والتزكيب يدل على
نفاذ شيء في شيء. وقد شد عن هذا
التزكيب السلكة: الأتني من ولد الحجل.
[] ومما يستدرك عليه:

الانيسلاك: مطاوع سلكه فيه، أي:
أدخله. وأنشد الجوهري لزهير:
تعلمن ها - لعمر الله - ذا قسما
واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك^(١)
والمسلك: الطريق، والجمع
المسايلك.

وقول قيس بن عيزارة:
عادة تنادوا ثم قاموا فأجمعوا
بقتلي سلكي ليس فيها تنازع^(٢)

(١) شرح ديوانه ١٨٢ والرواية: «فاقدر بذرعك». واللسان وأيضاً في (ها) ٣٧٢/٢٠، والصحاح (عجزه) والعباب، وأنشده سيويه في الكتاب ٢/ ١٤٥ و ١٥٠ شاهداً على تقديم «ها» التي للتنبيه على «ذا» وقد حال بينهما بقوله «لعمر الله» والمعنى: تعلمن - لعمر الله - هذا ما أقسم به، ونصب «قسماً» على المصدر المؤكد ما قبله.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٨٩ واللسان.

فإنه أرادَ عَزِيْمَةً قَوِيَّةً لَا تَنَازَعُ فِيهَا.

وأبو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ
وَقَيْشِ الْأَشْهَلِيِّ: صَحَابِيٌّ اسْمُهُ سَعْدٌ،
وهو أَخُو كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ
الرِّضَاعِ.

وسِلْكَانُ^(١) بْنُ مَالِكٍ مِمَّنْ دَخَلَ
مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.
وقال أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسْلِكُ الذَّكْرِ،
وَمُسْلِكُ الذَّكْرِ: إِذَا كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ.
وَسَلَكَهُ تَسْلِيكًا: أَسْلَكَهُ.

وسَلَكِي، كَجَمَزِي: قَوِيَّةٌ بِمِصْرَ فِي
الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

ومن الْمَجَازِ: خُذْ فِي مَسَالِكِ
الْحَقِّ.

وهذا الْكَلَامُ^(٢) رَقِيقُ السِّلْكِ، خَفِيفُ
الْمَسْلُكِ.

[س م ك] *

(السَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَوْثُ) مِنْ
خَلْقِ الْمَاءِ، وَاجِدَتْهُ سَمَكَةٌ وَالْجَمْعُ
أَسْمَاكُ وَسُمُوكٌ وَسِمَاكٌ.

(و) السَّمَكَةُ (بِهَاءٍ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ)

(١) هكذا ضبطه في الاستيعاب ٥٩٣ (ط: البجاوي)

بكسر السين وسكون اللام، ضبط قلم.

(٢) لفظه في الأساس «وهذا كلام» ونبه عليه مصحح
مطبوع التاج في هامشه.

مِنْ بُرْوجِ الْفَلَكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرْجٌ مَائِيٌّ، وَيُقَالُ لَهُ
الْحَوْثُ، وَعَلَى هَذَا فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ
شَيْخِنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ بَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي
دَوَابِّ الْفَلَكَ.

(وَسَمَكُهُ) يَسْمُكُهُ (سَمَكًا فَسَمَكَ
سُمُوكًا) أَيْ: (رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ) فَالْإِلَازِمُ
وَالْمُتَعَدِّي سَوَاءً، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ
بِالْمَصَادِرِ.

(و) السَّمَاكُ (ككِتَابٍ: مَا شِمِكَ بِهِ
الشَّيْءُ) أَيْ رُفِعَ حَائِطًا كَانَ أَوْ سَقْفًا (ج)
سُمُوكٌ (ككُتِبَ).

(و) السَّمَاكَانِ: (الْأَعْزَلُ وَالرَّامِيحُ:
نَجْمَانِ نَيْرَانٍ) وَسُمِّيَ أَعْزَلٌ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعْزَلِ الَّذِي
لَا رُمُوحَ مَعَهُ، يُقَالُ: لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ
فِي أَوَّلِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ أَعْزَلُ مِنْهَا،
وهو مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالرَّامِيحُ لَيْسَ مِنْ
مَنَازِلِهِ، وَلَا نَوْءٌ لَهُ، وَهُوَ إِلَى جِهَةِ
السَّمَاءِ، وَالْأَعْزَلُ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ،
وهو إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُمَا فِي بُرْجِ
الْمِيزَانِ، وَطُلُوعُ السَّمَاكِ الْأَعْزَلِ مَعَ
الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِينَ الْأَوَّلِ (أَوْ هُمَا
رَجُلَا الْأَسَدِ) وَيَقُولُ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَ
السَّمَاكُ، ذَهَبَ الْعِكَاكُ، فَأُصْلِحَ فِنَاكُ،

وَأَجِدُ حِذَاكَ، فَإِنَّ الشَّتَاءَ قَدْ أَتَاكَ»^(١).

(و) السِّمَّاكُ (من الزُّورِ: ما يَلِي التَّرْقُوتَ) عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ حَرْبٍ)^(٢) بنِ أَوْسٍ بنِ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ الْبَكْرِيُّ: من أَهْلِ الْكُوفَةِ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ، يُخْطِئُ كَثِيرًا، يَرْوِي عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، رَوَى عنه الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ، كَانَ حَمَادُ بنُ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَذْرَكَ ثَمَانِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ وَلَّى يُوسُفُ بنَ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ ثَابِتٍ)^(٣) بنِ سُفْيَانَ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ^(٣).

(و) سِمَاكُ (بُنْ خَرْشَةَ)^(٤) وَقِيلَ: سِمَاكُ بنُ أَوْسٍ بنِ خَرْشَةَ الْخَزَرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجَانَةَ.

(١) العباب.

(٢) التبصير ٦٩٢ والعبارة فيه: «سماك بالكسر والتخفيف وكاف، ابن حرب، معروف».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٤.

(٤) أسد الغابة رقم ٢٢٣٥. وضبطه أيضًا صاحب القاموس هنا وفي (خرش) بفتح الخاء والراء، وضبطه في (دجن) بفتح وسكون.

(و) سِمَاكُ بنُ سَعْدٍ^(١) بنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزَرَجِيُّ، عَمُّ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ شَهِدَ بَدْرًا^(٢)، وَلَمْ يُعَقِّبْ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ مَخْرَمَةَ)^(٣) الْأَسَدِيُّ الْهَالِكِيُّ^(٤) خَالَ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ وَهُوَ (صَاحِبُ مَسْجِدِ سِمَاكِ بِالْكُوفَةِ) وَيُقَالُ: إِنَّهُ هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ فَتَزَلَّ الْجَزِيرَةُ.

(و) سِمَاكُ (بُنْ هَزَالٍ) يُقَالُ: إِنَّهُ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزُّنَا فَرَجَمَهُ.

(صَحَابِيُّونَ): رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مَا عَدَا سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَا عَدَا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ سِمَالِيٌّ^(٥) بُنْ هَزَالٍ، لَا سِمَاكُ كَمَا قَيَّدهُ الْحَافِظَانِ: الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وفاته من الصحابة: سِمَاكُ بنُ

(١) أسد الغابة رقم ٢٢٣٦.

(٢) في أسد الغابة: «وشهد أحدًا أيضًا».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٧.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف» ولا شبهة فى ذلك فسياق نسبه فى أسد الغابة هو: سماك بن مخرمة بن حُمين بن ثلث بن الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه الهالكى الأسدى.

(٥) فى مطبوع التاج «سمال» والمثبت بياء فى آخره من أسد الغابة رقم ٢٢٣٨ وهو الصواب.

الحارث بن ثابت بن الخزرج الأنصاري، وذكره أبو حاتم.

وسماك بن النعمان بن قيس الأنصاري، شهد أحدًا.

ومن التابعين: سماك بن الوليد الحنفي اليمامي، كنيته أبو زميل، يروي عن ابن عباس، وعنه شعبة ومسعر وعكرمة بن عمار.

وسماك بن سلمة الضبي، من أهل الكوفة، روى عن ابن عباس، وعنه المغيرة بن مقسم وأبو نهيك، ذكرهم ابن حبان.

(و) سَمَاكُ (كشّاد: جدّ) أبي العباس (محمّد بن صبيح العابد المحدث) المذكور مولى بني عجل، ومقتضى كلام أئمة النسب أنّه يُعرف بابن السّمَاك، لا أنّ جدّه سَمَاك، وقد روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وهشام، والأعمش، وعنه أحمد، وحسين بن عليّ الجعفي، ومات سنة ١٨٣.

(وجدّ) أبي عمرو (عثمان بن أحمد) بن عبيد الله بن يزيد (الدقاق شيخ) الإمام أبي الحسن (الدارقطني) رحمه الله تعالى. قلت: وهذا ابنه يُعرف

بابن السّمَاك، لا أنّ جدّه يُسمّى سَمَاكًا، وهو بغداديّ ثقة صدوق، روى عن الحسن بن مكرم وابن المنادي، وعنه أبو عليّ شاذان والدارقطني، ومات سنة ٣٤٤ وفي سياق المصنّف نظر ظاهر.

واختلف في سَمَاك بن موسى الضبيّ الذي يروي عن موسى بن أنس، وعنه جرير، فقال عبد الغنيّ أنّه كشّاد، قال الحافظ^(١): وهو على هذا فردّ في الأعلام.

قلت: وبه تعلّم أنّ المذكورين يُعرفان بابن السّمَاك، لا أنّ جدّهما سَمَاك، فتأمل.

(والسّمك: السقف، أو) هو (من) أعلى البيت إلى أسفله).

(و) قال الليث: السّمك: (القائمة من كلّ شيء) يقال: يعير طویل السّمك، قال ذو الرمة:

نجائب من نتاج بني غرير
طوال السّمك مفرعة نبالاً^(٢)

(١) التبعير ٦٩٢ والمشتبه ٣٦٩/١.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «... بني عزيز» وفي معجم البلدان (سمك) «... عزيز» وكلاهما تحريف، والمثبت من ديوانه ٤٣٨ متفقاً مع التكملة والعباب والأساس، وعزير: فحل تنسب إليه النوق العزيرية، وانظر ما تقدم في (غرر).

(و) سَمَكٌ (بلا لام: ماءً بَتَيْمَاءَ) جِهَةٌ القِبْلَةُ.

(والمِسْمَاكُ: عُودٌ) يَكُونُ (للخَبَاءِ) يُسَمَّكُ بِهِ الْبَيْتُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ

سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١) (والمُسَمَّكَاتُ كُمُكْرَمَاتِ:

السَّمَلَوَاتُ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ الْمُسَمَّكَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمَذْحِيَّاتِ السَّبْعِ». (والمَسْمُوكَاتُ) عَلَى مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ (لَحْنٌ أَوْ هِيَ لُغَةٌ) وَالْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ.

(والمَسْمُوكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الطَّوِيلُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(و) الْمَسْمُوكُ (مِنَ الْخَيْلِ: الْوَثِيقُ) الْجَوَانِحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّمِيكَاءُ: الْخُسَاسُ) وَهُوَ سَمَكٌ

صِغَارٌ يُجَفَّفُ، وَهُوَ الْهَفُّ.

(وَسَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ).

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّزْكِيَةُ يَدُلُّ عَلَى الْغُلُوِّ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيَةُ السَّمَكُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْتٌ مُسْتَمِكٌ، وَمُنْسِمِكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* صَعَدْتُكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَمِكٍ^(١) *

وَيُرْوَى: «مُنْسِمِكٌ»^(٢).

وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ: تَارٌّ مُرْتَفِعٌ عَالٍ.

وَسَمَكٌ سُموكًا: صَعَدَ، يُقَالُ: اسْمُكَ فِي الرَّيْمِ: أَيْ اصْعَدُ فِي الدَّرَجَةِ^(٣).

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمِيكِيُّ^(٤) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمِيكَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧^(٤).

وَسَمَكٌ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ نَجْدِيٌّ، ذَكَرَهُ نَصْرٌ.

(١) ديوانه ١١٨ واللسان.

(٢) هي رواية الديوان.

(٣) في الجمهرة ٤٦/٣ «في الدَّرَجِ» والنص فيه.

(٤) التبصير ٧٥١ وفيه: «مَاتَ سَنَةَ ٤٣٧».

(١) ديوانه ٢٨ واللسان، وأيضًا في (سقب، عشر)

والصحاح والعياب والأساس (نجب) والجمهرة ٤٦/٣

والرواية: «صقبان» بالصاد، والمقاييس ١٠٢/٣.

(٢) الجمهرة ٤٦/٣.

[س م ل ك]

(سَمَلَك اللَّقْمَةَ) سَمَلَكَةً، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: أَيْ (طَوَّلَهَا فِي لَمَلَمَةٍ وَتَدْوِيرٍ) نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُجَابِ^(١).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسْمَلَكُ الذَّكْرِ،
وَمُسْمَلَحٌ^(٢) الذَّكْرُ وَمُسْلَكُ الذَّكْرِ: إِذَا
كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ن ك]

سِمْنَكُ، بِالْكَسْرِ وَشُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الثُّونِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِمْنَانَ، مِنْهَا
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ
السَّمْنَكِيُّ^(٣) شَيْخُ لَابِنِ السَّمْعَانِيِّ،
وآخِرُونَ نَقَلَهُ الْحَافِظُ. قُلْتُ: مَاتَ
سَنَةَ ٥٣١.

[س ن ك] *

(السَّنْكَ، بَضْمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَحَالُجُ الْبَيْتَةُ)
هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُجَابِ^(٤)، وَوَقَعَ فِي

(١) وكذا في التكملة.

(٢) كذا بالحاء المهملة في مطبوع التاج.

(٣) التبصير ٧٥١، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٤) وكذا في التكملة.

اللِّسَانِ اللَّيِّنَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُنَيْكَةُ، مُصَغَّرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، مِنْهَا قَاضِي الْقَضَاةِ
زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ
السَّنَيْكِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ،
خَدَّثَ عَنِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ،
تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٩٣٦ عَنْ مِائَةٍ عَالِيَةٍ،
وَقَدْ عَمِلَ لَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ مَشِيخَةً
جَمَعَ فِيهَا مَرْوِيَّاتِهِ وَشُيُوخَهُ، وَهِيَ
عِنْدِي.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّفِيسِ بْنِ
أَبِي الْقَاسِمِ السَّنَيْكِيِّ^(١)، مُحَرِّكَةٌ:
مُخَدَّدٌ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤١ قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

[س ن ب ك] *

(السَّنْبُكُ، كَقُفْذٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ
كَذَلِكَ، بَلِ الثُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ، وَأُورِدَهُ
فِي تَرْكِيبِ «س ب ك» فَلَاوَلَى كَتَبَهُ
بِالسَّوَادِ: وَهُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ) قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

(١) التبصير ٨٠٤.

وظَلْتُ تَعْدَى مِنْ سَرِيعِ وَسُنْبِكَ

تَصْدَى بِأَجْوَزِ اللَّهْوِبِ وَتَزُكْدُ^(١)

(و) السُّنْبُكُ: (طَرَفُ الحَافِرِ) وَجَانِبَاهُ

مِنْ قُدَمٍ^(٢)، وَالْجَمْعُ سَنَابِكُ، قَالَ
العَجَّاجُ:

* سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيْزَ *

* مِنَ الصِّفَا الْعَاسِي وَيَذْهَبْنَ الْعَذَرَ^(٣) *

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ السَّيْفِ): طَرَفُ

حَلِيَّتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ: طَرَفُ نَعْلِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْمَطَرِ: أَوَّلُهُ) وَكَذَا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: أَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفُرٍ، أَنْشَدَهُ لَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، وَلَيْسَ فِي دَالِيَّتِهِ:

وَلَقَدْ أَرْجُلُ لِمَتِي بَعْشِيَّةٌ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُزْنَادِ^(٤)

قِيلَ: هِيَ أَوَائِلُ أَمْرِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْبَيْضِ: قَوْنَسُهَا).

(١) تقدم للمصنف في (سرع). وهو في اللسان وأيضاً

(سرع) وفي زيادات شعر ساعدة في شرح أشعار
الهدليين ١٣٣٨.

(٢) في الجمهرة ٣/٣١١ قال ابن دريد: «السنبك:

مقدم الحافر، فارسي معرب» ومثله في المعرب
للجواليقي ١٧٧.

(٣) ديوانه ١٦، ١٧ والعباب، وتقدم في (غدر).

(٤) اللسان والعباب ولم أجده في داليته في الصباح

المنير (٢٩٦-٢٩٨) وفي المعرب ١٧٨ والرواية
«أَرْجُلُ جُمُتِي...».

(وَمِنْ الْبُرُفِ: شِبَاهُهُ).

(و) السُّنْبُكُ (مِنْ الْأَرْضِ: الْغَلِيظَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تُخْرِجُكُمْ^(١) الرُّوْمُ مِنْهَا

كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ. قِيلَ:

وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِشْمِي جُذَامُ»

شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا^(٢)

بِالسُّنْبُكِ فِي غِلْظِهِ وَقَلَّةِ خَيْرِهِ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُطْلَبَ الرِّزْقُ

فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ» أَيْ: أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ

الْمَالِ.

(و) يُقَالُ: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبِكِهِ)،

أَيْ: (عَلَى عَهْدِهِ) وَأَوَّلِهِ.

(و) يُقَالُ: (سُنْبُكَ مِنْ كَذَا، أَيْ:

مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّنْبُكُ: الْحَرَاثُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: سُنْبُكَتُ اللَّقْمَةِ

وَسَمَلَكْتُهَا: مَلَسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي

الْعُبَابِ^(٣).

(١) في مطبوع التاج «يخرجكم» والمثبت من النهاية

واللسان والمعرب ١٧٧.

(٢) في مطبوع التاج «منها» والمثبت من اللسان

والمعرب.

(٣) وكذا في التكملة (سبك).

والسُّنْبُوكُ، كعُصْفُورٍ: السَّفِينَةُ
الصَّغِيرَةُ، حكاها الزَّمْخَشَرِيُّ فِي
الْكَشَافِ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ،
وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ،
وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ،
وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَجَازِ مِنْ سُئْبِ الدَّابَّةِ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَكُومُ أَبِي سَنَابِكٍ: قَرْيَةٌ قَبْلَى مِصْرَ.

[س هـ ك] *

(السَّهْكَ، مُخَرَّكَةٌ: رِيحٌ كَرِيهَةٌ)
يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ (بِمَنْ عَرِقَ) تَقُولُ: إِنَّهُ
لِسَهْكَ الرِّيحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالْمُحِيطِ.

(سَهْكَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ سَهْكَ).

(و) السَّهْكَ أَيْضًا: (قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ
الْحَنِيزِ).

(و) أَيْضًا: (رِيحُ السَّمَكِ).

(وَصَدَأُ الْحَدِيدِ) قَالَ النَّابِغَةُ:

سَهِيكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبَقَارِ^(١)

(كَالسَّهْكَ، بِالْفَتْحِ، وَكُهُمَزَةٍ فِي

الْكُلِّ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ، يُقَالُ: يَدِي مِنْ
السَّمَكِ، وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهْكَ، كَمَا
يُقَالُ مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةٌ، وَمِنَ اللَّحْمِ
غَمِرَةٌ.

(وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ) وَجْهِ
(الْأَرْضِ) تَسْهَكُهُ سَهْكًَا: (أَطَارَتْهُ)
وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا، قَالَ
الْكُمَيْتُ:

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمْدًا^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَهَكَ (الشَّيْءُ)
سَهْكًَا: لُغَةً^(٢) فِي (سَحَقَهُ) إِلَّا أَنَّ
السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ، لِأَنَّ^(٣) السَّهْكَ
أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ.

قَالَ: وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيْبَ عَلَى
الصَّلَاةِ إِذَا رَضِيَ وَلَمَّا يَسْحَقُهُ، فَكَأَنَّ
السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ.

(و) سَهَكَتِ (الدَّابَّةُ سُهُوكًا: جَرَتْ
جَرْيًا خَفِيفًا).

وَقِيلَ: سُهُوكُهَا: اسْتِنَانُهَا يَمِينًا
وَشِمَالًا.

(وَأَسَاهِيكُهَا: ضُرُوبُ جَزْيِهَا

(١) اللسان وأيضًا (رمد) والصحاح.

(٢) في الجمهرة ٤٩/٣ «مثل سَحَقْتُهُ».

(٣) في مطبوع التاج «كَأَنَّ السَّهْكَ» والنمبث من
الجمهرة.

(١) ديوانه ٦٠ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (سنن)

وروايته فيها «جُبَّةُ الْبَقَارِ» تحريف، والعباب

والمقاييس ١١٠/٣ وأيضًا في (بقر) ومعجم البلدان

(البقر) وروايته «قَنَةُ الْبَقَارِ».

واستينانها) يمينًا وشمالاً، وأنشد ثعلب:

* أذرى أساهيك عتيقي أل^(١) *

أراد ذى أل، وهو السُرعة.

(ورِيحٌ ساهكةٌ وسهُوكٌ) كَصَبُورٍ

(وسَيَهَكَ) كَصَيَقِلٍ (وسَيَهُوكٌ) كَحَيُزُومٍ

(ومَسْهَكَةٌ) بالفتح، وكذلك سَهُوجٌ

وسَيَهَجٌ وسَيَهُوجٌ: (عاصفةٌ) قاشرةٌ

(شديدةٌ) المُرورِ، قال التَّمْرُ بْنُ تَوَلْبٍ:

وبوارِخِ الأزواجِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

هَيْفَ تَزُوحُ وسَيَهَكَ تَجْرَى^(٢)

والجَمْعُ السَّوَاهِكُ، وقد مرَّ شاهدُه

من قولِ الكَمَيْتِ.

(والمَسْهَكَةُ والمَسْهَكُ: مَمَرُها) قال

أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

ومَعَابِلًا ضَلَعَ الطُّبَاتِ كَانَّها

جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُضْطَلِّي^(٣)

(و) بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ (كصاحب) وهو

(الرَّمَدُ) مثل العائِرِ. (و) هو (جَكَّةُ الْعَيْنِ)

ولا فِعْلٌ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ

وَالْغَارِبِ.

(و) السَّهَّاءُ، والمِسْهَكُ (كشدادٍ

(١) اللسان.

(٢) اللسان والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والعباب، وفي

الصحاح برواية «بمعابل».

وَمِنْبَرٍ: الْبَلِيغُ يَمُرُّ فِي الْكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ،
الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

(و) السَّهُّوكُ (كَصَبُورٍ: الْعُقَابُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (تَسْهُوكُ) فِي

مِشْيَتِهِ: (مَشَى رُوَيْدًا) قَالَ: وَهِيَ مِشْيَةٌ

قَبِيحَةٌ.

قَالَ (و) السَّهِيكَةُ (كسَفِينَةٍ: طَعَامٌ).

(و) الْمِسْهَكُ (كَمِنْبَرٍ: الْفَرَسُ

الْجَرَاءُ) يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَهْوَكْتُهُ فَتَسْهُوكُ، أَيْ: أَذْبَرَ وَهَلَكَ.

وَالسَّهْوَكَةُ: الصَّرْعُ، وَقَدْ تَسْهُوكُ^(١).

وَفِي النَّوَادِرِ يُقَالُ: شَهَاكَةٌ مِنْ خَبَرٍ،

وَلُهَاوَةٌ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، أَيْ: تَعِلَّةٌ

كَالْكَذِبِ.

[س و ك] *

(سَاكَ الشَّيْءُ) يَسُوكُهُ سَوْكًا:

(دَلَّكَه)، وَمِنْهُ أَخِذَ الْمِسْوَاكُ، وَهُوَ

مِفْعَالٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢).

(و) سَاكَ (فَمَهُ بِالْعُودِ) يَسُوكُهُ سَوْكًا

(وَسَوْكُهُ تَسْوِيكًا، وَاسْتَاكَ) اسْتِيَاكًا،

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٦٥ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «سَهْوَكُهُ

وَرَهْوَكُهُ وَاحِدٌ، ضَرَبَهُ قَتْرَهْوَكُ وَتَسْهُوكُ: تَدَحْرَجُ».

(٢) الْجُمُحَةُ ٣/٤٨.

السَّوَاكُ يُؤْنْتُ، قال: وهو عِنْدِي من عُذْدِ
اللَّيْثِ، والسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ، وقال الهَرَوِيُّ:
وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ، وَحَكَى
فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ: الْمِسْوَاكُ تُؤْنْتُهِ الْعَرَبُ وتُذَكِّرُهُ^(١)،
والتَّذْكِيرُ أَعْلَى (ج) أَى: جَمْعُ السَّوَاكِ:
سُوكٌ (ككُتِبَ) عن أَبِي زَيْدٍ، قال:
وَأَنْشَدَنِيهِ الْخَلِيلُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَسَّانَ:

أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللَّثَا

بِ تَمْنَحُهُ سُوكُ الْإِسْحِلِ^(٢)

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَقِيلَ
سُوكٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ
قَوْمٍ قَوْلٌ وَقَوْلٍ، مِثْلُ سُوكٍ وَسُوكٍ^(٣).

(وَالسَّوَاكُ وَالْتَّسَاوُكُ: السَّيْرُ
الضَّعِيفُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (التَّسْرُوكُ) وَهُوَ رَدَاءَةُ
الْمَشْيِ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ، قاله ابنُ
السَّكَيْتِ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تَسَاوُكُ،

(١) لفظه في الجمهرة ٤٨/٣ «والمسواك يذكر ويؤنت،
والتذكير أعلى، وفي الحديث: «السواك مطهرة
للفم» ويمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة.

(٢) اللسان وفي الصحاح من غير غزو، وفي العباب
لعبد الرحمن.

(٣) نبه على الضبط مصحح مطبوع التاج في هامشه
نقلًا عن اللسان.

(وَتَسْوُكٌ) قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:
وَكَأَنَّ طَعْمَ الزُّنْجَبِيلِ وَلَذَّةٌ
صَهْبَاءٌ سَاكٌ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهَا^(١)
(وَلَا يُذَكَّرُ الْعُودُ وَلَا الْفَمُ مَعَهُمَا) أَى
مَعَ الْاِسْتِيَاكِ وَالْتَّسْوُكِ.

(وَالْعُودُ: مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ، بَكْسَرِهِمَا)
وهو مَا يُدْلَكُ بِهِ الْفَمُ قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ
ذَكَرَ الْمِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الْقَصِيحِ،
وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعْمِ الزُّنْجَبِيلِ الْمُعْشَلِ^(٢)

قلت: وَالسَّوَاكُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ» أَى
يُطَهِّرُ الْفَمَ، يُؤْنْتُ (وَيُذَكَّرُ) وَظَاهِرُهُ أَنَّ
التَّأْنِيتَ أَكْثَرُ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَقِيلَ: السَّوَاكُ تُؤْنْتُهِ
الْعَرَبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ
لِلْفَمِ» قال الْأَزْهَرِيُّ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ

(١) اللسان.

(٢) العباب والجمهرة ٤٨/٣ ونسبه إلى ذى الرمة،
والإنشاد مداخل من بيتين بينهما أبيات، وفيه
تغيير، والبيتان كما في ديوانه ٥٠٨ و ٥٠٩ هما:
تعاطيه أحيانًا إذا جيد بجودة

رُضَابًا كَطَعْمِ الزُّنْجَبِيلِ الْمُعْشَلِ
إذا أخذت مسواكها صقلت به

ثنايا كنز الأحقوان المَهْطَلِ

أى: تَمَائِلٌ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا.

وفى الْمُحْكَم: جَاءَتْ الْغَنَمُ مَا
تَسَاوَكُ: أَى مَا تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ،
وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ: «فَجَاءَ رُؤُوسُهَا
يَسُوقُ أَغْنَزَا عِجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا» وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَزْرَجِيِّ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا

تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهَنْ قَلِيلٌ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: قال الآمِدِيُّ: البيتُ
لِعُبَيْدَةَ بْنِ هِلَالٍ الْيَشْكُرِيِّ.

(و) سَوَاك (كُفْرَابٍ: عَلَمٌ) وَالَّذِي
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كِكِتَابٍ^(٢)، وَفِي
الْعُبَابِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ فِي التَّكْمِلَةِ
بِالضَّمِّ بِضَبِطِ الْقَلَمِ، قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ
لَقَبُ لَوْلَا يَغْقُوبُ بْنُ سِوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ،
سَمِعَ بِشَرَ بْنَ الْحَارِثِ^(٣)، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ^(٤).

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١٩/٣ و ٤٨ ونسبه
- كالآمدى - إلى عبيدة بن هلال اليشكري، وهوله
في العباب، وصحح الصاغاني في التكملة هذه
النسبة وأنشد بيتين بعده، وقد أنشد المصنف عجزه
في (شرك) برواية: «تشاركن هزلى» ونسبه إلى أم
معبد.

(٢) لفظه في التبصير ٧٩٢: «وباسم ما يستاك به» يعنى
بكسر السين.

(٣) في التبصير ٧٩٢: «بشر بن الحارث الحافى».

(٤) الإكمال ٧٨/٢.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْمِسْوَاكِ مَسَاوِيكَ عَلَى
الْقِيَاسِ.

وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ عَلَى سَوَاكِ بِالضَّمِّ،
كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَأَسْوَكَةٌ.
وَسَوَايَكَةٌ، مَصْغَرًا: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ.

(فصل الشين) المعجمة

مع الكاف

[ش ب ك] *

(شَبَكُهُ يَشْبِكُهُ) شَبَكًا (فَاشْتَبَكَ،
وَشَبَكَ تَشْبِيكًا فَتَشَبَكَ: أَنْشَبَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ) وَأَدْخَلَهُ (فَتَشَبَبَ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَالتَّشْبِيكُ عَلَى التَّكْثِيرِ.

وَأَضْلُ الشُّبُكِ هُوَ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ،
وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ إِدْخَالُ
الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ
فِي الصَّلَاةِ كَمَا نُهِيَ عَنْ عَقْصِ الشَّعْرِ
وَاسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ
مِمَّا يَجْلِبُ النَّوْمَ، وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ
تَشْبِيكَ الْيَدِ كَنَايَةً عَنْ مُلَابَسَةِ
الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا.

(وَشَبَكَتِ الْأُمُورُ، وَاشْتَبَكَتِ،
وَتَشَابَكَتِ) وَتَشَبَّكَتِ: (اخْتَلَطَتْ

والتَّبَسُّت) ودَخَلَ بعضها في بعض.
(وطريق شايك: مُتَدَاخِلٌ مُلْتَبِسٌ
مُخْتَلِطٌ.

(وَأَسَدٌ شَايِكٌ: مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ)
مُخْتَلِفُهَا، قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ:
وَمَا إِنَّ شَايِكَ مِنْ أَسَدٍ تَزْجُ
أَبُو شَيْبَلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَا^(١)
وَبَعِيرٌ شَايِكُ الْأَنْيَابِ كَذَلِكَ.

(وَالشُّبَاكُ، كَزُنَّارٍ: نَبْتُ) قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: هُوَ (كَالدَّلْبُوثِ) إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ
مِنْهُ^(٢)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ:
الشُّبَيْكُ: نَبْتُ كَالدَّلْبُوثِ إِلَّا أَنَّهُ (أَعْدَبُ
مِنْهُ).

(و) الشُّبَاكُ: (مَا وُضِعَ مِنَ الْقَصَبِ
وَنَحْوِهِ عَلَى صَنْعَةِ الْبَوَارِي) يُحْبِكُ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ (وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ).
وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الشُّبَاكُ،
كَكِتَابٍ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَاكَةٌ، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ.

(و) كَذَلِكَ (مَا يَبِينُ أَخْنَاءَ الْمُحَامِلِ
مِنْ تَشْبِيكِ الْقِدِّ) وَهَذَا أَيْضًا ضَبَطَهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٤ واللسان والتكملة
والعباب.

(٢) في التكملة عنه: «أعذب من الدلبوث».

اللَّيْثُ بِالْكَسْرِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهَمْ
ظَاهِرٌ.

(و) شُبَاكُ: (جَدُّ^(١)) إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْمُبَارَكِ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشَقْرِ.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ^(٢)) وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الْعِزِّ: الْمُحَدِّثِينَ) الْأَخِيرُ عَنْ
عَبْدِ الْحَقِّ وَيَحْيَى.

وَفَاتَهُ: مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَنْجَبِ بْنِ الشُّبَاكِ، عَنْ ذَاكِرِ بْنِ كَامِلٍ
نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) كَشَدَّادٌ: شُبَاكُ بْنُ عَائِذٍ) بِنِ
الْمِنْخَلِ الْأَزْدِيِّ، رَوَى عَنْ هِشَامِ
(الدَّسْتَوَائِيِّ^(٤)) كَمَا فِي التَّبْصِيرِ^(٥) وَفِي
سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ خَطَأً.

(و) شُبَاكُ (بُنُّ^(٦)) عَمْرِو عَنْ أَبِي
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَعَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ:
(مُحَدَّثَانِ).

(١) التبصير ٧١٣.

(٢) التبصير ٧١٣.

(٣) التبصير ٧١٣.

(٤) في القاموس بفتح التاء، ضبط قلم والضبط المثبت
من الأنساب للسمعاني.

(٥) التبصير ٧٦٧، والعبارة فيه: «وبالفتح والتثنية
شُبَاكُ بْنُ عَائِذٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ».

(٦) التبصير ٧٦٧.

(و) شَبَاكُ الضَّبِّي، ككِتَابٍ) عن إبراهيم النَّخَعِي، له ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ أَعْمَى.
(و) شَبَاكُ (بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُثْمَانُ بْنُ شَبَاكٍ: مُحَدِّثُونَ).

(و) الشَّبَاكُ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (أَحَدُهَا فِي بِلَادِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرَ، بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَرَافِ وَالْمَدِينَةِ، وَالْأَثْنَانِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ طَرِيقَ الْحَاجِّ^(١)).

(وَالشَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةً: شَرَكَةُ الصَّيَادِ) الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِمُضَيِّدَةِ الْمَاءِ (ج: شَبَكٌ وَشَبَاكٌ) بِالْكَسْرِ (كَالشَّبَاكِ، كَزُنَابٍ) قَالَ الرَّاعِي: أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانَ خَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ^(٢) الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ (ج: شَبَابِيكٌ).

(و) الشَّبَكَةُ: (الْأَبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ) الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ يُفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، عَنْ الْقَتَيْبِيِّ.

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَالشَّبَاكُ أَيْضًا: طَرِيقُ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا، عَنْ نَصْرِ» ... وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ: الشَّبَاكُ: عَنْ يَمِينِ الْمُضَيِّدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَّةٍ غَرْبًا، عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَثْرِبَةُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَيَحَانَ، يَثْرِبَةُ).

(و) قِيلَ: هِيَ (الرُّكَايَا الظَّاهِرَةُ) تُحْفَرُ فِي الْمَكَانِ الْغَلِيظِ - الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ - يُحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَهِيَ الشَّبَاكُ، سُمِّيَتْ لِتَجَاوُرِهَا وَتَشَابُكِهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا شَبَكَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءِ، وَتُجْمَعُ الْجُمْلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شَبَاكًا، قَالَ جَرِيرٌ: سَقَى رَبِّي شَبَاكَ بَنِي كَلْبٍ إِذَا مَا الْمَاءُ أُسْكِنَ فِي الْبِلَادِ^(١) وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:

* فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّخْدَاكِ *
* وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ^(٢) *
وَفِي الْحَدِيثِ: «الْتَقَطَ شَبَكَةً بَقْلَةً الْحَزْنِ» وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَشْبَكُوا: حَفَرُواهَا) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
(و) الشَّبَكَةُ أَيْضًا: (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ) لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مُنْبِتَةٍ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا الْحَفَائِرُ مِنْ آبَارٍ وَغَيْرِهَا سُمِّيَتْ شَبَكَةً، وَالْجَمْعُ شَبَاكٌ.

(و) الشَّبَكَةُ: (جُحْرُ الْجُرَذِ) وَمِنْهُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٢٥ (ط. دار المعارف) وَفِيهِ «شَبَاكُ الْبَطْنِ» وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صِمَادٌ» بِالْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالصَّمَادُ: جَمْعُ صَمَدٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

الحديث: «أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ» أَى: أَتَقَابِهَا، وَجَحَرَتْهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ شَبَاكٌ.

(و) شَبَكَةٌ يَاطِبُ: (ماءٌ بِأَجَا).

(و) الشَّبَكَةُ: (مَاءَةٌ شَرْقِيٌّ سُمِّيَ لَأَسَدٍ، وَمَاءَةٌ لَبْنِي قُشِيرٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (ثَلَاثَةُ مِيَاهٍ كُلُّهَا لَبْنِي نُمِيرٍ) بِالشَّرِيفِ، مِنْهَا: شَبَكَةُ ابْنِ دَخْنٍ^(١).

(و) الشَّبَكَةُ: (بَثْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (مَاءٌ آخَرٌ فِي بِلَادِهِمْ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَيْنَهُمَا شَبَكَةٌ، بِالضَّمِّ): أَى: (نَسَبٌ قَرَابَةٌ) وَرَجِمَ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: بَيْنَ الْقَوْمِ شَبَكَةٌ نَسَبٍ: أَى مُدَاخَلَةٌ؛ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَيْنَهُمَا شُبْهَةٌ سَبَبٌ، لَا شَبَكَةٌ نَسَبٌ.

(و) شَبَيْكَ (كَزُبِيرٍ: ع، بِلَادِ بَنِي مَازِن) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الشَّبَيْكَةُ (كَجُهَيْنَةَ: وَادٍ قُرْبَ الْعَرُجَاءِ).

(١) لَفْظُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَالشَّبَكَةُ: مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمِيرٍ بِالشَّرِيفِ، وَتَعْرِفُ بِشَبَكَةِ ابْنِ دَخْنٍ» وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّبَاكُ وَالشَّبَيْكَةُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: الشَّبَيْكَةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ وَجَرَةٍ قَلِيلَةٍ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (ع، بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّهْرَاءِ)^(١).

(و) الشَّبَيْكَةُ: (بَثْرٌ هُنَاكَ) مِمَّا يَلِي التَّنْعِيمَ بَيْنَ زَاهِرٍ وَالْبَلَدِ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (مَاءَةٌ لَبْنِي سَلُولٍ) بِطَرِيقِ الْحِجَازِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ:

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبَيْكَةِ نِسْوَةً
عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةُ مَا بَيْنَا^(٢)

(وَبَثْرٌ شَبَاكٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ وَلَدِ الشَّبَاكِ بْنِ ثَابِتِ الْحِمَيْرِيِّ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ، وَفِي هَامِشِهِ - عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ - «وَالزَّاهِرُ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (الْبَسِينَةِ) وَرَوَاتُهُ: «فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبَيْكَةِ...» وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣١٨/١ وَذِيلِ الْأُمَالِيِّ لِلْقَالِي ١٣٦ رَوَاتُهُ: «فَإِنَّ بِأَكْنَافِ الشَّبَيْكَةِ...» وَالَّذِي فِي شَعْرِ مَالِكٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِنَّمَا هُوَ الشَّبَيْكُ، قَالَ - وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتُ -:

وَقُومًا عَلَى بَثْرِ الشَّبَيْكِ فَأَسْمِعَا
بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْجِسَانَ الزَّوَانِيَا

أَنَسَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَذُو شَبَكٍ، مُحَرَّكَةً: مَاءٌ بِالْحِجَازِ بِلَادِ بَنِي نَضْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ) مِنْ بَنِي هَوَازِنَ.

(وَالشَّبَكُ أَيْضًا: أَشْنَانُ الْمُشْطِ) لَتَقَارِبُهَا.

(وَتَشَابَكَتِ السُّبَاغُ: نَزَتْ) أَوْ أَرَادَتْ النَّزَاءَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالشَّابَابُكُ) وَقَدْ تَزَادَ الْهَاءُ فَيُقَالُ: الشَّاهُ بَابُكُ: (نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِالْبَزْنُوفِ) وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ هُنَاكَ، وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وَشَبَكَتِ النُّجُومُ، وَاشْتَبَكَتْ، وَتَشَابَكَتْ: دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: اشْتَبَكَ النُّجُومُ: ظُهُورُ جَمِيعِهَا^(١).

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: (وَفِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: «إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ» أَيْ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ).

وَشَابَكَ بَيْنَهُمَا فَتَشَابَكَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُشَابِكَةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ، وَاحِدِ الشُّبَابِيكِ، وَهُوَ الْمُشَبَّكُ مِنْ نَحْوِ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ، وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّفَاعِيُّ أَبَا الشُّبَاكِ الْمَدْفُونُ بِمِصْرَ؛ لِكَوْنِهِ وَقَفَ عَلَى شُبَاكِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ فَصَافَحَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَايَنَةً، فِيمَا يُقَالُ.

وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكَ، وَهُمْ الصَّيَّادُونَ بِالشُّبَكِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْمُشَبَّكُ، كَمُعْظَمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

وَأَشْبَكَ الْمَكَانُ: إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ الرُّكَايَا فِيهِ.

وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّمَحِ: إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَاتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا، قَالَ: * كَيْفَى تَرَى رُمَحَهُ شَابِكَا^(١) *

وَاشْتَبَكَ الرَّحِمُ: اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا أَرْحَامٌ مُتَشَابِكَةٌ،

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

ولُحْمَةٌ شَابِكَةٌ، وهو مجاز.

وَأَشْتَبَكَتِ الْعُرُوقُ: اشْتَجَرَتْ.

وَدِرْعُ شُبَّاكٍ، كَرَمَانٍ: مَحْبُوكَةٌ، قال طَفِيلٌ:

* لَهْنٌ لِشُبَّاكِ الدَّرُوعِ تَقَاذِفٌ ^(١) *

وَشَبَكَةٌ حَرَجٌ ^(٢) مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ.

وشبوكة: مدينة بفارس.

وَالشَّبَكَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ التَّلُّ الْأَحْمَرُ.

وشابك، كصاحب: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ، ذَكَرَهُ نَضْرٌ.

وَالشُّبَائِكُ: الْخُصُومَاتُ.

وَشَبَكُهُ عَنْهُ شَبَكًا: شَغَلَهُ.

وَشَوْبَكَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو أَخُو

شُرَيْكِ بْنِ مَالِكٍ: بَطْنٌ.

وَالشُّوْبُكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

إِطْفِيحٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَأُخْرَى بِالشَّامِ يُضَافُ إِلَيْهَا كَرَكٌ.

وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ بُلْبَيسٍ.

وَأُخْرَى بِهَا تُعْرَفُ بِشَوْبَكَ أَكْرَاسٍ.

(١) اللسان.

(٢) الذي في معجم البلدان - في ديار غفار - هو «شبكة شَدْخ».

وَالشُّبَّاكُ، كَكَتَّانٍ: مَنْ يَعْمَلُ الشُّبَّاكَ الْوُطِيئَاتِ ^(١)، وَبِهِ عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ ^(٢).

[ش ح ك]

(شَحَكَ الْجَدْيُ، كَمَنَعَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «ح ش ك» وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ (جَعَلَ فِي فَمِهِ الشُّحَاكَ، كَكِتَابٍ، وَهُوَ عُودٌ يُعْرَضُ ^(٣) فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ) كَالْحِشَاكِ ^(٤)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي «حَشَك» -: وَالْحِشَاكُ: الشُّبَامُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو سَعِيدٍ الشُّحَاكَ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش خ ن ك]

شُوخْنَاك ^(٥)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٤٦/١ «الشُّبَّاكُ: شَيْخٌ رَوَى الْحَدِيثَ خُفَافٌ يَعْمَلُ الْخُفَافَ الْوُطِيئَاتِ» وَفِي التَّبصِيرِ ٧١٤: «خُفَافٌ يَعْمَلُ شُبَّاكَ الْوُطِيئَاتِ».

(٢) التَّبصِيرِ ٧١٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ «يُعْرَضُ» وَهِيَ سَوَاءٌ.

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ فِي (حَشَك) كَسَحَابٍ.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنَّصِّ «شُوخْنَان» بَنُونَ فِي آخِرِهِ.

منها أبو بكر أحمد بن خلف، روى عن
الدارمي، وعنه ابنه محمد.

[ش د ك]

(الشُّوْذَكَانُ) أهمله الجوهري
وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو
(الشَّبَكَةُ) كذا في النسخ، والصواب
الشُّكَّةُ (وأداة السِّلاح) كما في
الغُباب (١).

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أبو أيوب سليمان بن داود بن
بشر بن زياد البصري المنقري
الشَّادُكُونِيُّ (٢) الحافظ، منسوب إلى
شادكونة، كان يتجر إلى اليمن ويبيع
المُضَرَّبَاتِ الكِبَارِ، وتُسمَّى شادكونة،
فُعِرَفَ بذلك، ذكره غير واحد، والتنبيه
على مثل هذا واجب.

[ش ذ ك]

(شاذك، كهاجر) أهمله الجماعة،
وهو (والدُّ يُوْسُفَ) والصواب جدُّ
يُوسُفَ بن يَعْقُوبَ بن شاذك
(السَّجِسْتَانِيُّ الْمُحَدِّثُ) عن علي بن
خُشْرَمٍ، وغيره نقله الحافظان الذهبي

(١) والتكملة.

(٢) في التبصير ٧٩٩ والأنساب للسمعاني
«الشَّادُكُونِيُّ» بذا معجمة.

وابن حجر (١).

[ش ر ك] *

(الشُّرْكُ وَالشُّرْكَةُ، بكسريهما وضمّ
الثاني بمعنى) واحد، وهو مُخَالِطَةُ
الشَّرِيكَيْنِ، قال شيخنا: هذه عبارة قِلَقَةٍ
قاصِرة، والمعروف أَنَّ كلاً منهما بفتح
فكسر، وبكسر أو فتح فشكون، ثلاث
لُغَاتٍ حكاها غير واحد من أعلام اللُغة،
كإسماعيل بن هبة الله على ألفاظ
المُهدَّب، وابن سيده في المُحكَّم، وابن
القُطَاع، وشُراح الفصيح، وغيرهم،
وهذا الضم الذي ذكره في الثاني غير
مَعْرُوفٍ، فتأمل. قلت: الضم في الثاني
لُغَةٌ فاشية في الشام، لا يكادون ينطقون
بغيرها، وشاهد الشُّرْكُ حديثُ معاذ: «أنَّه
أجاز بين أهل اليمن الشُّرْكُ» أي
الاشتراك في الأرض، وهو أن يدفعها
صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو
نحو ذلك، وفي حديث عُمر بن
عبد العزيز: «أنَّ الشُّرْكُ جائز» وهو من
ذلك.

(وقد اشتركا وتشاركَا، وشاركَ
أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى
التَّشَارُكِ، وقال النابغة الجعدي:

(١) التبصير ٧٦٤.

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاهَا

وفى أنسابها شرك العنان^(١)

(والشرك، بالكسر، و) الشرك

(كأمير: المشارك) قال المسيب، أو غيره:

شركًا بماء الذوب يجمعُه

فى طود أيمن فى قرى قس^(٢)

(ج: أشراك) مثل شبر وأشبار، ويجوز

أن يكون جمع شرك كشهد وأشهد.

(و) يجمع الشرك على (شركاء)

كما يقال: شريف وأشراف وشرفاء، قال

تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ

وَشُرَكَاءَكُم﴾^(٣) أى: وادعوا شركاءكم

ليعاونوكم. وقال الأزهرى: والشرك

يكون بمعنى الشرك، وبمعنى النصيب

وجمعه أشراك كثير وأشبار، وقال لبيد:

تطير عدايد الأشراك شفعًا

ووثرا والزعامة للغلام^(٤)

(وهى شريكة الرجل، وهى جازته

(١) شعر الجعدى ١٦٤ واللسان والصحاح والرواية فيها «وفى أحسابها» والمثبت كالعباب.

(٢) شعره فى الصبح المنير ٣٥٣. واللسان، وتقدم فى (ذوب، قس) ويروى «شرفا» بالقاف، وسيأتى فى (يمن).

(٣) سورة يونس، الآية ٧١.

(٤) شرح ديوانه ٢٠٢ واللسان وأيضًا فى (عدد، زعم) والصحاح والعباب.

وزوجها جازها، وهذا يدل على أن
الشريك جاز، وأنه أقرب الجيران (ج:
شرائك).

(وشركه فى البيع والميراث كعلمه
شركة بالكسر) وهو أفصح من أشركه
رباعيًا.

(وأشرك بالله: كفر) أى: جعل له

شريكًا فى ملكه تعالى الله عن ذلك،

وقال أبو العباس فى قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾^(١) معناه

الذين صاروا مشركين بطاعتهم

للسيطان، وليس المعنى أنهم آمنوا بالله

وأشركوا بالسيطان، ولكن عبدوا الله

وعبدوا معه السيطان، فصاروا بذلك

مشركين، ليس أنهم أشركوا بالسيطان

وآمنوا بالله وخذ، رواه عنه أبو عمر

الزاهد، قال: وعرضه على المبرد فقال:

مثلك صحيح (فهو مشرك ومشركي)

مثل: ذو ودوى، وقعسر وقعسرى، قال

الراجز:

* ومشريكى كافٍ بالفرق^(٢) *

أى: بالفرقان، كما فى الصحاح.

(والاسم الشرك فيهما) بالكسر،

(١) سورة النحل، الآية ١٠٠.

(٢) اللسان والصحاح والعباب، وتقدم فى (فرق).

وفى الحديث: «الشُّرْكُ أَخْفَى فى أُمْتِي من دَبِيبِ النَّمْلِ» قال ابنُ الأثير: يُريدُ به الرياءُ فى العملِ، فكأنه أشرك فى عمله غيرَ الله تعالى، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(١) المرادُ به الكُفْرُ.

(و) يُقالُ فى المُصَاهَرَةِ: (رَغِبْنَا فى شِرْكِكُمْ) وصِهْرِكُمْ، أى: (مُشَارَكَتِكُمْ فى النَّسَبِ). قال الأزهريُّ: وسمعتُ بعضَ العربِ يقولُ: فلانٌ شريكُ فلانٍ: إذا كانَ مُتَزَوِّجًا بابْنَتِهِ، أو بأختِهِ، وهو الذى يُسمِّيهِ الناسُ الحَتَنَ.

(والشُّرْكُ، مُحَرَكَةٌ: حَبَائِلُ الصَّيْدِ، و) كذلك (ما يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ) ومنه الحديث: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» فيمن رواه بالتخريك، أى حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ (ج: شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ) وهو قَلِيلٌ (نادِرٌ) ويُقال: واجِدْتُهُ شَرَكَةً، قال زهيرٌ:

كأنَّها من قُطَا الأَحْبَابِ حَانَ لَهَا

وَرَدَّ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشُّرْكُ^(٢)

(و) الشُّرْكُ (من الطَّرِيقِ: جَوادُهُ، أو) هِى (الطَّرِيقُ الَّتِى لا تَخْفَى عَلَيْكَ ولا

تَسْتَجْمِعُ لَكَ) فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرُبَّمَا انْقَطَعْتَ غَيْرَ أَنَّهَا لا تَخْفَى عَلَيْكَ، واجِدْتُهُ شَرَكَةً، وقال الأصمعيُّ: الزَّمَّ شَرَكَ الطَّرِيقِ، وهى أنْسَاعُ الطَّرِيقِ، وقال غيره: هِى أَخَادِيدُ الطَّرِيقِ، وَمَعْنَاهُمَا واحدٌ، وهى ما حَفَرَتِ الدَّوَابُّ بقَوَائِمِهَا فى مَتْنِ الطَّرِيقِ، شَرَكَةٌ هُنَا وأُخْرَى بجَانِبِهَا. وقال سَمِزٌ: أُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ، وَبُنْيَانُهُ: أَشْرَاكُهُ، صِغارٌ تَتَشَعَّبُ عنه ثم تَنْقَطِعُ. وقال الجوهريُّ: الشَّرَكَةُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسَطُهُ، والجَمْعُ شَرَكٌ، قال ابنُ بَرِّي: شاهِدُهُ قولُ الشَّمَاخِ:

إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَوَسَّمْتُهُ

بَخُوصَاوَيْنِ فى لُحْجِ كَيْنِ^(١)
وقال زُؤْبَةُ:

* بِالْعِيسِ فَوْقَ الشُّرْكِ الرَّفَاضِ^(٢) *
وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَزُهَيْرٍ:

شِبْهُ النِّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا انْدَفَعَتْ

على لَوَاجِبِ بَيْضِ بَيْنِهَا شُرْكُ^(٣)
قال: وَيُزَوَّى شُرْكٌ، بَضْمَتَيْنِ.

(و) شَرَكٌ (بلا لام: ع، بِالْحِجَازِ) وهو الجَبَلُ الذى يَذْكُرُهُ فيما بَعْدُ بَعْيِهِ.

(١) ديوانه ٩٦ واللسان، وعجزه فى (لحج).

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان، وتقدم فى (رفض).

(٣) شرح ديوانه ١٦٨ والرواية «مثل النعمان» و «... الشُّرْكُ» بَالٍ والمثبت كالعباب.

(١) سورة لقمان، الآية ١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٧١ وفيه «الشبك» وفى هامشه «الشرك» رواية بعض النسخ، والمثبت كالعباب.

أى: وزد بعد وزد مُتتابع، كما فى الصحاح.

(وشريك^(١))، كزُبَيْر: ابن مالك بن عمرو بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دؤس: (أبو بطن). قاله ابن دُرَيْد^(٢). قلت: وهو أخو صُلَيْم وشوبك، ووالد أسيد بالتحريك وسرى ووهبان.

(و) شريك (آخر): جد لمُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّبَل^(٣) بن أَرْنَدَل بن سَرْنَدَل بن عَرْنَدَل بن المُسْتَوْرِد، وهلكذا نَسَبه ابن دُرَيْد والمُسْتَعْفِرِي والسَّلَفِي فى سَفِينَتِهِ نَقْلًا عن ابن الجَوَانِي النَسَائِي وابن العَدِيم فى تاريخ حَلَب، ويُقال فى نَسَبه الأَسَدِي والشَّرِيكِي، وقد تَقَدَّمَ سَرْدُ نَسَبه فى الدَّال، قال ابن دُرَيْد: ومن مَوَالِي بَنِي شَرِيك مُقَاتِل بن سُلَيْمَان.

(و) قال ابن بُزُرْج (شَرِكَة الثَّغْل)

(١) التَّصْيِير ٧٨١ و ٨١١ والتَّكْمِلَة.

(٢) الجُمُهرَة ٣٤٨/٢ وهو فيها بِضْطُ القَلَم «شَرِيك» بِفَتْحَة عَلَى الشَّيْن، وَأَيْضًا فى الْاِسْتِقْطَاق ٥٠١ لَكِنْ الصَّاعِغَانِي نَصَّ عَلَى أَنَّهُ شَرِيك فَقَالَ «مُصَفَّرًا».

(٣) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فى الْقَامُوس (سَرَّهَد) وَأَيْضًا الْاِسْتِقْطَاق ٥٠١ فَقَى سَلْسَلَة نَسَبِهِ اخْتِلَافَ فِيهِمَا، وَهَمَا يَخْتَلِفَانِ عَنِ الْوَارِدِ هُنَا، وَانْظُرْ التَّصْيِير ٧٨١.

(و) الشُّرَاك (كِتَاب: سَبِيْر الثَّغْل) عَلَى وَجْهِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ بِقَدْرِ الشُّرَاكِ» (ج) شُرُك (كَكُتِبَ). (وَأَشْرُك) وَفِي بَعْضِ التَّنْسِخِ وَأَفْلَسِ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَأَشْرَكَهَا (وَشَرَكَهَا تَشْرِيكًا) وَإِشْرَاكًا: جَعَلَ لَهَا شِرَاكًا.

(و) الشُّرَاكُ: (الطَّرِيقَةُ مِنَ الْكَلَامِ) جَمَعُهُ شُرُكٌ عَنْ أَبِي نَصْرِ، يُقَالُ: الْكَلَامُ فِي بَنِي فُلَانٍ شُرُكٌ أَيْ طَرَائِقُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرْعَى مُتَّصِلًا وَكَانَ طَرَائِقَ فَهُوَ شُرُكٌ.

(وَالشَّرِكِيُّ كَهَذَلِيٍّ، وَتَشَدَّدُ رَأُوهُ: الشَّرِيعُ مِنَ الشَّيْرِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَلَطَمَ شُرَكِيٍّ) أَيْ: (سَرِيعَ مُتَّابِعٍ) كَلَطَمَ الْمُتَنَقِّشَ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ الشُّوَكَةُ فَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا مُتَّابِعًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِيدٌ كَمَا تَرَى

أَخُو شُرَكِيٍّ الْوَرْدُ غَيْرُ مُعْتَمٍ^(١)

(١) دِيَوَانُهُ ١٢١ بِضْطُ «مُعْتَمٍ» بِفَتْحِ التَّاءِ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٤٠٦: «أَخَا شُرَكِيٍّ».

وَشَسِعَتْ وَزَمَّتْ (كَفَرَحَ): إِذَا (انْقَطَعَ شِرَاكُهَا) وَشَسَعَهَا وَزَمَامُهَا.

(وَرَجُلٌ مُشْتَرِكٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّ رَأْيَهُ مُشْتَرِكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، وَفِي الصُّحَاغِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ (كَالْمَهْمُومِ).

(و) فِي الْعُبَابِ^(١) (التَّشْرِيكَ: بَيْنُ عِضِّ مَا اشْتَرَى بِمَا اشْتَرَاهُ بِهِ).

قال: (وَالْفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ، كَمُعْظَمَةِ) أَي: الْمُشْتَرَكُ فِيهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمُشْرَكَةُ - كَمُحَدَّثَةٍ - بِسَبَبِ التَّشْرِيكِ إِلَيْهَا مَجَازًا، كَذَا فِي شَرْحِ الْفُضُولِ (وَيُقَالُ) أَيْضًا: (الْمُشْتَرَكَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمُقْتَسِمُونَ، وَهِيَ (زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَخَوَانِ لَأُمٍّ، وَأَخَوَانِ لَأَبٍ وَأُمٍّ) لِلزَّوْجِ النَّصْفِ، وَلِلأُمِّ الشُّدُسُ، وَلِلأَخَوَيْنِ لِلأُمِّ الثُّلُثُ وَيَشْرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالأُمِّ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وَكَانَ كَأَن لَمْ يَكُنْ، وَصَارُوا بَنَى أُمٍّ مَعًا، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ (حَكَمَ فِيهَا عُمَرُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَجَعَلَ الثُّلُثَ لِلأَخَوَيْنِ

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

لَأُمٍّ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلأَخَوَةِ لِلأَبِ وَالأُمِّ شَيْئًا، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَأَشْرَكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ، فَسُمِّيَتْ (الْفَرِيضَةُ (مُشْرَكَةً وَمُشْتَرَكَةً) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ (وَحِمَارِيَّةً) لِقَوْلِهِمْ: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا، وَأَيْضًا حَجَرِيَّةً؛ لِأَنَّهُ رُويَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حَجَرًا مُلْقَى فِي الْيَمِّ، وَبَعْضُهُمْ سَمَّاها يَمِّيَّةً لِذَلِكَ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا عُمَرِيَّةً؛ لِقَضَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ، خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قلتُ: وَفِي فَرَائِضِ أَبِي نَصْرٍ: الْمُشْرَكَةُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ، أَوْ جَدَّةٌ، وَاثْنَانِ فَصَاعِدًا مِنْ أَوْلَادِ الْأُمِّ، وَعَصَبَةٌ مِنْ وَلَدِ الْأَبِ وَالأُمِّ، قَضَى فِيهَا عَلَيَّ لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَأَسْقَطَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَ وَمُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ وَابْنَ حَنْبَلٍ وَكَثِيرٍ، وَقَضَى عُثْمَانُ فِيهَا لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَشَرَكَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ مَعَهُمْ فِيهِ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ

الصَّحَابَةِ، وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِيهَا كَمَا قَضَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْأَخُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَمَا زَادَنَا إِلَّا قُرْبًا فَزَجَّ فَشَرَكَهُمْ، وَلِذَا سُمِّيَتْ حِمَارِيَّةً، انْتَهَى. وَفِي شَرْحِ الْفُضُولِ: أَبْطَلَ هَذَا بِزَوْجٍ وَأُخْتٍ شَقِيقَةٍ، وَأَخٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ، فَإِنَّ الْأُخْتِ سَقَطَتْ بِأَخِيهَا وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَقُولَ إِنَّ أَخِي لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوَرِثَتْ فَهَبُوهُ حِمَارًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالشُّرَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: ه، لَبَنَى أَسَدٌ).

(وَشِرْكٌ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَهُمْ وَرَاءَ جَبَلٍ

قَنَانٍ) قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ:

فَأَهْوَنَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِيهِ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شِرْكٍ فَعَاقِلٍ^(١)

(و) شِرْكٌ (بِالتَّخْرِيكِ: جَبَلٌ

بِالْحِجَازِ) قَالَ نَضْرٌ.

(وَرِيحٌ مُشَارِكٌ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ

النُّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبَ مِنَ الرِّيْحَيْنِ الَّتِي تَهْبُ

بَيْنَهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قُرَّانٍ أَوْقَدَتْ

وَعُضُورَ تَرْهَامَا شِمَالٍ مُشَارِكٍ^(٢)

وَقُرَّانٍ وَعُضُورٍ: مَاءَانٍ لَطِيئٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَارَكْتُ فَلَانًا: صِرْتُ شَرِيكَهُ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ:

* تَشَارَكْنَ هَزَلَى مُخْهَنَّ قَلِيلٌ^(١) *

أَيَّ عَمَّهِنَّ الْهَزَالُ فَاشْتَرَكْنَ فِيهِ، وَيُزَوَّى «تَسَاوَرَكْنَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَطَرِيقُ مُشْتَرَكٍ: يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ.

وَأَسْمُ مُشْتَرَكٍ: تَشْتَرِكُ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ

وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهَرُهَا مُشْتَرَكٌ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مُشْتَرَكٌ.

وَشِرْكُهُ فِي الْأَمْرِ، يَشْرِكُهُ: دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَأَشْرَكَهُ فِيهِ.

وَأَشْرَكَ فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ

نَفْسِهِ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾^(٣) أَيَّ اجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي.

وَأَشْتَرَكَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّسَ.

وَالشُّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ،

وَأَصْلُهَا فِي الْجَزُورِ يَشْتَرِكُونَ فِيهَا.

(١) اللسان والنهاية، وانظر إنشاده في (سوك) ونسبته إلى عبيد الله بن الحر، أو عبيدة بن هلال اليشكري.

(٢) اللسان.

(٣) سورة طه، الآية ٣٢.

(١) العباب، ومعجم البلدان في رسمه، والرواية «فَهَانَ عَلِيٌّ...».

(٢) معجم ما استعجم ١٠٠٠ (غضور).

وَشَرَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ لِعُمَارَةَ:
هَلْ تَذْكُرُونَ عَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ
مِثْلُ الرَّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ النَّافِرِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: مَضَوْا عَلَى شِرَاكٍ
وَاحِدٍ.

وَالْمُسَمَّى بِشَرِيكَ مِنَ الصَّحَابَةِ
عَشْرَةً^(٢)، وَمِنَ التَّابِعِينَ تِسْعَةً.
وَكُومِ شَرِيكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.
وَشَارَكَ، كَهَاجَرَ^(٣): بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَلَخَ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّارِكِيُّ
عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَغْلَى، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ.

وَشَارَكَ، كَهَاجَرَ^(٣): بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
بَلَخَ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّارِكِيُّ
عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَغْلَى، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ.
وَشَارَكَ بْنُ سِنَانَ: رَجُلٌ، وَفِيهِ يَقُولُ
الشَّاعِرُ:

وَنَارِ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ
تَنَوَّرَتْهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانَ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) في أسد الغابة سبعة من رقم ٢٤٣٢ إلى رقم
٢٤٣٨.

(٣) في التكملة بضبط القلم مفتوح الراء، وفي معجم
البلدان - ضبط قلم أيضًا - بكسرهما.

(٤) معجم البلدان (شارك) ونسبه إلى نصر بن منصور
الشاركي، المذكور آنفًا، وأنشد بيتين بعده، والرواية
«تَوَرَّتْهَا مِنْ شَارِكٍ».

[ش ك ك]

(الشُّكُّ: خِلَافُ الْيَقِينِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الرَّائِغُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي
مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ: الشُّكُّ: اخْتِلَافٌ^(١)
النَّقِیْضَيْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيَهُمَا،
وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْجُودِ أَمَارَتَيْنِ
مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَهُ فِي النَّقِیْضَيْنِ، أَوْ لَعَدَمِ
الْأَمَارَةِ فِيهِمَا، وَالشُّكُّ رُبَّمَا يَكُونُ فِي
الشَّيْءِ: هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَىِّ جِنْسٍ هُوَ،
وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ
فِي الْعَرَضِ^(٢) الَّذِي لِأَجْلِهِ أُوجِدَ،
وَالشُّكُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ أَخْصَصُ
مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ
بِالنَّقِیْضَيْنِ رَأْسًا، فَكُلُّ شَكٍّ جَهْلٌ، وَلَيْسَ
كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا، وَأَصْلُهُ^(٣) إِمَّا مِنْ
شَكَّكَتُ الشَّيْءَ، أَى: خَزَقْتُهُ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤):

(١) لفظ الراغب في المفردات: «اعتدال النقيضين».

(٢) في مطبوع التاج «العرض» بالعين المهملة، والمثبت
من المفردات.

(٣) لفظ الراغب: «واشتقاقه».

(٤) هو عترة كما في اللسان.

وَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

ليس الكَرِيمُ على القَنَا بِمَحَرَّمٍ^(١)
فَكَأَنَّ الشُّكَّ الحَزَقُ فِي الشَّيْءِ
وَكُونُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيَ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ
فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضْدِ
بِالْجَنْبِ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ النَّقِيبَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ لِتَخَلُّلِ مَا
بَيْنَهُمَا، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُم: التَّبَسَّ
الْأَمْرُ، أَيْ: اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
مِنَ الِاسْتِعَارَاتِ (ج: شُكُوكٌ).

(وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ وَتَشَكَّكَ، وَشَكَّكَه
فِيهِ (غَيْرُهُ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكْتُمُ حُبَّهُ
حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ^(٢)
أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ.

(و) الشُّكُّ: (صُدِيعٌ صَغِيرٌ فِي
الْعَظْمِ).

(و) الشُّكُّ: (دَوَاءٌ يُهْلِكُ الْفَأْرَ يُجْلَبُ
مِنْ خُرَاسَانَ) يُسْتَخْرَجُ (مِنْ مَعَادِنِ
الْفِضَّةِ) نَوْعَانِ: (أَبْيَضُ وَأَصْفَرُ) وَيُعْرَفُ

(١) ديوان عنترة ١٥٠ واللسان والصحاح والعباب
والأساس (صدر البيت) والجمهرة ٩٨/١
والمقاييس ١٧٣/٣.

(٢) اللسان.

الآن بِسَمِّ الْفَأْرِ.

(وَشَكَّه بِالرُّمَحِ) وَالشَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا
يَشْكُهُ شَكًّا: خَزَقَهُ وَ (انْتَضَمَهُ) وَقِيلَ: لَا
يَكُونُ الْإِنْتِظَامُ شَكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رُمَحٍ أَوْ نَحْوِهِ، نَقْلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنُفًا
حِفَافِيهِ شَكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِشْرِدٍ^(٢)

(و) شَكُّ (فِي السَّلَاحِ) أَيْ: (دَخَلَ)
يُقَالُ: هُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَقَدْ خُفِفَ
وَقِيلَ: شَاكَ السَّلَاحَ وَشَاكَ^(٣) السَّلَاحَ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ، فَهُوَ
يَشْكُ شَكًّا، أَيْ: لَيْسَتْهُ تَامًا فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ
شَيْئًا فَهُوَ شَاكٌ فِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَلَانْ شَاكَ السَّلَاحَ
مَأْخُودٌ مِنَ الشُّكَّةِ، أَيْ: تَامَ السَّلَاحُ.

(و) شَكُّ (الْبَعِيرِ) شَكًّا: (لَزِقَ عَضْدُهُ
بِالْجَنْبِ) فَظَلَعَ لَذَلِكَ ظَلْعًا خَفِيفًا، أَوْ
قِيلَ: الشُّكُّ: أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٩٨/١ وَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «وَلَا
أَحْسَبُ هَذَا ثَبَاتًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَاقْتَصَرَ عَلَى عِزِّهِ
هِنَا وَفِي (سَرْدٍ) وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي (ضَرْحٍ، حَفَفٍ)
وَهُوَ فِي الْعَبَابِ.

(٣) فِي الْجُمُحُورَةِ ٦٩/٣ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ
شَاكَ السَّلَاحَ فَخَطَأٌ».

الرَّمَّةُ يَصِفُ نَاقَةً وَشَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَحَشٍ:

وَتَبَّ الْمُسَحَّجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(١)

يَقُولُ: تَثَبُّ هَذِهِ النَّاقَةُ وَتَبَّ

الْحِمَارِ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ

مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي

جَنْبِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكُوكُ (كَصَبُورِ:

نَاقَةً يُشَكُّ فِي سَنَائِمِهَا أَبَهِ طَرَقَ أَمْ لَا) أَى

لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا فَيَلْمَسُ سَنَائِمَهَا (ج: شُكٌّ)

بِالضَّمِّ.

(و) الشُّكُّ (بِالْكَسْرِ: الْحُلَّةُ الَّتِي

تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّئِينَ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الشُّكُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الشُّكُوكِ

مِنَ التُّوْقِ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعِيْنَهُ قَرِيْبًا، فَهُوَ

تَكَرَّرَ مَحْضٌ.

(وَالشُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُلْبَسُ مِنْ

(السَّلَاحِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ فِدَاءِ عِيَّاشِ بْنِ

أَبِي رَبِيعَةَ: «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشُكَّةِ أَبِيهِ».

(و) الشُّكَّةُ أَيْضًا: (خَشَبَةٌ عَرِيْضَةٌ

(١) ديوانه ١٠ واللسان وأيضًا في (جنب) والصحاح

والعباب والجمهرة ٩٨/١ والمقاييس ١٧٣/٣

والمخصص ١٦٨/٨. وصدره في معجم البلدان

(معقلة).

تُجْعَلُ فِي خُرْتِ الْفَاسِ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُ
بِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الشُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الشُّقَّةُ) يُقَالُ: إِنَّهُ

لَبْعِيدُ الشُّكَّةِ، أَى الشُّقَّةِ.

(وَالشَّائِكَةُ: وَرَمٌ) يَكُونُ (فِي الْحَلْقِ)

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصُّبْيَانِ جَمْعُهُ

الشَّوَاكُ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: وَاحِدُ الشَّوَاكِ

شَاكٌ لِلْوَرَمِ.

(وَالشُّكِيَّةُ، كَسْفِيْنَةٍ: الْفِرْقَةُ) مِنْ

النَّاسِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشُّكِيَّةُ:

(الطَّرِيقَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَعُهُ عَلَى

شَكِيَّتِهِ (ج: شَكَايْتُكَ) عَلَى الْقِيَاسِ

(وَشِكَّكَ) بِكَسْرِ فَفْتَحَ نَادِرًا، وَإِذَا كَانَ

بِضْمَتَيْنِ فَلَا يَكُونُ نَادِرًا، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ^(١): الْجَمَاعَاتُ مِنْ

الْعَسَاكِرِ يَكُونُونَ فِرْقًا.

(و) الشُّكِيَّةُ: (الْحَلْقُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الشُّكِيَّةُ: (السَّلَّةُ)

الَّتِي (يَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ).

(وَالشُّكِيُّ: اللَّجَامُ الْعِيسُ) قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) ضبطه في اللسان عنه بضم الشين وفتح الكاف،

ضبط قلم.

يُعَالِجُ شَكِّيًّا كَأَنَّ عِنَانَهُ

يَفُوتُ بِهِ الْإِقْدَاعَ جَذْعٌ مُنْقَعٌ^(١)

وَيُزَوَّى: شَقِيًّا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
مَنْشُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بَأَرْمِينِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: شَكَّى.

(وَشَكُّوا بُيُوتَهُمْ): إِذَا (جَعَلُوهَا عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ) وَعَلَى نَظْمٍ وَاحِدٍ، كَمَا
فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الشُّكَاكُ (كِتَابُ): الْبُيُوتُ
(الْمُصْطَفَى) يُقَالُ: ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ
شِكَاكًا، أَيْ: صَفًّا وَاحِدًا، وَقَالَ ثَعْلَبُ:
إِنَّمَا هُوَ سِيكَاكٌ، يَشْتَقُّهُ مِنَ السَّكَّةِ، وَهُوَ
الزُّقَاقُ الْوَاسِعُ.

(و) الشُّكَاكَةُ (كَسَحَابَةٍ: النَّاحِيَةُ مِنْ
الْأَرْضِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالشُّكْشَكَةُ: السَّلَاحُ الْحَادُّ) هَكَذَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (أَوْ حِدَّةُ السَّلَاحِ)
قَالَ الصَّاغَانِيُّ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ.

(وَشَكَّكَتُهُ، وَإِلَيْهِ، بِالْكَسْرِ): أَيْ:
(رَكَعَتْ) إِلَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شُكٌّ، بِالضَّمِّ: إِذَا أُلْحِقَ بِنَسَبٍ غَيْرِهِ.

وَشَكَّ الْبَعِيرُ: غَمَزَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشُّكَاكُ مِنَ الْهَوَادِجِ: مَا شُكَّ مِنْ
عِيدَانِهَا الَّتِي يُقْتَبُ^(١) بِهَا بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ
عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجِ الشُّكَاكِ^(٢)
وَالشُّكُّ: اللَّزُومُ وَاللُّصُوقُ.

وَشُكٌّ عَلَيْهِ الثُّوبُ، أَيْ: جُمِعَ وَرُزُّ
بِشُوكَةٍ أَوْ خِلَالَةٍ، أَوْ أُرْسِلَ عَلَيْهِ.

وَرَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشُّكَّةِ: مُتَفَاوِتُ
الْأَخْلَاقِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ^(٣)
بِضْمَتَيْنِ: الْأَدْعِيَاءُ.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَإِنِّي، كَمَا قَالَتْ نَوَارُ، إِنِ اجْتَلَتْ
عَلَى رَجُلٍ مَا شُكَّ كَفَى خَلِيلُهَا^(٤)
أَيْ: مَا قَارَنَ.

وَرَجِمَ شَاكَّةً: أَيْ قَرِيْبَةً، وَقَدْ شَكَّتْ،
أَيْ: اتَّصَلَتْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْبُ» وَالمَثْبُتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالنَّصُّ فِيهَا وَتَحْرُفُ فِي اللِّسَانِ إِلَى «يَقِيت».

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١٧ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ - بِضْبُطِ الْقَلَمِ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ ٦٠٥ «مَا سَدَّ كَفَى» وَاللِّسَانُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٦ وَالرِّوَايَةُ: «يَنَازِعُ شَقِيًّا» وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (شَقٌّ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا «يَفُوقُ بِهِ»،
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ.

وَمِنْبَرٌ مَشْكُوكٌ: مَشْدُودٌ.

وَالْمِشْكُ: بِالْكَسْرِ: السَّيْرُ الَّذِي يُشَكُّ بِهِ الدَّرْعُ، قَالَ عَتَرَةُ:
وَمِشْكٌ سَابِغَةٌ هَتَكَتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ^(١)
وَشَكُّ الْحَيَاطِ الثَّوْبِ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ
الْغُرَزَتَيْنِ.

وَقَوْمٌ شُكَّاكَ فِي الْحَدِيدِ، كُرْمَانِ.

وَالشُّكُوكُ: الْجَوَانِبُ.

وَشِكْكُ^(٢) إِلَيْهِ الْبِلَادُ، أَيْ: قَطَعْتُهَا
إِلَيْهِ.

وَشَكُّ عَلَى الْأَمْرِ: أَيْ شَقُّ، وَقِيلَ:
شَكَّكَتُ فِيهِ.

وَأَشَتَّكَ الْبَعِيرُ: ظَلَعَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ شُكَّاكَ مِنْ قَوْمٍ شُكَّاكَ.

وَبَعِيرٌ شُكَّ^(٣)، أَيْ: ظَالِعٌ.

وَأَمْرٌ مَشْكُوكٌ: وَقَعَ فِيهِ الشُّكُّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ل ك]

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَلَكٍ

(١) ديوانه ١٥١ والعياب.

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في الأساس: «بَعِيرٌ شُكَّ» وهو القياس.

- مَحْرَكَةٌ - الْمُؤَدَّبُ: حَدَّثَ عَنْهُ
الْخَطِيبُ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَامْرَأَةٌ شُلْكَةٌ، كَحَزُقَةٍ: رَشِيقَةٌ لَبِيقَةٌ،
عَامِيَةٌ.

[ش ن ب ك]

(شَنَبَكٌ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ: (وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَدُّ عُثْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ) الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ^(١).

(و) أَيْضًا: (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
النَّهْأَوْنِدِيِّ: الْمُحَدِّثِينَ) هَلَكَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا السِّيَاقِ
شَنَبَكٌ: جَدُّ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ
وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْأَوْنِدِيِّ
الْمُحَدِّثِينَ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَافِظَيْنِ
الذَّهَبِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ^(٢)، وَقَوْلُهُ: وَالِدُ عَبْدِ
اللَّهِ غَلَطٌ، وَلَعَلَّهُ رَأَاهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَنَبَكٍ، وَهُوَ
النَّهْأَوْنِدِيُّ بَعِينُهُ، وَإِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ،
فَظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ رَجُلًا ثَالِثًا، وَهُمَا اثْنَانِ لَا
غَيْرَ، فَتَأَمَّلْ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ٦٧٤.

(٢) المشتهى للذهبي ٣٥٢ والتبصير ٦٧٤.

وقيل: شُوكَتَان: شُعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي
الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى.

[ش و ك]

(الشُّوكُ) من النَّبَاتِ: مَا يَدِقُّ
وَيَضْلُبُ رَأْسَهُ (م) مَعْرُوفٌ (الوَاحِدَةُ
بهاء) وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوِلُ شُوكَتِي لَمْ أَبْصِرْ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ شُوكَةً تَدْخُلُ فِي بَعْضِ
جَسَدِهِ وَلَا يُتَصَرَّهَا؛ لَضَعْفِ بَصَرِهِ مِنْ
الْكِبَرِ.

(وَأَرْضٌ شَاكَةٌ: كَثِيرَتُهُ) أَيْ الشُّوكُ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذِهِ (شَجَرَةٌ
شَاكَةٌ) أَيْ كَثِيرَةُ الشُّوكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ شَجَرَةٌ (شُوكَةٌ)
كَفَرِحَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي (وَشَاكَةٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ: ذَاتُ شُوكٍ.

(وَقَدْ شُوكْتُ) تَشْوِيكًا، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ كَفَرِحْتُ (وَأَشُوكْتُ): كَثُرَ
شُوكُهَا.

(و) قَدْ شَاكَتْ إِصْبَعُهُ شُوكَةً:
دَخَلَتْ فِيهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ واللسان.

الْقُطْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَنْبَكِ
الشَّنْبَكِيُّ: أَحَدُ مَشَايِخِ مَنْصُورِ
الْبَطَائِحِيِّ، أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ هَوَارِ
الْبَطَائِحِيِّ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ الشَّيْخُ
كَمَالُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ التَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعِزِّ نَصَرَ الشَّنْبَكِيَّ الْحَوْزِيَّ أَحَدَ شُيُوخِ
أَبِي الْفَتْوحِ الطَّائِسِيِّ.

[ش ن ك]

(شُوكَةٌ، كَمْلُولَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ^(١): هُوَ
(جَبَلٌ، وَجَمَعَهُ كَثِيرٌ) عَزَّةٌ (عَلَى سَنَائِكَ
بِاعْتِبَارِ أَجْزَائِهِ) وَفِي الْعُبَابِ: بِمَا حَوْلَهُ:
وَفِي التَّكْمِلَةِ: بِمَا حَوْلَهَا، فَقَالَ:

فَإِنَّ شِفَائِي نَظْرَةٌ لَوْ نَظَرْتُهَا

إِلَى ثَاقِلٍ يَوْمًا وَخَلْفِي سَنَائِكَ^(٢)

قُلْتُ: وَقَالَ نَصَرٌ فِي كِتَابِهِ: سَنَائِكَ:
ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صِغَارٍ مُتَفَرِّدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ
بَيْنَ قَدِيدٍ وَالْجُحْفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ.

(١) وذكره الصاغاني في التكملة أيضًا.

(٢) التكملة والعباب وفي معجم البلدان (سنائك، ثافل)
روايته «إن نظرتها» ومثله في ديوانه ١٣٩/٢ قلت:
وقد ورد في شعر كثير أيضًا مفردًا، وهو قوله
— وأنشدته ياقوت في رسمه:—

كَذَبْنِ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شُوكَةِ

وَأَدْرَكْنِي مِنْ عَهْدِهِنَّ زُهُونُ

و(شَاكْتُهُ الشُّوْكَةُ: دَخَلْتُ فِي جِسْمِهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الْأَصْمَعِيِّ.
(وَشُكَّتْهُ أَنَا أَشُوْكُهُ) عن الْكِسَائِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ (وَأَشُكَّتُهُ) إِشَاكَةً: (أَدْخَلْتُهَا فِي جِسْمِهِ) أَوْ فِي رِجْلِهِ، وَشَاهِدُ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا، فَشَاكَتِ الْقَوْسُ رُغَامَنِي طَائِرٍ:

شَاكَتْ رُغَامَنِي قَذُوفِ الطَّرَفِ جَائِفَةً

هُوَ الْخُنَانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ^(١)
(وَشَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً، وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا وَقَعَ فِي الشُّوْكِ) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِكَ غَيْرَكَ شُوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^(٢)
(و) شَاكَ (الشُّوْكَةُ) يَشَاكُهَا: (خَالَطَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَمَا أَشَاكُهُ شُوْكَةً وَلَا شَاكَةً بِهَا) أَيْ: (مَا أَصَابَتْهُ)، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيْ لَمْ يُؤْذَ (بِهَا).

(وَشَاكَتْنِي الشُّوْكَةُ) تَشُوكُ:

(١) اللسان (رغم) وروايته فيها: «خائفة هول الجنان».

(٢) اللسان والصحاح والعباب وتقدم في (نقش) من غير

(أَصَابَتْنِي).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (شِكْتُ الشُّوْكَ أَشَاكُهُ: وَقَعْتُ فِيهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شِكْتُ فَأَنَا أَشَاكُ، أَصْلُهُ شَوِكْتُ، فَعْمِلَ بِهِ مَا عُمِلَ بِقِيلَ وَصِيغَ.
(وَشَوَّكَ الْحَائِطَ) تَشْوِيكًا: (جَعَلَهُ عَلَيْهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَوَّكَ (الزَّرْعُ): إِذَا حَدَّدَ وَ(أَبْيَضَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ)، وَفِي الْأَسَاسِ: زَرَعَ مُشَوَّكًا: خَرَجَ أَوَّلُهُ.

(و) شَوَّكَ (لَحْيَا الْبَعِيرِ: طَالَتْ أَنْيَابُهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: طَلَعَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَتْ مِثْلَ الشُّوْكِ.

(و) شَوَّكَ (الْفَرْخُ: خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيشِهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ شَوَّكَ الْفَرْخُ: أَنْبَتَ، هَلَكَذَا بِالْجِيمِ.

(و) شَوَّكَ (شَارِبُ الْغُلَامِ): إِذَا (خَشَنَ لَمْسُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شَوَّكَ (تَذْيُهَا): إِذَا (تَحَدَّدَ طَرَفُهُ) وَبَدَأَ حَجْمُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شَوَّكَ (الرَّأْسُ بَعْدَ الْحَلْقِ) أَيْ: (نَبَتَ شَعْرُهُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

شَوْكَةٍ فِي الْعَدُوِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾^(١) قِيلَ: مَعْنَاهُ حِدَّةُ السَّلَاحِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْكِفَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ» يَعْنِي الْحَبَجَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشَّوْكَةُ: (دَاءٌ) كَالطَّاعُونِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (م) مَعْرُوفٌ.

(و) أَيْضًا: (حُمْرَةٌ تَغْلُو الْجَسَدَ) وَتَظْهَرُ فِي الْوَجْهِ فَتَسْكُنُ بِالرُّقَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ» (وَهُوَ مَشُوكٌ، وَقَدْ شِيكَ): أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرْبَتُهُ الشَّوْكَةُ؛ لِأَنَّ الشَّوْكَةَ، وَهِيَ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا تَغْتَرَى مِنْهُ^(٢) الْحُمْرَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشَّوْكَةُ: (الصَّيْصِيَّةُ) وَهِيَ أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللُّحْمَةَ، وَكَذَلِكَ صَيِصِيَّةُ الدِّيكِ: شَوْكَتُهُ.

(و) الشَّوْكَةُ: (إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ).

(و) شَوْكَةُ (بَلَا لَامٍ: امْرَأَةٌ) وَهِيَ بَنَتْ

(وَحَلَّةٌ شَوْكَاءُ: عَلَيْهَا خُشُونَةُ الْجِدَّةِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا هِيَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبابِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بُرْدَةٌ شَوْكَاءُ: خَشِينَةُ الْمَسِّ؛ لِأَنَّهَا جَدِيدَةٌ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: وَأَكْمَسُوا الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ^(١) هَلْكَذَا قَرَأْتَهُ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ، قَالَ الشَّكْرِيُّ: يَرِيدُ الْخَشِينَةَ مِنَ الْجِدَّةِ لَمْ يَذْهَبَ زَيْفُهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرٍّ:

وَأَكْمَسُوا الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي
إِذَا ضَنْتُ يَدَ اللَّحْرِ اللَّطَاطِ^(١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الشَّوْكَةُ: السَّلَاحُ) يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ.

(أَوْ) شَوْكَةُ (السَّلَاحِ: حَدَّتُهُ).

(و) الشَّوْكَةُ (مِنَ الْقِتَالِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ).

(و) الشَّوْكَةُ: (النَّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ) يُقَالُ: لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ: وَهُوَ ذُو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان، وأما إنشاد ابن بري فمداخل، وفيه تغيير، وعجزه من بيت آخر قبله في القصيدة، وهو بتمامه:

وَأُعْطِيَ غَيْرَ مَنْزُورٍ عَطَائِي
إِذَا التَّطَطَّ لَدَى بَحْلِ لَطَاطِ

(١) سورة الأنفال، الآية ٧.

(٢) لعلها: «منها».

عَمْرُو بْنِ شَأْسٍ، وَلَهَا يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَاشُوكُ أَنَّ رُبَّ هَالِكٍ

وَلَوْ كَبُرَتْ رُزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ^(١)

(وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ: طِينَةٌ تُدَارُ (رَطْبَةً)

وَيُعْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَنْبَسِطَ، ثُمَّ يُغْرَزُ

فِيهَا سُلَاءُ النَّحْلِ فَتَجِفُّ) فَيُخَلَّصُ بِهَا

الْكَتَّانُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ) بَرَفَعِ الْكَافِ،

عَنِ الْفَرَّاءِ (وَشَائِكُهُ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَشَوِكُهُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ يَمَانِيَّةٌ (وَشَاكِيهِ)

نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ: (حَدِيدُهُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: شَائِكُ السَّلَاحِ: وَشَاكِيهِ

مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّاكِي

وَالشَّائِكُ جَمِيعًا: ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدُّ فِي

سَلَاحِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَاكٍ فِي

السَّلَاحِ، وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: شَاكٍ

إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى

فَاعِلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ

شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ السِّنَانِ وَالنَّضْلِ

وَنَحْوَهُمَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ شَاكِي

السَّلَاحِ، وَشَاكُ السَّلَاحِ، مِثْلُ جُرُوفٍ هَارٍ

وَهَارٍ، قَالَ مِرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ

عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

* قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أُنَى مِرْحَبٍ *

* شَاكِ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ *^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّاكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ، ثُمَّ نُقِلَتْ

فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ: هُوَ

شَاكِي، وَمِنْ قَالَ: شَاكُ السَّلَاحِ بِحَذْفِ

الْيَاءِ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ

الْمَالِ وَالتَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (شَاكٌ) الرَّجُلُ

(يَشَاكُ شَوْكًا: ظَهَرَتْ شَوْكَتُهُ وَجَدَّتْهُ)

فَهُوَ شَائِكٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَشَجَرَةٌ مُشَوِكَةٌ، كَمُخْسِنَةٍ):

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ.

(وَأَرْضٌ مُشَوِكَةٌ: فِيهَا السَّحَاءُ وَالْقَتَادُ

وَالْهَرَّاسُ) وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ شَاكٌ.

(و) الْمَشَوِكَةُ: (ع).

(و) الْمَشَوِكَةُ (كَمُعْظَمَةٍ)^(٢): قَلْعَةٌ

بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ قَلْحَاحٍ).

(وَالشَّوَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةٍ: ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ) كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ،

(١) اللسان وضبط «مرحب» ضبط قلم بفتح فسكون،

وضبطه المصنف في (رحب) تنظيرًا «كمثير» وقصة

المبارزة والرجز في الدرر لاين عبد البر ٢١٢

و٢١٣.

(٢) ضبطه ياقوت - ضبط قلم - بفتح فضم كالذى قبله.

وهكذا وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّوَابِ
الشُّوَيْكِيَّةُ، فَقِي الصَّحاح: شَوْكَ نَابُ
الْبَعِيرِ تَشْوِيكًا، وَمِنْهُ إِبِلٌ شُوَيْكِيَّةٌ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعُيُونِ سَوَاهِمِ
شُوَيْكِيَّةٍ يَكْشُو بُرَاهَا لُغَامُهَا^(١)

قال الصَّاعِغَانِيُّ: رَأَيْتُ الْبَيْتَ فِي
دِيوانِ شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ بِخَطِّ الشُّكْرِ
شُوَيْكِيَّةً، وَقَدْ شَدَّدَ الْيَاءَ تَشْدِيدًا بَيِّنًا،
وَبَخَطَ النَّجِيرِمِيَّ بِتَخْفِيفِهَا، وَهِيَ حِينَ
طَلَعَ نَابُهَا إِذَا خَرَجَ مِثْلَ الشُّوْكَ، يُقَالُ:
شَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ، وَيُزَوَّى بِالْهَمْزِ، وَقِيلَ:
أَرَادَ شُوَيْكَةً بِالْهَمْزِ، مِنْ شَقًّا نَابُهُ أَى:
طَلَعَ، فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الشُّوَيْكَةُ: (ع) بِلَادِ الْعَرَبِ.

(و) أَيْضًا: (ة)، قَرَبَ الْقُدْسِ وَمِنْهَا
الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الشُّوَيْكِيُّ
الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ نَزِيلُ الصَّالِحِيَّةِ عَنْ
الشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ،
وَعَنْهُ شَرَفُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ
الْحِجَاوِي.

(و) شَاوْكَانُ: (ع) يُخَارَاءُ وَهِيَ قَرْيَةٌ

مِنْ أَعْمَالِهَا، وَكَأْفُهَا فَارِسِيَّةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَقَنْطَرَةُ الشُّوْكَ: (ة) كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ
(عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بَيْغَدَادَ، وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهَا
(شُوَيْكِيٌّ) وَقَدْ نُسِبَ هَلْكَذَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَلِيُّ بْنُ جِيونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ
الْبَغْدَادِيُّ الشُّوَيْكِيُّ الْمُحَدَّثُ.

(و) شَوْكَانُ: (ع) بِالْبَحْرَيْنِ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ، قَالَ:

* كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ ذَاتِ صِرَامِ*^(١)
(و) شَوْكَانُ: (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(و) شَوْكَانُ: (د) بَيْنَ سَرَخَسِ
وَأَبِيوَرْدَ) بِنَوَاحِي خَابِرَانَ (مِنْهُ عَتِيقُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عُثَيْسٍ) بْنِ عُثْمَانَ (وَأَخُوهُ أَبُو
الْعَلَاءِ عُثَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عُثَيْسٍ
(الشُّوْكَانِيَّانِ) الْمُحَدَّثَانِ هَلْكَذَا فِي
النُّسخِ عُثَيْسُ بِالتَّضْغِيرِ، وَفِي بَعْضِهَا
عُثَيْسُ^(٢) كَجَعْفَرٍ، وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو الْعَلَاءِ
هَذَا عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ، وَوَلَّى
قَضَاءَ بَلَدِهِ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ

(١) اللسان، وهو عجز بيت لأمرئ القيس وصدره في
ديوانه ١١٥:

* أَوْ مَا تَرَى أَظْمَعَانَهُنَّ بِوَائِرَا *
وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِتَمَامِهِ فِي
(شَوْكَانَ) وَرَوَاتِهِ: «... حِينَ صِرَامِ».

(٢) وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(١) دِيوانه ٦٤٠ واللسان والعباب والتكملة ونبه على
الروايات المختلفة فِي (شُوَيْكِيَّة) كَمَا نَقَلَهَا
المصنف هُنَا.

وخمسمائة، رَوَى عنه أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَجَرَةٌ مُشِيكَةٌ: فِيهَا شَوْكٌ.

وَأَشْوَكُ الزَّرْعُ مِثْلُ شَوْكٍ.

وَشَاكَ لَحْيَا الْبَعِيرِ مِثْلُ شَوْكٍ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ.

وَشَاكَ ثَدْيَا الْمَرْأَةِ: تَهَيَّأَ لِلنُّهُودِ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ.

وَشَوْكٌ، كَفَرِخٍ مِثْلُهُ، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَشُؤَاكَةُ الْكَتَّانِ، كَثَامَةٌ: لُغَةٌ فِي
شَوْكَتِهِ.

وَجَاءُوا بِالشُّوْكَةِ وَالشَّجَرَةِ^(١)، أَى:
بِالْعَدَدِ الْجَمِّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَصَابَتْهُمْ شَوْكَةُ الْقَنَا: وَهِيَ شِبْهُ
الْأَسِنَّةِ.

وَيُقَالُ: لَا يَشُوكُكَ مِثِّي شَوْكَةٌ، أَى:
لَا يَلْحَقُكَ [مِثِّي]^(٢) أَذَى، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ» وَجَاءُوا بِالشُّوْكَةِ
وَالشَّجَرَةِ، هَلْكَذَا فِي خَطِّهِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
بِالشُّوْكِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

وَشَوْكٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

* صَوَادِرُّ عَنْ شَوْكَ أَوْ أَضَايِحَا *^(١)
وَمَنْهَلُ الشُّوْكَةِ: قَرِيَّةٌ بِالْمَنْوُفِيَّةِ.
وَقَصْرُ الشُّوْكِ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ
مِصْرَ.

وَأَشْكُتُهُ: أَذَيْتُهُ بِالشُّوْكِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ه ر ب ا ب ك]

شَهْرُ بَابُكْ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ،
مِنْهَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ بَهْرَامَ الشَّهْرَبَابَكِيِّ الْكِرْمَانِيِّ
الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ، سَمِعَ عَلَى حُسَيْنِ بْنِ
قَاوَانَ وَالشَّخَاوِيِّ.

(فصل الصاد) المهملة مع الكاف

[ص أ ك]*

(صَيْكُ) الرَّجُلُ (كَفَرِخٍ) يَصْأَكُ
صَآكًا: (عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُتْنِنَةٌ) مِنْ
ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

(١) اللِّسَانُ. وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ أَوْ أَضَايِحَا كَذَا بِالْأَصْلِ،
وَلَمْ تَجِدْهُ فِي يَاقُوتَ وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَلَا غَيْرِهِمَا».

(و) صَيْكَ (الدَّم: جَمَدَ).

(و) صَيْكَ (به)، الشَّيْءُ، أَى: (لَزَقَ)
قال صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١)

أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّ وَلَيْنٌ، فَقَالَ:
صَاكَ.

(وَالصَّائِكَةُ) مَهْمُوزَةٌ مَجْزُومَةٌ: (رَائِحَةُ

الْخَشَبَةِ) تَجِدُهَا مِنْهَا (إِذَا نَدَيْتَ) فَتَغَيَّرُ
رِيحُهَا.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (رَجُلٌ صَيْكَ،
كَتَيْفٍ): أَى (شَدِيدٌ).

(و) يُقَالُ: (ظَلَّ يُصَائِكُنِي) مُنْذُ

الْيَوْمِ، أَى: (يُشَادِنِي) كَمَا فِي
الْعَبَابِ^(٢)، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
«ص و ك» كَمَا سَيَأْتِي^(٣).

[ص ع ل ك]

(صَعْلَكَه) صَعْلَكَةٌ: (أَفْقَرَه).

(و) صَعْلَكَ (الثَّرِيدَةُ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا،

أَوْ رَفَعَ رَأْسَهَا).

(و) قَالَ شَمِيرٌ: صَعْلَكَ (الْبَقْلُ الْإِبِلُ:
سَمَنَهَا).

(وَرَجُلٌ مُصَعْلَكَ الرَّأْسِ) أَى:

(مُدَوَّرُهُ) وَقِيلَ: صَغِيرُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ الظَّلِيمَ:

يُخَيِّلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِنَفْسِهِ

مُصَعْلَكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ نَفِيقُ^(١)

(وَالصُّغْلُوكُ، كَعُصْفُورٍ: الْفَقِيرُ) كَمَا

فِي الصُّحَاكِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الَّذِي لَا
مَالَ لَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا اعْتِمَادَ، قَالَ
أَبُو النَّشْنَشِ:

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِ

وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّغْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ؟^(٢)

وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِنَّ اتِّبَاعَكَ مَوْلَى الشُّوْءِ يَتَّبِعُهُ

لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَسَبًا^(٣)

(وَتَصَعْلَكَ) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ) وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَبَّيٍّ:

(١) ديوانه ٣٩٨ واللسان وفيهما «لهن بشخصه»
والثبت كالعباب والتكملة والأساس.

(٢) العباب، وهو من قصيدة له في الحماسة ٣١٩ شرح
المرزوقي.

(٣) العباب.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «بأثوابها» والثبت من
العباب (صيك) وسيأتي فيها وفي ديوانه ٦٩
واللسان (صاك، صيك) والأساس (صوك) وروايته
«بأجسادها» والقصيدة دالية.

(٢) وفي التكملة.

(٣) وردت في اللسان مادة (صطك) بعد (صاك) ولم
ترد في التاج وسيذكر ما ورد في (مصطك).

عُنِينَا^(١) زَمَانًا بِالتَّصْغُلِكِ وَالْغِنَى
فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ
فَمَا زَادَنَا بَغْيًا^(٢) عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَخْسَابِنَا الْفَقْرُ
أَي: عِشْنَا زَمَانًا.

(و) تَصْغَلَكْتَ (الإِبِلُ: طَرَحَتْ
أَوْبَارَهَا) كما في الصُّحاح، زاد غيره:
وَانْجَرَدَتْ، وقال شَمِيرٌ: إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا
مِنَ السَّمَنِ، وقال الْأَصْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ
أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا -:

قَدْ تَصْغَلَكْنَ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَدَّ
رِجٌّ جِلْدَ الْفَرَايِضِ الْأَقْدَامِ^(٣)
قال: تَصْغَلَكْنَ: دَقَّقْنَ وَطَارَ عِفَاؤُهَا
عنها، والفَرِيضَةُ: مَوْضِعُ قَدَمِ الْفَارِسِ.
(و) صَعَالِيكَ الْعَرَبِ: ذُؤْبَانُهَا.

(١) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة، ومثله في
ديوانه ٥١ (ط. بيروت، و٤١ (ط. لندن) و١١٩
في مجموع خمسة الدواوين والعباب، وفي اللسان
«غنيا» بالعين المعجمة، وهو الملائم لقوله في
تفسيره «أَي عشنا» والإنشاد مداخل من بيتين هما
كما في الديوان:

عُنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْغُلِكِ وَالْغِنَى
كما الدهرُ فِي أَيْمَامِهِ الْغُشُرُ وَالْيُسُرُ
كَسْتَنَا صُرُوفُ الدَّهْرِ لَنَا وَغِلْظَةُ
وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٢) رواية الديوان: «بأوا» بدل «بغيا» ومثله في اللسان (بأو).

(٣) الأصمعيات (ق ٦٥: ٣٧ - ط. دار المعارف)
واللسان.

و (عُرْوَةُ الصُّعَالِيكِ: هُوَ ابْنُ الْوَرْدِ)
لُقِّبَ بِهِ (لأنَّه كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي
حَظِيرَةٍ فَيَزُوقُهُمْ مِمَّا يَغْنُمُهُ) كما في
الصُّحاح.

(وَصْغَلِيكَ^(١): اسْمٌ رَجُلٌ، كَذَا فِي
التُّسَخِّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصْغَلِيكَ: اسْمٌ.
□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُصْغَلَكُ، مِنَ الْأَسْنِمَةِ: الَّتِي كَأَنَّمَا
حَذَرَجَتْ أَعْلَاهُ [حَذَرَجَةً]^(٢) وَكَأَنَّمَا
صَغَلَكْتَ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَّلْتَهُ صُعْدًا،
أَي: رَفَعْتَهُ عَلَى تِلْكَ الدُّمْلَكَةِ وَتِلْكَ
الْإِسْتِدَارَةِ، قَالَه شَمِيرٌ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الصُّغْلُو كِيُّ الشَّافِعِيِّ: فَقِيهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهَ
بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الثَّقَفِيِّ، وَعنه الْإِمَامُ الْحَرَمِيُّ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْجَوْنِيِّ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ الْحَنْفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ،
يُعْرَفُ كَذَلِكَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خُرَيْمَةَ، وَعنه الْحَاكِمُ، مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦
بَنِيْسَابُورَ.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في القاموس كالتكلمة
«صغلكيك».

(٢) زيادة من اللسان والتكملة، والنص فيهما عن شمر.

[ص ك ك]

(صَكَّهُ) يَصْكُهُ صَكًّا: (ضَرَبَهُ شَدِيدًا)
بِعَرِيضٍ، أَوْ عَامٍّ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾^(١)
وَقَالَ مُذْرِكُ بْنُ حِصْنٍ:

* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا *^(٢)

(و) صَكَّ (البَابُ: أَغْلَقَهُ، أَوْ أَطْبَقَهُ).
(وَرَجُلٌ أَصَكُّ، وَمِصْكٌ) بِكسر
المِيمِ: (مُضْطَرِبُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ)
وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ.

(وَقَدْ صَكَّكَتْ يَا رَجُلُ، كَمَلَيْتَ
صَكَّكَ) مُحَرَّكَةً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ مَا
جَاءَ عَلَى فَعِلْتَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ
مُذْغَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا
أَخْرَافًا جَاءَتْ تَوَادِرٌ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ،
وَهُوَ لِحِثِّ عَيْتِهِ وَمَشِيشَتِ الدَّابَّةِ،
وَضَبِّبَ الْبَلَدُ وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ، وَقَطِطَ الشَّعْرُ.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي قَدَمَيْهِ قَبْلٌ،
ثُمَّ حَنَفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ، وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكَّكُ
وَفِي فَخِذَيْهِ فَجَجِي.

(وَالْمِصْكُ، كِمِجَنٍّ: الْقَوِيُّ)
الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ (مَنْ النَّاسِ

وغيرهم) كَالِإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ: رَجُلٌ
مِصْكٌ، وَحِمَارٌ مِصْكٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«عَلَى جَمَلٍ مِصْكٌ» وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

* تَرَى الْمِصْكُ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا *

* جَلَّتْهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا *^(١)

(كَالْأَصَكِّ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَبَحَ الْإِلَهُ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْثَمَا

رِذْفَانِ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَغْفُورِ^(٢)

قَالَ سَيِّئُوهُ: وَالْأُنْثَى مِصْكَةٌ، وَهُوَ
عَزِيزٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَمًا
تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ.

(و) الْمِصْكُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ)
وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا، وَفِيهِمَا قِيلَ:

* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكِّ *

* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ *^(٣)

(و) الْمِصْكُ: (الْمِغْلَاقُ) قَالَ
اللِّثُّ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَغْرَابِ بِبَابٍ،
فَوُضِعَتِ الْمَائِدَةُ وَأُغْلِقَ الْبَابُ.

فَقَالَ الْأَوَّلُ:

* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصْكِ *^(٣)

وَقَالَ الثَّانِي:

(١) اللسان وأيضًا في (عشا) والصحاح والغياب.

(٢) اللسان ولم أقف عليه في ديوانه (ط. الصاوي).

(٣) العباب.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٩.

(٢) اللسان ومعه مشطور بعده، والصحاح والعياب

وسياتي في (كين).

* بَابِ سَاجٍ جَيِّدٍ حِنَكٌ * (١)
وقال الثالث:

* يَا لَيْتَهُ قَدْ فُكَّ بِالْمِفَكِ * (١)
وقال الرابع:

* فَتَرَدُّ الثَّرِيدَ غَيْرَ الشَّكِّ * (١)
(و) الصِّكِيكُ (كأَمِيرٍ: الضَّعِيفُ) عن
ابن الأَثَرِيِّ، حكاة الهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبَيْنِ،
وهو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّكِّ:
الضَّرْبِ، أَيْ يُضْرَبُ كَثِيرًا لاسْتِثْغَافِهِ،
وقد جاء ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(والصَّكُّ: الْكِتَابُ) مُعَرَّبٌ، وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ چَكْ، وَهُوَ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ
(ج: أَصْكٌ، وَضُكُوكٌ، وَصِكاكٌ)
وكانت الْأَرْزَاقُ تُسَمَّى صِكاكًا، لِأَنَّهَا
كَانَتْ تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
النَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ الصِّكاكِ وَالْقُطُوطِ. وَفِي
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ لَمَرْوَانَ: أَخْلَلْتَ
بَيْعَ الصِّكاكِ؟ وَذَلِكَ أَنَّ (٢) الْأَمْراءَ كَانُوا
يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بِأَرْزَاقِهِمْ وَأَعْطَايَتِهِمْ كُتُبًا
فَيَبِيعُونَ مَا فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوهَا مُعْجَلًا
وَيُعْطُونَ الْمُشْتَرِيَ الصَّكَّ لِيَمْضِيَ

(١) العباب.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَمْراءَ» وَالْمَثْبُوتَ مِنَ
اللسان والنقل عنه.

وَيَقْبِضُهُ، فَتُهَوَّى عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَا لَمْ
يُقْبَضْ.

(وَالصَّكَّةُ: شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ، وَتُضَافُ
إِلَى عُمَى) يُقَالُ: لَقِيتُهُ صَكَّةً عُمَى،
وَصَكَّةً أَعْمَى، وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا،
وَعُمَى: تَصْغِيرُ أَعْمَى مُرَحَّمًا،
قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْحَرِّ، أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُغَمِّي مِنَ
شِدَّتِهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ
الظُّهْرِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عُمَى الْحَرِّ
بَعَيْنُهُ، وَأَنشد:

وَرَدْتُ عُمَى وَالْغَزَالَ بُرْنَسَ

بِفَثِيانٍ صِدْقٍ فَوْقَ خُوصِ عِيَاهِمِ (١)
وقال غيرُهُ هُؤُلَاءِ: عُمَى: رَجُلٌ مِنْ
عَدُوٍّ كَانَ يُفْتِي فِي الْحَجِّ، فَأَقْبَلَ
مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بَعْضُ
الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ عُمَى:
مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ
حَرَامٌ (٢) بَقِيَ حَرَامًا إِلَى قَابِلٍ، فَوُتِبَ
النَّاسُ إِلَى الظُّهْرِ يَضْرِبُونَ، أَيْ:
يَسِيرُونَ، حَتَّى وَافَوْا الْبَيْتَ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ
مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْلَتَانِ (٣)، فَضْرِبَ

(١) العباب.

(٢) فِي الْلسَانِ (عُمَى): «وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْبِضْ عَمْرَتَهُ، فَهُوَ
حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ».

(٣) فِي الْلسَانِ (عُمَى): «لَيْلَتَانِ جَوَادَانِ».

مثلاً، فقيل: «أَتَانَا صَكَّةَ عُمَيٍّ»: إذا جاء في الهاجرة الحارة، وفي ذلك يقول كَرِبُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَدَوَانِيِّ:

وَصَكَّ بِهَا نَحَرَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا
عُمَيٍّ وَلَمْ يَنْعَلَنْ إِلَّا ظِلَالَهَا
وَجِئْنَ عَلَى ذَاتِ الصَّفَاحِ كَأَنَّهَا
نَعَامٌ تَبْغَى بِالشَّطِيِّ رِثَالَهَا
فَطَوَّفْنَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقُضِيَتْ
مَنَاسِكُهَا وَلَمْ يَحُلْ عِقَالُهَا^(١)

وقيل: عُمَيٍّ: اسم (رجل من العمالقَة) كَانَ مِفْوَازًا (فَأَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهِيرَةٍ) وَصَكَّهُمْ صَكَّةً شَدِيدَةً (فَاجْتَاخَهُمْ) فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، قَالَ الصَّاعِي: وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بَيِّنٌ، وَالْأَصْلُ: لَقِيْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ، أَيْ: وَقْتُ ضَرْبَتِهِ، فَأَجْرِي مُجْرَى قَوْلِهِمْ: آتِيكَ خُفُوقَ النَّجْمِ، وَمَقْدَمُ الْحَاجِّ، وَقِيلَ: عُمَيٍّ تَصْغِيرُ أَعْمَى مُرَحَّمًا، وَالْمَرَادُ الظُّبْيُ؛ لِأَنَّهُ يَشْدَرُ فِي الْهَوَاجِرِ فَيَضْطَكُ بِمَا يَسْتَقْبِلُ، قَالَ يَصِفُ بَقْرَةً مَشْبُوعَةً:

* وَأَقْبَلْتُ صَكَّةَ أَعْمَى خَالِيَةٍ *

(١) الأول في اللسان، وأيضاً (عمى) من غير عزو، وقوله «نعام تبغى...» أنشده ياقوت في معجم البلدان (الشطى) من غير عزو، والأبيات في العباب.

* فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا سُلَامَى دَامِيَةٍ *^(١)
لَأَنَّ الْوَدِيقَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَصُكُّ
الظُّبْيَ فَيَطْرُقُ فِي كِنَاسِهِ كَأَنَّهُ أَعْمَى،
وَالصَّكَّةُ عَلَى هَذَا مُضَافَةٌ إِلَى الْمَفْعُولِ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي صَكَّةِ عُمَيٍّ: يُرَادُ أَنَّ
الْأَعْمَى يَلْقَى مِثْلَهُ فَيَضْطَكُ، أَيْ:
يَصُكُّ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ: وَقَالَ: وَذَلِكَ
كَلَامٌ وَضَعُوهُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَعِنْدَ اسْتِدَادِ
الْحَرِّ خَاصَّةً، وَيُزَوَّى صَكَّةَ حُمَيٍّ^(٢)،
فَعَلَ مِنْ حَمِيَّتِ الشَّمْسِ، بِوَزْنِ غَزَّى
مُنُونًا (وَيُعَادُ فِي الْيَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى).
(و) الصُّكَّاكُ (كغراب: الهَوَاءُ مِثْلُ
السُّكَّاكِ) بِالسُّنَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَكَّهُ صَكَّا: دَفَعَهُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

وَاضْطَكُوا بِالشُّيُوفِ: تَضَارَبُوا بِهَا،
وَهُوَ افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ، قُلِبَتِ النَّاءُ طَاءً
لِأَجْلِ الصَّادِ.

وَبَعِيرٌ مَضْكُوكٌ وَمُضَكَّكٌ: مَضْرُوبٌ
بِاللَّحْمِ وَكَأَنَّ اللَّحْمَ صُكَّ فِيهِ صَكَّا، أَيْ
شُكَّ.

(١) العباب.

(٢) الضبط من نظيره له بغزى، ولم أجده، والذي ذكره في (عمى) «صَكَّةَ عُمَيٍّ» عَلَى فَعْلٍ، وَلَمْ يَشْرُ الْمَصْنَفُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي (حُمَيٍّ).

وَالصَّكُّ: اخْتِكَاكُ الْعُرْقُوبَيْنِ.

وَالصَّكَّكَ: أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ، فَيُؤَثِّرَ فِيهِمَا أَثَرًا.

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ لَأَنَّهُ أَرَحَ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَرُبَّمَا أَصَابَ - لَتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ - بَعْضُهُمَا بَعْضًا إِذَا عَدَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

* مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صَكُّ * (١)
وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ «قَاتِلْكَ اللَّهُ أُخَيِّفُشَ الْعَيْنَيْنِ أَصَكُّ الرَّجْلَيْنِ».

وَالْأَصَكُّ: مَنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَضْرَاسُهُ كُلُّهَا مُلْتَصِقَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ الْأَلْصُ أَيْضًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَكًّا.

وَلَيْلَةُ الصَّكِّ: لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ، وَهِيَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ؛ لَأَنَّهُ يُكْتَبُ فِيهَا مِنْ (٢) صِكَاكِ الْأَرْزَاقِ.

وَيُقَالُ: خُذْ هَذَا أَوَّلَ صَكِّ، وَأَوَّلَ صَوْكٍ، أَيْ: أَوَّلَ مَا أَصُكُّكَ بِهِ.

(١) تقدم في (سَكَكَ) وقبله مشطور هو:

* لَأَنَّ بَنِي وَهْدَانَ قَوْمٌ سُكُّ *

(٢) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «قوله: لأنه يكتب فيها من... إلخ. كذا بخطه، والظاهر: لما يكتب فيها... إلخ، أو لأنه يكتب فيها صكاك... إلخ».

وَاضْطَكَّ الْجِزْمَانِ: صَكُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

[ص ل ك]

(الصَّلَكُ، كَعَنَبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: هُوَ (أَوَّلُ مَا تَنْفَطِرُ بِهِ الشَّاةُ) مِنَ اللَّبَنِ. (وَاللَّبَاءُ بَعْدَهُ).

قال: (والتَّصْلِيكُ: صَرُّ التَّاقَةِ)، يُقَالُ: صَلَكْتُ بِهَا حَتَّى يَشْتَدَّ حَفْلُهَا، وَكَذَلِكَ الصَّلَكُ. قلت: وقد تقدّم في «س ل ك» هذا المَعْنَى بَعَيْنِهِ، وَضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ، وَهَنَا ضَبَطَهُ كَعَنَبٍ، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْخَازَرَنْجِيِّ فَالْصَّوَابُ إِذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ، وَيَكُونُ السَّيْنُ لُغَةً فِي الصَّادِ، فَتَأْمَلْ.

[ص م ك]

(الصَّمَكِيكُ، مُحَرَّكَةً، وَ) الصَّمَكُوكُ (كَحَلَزُونٍ: الْجَاهِلُ الشَّرِيعِ إِلَى الشَّرِّ) وَالْغَوَايَةِ.

(و) قِيلَ: (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ).

(و) هُمَا أَيْضًا مِنْ نَعَتِ (الشَّيْءِ اللَّزَجِ).

(و) قِيلَ: (الْغَلِيظُ الْجَافِي) التَّارُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ الصَّمَكُوكِ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلْقِطِيِّ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَغَوْتُ بَنَ طَيِّئٍ

عَلَى صَمَكُوكِ الرَّأْسِ حَشْرِ الْقَوَادِمِ^(١)

وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكِ:

* وَصَمَكِيكِ صَمَيَانِ صِلْ *

* ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ *

* هَاجَ بَعْرَسٍ حَوْقَلٍ قَثُولٌ^(٢) *

(وَالصَّمَكِيكِ: ع) زَعَمُوا، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكِ بِلَا

لَامٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣).

(وَالصَّمَكِيكِ: (الْأَحْمَقُ الْعَجَلُ) إِلَى

الشَّرِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَبِيُّ.

(وَجَمَلُ صَمَكَةٍ، مُحَرَّكَةٌ: قَوِيٌّ)

وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَكَةٍ، قَالَه شَمِيرٌ.

(وَأَصْبَحَتْ (الْأَرْضُ مُضْمَكَةً) أَيْ

(مُبْتَلَّةً عَنِ الْمَطَرِ)، رَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ أَبِي

الْهُذَيْلِ.

(و) قَالَ أَبُو الْهُذَيْلِ أَيْضًا: (السَّمَاءُ)

مُضْمَكَةٌ، أَيْ: (مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةٌ لِلْمَطَرِ)

وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٢ وأنشد بعد هذه

مشطورين آخرين.

(٣) الجمهرة ٤٢١/٣.

اَضْمَاكَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مُضْمَكَةٌ، وَهِيَ
النَّدِيَّةُ الْمَمْطُورَةُ، قَالَ: وَأَصْلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَمَا أَشَبَّهَا ثَلَاثِي، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا
مُجْتَلَبَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (اَضْمَاكَ) الرَّجُلُ:

إِذَا (غَضِبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ

فِيهِ، وَكَذَلِكَ اِزْمَاكَ وَاهْمَاكَ فَهُوَ

مُضْمَكٌ.

(و) اَضْمَاكَ (اللَّبَنُ: خَثِرَ) جَدًّا، وَفِي

الصَّحاحِ: غَلُظَ وَاشْتَدَّ حَتَّى صَارَ

كَالْجُبْنِ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(وَالصَّمَكَمُكَ) كَسَفَرَجَلٍ:

(الْخَبِيثُ الرِّيحُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْعَرَبُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ

الْجِسْمِ.

(و) الصَّمَاكَ (كِتَابُ: الْغُودِ) الَّذِي

(أَلْحَقَ) وَفِي الْعُبَابِ: أَلْصِقَ^(١) (بِالْقَفِيزِ

ج:) صُمُكَ (كَكُتِبَ).

[وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمَكَةُ: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الْجَيِّدُ

الْجَسِيمُ.

(١) وهو لفظ الصاغاني أيضًا في التكملة (صمك).

والصَّمَكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ
قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ.

وَالصَّمَكِيكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِثُ جَدًّا
وَهُوَ حَامِضٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَبَنٌ
صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ، وَهُوَ اللَّزْجُ.

وَاصْمَاكُ الْجُرُخِ، مَهْمُوزًا: انْتَفَخَ.

[ص م ل ك]

(الصَّمَلُّكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الشَّدِيدُ
الْقُوَّةِ وَالْبَضْعَةِ) مِنَ الرِّجَالِ (ج):
صَمَالِكُ) وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ ^(١) بِضَمِّ الصَّادِ
وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَثُرَ اللَّامُ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ص هـ ك]

الصُّهْلُكُ، بِضَمَّتَيْنِ وَيُخَفَّفُ:
الْجَوَارِي السُّودُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَذَا فِي
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: ضُهَاكُ، كَغُرَابٍ:
مِنْ أَغْلَامِ النِّسَاءِ.

وصَاهُكُ ^(٢): مَدِينَةُ بَفَارِسَ.

[ص و ك]

(الصَّوْكُ: الْأَوَّلُ) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ أَوَّلَ

صَوْكٍ وَبَوْكٍ)، أَيْ: (أَوَّلَ شَيْءٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا فَعَلَهُ أَوَّلَ كُلِّ صَوْكٍ
وَبَوْكٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١): (مَا بِهِ صَوْكٌ وَ)
لَا (بَوْكٌ)، أَيْ: (حَرَكَتٌ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ (صَاكٌ بِهِ الرَّغْفَرَانُ)
وَالدَّمُ (صَوْكًا: لَزِقَ بِهِ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا،
قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْدَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الْخِضَابُ وَيَلْبِقُ ^(٢)

يَصُوكُ، أَيْ: يَلْزِقُ، وَالْيَاءُ فِيهِ لَغَةٌ
كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالصَّوْكُ: مَاءُ الرَّجُلِ) عَنْ كُرَاعٍ
وَتَغَلَّبَ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (تَصَوَّكَ) فَلَانٌ
(فِي رَجِيعِهِ): إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّائِكُ اللَّازِقُ.

وظَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ،

(١) الجمهرة ٨٦/٣.

(٢) اللسان والتكملة والعياب والرواية: «سَقَى اللَّهُ خَوْدًا
طَفْلَةً...».

(١) وهو ضبط اللسان.

(٢) في معجم البلدان مهملة الضبط والمنبت من
التكملة.

(وقد ضُئِكَ الرَّجُلُ (كغنى) أَصابَهُ ذَلِكَ.

[ض ب ك]

(ضُبُوكُ الْأَرْضِ) بِالضَمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَ شَيْئًا مِنْهُ اسْتِطْرَافًا فِي «ض م ك» وَقَالَ الْخَازَنَرَجِيُّ: أَى (تَبَاشِيرُهَا).

قَالَ: (و) يُقَالُ: ظَهَرَتْ (ضُبُوكُ الْعَيْثِ) وَهُوَ (إِحَالَتُهُ لِلْمَطَرِ).

قَالَ: (وَاضْبَاكْتُ^(١) الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبْثُهَا)، وَرَوَى وَاحْضَرُ، وَكَذَلِكَ اضْمَاكْتُ^(١).

وَقَالَ كُرَاعٌ: زَرَعَ مُضْبِعَكَ، أَى: أَخْضَرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَبَكُهُ، وَضَبَّكَ: إِذَا غَمَزَ يَدَيْهِ، يَمَانِيَّةً.

وَالضُّبَيْكُ: أَوَّلُ مَصَّةٍ يُمَضُّهَا [الصَّبِيُّ]^(٢) مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ، كَذَا فِي اللُّسَانِ.

[ض ب ر ك]

(الضُّبْرُكَ كزُبْرَجٍ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ

(١) الَّذِي فِي اللُّسَانِ وَمَادَّةِ (ضَبَكُ) وَالتَّهْذِيبِ ٤١/١٠ وَ ٤٢٢ «اضْبَاكْتُ» وَ«اضْمَاكْتُ» بِالْهَمْزِ، وَالْمُنْبِت كَالْكَلِمَةِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللُّسَانِ وَالتَّنْقِيلِ عَنْهُ.

وَيُحَايِكُنِي: أَى يُشَادُّنِي، لُغَةٌ فِي يُصَائِكُنِي بِالْهَمْزِ، وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَهُ فِي «ص أَ ك».

وَالصَّائِكُ: الدَّمُ اللَّارِقُ، وَيُقَالُ: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ.

[ص ي ك]

(صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكَ صَيْكًا): إِذَا (لَرِقَ)، لُغَةٌ فِي يَصُوكُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجِبَةٌ بِالشُّبَا

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّفَ وَلَيِّنَ، فَقَالَ: صَاكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، بَلْ لَفْظُهُ عَلَى مَوْضُوعِهِ، وَإِنَّمَا يُذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلَ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ.

(فصل الضاد) المعجمة مع الكاف

[ض أَ ك]

(رَجُلٌ مَضْبُوكٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ: أَى (مَرْكُومٌ).

(١) الْعَبَابُ وَتَقَدَّمَ فِي (صَاكَ).

الْفَخْدَيْنِ)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الضُّبَارِكُ
(كُغْلَابِي: الْأَسَدُ) وَكَذَلِكَ ضُبَارِمٌ.

(و) قِيلَ: الضُّبَارِكُ: الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ
الكَثِيرُ الْأَهْلُ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَدُّوا لِإِرَابٍ بِجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ

لَجِبِ الْعَيْشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَزْكَانِ^(١)

(و) الضُّبَارِكُ أَيْضًا: (الشَّدِيدُ
الضُّخْمُ) مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ (كَالضُّبْرَاكِ، بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا *

* يَفْضُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا *^(٢)

قَالَ: وَالْجَمْعُ الضُّبَارِكُ، بِالْفَتْحِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّبْرِكُ وَالضُّبَارِكُ: الطَّوِيلُ مَعَ

ضَخَامَةٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وقيل: هُمَا مِنَ الرُّجَالِ: الشُّجَاعُ،

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «أَرَاكَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ٨٨٢، وَانْظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيهَاتُ فِي مَعْجَمِ
لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَبَابِ «إِبِلَا ضُبَارِكَا» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ اللِّسَانِ وَالصُّحَاغِ وَالْجَمْهَرَةِ ٣/٣٩١.

[ض ح ك]*

(ضَحِكَ، كَعَلِمَ، وَنَاسٌ) مِنَ الْعَرَبِ
(يَقُولُونَ: ضَحِكْتُ، بِكَسْرِ الضَّادِ) إِتْبَاعًا
لِلْحَاءِ فَإِنَّهَا حَلَقِيَّةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ،
وَلَهَا نَظَائِرُ سَبَقَتْ (ضَحِكًا بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَ) ضَحِكًا (بِكَسْرَتَيْنِ) كِإِبِلٍ.

(و) ضَحِكًا، (كَكَتِفَ)، أَرْبَعُ لُغَاتٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ الضُّحِكُ،
يَعْنِي الْأَخِيرَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَتْ
أَحْرُفٌ مِنَ الْمَصَادِيرِ عَلَى فِعْلِ مِنْهَا:
ضَحِكَ ضَحِكًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وَخَضَفَ
خَضِيفًا، وَضَرَبَ ضَرْبًا وَسَرَقَ سَرَقًا،
قَالَ: وَلَوْ قِيلَ: ضَحِكًا، يَعْنِي بَفَتْحَتَيْنِ
لَكَانَ قِيَاسًا؛ لِأَنَّ مَصْدَرَ فَعِلَ فَعَلٌ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْبَةَ:

* شَادِخَةُ الْعُرَّةِ غَرَاءُ الضُّحِكِ *

* تَبَلَّجَ الزُّهْرَاءُ فِي جَنَحِ الدَّلَكِ^(١) *

وَالضُّحِكُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَنْبَسُطُ
الْوَجْهِ وَبُذُو الْأَسْنَانِ مِنَ السُّرُورِ، وَالتَّبَشُّمُ
مَبَادِي الضُّحِكِ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ،
وَنَسِيمِ الرِّيَاضِ وَغَيْرِهِمَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،
وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: هُوَ أَنْبَسُطُ الْوَجْهِ^(٢)

(١) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٢/١٦٧.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَجْهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

وَتَكَثَّرَ الْأَسْنَانُ مِنْ سُرُورِ النَّفْسِ،
وَيُسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجَرَّدِ نَحْوَ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾^(١) وَاسْتَعْمِلَ
لِلتَّعَجُّبِ الْمُجَرَّدِ تَارَةً، وَهَذَا الْمَعْنَى
قَصْدٌ مِنْ قَالَ: إِنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌّ
بِالْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الْحَيَوَانِ^(٢).

(وَتَضَحَّكَ) الرَّجُلُ (وَتَضَاحَكَ، فَهُوَ
ضَاحِكٌ وَضَحَاكَ) كَشَدَّادٍ (وَضَحُوكٌ)
كَصَبُورٍ (وَمِضْحَاكَ) كَمِخْرَابٍ
(وَضُحْكَةٌ كَهَمْزَةٍ)، زَادَ ابْنُ عَنَادٍ. (و)
ضُحْكَةٌ (كَحُرْقَةٍ)، أَيْ: (كَثِيرُ
الضَّحِكِ).

(و) رَجُلٌ (ضُحْكَةٌ بِالضَّمِّ): إِذَا كَانَ
(يُضْحَكُ مِنْهُ) يَطَّرِدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الضُّحْكَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي
يُضْحَكُ مِنْهُ.

وَالضُّحْكَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ.
وَقَالَ الرَّاعِبُ: رَجُلٌ ضُحْكَةٌ:
يُضْحَكُ مِنَ النَّاسِ، وَضُحْكَةٌ: يُضْحَكُ
مِنْهُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي

(١) سورة عبس، الآيتان ٣٨ و ٣٩ وتام الآيتين: ﴿وَجُودَةٌ
يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ. ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾.

(٢) في مطبوع التاج «من الإنسان» وفي هامشه نه عليه
مصححه والمثبت من مفردات الراغب.

تَرْكِيبٍ «خ د ع».

(وَالضُّحَاكُ، كَشَدَّادٍ) فَعَالٌ مِنْ
الضَّحِكِ، وَهُوَ مَذْخٌ.
(و) مِثْلُ (هَمْزَةٍ ذَمْ، وَالضُّحْكَةُ)
بِالضَّمِّ (أَذْمٌ).

وَضَحِكَ بِهِ، وَمِنْهُ، بِمَعْنَى.
(وَأَضْحَكْتُهُ).

(وَهُمْ يَتَضَاحَكُونَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّاحِكَةُ: كُلُّ
سِنَّةٍ مِنْ مُقَدَّمِ الْأَضْرَاسِ) (تَبْدُو عِنْدَ
الضَّحِكِ) وَالْجَمْعُ: الضَّوَاحِكُ.

(أَوْ) هِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْيَابِ
وَالْأَضْرَاسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: لِلرَّجُلِ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ،
وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ، وَثَنَا عَشْرَةَ رَحَى، وَفِي
كُلِّ شِقِّ سِتٍّ وَهِيَ الطَّوَاحِينُ ثُمَّ التَّوَاخُدُ
بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ.

(وَالْأَضْحُوكَةُ) بِالضَّمِّ (مَا يُضْحَكُ
مِنْهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْأَضَاحِيكُ
جَمْعُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضَحِكْتَ الْأَرْزَبُ
كَفَرَحٍ)، أَيْ (حَاضَتْ). قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْجِنَّ
تَمْتَلِطِي الْوَحْشَ وَتَجْتَنِبُ الْأَرْزَبَ لِمَكَانِ
خَيْضِهَا، وَلِذَلِكَ يَسْتَدْفِعُونَ الْعَيْنَ بِتَغْلِيْقِ

كِعَابِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ر س ع» (قِيلَ:
وَمِنْهُ) أَيْ: مِنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي مَعْنَى
الْحَيْضِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ
(فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا) بِإِسْحَاقٍ﴾^(١)
وَقُرِئَ بَفَتْحِ الْحَاءِ، فَقِيلَ هُوَ مُخْتَصَرٌ
بِمَعْنَى حَاضٌ^(٢)، وَقِيلَ: إِنَّهَا لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ
فِي ضَحِكِ بَكْسِرِهَا، وَهَذَا التَّأْوِيلُ الَّذِي
ذَكَرَهُ هُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ^(٣)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
سَيِّدِهِ:

وَضِحْكُ الْأَرَانِبِ فَوْقَ الصَّفَا

كَمِثْلِ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ اللَّقَا^(٤)

وَقَالَ: يَغْنَى الْحَيْضُ فِيمَا زَعَمَ
بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ
- فِي قَوْلِهِ ضَحِكَتْ، أَيْ: حَاضَتْ - إِنَّ
أَصْلَهُ مِنْ ضَحَاكَ^(٥) الطَّلَعِ إِذَا
انْشَقَّتْ، قَالَ: وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ بِمَعْنَى
الْحَيْضِ:

(١) سورة هود، الآية ٧١.

(٢) في مطبوع التاج «خاص» تصحيف.

(٣) في المحاسب ٣٢٣/١ «ابن مجاهد» حكاه عن
ابن الأعرابي، وقال ابن جنى - بعد أن حكى القراءة
بفتح الحاء عن محمد بن زياد الأعرابي -: «وبعد.
فليس في اللغة ضَحَكَتْ، وإنما هو ضَحِكَتْ، أَيْ:
حَاضَتْ».

(٤) اللسان والمحكم ٢٢/٢ والمحاسب ٣٢٣/١.

(٥) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، ولعله
«ضَحِكْ» وفي الجمهرة ١٦٧/٢ «وربما سُمِّيَ الطَّلَعُ
إِذَا تَشَقَّقَ ضَحْكَا».

تَضَحَكَ الضَّبْعُ مِنْ دِمَاءِ سُلَيْمٍ
إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْجِدَابِ تَمُورُ^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي قَوْلِ تَابُطَ
شَرًّا الْآتِي ذِكْرُهُ - أَيْ: أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا
أَكَلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ
طَمِئَتْ، وَقَدْ أَضَحَكَهَا الدَّمُ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

وَأَضَحَكَتِ الضَّبَاعُ سُيُوفُ سَعِيدٍ

لَقَتْلَى مَا دُفِنَ وَمَا وُدِينَا^(٢)

وَكَانَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) يَرُدُّ هَذَا، وَيَقُولُ:

مَنْ شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضَتِهَا فَيَعْلَمُ
أَنَّهَا تَحِيضُ؟ وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْشُرُ
لَأَكْلِ اللَّحُومِ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ، فَجَعَلَ
كَشَرَهَا ضَحِكًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا
تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ فَيَهْرُ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ هَرِيرَهَا ضَحِكًا،
وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ، فَجَعَلَ السُّرُورَ
ضَحِكًا؛ لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ،
كَتَشْمِيمَةِ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَكَذَلِكَ أَنْكَرَهُ
الْفَرَاءُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو^(٤): وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْحَامِضَ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه (ط. بيروت).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) ظاهره أنه كلام ابن دريد، وهو في الجمهرة ١/
١٦٧ يحكيه عن أبي حاتم، كما سيأتي.

(٤) اللسان.

يَسْأَلُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ «فَضَحَكَتْ»
أَيَّ حَاضَتْ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،
وَالْتَّفْسِيرُ مُسَلَّمٌ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَهُ:
فَأَنْتَ أَنْشَدْتَنَا لَتَأْبَطُ شَرًّا: (١)

تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هَذِيلٍ

وَتَرَى الذُّبَّ بِهَا يَسْتَهْلُ (٢)

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَضَحَكَ هُنَا تَكْشُرُ،
وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَنَازِعُهَا عَلَى الْقَتِيلِ
فَتَكْشُرُ فِي وَجْهِهِ وَعَيْدًا، فَيَتْرُكُهَا مَعَ
لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيَكْرَهُ، وَقَوْلُهُ: يَسْتَهْلُ، أَيُّ:
يَصِيحُ (٣) فَيَسْتَعْوِي الذُّبَابُ إِلَى الْقَتْلَى،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ هَذَا
الْبَيْتِ، وَقُلْتُ لَهُ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ تَضَحَكَ:
تَحِيضٌ، فَقَالَ: مَتَى صَحَّ عَنْدهُمْ أَنَّ
الضَّبْعَ تَحِيضٌ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي إِثْمَا هِيَ
تَكْشُرُ لِلْقَتْلَى إِذَا رَأَتْهُمْ، كَمَا قَالُوا:
يَضْحَكُ الْعَيْرُ إِذَا انْتَرَعَ الصَّلْيَانَةُ وَإِنَّمَا
يَكْشُرُ، وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ تَقْعُدُ
عَلَى غَرَامِيلِ الْقَتْلَى إِذَا وَرِمَتْ، وَهَذَا
كَالصَّحِيحِ عَنْدهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

الرَّجَّاجُ: رَوَى أَنَّهَا ضَحِكَتْ لِأَنَّهَا لَمَّا
كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ اضْمُمْ لُوْطًا ابْنَ
أَخِيكَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِؤْلَاءِ
الْقَوْمِ عَذَابٌ، فَضَحِكَتْ سُرُورًا لَمَّا أَتَى
الْأَمْرُ عَلَى مَا تَوَهَّمْتُ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ
فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهَا حَاضَتْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ،
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ مِثْلَ هَذَا،
وَقَالَ: إِنَّمَا ضَحِكَتْ سُرُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا
خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، أَيُّ:
فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ فَضَحِكَتْ بِالْبِشَارَةِ،
قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ مَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ.

(و) قِيلَ: هُوَ مِنْ ضَحِكَ (الرَّجُلُ):

إِذَا (عَجِبَ) وَالْمَعْنَى: أَيَّ عَجِبَتْ مِنْ
فَرَعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ
يَعْقُوبَ الْحَارِثِيِّ:

وَتَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَا قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيَا (١)

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَنَقَلَهُ الرَّاعِبُ،

(١) اللسان (شمس) وأنشد بيتين بعده وهو في العباب
وأنشده السكري في شرح أشعار الهذليين ٩٦ وفي
مطبوع التاج كاللسان وشرح أشعار الهذليين «لم
ترى» والمثبت من اللسان (ط. دار المعارف) ونقل
محققه في الحاشية قول الأشموني: «أصله ترى
بهززة قبل الألف... ثم حذفت الألف للجازم، ثم
أبدلت الهززة ألفًا».

(١) في الجمهرة ١٦٧/١ «وأنشدوا بيت الغدواني،
وقال قوم: إنه لتأبط شرًا» وذكر البيت التالي.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٦٧/٢
والمحتسب ٣٢٤/١ ومفردات الراغب (ضحك).

(٣) في اللسان: «يصيح ويستعوي الذئباب».

وَأَيَّدَهُ فَقَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾^(١) قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ فَسَّرَهُ بِحَاضَتٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ ضَحِكْتُ كَمَا تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ، فَقَالَ: ضَحِكْتُ يَعْنِي حَاضَتْ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بُشِّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِتَعْلَمَ أَنَّ حَمْلَهَا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، إِذْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَإِنَّهَا تَحْبَلُ.

(أَوْ) ضَحِكَ: إِذَا (فَزِعَ) وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَحِكَ (السَّحَابُ): إِذَا (بَرَقَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَضَحِكُهُ الْبَرَقُ، وَحَدِيثُهُ الرَّعْدُ» جَعَلَ انْجِلَاءَهُ عَنِ الْبَرَقِ ضَحِكًا، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَ لَمَعَ الْبَرَقِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَقُصِفَ الرَّعْدُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُمَا آيَتَانِ حَامِلَتَانِ عَلَى التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(و) ضَحِكَ (الْقِرْدُ) أَيْ: (صَوَّتَ) وَفِي الصُّحَاكِ: وَيُقَالُ: الْقِرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ، أَيْ جَعَلَ كَشَرَ الْأَسْنَانِ ضَحِكًا، وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ.

(وَالضُّحْكُ بِالْفَتْحِ: التَّلُجُّ، وَ) قِيلَ: (الرُّبْدُ، وَ) قِيلَ: (الْعَسَلُ) وَقِيْدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ بِالْأَبْيَضِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شُبِّهَ بِالتَّغْرِ لِشِدَّةِ بَيَاضِهِ (أَوْ الشُّهْدِ).

(و) الضُّحْكُ: ظُهُورُ الثَّنَايَا مِنَ الْفَرَحِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْعَجَبُ) ضَحِكًا.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الضُّحْكُ: (التَّغَرُّ الْأَبْيَضُ) شُبِّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَحِكٌ، أَيْ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ مَا عَدَا الْعَجَبَ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ:

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ
هُوَ الضُّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ^(١)
(و) قِيلَ: الضُّحْكُ: (النُّورُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا.

(و) الضُّحْكُ: الْمَحَجَّةُ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان وأيضًا (مرج) والضحاح والعباب والجمهرة ١٦٧/٢ والمقاييس ٣٩٤/٣ والمحتسب ٣٢٤/١.

(وَسَطُ الطَّرِيقِ، كَالضَّحَّاكِ) كَشَدَّادُ الصَّوَابِ أَنْ يُذَكَّرَ قَوْلُهُ: «كَالضَّحَّاكِ» بعد قَوْلِهِ: «كِمَامُهُ»، كما هو نَصُّ أَبِي عَمْرٍو، وَأَمَّا الضَّحَّاكُ فِي نَعْتِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي لَهُ فِيمَا بَعْدُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ: الضَّحَّاكُ: (طَلَعَ النَّحْلَةُ إِذَا انْشَقَّ عَنْهُ كِمَامُهُ) فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ وَلِيعَةُ الطَّلَعِ الَّذِي يُؤْكَلُ، كَالضَّحَّاكِ، هَذَا نَصُّ أَبِي عَمْرٍو، فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنْ يُؤَخَّرَ لَفْظُ «كَالضَّحَّاكِ» هُنَا.

(و) الضَّحْكُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ ضَحُوكٍ) لِلطَّرِيقِ، كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الضَّاحِكُ: حَجَرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ) (١) مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ فَكَانَهُ يَضْحَكُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّحَّاكُ (كَشَدَّادِ: الْمُسْتَبِينِ) الْوَاسِعُ (مِنَ الطَّرِيقِ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّكْمَلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ «يَبْدُو فِي الْجَبَلِ أَى لَوْنٍ كَانَ» وَلَفْظُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ ١٦٧/٢ «حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ... إلخ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى كَلَفَظَ الْمُصَنِّفُ.

إِذَا هِيَ بِالرُّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّدَتْ
نَحَائِزُ ضَحَّاكِ الْمَطَالِيعِ فِي النَّقَبِ (١)
نَحَائِزُ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ.
(كَالضَّحُوكِ) كَصَبُورٍ، وَهَذِهِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ:

* عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ (٢) *

(و) الضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ، زَعَمَ ابْنُ دَأْبِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ (رَجُلٌ مَلَكَ الْأَرْضَ)، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمَذْهَبُ، وَفِي الْمَثَلِ يُقَالُ: «أَحْسَنُ مِنَ الْمَذْهَبِ» (وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْحِجْرِ) وَتَقُولُ الْعَجَمُ: إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ السَّخَرُ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ أَخَذَ فَشَدَّ فِي جَبَلٍ دُنْبًا وَنَدَّ، وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونَ الَّذِي كَانَ مَسَحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ (٣) أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا يُؤْمِنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحَمَقُ لَا عَقْلَ لَهُ. قُلْتُ: وَتَزَعَمُ الْفَرَسُ أَنَّهُ «دَهْ ك»، وَمَعْنَاهُ عَشْرَةُ أَمْرَاضٍ، وَالضَّحَّاكُ إِنَّمَا هُوَ تَغْرِيبُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَائِيُّ: وَنَسَبُوا ذَا الْقَرْنَيْنِ، فَقَالُوا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٤/١ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) اللَّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (جَرْهَد) وَرَوَاتُهُ «عَلَى صَمُودَ» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الصَّحَاحِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَبَلَّغَ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ.

ابن مَعَدٍّ بنِ عَدْنَانَ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ:
الضُّحَاكُ بنُ مَعَدٍّ غَيْرُ الضُّحَاكِ بنِ
عَدْنَانَ.

(و) الضُّحَاكَةُ (بهاء: ماءً لبنى سُبَيْع)
فَخِذٌّ مِنْ حَنْظَلَةٍ.

(و) ضُؤْيُحِكٌ وضاحِكٌ: جَبَلَانِ أَسْفَلَ
الْفَرَشِ (فى أعْراضِ المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ
بَيْنَهُمَا واد).

(و) بُرْقَةُ ضاحِك: بَدِيَارٍ بَنَى (تَمِيم)
قَالَ الأَقْوَةُ الأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرَا عَنَّا وَعَنْهُمْ
بُورْقَةُ ضاحِك يَوْمَ الجَنَابِ^(١)
وقد ذكر فى «ب ر ق».

(و) رَوْضَةُ ضاحِك بالصَّمَانِ قَالَ:
أَلَا حَبْذَا حَوْذَا نَ رَوْضَةِ ضاحِكٍ
إِذَا مَا تَغَالَى بِالنَّبَاتِ تَغَالِيَا^(٢)
[] ومما يُشْتَدْرُكُ عليه:

الضُّحْكَةُ، بالفتح: المَرَّةُ من
الضُّحِكِ، نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ:
عَمِرَ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحِكًا
غَلِقَتْ لَضُحْكِيهِ رِقَابُ المَالِ^(٣)

(١) ديوانه فى الطرائف الأدبية ٧ والعباب ومعجم
البلدان (برقة ضاحك).

(٢) العباب ومعجم البلدان (روضة ضاحك).

(٣) اللسان، وأيضًا (غمس) والعباب.

وَضَحِكَتِ الأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا
وَزَهَرَتْهَا، وَهُوَ مَجَاز.

وَيُقَالُ: بَدَتْ مَبَاسِمُهُ وَمَضَاحِكُهُ
وَضَحْكَتُهُ^(١).

وَضَحِكَتِ الرِّيَاضُ عَنِ الأَزْهَارِ: إِذَا
افْتَرَّتْ، وَهُوَ مَجَاز.

وَرَجُلٌ ضُحُوكٌ: بِأَشِّ الوَجْهِ.
وَأَسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى تَضَاحَكَ، نَقْلَهُ
الجَوْهَرِيُّ.

وَامْرَأَةٌ مِضْحَاكٌ: كَثِيرَةُ الضُّحِكِ،
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَضَحِكَ الزَّهْرُ، عَلَى المَثَلِ.
وَالضُّحِكُ: الشُّخْرِيَّةُ.

وَيُقَالُ: مَا أَوْضَحُوا بِضاحِكَةٍ: أَى: مَا
تَبَسَّمُوا.

وَضَحِكَتِ النَّخْلَةُ، وَأَضْحَكَتِ:
أَخْرَجَتْ الضُّحُوكَ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ^(٢):
أَى أَنْشَقَ كَأَفُورُهَا.

وَيُقَالُ: ضَحِكَ الطَّلُعُ وَتَبَسَّمَ: إِذَا
تَفَلَّقَ، وَمَا أَكْثَرَ ضاحِكَ نَخْلِكُمْ، وَهُوَ
مَجَاز.

(١) قوله «وضحكته» كذا فى مطبوع التاج وهو زيادة
عما فى الأساس.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦.

والضَّحْكُ: وَلَيْعُ الطَّلَعَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

وَالنُّورُ يُضَاحِكُ الشَّمْسَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَصِفُ رَوْضَةً^(٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ^(٣) شَبَّهَ تَلَأُلُوهَا بِالضَّحِكِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ: خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا، وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَضَحِكَ الْغَدِيرُ: تَلَأُلًا مِنْ امْتِلَائِهِ؛ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَرَأَى ضَاحِكًا: ظَاهِرٌ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ رَأْيَكَ لِيَضَاحِكُ الْمُشْكِلَاتِ، أَيْ: تَظْهَرُ عِنْدَهُ الْمُشْكِلَاتُ حَتَّى تُعْرَفَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمُضْحِكَاتُ: النَّوَادِرُ، وَالْمُضْحِكَةُ: مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ.

وَرَجُلٌ ضَحْكٌ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ.

وَضَاحِكٌ: وَادٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ: وَمَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّ فِي أَرْضٍ بَلْقَيْنٍ مِنَ الشَّامِ، قَالَ نَضْرَ.

وَالْمُسَمَّى بِالضَّحَاكِ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدُ^(١) عَشَرَ رَجُلًا، وَفِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ.

[ض ر ك]

(الضَّرِيكُ، كَأَمِيرٍ: التَّشْرِ الذَّكَرُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَيْضًا: (الْأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (الزَّمِنُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:

الضَّرِيكُ: (الضَّرِيرُ، و) هُوَ (الْفَقِيرُ) الْبَائِسُ، زَادَ غَيْرُهُ: (السَّيِّئُ الْحَالِ). وَلَا يُصَرَّفُ^(٢) لَهُ فِعْلٌ، لَا يَقُولُونَ: ضَرَكَهُ فِي مَعْنَى ضَرَّهْ، وَهِيَ ضَرِيكَةٌ، وَقَلَمًا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ. (ج: ضَرَائِكُ وَضُرَكَاءُ) قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيَّةِ:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ
فَقَرٌّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا^(٣)

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مِنْ رَقْمِ ٢٥٤٧ إِلَى ٢٥٥٩.

(٢) الْجُمُورَةُ ٣٦٦/٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تِلَادَ الْمَاءِ...» مُلْتَحَجًا» بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٢ وَاللِّسَانُ (لَحِج، زَرَم) وَالْعِبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٢٤٠/٥.

(١) هُوَ الْأَعَشَى، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَوْجَتَهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) دِيَوَانُ الْأَعَشَى ١٤٥ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ (أَزْر، كَهْل) وَفِي (عَمَم) عَجَزُهُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِيسُ ١٢٥/٥ وَ١٤٤. وَعَجَزُ الْبَيْتِ:

* مُؤَوِّزٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ *

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام:

فَغَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرْكَاءِ مِنَّا
بَسِيْبِكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ^(١)

وقال أيضا:
إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى الثَّرَا
ئِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَازِرُ^(٢)
(وقد ضرك، ككرم في الكل)
ضَرَاكَةً.

(و) ضَرَاكَ (كغراب) من أسماء
(الأسد، و) هو (الغليظ الشديد عصب
الخلق)^(٣) في جسم، (و) الفعل (ضرك
ككرم) ضَرَاكَةً.

(والضيرك) من جنس (سمك)
البحر، كما في الغباب^(٤).

□ ومما يُستدرك عليه:

الضريك: الهزيل.

وأيضا: الجائع.

وقال الأضمعي: الضريك:

(١) اللسان والصاح والعباب.

(٢) اللسان والصاح والعباب والأساس، وتقدم في
(ترك).

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة متفقا مع
اللسان، وفي القاموس «الحلق» بالخاء المهملة.

(٤) لفظ الصاغانى في التكملة «جنس من السمك».

الضريب^(١).

[ض ك ك]*

(ضَكَّه الأثر) يَضُكُّهُ ضَكًّا: (ضاق
عليه) وكرَّبه.

(و) ضَكَّ (الشيء) يَضُكُّهُ ضَكًّا:
عَمَزَهُ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: (ضَغَطَهُ) ضَغَطًا
شَدِيدًا (كضَكَّضَكَّهُ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: (الضُّكَّضَكَّةُ:
مَشَى فِي سُرْعَةٍ)، وَقِيلَ: هُوَ سُرْعَةُ
الْمَشَى.

(وَالضُّكَّضَاكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْقَصِيرُ
الْمُكْتَنِزُ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ) كَالضُّكَّاضِكِ
بِالضَّمِّ، وَهِيَ بِهَاءٍ).

وقيل: امرأة ضَكَّضَاكَةً: مُكْتَنِزَةٌ
اللَّحْمَ ضُلْبَةً.

(و) قال ابن عَبَّادٍ: (تَضَكَّضَكَ:
انْبَسَطَ وَابْتَهَجَ).

□ ومما يُستدرك عليه:

الضُّكُّ: الضُّيْقُ.

وفي النوادر: ضَكَّضَكَّتِ الْأَرْضُ

(١) كذا في مطبوع التاج «الضريب» بالباء في آخره،
والذي في اللسان عنه «الضريز» بالراء، وقد تقدم في
صدر المادة.

بَطَرٍ، وَفُضِفَضَتْ، وَزُقِرْقَتِ،
وَمُضِصَتْ: إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ.

[ض م ك]*

(اضْمَاكَ^(١) النَّبْتُ) اضْمِيكََاكَ:
(رَوَى وَاحْضَرُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ.

قال: (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: اضْمَاكَتِ
(الْأَرْضُ) وَاضْبَاكَتْ أَيْضًا: (خَرَجَ
نَبْهًا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: اضْمَاكَ (الرَّجُلُ): انْتَفَخَ
غَضَبًا) نَقْلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ^(٢).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اضْمَاكَ
(السَّحَابُ): لَمْ يُشَكَّ فِي مَطَرِهِ).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمِيكَ: الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ،
كَالْمُضْيِيكَ عَنْ كُرَاعٍ.

[ض ن ك]*

(الضُّنْكُ: الضُّيْقُ فِي) وَفِي
الْمُخْجَمِ: مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ، لِلذَّكْرِ
وَالْأُنْثَى). وَمَعِيشَةُ ضُنْكٍ: ضَيْقُهُ، وَكُلُّ
عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ضُنْكٌ وَإِنْ كَانَ

مَوْسَعًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًَا﴾^(١) أَيْ غَيْرَ حَلَالٍ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: الضُّنْكُ أَضْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضُّيْقُ
وَالشَّدَّةُ، وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ هَذِهِ
الْمَعِيشَةَ الضُّنْكُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ:
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ
الْقَبْرِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: أَيْ جَهَنَّمَ، وَقَالَ
الصُّحَاكُ: الْكَسْبُ الْحَرَامُ.

وقد (ضُنْكٌ - كَكْرَمٍ - ضَنْكًا وَضَنَاكَةً
وَضُنُوكَةً) بِالضَّمِّ: (ضَاقٌ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
مَكَانٌ ضُنْكٌ بَيْنَ الضُّنْكِ وَالضَّنَاكَةِ^(٢):
إِذَا كَانَ ضَيِّقًا، وَعَيْشٌ ضُنْكٌ بَيْنَ
الضُّنُوكَةِ وَالضَّنَاكَةِ.

(و) ضُنْكٌ (فُلَانٌ ضَنَاكَةً، فَهُوَ
ضَنِيكٌ: ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَجِسْمِهِ وَنَفْسِهِ
وَعَقْلِهِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلضَّعِيفِ فِي
بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنِيكٌ.

(و) الضُّنَاكُ (كَغُرَابٍ: الزُّكَاةُ
كَالضُّنُوكَةِ، بِالضَّمِّ).

(وَقَدْ ضُنِكَ، كَعُنِيَ) فَهُوَ مَضْنُوكٌ:
إِذَا زُكِمَ، وَاللَّهُ أَضْنَكَ وَأَزَكَمَهُ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ [فَسَمَّتُهُ

(١) ما نقله الجوهري عن أبي زيد والكسائي ورد في
الصحاح وكذلك في اللسان بالهمز: «اضْمَاكَ...
اضْمِيكََاكَ... اضْمَاكَتْ... اضْبَاكَتْ...».

(٢) التكملة وفيها «اضْمَاكَ» مهموزا.

(١) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٢) لفظه في الجمهرة ١٠٠/٣ «بَيْنَ الضُّنْكِ
وَالضُّنُوكَةِ».

رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ^(١) فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ
فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ،
أَيُّ مَزْكُومٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ أَنْ
يُقَالَ: مُضْنُوكٌ وَمَزْكُومٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
أُضْنِكَ وَأُزْكِمَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) بَفَتْحِ الدَّالِ
(وَجُنْدَلٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّخْبَانِيِّ:
(الصُّلْبُ الْمَغْضُوبُ اللَّحْمُ) مِنَ الرُّجَالِ
(وَهِيَ ضُنَّاكَةٌ) قَدْ أُغْفِلَ هُنَا عَنْ
اصْطِلَاحِهِ، فَلْيَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ.

(وَالضُّنَّاكُ، كَجُنْدَبٍ) فَقَطْ: (النَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ) الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ.

(و) الضُّنَّاكُ (كِتَابُ: الْمُؤَثَّقُ
الْخَلْقِ الشَّدِيدُ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ
النَّخْلِ وَالشَّجَرِ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الثَّقِيلَةُ الْعَجُزِ)
الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ
النَّارَةُ الْمُكْتَبِرَةُ اللَّحْمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءُ الْمُحَبَّبَا *
* خَوْذَا ضُنَّاكًا لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا *^(٢)

(١) زيادة من اللسان والنهاية يقتضيها السياق، ونبه عليها
مصحح مطبوع التاج في هامشه.

(٢) اللسان وأنشد الثاني أيضًا في (عقب).

أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرُّجَالِ.
وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَارِيَةً:

* فَهِيَ ضِنَّاكٌ كَالْكَثِيبِ الْمُنْهَالِ *^(١)
قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ فِي الثَّقِيلَةِ
الْعَجُزِ أَنَّهَا الضُّنَّاكُ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ الَّذِي
اقتصر عليه الْمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا
عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ.

قُلْتُ: وَالْفَتْحُ اقتصَرَ عليه الْجَوْهَرِيُّ،
وَمِثْلُهُ لِلْفَارَابِيِّ فِي دِيَوَانِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا:
الصُّوَابُ بِالْكَسْرِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ
وَابْنُ بَرِّي وَصَوَّبَاهُ، فَلَا مَعْنَى لِقَوْلِ
شَيْخِنَا: لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ
الْإِنْكَارِ، فَتَأَمَّلْ. وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ وَائِلِ
ابْنِ مُحَجَّرٍ: «فِي التَّيْعَةِ شَاءٌ لَا مُقَوَّرَةٌ
الْأَلْيَاطُ وَلَا ضِنَّاكٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
الضُّنَّاكُ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ
لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بَعِيرُ هَاءٍ.

(و) الضُّنَّاكُ: (الشَّجَرُ)^(٢) الْعَظِيمُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الضُّنْيُوكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَيْشُ الضَّيِّقُ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) ديوانه ٨٦ مما ينسب إليه، واللسان وزاد بعده
مشطورين.

(٢) كذا في القاموس، والذي في التكملة: «الضنك:
شجر عظيم» وظهر أنه شجر بعينه.

(و) الضَّيْكَ: (التَّابِعُ الَّذِي) يَعْمَلُ،
أَي: (يَخْدُمُ بِخَبْرِهِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الضَّيْكَ: (الْمَقْطُوعُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

[] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

أَضْنَكَ اللَّهُ: أَزَكَمَهُ، فَهُوَ مَضْنُوكٌ،
نَادِرٌ.

وَنَاقَةُ ضِنَّاكُ: غَلِيظَةُ الْمُؤَخَّرِ.

وَضْنُكَ السَّحَابُ، كَكُرْمٍ: غَلُظَ
وَالْتَفَّ.

وَرَجُلٌ مُتَضْنِكٌ، أَي: مُتَهَوِّكٌ.

[ض و ك]

(ضَاكُ الْفَرَسُ الْحَجَرُ) يَضُوكُهَا
ضُوكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: أَي (نَزَا عَلَيْهَا) مِثْلَ كَامِهَا كَوْمًا،
وَبَاكُهَا بَوْكًا.

(و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: (رَأَيْتُ ضُوكَاةً)
مِنَ النَّاسِ كَثْمَامَةً (وَضُوكَاةً) ^(١) مِنْهُمْ
كَسْفِيْنَةٍ، أَي: (جَمَاعَةً) وَكَذَلِكَ مِنْ
سَائِرِ الْحَيَوَانِ، هَلَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَرَّامٍ.

(وَتَضُوكُ الرَّجُلُ (فِي رَجِيْعِهِ) مِثْلُ

(تَضُوكُ)، الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
كَمَا فِي الْغُبَابِ، وَقَالَ يَغْقُوبُ: رَوَاهُ
اللُّخْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ هَلَكَذَا، وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقِيلِيُّ: تَوَرَّكَ فِيهِ تَوَرُّكًا: إِذَا
تَلَطَّخَ.

(و) يُقَالُ: (اضْطَوَّكُوا عَلَيْهِ)
وَاعْتَلَجُوا وَادَّوَسُوا ^(١): إِذَا (تَنَازَعُوهُ
بَشِدَّةً)، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ.

[ض ي ك]

(ضَاكَتِ النَّاقَةُ تَضِيكُ) ضِيكًا،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي
(تَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ) ^(٢) فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ
تَضُمَّ فَيَخْذِيهَا عَلَى ضَرْعِهَا، فَهِيَ ضَائِكٌ
(مِنْ) نُوقٍ (ضِيكٌ، كَرُجْعٍ) وَأَنْشَدَ:

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيْكََا *

* مِتَالِيَا جَنْبِي وَعُودًا ضِيكَا * ^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ إِبِلٌ تَضِيكُ، أَي:
تُفَرِّجُ أَفْخَاذَهَا مِنْ عِظَمِ ضَرْوَعِهَا.
(وَضَاكَ عَلَى غَيْظًا) أَي: (امْتَلَأَ).

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَالَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ ادَّوَسُوا هَلَكَذَا
فِي الْأَصْلِ وَحَرَّرَ».

(٢) هَلَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّهَا «الْحَفْلُ» كَمَا فِي
مَادَّةِ (بُوكٍ) وَالْعِبَارَةُ بَعْدَهُ تَرْجَحُهُ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (بُوكٍ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِيهَا.

(١) هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا بِضَبِّ الْقَلَمِ بَفَتْحِ فَكْسَرٍ، كَمَا
قِيَدَهُ الْمَصْنَفُ تَنْظِيرًا كَسْفِيْنَةٍ، وَفِي الْقَامُوسِ بِضَبِّ
الْقَلَمِ «ضُوكَاةً» مَصْفَرًّا كَجَهِيْنَةٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قال أبو زيد: الضَّيْكَانُ والحَيَّكَانُ، من مَشَى الإنسان: أن يُحَرِّكَ فيه مَنْكِبَيْهِ وجَسَدَهُ حينَ يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

وقال غيره: الضَّيْكَانُ: مَشَى الرَّجُلُ الْكَثِيرُ^(١) اللَّحْمِ، فهو إِنْما يَتَفَحَّجُ.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: امرأة ضَيَّاكَةٌ: مُتَفَحَّجَةٌ لِسَمَنِ فِخْذَيْهَا، وكذلك حَيَّاكَةٌ.

(فصل الطاء) مع الكاف

هذا الفصل كالَّذِي بَعْدَهُ، وهو فصلُ الطَّاءِ، ساقِطٌ من الصَّحاحِ؛ لأنَّه لم يَثْبُتْ عنده فيه شيءٌ على شَرْطِهِ، وكذا صاحبُ اللِّسانِ، فإنَّه لم يَذْكُرْ فيه شيئاً، وأوردَه الصَّاغَانِيُّ في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ، فقال:

[ط ب ر ك]

(طَبَرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: قَلْعَةٌ) على رَأْسِ جَبَلٍ (بالرَّيِّ، و) قال غيره: طَبَرَكُ: (قَلْعَةٌ بِأَصْبَهَانَ) والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا طَبَرَكِيٌّ.

(١) لفظه في التكملة: «الكثير لحم الفخذين».

[ط ح ك]

(الطُّحْكُ، كَقَبْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١)، وقال ابنُ عَبَّادٍ، هي (من الإِبِلِ: التي لَمْ تَبْرَكْ)^(٢) بعدُ، كذا في التَّسْخِ، وفي العُبابِ لَمْ تَبْزُلْ بعدُ، وأنشد:

* تَرَى الْحِقَاقَ الْمُسْنِمَاتِ طُحْكَاءَ^(٣)

[ط ر ك]

(طَرُّكُونَةُ، بفتحِ الطَّاءِ والرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ) الْمَفْتُوحَةُ (وَضَمُّ الْكَافِ وَفَتْحُ الثَّوْنِ) بَعْدَهُ هَاءٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كَالصَّاغَانِيِّ، وهي: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ.

(و: ع آخِرُ بِالْعَرَبِ أَيْضًا) غيرَ الَّذِي بِالْأَنْدَلُسِ.

[ط س ك]

(الطُّسْكُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هي لُغَةٌ في (الطُّسْقِ) وهو الْوَضِيفَةُ من خَرَجِ الْأَرْضِ، وقد تَقَدَّمَ في الْقَافِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الجماعة، أي: غير الصَّاغَانِيِّ، فقد ذكره في التكملة والعباب».

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «تبزل» ومثله في التكملة أيضًا.

(٣) العباب.

[ط ل م ن ك]

طَلَمَنَكَةُ، بَفَتْحَاتٍ سَاكِتَةِ النَّوْنِ:
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو
عُمَرَ^(١) الطَّلَمَنْكِيُّ مُسْنَدُ الْأَنْدَلُسِ، أَحَدُ
شُيُوخِ ابْنِ سَيِّدِهِ صَاحِبِ الْمُحْكَمِ،
أُورِدَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: بَنَاهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَوِيُّ، وَهِيَ بَيْنَ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ
جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَأَبُو عُمَرَ^(١) الْمَذْكُورُ
هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي^(٢) عَيْسَى بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْحَافِظِ الْمُقْرِي نَزِيلِ قُرْطَبَةَ،
وُلِدَ سَنَةَ ٣٤٦ وَمَاتَ بِبَلَدِهِ فِي سَنَةِ
٤٢٩.

(فصل العين) المهملة مع الكاف

[ع ب ك]

(عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) يَعْجُكُهُ عَبَكًا:
(لَبِكَه) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَلَطَهُ^(٣).

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَلَمَنَكَةُ): «أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو جَعْفَرٍ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُبِّ بْنِ يَحْيَى» فَلَعَلَّ كُنْيَةَ لُبِّ أَبِي عَيْسَى.

(٣) الْجُمْهُورَةُ ٣١٤/١.

(وَالْعَبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ): مِثْلُ (الْحَبَكَةِ)
وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ
عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً^(١).

(و) قِيلَ: الْعَبَكَةُ: (الْكِسْرَةُ مِنْ
الشَّيْءِ) وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبَكَةُ: (مَا
يَتَعَلَّقُ بِالسَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ،
مَا فِي النَّحْيِ عَبَكَةٌ.

(و) يُقَالُ: هِيَ (الشَّيْءُ الْهَيْئُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: مَا أَغْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَبَكَةُ: هُوَ (الْعَبَامُ
الْبَغِيضُ) الْهَلْبَاجَةُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَكَةُ: الْوَذَخَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَبَكَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي
تَكُونُ فِي الْحَبْلِ فَيُبْتَلَى الْحَبْلُ وَتَبْقَى
الْعَبَكَةُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ع ب ن ك]

(رَجُلٌ عَبَّتْكَ، كَعَمَلَسَ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣١٣/٣: «مَا أَكَلْتُ عَنْدهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً، أَيْ: لَمْ أَذُقْ عَنْدهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْعَبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخَمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ الثَّرِيدِ، وَاللَبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخَمْسُ الْأَصَابِعُ مِنَ الْخَيْسِ».

(صُلِبَ شَدِيدٌ) وفي التَّهْدِيدِ: جَمَلٌ
عَبْتُكَ.

[ع ت ك]

(عَتَكَ يَغْتِكُ) عَتُوكَا: (كَرَّ) وَحَمَلٌ،
زاد الأزهرِيُّ والصَّاعِقَانِيُّ: (في القتال)
وهو قول الأَصْمَعِيِّ.

(و) عَتَكَ (الفرسُ) يَغْتِكُ عَتُوكَا:
(حَمَلَ لِلْعَصُ) فهي خَيْلٌ عَوَاتِكُ، قال
العجاج:

* نُشِبُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا *
* في الحَرْبِ حُرْدًا تَزُكُّبُ الْمَهَالِكَا *^(١)
حُرْدًا، أَى: مُعْتَاطَةٌ عَلَيْهِمْ، ويروى:
عَوَاتِكَا.

(و) عَتَكَ (في الأرضِ) عُثُوكَا
كقُثُود: (ذَهَبَ وَخَدَهُ)، وقال اللِّيثُ:
ذَهَبَ فِيهَا، ولم يَقُلْ: وَخَدَهُ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ الرَّجُلُ
(عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ: أَقْدَمَ) عَلَيْهَا.

(و) عَتَكَ (عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ:
اغْتَرَضَ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: عَتَكَ الْمَرْأَةُ
(على زَوْجِهَا: نَشَرَتْ، و) على أَبِيهَا

(١) ديوانه ٤٢ وفيه «جردا» بالجمع ومثله في العباب،
والمثبت كاللسان والتكملة.

(عَصَتْ) وَغَلَبَتْهُ.

وقال ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنكَ بِالنَّوْنِ،
والتَّاءُ تَضْعِيفٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ (الْقَوْسُ)
تَغْتِكُ (عَتُوكَا وَغُثُوكَا فَهِيَ عَاتِكُ) أَى:
(احْمَرَّتْ قِدَمًا) أَى من القِدَمِ وطول
العَهْدِ، ونَصَّ الْجُمَهْرَةُ: ^(١) إِذَا قَدَمْتُ
فاحْمَارَّ عُودُهَا.

(و) عَتَكَ (اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ) يَغْتِكُ
عُثُوكَا: (اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ)، وقال أبو
زَيْدٍ: العَاتِكُ من اللَّبَنِ: الْحَازِرُ: وَقَدْ
عَتَكَ عُثُوكَا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ^(٢) نَبِيذٌ عَاتِكُ: إِذَا
صَفَا.

(و) عَتَكَ (البَؤْلُ على فَخِذِ النَّاَقَةِ:
يَيْسَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وقال جَبْرِ بنُ عُبَيْدٍ
الرَّحْمَنِ ^(٣):

* وَعَتَكَ الْبَؤْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا * ^(٤)

(١) في الجمهرة ٢١/٢.

(٢) لم أجده في الجمهرة وهو في التكملة محكى عن
ابن الأعرابي.

(٣) في العباب «جرير بن عبد الرحمن، ويروى لأبي
وجزة».

(٤) العباب في سبعة مشاطير، والجمهرة ٢١/٢ ومعه
مشطور قبله وكتاب سيويه ٧٥/١ ومعجم البلدان
(تقتد) في تسعة مشاطير ونسبها إلى أبي وجزة
الفقعسي.

ويُزَوَى: «وعَبَكَ» بالموَحَّدة.

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (الْبَلَدَ) يَغْتِكُهُ عُتُوكًا: (عَسَفَهُ).

(و) قال الحِزْمَازِيُّ: عَتَكَ الْقَوْمُ (إِلَى) مَوْضِعٍ كَذَا: مَالُوا (إِلَيْهِ، وَعَدَلُوا) قَالَ جَرِيرٌ:

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أَنِّي أَصِبتُ بِهِمْ

أَذْرِي عَلَى أَيِّ صَرْفِي نَبِيَّةً عَتَكُوا^(١)

(و) قال ابنُ عَبَاد: عَتَكَ (يَدَهُ) عَتَكًا: إِذَا (ثَنَاهَا فِي صَدْرِهِ).

قال: (و) عَتَكَتِ (الْمَرْأَةُ): إِذَا (شَرُفَتْ وَرَأَسَتْ) قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ عَاتِكَةً.

(و) عَتَكَ (فُلَانٌ بِنَيْبِهِ): إِذَا (اسْتَقَامَ لَوَجْهِهِ).

(وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ، أَي: لَمْ يُنْهِنْهُ عَنْهُ شَيْءٌ) وقال ابنُ دُرَيْدٍ: إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ، أَوْ أَرْهَقَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً بَطُشٍ.

(وَالْعَاتِكُ: الْكَرِيمُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْعَاتِكُ: (الْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ) وَالْأَشْيَاءُ أَيُّ لَوْنٍ كَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ.

(١) اللسان والتكملة والعباب، ولم أجده في ديوانه المطبوع.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَاتِكُ: (الْلُجُوجُ) الَّذِي لَا يَنْشَبِي عَنْ الْأَمْرِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* نَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا *^(١)

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَاتِكُ: (الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَاتِكُ (مَنْ) النَّبِيذُ: الصَّافِي) وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيُزَوَى بِالْثَوْنِ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ عَنْهُ.

(وَالْعَتَكُ: الدَّهْرُ) يُقَالُ: أَقَامَ عَتَكًا، أَي: دَهْرًا، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَيَأْتِي فِي الثَّوْنِ أَيْضًا.

(و) الْعَتَكُ: (جَبَلٌ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَيْتَ ثَنَانَا الْعَتَكُ قَبْلَ اخْتِمَالِهَا

شَوَاهِقُ يَبْلُغْنَ السَّحَابَ صِعَابُ^(٢)

وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ.

(و) الْعَتِيكُ (كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ: الشَّدِيدُ الْحَرِّ) عَنْ ابْنِ عَبَادٍ:

(و) الْعَتِيكُ: (فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ) هَكَذَا

(١) ديوانه ٤٢ وقد تقدم.

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان، وصدره في معجم البلدان (العتك) من غير عزو.

ذَكَرَهُ كُرَاعٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ (وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (عَتَكِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ) وَفِي الصُّحَاغِ: وَعَتِيكَ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ فُلَانٌ الْعَتَكِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ عَتِيكَ بْنُ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ.

قُلْتُ: وَمِنْ وَلَدِهِ أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْعَتِيكِ، وَأَخُوهُ وَاثِلُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْعَتِيكِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ، وَإِلَيْهِ يَزْجَعُ الْمُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةُ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمَضَرَ، قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ.

(وَالْعَاتِكَةُ مِنَ النَّحْلِ: الَّتِي لَا تَأْتِي) أَيْ لَا تَقْبَلُ الْإِبَارَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الصَّلُودُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ.

(و) الْعَاتِكَةُ: (الْمَرْأَةُ الْمُحَمَّرَةُ مِنَ الطَّيْبِ)، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ: بِهَا رَذُوعٌ طَيِّبٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ لَصَفَائِهَا وَحُمْرَتِهَا، وَقِيلَ: لَشَرَفِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهِيَ أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ عَتَكَتْ عَلَى بَعْلِهَا: إِذَا نَشَرَتْ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مِنْ عَتَكَتِ الْقَوْسُ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: الْعَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ: الطَّاهِرَةُ، فَهِيَ قَوْلَانِ آخَرَانِ، صَارَ الْمَجْمُوعُ خَمْسَةً، وَقَالَ الشَّهْهَلِيُّ فِي الرَّوْضِ:

(و) الْجَمْعُ (الْعَوَاتِكُ) وَهِنَّ (فِي) جَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ) وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ نِسْوَةً^(١)، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْأَثِيرِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى التَّسْعِ، وَإِلَاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: قَالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ: الْعَوَاتِكُ: (ثَلَاثُ) نِسْوَةٍ (مِنْ سُلَيْمٍ) ابْنِ مَنْصُورٍ ابْنِ عِكْرَمَةَ ابْنِ خَضَفَةَ ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةٌ.

إِحْدَاهُنَّ: عَاتِكَةُ (بِنْتُ هِلَالٍ) ابْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ) عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيٍّ (جَدُّ هَاشِمٍ) كَذَا هُوَ فِي الصُّحَاغِ وَالْعُبَابِ وَالصُّوَابِ أُمُّ وَالِدِ هَاشِمٍ، أَوْ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ أُمَّهُ حُبَيِّ بِنْتُ حُلَيْلِ الْخُزَاعِيَّةِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ عُقْبَةَ النَّسَابَةُ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نِسْوَةٌ كَذَا بِخَطِّهِ، وَالصُّوَابُ: امْرَأَةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ عِبَارَةِ اللِّسَانِ».

(و) الثانية: عاتكة: (بنت مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان، وهي (أم هاشم) بن عبد مناف.

(و) الثالثة: عاتكة (بنت الأوقص بن مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان، وهي (أم وهب بن عبد مناف) بن زهرة أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها.

فالأولى من العواتك عمّة الوسطى، والوسطى عمّة الأخرى، وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة، وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور المذکور آنفاً. قلت: ولبنى سليم مفاخر منها أنها ألفت يوم فتح مكة، أي شهده منهم ألف، وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدّم لواءهم يومئذ على الألوية، وكان أحمر، ومنها أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعثوا إلى من كل بلد بأفضله رجلاً، فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي، وأهل الكوفة بعثته بن فرق السلمي، وأهل مصر بمغن بن يزيد بن الأخنس السلمي، وأهل الشام بأبي الأعور السلمي.

(و) الجدات (البواقي من غير بني

سليم)، فعلى قول المصنف والجوهري البواقي ست، وعلى قول ابن بري تسع، قال: وهن اثنتان من قریش، واثنتان من عدوان، وكنانية، وأسديّة، وهذليّة، وقضاعيّة، وأزدية، فتأمل ذلك.

(وعاتكة بنت أسيد)^(١) بن أبي العيص بن أمية أخت عتاب، أسلمت يوم الفتح.

(و) عاتكة (بنت خالد)^(٢) بن منقذ، أم معبد الخزاعيّة صاحبة الخيمتين.

(و) عاتكة (بنت زيد بن عمرو) ابن نفيّل، أخت سعيد، امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، كانت حسناء جميلة فأحبها حباً شديداً، وله فيها أشعار، ثم تزوجها عمر، ثم الزبير، فورثت الثلاثة.

(و) عاتكة (بنت عبد الله) هكذا في سائر النسخ، وهو خطأ، والصواب: بنت عبد المطلب^(٤)، عمّة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، قيل: إنها

(١) كذا ضبطه في القاموس مصغراً وفي هامشه عن بعض نسخه «أسيد» كأمير. وكذا ضبطه في أسد الغابة ضبط قلم رقم ٧٠٧٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٧٨.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٧٩.

(٤) أسد الغابة رقم ٧٠٨٠.

أَسْلَمَتْ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ
الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ كُلْثُومٍ
بِنْتُ عُقْبَةَ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ عَوْفٍ) ^(١) أَخْتُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: هِيَ أُمُّ
الْمِسْوَرِ، وَأَخْتُ الشَّفَاءِ، هَاجَرَتْ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ نُعَيْمٍ) ^(٢) بِنْتُ عَبْدِ
اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي
سَلَمَةَ فِي الْعِدَّةِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ الْوَلِيدِ) ^(٣) أَخْتُ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، زَوْجَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،
طَلَّقَهَا أَيَّامَ عُمَرَ.

(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَعَيْتُكَانُ، بِالْكَسْرِ: ع) وَجُوزَ نَضْرُ
فَتَحَ الْعَيْنِ، وَقَالَ: اسْمُ أَرْضٍ لَهُمْ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ أَى: لَزِقَ بِهِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ:
عَسَقَ، وَعَبَقَ، وَعَتَكَ.

وَالْعَتَكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمْلَةُ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨١.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨٢.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٠٨٣.

وَعَتَكَ بِهِ عَتَكَا: لَزِمَهُ.

وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ أَحْمَرَتْ مِنْ طُولِ
الْعَهْدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الْمُتَخَلُّ
الْهَذَلِيُّ:

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خَلْقٍ
كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةَ اللَّيَاطِ ^(١)
وَقَالَ السُّكْرِيُّ: أَى صَفَرَاءِ خَالِصَةٍ.
وَأَحْمَرُ عَاتِكَ، وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

وَعِرْقُ عَاتِكَ: أَصْفَرُ.

وَقَطِيفَةُ عَتِكَةٍ، كَفَرِحَةٍ: مُتَلَبِّدَةٌ،
وَكَذَلِكَ نَعْجَةُ عَتِكَةٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَالْعَاتِكِيُّ: ثِيَابٌ حُمْرٌ وَصَفَرٌ تُجْلَبُ
مِنَ الشَّامِ، تُسَبِّتُ إِلَى مَشْهَدِ عَاتِكَةٍ.
وَعَتِيكَ بْنُ الْحَارِثِ ^(٢) بِنْتُ عَتِيكَ،
وَعَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ ^(٣): صَحَابِيَّانِ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَأَبُو عَاتِكَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٤ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ
وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٣/٤ وَالْجُمْهُرَةُ ٤٥٧/٣ بِرَوَايَةِ
«قَلْبِ نَبْعٍ» بَدَلَ «غَيْرِ خَلْقٍ» وَفِي شَرَحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ قَالَ السُّكْرِيُّ: «وَيُرْوَى: غَيْرِ خَلَطٍ».

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٥٦٦ وَسِيَاقُ نَسْبِهِ فِيهِ: عَتِيكَ بْنُ
قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٣٥٦٥ وَفِيهِ «قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يُقَالُ
التَّيْهَانُ وَالتَّيْهَانُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ».

وَيُقَالُ: طَرِيفُ بَنِي سُلَيْمَانَ: تَابِعِي رَوَى
عَنْ أَنَسٍ وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقُرَشِيُّ.

[ع ث ك]*

(الْعَثْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (بِالتَّخْرِيكِ) قَالَ: (و) قَالُوا:
الْعَثْكَ (كَضَرْدٍ)، قَالَ: (و) قَدْ قَالُوا:
الْعَثْكَ مِثْلَ (عُنُقٍ: عُزُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً)
قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَوَّاحِدٌ هُوَ أَمْ جَمْعٌ، قَالَ:
فَإِنْ صَحَّ قَوْلُهُمُ الْعَثْكَ بَضْمَتَيْنِ فَهُوَ
جَمْعٌ. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ عِزْقُ
النَّخْلِ هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ، وَقَوْلُهُ: عُزُوقٌ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ صَوَّبَ كَوْنَهُ جَمْعًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْأَعَثْكَ: الْأَعْسَى مِنَ الرِّجَالِ.

(وَالْعَثْكَ، مُحَرَّكَةً: الرَّدْعَةُ) مِنَ
الطَّيْنِ.

[ع د ك]*

(الْعَدْكَ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (ضَرْبُ الصُّوفِ
بِالْمِطْرَقَةِ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يَقَالُ: عَدَّكَ
يَعْدِدُكَ عَدَّكَ.

(وَهِيَ) أَى الْمِطْرَقَةُ تُسَمَّى
(الْمِعْدَكَةَ) وَزَنًا وَمَعْنَى.

[ع ر ك]*

(عَرَكَه) يَغْرُكُهُ عَرَكًا: (ذَلَكَهُ) ذَلُكًا،

كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ.

(و) عَرَكَ بِجَنْبِهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ
يَغْرُكُهُ عَرَكًا كَأَنَّهُ (حَكَّهُ حَتَّى عَفَّاهُ) وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الْأَخْبَارِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ لِلْحُطَيْيَةِ: هَلَّا عَرَكَتَ بِجَنْبِكَ مَا
كَانَ مِنَ الزُّبُرْقَانِ، قَالَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضُ مَا

يَرِيبُ مِنَ الْأَذْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ^(١)

(و) عَرَكَه عَرَكًا: (حَمَلَ عَلَيْهِ الشَّرُّ
وَالدَّهْرُ) وَقِيلَ: عَرَكَه بَشَرًا: إِذَا كَرَّرَهُ
عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَكَه يَغْرُكُهُ
عَرَكًا: حَمَلَ الشَّرُّ عَلَيْهِ.

(و) عَرَكَ (الْبَيْعِيُّ) عَرَكًا: (خَزَّ جَنْبَهُ
بِمَرْفِقِهِ) وَذَلِكَ فَائِزٌ فِيهِ (حَتَّى خَلَصَ إِلَى
اللَّحْمِ) وَقَطَعَ الْجِلْدَ، وَقَالَ الْقَدَّابِيُّ^(٢)
الْكِنَانِيُّ: الْعَرَكُ وَالْحَازُ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ
أَنْ يَخْزَ الْمِرْفَقُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ بِحَدٍّ^(٣)
الْكِرْكِرَةِ قَالَ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وروايته في الأساس:
«يَشْوُهُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ...».

(٢) وحكاه ابن سيده في المخصص ١٧٠/٧ عن أبي
عبيد أيضًا.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتكملة بالبدال،
ومثله في المخصص ١٧٠/٧، وفي اللسان «بحز»
بالزاي.

* لَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي ضَبٍّ *^(١)
وقال آخر^(٢) يَصِفُ الْبَعِيرَ بِأَنَّهُ بَائِنُ
الْمِرْفَقِ:

* قَلِيلُ الْعَرْكِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا *^(٣)
(وَذَلِكَ الْجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرْكَرُكٌ)
كَسْفَرَجَلٍ.

(و) من المَجَازِ: عَرْكَ (الدَّهْرُ فَلَانًا):
إِذَا (حَنَّكَه).

(و) عَرْكَ (الْإِبِلُ فِي الْحَمَضِ): إِذَا
(خَلَّاهَا فِيهِ) كَنَى (تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتَهَا) عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ (وَالِاسْمُ الْعَرْكُ، مُحَرَّكَةً).

(و) عَزَكَتِ (الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ: أَكَلَتْهُ)
قال:

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً
فِيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً وَيَثُوبُ^(٤)
يُعْرَكُ: يُؤْكَلُ، وَيُوَلَّى مِنَ الْوَلَى.

(و) عَزَكَتِ (الْمَرْأَةُ) تَعْرَكُ (عَرْكًَا
وَعَرَاكًا بِفَتْحِهِمَا وَعُرُوكًا) بِالضَّمِّ،
الْأُولَى عَنِ اللُّخْيَانِيِّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان وأيضًا في (ضرب) وفي (أمم) مع مشطوريين
بعده.

(٢) هو الطرماع كما في المقاييس ٣٩١/٤.

(٣) ديوان الطرماع ٥٣٨ (ط. دمشق) واللسان
والمقاييس ٣٩١/٤ وعجزه كما في الديوان:

* تَخْلِيْفَ رَحَى كَفَرَزُومِ الْقِيُونِ *

(٤) اللسان.

وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى الْآخِرَةِ: (حَاضَتْ)،
وَحَصَّ اللُّخْيَانِيُّ الْعَرْكَ بِالْجَارِيَةِ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُ^(١)
بَسْرِفَ عَرْكَتُ» أَيْ: حِضْتُ، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً فَذَكَرَتْ
الْعَرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ» (كَأَعْرَكَتُ فِيهِ)
عَارِكٌ وَمُعْرِكٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحُجْرِ بْنِ
جَلِيلَةَ:^(٢)

فَعَرَّتْ لَدَى الثُّغْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ
كَمَا فَعَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ^(٣)
وَنِسَاءُ عَوَارِكُ: حَيْضٌ، قَالَتْ
الْحَنَسَاءُ:

لَا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكُكُمْ
غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ^(٤)
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ:

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي اللسان والنهاية «كُنْتُ».
(٢) في مطبوع التاج «حليته» بالحاء المهملة، والمثبت.
من اللسان، وفي اللسان (فغر) أنه لقب بالفقار لهذا
البيت.

(٣) اللسان وأيضًا (فغر).

(٤) ديوانها ٣٥ واللسان والعباب وفي المقاييس ٤/
٢٩٢ روايته: «لن تغسلوا أبدًا عارًا...» والإنشاد

مداخل من بيتين وفيه تغيير، وهما كما في ديوانها:

لَا نَوْمَ حَتَّى تَقْوُدُوا الْخَيْلَ عَابِسَةً

يَنْسِيذَنَ طَرْخَا بِمُهْرَاتٍ وَأَمْهَارٍ

أَوْ تَرْخَضُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ

رَحَضَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ

أَفَى السِّلْمِ أَغْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وفى الحَرْبِ أَشْبَاهَ النَّسَاءِ الْعَوَارِكِ^(١)

(و) الْعَرَائِةُ (كَفَرَابَةٍ: مَا خَلَبَتْ قَبْلَ
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ
الثَّانِيَةُ، وَهِيَ الْعَلَائِةُ وَالذَّلَائِةُ أَيْضًا.

(وَالْمَعْرَكَةُ، وَتُضَمُّ الرَّاءُ) أَيْضًا
(وَالْمَعْرَكُ) بِغَيْرِ هَاءٍ (وَالْمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ
الْعِرَاكِ) بِالْكَسْرِ.

(وَالْمُعَارَكَةُ، أَى: الْقِتَالُ) وَقَدْ عَارَكَهُ
مُعَارَكَةً وَعِرَاكًا: قَاتَلَهُ، وَالْجَمْعُ
الْمَعَارِكُ، وَفِي حَدِيثِ دَمِ الشُّوقِ: «فَإِنَّهَا
مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تُنْصَبُ رَايَتُهُ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّهُ
الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ
مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالرَّبَا وَالْغَضَبِ،
وَلِذَلِكَ قَالَ: وَبِهَا تُنْصَبُ رَايَتُهُ، كَنَايَةً
عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي إِغْوَائِهِمْ؛ لِأَنَّ الرَّايَاتِ
فِي الْحُرُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ
وَالْغَلْبَةِ وَإِلَّا فَهِيَ مَعَ الْيَأْسِ تُحْطُ وَلَا
تُزْفَعُ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا
بَيْنَ السُّتَيْنِ وَالسَّبْعِينَ»^(٢).

(١) اللسان، وأيضًا فى (عور، عين) والعباب وكتاب
سبويه ١٧٢/١.

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله بين الستين: كذا
بخطه، والذي فى اللسان: بين الستين إلى السبعين».

(وَاعْتَرَكُوا فِي الْمَعْرَكَةِ) وَالْخُصُومَةُ:
(اغْتَلَجُوا) وَازْدَحَمُوا وَعَرَكَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا.

(و) اعْتَرَكْتَ (الْإِيلُ فِي الْوَرْدِ:
ازْدَحَمْتُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اعْتَرَكْتَ (الْمَرْأَةَ
بِمَعْرَكَةٍ، كِمِكْنَسَةٍ): إِذَا (اخْتَشَشْتَ
بِخَزَفَةٍ).

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الْعَرَكُ، كَكَيْفٍ:
الصَّريغ) كَأَمِيرٍ هَلَكَا فِي نُسَخِ
الصُّحَاكِ، وَفِي بَعْضِهَا كَسِيكَيْتٍ؛ زَادَ
غِيَرُهُ: (الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ) وَالبَطْشُ (فِي
الْحَرْبِ) وَالْخُصُومَةُ (كَالْمُعَارِكِ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ، (وَقَدْ عَرِكَ كَفَرَحَ) عَرَكًا،
مُحَرَّكَةً (وَهُمْ عَرِكُونَ): أَشْدَاءُ صُرَاعٍ
قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
غُلِبَ الْأَسُودُ فَمَا بَالُ الضُّغَابِيسِ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (رَمَلٌ عَرَكٌ
وَمُعَرُورٌ)، أَى: (مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ).

(وَالْعَرَكُوكُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الرَّكَبُ

(١) ديوانه ٣٢٤ واللسان، وأيضًا فى (ضغيس) وروايته
فى الأساس «... عَرَكِي... غُلِبَ اللَّيُوثُ...».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٢.

الضَّخْمُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَرْكَابِ
النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَضْلُهُ ثَلَاثِي، وَلَفْظُهُ
خُمَاسِيٌّ.

(و) الْعَرْكَرُكُ: (الْجَمَلُ) الْقَوِيُّ
(الْغَلِيظُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ.
قُلْتُ: هُوَ حَلْحَلَةٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ أَشِيمٍ،
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ، وَقَالَ
لَهُ: صَبِرًا حَلْحَلُ، فَقَالَ مُجِيبًا:

* أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرْكَرُكِ *
* أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرُكِ *^(١)
يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَاغِطٌ عَرْكَرُكٌ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِآخِرِ:

عَرْكَرُكُ مُهَجِرِ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ
رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعًا أَيُّ تَأْوِيمٍ^(٢)
(و) الْعَرْكَرُكَةُ (بِهَاءٍ): الْمَرْأَةُ
(الرَّسْحَاءُ اللَّحِيْمَةُ) الضَّخْمَةُ (الْقَبِيحَةُ)
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمِي
عَرْكَرُكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ^(٣)
(و) الْعَرْيَكَةُ (كَسْفِيَّةٌ: السَّنَامُ)

(١) اللسان والصاح والعباب، والأول في اللسان
(ضغط) أيضًا.

(٢) اللسان (ضوب، هجر، أوم) والعباب.

(٣) اللسان وروايته: «وما من هواي» وعجزه أيضًا في
(زيم)، والصاح والعباب.

بَظْهَرِهِ إِذَا عَرَّكَه الْجَمَلُ.

(أَوْ) عَرِيكَةُ السَّنَامِ: (بَقِيَّتُهُ) عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَالْجَمْعُ الْعَرَائِكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَجَسَتْ بَنَا

خِفَافُ الْخُطَا مُطْلَنَفِئَاتُ الْعَرَائِكِ^(١)
وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرِيَّ
يَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سِمَنَهُ وَقُوَّتَهُ.

(و) رَجُلٌ مَيْمُونُ الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةِ
وَالسَّلِيكَةِ وَالنَّقِيكَةِ وَالنَّقِيمَةِ وَالنَّخِيكَةِ
وَالطَّبِيكَةِ وَالْجَبِيلَةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَهُوَ (النَّفْسُ، وَ) مِنْهُ يُقَالُ: (رَجُلٌ
لَيْنُ الْعَرِيكَةِ)، أَي: (سَلِسُ الْخُلُقِ)
مُطَاوِعًا مُنْقَادًا (مُنْكَسِرُ النَّخْوَةِ) قَلِيلُ
الْخِلَافِ وَالتَّنْفُورِ وَشَدِيدُ الْعَرِيكَةِ: إِذَا كَانَ
شَدِيدَ النَّفْسِ أَبْيَا، وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً
وَأَلْيَنَهُمُ عَرِيكَةً» وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْهُودُ^(٢)

(١) ديوانه ٤٢٦، واللسان (عجز البيت) وفي (عجس)
رواية عجزه:

* صِهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوِجُ السُّوَالِفِ *

والعباب والمقاييس ٢٩٠/٤ (العجز)

(٢) ديوانه ١٤٨ برواية: «... بعده آل ومجلود»،
واللسان أيضًا.

قِيلَ: فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِكْتُهَا: قُوْتُهَا
وَشِدَّتُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ
لَأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ لَأَنْتَ عَرِكْتُهَا
وَانْقَادَتْ.

(وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ) مِثْلُ الشُّكُوكِ: (لَا
يُعْرَفُ سِمَتُهَا إِلَّا بِعَرَكِ سَنَامِهَا) وَقَدْ عَرَكَ
ظَهْرَهَا^(١)، وَغَيْرَهَا، يَغْرُكُهَا عَرُوكًا: أَكْثَرَ
جَسَدَهُ؛ لِيُعْرَفَ سِمَتُهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبِي
شَحْمٌ أَمْ لَا) وَعَرَكَ السَّنَامُ: لَمَسَهُ يَنْظُرُ
أَبَهُ طَرِيقَ أَمْ لَا (ج) عَرُوكٌ (كَكُتِبَ).

(و) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ عَرُوكَةً) أَوْ عَرُوكَتَيْنِ:
أَيَ (مَرَّةً) أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

(و) لَقِيْتُهُ (عَرَكَاتٍ) مُحَرَّكَةً، أَيْ:
(مَرَاتٍ) وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَرُوكَةً بَعْدَ عَرُوكَةٍ
أَيْ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا عَرُوكَةً» أَيْ مَرَّةً.

(وَالْعَرُوكُ)، بِالْفَتْحِ: (خُرُوءُ السَّبَاعِ)
وَفِي الْعُبَابِ: جَفْرُهَا.

(و) الْعَرُوكُ (بِالتَّخْرِيكِ، وَكَكَيْفِ:
الصُّوْتُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَرِكِيُّ، مُحَرَّكَةً: صَيَادُ السَّمَكِ)

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ - وَهُوَ أَوْضَحُ -: «وَقَدْ عَرَكَ ظَهْرُ
النَّاقَةِ وَغَيْرَهَا يَغْرُكُهَا عَرُوكًا».

وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّ الْعَرِكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ
الْبَحْرِ» (ج: عَرَكٌ، مُحَرَّكَةً) كَعَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ.

(و) فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ
مِنَ الْيَهُودِ: «إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ
نَحْلُكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ غُرُوكُكُمْ،
وَرُبْعَ الْمِغْزَلِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: (غُرُوكُ)
جَمْعُ عَرَكٍ - بِالتَّخْرِيكِ - وَهُمْ الَّذِينَ
يَصِيدُونَ السَّمَكَ (وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَلَا حِينَ
عَرَكَ) لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ
بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

تَغْشَى الْحِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكِتِيبِ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(١)

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «مَوْجٌ» بِالرَّفْعِ،
وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتًا لِلْمَوْجِ، يَغْنِي
الْمُتَلَاظِمَ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ، وَقَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

وَفِي غَمْرَةِ الْآلِ خِلْتُ الصُّوِي

غُرُوكًا عَلَى رَأْسٍ يَقْسِمُونَا^(٢)

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٧ وَاللِّسَانُ وَالصُّحَا حِ وَالْعُبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ
٣٨٦/٢. وَفِي الْمَقَائِيسِ ٢٩١/٤ رَوَاتُهُ «وَعَثَ
الْكِتِيبُ» وَأَشَارَ إِلَيْهَا ثَعْلَبٌ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥١٩ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي
(رَأْسِ) وَالْعُبَابِ.

رائس: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ، وَقِيلَ:
الرَّئِيسُ مِنْهُمْ.

(وَرَجُلٌ عَرِيكَ، وَمُعْرُوكٌ: مُتَدَاخِلٌ)
هَذَا تَصْغِيْفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَلَ عَرِيكَ
وَمُعْرُوكٌ: مُتَدَاخِلٌ، كَمَا سَبَقَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ هَذَا فِي وَصْفِ
الرَّجُلِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١) هَذَا
بِعَيْنِهِ، قَالَ: رَمَلَ عَرِيكَ وَمُعْرُوكٌ:
مُتَدَاخِلٌ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَالْعَرِكِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ): الْمَرْأَةُ
(الْفَاجِرَةُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:
وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةُ عَرِكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ (٢)
(و) قِيلَ: هِيَ (الْعَلِيْظَةُ كَالْعَرَكَانِيَّةِ)
بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَمَاءٌ مَعْرُوكٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ.

(وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكَتْهَا الْمَاشِيَّةُ)
وَفِي الصُّحَاكِ: السَّائِمَةُ (حَتَّى أَجْدَبَتْ).

(و) يُقَالُ: (أَوْرَدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكَ) وَنَصَّ
سَيِّبُوهُ فِي الْكِتَابِ: وَقَالُوا: أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكَ، أَيْ: (أَوْرَدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ)

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُورَةِ ٣٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «عَرِكَ...
وَمُعْرُوكٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤٦، وَشَرَحَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٣٣ وَاللِّسَانُ.

نُصِبَ نَضَبَ الْمَصَادِرِ (وَالْأَصْلُ عِرَاكًا،
ثُمَّ أَدْخَلَ) عَلَيْهِ (أَل) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
كَمَا قَالُوا مَرَزْتُ بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِيمَنْ نَضَبَ (وَلَمْ تُغَيِّرْ أَلِ
الْمُضَدَّرَ عَنْ حَالِهِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالْعِرَاكَ وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ مَنْصُوبَانِ عَلَى
الْحَالِ، وَأَمَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَعَلَى الْمُضَدَّرِ لَا
غَيْرَ، وَقَالَ سَيِّبُوهُ (١): أَدْخَلُوا الْأَلَفَ
وَاللَّامَ عَلَى الْمُضَدَّرِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ اغْتِرَاكًا، أَيْ: مُغْتَرَكَةٌ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَّ:
فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْذُهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدُّخَالِ (٢)
(وَهُوَ عُرْكَةٌ - كَهَمْزَةٍ - يَعْرُكُ الْأَذَى
بِجَنْبِهِ، أَيْ: يَحْتَمِلُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:
«عُرْكَةٌ لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ».

(١) الْكِتَابُ ١٨٧/١ وَمَجِئَ الْمَصْدَرُ الْمَعْرُوفُ بِأَلٍ
حَالًا هُوَ قَوْلُ سَيِّبُوهُ، وَيَرَى ابْنُ الطَّرَاوَةِ - فِي بَيْتٍ
لَبِيدِ الْآتِي - أَنَّ الْعِرَاكَ نَعْتٌ مَصْدَرٌ مُحذُوفٌ وَلَيْسَ
بِحَالٍ، وَالتَّقْدِيرُ «فَأَرْسَلَهَا الْإِرْسَالُ الْعِرَاكَ» وَزَعَمَ
ثَعْلَبُ أَنَّ الرِّوَايَةَ: «وَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ» وَأَنَّ الْعِرَاكَ مَفْعُولٌ
ثَانٍ لِأَوْرَدَهَا، وَانْظُرْ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥٢٤/١.

(٢) شَرَحَ دِيَوَانُهُ ٣٦ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (نَغْصِ، دَخَلَ)
وَالصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَرَوَاتُهُ: «فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ»
وَالْمَقَابِيِسُ ٢٩٢/٤ وَكِتَابُ سَيِّبُوهُ ١٨١/١
وَالْمَخْصَصُ ٩٩/٧ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥٢٤/١ وَفِيهَا:
«وَيُرْوَى ثَعْلَبُ: عَلَى نَغْصِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ
التَّحْرُكُ، وَإِمَالَةُ الرَّأْسِ» وَتَقْدَمُ فِي «نَغْصِ» بِالْمَهْمَلَةِ.

والعراك، ككتاب: ازدحام الإبل على الماء.

والعركركة: الناقة السمينه، والجمع عركركات، أنشد أغرابي من عقيل:

* يا صاحبي رخلي بليل قوما *
* وقربا عركركات كوما *^(١)
فأما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من
عكلى يقوله لليلي الأخيلىة:

* حياكة تمشى بعلطتين *
* وقارم أحمر ذى عركين *^(٢)
فإنما يعنى جرهما، واستعار لها العرك
وأصله فى التعبير.

والعرك من الثبات: ما وطئ وأكل
قال رؤبة:

* وإن رعاها العرك أو تأنقا *^(٣)
ورجل مغروك: ألح عليه فى المسألة
وهو مجاز.

والعركة، بالفتح: الحرب، مولدة.
والعركى، محركة: قرية بالصعيد
الأعلى على شط النيل، وقد رأيتها.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وأيضاً فى (علط، خلج) وسمى العكلى
حبيبة بن طريف، وفى (رعن) من غير عزو وفى
تهذيب الألفاظ ٦٥٨ خمسة مشاطير من هذا الرجز
ليس فيها المشطور الثانى.

(٣) ديوانه ١١١ واللسان.

(وذو العركين): لقب (نباتة الهندي
من بنى شيان) وفيه يقول العوام بن عنمة
الضبي:

حتى نباتة ذو العركين يشتمنى

وخضية الكلب بين القوم مشتالاً^(١)
(وككتاب) عراك (بن مالك)^(٢)
الغفاري (التابعي الجليل) يزوي عن أبي
هريرة رضى الله تعالى عنه، وعنه
الزهرى، وابنه خيثم بن عراك عداؤه فى
أهل المدينة، مات فى ولاية يزيد بن عبد
المليك، قاله ابن جبان.

(و) معرك ومعراك (كمنبر ومخراب:
اسمان).

[ومما يستدرك عليه:

عركتهم الحرب عركا: دارت
عليهم، نقله الجوهري والصاغاني، وهو
مجاز، قال زهير:

فتغرركم عرك الرخى بثفالها

وتلفح كشافاً ثم تحيل فتثم^(٣)
الثفال: الجلدة تجعل حول الرخى
تمسك الدقيق.

(١) العباب.

(٢) التبعير ١٠٤٣.

(٣) شرح ديوانه ١٩ برواية: «ثم تثنج» واللسان والعباب
والمقاييس ٢٩٠/٤ وتقدم فى (كشف).

وعيراك بن خالد^(١): مُحَدَّثٌ عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ.

وَذُو مَعَارِكٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ نَضْرٌ: هُوَ
بَنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* ثُلَيْحٌ مِنْ جَنْدَلٍ ذِي مَعَارِكٍ *

* إِلا حَةَ الرُّومِ مِنَ النِّيَّازِكِ^(٢) *

أَي: ثُلَيْحٌ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ،
وَيُرْوَى: «مَنْ جَنْدَلٌ ذِي مَعَارِكٍ» جَعَلَ
جَنْدَلٌ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَذِي
مَعَارِكٍ بَدَلٌ مِنْهَا، كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى
بِجَنْدَلٍ، وَبِذِي مَعَارِكٍ.

وَقِيلَ: ذُو مَعَارِكٍ: نَهَى لَبْنَى أُسَيْدٍ.
وَسَمَّوْا مَعْرَكًا، كَمَقْعَدٍ، وَمَعَارِكًا
كُمُقَاتِلٍ.

وَقَالَ نَضْرٌ: مَعَارِكٌ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ
قُرْبَ الْمَوْصِلِ.

وَأُمُّ الْعَرِيكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قِيلَ: مِنْهَا
هَاجَرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ:
هِيَ أُمُّ الْعَرَبِ.

[ع س ك]*

(عَسِكَ) بِهِ (كَفَرَحَ) عَسَكًا، أَهْمَلَهُ

(١) التبصير ١٠٤٣ وفيه: «مقرئ دمشق، تلا على يحيى
الذماري».

(٢) اللسان.

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ
وَابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْبَدَلِ، أَيْ: (لَزِمَ
وَلَصِقَ)^(١) وَزَعَمَ الْأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ مِنْ
قَافٍ عَسِقَ.

□ وَمَا يُشْتَدْرُكَ عَلَيْهِ:

تَعَسَكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا تَلَوَّى،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ع ض ن ك]*

(الْعَضْنُكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْفَرْجُ الْعَظِيمُ
الْمُكْتَنِزُ) يُقَالُ: رَكِبْتُ عَضْنَكَ قَالَ
الرَّاجِزُ:

* وَاكْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ *

* عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ^(٢) *

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَضْنُكُ: (الْمَرْأَةُ
الْلِّقَاءُ) الْعَجْزَاءُ (الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى
فَخَذَّيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا) وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ.

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ: الْعَضْنُكَةُ (بِهَاءٍ):

(١) وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ شَاهِدًا لَهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ:

إِذَا شَرَكُ الطَّيْرِ بِي نَجَّشْمَتُهُ

عَسِيكُنْ بِجَنَمِهِ خَذَرُ الْإِكَامِ

(٢) تَقَدَّمَ فِي (دَمَك) وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (كَظَرٍ، ذَلَجٍ)

وَالْعِيَابَ وَالتَّكْمِلَةَ (دَلَصَ، عَضَكَ).

الْمَرْأَةُ (اللَّحِيْمَةُ الْمُضْطَرِبَةُ) اللَّقَاءُ الْعَجْزَاءُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْعَظِيْمَةُ الرَّكَبُ، كَالْعَضْنِكِ) بغير هاءٍ. [] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَضْنُكُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ مِنْ (١) حُسْنِ خَلْقٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ع ف ك]*

(عَفَكَ، كَفَرَحَ، عَفَكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَعَفَكَ) بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ، عَنْهُ أَيْضًا (فَهُوَ أَغْفَكَ وَعَفَكَ، كَكَيْفٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) عَفِيكَ مِثْلُ (أَمِيرٍ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو. (و) عَنَفَكَ مِثْلُ (جَنْدَلٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (حَمَقَ جَدًّا) قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلَنْدَمٌ *

* هُوَ هَاءٌ هَزْدَبَةٌ مُزْرَدَمٌ (٢) *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَفِيكَ: اللَّفِيكَ الْمُشْبَعُ حُمْقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ عَفِيكَ عَفَتْ مَدِشٌ فَدِشٌ: أَيْ خَرِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَفَكَاءُ عَفْتَاءُ: إِذَا كَانَتْ خَرَقَاءَ.

وَالْعَفَكَ وَالْعَفْتُ يَكُونُ الْعُسْرُ وَالْخُرْقُ.

(وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَعْفِكُهُ) عَفَكَ: (لَمْ يَقِمَّهُ، أَوْ لَفْتَهُ لَفْتًا) وَحَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: هَؤُلَاءِ الطَّمَاظِمَةُ يَعْفِكُونَ الْقَوْلَ عَفَكَ وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا.

(وَالْأَعْفَكَ: الْأَعْسَرُ) بِلُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ يَهْجُو الْمُخْتَارَ:

* صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذَاكَ الضَّيْطَرِ *

* الْأَعْفَكَ الْأَخْدَلَ ثُمَّ الْأَعْسَرِ (٢) *

(و) قِيلَ: الْأَعْفَكَ: (مَنْ لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ).

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَا يَنْبُتُ عَلَى حَدِيثٍ) وَاحِدٌ، وَلَا يُتَمُّ وَاحِدًا حَتَّى يَأْخُذَ فِي آخَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ.

(وَأَبُو عَفَكَ الْيَهُودِيُّ، مُحَرَّكَةٌ) وَهُوَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ فَسَدَ

(١) الْجُمُورَةُ ١٢٦/٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ أَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (ضَطْرٍ) وَهِيَ فِي الْعَبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَجْدَلُ» بِالْجِيمِ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْأَشْبَهُ «مَعَ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (بَلَدَمٍ) وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ.

وَبَعَى، وَقَالَ شِعْرًا يَذُمُّ فِيهِ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ
الَّذِي (قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ) بَنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي سَرِيَّةٍ
جَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ السَّيْرِ، وَفِي
ذَلِكَ تَقُولُ النَّهْدِيَّةُ - وَكَانَتْ مُسْلِمَةً -
فِي أَثْبَاتٍ:

حَبَاكَ حُنَيْفٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً
أَبَا عَفَاكَ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السَّنِ
وَكَانَ قَتْلُهُ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ
عِشْرِينَ شَهْرًا.

(وَالْعَفَاكُ: النَّاقَةُ) الَّتِي (فِيهَا صُعُوبَةٌ)
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَعْفَاكُ: الْمُخْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْعَفَاكُ: الْخَرْقَاءُ.

وَالْعَفَاكُ: الَّذِي يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ عَفَاكٌ: لَا
يُحْسِنُ الْعَمَلَ.

[ع ك ك]

(الْعَكَّةُ مُثَلَّثَةٌ، وَالْعَكَّكَ مُحَرَّكَةٌ،
وَالْعَكِيكَ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ) اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ، وَالْعَكَّةُ بِالضَّمِّ
وَبِالْفَتْحِ: (شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ)
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَكَّةُ وَالْعَكَّةُ: قَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ
فِي الْقَيْظِ، قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنَّهَا فِي
الشِّتَاءِ حَارَّةٌ وَفِي الصَّيْفِ بَارِدَةٌ:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ
وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلطَّرِمَاحِ:
تُرْجَى عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامُهَا الْغَلَا
وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْحِقْرِ عَلَى الْعَنْدِ^(٢)

(ج: عِكَاكَ) بِالْكَسْرِ (أَيْضًا) وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَبَنَاءِ الْبَصْرَةِ: «ثُمَّ
نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ: ابْغُوا لَنَا
مَنْزِلًا أَنْزَلَهُ مِنْ هَذَا» هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ، وَمِنْهُ
أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِعِ «إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ
الْعِكَاكُ، وَقَلَّ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ».

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ (أَرْضُ
عُكَّةٍ) بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عُكَّةٍ (نَعْتًا
وَإِضَافَةً)، أَيْ: (حَارَّةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

(١) دِيَوَانُهُ ٥٣ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَائِيسُ ١٠/٤ وَرَوَاتُهُ «بَحْرُ سَائِخِينَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «تُرْجَى» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (خَصَمٌ) وَدِيَوَانُهُ ٥٩٦ (ط.
دمشق) وَهُوَ مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ «عَلَى عَنْدٍ».

بِبَلْدَةِ عُكَّةٍ لَزِجٍ نَدَاهَا

تَضَمَّنَتِ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابَا^(١)

وَالْعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالصُّبَا،
وَقَالَ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَتِ الْعُدْرَةُ، لَمْ يَتَقَّ
بُعْمَانُ بُشْرَةَ، وَلَا لَأَكَارُ بُرَّةَ، وَكَانَتْ عُكَّةُ
بُكْرَةَ، عَلَى أَهْلِ الْبُضْرَةِ» وَفِي حَاشِيَةِ
التَّهْذِيبِ: رَوَايَةُ اللَّيْثِ تُكْرَرُ بِالنُّونِ، قَالَ
تَغْلِبُ: وَالصَّحِيحُ بُكْرَةَ بِالْبَاءِ.

(وَيَوْمَ عَكَّ وَعَكِيكَ)^(٢) وَذُو عَكِيكَ
(وَلَيْلَةُ عَكَّةٍ) أَكَّةٌ: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، وَقَالَ
تَغْلِبُ: يَوْمَ عَكَّ أَكَّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ
(مَعَ لَيْثِي وَاخْتِيَابِ رِيحٍ) حَكَاهَا فِي أَشْيَاءَ
إِتْبَاعِيَّةٍ، فَلَا أَذْرَى أَذْهَبَ بِأَكَّ إِلَى الْإِتْبَاعِ
أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ
يُفْصَلُ مِنْ عَكَّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَقَدْ عَكَّ يَوْمُنَا يِعْكَ عَكَّا) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ.

(وَالْعُكَّةُ، بِالضَّمِّ: آتِيَةُ السَّمَنِ)
كَالشُّكْرَةِ لِلْبَنِّ (أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْوَةِ) وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ مُسْتَدِيرٍ

(١) اللسان، وصدرة في العباب والمقاييس ٩/٤.

(٢) أنشد ابن دريد في الجمهرة ١١٢/١ والاشتقاق

٤٨٩ - شاهدًا لقولهم: يوم عكك - قول الراجز:

* يَوْمَ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا *

* يَتْرَكُ حُمْرَانَ الرِّجَالِ سُودَا *

لِلسَّمَنِ وَالْعَسَلِ، وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَخْصُ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلِمِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ^(١):

لَهَا ظَبْيَةٌ وَلَهَا عُكَّةُ

إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ لَمْ يُنْفِضِ^(٢)

(ج: عُكَّكَ) كَضَرَدٍ (وَعِكَكَ)
بِالْكَسْرِ.

(و) الْعُكَّةُ^(٣): (عُرْوَةُ الْحُمَى) وَقَدْ
عُكَّ، أَيْ: حُمَّ.

(و) الْعُكَّةُ: (الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ) وَفِي
التَّهْذِيبِ وَالصُّحَاكِ: رَمْلَةٌ (قَدْ حَمِيَتْ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ) وَالْجَمْعُ عِكَكَ (وَيُفْتَحُ
فِيهِمَا).

(و) عُكَّةُ الْعِشَارِ: (لَوْثٌ يَغْلُو الثُّوقَ
عِنْدَ لِقَاحِهَا، مِثْلُ كَلْفِ الْمَرْأَةِ) نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ الْعِشْرَاءَ تُعَكُّ:
(تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا) وَالْأَسْمُ الْعُكَّةُ.

(وَعَكَّهُ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ كَعَاكُهُ) هَكَذَا

(١) البيت كما في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ من
قصيدة يجيب بها عامر بن العجلان وليس فيها
وصف لامرأته.

(٢) اللسان (نفض) والرواية «له ظبية» ومثله في شرح
أشعار الهذليين ٣٠٥ وروايته: «لم تُنْفِضِ» بِالتَّاءِ،
يعني العكَّة، ومثله في العباب.

(٣) الضبط بضم العين هو مقتضى غطفه على ما قبله
كقاعده، وقد ضبطه في اللسان بفتحها ويأتي قوله:
«ويفتح فيهما».

فى النسخ والصواب: عكَّ عليه: عطفه
كعاك يَعوْكُ.

(و) قال أبو زيد: عكَّ (فلاناً) يَعوْكُه
عَكًّا: (حدَّثه بحديث فاستعاده منه مرَّتين
أو ثلاثاً) ونَصَّ أبى زيد: عَكَكْتُهُ
الحديث عَكًّا: إذا استعدَّته الحديث
حتى كرَّره عليك مرَّتين، كما فى
الصَّحاح.

(و) عَكَّه يَعوْكُه عَكًّا: (ماطله بحقه).

(و) عَكَّه (بَشَّر) عَكًّا: (كرَّره عليه)
هذه عن اللحياني.

(و) عَكَّه (عن حاجته) يَعوْكُه عَكًّا:
(صَرَفَه) وعَقَلَه (وَحَبَسَه) عَنْهَا، مثلُ
عَجَسَه.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَكَّه (بالْحُجَّةِ)
يَعوْكُه عَكًّا (فَهَرَه بِهَا).

(و) عَكَّه (بالأمر) عَكًّا: (رَدَّه حتى
أَتَعَبَه) وفى اللسان: عَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكًّا:
إذا رَدَّده عليك حتى يُتْعِبَكَ، وكذلك
عَكَّه بالقول: إذا رَدَّه عليه مُتَعَتِّتًا.

(و) عَكَّه (بالسَّوْطِ) عَكًّا: (صَرَبَه)
به، نقله الجوهري.

(و) عَكَّ (الكلام) أَى: (فَسَّرَه) قال
الفراء: يُقال: سَوَّفَ أَعْكُه لَكَ، وفى

خَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ الْمُوثُوقِ
بِهَا عن ابنِ الأَعرابي أَنَّهُ سُئِلَ عن شَىْءٍ
فَقَالَ: سَوَّفَ أَعْكُه لَكَ، أَى: أَفْسَرَه.

(وَالْعَكْوُكُ، كَحَزَوْرٍ: الْقَصِيرُ الْمُلَزَّزُ)
المُقْتَدِرُ الخَلْقِ، قال أبو رُعيْبٍ
العَبْسِيُّ:

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِغْكَايَه *
* عَكْوُكًا إِذَا مَشَى دِرْحَايَه *
* يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الحُدَايَه^(١) *
(أَو) هُوَ (السَّمِينُ) أَوِ هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ، قال نِجَادُ الحَئِيرِيُّ:

* عَكْوُكُ المِشْيَةِ كَالْقَفْنَدَرِ^(٢) *
(و) الْعَكْوُكُ: (الْمَكَانُ) الغَلِيظُ
(الصُّلْبُ، أَوِ السَّهْلُ) وَكَأَنَّهُ ضِدُّ، قال:

* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكْوُكًا *
* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمَكَا^(٣) *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قال
الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ: عَكْوُكُ: فَعَلَّعَ
بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ، قال
ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ: فَعَلَّعَ سَهْوً، إِنَّمَا هُوَ فَعَوَّلٌ

(١) تقدم فى (دعك) والأول والثانى فى اللسان والثانى
والثالث فى العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأول فى الصحاح وهما فى العباب
والجمهرة ٣/٣٧٢ و٤٦٢ وفيها «إِذَا يَرُكُنُ مَبْرَكًا».

والرواية: «إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ» قال «وهاك رَكَ» حكاية تَبَخُّثِهِ، وقد تَقَدَّمَ.

(وَعَكَاءُ مَمْدُودَةٌ: د) من الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ، وفي حَدِيثٍ كُفِبَ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةَ لِلرُّومِ، فَقَالَ: «وَلِلَّهِ مَأْذِبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجٍ عَكَاءُ» أَيْ ضِيَاةٌ لِلسَّبَاعِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالْعَوَامُ تُسَمِّيهِ عَكَّةً. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِ هُوَ الَّذِي فِي الصُّحَاكِ، وَأُورِدَ الْحَدِيثُ «طُوْنِي لَمَنْ رَأَى عَكَّةً» وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابنِ حِبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الضَّحَّاكِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْعَكِّيِّ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ عَكَّةً، وَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، يَزُورُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(وَعَكُ بْنُ عُدْنَانَ) كَعُثْمَانُ (بِالنَّاءِ) الْمُثَلَّثَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ^(١). قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَسِيِّ الطَّرَائِلسِيِّ النَّسَابَةِ (وَلَيْسَ ابْنُ عُدْنَانَ) بِالنُّونِ (أَخَا مَعَدٍّ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَئِمَّةِ النَّسَبِ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَعَكُ بْنُ عُدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ قَوْلُ

(١) التكملة.

من المضاعف، أَلْحِقَ بِسَفَرَجَلٍ، كَمَا أَلْحِقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَطَوْدٌ وَكَرَّوْسٌ، وَلَيْسَ ذَا التَّفْعِيلِ الَّذِي فِي التُّشْحَةِ لَاثِقًا بِهِ، وَلَعَلَّهُ لَابِنِ الْقَطَّاعِ.

(و) عَكَوْكَ (بِلا لَامٍ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَرَجُلٌ مِعَكٌّ، كِمِثْلُ) أَيْ: بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كِمِثْلُ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ: (خَصِمٌ أَلَدٌ) ذُو الْتَوَاءِ وَخُصُومَةٍ وَلَدَدَ.

(وَفَرَسٌ مِعَكٌّ): إِذَا كَانَ (يَجْرِي قَلِيلًا) ثُمَّ يَخْتَالُ إِلَى الضَّرْبِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، أَيْ بِالسُّوْطِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (اَنْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةَ عَكَ وَكَ، وَإِزْرَةَ عَكَى وَكَى، كَحَتَّى، وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرَفَيْ إِزَارِهِ، وَيَضُمَّ سَائِرَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا *

* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(١) *

وَفِي كِتَابِ الصُّحَاكِ:

* إِزْرَتُهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا^(٢) *

وَكَذَا أَنْشَدَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ بِرَوَايَةِ: «إِزْرَتُهُ» وَتَقَدَّمَ فِي (رَكَ).

(٢) الصُّحَاكِ.

اللَّيْثُ، ومثله في معارف ابن قُتَيْبَةَ
وطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وهو قول
شيخ الشَّرَفِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ البَغْدَادِيِّ
النَّسَابَةِ، لَكِنِّه قال: عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بالنُّونِ^(١) ويدلُّ له أيضًا
قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ:

وعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَعَّبُوا
بَغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

وقال بعضُ النَّسَابِينَ: إِنَّمَا هُوَ مَعَدُّ بْنُ
عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنَّوْءِ،
وعَدْنَانُ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ، وَعَدْنَانُ
بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وقال ابنُ
الجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ: وقد قَالَ أَكْثَرُ النَّسَابِينَ:
إِنَّ الْعَقِبَ مِنْ عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ، وهو
الحَارِثُ، وَالذَّيْبُ وَالتُّعْمَانُ، وَالضُّحَاكُ
وهو الْمَذْهَبُ، وَعَدِيٌّ دَرَجٌ، وَالغَنَى
وعَبِيدٌ وَعَدٌ وَعَمْرُوٌّ وَنَبْتُ وَأَدٌ، وعدا
انْقَلَبَتْ فِي الْيَمَنِ، فَأَمَّا عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ
فَكُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَشْرِقِ فَهُمْ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ، وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ
أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ. وقال بَنُ حَبِيبٍ: وفي الْأَزْدِ
عَدْنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بِالنُّونِ، وقد

تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَوْلُ شَيْخِ الشَّرَفِ، ثُمَّ إِنَّ عَكَّا
هَذَا عَقْبُهُ فِي فَخْذَيْنِ: الشَّاهِدِ وَالصُّحَارِ
ابْنَيْ عَكِّ، وَمِنْ بَنِي الشَّاهِدِ غَافِقُ
وَسَاعِدَةُ ابْنَا نَبْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ،
وَأَعْقَابُهُمْ فِي الْيَمَنِ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ
النَّاسِرِيُّ نَسَابَةُ الْيَمَنِ، وَلَيْسَ هَذَا مُحَلَّهُ،
فَبَانَ لَكَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ
بَوَهِمٍ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَيِّمَةِ النَّسَبِ، فَتَأَمَّلْ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَكُّ أَيْضًا: (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
الدَّيْبِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلٍ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ (وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ).

قلت: والصوابُ أَنَّ الْحَارِثَ هُوَ ابْنُ
عَدْنَانَ حَقِيقَةً، وَلَقَبُهُ عَكُّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ،
وَأَمَّا الدَّيْبُ هَكَذَا هُوَ بِالمَثَلَةِ، وَعِنْدَ
النَّسَابَةِ الدَّيْبُ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَدْنَانَ أَخُو
الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَوْسَ
وَالْخَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
مُخَالَفَةٌ أَيْضًا، تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْعُكَّى، كَرُئِي: سَوِيْقُ الْمُقْلِ) نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمَ ذُو عَكِيكَ: حَارٌّ.

(١) التكملة والعباب.

(١) ومثله في الاشتقاق ٤٨٩.

وفى الحاشية: قال الجرجاني: وهذا الباب كله راجع إلى معنى واحد، وهو تَرَدُّدُ الشَّيْءِ وَتَكَاثُفُهُ، تقول: مازِلْتُ أَعْكُهُ بالقَوْلِ حتى غَضِبَ: أى أَرَدُّدُ عليه الكلامَ، ومنه عَكَّتْهُ الحُمَّى، ومنه عَكَّةُ السَّمَنِ لأنه يُكْتَنَزُ فِيهَا كَنْزًا، ويقال: سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حتى صَارَتْ كَالْعَكَّةِ، ومنه قِيلَ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ: يَوْمٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ، يُرِيدُ شِدَّةَ اخْتِدَامِهِ وَتَكَاثُفِهِ، قال: وهذا قولُ الْمُبَرِّدِ.

[ع ل ك]

(عَلَكُهُ يَغْلِيكُهُ وَيَغْلُكُهُ) مِنْ حَدَثِي ضَرْبٍ وَنَصَرَ عَلَكَا: (مَضَغَهُ وَلَجَلَجَهُ).

(و) عَلَكَ الْفَرَسُ (اللَّجَامَ): حَرَّكَهُ فِيهِ) وَلَاكُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ، وَأُخْرَى تَغْلُكُ اللَّجْمَا^(١)
وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه ١٣٠ (ط. بيروت) بين أبيات مفردة تنسب إليه. وفى الديوان (١٠١ - ١٠٤) قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت. واللسان وأيضاً (صوم) والصحاح والعياب والمقاييس ٣٢٣/٣ و ١٣٢/٤.

وَحَرَّ عَكِيكٌ: شَدِيدٌ.

وَعَكَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: حُمَّ.

وَعَكَّتْهُ الْحُمَّى عَكًّا: لَزِمَتْهُ وَأَحَمَّتْهُ حَتَّى تُضْنِيَهُ.

وَعَكَّ: إِذَا غَلَى مِنَ الْحَرِّ.

وَابِلٌ مَعْكُوكَةٌ: مَحْبُوسَةٌ.

وَعَكَّ الرَّجُلُ: إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْكََا *

* مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَّا^(١) *

وقال أبو زيد: الْعَكُّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ. قُلْتُ: وَبِهِ سُمِّيَ أَبُو الْقَبِيلَةِ.

وَأَعَكَّتِ النَّاقَةُ: إِذَا سَمِنَتْ فَأَخْصَبَتْ.

وَالْعَكُّ: الدَّقُّ.

وقال ابن عباد: الْعَكُوكَانُ: التَّارُ السَّمِينُ الْقَصِيرُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:

* عَكُوكَانُ وَوَاءٌ نَهْدَةٌ^(٢) *

وهو يُعَاكِنِي، أَيْ: يُشَارِنِي.

(١) ديوانه ١١٩ وفيه «حسبا وسمكا» وبينهما مشطور هو:

* فَيِ الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنَا وَبُنْكََا *

واقصر فى اللسان على المشطور الثانى وهما فى العباب والمقاييس ١٠/٤.

(٢) العباب والمقاييس ١١/٤.

تَقُولُ الَّتِي أُمْسَتْ خُلُوفًا رِجَالُهَا
يُغَيِّرُونَ فَوْقَ الْمُلْجَمَاتِ الْعَوَالِكِ^(١)

(و) عَلَّكَ (نَابِيَه: حَرَقَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخِرِ فَحَدَّثَ) بَيْنَهُمَا (صَوْتُ)، قَالَ
الْعَجَبِيُّ السَّلُولِيُّ:

فَجِئْتُ وَخَضِمِي يَغْلُكُونَ نُيُوبَهُمْ
كَمَا وُضِعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُوزُ^(٢)
(وَطَعَامَ عَالِكُ، وَعَلِكُ كَكَيْف: مَتِينُ
الْمَمْضَغَةِ)^(٣) وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ عَلَى
الْأَخِيرَةِ.

(وَالْعَلِكُ، بِالْكَسْرِ: صَنَعُ الصَّنَوْبَرِ
وَالْأَرْزَةِ وَالْفُسْتِقِ وَالسَّرُورِ وَالْيَنْبُوتِ
وَالْبُطْمِ، وَهُوَ أَجْوَدُهَا) كَاللُّبَانِ يُمَضَّغُ فَلَا
يَنْمَاعُ (مُسَخَّنٌ مُدْرٍ) لِلْبُؤْلِ (بَاهِيٌّ ج:
عُلُوكُ) وَأَعْلَاكَ، وَقَدْ عَلَّكَه عَلَّكَ.

(وَبَائِعُهُ عَلَّاكَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاولَ
مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَغْلِكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ
فِي الصَّلَاةِ» أَيْ يُمَضَّغُهَا.

(وَمَا ذَاكَ عُلاكَ، كَعُرَابٍ
وَسَحَابٍ): أَيْ (مَا يَغْلِكُ) وَيُمَضَّغُ.

(١) ديوانه ٤١٤ والعباب ومعه بيت بعده.

(٢) اللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج والقاموس، وفي التكملة
«الْمَضْغَةُ».

(وَعَلَّكَ الْقِرْبَةَ تَغْلِيكًَا: أَجَادَ دَبَّعَهَا)
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا
وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) عَلَّكَ (مَالَهُ) تَغْلِيكًَا: (أَحْسَنَ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ) قَالَ:

وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ
يُعَلِّكَ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا^(١)
(و) عَلَّكَ (يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهُمَا
بُخْلًا) فَلَمْ يَقْرِ ضَيْفًا، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا.
(وَالْعَلِكَةُ، كَفَرَحَةٍ: شَقِيقَةُ الْجَمَلِ
عِنْدَ الْهَدِيدِ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَجْمَعُنْ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا *
* فِي عَلِيكَاتٍ يَغْتَلِينَ النَّهْضَا^(٢) *
(و) الْعَلِكَةُ (مِنْ الْأَرْضِي: الْقَرِيبَةُ
الْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ^(٣).

(و) قِيلَ: (الْعَلِيكَاتُ) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ
السَّابِقِ: (الْأَنْيَابُ الشَّدَادُ) وَالنَّهْضُ: الظَّلْمُ،
وَاعْتِلَاؤُهَا إِيَّاهُ: غَلَبْتُهَا لَهُ، وَقُوَّتُهَا عَلَيْهِ.

(وَالْعَلِكُ، مُحَرَّكَةً وَكَسَحَابٍ
وَعُرَابٍ وَجَبَلٍ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ

(١) اللسان وفي الجمهرة ٤٨٠/٣ نسيه إلى المرار بن
منقذ، وانظر المفضلية ١٤ (بتحقيق هارون).

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان وفيه «محضًا» بالحاء المهملة،
والمثبت كالتكملة والعباب.

(٣) التكملة.

والصواب إسقاط قوله «وجبل» فإنه
مكرر: (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة:
لم أسمع بحليتها، وقد ذكرها لبيد
رضي الله عنه:

لولا الإله وسعني صاحب حمير
وتعرضي في كل جوين مضعب
لتقيظت علك الحجاز مقيمة
فجنوب ناصفة لقاح الخواب^(١)
وفي حديث جرير^(٢) وقد سئل عن
منزله ببيشة فقال^(٣): «بين سهل
ودكدك، وسلم وأراك، وحمض
وعلاك».

(والعولك) كجوهري: (عزق) في
الرجم، والجمع عوالك، وقال أبو العدبس
الكناني: هو عزق (في الخيل والأثني)
وفي الصحاح: الحمر (والغنم غامض في
البطارة) داخل فيها، والبطارة بين
الأسكتين، وهما جانيا الحياء، وأنشد:

* يا صاح ما أضبر ظهر غنام *

(١) شرح ديوانه ١٥٤ واللسان (الثاني) وفيه «لتقيظت»
وفي مطبوع التاج «لتقيظت» بتقديم الياء على
القاف، والتصحيح من شرح الديوان والتكملة (وفيه
الثاني) والعباب..

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي، كما صرح به في
التكملة.

(٣) في النهاية: «فقال: سهل ودكدك... إلخ» ومثله في
التكملة.

* خشيئت أن تظهر فيه أورام *
* من عولكين غلبا بالإبلام^(١) *
قال الجوهري: وذلك أن امرأتين
كانتا ركبنا بعيرا له يُسمى غنّامًا، وقال
غيره: إن الرّاجز استعار ذلك للنساء.
(و) العولك: (لجلجة في اللسان)
عن ابن عبّاد.

(واعلنك الشعو: كثر واجتمع)
كاغلنك، نقله الجوهري.
(والعلكة، مُحركة: الناقة السمينّة
الحسنة).

□ ومما يُستدرك عليه:

شيء علك، ككتف: لزج، نقله
الجوهري.

وطينة علكة: خضراء لينة حرة.

والعولك: البظر، عن ابن عبّاد.

والمغلاك كالشهم يُرمى به، عن ابن
بريّ.

وعلكت عجينها: إذا ملكته.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ع م ك]

بنو العمك، مُحركة: قبيلة من الرّومة
من بني غافق باليمن، وبلدُهم موضع

(١) اللسان وأيضًا في (غنم) والصحاح والعباب.

يُقال له: البسيط غريبى اللامية من ضواحي سهام، وقد خرب، ومنهم الفاضل يحيى بن إبراهيم العمكي، أخذ المؤلفين في فنون العلوم، ذكره الناصري النسابة.

[ع ن ك]

(عَنكَ الرَّمْلُ) يَعْكَ (عَنكَ) وَعُنُوكَا، وهى رَمْلَةٌ عَائِكَ، تَعَقَّدَ وَارْتَفَعَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ لِلْبَعِيرِ إِلَّا أَنْ يَحْبُو (كَتَعَكَ) والجمعُ العَوَائِكُ، قال ذو الرُّمَّة:

على أَقْحَوَانٍ فى حَنَادِيجِ حَرَّةٍ
يُنَاصِي حَشَاهَا عَائِكَ مُتَكَوِسٌ^(١)
وقال أيضًا:

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِي لُشْنُهُ
بَأَعْطَافٍ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَائِكِ^(٢)

(و) عَنَكَ (الْمَرْأَةُ) على بَعْلِهَا: (نَشَرْتُ، و) على أَبِيهَا: (عَصْتُ). ورواه ابن الأعرابي: عَتَكَ بالتاء، وقد تقدّم.

(و) عَنَكَ (اللَّبَنُ: خُشْرُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَيُرْوَى بالتاء، وقد تقدّم.

(و) عَنَكَ (فَلَانٌ: ذَهَبَ فى الْأَرْضِ) وَيُرْوَى بالتاء، وقد تقدم.

(١) ديوانه ٣١٥ وفيه: «فى حنادج...» واللسان (حندج) والعباب والمقاييس ١٦٥/٤.

(٢) ديوانه ٤١٩ والعباب.

(و) عَنَكَ (الْفَرَسُ: حَمَلَ وَكَرَّ) قال^(١):

* تُتْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَائِكَ *^(٢)
ورواه ابن الأعرابي بالتاء، وقد تقدّم.

(و) عَنَكَ (الرَّمْلُ وَالْدَّمُ: اشْتَدَّتْ حُمُرُتُهُمَا) يُقَالُ: رَمَلَ عَائِكَ، وَدَّمَ عَائِكَ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وسيأتى إنكاره على الجوهري فى آخر التركيب.

(و) عَنَكَ (الْبَعِيرُ: سَارَ فى الرَّمْلِ فلم يَكُذْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ) هَكَذَا فى سائر النسخ، والصوابُ أَعَنَكَ البعير، وأما عَنَكَ فلم يُقَلْ به أَحَدٌ (كَاعْتَنَكَ) وهذه عن الجوهري، وهو قول ابن دُرَيْدٍ^(٣)، قال: وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *
* أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَبْوَ الْمُعْتَنِكَ *^(٤)
يَقُولُ: هَلَكْتُ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَائِي بِجَهْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَنَكَ (الْبَابُ)

(١) المعراج انظر (عتك).

(٢) ديوان المعراج ٤٢ برواية: «عواتكا»، واللسان، وقد تقدم للمصنف فى (عتك).

(٣) الجمهرة ٢٣٢/١.

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه: «فالذكر منها» واللسان (الثانى) وأيضًا فى (حبو) والعباب وهما فى الجمهرة ١/ ٢٣٢ بتقديم الثانى على الأول برواية: «فالذكر منه».

يَعْنُكَ عَنْكَ: (أَغْلَقَهُ، كَأَعْنَكَ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

(وَالْعَائِكَ: اللَّازِمُ) وَالتَّاءُ أَغْلَى.

(و) الْعَائِكَ: (الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ)، عَنْ
ابن عَبَّادٍ.

(وَالْعِنُكُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ) يُقَالُ: هُوَ
مِنْ عِنِكَ سَوِيٌّ، وَمِنْ عِنِكَ صِدْقٌ
(وَيُحَرِّكُ) وَالْجَمْعُ أَعْنَاكَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعِنُكُ: (سُدْفَةٌ مِنْ
اللَّيْلِ) تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ، أَوْ قِطْعَةً
مِنْهُ مُظْلِمَةً) حِكَاةٌ تَغْلَبُ (أَوْ الثُّلُثُ
الْبَاقِي) مِنْهُ، قَالَ أَبُو ثَرَابٍ، وَأَنْشَدَ:

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

* لَيْلَ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَذْهَمَا ^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَتَانَا بَعْدَ عِنِكَ مِنْ
اللَّيْلِ، أَيْ: بَعْدَ سَاعَةٍ وَهَذُو (وَيُثَلَّثُ)
الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَنِ اللَّيْثِ، وَالضَّمُّ عَنْ
ابن عَبَّادٍ. قَالَ تَغْلَبَ: الْكَسْرُ أَفْصَحُ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: عِنِكَ وَعَنْكَ
وَعُنْكَ، كَمَا يُقَالُ: عِنْدَ وَعِنْدَ وَعُنْدَ.

(و) الْعِنُكُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ
مِنْهُ) يُقَالُ: جَاءَنَا مِنَ السَّمَكِ وَمِنَ الطَّعَامِ

(١) اللسان من غير عزو، والأول في الصحاح من إنشاد

الأصمعي، وهما للعجاج في ديوانه ٥٧. والرواية

«بحوسان» بالحاء المهملة وفي الثاني «عند عنيك»

والثاني في العباب.

بِعْنُكَ، أَيْ: بِشَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعِنُكُ: (الْبَابُ) بِلُغَةٍ
أَهْلُ الْيَمَنِ: قُلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي
مُعَامَلَاتِهِمْ: وَهَذَا عِنُكَ كَذَا، كَمَا
يَقُولُونَ: بَابُ كَذَا.

(و) الْعِنُكُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ عَيْنِكَ
لِلرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ) الْكَثِيرِ.

(و) الْمِعْنُكُ (كَمِثْرٍ: الْمِغْلَقُ).

(وَعَنْكَه وَأَعْنَكَه: أَغْلَقَهُ)، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْعِنُكُ) بِالْفَتْحِ: (ع) وَهُوَ
تَضْجِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عُنْكَ (كَزُفْرَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ) قَالَه
نَضْرُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَعْنُكَ) الرَّجُلُ:
(تَجَرَّ فِي) الْعُنُوكِ، وَهِيَ (الْأَبْوَابُ).

قَالَ: (و) أَعْنُكَ: (وَقَعَ فِي) الْعَائِكَ،
أَيْ (الرَّمْلِ الْكَثِيرِ).

(وَأَمَّا الْعَائِكُ لِلْأَحْمَرِ، وَالْدَّمُ الْعَائِكُ،
فَكِلَاهُمَا بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ، وَوَهْمَ
الْجَوْهَرِيِّ).

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلَّيْثِ، قَالَ:

والعائِكُ: الأَحْمَرُ، يُقالُ: دَمَ عائِكُ: إذا كانَ في لَوْنِه صُفْرَةٌ، وأنشد^(١):

* أَوْ عائِكُ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ^(٢) *

والعائِكُ من الرَّمْلِ: في لَوْنِه حُمْرَةٌ وهذا نَصُّ اللَّيْثِ، قال الأَزْهَرِيُّ: كُلُّ ما قاله اللَّيْثُ في العائِكِ فهو خطأ وتَضْحِيفٌ، والذي أَرادَ اللَّيْثُ من صِفَةِ الحُمْرَةِ فهو عائِكٌ بالتَّاءِ، وقد تَقَدَّمَ. وقالَ أَيْضًا عن ابنِ الأَعرابيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ: أَنا بَبَيْدِ عائِكِ^(٣)، يُصَيِّرُ النَّاسِكَ مِثْلَ الفاتِكِ، والعائِكُ من الرَّمالِ: ما تَعَقَّدَ، كما فَسَّرَه الأَصْمَعِيُّ، لا ما فيه حُمْرَةٌ، وأما اسْتِشْهادُه بقولِه «أَوْ عائِكُ إلخ» فإنَّ الرِّوَاةَ يروُونَه «أَوْ عاتِقُ» قال: وَكَذا أَنشَدَنِيهِ الإِيادِيُّ فيما رَواهُ، وإن كانَ وَقَعَ لِلَّيْثِ بالكافِ، فهو عائِكٌ كما رَوَيْتُه عن ابنِ الأَعرابيِّ، هذا نَصُّ الأَزْهَرِيِّ، ونَبَّهَ عليه الصَّاعِغِيُّ أَيْضًا، وأما صاحِبُ المُجْمَلِ فَإِنَّه قَلَدَ اللَّيْثَ من غَيْرِ

تَنْبِيهِ، ورامَ شَيْخُنا الجَوابَ عن الجَوَهَرِيِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئًا.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

اسْتَعْتَكَ البَيْعِيُّ: حَبَا في العائِكِ فلم يَقْدِرْ على السَّيْرِ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ^(١)، ونقله الصَّاعِغِيُّ.

والتَّغْيِيكُ: المَشَقَّةُ والضِّيقُ والمَنْعُ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: «ما كانَ لَكَ أَنْ تُعْنِكَها» وهو مِنْ أَعْنَكَ البَيْعِيُّ وأَعْنَكَ: إذا ارْتَطَمَ في الرَّمْلِ، أو من عَنكَ البابِ وأَعْنَكَه، وقد رَوَى بالقافِ، كما تَقَدَّمَ في «ع ن ق».

والعَنَّاكُ، كَسَحَابٍ، وبه رَوَى في حَدِيثِ جَرِيرٍ^(٢) «وَحُمُوضُ وَعَنَّاكُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ، هَلْكَذا رَواهُ الطَّبْرانِيُّ وَفَسَّرَه.

والعِنَكَةُ: الرَّمْلُ الكَثِيرُ^(٣).

وَنَبَيْدُ عائِكُ: قَدِيمٌ، نَقَلَه اللَّيْثُ، والصَّوَابُ بالتَّاءِ.

(١) لحسان كما في التكملة.

(٢) ديوان حسان ٢١٤ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعياب والمقاييس ١٦٤/٤ والمخصص ٧٦/١١ برواية «أو عاتق» وصدرة كما في الديوان.

* كالجيشك تَخْلِطُهُ بماءٍ سَحَابِيَةٍ *

(٣) في مطبوع التاج «عائِك» بالنون، والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(١) الجمهرة ١٣٧/٣.

(٢) يعني جرير بن عبدالله البجلي حين سئل عن منزله ببشة، وقد تقدم في (علك) وروايته فيها «وحمض وعلاك».

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: «وأعْنَكَ الرجلُ: وقع في العِنَكَة، واحداها عَنك، وهو الرمل الكثير».

ويُقال: مَكَثَ عِنَّا بالكسْرِ، أَى: عَضُرَا، وَزَمَانًا، وَيُزَوَى بالتاءِ.

وقد ذَكَرُوا عَنَّا: بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاجِي حَوْرَانٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُعْمَلُ فِيهَا بُسْطٌ وَأَكْسِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَه ياقوت.

[ع ن ف ك]

(العَنَقُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي هُنَا، وَاسْتَطَرَدَهُ فِي «ع ف ك» كَالْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: هُوَ (الْأَحْمَقُ) وَالتَّوْنُ فِي ثَانِي الْكَلِمَةِ لَا تُزَادُ إِلَّا بَيَّنْتُ.

(و) العَنَقُ: (الْحَمَقَاءُ) وَفِي اللُّسَانِ: امْرَأَةٌ عَنَقٌ، وَهُوَ عَيْبٌ.
(و) العَنَقُ أَيضًا: (الثَّقِيلُ الْوَحِمِ) مِنَ الرِّجَالِ.

[ع و ك]

(عَاكَ عَلَيْهِ) يَعُوكُ عَوُكَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَى (عَطَفَ وَكَرَّ) عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ عَاكَمَ يَعَاكُمُ، وَعَتَكَ يَعْتِكُ.

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: عَاكَ عَلَى الشَّيْءِ (أَقْبَلَ) عَلَيْهِ.

(و) عَاكَتِ (الْمَرْأَةُ) تَعُوكُ: (رَجَعَتْ) إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ إِذَا أَغْيَاكَ بَيْتُ

جَارَتِكَ» وَفِي اللُّسَانِ: «إِذَا أَغْيَاكَ بَيْتُ جَارَاتِكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَى: فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِي مِمَّا فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُرِّي عَلَى بَيْتِكَ.

(و) عَاكَ (مَعَاشَهُ) يَعُوكُهُ (عَوُكًَا وَمَعَاكًَا: كَسَبَهُ) قَالَه الْفَرَّاءُ.

وقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: عُسَ مَعَاشَكَ، وَعُكَ مَعَاشَكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًَا، وَالْعَوَسُ: إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ.

(و) عَاكَ (بِهِ) عَوُكًَا: (لَاذًا) بِهِ.

(و) عَاكَ (عَلَى مَالِهِ: رَجَاءً) يُقَالُ: أَنَا أَعُوكُ عَلَى مَالِهِ، أَى: أَرْجُوهُ أَنْ يَصِلَنِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَعَاكَ: الْمَذْهَبُ) عَنِ الْمُفَضَّلِ.

(و) الْمَعَاكَ: (الْمَلَاذُ) يُقَالُ: هُوَ مَعَاكِي، أَى: مَلَاذِي.

(و) الْمَعَاكَ: (الْإِحْتِمَالُ) يُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَهُ مَعَاكَ، أَى: إِحْتِمَالٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: لَقِيْتُهُ (أَوَّلَ عَوُكَ وَبَوُكَ) وَصَوُكَ، أَى: (أَوَّلَ شَيْءٍ).

وقَالَ غَيْرُهُ: قَبَلَ كُلُّ عَوُكَ، أَى: قَبَلَ كُلُّ شَيْءٍ.

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ عَوُكَ) وَلَا بَوُكَ،

أى: (حَرَكَه).

(والاعْتَوَاكُ: الازْدِحَامُ) عن ابن عَبَّادٍ.

(وتَعَاوَكُوا: اقْتَتَلُوا) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (تَرَكْتُهُمْ فِي

مَعْوَكَةٍ) ^(١) وَمَعْوَكَةٌ (وَعَوِيكَةٌ) أَيْ: فِي

(قِتَالٍ).

[ع ه ك]*

(الْعِيْهَكَةُ وَالْعَوْهَكَةُ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: هُوَ

(الْقِتَالُ) يُقَالُ: تَرَكْتُهُمْ فِي عِيْهَكَةٍ

وَعَوْهَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَمَعْوَكَةٍ وَعَوِيكَةٍ،

كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ عِيْكَهَةٌ

وَعَوْكَهَةٌ.

(أَوِ الْعِيْهَكَةُ: الصَّرَاعُ، وَ) أَيْضًا:

(الصَّبَاخُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[ع ي ك]*

(عَاكَ يَعِيْكَ عَيْكَانًا) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَيْ (مَشَى

وَحَرَكَ مَنْكِبَيْهِ) كَحَاكَ يَحِيْكَ حَيْكَانًا.

(وَالْعِيْكََةُ): الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ، لُغَةٌ فِي

(الْأَيْكَةِ).

(وَالْعِيْكَتَانِ: جَبَلَانِ) كَمَا فِي

الْعُبَابِ، وَفِي اللُّسَانِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

بَجِيلَةَ قَالَ تَائِبُ شَرًّا:

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ

بِالْعِيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ ^(١)

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَيُرْوَى بِالْعِيْثَتَيْنِ

(وَيُقَالُ لَهُمَا: الْعِيْكَانِ أَيْضًا) أَيْ بَفَتْحِ

الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ،

وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ

الْمَكْسُورَةِ: جَبَلٌ مِنْ صُدُورِ تَرْجٍ بَيْشَةَ،

وَبِمِثْلِهِ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَرَأْتُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ - فِي شَرْحِ

قَوْلِ: تَائِبُ شَرًّا - : وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو

«أَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ» وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو

«بِالْجَلْهَتَيْنِ» وَيُرْوَى «وَأَغْرَوْا بِي

خِيَارَهُمْ» وَيُرْوَى «لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ»

وهذه كُلُّهَا مَوَاضِعٌ، وَمَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ:

حَيْثُ عَدَا، وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي

«ب ر ق».

(١) المفضليات (مف ١: ٥) (ط. المعارف) واللسان

ومعجم البلدان (عيكتان) والرواية فيها: «وأغروا بي

سراعهم» وروايته في العباب والتكملة كما أوردها

المصنف.

(١) كذا ضبطه في القاموس هنا ضبط قلم، وأيضًا في

(حوك) ضبطه تنظيرًا بمَقْعَدَةٍ، وفي التكملة ضبطه

«مَعْوَكَةٌ وَمَعْوَكَةٌ» بفتح فضم على مثال مَعْوَنَةٌ.

(فصلُ الغينِ المعجمة مع الكاف)

هذا الفضلُ برؤيته ساقطٌ عندَ
الجَوْهَرِيِّ؛ لأنَّه لم يثبت فيه عنده شيءٌ
على شرطه.

[] ومما يُستدركُ عليه:

[غرك]

غورك - كفوفل^(١) - السَّعْدِيُّ عن
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ضَعِيفٌ، قاله
الذَّارِقُطِيُّ، وضبطه الذَّهَبِيُّ أيضًا:
كجَوْهَرٍ.

[غسك]

(الغسكُ) مُحَرَّكَةٌ، قال أَبُو زَيْدٍ: لُغَةٌ
في (الغسقي) وهو الظُّلْمَةُ، كما في
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[غىك]^(٢)

(الغايكَةُ) قال ابنُ الأَعرابي: هي
(الحَمَقَاءُ) كما في العُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ،
ولم يذكره صاحبُ اللِّسَانِ.

(فصل الفاءِ مع الكاف)

[فتك]

(الْفَتْكُ، مُثَلَّثَةٌ) صَرَّحَ بِهِ ابنُ سِيدهُ
وَالجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: (رُكُوبٌ مَا هُمْ
من الأُمُورِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، كَالْفُتُوكِ)
بِالضَّم (وَالْإِفْتَاكِ). وهذه عن الفَرَّاءِ،
وذكر عنه اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ.

(فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ) من حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ فَتَكَ بِالْتَّثْلِيثِ وَفُتُوكًا (فهو
فَاتِكٌ) أَيْ (جَرِيءٌ) الصَّدِيرُ (شَجَاعٌ، ج:
فَتَاكٌ) كَرَمَانٌ.

(وَفَتَكَ بِهِ: انْتَهَزَ مِنْهُ) غِرَّةً، أَيْ:
(فُرْصَةً فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ مُجَاهَرَةً، أَوْ هُمَا
(أَعْمٌ). وقال الفَرَّاءُ: الْفَتْكُ: أَنْ يَقْتُلَ
الرَّجُلُ مُجَاهَرَةً^(١)، وفي الْحَدِيثِ: «قَيْدَ
الْإِيمَانِ الْفَتْكُ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»^(٢) قال أَبُو
عُبَيْدٍ: الْفَتْكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ
غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يُعْلِمَهُ ذَلِكَ، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(١) لفظه في اللسان عنه: «الْفَتْكُ وَالْفُتُكُ: الرَّجُلُ يَفْتِكُ
بِالرَّجُلِ، يَقْتُلُهُ مُجَاهَرَةً».

(٢) كذا لفظه ومثله في اللسان والتَّهْدِيبِ ١٤٨/١٠
وَالْفَائِقِ ٨٨/٣ وفي الْجُمُهرَةِ ٢٣/٢ «مُسْلِمٌ» مَكَانَ
«مُؤْمِنٌ».

(١) ضبط صاحب القاموس «فُوقَل» في مادته بالضم
والفتح فقولُه: «كفوفل» يشمل الضبطين.

(٢) كذا عنوان له صاحب التكملة.

وَإِذْ فَتَكَ الثُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا

فَمَنْ لِي مِنْ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ سَلَايِلُهُ^(١)

وَكَانَ الثُّعْمَانُ بَعَثَ إِلَى بَنِي عَوْفٍ
ابْنَ كَعْبٍ جَيْشًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُمْ
آمِنُونَ غَارُونَ، فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسَبَى، وَقَالَ
رُؤْبَةُ:

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِ الْفَكَكَ *

* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ هَمَّ فَتَكَ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَ (فِي الْأَمْرِ)
فَتَكَا: (لَجَّ) نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَتَ (الْجَارِيَةُ:
مَجَنَّتْ) وَهِيَ فَاتِكَةٌ: مَاجِنَةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:
قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةٌ

تَعْلُو اللَّيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِنْحَاضُ^(٣)

(و) فَتَكَ (فِي الْخُبْثِ فَتَوَكَا: بِالْغِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُفَاتِكَةُ: الْمُمَاهِرَةُ) وَفَاتَكَ

(١) اللسان والأساس، وروايته: «فَمُلَى مِنْ عَوْفٍ» ومثله
فِي اللسان (حرم) وصوبه فِي هامشه كما فِي
المحكم.

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (فكك) والصحاح (الأول)
والعباب والتكملة مع مشطورين بعدهما، وتقدم
للمصنف فِي (زحك) وَيَأْتِي لَهُ فِي (فكك).

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٩/٢ والمقاييس ٣٠١/٥
وتقدم فِي (محض).

صَاحِبِهِ: مَاهِرُهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ
عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمُفَاتِكَةُ: (مُؤَاقَعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ
كَالْأَكْلِ) وَالشُّرْبِ (وَنَحْوِهِ)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَفَاتَكَ الْأَمْرُ: وَاقَعَهُ) وَالْأَسْمُ الْفِتَاكُ.

(و) فِي التَّوَادِي: فَاتَكَ (فُلَانًا)
مُفَاتِكَةً: (دَاوَمَهُ) وَاسْتَأْكَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَاتَكَ (فُلَانًا):
أَعْطَاهُ مَا اسْتَأَمَّ بِبَيْعِهِ قَالَ: (وَفَاتَحَهُ: إِذَا
سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا)، أَوْ رَدَّ الْمُفَاتِحَةَ
هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَمَحَلُّهُ فِي: «ف ت ح».

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (تَفْتِيكَ الْقُطْنِ:
نَفْسُهُ)^(١) فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. قُلْتُ: هِيَ
لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ^(٢).

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (تَفْتَكُ فُلَانٌ
(بَأْمَرِهِ): إِذَا (مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا).
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَقْدَمَ فُلَانٌ^(٣)
إِقْدَامَةً مُتَفَتِّكٍ، وَاقْتَحَمَ اقْتِحَامَةً مُتَهَوِّكٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ الْفَتَكِ فِي اللَّغَةِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «تَفْتِيْشُهُ».

(٢) الَّذِي فِي الْجُمُحُورَةِ ٢٩٠/٢ هُوَ: «وَيُقَالُ: قَدْ كُتَّ
الْقُطْنُ: إِذَا نَفَسْتَهُ لُغَةً أَرْدِيَّةً» وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ
«قَدْ كُتَّ» مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فُلَانًا» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
الْأَسَاسِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ.

ما ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مِنْ
هَجَمَ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكًا.
[] ومما يُشْتَدَرُكَ عَلَيْهِ:

فَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْمَرْعَى: أَتَتْ عَلَيْهِ
بَأَحْنَاكِهَا.

وفى النُّوَادِرِ: إِبِلٌ مُفَاتِكَةٌ لِلْحَمَضِ:
إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكِلَةً مُسْتَمِرَّةً.

وفى الْأَسَاسِ: فَاتَكْتَ الْإِبِلَ
الْحَمَضَ: إِذَا لَمْ تَزَعْ^(١) مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَفَتَكَ فِي صِنَاعَتِهِ: مَهَرَ.

وفَاتَكَ التَّاجِرُ فِي الْبَيْعِ: اشْتَطَّ فِي
سَوْمِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
وما أَفْتَكَهُ: مَا أَلْجَهَ.

وهو فَاتِكُ الْقَلْبِ: مَاضٍ.

وَحِيَّةٌ فَاتِكَةُ اللَّسَعِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفَتَكَ، بِالْكَسْرِ^(٢): مَوْضِعٌ بَيْنَ أَجَا
وَسَلَمَى، نَقْلُهُ نَصْرٌ.

(١) الذى فى الأساس: «وفاتك الإبل الحمض: إذا لم
ترع معه عُقْبَةً مِنَ الْحُلَّةِ» قلت: والحُلَّةُ - بالضم -:
شجرة شائكة، كما فى القاموس.

(٢) هكذا قال بالكسر، والذى فى معجم البلدان:
«فتك، بالفتح ثم السكون» وقال فى تفسيره: «مَاءٌ
بَأَجَا أَحَدُ جِبَلَى طَبِئٌ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

نَزَلْنَا بَيْنَ فَتْكِ وَالْجِلَاقِ

بَحَى ذَى مُدَارَاةٍ شَدِيدٍ»

وَقَدْ سَمَّوْا فَاتِكًا.

والتَّفْتِيكُ: مَا يُوضَعُ عَلَى الْجُرْحِ مِنْ
الْخَرَقِ لِنَشْفِ الرُّطُوبَةِ، اسْمٌ كَالثَّمَتَيْنِ
والتَّثْبِيتِ، مَوْلَدَةٌ.

وَأَبُو الْفَاتِكِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَمُنْيَةُ فَاتِكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف د ك]

(فَدَكُ، مُنَحَرَكَةٌ: ق، بِخَيْرٍ) فِيهَا
نَحَلٌ وَعَيْنٌ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَازَعَانِيهَا، وَسَلَّمَهَا عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمَا، فَذَكَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عنها، وَوَلَدَهَا، وَأَبَى الْعَبَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

لَسْتُ حَلَلْتُ بِجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ

فِي دِينَ عَمْرٍو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ^(١)

وَقَالَ زُرُوبَةُ:

* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ *

* حُمَى قَطِيفِ الْحَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكُ^(٢) *

(١) ديوانه ١٨٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان
(فدك).

(٢) العباب، وتقدم للمصنف، كالتكملة واللسان
(زحك).

(وَفَذَكِّي بِنُ أَعْبَدَ) كَعَرِيٍّ: (أَبُو مَيَّا
أُمَّ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِ) وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلْقَمَةَ بِنِ
زُرَّارَةَ، قَالَ عَمْرٍو بِنُ الْأَهْتَمِ:

نَمَشْنِي عُزْرُوقٌ مِنْ زُرَّارَةَ لِلْعُلَا
وَمِنْ فَذَكِّي وَالْأَشَدُّ عُزْرُوقٌ^(١)

(و) فُذَيْكُ (كَزُبَيْرٍ: ع) كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَفُذَيْكُ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ.

(وَالْفُذَيْكَاثُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،
نُسِبُوا إِلَى أَبِي فُذَيْكٍ الْخَارِجِيِّ) كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ^(٢).

(وَتَفْذِيكُ الْقُطَيْنِ: نَفْسُهُ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: لَعَةُ أَرْدِيَّةٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، وَاسْمُ أَبِي فُذَيْكٍ
دِينَارٌ مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ،

(١) التكملة والعباب، ولم يرد في شعره المجموع في
الصباح المنير.

(٢) وهو في التكملة أيضًا، وقد ترجم له البغدادي في
شرح شواهد الشافعية ٧/٢ عن تاريخ النويري (لعله
يعني نهاية الأرب) فقال: أبو فذيك: عبد الله بن ثور
من بني قيس بن ثعلبة الخارجي، كان أولاً من أتباع
نافع بن الأزرق رئيس الخوارج، ثم صار أميراً عليهم
في مدة ابن الزبير.

وَقَدْ تَكَلَّمْ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ.

وَفُذَيْكُ: أَبُو بَشِيرٍ^(١) الزُّبَيْدِيُّ، لَهُ
صُحْبَةٌ، حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ.

وَفُذَيْكُ بْنُ عَمْرٍو^(٢): وَالِدُ حَبِيبٍ،
لَهُمَا صُحْبَةٌ.

[ف ذ ل ك]

(فَذَلِكَ حِسَابُهُ) فَذَلِكَ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ^(٣): أَيْ (أَنْهَاةً وَفَرَعًا مِنْهُ) قَالَ:
وَهِيَ كَلِمَةٌ (مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ) أَيْ:
الْحَاسِبِ (إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ: فَذَلِكَ كَذَا
وَكَذَا) عَدَدًا، وَكَذَا وَكَذَا قَفِيزًا، وَهِيَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةً، إِلَّا
أَنَّ فَذَلِكَ ضَارِبٌ بِعِزْقٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ،
وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ.

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ تَعَقُّبَ
الْخَفَاجِيِّ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ
عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ - أَثْنَاءَ
فُصِّلَتْ -: الْفَذَلَكَةُ: جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ.
وَقَوْلُ الْقَامُوسِ: «فَذَلِكَ حِسَابُهُ: أَنْهَاةٌ» لَا
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي
كَلَامِ الثَّقَاتِ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ

(١) أسد الغابة رقم ٤١٩٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٤١٩٨ وسيرد أيضًا في (فوك).

(٣) في التكملة.

(كالفُروك) بالضّم (والفُروكانُ
بضمّتين مُشدّدة الكاف) وهذه عن
السّيرافيّ، ويؤوَى بكسرتين مع التّشديد
(أو خاصّ بيغضة الرّوجين) أي بغض
الرّجل امرأته، أو بغضها إياه وهو أشهر،
وقد (فركها وفركته، كسمّع فيهما،
وكنصّر) وهذه عن اللّخيانيّ (شاذّ،
فوكًا) بالكسر (وفوكًا) بالفتح (وفوكًا)
بالضمّ.

وفي اللّسان: وحكى اللّخيانيّ فركته
تفركه فوكًا، وليس بمعروف.

(فهى فارك وفوك) قال القطاميّ:

لها روضة في القلب لم يزغ مثلها

فوك ولا المستغبرات الصّلائف^(١)

وفي حديث ابن مسعود: «إنّ الحبّ
من الله والفرك من الشّيطان»^(٢) قال أبو
عبيد: الفرك: أن تُبغض المرأة زوجهما،
وهو حرفٌ مخصوصٌ به المرأة والزّوج،
ولم أسمع في غيرهما، وقال ابنُ

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وأيضاً (عبر، صلف) والصّاح
والرواية «ترع».

(٢) تمامه - كما في النهاية واللسان -: «أن رجلاً أتاه فقال
له: إني تزوّجت امرأة شابة، وإني أخاف أن تفركني،
فقال عبد الله: إن الحبّ... إلخ» زاد في اللسان:
«فإذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا
وكذا».

إمام بالعربيّة والآداب. قال: مع أنّ
مراده ما ذكرناه لكن في تغييره نوع
قصور، قال شيخنا: قلت: ربّما دلّ على
خلاف المراد كما يظهر بالتأمّل. قلت:
والأمر كما ذكره شيخنا، وليس على
تعبير المصنّف غبار، وهو بعينه نصّ
الصّاغانيّ الذي استدرك هذه الكلمة
على الجماعة، ومن أتى بغده، فإنّه
أخذها عنه، بل قول الخفاجيّ: الفذلّة:
جُمْلَةُ عَدَدٍ قد فُصِّلَ، تعبیر آخر أخذته
المؤلّدون، فتأمّل ذلك وأنصف، والله
أعلّم.

[ف ر ك]

(فرك الثّوب والسّنبل) بيده فوكًا:
(ذلكه) وأصل الفوك: ذلك الشّيء حتّى
يتقلّع قشره عن لبّه كالجوز، قاله اللّيث
(فانفرك).

(والفرك، بالكسر، ويُفتح: البغضة
عامّة)، قال رؤبة يصف حماراً وأنته:

* فعفّ عن أسرارها بعد العسق *

* ولم يضرعها بين فوك وعشق *^(١)

(١) في مطبوع التاج كاللسان «العسق» والمثبت من
ديوانه ١٠٤ واللسان (سرر، عسق) والمقاييس
٣١٢/٤ وانظر: تحقيقات وتنبيهات في معجم
لسان العرب ٢٤٣، والثاني في اللسان (عشق)
والمقاييس ٣٢١/٤ و٤٩٥.

الأعرابي: أولاد الفرك فيهم نجابة؛ لأنهم أشبه آبائهم، وذلك إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها، وإذا أبغض الزوج المرأة قيل: أضلفها، وصلفت عنده، والجمع الفوارك، قال ذو الرمة يصف إبلاً:

إذا الليل عن نشز تجلى رميته

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(١)

شبهها بالنساء الفوارك؛ لأنهن يطمحن إلى الرجال، ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج، يقول: فهذه الإبل تُصبح وقد سرت ليلها كله، فكلما أشرف لهن نشز رميته بأبصارهن من النشاط والقوة على السير.

(ورجل مفرك، كمعظم: تُبغضه النساء) وكان امرؤ القيس مفركاً.

(و) امرأة (مفركة) كمعظمة: (يُبغضها الرجال)، أنشد ابن الأعرابي:

مفركة أزرى بها عند زوجها

ولو لوطنه هيّبان مخالِف^(٢)

يقول: لو لطحته بالطيب ما كانت إلا مفركة، لسوء مخبرتها.

(و) قال أبو زيد: (فركة) مفركة: (تاركه).

وقال ابن فارس: هذا من باب الإبدال، الأساس فاركه فارقه.

(والفرك، محركة: استرخاء أضل الأذن) وقد (فركت كفرح، فهي فركاء، وفركة) أيضاً كفرحة، عن يعقوب.

وقيل: الفركاء: التي فيها رخاوة، وهي أشد أضلاً من الخداوة.

(وانفرك المنكب): استرخى، وقيل: زالت وإبلته من العضد عن صدفة الكيف فاسترخى، وإن كان ذلك في وإبلة الفخذ والورك. لا يقال: انفرك، ولكن يقال: حرق، فهو مخروق.

(وتفرك) المخذل: (تكسر في كلامه ومشييه)، عن ابن دريد.

(وأفرك الحب: حان له أن يفرك) ويقال: أفرك السبيل، أي: صار فريكاً، وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل، وتقول للنبت أول ما يطلع نجم، ثم فرخ وقصب، ثم أعصف، ثم أسبل، ثم سبل، ثم أحب، ثم ألّب، ثم أسقى، ثم أفرك، ثم أخصد، وفي الحديث: «نهى عن بيع الحب حتى يفرك» أي يشتد وينتهي، يقال: أفرك الزرع: إذا بلغ أن

(١) ديوانه ٤٢٧ واللسان والعباب والجمهرة ٤٠١/٢.

(٢) اللسان وتقدم في (لوط).

يُفْرَكُ باليد، ومن رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قَشْرِهِ.

(و) اسْتَفْرَكَ الْحَبَّ (فِي السُّبُطَةِ): إِذَا (سَمِنَ وَاسْتَدَّ).

(و) الْفَرِيكُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَفْرُوكُ مِنْ الْحَبِّ) وَقَدْ فَرَكَهُ فَرَكًا.

(و) الْفَرِيكُ أَيْضًا: (طَعَامٌ يُفْرَكُ وَيُلْتَبَسَمَنُ وَغَيْرُهُ) وَهِيَ الْمَفْرُوكَةُ.

(و) الْمَفْرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا انْخَرَمَ مِنْكِبُهُ وَانْفَكَّتِ الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ قَالَهُ النَّضْرُ، وَهُوَ الْأَفْكُ أَيْضًا.

(و) الْمَفْرُوكُ مِنَ الثِّيَابِ: (الْمَصْبُوغُ) بِالزَّرْعَرَانِ وَغَيْرِهِ (صَبْغًا شَدِيدًا).

(و) الْفَرِيكَانِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْفَرِيكَتَانِ^(١): (عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ).

(و) فَرِكَانَ، كَسِينَمَارَ أَيْ: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ (وَجُلَّتَانِ) أَيْ: بَضْمَهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ^(٢) (ع) وَقِيلَ: أَرُضْ، زَعَمُوا (أَوْ مَوْضِعَانِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ كَالْتَكْمَلَةِ «الْفَرِيكَتَانِ».

(٢) وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٢٢/٣ وَأَوْرَدَهُ فِي وَزْنِ (فَقْلَانٍ).

(وَالْفِرْكُ، بِالْكَسْرِ: ة، قُرْبٌ كَلَوَاذًا) قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ:

أَحِينَ وَدَّعْنَا يَحْيَى لِرِخْلَتِهِ
وَحَلَّفَ الْفِرْكُ وَاسْتَعْلَى لَكَلَوَاذًا^(١)

(و) فِرْكٌ (كَعَنْبٍ: ع) وَيُقَالُ هُوَ بِكَسْرَتَيْنِ، قَالَ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَدْنَى ذِي فِرْكٍ^(٢) *

(و) فِرْكٌ (كَجَبَلٍ: ة بِأَصْبَهَانَ) مِنْهَا أَبُو نَجْمٍ بَدْرُ بْنُ خَلْفٍ^(٣) بْنِ يُوسُفَ الْحَاجِي الْأَصْبَهَانِي الْفَرِكِي، سَمِعَ أَبَا نَضْرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكَسَائِي^(٤)، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ هـ.

(و) الْفِرْكُ (كَكَتِفٍ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ) الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَوَزَّ فِرْكٌ^(٥): يَتَفَرِّكُ قَشْرُهُ، وَكَذَلِكَ خَوْخٌ فِرْكٌ.

(١) الْعُبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْفِرْكُ) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانِ أَبِي نُوَّاسٍ وَالَّذِي فِيهِ ص ١٦٧:

أَمَّا وَقَطْرُئِلٌ مِنْهَا بِحَيْثُ أَرَى
فَقُبَّةَ الْفِرْكِ مِنْ أَكْنَافِ كَلَوَاذٍ

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَضَبْطُهُ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ الْفَتْحِ، وَفِي اللِّسَانِ ضَبْطُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ، ضَبْطُ قَلَمٍ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبْصِيرِ ١١٠٥: وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فِرْكٌ) «بَدْرُ بْنُ دَلْفٍ».

(٤) وَكَذَا التَّبْصِيرُ ١١٠٥ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْكُتَارُ».

(٥) ضَبْطُ فِي الْأَسَاسِ - ضَبْطُ قَلَمٍ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا.

(وَسَمَّوْا أَفْرَكَ) كَأَحْمَدَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُفْرَكُ، كَمُعْظَمٍ: المَشْرُوكُ
المُبْعَضُ، عن الفَرَاءِ.

وَانْفَرَكَ عَنْ عَهْدِهِ، أَيْ: انْفَلَكَ.

والفِرْكَ، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ ببغداد، ومنها
مَحْفُوظُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْفِرَكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ عِيسَى
الْحُثُلِيُّ^(١)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وفِرْكَ، بِالضَّمِّ: رُشْتَاقُ بْفَارِسَ،
ومنها: الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الدَّارَكَانِيُّ الْفِرَكِيُّ الشَّافِعِيُّ،
حَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنْ الْحَجَّارِ
وَالْمِزِيِّ، لَقِيَهُ الطَّائِسِيُّ وَالْجَرَهِيُّ فَأَخَذَا
عَنْهُ مَاتَ سَنَةَ ٨٠٧ بَبَلَدِهِ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

والفِرَاكُ، ككِتَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ
الْحَيْضِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ فَوْرَكَ - كَقَوْفَلٍ - النَّحْوِيُّ الْوَاعِظُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجِلِّي» وَالتَّصْحِيحِ مِنَ الْمَشْتَبِهِ
لِلدَّهْلِيِّ ١٣٧ (ط. البجاولي) وَالتَّبْصِيرِ ١١٠٥
وَأَسْمُهُ فِيهِ «أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ عِيسَى» وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (فِرْكَ) «أَبُو عِيسَى الْحُثُلِيُّ مُوسَى بْنُ مُوسَى،
يَعْرِفُ بِالشَّصِّ».

الْأَصْبَهَانِيَّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦.

وَمُنْيَةُ فُورِيكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف ر ت ك]*

(فَرْتَكَه) فَرْتَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي النَّوَادِرِ: أَيْ (قَطَعَهُ)^(١) مِثْلَ الذَّرِّ
وَكَذَلِكَ بَرْتَكَه، وَكَرَنَفَه.

(و) فَرْتَك (عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ) يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّشْجِ وَغَيْرِهِ.

(و) فَرْتَك فَرْتَكَةٌ: (مَشَى مِشْيَةً
مُتْقَارِبَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

(وَفَرْتَكُ، أَوْ رَأْسُ الْفَرْتَكِ: قُرْنُهُ جَبَلٍ)
عَالِيَةٍ (بَسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي
الْيَمْنَ) عَلَى يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى
الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

[ف ر س ك]*

(الْفِرْسِكُ، كَزَبْرَجٍ: الْخَوْخُ) يَمَانِيَّةٌ
(أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ (أَجْرُدُ
أَخْمَرُ) وَأَضْفَرُ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِهِ، قَالَ
شَمِرٌ: سَمِعْتُ جَمِيرِيَّةً فَصِيحَةً سَأَلَتْهَا
عَنْ بِلَادِهَا فَقَالَتْ: التُّخْلُ قُلٌّ، وَلَٰكِنْ
عَيْشُنَا أَمَقَمُخْ أَمْفِرْسِكُ أَمْعَنْبُ أَمَحْمَاطُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ كَاللَّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: «قَطَعَتْهُ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «الْفَرْتَكَةُ: مِشْيَةٌ مُتْقَارِبَةٌ».

(٣) التَّكْمَلَةُ.

طوب، أى طيّب، فقلتُ لها: ما الفِرْسِكُ؟ فقالت: هو آمَتَيْنُ عِنْدَكُمْ، قال الأَغْلَبُ:

* كَمْزَلَعِبُ الْفِرْسِكِ الْمُهَالِبِ^(١) *

(أو ما يَنْفَلِقُ عن نَوَاهٍ)، وفى الصَّحاح: ضَرَبَ من الخَوْخ ليس يَنْفَلِقُ عن نَوَاهٍ. قلتُ: ويُقالُ له أيضًا الْفِرْسِكُ بالقاف، وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِهِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف س ك]

تَلَّ فَشُوَكَةً، مُشَدَّدَةً: قَرِيَّةٌ من أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ بَلْبَيسَ.

[ف ك ك]*

(فَكَّهُ) يَفُكُّهُ فَكًّا (فَصَلَهُ) فَانْفَكَّ، كَذَا فى الْمُحْكَم، وقال اللَّيْثُ: فَكَكْتُ الشَّيْءَ فَانْفَكَّ، بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمُخْتُمِ يُفَكُّ خَاتَمَهُ، كَمَا تَفُكُّ الْحَنَكَيْنِ تَفْصِيلُ بَيْنَهُمَا.

وَفَكَكْتُ الشَّيْءَ: خَلَّصْتُهُ، وَكُلَّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَكْتُهُمَا، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ؟ قال: أَفُكُّ

(١) اللسان وبهامشه قال مصححه: «قوله المهالب كذا

بالأصل بدون ضبط، ولا نفهم له معنى مناسباً

فحرر والضبط المثبت من التهذيب ٤٢٤/١٠

وفى إحدى نسخه المخطوطة بكسر الميم.

لَحْيِيهِ، وَأَسْحَى^(١) خَدْيِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّهْنُ) يَفُكُّهُ (فَكًّا وَفُكُوكًا) بِالضَّمِّ: (خَلَّصَهُ، كَافَّتْكَ) كَمَا فى الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ وَالصَّحاح.

(و) فَكَّ (الرَّجُلُ: هَرِمَ) فَكًّا وَفُكُوكًا، فَهُوَ فَاكٌّ، عن أبى زَيْدٍ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ، يُرِيدُ فَرَجَ لَحْيِيهِ، وَذَلِكَ فى الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الْأَسِيرُ) يَفُكُّهُ (فَكًّا وَفَكَكًا) بِالْفَتْحِ (وَقَدْ يُكْسَرُ) وَفَكَكَاةً: (خَلَّصَهُ) وَفَصَلَهُ مِنَ الْأَسْرِ، وَفى الْحَدِيثِ: «عَوَّذُوا الْمَرِيضَ وَفُكُوا الْعَانِي» أَيْ: أَطْلَقُوا الْأَسِيرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّقَبَةُ) يَفُكُّهَا فَكًّا: (أَعْتَقَهَا)، وَفى الْحَدِيثِ: «أَعْتَقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» تَفْسِيرُهُ فى الْحَدِيثِ أَنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ: أَنْ تُعِينَ فى ثَمَنِهَا^(٢)، وقال الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْفَكِّ التَّفْرِيجُ، فَفَكَّ الرَّهْنُ: تَخْلِيصُهُ، وَفَكَّ الرَّقَبَةَ عِتْقُهَا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾^(٣) قِيلَ:

(١) سحاه: قشره.

(٢) فى اللسان والنهاية «فى عِتْقِهَا».

(٣) سورة البلد، الآية ١٣.

هو عِثْقُ الْمَمْلُوكِ، وَقِيلَ: هو عِثْقُ
الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَفَكُّ
غَيْرِهِ بِمَا يُفِيدُ مِنْ ذَلِكَ، وَالثَّانِي يَخْصُلُ
لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ حَصُولِ الْأَوَّلِ فَإِنْ لَمْ يَهْتَدِ
فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدَى.

(و) فَكُّ (يَدِهِ) يَفْكُهَا فَكًّا: (فَتَحَهَا
عَمَّا فِيهَا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَفَكَّاكَ الرَّهْنُ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ)
وَهَذِهِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ كَمَا فِي
الصُّحَاغِ: (مَا يُفْتَكُّ بِهِ) مِنْ غَلْقِهِ،
يَقَالُ: هَلَمْ فِكَّاكَ رَهْنِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ:
وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَّاكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقًا^(١).

(وَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ) أَيْ: (زَالَتْ) عِنْدَ
السَّقُوطِ.

(و) يُقَالُ: سَقَطَ فَانْفَكَّتْ (إِضْبَعُهُ)،
أَيْ: (انْفَرَجَتْ) وَفِي الصُّحَاغِ: سَقَطَ
فَلَانٌ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، أَوْ إِضْبَعُهُ: إِذَا
انْفَرَجَتْ أَوْ زَالَتْ، فَعَلَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ
فِي عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا

فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمٍ نَخْلَةٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِنْفِكَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْوَهْنِ وَالْخَلْعِ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَكَّ بَعْضُ
أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ.

(وَالْفَكُّ فِي الْيَدِ: دُونَ الْكُسْرِ)
وَقِيلَ: فَكَّهَا: أَزَالَ مَفْصِلَهَا.

(وَالْفَكُّ: انْفِسَاخُ الْقَدَمِ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُورَةَ:

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِ الْفَكِّ^(١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكُّ فَأُظْهِرَ
التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً.

(و) الْفَكُّ: (انْكِسَارُ الْفَكِّ) أَوْ
زَوَالُهُ.

(و) الْفَكُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ الْفَكُّ:
(انْفِرَاجُ الْمَنْكِبِ) عَنْ مَفْصِلِهِ (اسْتِرْخَاءٌ)
وَضَعْفًا، (وَهُوَ أَفْكُ الْمَنْكِبِ) وَيَأْتِي قَرِيبًا
إِعَادَتُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْفَكَّةُ: الْحُمُقُ فِي
اسْتِرْخَاءٍ) وَضَعْفٍ فِي رَأْيِهِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسْلَتِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْـ
لِلْإِسْفَاقِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ^(٢)

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة
١٩٦/٣ وتقدم في (زحك).

(٢) المفضليات (مف: ٧٥: ١٠) واللسان وأيضًا =

(١) شرح ديوانه ٣٣ (ط. دار الكتب)، وفي اللسان
(غلق) والصحاح والعياب والأساس برواية:

* فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا *

(و) ما كُنْتُ فَاكًّا أَوْ مَا كُنْتُ أَفَكًّا
(لَقَدْ فِكِّكْتَ، كَعِلِمْتَ وَكَرُمْتَ) أَى:
بَكْشِرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي
الْمُضَارِعِ، وَبِضْمُهِمَا، تَفَكُّ وَتَفُكُّ فَكًّا،
وَفَكَّةً، وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ شَيْخِنَا كَعِلِمْتَ
وَلَبِيتُ، فَقَالَ: وَفِيهِ مَا مَرَّ فِي «ل ب ب»
عَنْ يُونُسَ أَنَّ لَبَّ لَا نَظِيرَ لَهُ، فَيُسْتَدْرَكُ
هَذَا عَلَيْهِ، وَيَأْتِي فِي «دَم» مُهْمَلِ الدَّالِ.

قلت: وَنَقَلَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ فِي بُغْيَةِ
الْأَمَالِ مَا نَصَّه: «وَلَمْ يَأْتِ مِنَ
الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ
اسْتَشْقَلُوا الضَّمَّةَ مَعَ التَّضْعِيفِ،
وَالتَّضْعِيفُ يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ، إِلَّا كَلِمَةً
وَاحِدَةً رَوَاهَا يُونُسُ وَهِيَ لَبِيتُ تَلَبَّ»
وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَزَزَتِ الشَّاةُ تَعَزُّ: إِذَا قَلَّ
لَبَنُهَا، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ل ب ب»
فَرَاغَهُ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ.

(و) الْفَكَّةُ: (كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ)
بِحِيَالِ بَنَاتِ نَعَشٍ (خَلْفَ السَّمَاءِ
الرَّامِحِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:
وَهِيَ الَّتِي (تُسَمَّى) كَذَا فِي النِّسْخِ،
وَالصَّوَابُ يُسَمَّىهَا (الصَّبِيَانُ) قَصْعَةً

الْمَسَاكِينِ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ
وَالصَّحَاحِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ فِي
جَانِبِهَا ثَلَمَةً، وَكَذَلِكَ تِلْكَ الْكَوَاكِبُ
الْمُجْتَمِعَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهَا فَضَاءً. وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا تُفَارِقُهُ^(١)
الْفَكَّةُ، مَا صَحِبَ السَّمَاءَ الْفَكَّةُ.

(وَالْأَفَكُّ: اللَّحْيُ) نَفْسُهُ (كَالْفَكِّ،
أَوْ الْأَفَكُّ: (مَجْمَعُ الْخَطْمِ) كَالْفَكِّ
أَيْضًا، (أَوْ) هُوَ (مَجْمَعُ الْفَكَيْنِ) عَلَى
تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقِيلَ: الْفَكَانُ:
مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصَّدْعِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلٍ، يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةِ، وَقَالَ
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»
يَعْنِي لِسَانَهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْفَكَانُ:
مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَيُقَالُ:
انْكَسَرَ أَحَدُ فَكَيْهِ: أَى لَحْيَيْهِ، قَالَ:

* كَأَنَّ بَيْنَ فَكُّهَا وَالْفَكِّ *

* فَأَرَاةً مِثْلِكَ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ^(٢) *

(و) الْأَفَكُّ: (مَنْ أَنْفَرَجَ مَنَكِبَهُ عَنْ
مَفْصِلِهِ) اسْتَرْخَاءً وَضَعْفًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَدْ أَشَارَ لَهُ أَوَّلًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَفَارِقُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ
الْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ وَتَقَدَّمَ فِي (سُكِّ) وَأَنْشَدَهُمَا يَاقُوتُ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِرَكِّ الْعِمَادِ) فِي تِسْعَةِ مَشَاطِيرِ.

= (هِج) وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ ١١٧/١

و ١٥٩/٣ وَالرَّوَايَةُ: «مَنْ الْإِدْهَانُ» وَفِي مَادَّةِ (هِج):

«وَالْفَهْمَةُ وَالْهَاعَةُ».

* أَبَدَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَفْكَ^(١) *

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الْمُتَفَكِّكَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْوَدِيقُ) الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَلَى الْفَحْلِ.

(وَأَفَكَّتِ النَّاقَةُ) وَأَفَكَّهَتْ فِيهِ مُفَكَّةً وَمُفَكِّهَةً وَمُفَكَّةً (وَتَفَكَّكْتَ): إِذَا (أَقْرَبْتَ) فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا يَتَأَجَّهَا) شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ، أَيْ: يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِّجُ.

(أَوْ تَفَكَّكْتَ): إِذَا (اشْتَدَّتْ ضَبَعَتُهَا) وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ^(٢):

أَرْغَشْتُهُمْ ثَدْيَهَا الدُّنْ
يَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكُ
انْفِرَاجِ النَّابِ لِلسَّقْ

بِ مَتَى مَا تَدُنْ تَحْشِيكَ^(٣)
(وَالْفَاكُّ: الْهَرَمُ مِنَّا وَمِنَ الْإِبِلِ) وَقَالَ النَّضْرُ: الْفَاكُّ: الْمُعْبَى هُزَالًا، نَاقَةٌ فَاكَّةٌ، وَجَمَلٌ فَاكٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَاكُّ: (الْأَحْمَقُ جَدًّا) قَالَ الْحَصِينِيُّ: أَحْمَقُ فَاكٌّ وَهَاكٌّ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَمَا لَا يَذَرِي

(١) اللسان، والأساس.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «وَيُرْوَى لِلْأَضْمَعِيِّ».

(٣) اللسان وفيه: «أَرْغَشْتُهُمْ ضَرْعَهَا... انْفِشَاحِ النَّابِ...»، وَالتَّكْمَلَةُ بِرَوَايَةٍ: «أَرْضَعْتُهُمْ ثَدْيَهَا...».

وَحَطَّوْهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ، وَحَكَّى يَعْقُوبُ: شَيْخُ فَاكٍّ وَتَاكَ جَعَلَهُ بَدَلًا، وَلَمْ يَجْعَلْهُ إِتْبَاعًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ فَاكٌّ: أَحْمَقُ بَالِغُ الْحُمَقِ، وَيُتْبَعُ فَيُقَالُ: فَاكٌّ تَاكَ.

(ج: فَكَّةٌ مُحَرَّكَةٌ، وَفِكَاءٌ كِرَجَالٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَتَفَكَّكُ) فِي كَلَامِهِ وَفِي مَشْيِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَمَاسُكٌ مِنْ حُمَقٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَكَ الْخَتَمُ: فَضُّهُ.

وَالْتَفَكُّيْكَ: الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُشْتَبِكَيْنِ، نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

وَأَفَكَّتْ رَقَبَتَهُ مِنَ الرَّقِّ: خَلَصَتْ.

وَفَكَّكْتُ الصَّبِيَّ: جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِيهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ فَكَاءٌ هَكَاءٌ: لَا يُلَاقِي بَيْنَ كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحُمَقِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْحَصِينِيُّ.

وَأَفَكَ الطَّبِيءُ مِنَ الْجِبَالَةِ: إِذَا وَقَعَ ثُمَّ انْفَلَتَ، كَأَفْسَحَ.

وَرَجُلٌ أَفَكٌّ: مَكْشُورُ الْفَلَكِ.

وَمَا انْفَكَ فُلَانٌ قَائِمًا: أَيْ مَا زَالَ

قَائِمًا، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ الْإِنْفِكَاءُ عَلَى جِهَةِ «يَزَالُ» فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ فِعْلٍ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَحْدًا، فَتَقُولُ: مَا أَنْفَكَكَ أَذْكَرَكَ، تُرِيدُ مَا زِلْتُ أَذْكَرَكَ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ يَزَالُ قُلْتَ: قَدْ أَنْفَكَكَ مِنْكَ، وَأَنْفَكَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ فَيَكُونُ بِلَا جَحْدٍ، وَبِلَا فِعْلٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَا يُصْ لَا تَنْفَكَ إِلَّا مُنَاخَةً

عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا^(١)

فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا إِلَّا «إِلَّا» وَهُوَ يَنْوِي بِهِ التَّمَامَ وَخِلَافَ يَزَالُ؛ لِأَنَّكَ [لَا]^(٢) تَقُولُ: مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ «حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكَ» وَقَالَ يُرِيدُ مَا تَنْفَكَ مُنَاخَةً فَزَادَ إِلَّا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ خَبَرُ تَنْفَكَ قَوْلُهُ «عَلَى الْخَسْفِ» وَتَكُونُ «إِلَّا مُنَاخَةً» نَصْبًا عَلَى الْحَالِ، تَقْدِيرُهُ: مَا تَنْفَكَ عَلَى الْخَسْفِ وَالْإِهَانَةِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِنَاخَةِ، فَإِنَّهَا تَسْتَرِيحُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾^(٣) لَيْسَ مِنْ بَابِ مَا أَنْفَكَ وَمَا زَالَ، إِنَّمَا هُوَ

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح، ورواية الديوان والصحاح والعياب: «حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكَ...».

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، والنقل عنه.

(٣) سورة البينة، الآية ١.

مِنْ أَنْفِكَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: إِذَا انفَصَلَ عَنْهُ وَفَارَقَهُ، كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُكَّ فُلَانٌ، أَيْ: خُلِّصَ وَأُرِيخَ مِنَ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾ قَالَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَرِيحِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيَانُ، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾^(١) وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: لَمْ يَكُونُوا مُنْفَكِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ، أَيْ مُنْتَهِينَ، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: مُنْفَكِينَ: زَائِلِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ وَقَالَ نَفْطَوَيْهِ: الْمَعْنَى: لَمْ يَكُونُوا مُفَارِقِينَ الدُّنْيَا حَتَّى أَتَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ، وَقَالَ الرَّائِغِيُّ: أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ.

وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَكُّونُ: مُحَدِّثٌ لَقِيَهُ شَيْخُ مَشَائِخِنَا أَبُو سَالِمٍ الْعَيَّاشِيُّ، وَذَكَرَهُ فِي رِخْلَتِهِ، أَخَذَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَوْرَاسِيِّ عَنْ طَاهِرِ بْنِ زَيْدَانَ الرَّوَاوِيِّ عَنْ زُرُّوقٍ.

[ف ل ك]

(الْفَلَكَ، مُحَرَّكَةً: مَدَارُ النُّجُومِ)

(١) سورة البقرة، الآية ٨٩.

بذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ، قَالَ:
وهو الصَّحِيحُ.

(و) الْفَلَكُ: (الماء الَّذِي حَرَّكَتْهُ
الرَّيْحُ) فَتَمَوَّجَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، نَقَلَهُ
الرَّمَحْشَرِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: تَرَكْتُهُ كَأَنَّهُ
يَدُورُ فِي فَلَكٍ وَيَدُورُ كَأَنَّهُ فَلَكٌ: إِذَا
تَرَكْتَهُ لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارٌ، شَبَّهَهُ بِهَذَا الْمَاءِ.

(و) الْفَلَكُ: (التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ
فَضَاءً) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الْفَلَكُ
مِنَ الرَّمْلِ أَجْوِيَّةٌ غِلَظٌ مُسْتَدِيرَةٌ
كَالْكَذَّانِ تَحْفِرُهَا^(١) الطُّبَاءُ.

(و) الْفَلَكُ: (قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ
وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا) فِي غِلَظٍ أَوْ سُهُولَةٍ
(الوَاحِدَةُ فَلَكَةٌ سَاكِنَةُ اللَّامِ، ج: فِلَاكٌ
(كِرْجَال) كَقَضْعَةٍ وَقِصَاعٍ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ^(٢): فَلَكَةٌ
وَفَلَكٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي كِتَابِ سَيِّئِيهِ^(٣)
فَلَكَةٌ وَفَلَكٌ مِثْلَ حَلَقَةٍ وَحَلَايَ.

(وَالْأَفْلَكُ: مَنْ يَدُورُ حَوْلَهَا) أَيْ:
الْفَلَكَةُ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكِ، وَهُوَ التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ
فَضَاءً.

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «تَحْفِرُهَا».

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٣) الْكِتَابُ ٢٠٣/٢ (ط. الْأَمِيرِيَّة).

وَيَقُولُ الْمُتَنَجِّمُونَ: إِنَّهُ سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ
بَعْضٍ، يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ
الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ﴾^(١) لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَلَكٌ
(ج: أَفْلَاكٌ، وَفُلُكٌ بَضْمَتَيْنِ) وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْمَعَ عَلَى فُلُكٍ بِالضَّمِّ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ،
وَحَشَبٍ وَحُشَبٍ.

(و) الْفَلَكُ (مَنْ كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ
وَمُعْظَمُهُ).

(و) الْفَلَكُ: (مَوْجُ الْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ)
الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَرَدِّدُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ
رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ:
إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي
فَلَكٍ»^(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِيهِ قَوْلَانِ: فَأَمَّا
الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَلَكِ
السَّمَاءِ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ النُّجُومُ، وَهُوَ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ، شَبَّهَ بِقُطْبِ
الرَّحَى، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْفَلَكُ
هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ
وَجَاءَ وَذَهَبَ، فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ

(١) سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٤٠.

(٢) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ: «... تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي

فَلَكٍ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ اللِّسَانَ وَالنِّهَايَةَ.

الفَلَكَةُ من الأرض.

(و) الفَلَكَةُ: (أَكَمَةُ من حَجَرٍ واحدٍ مَسْتَدِيرَةٍ) وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الفَلَكَةُ: أَصَاغِرُ الآكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْفَلَكَةُ طَوِيلَةٌ قَدَرُ رُمَحَيْنِ أَوْ رُمَحٍ وَنِصْفٍ، وَأَنْشَدَ:

يَظْلَانِ النَّهَارَ بَرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(١)
(و) الفَلَكَةُ: (شَيْءٌ يُفْلَكُ من الهَلَبِ فَيُخَرَّقُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيُعْضَدُ بِهِ).

وفى التَّهْذِيبِ: قال أبو عمرو: التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الهَلَبِ مِثْلَ فَلَكَةِ المِغْزَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ (لِيَمْتَنِعَ مِنَ الرِّضَاعِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبٌ لَمْ تُفْلَكُهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ
يُقْصَرْ بِحَوْملٍ أَذْنَى شُرْبِهِ وَرَعُ^(٢)
وقال اللَّيْثُ: فَلَكْتُ الجَدَى، وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرُضَعَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ فِي التَّفْلِيكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٧٣ والرواية فيه: «... أَقْصَى سِرْبِهِ وَرَعُ» واللسان.

(وَفَلَكٌ تَذِيهًا، وَأَفْلَكٌ، وَفَلَكٌ تَفْلِيكًا وَتَفْلُكًا) الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالثَّانِيَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَمَا بَعْدَهَا مِنْ كِتَابِ سَيِّوَيْهِ: (اسْتَدَارَ) كَالْفَلَكَةِ، وَهُوَ دُونَ التَّهْوُدِ، قَالَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ *
* لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا *
* مُسْتَشْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَذَمَّلَا^(١) *
وقال أبو عمرو: التَّذِيُّ الْفَوَالِكُ دُونَ التَّوَاهِدِ.

(وَفَلَكْتُ الْجَارِيَةَ وَفَلَكْتُ) تَفْلِيكًا (فَهِيَ فَالِكٌ وَمُفْلَكٌ) إِذَا تَفْلَكَ تَذِيهًا.
(وَفَلَكَةُ المِغْزَلِ) بِالْفَتْحِ (م) مَعْرُوفَةٌ (وَتُكْسَرُ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِي، وَالْجَمْعُ فَلَكٌ وَفَلَكٌ سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا.

(و) الفَلَكَةُ: (مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ).

(و) الفَلَكَةُ: (الْهَنَةُ) النَّائِمَةُ (عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ).

(و) الفَلَكَةُ: (جَانِبُ الزَّوْرِ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ)، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَفْلَكٌ إِلَّا

(١) اللسان، والأول والثاني في العباب والجمهرة

٣٠٩/٣ وقد تقدم بعضه في (دملك) ويأتى أيضًا

في (هبرك).

(وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ) فَلَكَةٌ.

(والفُلُكُ، بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ) قال شيخنا: على الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ، كَالْمُصَنَّفِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ يُقَالُ: فُلُكٌ بَضْمَتَيْنِ أَيْضًا، وَأَشَارَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ^(١) إِلَى جَوَازِ أَنْ يَكُونَ بَضْمَتَيْنِ هُوَ الْأَصْلُ، وَأَنْ ضَمَّ الْأَوَّلِ وَتَشْكِينَ الثَّانِي لَعَلَّهُ تَخْفِيفٌ مِنْهُ كَقُنُقٍ، وَأَطَالَ فِي تَوْجِيهِهِ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ، وَهُوَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٢) فَذَكَرَ الْفُلُكَ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُؤَنَّثَ وَاحِدُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾^(٣) فَأَنَّثَ وَقَالَ: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ﴾^(٤) فَجَمَعَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٥) فَأَنَّثَ. وَيَحْتَمِلُ جَمْعًا وَاحِدًا^(٦)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ

(١) شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/٢، و ٩٤ وأيضًا ٢٧٣.

(٢) في موضعين: في سورة الشعراء، الآية ١١٩، وفي سورة يس، الآية ٤١.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٤) سورة فاطر، الآية ١٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٤.

(٦) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويحتمل جمعًا واحدًا، كذا بخطه وعبارة اللسان: «ويحتمل أن يكون واحدًا وجمعًا» وهي ظاهرة.

بِهِمْ) ﴿١﴾ فَجَمَعَ وَأَنَّثَ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيُذَكَّرُ، وَإِلَى السَّفِينَةِ فَيُؤَنَّثُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ بَابِ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ، وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ، أَغْنَى أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ، وَخَاءِ خُرْجٍ، وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمْرٍ، وَصَادٍ صُفْرٍ، جَمَعَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ: (أَوِ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْفُلْكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ) وَهَذَا نَصُّ الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي، هُنَا: صَوَابُهُ لِلْفُلْكِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: (وَلَيْسَتْ كَجُنُبِ الَّتِي هِيَ) وَنَصُّ الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ: الَّذِي هُوَ (وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَأَشْبَاهُهُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ كَالطُّفْلِ وَغَيْرِهِ: قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ فُلُكَانٍ مُثْنَى فُلُكٍ، وَلَمْ يُسَمِعْ جُنُبَانِ مُثْنَى جُنُوبٍ، قَالُوا: وَمَا لَمْ يُثْنِ لَيْسَ بِجَمْعٍ بَلْ مُشْتَرَكٌّ، وَمَا ثْنَى جَمْعٌ مَقْدَرُ التَّغْيِيرِ لَا اسْمٌ جَمْعٌ، وَإِنْ رَجَّحَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ، ثُمَّ قَالَ سَيِّبَوَيْهِ مُعَلَّلًا: (لَأَنَّ فُعْلًا بِالضَّمِّ (وَفَعْلًا)

(١) سورة يونس، الآية ٢٢.

بالتَّخْرِيكِ (يَشْتَرِكَانِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ كَالْعَرْبِ وَالْعَرَبِ) وَالْعُجْمِ وَالْعَجْمِ وَالرُّهْبِ وَالرَّهْبِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَاشْتَرَاكِهِمَا فِي جَمْعِهِمَا عَلَى أَفْعَالٍ، وَفِي وُزُودِهِمَا مَصْدَرَيْنِ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ كَبُخِلَ وَبَحِلَ وَشُقِمَ وَسَقِمَ وَرُشِدَ وَرَشِدَ، (وَلَمَّا جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعْلٌ) بِالتَّخْرِيكِ (عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ (كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ فِيهِمَا (أَيْضًا). قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلْكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْفُلْكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(١). وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشُّوَادِ^(٢): الْفُلْكَ عِنْدَنَا اسْمٌ مَكْسَرٌ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْفَرَاءُ فِيهِ مِنْ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، كَالطَّاعُوتِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا مُكْسَرًا أَشْبَهَ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّكْسِيرُ ضَرْبًا مِنَ التَّصْرِيفِ، وَأَصْلُ التَّصْرِيفِ لِلْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْجَمْعِ أَشْبَهَ الْفِعْلَ فَمُنِعَ

[مِنْ^(١)] الصَّرْفِ، وَهُوَ بَابُ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُ، إِنَّهُ جَمْعٌ، وَقِيلَ: اسْمٌ جَمْعٌ، وَبِهِ جَزَمَ الْأَخْفَشُ، وَقِيلَ: مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَهَذَا أَوْلَى مِنْ اِغْتِبَارِ سُكُونِ الْوَاحِدِ غَيْرِ سُكُونِ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ، كَمَا قَالَ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ.

(وَفُلْكَ) الرَّجُلُ (تَقْلِيكًا: لَجَّ فِي الْأَمْرِ).

(و) فَلَكْتُ (الْكَلْبَةُ: أَجْعَلْتُ وَحَاصَتْ) نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ^(٢).

(وَالْفَيْلُ، كَكَتَيْفٍ: الْمُتَفَكِّكُ الْعِظَامِ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَحَلِّعُ الْعِظَامِ الْمُشْتَرِخِي.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَافِي الْمَفَاصِلِ).

(و) قِيلَ: (مَنْ بِهِ وَجَعٌ فِي فَلَكَ رُكْبَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَهُ أَلِيَّةٌ كَفَلَكَ)، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا (كَالزُّنْجِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَيَاتُ الزُّنْجِ مُدَوَّرَةٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

(١) سورة هود، الآية ٤٠.

(٢) يعني كتابه المحتسب ٣١١/١.

(١) زيادة من المحتسب، والنقل عنه.

(٢) التكملة.

* لا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ *
 * وَلَا شَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلِكْ (١) *
 أَيْ عَظِيمِ الْأَلْيَتَيْنِ.

(و) فَلِكْ (كَجَبَل: ق، بِسَرَحْسَن)
 وَضَبَطَهَا الْحَافِظُ بِسُكُونِ اللَّامِ (٢)، وَمِنْهَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْفَلَكِيُّ، رَوَى عَنْ
 أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَمُطَيِّنٍ وَغَيْرِهِمَا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفَيْلُكُونُ:
 الشُّوْبَقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ
 عِنْدِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْإِفْلِيكَانُ
 بِالْكَسْرِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ اللَّهَاءَ) وَهُمَا
 الْغُنْدُبَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلَكُ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ خَاصَّةً، كَمَا
 جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَفَلَكُ السَّمَاءِ: الْقُطْبُ.

وَأَفْلَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ فِيهِ.

وَالْفَيْلُكُونُ: الْبَرُودِيُّ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْفَلَكِيُّ بزيادة ياء: لغة في الفلك،

وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
 ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾ (١) نَقْلَهُ
 ابْنُ جُنَيْ فِي الشَّوَادِ (٢)، وَمَثْلُهُ بِأَحْمَرَ
 وَأَحْمَرِي، وَدَوَارَ وَدَوَارِي، وَأَطَالَ فِي
 التَّوْجِيهِ.

وَيُجْمَعُ الْفُلُكُ أَيْضًا عَلَى فُلُوكٍ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفُلُكُ، كَعُنُقٍ: لُغَةٌ فِي الْفُلِكِ، وَبِهِ
 قَرَأَ مُوسَى بْنُ الزُّبَيْرِ نَقْلَهُ ابْنُ جُنَيْ أَيْضًا،
 وَقَالَ: حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ عِيْسَى بْنِ
 عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا سَمِعَ فُعْلًا إِلَّا وَقَدْ سَمِعْنَا
 فِيهِ فُعْلًا، فَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ أَيْضًا.

وَالْفُلَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: السَّفِينَةُ
 الصَّغِيرَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُلُوكَةً.

وَالْفَلَكِيُّ: مَنْ يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ النُّجُومِ،
 وَقَدْ نُسِبَ هَكَذَا جَمَاعَةٌ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ الْفَلَكِيُّ
 بِالْكَسْرِ: حَدَّثَ بِالْحِلْيَةِ (٣) عَنْ (٤)
 الْحَدَّادِ بِسَمَرْقَنْدَ، سَمِعَهَا مِنْهُ عَبْدُ
 الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ، هَكَذَا قَبِلَهُ

(١) سورة يونس، الآية ٢٢، والقراءة المتواترة: ﴿حَتَّى

إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾.

(٢) المحتسب ٣١٠/١.

(٣) حلية الأولياء.

(٤) في مطبوع التاج: «عند» والمثبت من التبصير

١١١١ وهو الأشبه.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان (الثاني) والعباب والتكملة

والمعرب ١٨٢ وتقدم في (حكم)، وفي الديوان

«لا تعذليني» بالذال المعجمة.

(٢) التبصير ١١١١، ١١١٢ وكذلك هو في معجم

البلدان (فلك).

الضَّيَاءُ^(١)، قال الحافظ: وهو في أنساب السمعاني، ولأمه مفتوحة.

[ف ن ك]*

(فَنَك) بالمكان فَنُوكًا: أقام به قاله الأموي كما في الصحاح، وكذلك أرك به أروكًا.

(و) فَنَك (عليه) فَنُوكًا، أي: (واظب).

(و) فَنَك فَنُوكًا: كَذَبَ كَأَفَنَكَ فِيهِمَا) أي في المواظبة والكذب.

(و) فَنَك (فيه) فَنُوكًا: (لَجَّ) عن الكسائي، وأبو عبيدة مثله، كما في الصحاح (كأفَنَكَ) ويقال: فَنَك في الكذب: إذا مضى فيه ولَجَّ، قال الرازي:

* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطَايَ *

* وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطُ *

* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمُطٍ^(٢) *

وزعم يعقوب أنه مقلوب من فكن.

(و) فَنَكْتُ (الجارية: مَجَنَّتْ) عن ابن عباد، وتقدم بالتاء أيضًا.

(و) فَنَك (في الطعام: اسْتَمَرَّ) في

أَكَلِهِ وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا) قال الأموي: (كَفَنَكَ كَعَلِمَ فَنُوكًا) ثَقَلَهُ الْجَوْهَرِي (وفانك) وهذه عن ابن عباد.

(و) فَنَك (في الأمر: دَخَلَ) وَابْتَرَهُ وَلَجَّ فِيهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

(و) الْفَنِيكَ (كأَمِير: مَجْمَعُ لَحْيَيْكَ) وَسَطُ الذَّقْنِ (أَوْ طَرَفُهُمَا عِنْدَ الْعَنْقَةِ) وَيُقَالُ: هُوَ الْإِفْنِيكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيَكِيَّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» (أَوْ^(١) عَظْمٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ حَلْقُ الرَّأْسِ) وَقِيلَ: الْفَنِيكَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيَيْنِ: الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا عَنْ يَمِينِ الْعَنْقَةِ وَشِمَالِهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ وَاحِدًا فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ الذَّقْنِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ «تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ الْمَنْشَلَةَ^(٢) وَالرُّومَ وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ» وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ تَخْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، وَقَالَ شَمِيرٌ: هُمَا الْعَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْعِ وَالْوَجْنَةِ.

(١) في نسخة القاموس التي بيدي «وعظم».

(٢) في اللسان (شكل) «... الْمَنْشَلَةُ وَالْمَغْفَلَةُ وَالرُّومَ...» وَالْمَغْفَلَةُ هِيَ الْعَنْقَةُ نَقَشَهَا.

(١) ترجمه هلكذا الذهبى فى المشتبه ٥١٠، والحافظ

ابن حجر فى التبصير ١١١١.

(٢) اللسان والثانى فى العباب.

وفى المقاييس لابن فارس: قال بعضهم: سألت أبا عمرو الشيباني عن الفنيك فقال: أما الأعلى فمُجْتَمَع اللّٰحِيْن عند الذّقْن، وأما الأسفل فمُجْتَمَع الّوَرَكَيْنِ حيث يلتقيان، وقال اللّيث: الفنيكان: عَظِيمَان مُلْتَزِقَان^(١) إذا كسرا من الحمامة لم يَسْتَمْسِك بَيْضُهَا حتى تُخْدِجَه.

(و) الفنيك: (الزيمكي، كالإفنيك) قال ابن دُرَيْد: زَعَمُوا، وَلَا أَحَقُّه.

(و) الفَنَكُ^(٢): العَجَبُ وأنشد ابن الأعرابي:

وَلَا فَنَكٌ إِلَّا سَعَى عَمْرُو وَرَهْطُهُ
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدٍ وَدَدَانِ^(٣)
(وَيُحَرِّكُ).

(و) الفَنَكُ: (التَّعَدَّى).

(و) الفَنَكُ: (اللَّجَاجُ).

(و) الفَنَكُ (الغَلْبَةُ) وفُسِّرَ بِكُلِّ مَنْ

(١) لفظه فى اللسان «ملزقان بقطنها» ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج.

(٢) فى الجمهرة ٤٨٢/٣ ضبط بهذا المعنى ضبط قلم بكسر فسكون.

(٣) اللسان وأيضاً فى (خشب) وروايته فيها «ولا فَنَك» بالناء المثناة من فوق، وفى هامش مطبوع التاج فسر «اختشبا» فى البيت فقال: «أى اتخذه خشبياً، وهو السيف الذى لم يتأنق فى صنعه» كذا فى اللسان.

الثلاثة قول عبيد بن الأبرص^(١):
وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِى
إِذْ فَنَكَتْ فى فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ^(٢)
الفَنَكُ: (الكَذِبُ)، كلُّ ذَلِكَ عن ابن الأعرابي.

(و) الفَنَكُ (بالكسر: الباب، كالْفَنَكِ) بالفتح، والصواب فيه بالتاء وقد تقدم.

(و) الفَنَكُ: (السَّاعَةُ من اللَّيْلِ، وَيُضَمُّ) حُكِيَ ذَلِكَ عن ثَعْلَبٍ.

(و) الفَنَكُ (بالتحريك): جِلْدٌ يُلْبَسُ، معرَّب، قال ابن دُرَيْد: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا^(٣).

وقال كراع: (دَابَّةٌ) يُفْتَرَى جِلْدُهَا؛
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَشَاعِرٍ يَصِفُ دِيكَةً:
كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَوْ أَلْبَسَتْ فَنَكًا

فَقَلَصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشُّوقِ^(٤)
وقال الأطباء: (فَزَوْتُهَا أَطْيَبُ أَنْوَاعِ
الْفِرَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَعْدَلُهَا، صَالِحٌ لِّجَمِيعِ

(١) فى التكملة والعباب «ويروى لأوس بن حجر».
(٢) ديوان أوس ١٣ (ط. بيروت): واللسان والعباب والتكملة، وفى ديوان عبيد ٤٩ - ٥٤ (ط. بيروت) قصيدتان من البحر والروى لم يرد فيهما بيت الشاهد.

(٣) الجمهرة ١٥٨/٣.

(٤) اللسان والمعرَّب للجوالقي ٢٤٨.

الأَمْزِجَةِ الْمُعْتَدِلَةِ) كما فى حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ، وَالتَّذْكِرَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قِيلَ
لَأَعْرَابِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا بَطَّنَ سَرَاوِيلَهُ بِفَنِّكَ،
فَقَالَ: التَّقَى الثَّرِيَانِ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنِّكَ
وَشَعَرَ اسْتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فَنِّكَ (بلا لام: ة، بِسَمَرْقَنْدَ) مِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى
الْفَنِّكِيُّ^(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ،
وَعَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ
وغيرهما، قَالَه الْحَافِظُ.

(و) فَنِّكَ: (قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (لِلْأَكْرَادِ)
مِنْ دِيَارِ بَكْرٍ (قُوبَ) جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ مِنْهَا
مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ
الْفَنِّكِيُّ^(٢)، رَوَى عَنْ الطَّرِيشِيِّ^(٣)، وَعَنْهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ.

(و) الْفَنِّكَ (بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ) وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ أَيْضًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَالْمُتَّفَنِّكَةُ: الْحَمَقَاءُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَنَّاكِيُّ،
كَشَدَادِيٌّ: مِنَ الْفُقَهَاءِ) وَفِي طَبَقَاتِ
الشُّبَكِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

الْفَنَّاكِيُّ الْفَقِيهَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٨.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو طَالِبٍ: فَاِنَّكَ فِي الْكَذِبِ
وَالشَّرِّ، وَفَنِّكَ تَفْنِيكَ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْحَيَرِ، وَمَعْنَاهُ: لَجَّ فِيهِ وَمَحَكَ، وَهُوَ
مِثْلُ التَّائِعِ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَنَّتْ فِي لَوْمِي،
وَأَفْتَنَّتْ: إِذَا مَهَزَتْ ذَلِكَ وَأَكْثَرَتْ
[فِيهِ]^(١)، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ عَذَلَتْ
وَدَاوَمَتْ.

وَالْإِفْنِيكَ، بِالْكَسْرِ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَنِيكُ: عَجَبُ
الذَّنْبِ^(٢).

وَفَاِنَّكَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: دَاوَمَ
عَلَيْهِمَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفَنِيكُ: مُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ
يَلْتَقِيَانِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَصَاحِبُ الرَّامُوزِ.

وَالْفَنِيكُ: حَيَوَانٌ كَالثُّغْلَبِ، مُعَرَّبٌ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ غَايَةِ الْبَيَانِ، قَالَ: وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ الْفَنِّكَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) زيادة من اللسان والتكملة والنص فيهما عن الفراء.

(٢) التكملة عن أبي عمرو.

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) التبصير ١١٥٩.

(٣) الضبط من التبصير.

[ك ذ ك]

الكَذَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ^(١): نسبة أبي
مُحَمَّد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله
الغازي^(٢) السَّمَرْقَنْدِيُّ، روى عن أبي
طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ،
مات سنة ٤٧١.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ك ذ ك]*

كَذَاكَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال صاحب
اللِّسَانِ، هذه كلمة اختَرَتْ إيرادها في
هذا المَكَانِ لَأَنَّهُ قد قِيلَ: إِنِهَا اسْتُعْمِلَتْ
كُلُّهَا اسْتِعْمَالَ الاسْمِ الواحدِ، فوضَعْتُهَا
هُنَا، وسأَذْكُرُهَا في موضعِهَا أيضًا قال
الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ «درمك»: خَطَبَ
بَعْضُ الحَمَقَى إلى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً
لَهُ فَرَدَّهُ وقال:

* امسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَاكَا *

* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(٣) *

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (كذك) وقال بالفتح
ثم السكون، وكذلك هو في اللباب ٨٦/٣ لكن ابن
الأثير قال فيه: «بالدال المهملة بين الكافين
المفتوحين» وفي التبصير ١٢١٤ ضبطه بالإحالة
على ما قبله «الكذكي» يعني بفتح الكاف والدال.

(٢) في مطبوع التاج «القاري» بالقاف والراء المهملة،
والتصحیح من اللباب ٨٦/٣ والتبصير ١٢١٤.

(٣) اللسان، وتقدم للمصنف في (درمك).

وفتك، مُحَرَّكَةٌ: حِصْنٌ من أَعْمَالِ
قُرْطُبَةَ، نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ قاله
الحافظ^(١).

□ ومما يُستدرك عليه:

[ف ن ج ك]

فُنْجَكَان، بالضم^(٢): قَرْيَةٌ بِمَرْو.

□ ومما يُستدرك عليه:

[ف و ك]

فُوَيْكُ بْنُ عَمْرِو، كَرْبِيْر: صَحَابِيٌّ،
هَلَكَا ضَبَطَهُ الْبَغَوِيُّ^(٣) فِي مُعْجَمِ
الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ^(٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ف ه ك]*

(الفَيْهَكُ، كَحَيْدَر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ: وَقَالَ كُرَاع: هِيَ (الْمَرْأَةُ
الْحَمَقَاءُ) كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[فصل الكاف مع نفسها]

□ ومما يُستدرك عليه:

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج، وصرح ياقوت أنه بالفتح ثم
السكون.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٢٣٨: «قال البغوي وأبو الفتح
الأزدی وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل
يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني».

(٤) في أسد الغابة، عن ابن منده وفيه أيضًا: «وقال
الطبراني: بالراء».

قال: والعَرَبُ تقول: فلانٌ كَذاك، أى سَفِلَةٌ من الناس، ويُقال: رجلٌ كَذاك أى: خَسِيسٌ، واشْتَرَى لى غَلامًا ولا تَشْتَرِه كَذاك، أى دَنِيئًا، قال: وَحَقِيقَةُ كَذاك: مثل ذَلك، ومعناه: الزَمَ ما أَنْتَ عليه ولا تُجاوِزَه، والكافُ الأُولى مُنْصَوِبَةٌ بالفعل المُضْمَر.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ر ب ك]

مُنِيَّةُ كَرْبَك، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ك ر ك]*

(الكُرْكِي، بالضم: طائر، م) معروف، قال شَيْخُنَا: وَحَكِي فِيهِ التَّخْرِيكُ وما إِخْالَهُ يَصِيحُ (ج: كَرَاكِي) قالوا: (دِماغُه ومَرارَتُه مَخْلُوطانِ بِذُهْنٍ رَزْبَقٍ، سَعُوطًا لِلْكَثِيرِ النُّشْيَانِ عَجِيبٌ، وَرُبَّمَا لا يَنْسَى شَيْئًا بَعْدَهُ، وَمَرارَتُه بِماءِ السَّلْقِ سَعُوطًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تُبْرِئُ مِنَ اللُّقْوَةِ البَّتَّةِ، وَمَرارَتُه تَنْفَعُ الجَرَبَ والْبَرَصَ طِلَاءً).

(وَكَرْكُ، بالفتح: عَ بِلْحَفِ جَبَلِ لُبْنانَ).

(و) كَرْكُ (بالتَّخْرِيكِ: قَلْعَةٌ) على جَبَلِ عال (بنواجى البَلْقَاءِ) وتُعرفُ بِكَرْكِ الشُّوبَكِ تُرى من بابِ الصَّخْرَةِ المُقَدَّسِ

لِلْحَدِيدِ البَصَرِ، ومنها: دَانِيالُ بْنُ مَنكَلَى القاضِي، قرأ على السَّخَاوِيِّ المُفَرِّئِ وَسَمِعَ الكَثِيرَ، قاله الحافظُ^(١).

قلت: والبُرْهَانُ إِبراهيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الكَرْكِيِّ صاحِبُ الفَيْضِ إِمَامُ المَلِكِ الأَشْرَفِ قَائِمُباي، رَوَى عن السَّعْدِ الدَّيْرِيِّ وغيره.

(و) الكَرْكُ (كُدْمَل: لُغْبَةٌ لَهُمْ) وهو الكَرْجُ الذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَنَصُّ المُحِيطِ: لِلجَوَارِي.

قيل: (وَمِنْهُ الكَرْكِيُّ) بزيادةِ ياءِ النُّسْبةِ (لِلْمُخَنَّثِ) عن ابنِ عَبَّاد.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: الكَرْكُ (كَكْتِف: الأَحْمَرُ). ثَوْبٌ كَرِكٌ، وَخَوْخُ كَرِكٌ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوادِ الإِيَادِي:

كَرِكٌ كَلَوْنُ السَّيْنِ أَحْوَى يابِغُ

مُتَرَاكِبُ الأَكْمامِ غَيْرُ صَوادِي^(٢) □ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ: الكارُوكَةُ: القَوادَةُ قال:

* لا حَظَّ في الدِّينارِ للكارُوكَةِ^(٣) *

(١) المشته ٥٥٠ والتبصير ١٢١٣.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

(٣) اللسان.

وقال أبو عمرو: دَجَاجَةٌ كُرْكَةٌ،
كحُرْقَةٍ: وَقَفَتْ عن البَيْضِ.

وقال يونس: كَرَكَت الدَّجَاجَةُ، وهي
كُرْكَةٌ، ونقل ابن بَرِّي: أَكْرَكَت
الدَّجَاجَةُ وهي كُرْكَةٌ، ونقله الصَّاعِقِيُّ
عن أبي عمرو.

وكُرْكَا، كَعُثْمَان: تعريبُ جُرجَان:
المدينةُ المَعْرُوفَةُ بفَارِسَ، وقد ذُكِرَتْ
في الجِيمِ.

وكُورِكانُ بزيادة الواو: لَقَبُ
السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدِ مَلِكِ الْعِرَاقَيْنِ تَغَمَّده
اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ.

وكَرْكُ، بالسكون: قَرْيَةٌ قَرَبَ بَغْلَبَكْ،
وتُعْرَفُ بِكَرْكِ نُوحٍ؛ إِذْ بِهَا قَبْرُ طَوِيلٍ
يَزْعَمُ أَهْلُ تِلْكَ التَّوَاجِي أَنَّهُ قَبْرُ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

ومِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ سِنَانِ
الْمُحَدِّثُ الْكَرْكِيُّ، سَمِعَ ابْنَ الزَّاعُونِيَّ
وَابْنَ نَاصِرٍ، وَأَكْثَرَ، وَلَكِنْ فِيهِ رَفُضٌ^(١)
مَعَ تَقْيِيَةٍ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقِيُّ بِالتَّخْرِيكِ، وَنَقَلَ ابْنُ خَلِّكَانَ
عَنِ الْحَافِظِ الْمُنْذِرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ

(١) لفظ الذهبي في المشتبه ٥٥٠ «لكنه رافضى
مُخَبَّثٌ» والعبارة هنا كما في التبصير ١٢١٤.

ابن طَارِقِ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى التِّي
يَلْحَفُ جَبَلِ لُبْنَانَ.

وَالْكَرْكِيُّ، بِالضَّمِّ: لَقَبٌ بَيَّضَ لَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ^(١).

وَكُرْكَا، كَعُثْمَان: بَرِّيَّةٌ بَيْنَ بِلَادِ
الْجَرَامِقَةِ وَأَذَرْبَيْجَانَ، بِهَا مَفَازَةٌ مَسِيرَةٌ
اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، احْتَفَرَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
بِهَا بُئْرًا، وَجَعَلَ بِهَا عُمُودًا عَظِيمًا، وَفِي
وَسَطِهِ حَوْضٌ عَرْضُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ، وَعَلَى
رَأْسِ الْعُمُودِ حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُطْلَسٌ يَجْذِبُ
الْأَنْدِيَّةَ مِنَ الْجَوِّ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْحَوْضُ
مَلآنٌ بِلَا آلَةٍ، يَنْتَفِعُ بِهِ الْوَحْشُ
وَالْمُسَافِرُونَ، حِكَاةُ الْوَاحِدِيِّ وَجَمَاعَةُ
مَنْ أَهْلُ التَّوَارِيخِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا^(٢).

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرَاجُك^(٣): بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ، مِنَ الْإِمَامِيَّةِ لَهُ
تَصَانِيفٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٩.

[ك ش ك]

(الْكَشْكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) التبصير ١٢١٤.

(٢) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا - وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي
الْجُمُحَةِ ١٩٢/٣ «الْكُرْكُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِعَنُونَ
الْهِنْدِ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ».

(٣) الضبط من معجم البلدان وفسره عن السمعاني
قَالَ: «قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ وَاسِطٍ».

والصاغانئي، وفي اللسان: هو (ماء الشعير) وفي المصباح: أنه (١) يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، وَرُبَّمَا عُمِلَ من الشعير، وقال المَطْرُزِيُّ: هو فارسي مُعَرَّبٌ، وقد أَوْسَعَ فيه الأطباء، قال شيخنا: وفي كلام المصنّف مخالفة لهم. قلت: وقولهم: إنه يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، أَى: واللبن، وَيُتَشَفُّ وَيُزْفَعُ، يطبخونه مع اللحم، وولّعت العامة بكسر الكاف، وقالوا فيه: الكِشْكُ شَىءٌ خَبِيثٌ

مُحَرِّكٌ لِلسَّوَاكِينَ الْأَضْلُ دَرٌّ وَبُرٌّ نِعَمَ الْجُدُودُ وَلَكِنْ (٢) وقول المصنّف كغيره: ماء الشعير إطلاق آخر، فتأمل.

والكشاكى: بَطِينٌ من العرب في أسفل مضر.

[ك ز م زك]

(الكزمازك) بفتح فسكون وكسر الزاي الثانية، وقد أَهْمَلَهُ الجماعةُ، وقال الرئيس ابن سينا في القانون: هو (حب الأثل) وهي كلمة (فارسيّة، أَى: عَفْصُ

(١) لفظ المصباح: «ما يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ...»

(٢) يعنون بالدر: اللبن، وبالبر: الحِنْطَةُ، وقوله: «ولكن»

يريد ولكن بفس ما تولد منهما.

[ك ع ك]

(الككك: خُبْزٌ، م) مَعْرُوفٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: (فارسي مُعَرَّبٌ) وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* يا حَبْذا الكَكْكَ بِلَحْمٍ مَشْرُودِ *

* وَخُشْكَنَانٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودِ (١) *

وقال الصاغانئي: هو تَعْرِيبُ كاك، وقال الليث: أَظَنَّهُ مُعَرَّبًا، وقال غيره: هو الخُبْزُ الْيَابِسُ.

والكككي: من يُصْنَعُ ذَلِكَ.

وَيُطْلَقُ الْآنَ الكَكْكَ على ما يُصْنَعُ من الخُبْزِ كَالْحَلْقَةِ أَجُوفٍ، وَأَجُودُهُ ما جُلِبَ من الشَّامِ وَيَتَهَادَى بِهِ.

وسوق الكككيين مشهورٌ بمصر.

وأبو القاسم مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشَقِيُّ الكَكْكَيُّ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي

(١) اللسان، والصحاح والعياب والمغرب ١٣٤ و٢٦١

و٢٩٧ وفيه «... وسويق».

نَضِير.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ك ك]

كَكُوك، كَثُور: جَدُّ وَالِدِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّبْرِيزِيِّ الْمُحَدِّثِ، أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَزَاكِيِّ، نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ل ك]

كَلِكِيكَرَب، بوزن مَعْدٍ يَكْرَب: اسْمٌ لِأَحَدِ التَّبَائِعَةِ، مَلِكٌ خَمْسًا^(١) وَثَلَاثِينَ سَنَةً، نَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَقَالَ: لَا أَذْرِي مَا مَعْنَى كَلِكِي.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ل ن ك]

كُلْنَك، بضم ففتح فسكون نُون: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ رَوْحِ بْنِ عِصَامٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ن ر ك]

كَنَارَكُ^(٢)، بِالْفَتْح: مُحَلَّة

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَمْسَةٌ».

(٢) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ، ثُمَّ كَافٌ مُشَدَّدَةٌ.

بِسَجِسْتَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ السَّجَزِيِّ الْكَنَارَكِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ.

[ك و ك]

(كَوَكِي) يُكْوِكِي (كَوَكُوءَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَيْ (اهْتَرَّ فِي مِشْيَتِهِ وَأَسْرَعَ، أَوْ هُوَ عَذُو الْقَصِيرِ)، وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ: مَنْ عَذُو الْقِصَارِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (الْكُوَكِيَةُ بِالضَّمِّ، وَالْكُوكَاةُ: الْقَصِيرُ) يُقَالُ: رَجُلٌ كُوَكِيَةٌ وَرُوزَانِيَّةٌ، أَيْ: قَصِيرٌ، وَكَذَلِكَ كُوكَاةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* دَعَوْتُ كُوكَاةً بَغْرِبٍ مِرْجَسٍ *

* فَجَاءَ يَشْعَى حَامِرًا لَمْ يَلْبَسِ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُكْوِكِي) ^(٢) هُوَ السَّرَطَانُ، وَهُوَ (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَكَ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٣) الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيُّ فِي ذِمِّ الْكَلَامِ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ النَّضْرِ أَيْضًا وَسِيرِدٌ فِي (كَبِكَ). وَعَنْهُ فِي اللِّسَانِ: «الْكُوكِي».

(٣) فِي التَّبَصِيرِ ١١٨١: «عَبْدُ اللَّهِ».

وأيضاً: لَقَبُ مُحَمَّدٍ ^(١) بن عُمَرَ بن
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقَرِّي الْبُخَارِيُّ، ذكره ابنُ
نُقْطَةَ.

وَالشَّيْخُ قَوَامُ الدِّينِ الْكَائِي ^(٢): من
أَفْاضِلِ الْحَنْفِيَّةِ، ترجمه الحافظُ.

وَالشَّرَفُ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ
مَحْمُودِ الرَّبْعِيِّ التَّكْرِيْتِيِّ الْقَاهِرِيِّ عُرِفَ
بَابِنِ الْكُوَيْلِكِ كَرْبُيْرٍ، من مشايخ الحافظِ
ابنِ حَجَرٍ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغِيْرِهِ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ، عُرِفَ بَابِنِ
الْكُوَيْلِكِ، وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعَ عَلَى
التَّنُوخِيِّ وَالْمُطَرِّزِ، وَالزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَى
سنة ٨٥٦.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ه ك]

الْكَهْكُ بِالْهَاءِ: لُغَةٌ فِي الْكَعْكِ، نَقَلَهُ
أَبُو نَضْرٍ الْفَرَاهِي فِي كِتَابِ نِصَابِ
الْبَيَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

(١) التبصير ١١٨١.

(٢) التبصير ١٢٠٣ وفيه: «مات في الطاعون العام».

[ك ي ك]*

(الْكَيْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْفَرَاءُ، وَالرُّوَّاسِيُّ ^(١): هِيَ (الْبَيْضَةُ) قَالَ
الْفَرَاءُ: (أَصْلُهَا كَيْكِيَّةٌ) مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا
لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي (ج: كَيَاكِي)
وَلَيَالِي.

(وَتَصْغِيرُهَا كَيْكِيَّةٌ) كَجَهَنَّةٍ
(وَكَيْكِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَكَذَلِكَ تَصْغِيرُ
لَيْلَةٍ لَيْلِيَّةٌ وَلَيْلِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْكَيْكَاءُ: مَنْ لَا
خَيْرَ فِيهِ) كَالْمُكْوَكِي، أَيْ مِنَ الرِّجَالِ.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ كَيْكِيَّةٌ كَيْكِيَّةٌ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي:
«ح ي ك» وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ، أَوْ
أَنَّهُ أَصْلٌ، وَشَبَّهَتْ بِالْبَيْضَةِ فِي صِغَرِهَا.
وَقَدْ سَمَّوْا كَيَاكِي.

(فصل اللام) مع الكاف

[ل أ ك]*

(الْمَلَأُكَ وَالْمَلَأَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج «الرواسي» غير مهموز، والمثبت
من التكملة.

والصَّاعِغَانِي، وفي اللِّسَانِ، هي:
(الرَّسَالَةُ).

(وَأَلْكُنِي إِلَى فُلَانٍ)، أَى: (أُبْلِغُهُ عَنِّي، أَضِلُّهُ أَلْكُنِي، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ، وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا) وقد وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَلَامِ النَّابِغَةِ، وَاعْتَرَضَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ بِأَن مَعْنَاهُ: كُنْ لِي رَسُولًا فَكَيْفَ يَقُولُ أَلْكُنِي إِلَيْكَ عَنِّي؟ نقله شَيْخُنَا. وقد تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ مُطَوَّلًا فِي «أ ل ك» فراجعهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَلْكُتْهُ إِلَيْهِ فِي الرَّسَالَةِ أَلْيَكُهِ إِلَّاكَةً، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا صَحِيحًا.

(وَالْمَلَأُكَ: الْمَلَأُكَ؛ لِأَنَّهُ يُبْلَغُ) الرَّسَالَةُ (عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَزَنُّهُ مَفْعَلٌ، وَالْعَيْنُ مَحْذُوفَةٌ) وَهِيَ الْهَمْزَةُ (الزِمَتْ التَّخْفِيفَ) بِالْقَاءِ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا (إِلَّا شَاذًا) كَقَوْلِهِ:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأُكَ

تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(١)

وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةٌ، جَمَعُوهُ مُتَمِّمًا، وَزَادُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ، وَوزنه مَفَاعِلَةٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَلَائِكَ، كَمَسَاجِدَ،

(١) تقدم في (ألك) وهو أيضًا في اللسان والجمهرة ٣/ ١٧٠.

وَقِيلَ: مِثْلُهُ أَصْلِيَّةٌ لَا هَمْزَتُهُ، وَوزنه فَعَائِلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ «أ ل ك» كَمَا مَرَّ، وَسَيَأْتِي فِي «م ل ك» أَشْيَاءُ تَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْحَرْفِ، فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ.

وفي الْمُحْكَمِ تَرْجَمَةُ «أ ل ك» مُقَدَّمَةٌ عَلَى تَرْجَمَةِ «ل أ ك» وَقَالَ مَا نَصَّبَهُ: إِنَّمَا قَدَّمْتُ بَابَ مَأْلَكَةٍ عَلَى بَابِ مَلَأَكَةٍ، لِأَنَّ مَأْلَكَةً أَصْلٌ، وَمَلَأَكَةً فَرْعٌ مَقْلُوبٌ عَنْهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ سَيِّوِيَهُ قَدَّمَ مَأْلَكَةً عَلَى مَلَأَكَةٍ فَقَالَ: وَقَالُوا: مَأْلَكَةً وَمَلَأَكَةً فَلَمْ يَكُنْ سَيِّوِيَهُ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالْفَضْلِ لِيَبْدَأَ بِالْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ، هَذَا مَعَ قَوْلِهِمُ الْأَلُوكُ، قَالَ فَلِذَلِكَ قَدَّمْنَاهُ، وَإِلَّا فَلَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ أَنَّ يَقْدَمُ مَلَأَكَةً عَلَى مَأْلَكَةٍ؛ لِتَقَدُّمِ اللَّامِ فِي هَذِهِ الرُّتْبَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ، وَهَذَا هُوَ تَرْتِيبُهُ فِي كِتَابِهِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

اسْتَلَأَكَ لَهُ: ذَهَبَ^(١) بِرِسَالَتِهِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ.

[ل ب ك]*

(اللَّبْكُ: الْخَلْطُ) قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) في مطبوع التاج: «ذهب له برسالته» والمثبت من اللسان، والنقل عنه.

إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى مِلَاءٍ
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(١)

(كَالتَّلْبِيكِ) وهذه عن ابن عَبَّاد.

(و) اللَّبْكُ: (الشَّيْءُ الْمَخْلُوطُ
كَاللَّبَكَةِ) وَقَدْ لَبَّكَ لَبَكًا.

(و) اللَّبْكُ: (جَمْعُ الثَّرِيدِ لِيَأْكُلَهُ) كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمَرُ لَبِكْ، كَكَيْفِ:
مُلْتَبِسٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: (مُخْتَلِطٌ)
وَأَنشَدَ لِرُهَيْرٍ:

رَدُّ الْقِيَانِ جِمَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظُّهَيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ^(٢)
وَأَنشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* وَحَاجَةٌ أَخْرَجَتْ مِنْ أَمْرِ لَبِكٌ^(٣) *

(وَالْتَبَكَ الْأَمْرُ، أَيْ: (اخْتَلَطَ) كَمَا
فِي الصَّحَاحِ زَادَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّبَسَ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَاللَّبِيكَةُ): جَمَاعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وأيضاً في (رجع، رُدْح، شهد،
شين) والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٣١٢/٢ و٣/
٢٢٢ و٢٣١/٥، وَالْإِسْتِثْقَا ١٤٤ وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ
أَبْيَاتٍ، وَالنَّبَاتِ ١٥ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ وَقَالَ: يَمْدَحُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ.

(٢) شرح ديوانه ١٦٤ واللسان والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ
وَالْجُمُحُورَةُ ٣٢٦/١.

(٣) ديوانه ١١٧ وَالْعَبَابِ.

ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ: أَقُولُ: لَبِيكَةُ
مِنْ غَنَمٍ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّاءِ، أَيْ:
خَلَطُوا بَيْنَهَا، وَهُوَ مِثْلُ (الْبَكِيلَةِ) نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ عَزَّامٌ: اللَّبِيكَةُ: (الْجَمَاعَةُ)
مِنَ النَّاسِ (كَالْبَاكِ، بِالضَّمِّ).

(و) اللَّبِيكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ
دَقِيقٌ يُلَبِّكُ بَرْبَدٌ أَوْ سَمْنٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ،
وَفِي اللَّسَانِ: (أَقِطٌ وَدَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ
(وَسَمْنٌ) أَوْ زَيْتٌ (يُخْلَطُ) وَيُصَبُّ عَلَيْهِ،
وَلَا يُطْبَخُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اللَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ:
اللُّقْمَةُ) مِنَ الثَّرِيدِ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُهُمْ: مَا
دُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً.

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ) كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

(أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ (الْحَيْسِ) كَمَا فَسَّرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالْإِلْبَاكُ: الْإِخْنَاءُ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:
الْإِلْبَاكُ (الْإِخْطَاءُ فِي الْمَنْطِقِ)^(٢)
وَالْحُجَّةُ، وَإِغْلَاطٌ فِيهِمَا.

قَالَ: (وَتَلَبَّكَ الْأَمْرُ: تَلَبَّسَ) وَاخْتَلَطَ.

(١) الْجُمُحُورَةُ ٣١٣/٣.

(٢) وَجَمَعَ الصَّاعَانِيُّ بَيْنَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَالَ:
«وَالْإِلْبَاكُ: إِخْنَاءُ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ وَإِغْلَاطُهُ فِيهِ».

[] ومما يُستدركُ عليه:

أَمْرٌ لَيْكَ، أَى: مُخْتَلِطٌ.

وثرِيْدَةٌ مُلْبَكَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، أَى: مُلْبَقَةٌ
لَيْتَنُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي لَبَكَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَلَبِيكَةٍ، أَى
اخْتِلَاطٍ.

[ل ح ك]*

(لَحَكُهُ، كَمَنَعَهُ) لَحَكَا: (أَوْجَرَهُ
الدَّوَاءُ).

(و) لَحَكَ (بِالشَّيْءِ) لَحَكَا: (شَدَّ
الْبِطَامَةَ، كَلَاخَكَ وَتَلَاخَكَ) وَقَدْ لُوْجَكَ
فَتَلَاخَكَ، وَرُبَّمَا قِيلَ: لَحِكَ لَحَكًا، وَهِيَ
مُمَاتَةٌ^(١).

وَفِي الصُّحَاكِ: اللَّحْكُ: مُدَاخَلَةُ
الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّزَاوُفُ بِهِ، يُقَالُ
لُوْجَكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي
بَعْضٍ.

وَمُلَاخَكَةُ الْبُنْيَانِ وَنَحْوِهِ، وَتَلَاخَكُهُ:
تَلَاوُؤُهُ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَدَأَيَا تَلَاخَكَ مِثْلَ الْفُؤُو

سِ لَاَءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارُ^(٢)

(١) هذا عن ابن دريد في الجمهرة ١٨٥/٢.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «وداء» وهو تحريف،
والتصحيح من ديوانه ٨١ (ط. بيروت) والدأى: يقر
الكاهل والظهر، ورواية الديوان «تلاحن» وفي =

وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ،
وَكَأَنَّ الْجُدْرَ تُلَاخُكَ وَجْهَهُ»
المُلاحَكةُ: شِدَّةُ الْمَلَأَمَةِ، أَى لِإِضَاعَةِ
وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى شَخْصُ
الْجُدْرِ فِي وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهَا قَدْ دَاخَلَتْ
وَجْهَهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَأَمَّلْتُ هَذَا الْمَعْنَى فِي
إِضَاعَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ عِنْدَ طَلَاقَةِ الْبَشَرَةِ
فِي الشَّرُورِ، وَمَا خُصَّ مِنَ الْجَمَالِ
وَالْهَيْبَةِ، وَأَدْمَتُ هَذِهِ الْمُلَاحَظَةَ فِي
خَيَالِي، وَرَسَمْتُهَا فِي لَوْحِ قَلْبِي، وَنَمْتُ،
فَإِذَا أَنَا فِيمَا يَرَاهُ النَّائِمُ بَيْنَ يَدَيِ حَضْرَتِهِ
الشَّرِيفَةِ بِالرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ، فَتَزَلَّتْ أَتَمَرُغُ
بَوَجْهِهِ وَخَدْيِ وَأَنْفِي عَلَى عَتَبَةِ
الرَّوْضَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَوَائِحٍ فَاحَتْ مِنَ الثَّرْبَةِ
الْعَطِرَةِ مَا لَمْ أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهَا، بَلْ تَفُوقُ
عَلَى الْمِسْكِ، وَعَلَى الْعَنْبَرِ، بَلْ لَا تُشْبِهُ
رَوَائِحَ الدُّنْيَا مُطْلَقًا، وَاتَّبَعْتُ وَتِلْكَ
الرَّوَائِحُ قَدْ عَمَّتْ جَسَدِي بَلِ الْبَيْتِ كُلَّهُ
وَأَلْهَمْتُ سَاعَتَيْهِ بِأَنْوَاعٍ مِنْ صَيِّغِ
صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

= مطبوع التاج «السليل» بالشين المعجمة والتصحيح
من الديوان، واللسان (سلل) وروايته فيه «ودأى»
لواجك» والسليل: الثخاع، وفي التكملة (سلل)
«ودأى عوارى» وأشار إلى أنه يروى «لواحك».

وَسَلَّمَ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْتُهُ، وَمِنْهَا مَا نَسِيتُهُ،
مِنْهَا: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَنْهَى وَأَذْكَى مِنْ
الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا سُرَّ
أَصْنَاءُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ حَتَّى يُرَى أَثَرُ
الْجُذْرَانِ فِيهِ» وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ فِي
لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ لَيْسَتْ بِقِيَّتٍ مِنْ
ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١١٨٥ بَلَّغَنَا اللَّهُ
إِلَى زِيَارَتِهِ الْعَامِ، فِي إِقْبَالِ وَإِنْعَامِ،
وَسَلَامَةِ الْأَحْوَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَلَيْهِ أَزْكَى
الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ.

(وَاللَّحِكُ، كَكَيْفٍ): الرَّجُلُ (الْبَطِيُّ
الْإِنْزَالِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (لَحِكُ
الْعَسَلِ، كَسَمِيعٍ: لَعَقُهُ).

(وَاللَّحَكَاءُ، كَالْغُلَوَاءِ)^(٢) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ
اللَّحَكَةُ (كَهَمْزَةٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ: (دَوِيَّةٌ زَرْقَاءُ) تَبْرُقُ (تُسْبِيهِ
الْعِظَاءَةَ) وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ كَذَنْبِ
الْعِظَاءَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيَّةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَأَظْنُهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحُلَكَةِ.

(١) التكملة.

(٢) في التكملة: «مثال الشطواء».

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْمُتَلَا حِكَةُ: التَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَيُقَالُ: لَوْحَكَ فَقَارُ ظَهْرِهِ، أَيْ: دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

(وَالْمَلَا حِكُ: الْمَضَايِقُ) مِنَ الْجِبَالِ
وغيرها^(١)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَكَّهُ الْعَسَلُ: أَلْعَقَهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّمَا تُلْحِكُ فَاهُ الرَّبِّ^(٢) *

وَشَيْءٌ مُتَلَا حِكُ: مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَتَنَكَ الْمَهَارَى قَدْ بَرَى جَذْبُهَا الشَّرَى

نَبَا عَنْ حَوَانِي دَائِبِهَا الْمُتَلَا حِكِ^(٣)

وَفِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُسْتَلْحِكٌ
وَمُتَلَا حِكُ فِي الْغَضَبِ: مُسْتَمِرٌّ فِيهِ.

[ل د ك] *

(لَدَيْكَ بِهِ - كَفَرَح - لَدَيْكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (وَلَدَيْكَ) بِالشَّحْرِكِ عَلَى
الْقِيَاسِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

(١) في التكملة: «أو غيرها».

(٢) التكملة والعباب.

(٣) في مطبوع التاج «دائبا» وهو تحريف، والمثبت من
ديوانه ٤٢٧ وفيه «حواني» مكان «حواني» والمثبت
من العباب.

أَي (لَزِقَ)، وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى اللَّذِكِ
بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ صَحَّ مَا
قَالَهِ فَلَا أَضْلُ فِيهِ لِكَدَ: أَي لَصِقَ، ثُمَّ
قَلِبَ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ.

[ل ز ك]

(لَزِكَ الْجُرُوحُ، كَفَرِحَ) لَزَكَا
بِالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللِّيثُ: إِذَا (اسْتَوَى نَبَاتٌ لَحْمِهِ وَلَمَّا يَبْرَأُ
بَعْدُ، أَوْ) هُوَ تَضَحِيفٌ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا لَهُ،
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ:
(الصُّوَابُ) بِهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
اللِّيثُ (أَرْكَ) الْجُرُوحُ يَأْرُكُ وَيَأْرُكُ أُرُوكَا:
إِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، وَقَالَ شَمِرٌ: هُوَ أَنْ
تَسْقُطَ جُلْبَتُهُ^(١) وَيُنْبِتَ لَحْمًا.

قُلْتُ: وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ قَدْ عَرَفْتُ مَا
فِيهِمَا، وَهَمَّا لَيْسَا عَلَى شَرْطِ الْجَوْهَرِيِّ،
فَلَا يَصْلُحُ اسْتِدْرَاكُهُمَا عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ل ف ك]

(الْأَلْفَكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْأَعْسَرُ، وَ) قَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ الْأَخْرَقُ كَالْأَلْقَتِ، وَقَالَ
مَرَّةً: هُوَ (الْأَحْمَقُ كَاللَّفِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهُوَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: «أَنْ يَسْقُطَ جُلْبَتُهُ وَيُنْبِتَ لَحْمُهُ»
وَالْجُلْبَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجَرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ، وَالْجَمْعُ
جُلْبٌ.

الْمُشْبَعُ حُمْقًا، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
كَالْعَفِيكِ.

[ل ك ك]

(لَكَّهُ) يُلْكُهُ لَكَّا: (ضَرَبَهُ) مِثْلَ صَكَّهُ،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ (بِجَمْعِهِ
فِي قَفَاءً).

(أَوْ) هُوَ إِذَا (ضَرَبَهُ فَدَفَعَهُ) فِي
صَدْرِهِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صَكَّمْتُهُ،
وَلَكَّمْتُهُ وَصَكَكْتُهُ، وَدَكَكْتُهُ، وَلَكَكْتُهُ،
كُلُّهُ: إِذَا دَفَعْتُهُ.

(و) لَكَ (اللَّحْمُ) يُلْكُهُ لَكَّا: (فَصَلَّاهُ
عَنْ عِظَامِهِ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).
(وَاللَّكَاكُ، كِكِتَابِ: الرُّحَامُ) وَأَنْشَدَ
اللِّيثُ:

* وَزَدَا عَلَى خَعْدَيْهِ لِكَاكَ^(٢) *
(و) اللَّكَاكُ: (الشَّدِيدَةُ اللَّحْمُ مِنْ
النُّوقِ): الْمَرْمِيَّةُ بِهِ رَمِيًا (كَاللُّكِّيَّةِ،
وَاللُّكَالِكِ، بَضْمُهُمَا)، قَالَ الْمُثَقَّبُ:
حَتَّى تُلُوفِيَتْ بِلُكِّيَّةِ
تَامِكَةِ الْحَارِكِ وَالْمُؤَفِدِ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ:

(١) الْجُمُورَةُ ١٢٠/١ وَالْعَبَابُ.

(٢) الْعَيْنُ ٢٨١/٥.

(٣) الْعَبَابُ وَفِيهِ: «مَعْجَمَةُ الْحَارِكِ» وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ:
«حَتَّى تَلَاَقَيْتُ... الْحَارِكِ وَالْمَقْحَدِ».

(و) التَّكُّ (في حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ)، كما
في الْمُحْكَمِ.
(واللُّكُّ: الْخَلْطُ)، كما في
الْعُبَابِ^(١).

(و) اللُّكُّ: الصُّلْبُ الْمُكْتَبِرُ من
(اللَّحْمِ، كَاللِّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٢)، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:

وظَلَّ صَحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ
يَصْفُونَ غَارًا بِاللِّكِيكِ الْمُوشِقِ^(٣)
أَي: مَلَقُوا الْغَارَ مِنْ لَحْمِهَا.

(و) اللُّكُّ: (نَبَاتٌ يُصْبَغُ بِهِ) وَقَالَ
اللِّيثُ: صَبَغَ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْبَقَرِ،
وهو مُعَرَّبٌ، وفي بعض النسخ: وهو
مَعْرُوفٌ، وفي الصَّحاح: شَيْءٌ أَحْمَرُ
يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ، زَادَ غَيْرُهُ:
لِلخِفافِ وَغَيْرِهَا.

(و) اللُّكُّ (بِالضَّمِّ: تُقْلُهُ) كما في
الصَّحاح (أَوْ عُصَارَتُهُ) كما في
الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي يُصْبَغُ بِهَا^(٤)، قَالَ

* أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِمًا لُكَالِكَا *

* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَا *

* يَقْصُرُ مَشْيًا وَيَطُولُ بَارَكَا^(١) *

(ج: لُكَّكٌ، كَصُرِدٍ)، الصَّوَابُ:
كَكُتِبَ (وَكِتَابٍ) أَيْضًا (عَلَى لَفْظِ
الوَاحِدِ) وَإِنْ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلَانِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَظِيمُ مِنَ الْجِمَالِ،
حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ وَفِي الصَّحاح: جَمَلٌ
لُكَالِكٌ، أَيْ ضَخْمٌ.

(وَالْتَّكُّ الْوِرْدُ: اَزْدَحَمَ) وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
يَذْكُرُ قَلِيلًا:

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سُكَا *

* يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا^(٢) *

(و) التَّكُّ (الْعَسْكَرُ: تَضَامٌ وَتَدَاخُلٌ،
فَهُوَ لِكِيكٌ) مُتَضَامٌ مُتَدَاخِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(و) التَّكُّ (فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ).

(١) اللسان من غير عزو، وزاد رابعًا هو:

* كَأَنَّهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا *

وهذا الرابع تقدم في (درنك) معزوا للعجاج وروايته:

* كَأَن فَوْقَ مَتْنِهِ دَرَانِكَا *

وهو في ديوانه ٤٢ وهذه الثلاثة ليست في ديوانه،

والمعرب ١٥٢.

(٢) اللسان والأول في (وشح) والصحاح، والعباب وهما

في الجمهرة ٩٤/١ و١٦١/٢ والرواية «يُطْمِي»

وتقدم في (وشح).

(١) والتكملة.

(٢) الجمهرة ١٢٠/١.

(٣) ديوانه ١٧٥ والعباب والمقاييس ٢٠٨/٥ والرواية:

«يَصْفُونَ».

(٤) في الأساس: «وَصَبَغَ الْجِلْدَ بِاللُّكِّ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَبَغُ

أَحْمَرٍ». وفي الجمهرة ١٢٠/١ «اللُّكُّ» مضموم

اللام ضبطه فيه بالقلم، وفي هامشه بالنص عن بعض

نسخها.

الرَّاعِي يَصِفُ رَقَمَ هَوَاجِ الْأَعْرَابِ:

* بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَضْفَرًا^(١) *

(وَشُرْبُ دِرْهَمٍ مِنْهُ نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ
وَالْيَرْقَانِ وَالْإِسْتِشْقَاءِ وَأَوْجَاعِ الْكَبِدِ
وَالْمَعِدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ، وَيُهْزِلُ
السَّمَانَ).

(أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ: مَا يُنْحَتُ مِنْ
الْجُلُودِ الْمَضْبُوعَةِ بِاللُّكِّ) زَادَ الصَّاعِقَانِي:
وَإِنَّمَا هُوَ ثَقُلُهُ، قُلْتُ: فَهِيَ قَوْلٌ وَاحِدٌ
(فَيُشَدُّ بِهِ نُصْبُ السَّكَاكِينِ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: وَيُرَكَّبُ بِهِ النُّصْلُ فِي النَّصَابِ
(وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ:
لَا يُسَمَّى لُكًّا - بِالضَّمِّ - إِلَّا إِذَا طُبِخَ
وَأُسْتُخْرِجَ صِبْغُهُ.

(و) اللَّكُّ^(٢) (د،) بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
أَعْمَالِ فَخْصِ الْبُلُوطِ.

(و) اللَّكُّ^(٢) أَيْضًا: (د،) بَيْنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ مِنْ أَعْمَالِ
بَرْقَةِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبة إلى الأخطل وروايته:
«وأسودا» والقصيد دالية وضبطه «لُكَّ» بفتح اللام،
وكذلك هو في ديوان الأخطل ٩٠ والبيت بتمامه:

وَقَرْنَنَ لِلْبَيْتِ الْجَمَالَ وَزَيَّنَتْ

بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَشْوَدًا

(٢) كذا في مطبوع التاج، والصواب «لُكَّ» من غير «أل»
فيهما كما ذكرهما الصاغاني وياقوت.

الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبَّانِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِاللُّكِّيِّ، رَوَى جُزْءَ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ
الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ الْحَافِظِ أَبُو
نُعَيْمٍ، وَهَذَا الْجُزْءُ عِنْدِي.

(و) اللَّكُّ: (الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ لَحْمًا،
كَاللِّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ،
وَهُوَ مِثْلُ الدُّخَيْسِ، وَاللَّدِيمِ وَهُوَ الْمَرْمِيُّ
بِاللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ لِكَكَّ.

(وَالْمُلْكُ) كَمُعْظَمٍ مِثْلُهُ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي: وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّكِيكِ^(١).

(وَسَكْرَانٌ مُلْتَكٌّ) أَيْ: (يَابِسٌ سُكْرًا)
مِثْلُ مُلْتَجٍّ.

(وَاللُّكْلُكُ، كَهْذِهِ: الْقَصِيرُ) وَهُوَ
قَلْبُ الْكُلْكُلِ.

(و) اللَّكْلُكُ: (الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) اللَّكِيكِ (كَأَمِيرٍ: الْقَطِرَانُ) عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّكِيكِ: (شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ) نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي.

(و) اللَّكِيكِ: (ع) قَالَ الرَّاعِي:

(١) كذا في مطبوع التاج ولفظه في التكملة: «الكثير
للحم» ومن معاني اللكيك «اللحم بعينه».

واللُّكُّ^(١): الضَّغْطُ، يقال: لَكَّكْته لَكَّا.

وجِلْدٌ مَلَكُوكٌ: مَضْبُوعٌ بِاللُّكِّ.

وَاللُّكَّةُ: الشَّدَّةُ وَالذَّفْعَةُ وَالْوَطْأَةُ، وَجَعَلْتُ عَلَيْهِ لَكَّتِي، وَلَا كَّتِي، أَيْ: شِدَّتِي وَوَطْأَتِي.

وَنَاقَةٌ مُلَكَّةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: سَمِينَةٌ.

وَاللُّكْلُوكُ، بِالضَّمِّ: هُوَ اللَّوْلُوكُ الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ، عَامِيَّةٌ.

[ل ل ك]

(اللائكائي، بهزجة في آخره بعدها ياء النسبة) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (وهو أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ الطَّبْرِيِّ) الْمُحَدِّثُ الْمَشْهُورُ، مُؤَلِّفُ كِتَابِ السُّنَّةِ فِي مُجَلَّدَيْنِ مَنْسُوبٍ إِلَى بَيْعِ اللَّوَالِكِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْأَرْجُلِ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ: شَيْخٌ صَدُوقٌ، سَمِعَ هِلَالًا الْحَقَّارَ وَغَيْرَهُ، وَلَدَ سَنَةَ ٤٠٩ هـ بِبَغْدَادَ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٧٢ هـ بِهَا.

[ل م ك]

(الْمَلَكُ: الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، كَاللَّمَاكِ، كَغَرَابٍ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ «اللُّكُّ» بِفَتْحِ اللَّوْ، بِفَتْحِ التَّضْعِيفِ.

إِذَا هَبَطَتْ بَطْنُ اللَّكِيكِ تَجَاوَبَتْ بِهِ وَاطْبَاهَا رَوْضَهُ وَأَبَارِقُهُ^(١)

(و) زَوَاهِ ابْنُ جَبَلَةَ (اللُّكَاكِ) (كَغَرَابٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: هُوَ (ع) فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (بَحْرَيْنَ بَنِي يَرْبُوعٍ) وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِمُضَرِّسٍ بْنِ رَبِيعٍ:

كَأَنِّي طَلَبْتُ الْغَاضِرِيَّاتِ بَعْدَمَا

عَلَوْنَ اللَّكَاكِ فِي نَقِيبِ ظَوَاهِرَا^(٢)

(وَاللُّكَاكِ: الْجُلُودُ الْمَضْبُوعَةُ بِاللُّكِّ)

اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالشَّجَرَاءِ.

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ لَكِيكِ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ: مُجْتَمِعُهُ.

وَرَجُلٌ لَكِّيٌّ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ.

وَلَكْتُ بِهِ: قُذِفْتُ، قَالَ الْأَعْلَمُ:

عَنْتُ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّ

ثُ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْجَنَائِبُ^(٣)

وَلُكَّ لَحْمُهُ لُكَّا، فَهُوَ مَلَكُوكٌ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فِي (رَوْضَةِ بَطْنِ اللَّكَاكِ) وَأَيْضًا فِي (أَبَارِقِ اللَّكَاكِ) وَفِيهِمَا: «بَطْنُ اللَّكَاكِ...».

(٢) الْعَبَابُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (اللُّكَاكِ) رَوَاتُهُ: «الْعَامِرِيَّاتُ» بِدَلِّ «الْغَاضِرِيَّاتِ».

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣١٣ وَاللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ «الْجَنَائِبُ» وَهِيَ طَرِيقُ اللَّحْمِ، الْوَاحِدَةُ خَبِييَّةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ اللَّمَّاكَ مِثْلُ
(كِتَاب) وَهُوَ الْإِثْمُ، قَالَ:

* وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَاكَ مَعْدِنِي ^(١) *
(و) اللَّمُّكَ: (مَلِكُ الْعَجِينَ) وَهُوَ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: (مَا
تَلَمَّكَ) عِنْدَنَا (بَلْمَاكِ، كَسَحَابٍ) أَيْ:
(مَا ذَاقَ شَيْئًا) مِثْلُ: مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا
بَلْمَاجٍ، وَفِي الصُّحَاكِ: وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ
لَمَّاكًا، كَمَا يُقَالُ: مَا ذُقْتُ لَمَاجًا، زَادَ
غَيْرُهُ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَتَلَمَّكَ الْبَيْعِيرُ: لَوَى لَحْيَيْهِ) وَأُنْشِدَ
الْفَرَاءُ:

فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ ^(٢)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَلَمَّكَ مِثْلُ (تَلَمَّظَ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وَلَمَّكَ ^(٣) مُحَرَّكَةً، (و) يُقَالُ: لَا مَكَ
(كَهَاجَرٍ: أَبُو نُوحٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)

(١) العباب، ومعنى شَبَّ عَيْنَيْهَا، أَيْ: زَاهَا مَا وَأَظْهَرَ
حَسَنَهَا.

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا (حَمَمَ) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَائِيسُ ٢١٢/٥.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَمَلِكٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ الْقَامُوسِ.

وَعَلَى نَبِينَا (وَسَلَّمَ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّكَ: أَبُو نُوحٍ، وَلَا مَكَ:
جَدُّهُ، وَيُقَالُ: هُوَ لَمَّكَ بِالْفَتْحِ، وَاسْمُهُ
لَامَخٌ بِالْخَاءِ، وَلَمَّكَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ
الْمَصَانِعَ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْعُودَ لِلْغِنَاءِ.

(و) اللَّمِيكَ (كَأَمِيرٍ: الْمَكْحُولُ
الْعَيْتَنِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (الْيَلَمُّكَ: الشَّابُّ
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (خَاصٌّ بِالرِّجَالِ) نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

[ل و ك]

(اللُّوكُ: أَهْوَنُ الْمَضْغِ، أَوْ هُوَ
(مَضْغٌ) شَيْءٌ (صُلْبٌ) الْمَمْضَغَةُ تُدِيرُهُ
فِي فَيْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ كُفُّهُمُ جَذَلُ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ
كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقًا صَخْرًا ^(١).

(أَوْ هُوَ (عَلَّكَ الشَّيْءُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (وَقَدْ لَاكَ الْفَرَسُ اللَّجَامُ)
يَلُوكُهُ لَوَّاكًا: عَلَّكَه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَلُوكُ
أَعْرَاضَهُمْ)، أَيْ: (يَقَعُ فِيهِمْ) بِالتَّنْقِيسِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ لَوَّاكًا، كَسَحَابٍ)
أَيْ: (مَضَاغًا) وَهُوَ: مَا يُلَاكُ وَيُمَضَّغُ،
وَكَذَلِكَ: مَا لُكْتُ عَنْدَهُ لَوَّاكًا.

(١) اللسان.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) قَوْلُ الشُّعْرَاءِ: (أَلِكْنِي) إِلَى فَلَانٍ، يُرِيدُونَ بِهِ كُنْ رَسُولِي، وَتَحْمَلُ رِسَالَتِي إِلَيْهِ، وَقَدْ أَكْثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ، ثُمَّ أَنْشَدَ قَوْلَ عَبْدِ بَنِي الْحَشْحَاسِ^(١)، وَقَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ: أَلَاكُهُ يُلِيكُهُ إِلَّاكُهُ، وَقَدْ حُكِيَ هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَلُوكِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ الرِّسَالَةُ، فَلَيْسَ مِنْهُ فِي اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ الْأَلُوكَ فَعُولٌ، وَالْهَمْزَةُ فَاءُ الْفِعْلِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ، وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعَبَابِ حَرْفًا بِحَرْفٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَلِكْنِي مِنْ آلِكَ: إِذَا أَرْسَلَ، وَأَصْلُهُ أَلِكْنِي، ثُمَّ أُخْرِجَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ اللَّامِ، فَصَارَ أَلِكْنِي، ثُمَّ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ بِأَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَحُذِفَتْ، كَمَا فُعِلَ بِمَلَكٍ، وَأَصْلُهُ مَالِكٌ، ثُمَّ مَلَأَكَ ثُمَّ مَلَكٌ، قَالَ: وَحَقُّ هَذَا أَنْ

(١) هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ، وَابْنُ الْمَشَارِ إِلَى هُوَ - كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٩ وَالْعَبَاب:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا - عَمَرَكُ اللَّهُ يَافَتَى -

بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
(٢) وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبِ الْمَشَارِ إِلَى هُوَ (كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣) وَالْعَبَابِ وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي (أَلِكْ):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّشُو

لِ أَغْلَمْتُهُمْ بِنَوَاجِي الْحَبَرِ

يَكُونُ (فِي) فَصْلٍ (لَاكَ) هَكَذَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ فِي «أَلِكْ» كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ بَرِّي^(١)، لَا فَصْلَ «لُوكْ» زَادَ الْمُصَنِّفُ (وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ: وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ، ثُمَّ لَمْ يَكْتَفِ الْمَصْنُفُ بِالتَّوَهُّمِ حَتَّى زَادَ فَقَالَ: (وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقِيَاسِ تَخْبِيطٌ) وَهَذَا فِيهِ تَشْنِيعٌ شَدِيدٌ، وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ، وَنَاهِيكَ بِأَبِي زَيْدٍ وَمَنْ تَبِعَهُ، مِثْلُ ابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانَ، فَإِنَّهُمَا قَدْ ذَكَرَا مَا يُؤَيِّدُ قِيَاسَ الْجَوْهَرِيِّ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْقِيَاسَ وَسَلَّمَهُ فَلِأُولَى تَرْكُ هَذَا التَّخْبِيطِ الَّذِي لَا يَلِيْقُ بِالتَّبَعْرِ الْمُحِيطِ، وَقَدْ شَدَّدَ شَيْخُنَا عَلَيْهِ التَّنْكِيرَ فِي ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَسَامِحُ الْجَمِيعَ، وَيَتَعَمَّدُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ، آمِينَ.

[ل ي ك]

(الْيَكَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا كَالْجَمَاعَةِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «أَلِكْ» اسْتَطْرَاجًا، فَقَالَ: وَمَنْ قَرَأَ «لَيْكَةً»^(٢) فَهِيَ (اسْمُ) الْقَرْيَةِ، وَيُقَالُ: هُمَا مِثْلُ بَكَّةَ وَمَكَّةَ، هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ هُنَاكَ، أَيْ (قَرْيَةُ) أَصْحَابِ الْحِجْرِ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو

(١) وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (أَلِكْ) فَانْظُرْهُ.

جَعْفَرِ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَ(نَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ) فِي الشُّعْرَاءِ، وَص، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي «أَيْ ك». وَفِي التَّهْذِيبِ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً، وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَجَعَلَ لَيْكَةً لَا يَنْصَرِفُ، (وَإِنْكَارُ الزَّمَخْشَرِيِّ كَوْنَهَا اسْمَ الْقَرْيَةِ غَيْرُ جَيِّدٍ). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ، وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا «أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِكسْرِ التَّاءِ^(١) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةَ، فَأُلْقِيَتْ الْهَمْزَةُ، فَقِيلَ: «الْأَيْكَةُ» ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ، فَقِيلَ: «لَيْكَةً» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

فصل الميم مع الكاف

[م ت ك]

(الْمُتَّكُ بِالْفَتْحِ، وَبِالضَّمِّ) الْأُولَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّانِيَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِكسْرِ اللَّامِ» وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ هَكَذَا بِخَطِّهِ، وَهُوَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ بِكسْرِ التَّاءِ، وَعِبَارَةُ الزَّجَّاجِ فِي (أَيْك) «كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ، بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكسْرِ» اهـ. وَمُرَادُهُ هُنَا بِالْكَسْرِ كسْرُ التَّاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةَ... إلخ يَعْنِي بِذَلِكَ جَرَهُ بِالْكَسْرِ مَصْرُوفًا فِي مَقَابِلَةِ اخْتِيَارِ أَبِي عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ «لَيْكَةً» مَجْرُوزًا بِالْفَتْحَةِ لِعَدَمِ الصَّرْفِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (أَيْك).

(وَبُضْمَتَيْنِ) أَيْضًا: (أَتَفُّ الذُّبَابِ، أَوْ ذَكَرُهُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ عَبَّادٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: أُيْرُهُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُتَّكُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ رُبِّهِ).

(و) الْمُتَّكُ مِنَ الْإِنْسَانِ: (عِزُّقُ أَسْفَلَ الْكَمَرَةِ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: عِزُّقٌ فِي غُزْمُولِ الرَّجُلِ. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرُجُ الْمَنَى، أَوْ الْجِلْدَةُ مِنَ الْإِخْلِيلِ إِلَى بَاطِنِ الْحَوْقِ، أَوْ وَتَرٌ تَهْ أَمَامَ الْإِخْلِيلِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (الْعِزُّقُ) فِي بَاطِنِ الذِّكْرِ عِنْدَ أَسْفَلِ حَوْقِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْرَأُ مِنَ الْمَخْتُونِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي إِذَا خُتِنَ الصَّبِيُّ لَمْ يَكُذْ يَبْرَأُ سَرِيعًا (كَالْمُتَّكِ كَعُتْلٍ) وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمُتَّكُ مِنَ الْمَرْأَةِ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ: (الْبُظْرُ أَوْ عِزْقُهُ، وَهُوَ مَا تُبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمُتَّكُ بِالضَّمِّ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ خَطَأً: (الْأُتْرُجُ) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدَةُ مُتَّكَةً، مِثْلُ بُسْرٍ وَبُسْرَةٍ (وَيُكْسَرُ) قَالَ الشَّاعِرُ:

نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالْكُؤُوسِ جَهَارًا

وَنَرَى الْمُثْكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارًا^(١)

وَقِيلَ: سُمِّيَتْ الْأَثْرَجَةُ مُثْكَ لَأَنَّهَا تَقْطَعُ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ

(الرُّمَازِدُ) وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَثْكَ﴾^(٢) بَضْمٌ فَشَكُونُ،

وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ عُمَرَ

وَالْجَحْدَرِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَنَصْرٍ بِنِ عَاصِمٍ، كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَفِي كِتَابِ الشَّوَادِ^(٣)

لَا بِنِ جَنَّى: هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَقَتَادَةَ وَالضُّحَاكِ وَالْكَلْبِيُّ

وَأَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ وَزُوَيْتٍ عَنِ الْأَعْمَشِ. قُلْتُ: وَرَوَاهُ عَنِ الضُّحَاكِ أَبُو رَوْقٍ،

وَفَسَّرَهُ بِرُّمَازِدٍ، وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الْأَثْرَجُ، وَأَمَّا

الرُّهْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوا ﴿مَثْكَ﴾ مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ

الْحَسَنُ ﴿مُثْكَاءً﴾، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَزَنَهُ

(١) اللسان (أثم) والرواية «بالصواع جهارًا ونرى الميثك...» والمثبت كالعجاء.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣١.

(٣) المحتسب ١/٣٣٩ و ٣٤٠.

مُفْتَعَالٍ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ ﴿مُثْكَاءً﴾، وَزَنَهُ مَفْتَعَلٌ، وَقَدْ وَجَّهَ لِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ جَنَّى فِي كِتَابِهِ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ.

(و) قِيلَ: الْمُثْكَ: (السُّوسَنُ) هَكَذَا هُوَ كَجَوْهَرٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ شَجَرُ السُّوسَنِ.

(و) الْمَثْكَ (بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ) كَالْبَثْكِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَثْرَجُ مُثْكَاءً، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْمَثْكَ: (نَبَاتٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهُ). (وَالْمَثْكَاءُ: الْبَطْرَاءُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ يَا بَنِي الْمَثْكَاءِ...».

(و) قِيلَ: هِيَ (الْمُفَضَّةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي لَا تُنْمِسُكَ الْبَوْلُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُمَاتَكَةُ فِي الْبَيْعِ) مِثْلُ الْمُفَاتَكَةِ، وَهُوَ (الْمُمَاهَرَةُ).

(و) فِي الْعُجَابِ^(١): (تَمَثَّكَ الشَّرَابُ): إِذَا (تَجَرَّعَهُ) أَيْ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

□: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ دُرَيْدٍ: مَثَكُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ
[زَعَمُوا]^(١).

والمَثَكاءُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.
وقيل: هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ، وَلِذَلِكَ
قِيلَ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْمَثَكاءِ، أَيْ
عَظِيمَةُ ذَلِكَ^(٢).

[م ح ك]

(مَحَكٌ، كَمَنَعَ) يَمَحُكُ مَحَكًا:
(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ (فَهُوَ مَحِكٌ، كَكْتِفٍ)^(٣)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ رُؤْبَةٌ:

* وَقَدْ أَقَابَنِي شِدَّةُ الْخَصَمِ الْمَحِكُ^(٤) *

وقيل: الْمَحَكُ: التَّمَادِي فِي
اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَوْلُ غَيْلَانَ:

* كُلَّ أَغَرٍّ مَحِكٍ وَغَرًّا^(٥) *

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلُجُّ فِي عَذْوِهِ وَسَيْرِهِ.

(و) رَجُلٌ (مَخْكَانٌ) بِالْفَتْحِ

(١) زيادة من الجمهرة ٢٨/٢.

(٢) يعني عظمة البظر، وفي اللسان «وامرأة مثكاء»
بظراء» وانظر أيضًا الجمهرة ٤٥٤/٣.

(٣) في القاموس المطبوع بعد قوله كَكْتِفٍ «ومما حاك»
وكذلك في الصحاح ونبه عليه في هامش مطبوع
التاج.

(٤) ديوانه ١١٧ والعباب.

(٥) اللسان.

(وَمَتَمَحَكٌ)، وَفِي التَّوَادِيرِ مُمْتَحِكٌ:
لَجُوجٌ.

(وَمَتَمَحَكَا) فِي الْبَيْعِ: (تَلَاجَا)،
وكَذَلِكَ الْخَضَمَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ
أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَضَمَانِ^(١)

(وَرَجُلٌ مَخْكَانٌ: عَسِرُ الْخُلُقِ
لَجُوجٌ، وَسَمَّوْا بِهِ) مِنْهُمْ ابْنُ مَخْكَانَ
الْتَمِيمِيُّ^(٢) السَّعْدِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَاسْمُهُ
مُرَّةٌ.

(و) فِي التَّوَادِيرِ (رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ فِي
الْغَضَبِ) وَمُسْتَلْحِكٌ وَمُتَلَاكِحٌ.

(وَقَدْ أَمَحَكَ) وَالْكَدَّ، يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْبُخْلِ وَفِي الْغَضَبِ.

□: وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحَكُ: الْمُشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي
الْكَلَامِ، وَقَدْ مَحِكَ كَفْرِخٌ.

وَرَجُلٌ مَاحِكٌ: لَجُوجٌ.

وَمَاحِكٌ: مُلَاكٌ.

وَأَمَحَكَهُ غَيْرُهُ.

[م ر ك]

(مَرَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوانه ٨٨٢ واللسان والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «التميمي» والتصويب من معجم
الشعراء ٤٥٦ (تحقيق قميحة).

وصاحب اللسان، وقال الصّاعاني: هو: (ع باليمن) على ساحل البحر، وفيه تَرْفَأُ الشُّفُنُ (على مَرْحَلَةٍ من عَدَن) مما يلي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى، قال: وقد أُرْسِيَتْ به مِرَارًا، وأَوَّلُ ذَلِكَ كان سنة ٦٠٥. هذا إِذَا جَعَلْتَ الميمَ أَصْلِيَّةً.

قال: (ومَرْكَةُ: د، بالزَّنجبار)، أَى من بلاد الزُّنْج.

قال: (و) المَرْكُ (ككْتِفِ: المَأْبُونُ) ^(١).

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

مِيرْكُ، بكسر الميمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: عَلَمٌ، والسَّيِّدُ الحَافِظُ نَسِيمُ الدِّينِ مِيرْكُ شاه، واسمُه مُحَمَّدُ الحَسَنِيُّ الشَّيرَازِيُّ الهَرَوِيُّ مُحَدَّثٌ عن أَبِيهِ السَّيِّدِ جَلالِ الدِّينِ عَطَاءِ اللهِ بنِ غِيَاثِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ الحَسَنِيِّ وَعَنْهُ السَّيِّدُ المَرْتَضَى بنُ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الجُرْجَانِيِّ.

[]: ومما يستدرك عليه:

(١) مما يستدرك عليه، وهو مذكور في اللسان (بزج) استطرادا: «هو يَزْجُجُ على فلان ويَزْجُجُه ويَزْجُكُه، ويَزْجُكُه، أَى: يحرشه» هذا إن لم يكن تحرف على صاحب اللسان، فالذى في التكملة (بزج): «هو يَزْجُجُ على فلانًا ويَزْجُجُه ويَزْجُكُه ويَزْجُكُه» والله أعلم.

[م ر ت ك]

المَرْتَكُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو المُرْدَاسَنُج، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ر ت ك» ^(١) والصَّوابُ ذَكَرُهُ هنا؛ فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وحُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، وقد ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسانِ هنا.

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[م ر ش ك]

مارشِكُ ^(٢): قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ طُوسَ، ومنها أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ عَلِيِّ المَارِشَكِيِّ الطُّوسِيِّ الفَقِيهُ مِمَّنْ أَخَذَ عن أَبِي حَامِدٍ الغَزَالِيِّ، وعنه الشَّهابُ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، وأبو سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ مات سنة ٥٤٩.

[]: ومما يستدرك عليه:

[م ز د ك]

مَزْدَكُ، كجَعْفَرٍ، وهو اسمُ رَجُلٍ خَرَجَ في أَيَّامِ قُبَاذَ وَالِدِ كِشْرَى فَأَباحَ الأَمْوالَ والنِّساءَ، وعَظُمَ أَمْرُهُ، وَكَثُرَ أَتْباعُهُ، فَلَمَّا هَلَكَ قُبَاذُ قَتَلَهُ كِشْرَى مع جُمْلَةٍ من

(١) وأيضًا في (مرتج) وهو في المغرب للجوالقي

(٢) الضبط من معجم البلدان.

أَصْحَابِهِ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ:
الْمَرْذَكِيَّةُ.

[م س ك] *

(الْمَسْكُ) بِالْفَتْحِ: (الْجِلْدُ) عَامَّةً،
زَادَ الرَّاعِبُ الْمُسْكُ لِلْبَدَنِ.

(أَوْ خَاصٌّ بِالسُّخْلَةِ) أَيْ بِجِلْدِهَا، ثُمَّ
كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى دَعْوَى شَيْخِنَا
فِي مَرْجُوحِيَّتِهِ.

(ج: مُسُوكٌ) وَمُسْكٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ
جَنْدَلٍ^(١):

فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْطَى وَتَحْتَبِلِي

فِي سَخْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبٍ^(٢)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ
أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ^(٣):
«فَعَيَّبُوا مَسْكًا لِحَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ،
فَوَجَدُوهُ، فَقَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَسَبَى
ذُرَارِيَهُمْ» قِيلَ: كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ
صَامِتٍ وَحُلِيِّ قَوْمَتْ بَعْشَرَةَ آلَافٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ (سَجَل): «الْجَمِيعُ»، وَكَذَلِكَ فِي
الْمُفْضَلِيَّاتِ.

(٢) الْمُفْضَلِيَّاتِ (مَف ٤: ١٢) وَاللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي
(سَجَل) عَجَزَهُ.

(٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ سِيَاقُهُ: «وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: أَيْنَ
مَسْكُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ؟ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ
صَامِتٍ... إلخ».

كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسْكٍ حَمَلٍ، ثُمَّ فِي
مَسْكٍ ثَوْرٍ، ثُمَّ فِي مَسْكٍ جَمَلٍ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَا
كَانَ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكًا كَبَشَ» أَيْ جِلْدَهُ.
(و) الْمَسْكَةُ (بِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (هُمْ فِي
مُسُوكِ الثَّعَالِبِ، أَيْ: مَذْعُورُونَ) خَائِفُونَ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ^(١)

أَيَّ عَلَى مُسُوكِ جِيَادِنَا، أَيْ تَرَانَا
فُرْسَانًا نُغَيِّرُ عَلَى أَدَائِنَا، ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا
خَائِفِينَ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يَعْجِزُ مَسْكُ الشَّوْءِ
عَنْ عَرَفِ الشَّوْءِ» أَيْ لَا يَغْدُمُ رَائِحَةُ
خَبِيثَةٍ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ
جَهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَفْعَالِهِ.

(و) الْمَسْكُ (بِالتَّخْرِيكِ: الذَّبْلُ
وَالْأَسُورَةُ وَالْخَلَائِيلُ مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ،
الْوَاحِدُ بِهَاءٍ) قَالَ جَرِيرٌ:

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
تَفْسِيرِهِ أَحَدَ وَجْهَيْنِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي، وَالْآخَرُ هُوَ:
«فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا، مَعْنَاهُ أَنَا أَمِيرُنَا فَكَيْفُنَا فِي قَدْ قَدْ
مِنْ مَسْكٍ فَرَسٍ دُيِّعَ أَوْ أَصِيبَ فَمَاتَ، فَقَدَّتْ مِنْ
مَسْكِهِ سُيُورٌ غُلُّوا بِهَا وَأَسْرُوا» وَأُورِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
الْوَجْهَيْنِ.

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)

وفى حديث أبي عمرو التَّخَعَّى رَضِيَ
الله تعالى عنه: «رَأَيْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ الْمُثَنِّرِ
وعليه قُرْطَانٍ وَدُمْلَجَانٍ وَمَسْكَتَانِ»، وفى
حديث بَذْرٍ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمِّيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ: «فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُونَا
فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ» أَى جَعَلُونَا فِي حَلَقَةٍ
كَالسَّوَارِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَسْكُ الذَّبْلُ
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
يَدَيْهَا، فَذَلِكَ الْمَسْكُ، وَالذَّبْلُ
[وَالْقُرُون]^(٢) فَإِنْ كَانَ مِنْ عَاجٍ^(٣) فَهُوَ
مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ
فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ.

(و) الْمِسْكُ (بِالْكَسْرِ: طِيبٌ م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُسْكٌ، بِالضَّمِّ
وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ»

(١) ديوانه ٤٦٣ واللسان وأيضاً فى (عبس، ذبل)
والصاحح والعباب والجمهرة ٤٦/٣ برواية «مسك»
بالرفع والمقاييس ٢١١/٤ و ٣٢١/٥.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة والنقل عنه،
وقد نبه عليه مصحح مطبوع التاج بهامشه.

(٣) فى مطبوع التاج: «مسك» وهو خطأ طباعى
والمثبت من اللسان، والعبارة فيه.

يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ
جِرَانِ الْعَوْدِ:

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبُهَا
جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفُخُ^(١)
فَإِنَّهُ أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ
الْمِسْكِ.

(وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِسْكَةٌ ج): مِسْكٌ،
(كِعَنْبٍ) قَالَ زُؤْبَةُ:

* أَخْرَبَهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ *^(٢)
هَكَذَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ
بِكُسْرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ،
كَمَا قَالَ:

* شَرِبَ النَّبِيدَ وَاعْتِقَلَ بِالرَّجْلِ^(٣) *
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: اضْطَرَّ
إِلَى تَحْرِيكِ السَّيْنِ فَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ.
(مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ مُشَجِّعٌ لِلْسُّودَاوِيِّينَ، نَافِعٌ
لِلْخَفَقَانِ وَالرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ فِي الْأَمْعَاءِ
وَالشُّمُومِ وَالشَّدِيدِ، بَاهِيٌّ وَإِذَا طُلِيَ رَأْسُ
الْإِخْلِيلِ بِمَدُوفِهِ بَدُوهَا خَيْرٌ كَانَ
غَرِيثًا).

(١) ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) واللسان، وفى الصحاح
عجزه وهو فى العباب وصدره كما فى الديوان:
«لقد عالجتنى بالنَّصَاءِ وَبَيْتُهَا».

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان ومعه مشطور قبله ورواية
الديوان والعباب «أجز» بالجيم والزاي.

(٣) اللسان.

وَدَوَاءُ مُمَسِّكَ كُمُعَظْمٍ: (خُلِطَ بِهِ) مِسْكَ.

(وَمَسَّكَه تَمْسِيكًا: طَيَّبَهُ بِهِ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضِ: «خُذِي فِرْصَةً فَتَمْسِكِي بِهَا» وَفِي رِوَايَةٍ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَيَّبِي بِهَا» يَرِيدُ قِطْعَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَفِي رِوَايَةٍ «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطَيَّبِي بِهَا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَمْسِكِي: تَطَيَّبِي مِنَ الْمِسْكِ» وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ مِنَ التَّمْسُكِ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: مُمَسَّكَةٌ، أَيْ؛ مُتَحَمَّلَةٌ يَعْنِي تَحْتَمِلُهَا مَعَكَ، وَأَصْلُ الْفِرْصَةِ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمُمَسَّكَةُ: الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ الْجَدِيدُ مِنَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ لِلَاِزْتِفَاقِ بِهِ فِي الْغَزْلِ وَغَيْرِهِ، وَلَأَنَّ الْخَلْقَ أَصْلَحَ لَذَلِكَ وَأَوْفَقُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا مُتَكَلِّفَةٌ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمِسْكِ تَطَيَّبُ بِهِ، أَوْ فِرْصَةً مُطَيَّبَةً مِنَ الْمِسْكِ.

(و) مَسَّكَه تَمْسِيكًا: (أَعْطَاهُ مُسْكَانًا بِالضَّمِّ): اسْمٌ (لِلْعَرَبُونَ)، وَالْجَمْعُ

مَسَاكِينُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْمُسْكَانِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا فَيَدْفَعَ إِلَى الْبَائِعِ مَبْلَغًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ اخْتُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ وَلَا يُزْتَجَعُ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي «عَرَبٍ» مُفَصَّلًا.

(وَمِسْكَ الْبَرِّ، وَمِسْكَ الْحِجْرِ: نَبَاتَانِ) الْأَوَّلُ قَالَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبْتُ أَطْيَبُ مِنَ الْخُزَامِيِّ، وَنَبَاتُهَا نَبَاتُ الْقَفْعَاءِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْعُسْلُجِ سِوَاهُ.

(وَمَسَّكَ بِهِ وَأَمْسَكَ) بِهِ (وَتَمَسَّكَ وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمَسَّكَ وَمَسَّكَ) تَمْسِيكًا كُلُّهُ بِمَعْنَى (اخْتَبَسَ). (و) فِي الصُّحَاغِ: (اعْتَصَمَ بِهِ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ إِمْسَاكَ الشَّيْءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحَ بِإِحْسَانٍ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٢) أَيْ يَحْفَظُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾^(٣) أَيْ: يَتَمَسَّكُونَ بِهِ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٢٢٩.

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ، آيَةُ ٦٥.

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ١٧٠.

فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنَ خَوْلِيلٍ

وَمَسْكُ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رِعَائُهَا^(١)

وقال الأزهرى فى معنى الآية: أى

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَحْكُمُونَ بِمَا فِيهِ، قال: وأما

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بَعْضَ

الْكُوفِرِ﴾^(٢) فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ عَامِرٍ

وَيَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا «وَلَا تُمَسِّكُوا»

بِتَشْدِيدِهَا وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ، وشاهدُ

الاسْتِمْسَاكِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾^(٣) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ:

وَاسْتَمْسَكَتْ بِالشَّيْءِ: إِذَا تَحَرَّيْتَ

الْإِمْسَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي

أَوْجَى إِلَيْكَ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ﴾^(٥) وَفِي الْمَثَلِ: «شَوْءُ

الْاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصُّرْعَةِ»^(٦).

(وَالْمُسْكَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُتَمَسَّكُ بِهِ)

يُقَالُ: لِي فِيهِ مُسْكَةٌ أَيْ: مَا أَتَمَسَّكَ بِهِ.

(وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا: مَا يُتَمَسَّكُ

الْأَبْدَانُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالشَّرَابِ، أَوْ مَا يُتَبَلَّغُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ و ٣٩٨ واللسان.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ١٠.

(٣) وردت فى موضعين: فى الآية ٢٥٦ من سورة

البقرة، والآية ٢٢ من سورة لقمان.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٤٣.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٢١.

(٦) الضبط من الجمهرة ٤٦/٣.

به منهما) وقد أَمْسَكَ يُمَسِّكُ إِمْسَاكًا.

(وَالْمُسْكَةُ: (العَقْلُ الْوَافِرُ) وَالرَّأْيُ،

يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مُسْكَةٍ، أَيْ: رَأْيٍ وَعَقْلٍ

يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَفُلَانٌ لَا مُسْكَةَ لَهُ، أَيْ: لَا عَقْلَ

لَهُ (كَالْمَسِيكِ فِيهِمَا: أَيْ كَأَمِيرٍ، هَكَذَا

فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ كَالْمُسْكِ

فِيهِمَا بِالضَّمِّ (ج) مُسْكٌ (كَضَرْدٍ).

(وَالْمَسْكَةُ (بِالتَّخْرِيكِ: قِشْرَةٌ

تَكُونُ (عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ الْمُهْرِ

كَالْمَاسِكَةِ) وَقِيلَ: هِيَ كَالسَّلَى يَكُونَانِ

فِيهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَاسِكَةُ: الْجِلْدَةُ

الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ، وَعَلَى

أَطْرَافِ يَدَيْهِ، فَإِذَا خَرَجَ الْوَلَدُ مِنْ

الْمَاسِكَةِ وَالسَّلَى فَهُوَ يَقِيرُ، وَإِذَا خَرَجَ

الْوَلَدُ بِلَا مَاسِكَةٍ وَلَا سَلَى فَهُوَ السَّلِيلُ.

(وَالْمَسْكَةُ: (الْمَكَانُ الصُّلْبُ فِي

بَطْنِ تَخْفِئُهَا) وَالْجَمْعُ مَسَكٌ، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ بَنَارَ بَنِي فُلَانٍ فِي

مَسَكٍ قَالَ:

* اللَّهُ أَزْوَاجُكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ *

* تَرَسَّمُ الشَّيْخُ وَضَرْبُ الْمِنْقَازِ *

* فِي مَسَكٍ لَا مُجِيلَ وَلَا هَازٍ^(١) *

(١) اللسان وفى (رسم) أنشد الأول والثانى ورواية

الأول: «أسقاك وآل الجبار» والثانى فى المقاييس

(أو) المَسَكَةُ من (البئر: الصُّلْبَةُ التي لا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ فِيهِمَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ مَسِيكٌ كَأَمِيرٍ، وَسِكِيَّتٍ، وَهَمْزَةٌ، وَغُنْقٍ) لُغَاتٌ أَرْبَعَةٌ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الثَّالِثَةِ: أَيْ (بَخِيلٌ) وَفِي حَدِيثٍ هِنْدُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ» أَيْ بَخِيلٌ يُنْسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا، وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، كَسِكِيَّتٍ، أَيْ: شَدِيدُ الْإِمْسَاكِ، وَفِي الْعُبَابِ: كَثِيرُ الْبُخْلِ، وَهُوَ مِنْ أُبْيَيْةِ الْمُبَالَغَةِ، وَقِيلَ: الْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ.

(وفيه إِمْسَاكٌ وَمُسَكَّةٌ، بِالضَّمِّ، وَ) مُسَكَّةٌ (بِضْمَتَيْنِ)، وَهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) مَسَاكٌ (كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ) أَيْ: (بُخْلٌ) وَتَمَسَكَ بِمَا لَدَيْهِ ضَنْئًا بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَسَاكُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِمْسَاكِ، قَالَ جَرِيرٌ: عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ

مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِقْتَارٌ^(١)

(و) من المَجَازِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُمَسَكٌ الْأَيَّامِ مُطْلَقُ الْأَيَّاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلَ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ قَالُوا: هُوَ مُمَسَكٌ الْأَيَّاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَّامِ، وَهُمْ يَسْتَحِبُّونَ ذَلِكَ.

و (كُلُّ قَائِمَةٍ مِنَ الْفَرَسِ فِيهَا بَيَاضٌ فَهِيَ مُمَسَكَةٌ، كُمُكْرَمَةٍ؛ لِأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَلَى الْبَيَاضِ) وَفِي اللِّسَانِ بِالْبَيَاضِ، (وَقِيلَ: هِيَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا بَيَاضٌ) وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْمُطْلَقُ: كُلُّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضَحٌ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْبَيَاضَ إِطْلَاقًا، وَالَّذِي لَا بَيَاضَ فِيهِ إِمْسَاكًا، وَأَنْشَدَ:

* وَجَانِبٌ أَطْلِقَ بِالْبَيَاضِ *

* وَجَانِبٌ أُمْسِكَ لَا بَيَاضَ^(١) *

قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا وَصَفْتُ^(٢) فِي الْإِمْسَاكِ.

(وَأُمْسَكَهُ) إِمْسَاكًا: (حَبَسَهُ).

(و) أُمْسَكَ (عَنِ الْكَلَامِ: سَكَتَ).

(وَالْمَسَكُ، مُحَرَّكَةً: الْمَوْضِعُ يُنْسِكُ

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «كما وصف» والمنبت لفظ التكملة عنه.

(١) ديوانه ٢٠٠ برواية «ما مشها» واللسان.

الماء) عن ابن الأعرابي (كالمسك كسحاب) وهذه عن أبي زيد.

(و) المسيك مثل (أمير) قال أبو زيد: أرض مسيكة: لا تُشَفُّ الماء لصلابتها.

(و) المسك (كضريد: جمع مسكة كهزمة لمن إذا أمسك الشيء لم يُقدِر على تخليصه منه) نقله الجوهري بعد تفسيره بالبخيل، قال: ويقال: هو الذي لا يتعلّق بشيء فيتخلّص منه، ولا يَنَازِلُه مُنَازِلٌ فيفِلِت، والجمع مسك، قال ابن بري: التفسير الثاني هو الصحيح، وهذا البناء أغنى مسكة يختص بمن يكثر منه الشيء، مثل: الضحكة والهزيمة.

(وسقاء مسيك، كسكيت: كثير الأخذ للماء وقد مسك) بفتح السين (مساكة) رواه أبو حنيفة إلا أنه لم يضبطه كسكيت، وكأنّ المصنّف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المبالغة وإلا فهو كأمير كما لأبي زيد والزّمخشري، قال الأخير: سقاء مسيك: لا ينضخ، وقال أبو زيد: المسيك من الأساقى: التي تخيس الماء فلا تنضخ.

(ومشكويّه، بالكسر، كسيبويّه:

عَلِمَ) جاء بالضبطين الأول للأول،

والثاني للأخير، ولو اقتصر على الأخير كان أخصر.

(وماسكان) بكسر السين، كما هو مضبوط، والصواب بالتياء الساكنين: (ناجية بمران) يُنسب إليها الفانيذ^(١)، نقله الصاغاني.

(وفزوة بن مسيك^(٢)، كزبيير المرادي ثم الغطيفي: (صحابي) رضي الله عنه سكن الكوفة، يُكنى أبا عمير، واستعمله عمر رضي الله عنه.

(ومسكان، بالضم: شيخ للشيعة اسمه عبد الله) هكذا هو في الغاب^(٣)، وقال الحافظ^(٤): هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة، روى عن جعفر بن محمد، ذكره الأمير.

(و) ماسك (كصاحب: اسم) قال ابن دُرَيْد: وقد سموا ماسكا، ولم نسمع مسكث في شعر فصيح ولا كلام إلا أنّي أحسبه أنه كما سموا مشعودا ولا يقولون إلا أسعده الله.

(١) في مطبوع التاج «الفانيذ» بالذال المهملة، والمثبت من التكملة والقاموس (فند) وفسره فقال: «ضرب من الحلواء».

(٢) أسد الغابة، رقم ٤٢١٨.

(٣) وفي التكملة أيضًا.

(٤) التبصير ١٢٩٢.

(و) يُقال: (بَيْتَنَا مَاسِكَةٌ رَجِيمٌ) كما يُقال: مَاسَةٌ رَجِيمٌ و (وَاشْجَعُ رَجِيمٌ) وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ: (هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ) أَيْ: (شُجَاعٌ) وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ: يَثْقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَالْجَمْعُ حَسَكٌ مَسَكٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَيْفَانَ بْنِ عَزَّانَةَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ أَحْمَاسٌ تَتَلَطَّيُ الْمَنَائِيَا فِي رِمَاحِهِمْ». وَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ، وَأَنَّهُمْ لِمَنْ رَامَهُمْ كَالشُّوْكِ الْحَادِّ الصُّلْبِ، وَهُوَ الْحَسَكُ، وَإِذَا نَازَلُوا أَحَدًا لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

(وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ كَسَفِينَةٍ: لَا تُنَشْفُ الْمَاءَ صَلَابَةً) ^(١) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) يُقال: (مَا فِيهِ مِسَاكٌ كِكِتَابٍ وَمُسْكَةٌ بِالضَّمِّ) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ. (و) مَسِيكٌ (كَأَمِيرٍ) أَيْ (خَيْرٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ) وَنَصُّ الْجُمُهِرَةِ: خَيْرٌ يُرْجَى ^(٢).

□: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَلَا تُنَشْفُ الْمَاءُ لَصَلَابَتِهَا.

(٢) الْجُمُهِرَةُ ٤٦/٣.

الْمَسَكُ، مُحَرَّكَةٌ: جُلُودٌ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ كَانَتْ يُتَّخَذُ مِنْهَا شِبْهُ الْإِسْوَرَةِ. وَتَمَسَكَ بِهِ: تَطَيَّبَ.

وَتَوَبَّ مُمَسَكٌ: مَضْبُوعٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَمْسُوكٌ، وَقَدْ مَسَكَهُ بِهِ، نَقْلُهُ الرِّمَاحُ شَرِي ^(١).

وَالْمُمَسَكَةُ: الْخِرْقَةُ الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، عَنِ الرِّمَاحُ شَرِي.

وَأَمْتَسَكَ بِهِ: اعْتَصَمَ، قَالَ زُهَيْرٌ:
* بَأَى حَبْلٍ جَوَارٍ كُنْتُ أَمْتَسِكَ ^(٢) *
وَقَالَ الْعَبَّاسُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ
تُ بِالْأَرْضِ أَغْدِلُهَا أَنْ تَمِيلًا ^(٣)
وَمَا تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ، أَيْ: مَا تَمَالَكَ.

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ» أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ
مُتَمَاسِكُ اللَّحْمِ لَيْسَ مُشْتَرَجِيهِ وَلَا
مُنْقَضِيهِ، أَيْ أَنَّهُ مُغْتَدِلُ الْخَلْقِ، كَأَن

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمَسَكَ الثَّوْبَ، وَمَسَكَهُ طَيَّبَهُ بِالْمِسْكِ، وَتَوَبَّ مُمَسَكٌ وَمَمْسُوكٌ».

(٢) شَرْحُ دِيوَانِهِ ١٧٩ (ط. الدار واللسان. وصدر البيت:

* هَلَا سَأَلْتُ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ *
(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ.

أَعْضَاءَهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمُسْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،
كَالْمَاسِكَةِ.

وفيه مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرٍ، أَى: بَقِيَّةٌ.

وقولُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي

مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ^(١)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكٍ،

وَيَجُوزُ أَنْ يُتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَسْكَانٌ،

فِيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَارَى وَخِيَارَى.

وَالْمَسْكَةُ، مُحَرَّكَةً: مَنْ إِذَا نَازَلَ

أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

وقال أَبُو زَيْدٍ: مَسْكٌ بِالنَّارِ تَمْسِيكًا،

وَتَقَبَّ بِهَا تَثْقِيئًا، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصَ لَهَا

فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَالْبَغَرِ

أَوْ الْخَشَبِ، أَوْ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْأَرْضُ مَسْكٌ

وَطَرَائِقُ، فَمَسْكَةٌ كَذَانَةٌ، وَمَسْكَةٌ

مُشَاشَةٌ، وَمَسْكَةٌ حِجَارَةٌ، وَمَسْكَةٌ لَيْتَةٌ،

وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ.

وَالْمَسَاكَاتُ: التَّنَاهِي فِي الْأَرْضِ

تُمَسِّكُ مَاءَ السَّمَاءِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ
يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ إِنَّ فِيهِ لِمُسْكَةً عَمَّا
هُمْ فِيهِ.

وَمَسْكٌ، كَكَيْفٍ: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ قُتِلَ
فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ^(١).

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ
كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَبَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ.

وَخَرَجَ فِي مُمَسْكَةٍ، أَى: جُبَّةٍ مُطَيَّبَةٍ.

وَعَلَى ظَهْرِ الطَّبِيَّةِ جُدَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ،
أَى: خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ.

وَصِبْنِغٌ مِسْكِيٌّ.

وَمَسْكُ الرَّجُلِ مَسَاكَةٌ: صَارَ بَخِيلًا.

وَإِنَّهُ لَذُو تَمَاسِكٍ: أَى عَقْلٍ.

وَمَا فِي سِقَائِهِ مُسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ، أَى
قَلِيلٌ مِنْهُ.

وَمَا بِهِ تَمَاسِكٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ خَيْرٌ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَاذَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكِهِ: لِلشَّرِيعِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وقولهم - فِي صِفَتِهِ تَعَالَى -: مَسَاكُ

(١) ينظر معجم البلدان (مَسْكَن) كمسجد فقد ذكر أنه
الموضع الذي قتل فيه مصعب وذكر الخبر أيضًا في
(دجیل) ولم يرد في المواضع «مسك» بهذا الرسم،
وسأيتي للمصنف في (سكن).

السَّمَاءِ مُوَلَّدَةً.

وَالْمُسْكِيُونَ: جَمَاعَةٌ مُّحَدِّثُونَ نُسَبُوا
إِلَى بَيْعِ الْمِسْكِ.

وَمُسَيْكَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَنْ قَرَى
عَشَقْلَانَ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ
الْمُسَيْكِيُّ^(١) الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
بُصَيْلَةَ سَمِعَ السَّلَفِيَّ^(٢)، وَمَاتَ سَنَةَ
٦١٤.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُسَيْكِيُّ^(٣)
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَيَّانَ، وَضَبَطَهُ.

وَالْأَمِيرُ عِزُّ الدِّينِ مُوسَى الْهَكَارِيُّ
أَخَذَ الْأَمْرَاءَ الصَّلَاحِيَّةَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ
الْقَنْطَرَةُ بِمَضَرَ.

وَعَطْوَانُ^(٤) بْنُ مُشْكَانَ رَوَى حَدِيثَهُ

(١) في التبصير ١٣٦٤: «المُسْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير، وفي المشتبه ٦٤٤
«المُسْكِيُّ» بكسر الميم وسكون السين، ضبط قلم
ووصفه بالمؤرخ. وفي التبصير قال: «وسود تاريخاً».

(٢) في التبصير ١٣٦٤ لم يذكر تاريخ وفاته وذكر بعد
هذه الكلمة علماً آخر هو: عبد الخالق بن صالح
المُسْكِيُّ سمع السلفي ثم قال: ومات بعد سنة
٦١٤. فلعل هذا الاسم سقط من نسخة التاج
وتداخل التعريف به مع سابقه.

(٣) في التبصير ١٣٦٤ «المُسْكِيُّ» بضم الميم وفتح
السين بدون ياء تصغير.

(٤) ضبط في المشتبه ٥٩٣ والتبصير ١٢٩٢ عطوان
بضم العين ضبط قلم، وضبطه المجد بفتحها في
(مشك) بالمعجمة.

يَخْتَبِي الْحِمَانِيَّ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ
تَبَعًا لَعَبْدِ الْغَنِيِّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ^(١) بِإِعْجَامِ
الشُّنَيْنِ.

[م ش ك]

(مُشْكَانُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(عَلَّمَ) كَمَا سَيَأْتِي.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مُشْكَانُ: (ة)،
بِإِضْطِحَازٍ.

(و) مُشْكَانُ: (ة)، بِفَيْزُورَازِ فَارِسَ).
(و) أَيْضًا: (ة)، مِنْ عَمَلِ هَمْذَانَ
بِالْقُرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا رُودَاوَرُ^(٢)، مِنْهَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُشْكَانِيَّ خَطِيبُ رُودَاوَرُ^(٢)، رَوَى عَنْهُ
أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ.

(وَمُشْكَانُ الْحَمَالُ التَّابِعِيُّ) يَزِيدُ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ، أَوْرَدَهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(١) هو الأمير كما في التبصير. وانظر الإكمال ٢٦٠/٢.
(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في معجم البلدان
(مشكان) «قرية من نواحي رُودَبَارَ من أعمال
هَمْذَانَ» وفي رسم (رُودَبَارَ) نقل عن السمعاني أَنَّ
«الرُودَبَارَ» لفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة في بلاد
متفرقة وذكر من بينها رُودَبَارَ: محلة بهمذان.
وذكر أيضًا في موضع آخر «رُودَرَاوَرُ»: مدينة صغيرة
بينها وبين همذان سبعة فراسخ» فلعل ما هنا محرف
عن إحداهما؛ إذ لم أجد «روداور» بهذا الرسم.

(ومَعْرُوفٌ^(١) بِنُ مُشْكَانَ الْمُقْرِئُ):
من رِوَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ،
وَحَكَى فِيهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْخِلَافَ، قِيلَ:
هُوَ بِالْمُهِمَلَةِ، وَقِيلَ: بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَعَطْوَانُ بْنُ مُشْكَانَ التَّائِبِيُّ) رَوَى
حَدِيثَهُ يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، هَلَكَذَا ضَبَطَهُ
الْأَمِيرُ بِالْمُعْجَمَةِ، وَرَجَّحَهُ، وَقَالَ إِنَّ عَبْدَ
الْغَنِيِّ^(٢) ضَبَطَهُ بِالْمُهِمَلَةِ.

(وَمُحَمَّدُ^(٣) بْنُ مُشْكَانَ) السَّرْحَنِيُّ
(مُحَدِّثُونَ).

وفاته: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
غالب بن مُشْكَانَ المَرْوَزِيُّ المُشْكَانِيُّ،
روى عنه الدَّارِقُطِيُّ.

وَمُشْكَانُ أَيْضًا: مَدِينَةٌ بِقَهْشْتَانَ كَذَا
فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ لِلْسُّلَفِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي
عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
الْمُشْكَانِيِّ.

(وَمُشْكَدَانَةُ، بِالضَّمِّ) مَعْنَاهُ حَبَّةُ
الْمِسْكِ: (لُقِّبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ

الْمُحَدِّثُ؛ لَطِيبِ رِيحِهِ) وَقَدْ أَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي التَّوْنِ أَيْضًا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ
التَّوْنَ أَضْلُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الظَّاهِرُ؛
لَأَنَّهُ لَفْظٌ أَعْجَبِيٌّ مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ
فَالْقَوْلُ بِأَصَالَةِ حُرُوفِهَا هُوَ الظَّاهِرُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ خَطَأً،
فَتَأَمَّلْ.

[م ص ط ك] *

(الْمَضْطَكَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُمَدُّ فِي الْفَتْحِ فَقَطْ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَضْطَكَاءُ بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ تَزْمَدَاءُ
مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءٍ فَعْلَلَاءَ، هُوَ: (عِلْكَ
رُومِيٌّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ: لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ عِلْكَ الرُّومِ، وَلَيْسَ
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ جَرَى فِي
كَلَامِهَا، وَتَصَرَّفَ، قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعَجَلِيُّ:

* تَقْذِفُ عَيْنَاهُ بِعِلْكَ الْمَضْطَكَا *^(١)
قُلْتُ: وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ

(١) اللسان (مصطك) والتكملة والعياب والمعرب ٣٢٠

وقال في اللسان: وابن الأنباري يراه بالمد عن
القراء، قال: وقصره الأغلب ضرورة، وأنشد هذا
المشطور، ومعه آخر قبله، وهو:

* فشام فيها مثل محراث القضا *

(١) التبصير ١٢٩٢.

(٢) وتبعه أيضًا الذهبي في المشتبه ٥٩٣، والتبصير
١٢٩٢ وفيهما ضبط عين عطوان بالضم، ضبط
قلم.

(٣) التبصير ١٢٩٢.

الرَّضِيُّ عَبْدُ الْخَالِقِ^(١) بن أَبِي بَكْرٍ
الْمَرْجَاجِيُّ الرَّبِيدِيُّ. تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .
لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة
القشرية:

كَأَنَّهَا وَالْمَضْطَكَا مِنْ فَوْقِهَا
فَصْ عَقِيقٍ فِيهِ نَفْسٌ مِنْ ذَهَبٍ
وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: (أَبْيَضُهُ نَافِعٌ لِلْمَعِدَةِ
وَالْمَقْعَدَةِ وَالْأَمْعَاءِ وَالْكَبِدِ وَالشَّعَالِ
الْمُزْمِنِ شَرْبًا وَالنَّكْهَةِ وَاللَّثَّةِ وَتَفْتِيحِ
الشَّهْوَةِ وَتَفْتِيحِ الشَّدِيدِ).
(وَدَوَاءٌ مُمَضْطَكٌ: خُلِطَ بِهِ)
الْمَضْطَكَا.

وَالْمَضْطَكَاوِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْمِشْمِشِ
رَائِحَتُهُ كَالْمَضْطَكَا.

[م ع ك] *

(مَعَكَه) أَيْ الْأَدِيمَ وَنَحْوَهُ (فِي
الثَّرَابِ، كَمَنْعَهُ) مَعَكَا: (دَلَكَهُ) وَفِي
الْمُحِيطِ غَفَرَهُ.

(و) مَعَكَه (بِالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ)
وَالْحَرْبِ: (لَوَاهُ).

(و) مَعَكَه (دَيْنَهُ) يَمْنَعُكَ مَعَكَا (و)

(١) ترجمته في نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ٢/

كَذَا مَعَكَ (بِهِ) إِذَا لَوَاهُ وَ (مَطَلَهُ بِهِ)
وَدَافَعَهُ، (فَهُوَ مَعَكَ، كَكْتِفٍ وَمَنْبَرٍ
وَمَاعِكُ) أَيْ مَطُولٌ، وَقَدْ مَاعَكَه
وَدَالَكَهُ.

(و) الْمَعِكُ (كَكْتِفٍ: الْأَلَدُ) شَدِيدُ
الْخُصُومَةِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَلَسْتُ بِالْخَبِّ وَلَا الْجَدْبِ الْمَعِكِ^(١) *

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، رَفَعَهُ^(٢): «لَوْ كَانَ الْمَعِكُ رَجُلًا
لَكَانَ رَجُلٌ سَوِيٌّ» وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ:
«الْمَعِكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلَمِ» يُرِيدُ اللَّيْ
وَالْمَطَلُ فِي الدُّنْيَا.

(و) الْمَعِكُ: (الْأَحْمَقُ) وَقَدْ (مَعَكَ)
كَكْرَمٍ) مَعَاكَةً، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
وَطَاوَعْتُ مَانِي دَاعِيَا ذَا مَعَاكَةٍ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا حِلُّهُ يُودَى^(٣)
(وَتَمَعَكَ) تَمَعَكَا: (تَمَرَّغَ) فِي الثَّرَابِ
وَتَقَلَّبَ فِيهِ.

(وَمَعَكْتُهَا تَمَعِيكَا): مَرَّغْتُهَا فِي
الثَّرَابِ، أَيْ الدَّابَّةَ.

(١) ديوانه ١١٨ والعياب.

(٢) رفعه، يعني إلى النبي ﷺ، ولفظه في اللسان «وفي

حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ... إلخ.

(٣) اللسان وأيضًا في (دعك) وتقدم للمصنف فيها.

(وإِبِلٌ مَعَكِي، كَسَكْرَى: كَثِيرَةٌ) نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ) عَلَى
وِزْنِ فَعْلُولَاءَ (وَيُضَمُّ) أَيْ: (فِي غُبَارٍ
وَجَلَبَةٍ وَشَرٍّ) حَكَاهُ يَغْقُوبُ فِي الْبَدَلِ،
وَكَأَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ بَعْكُوكَاءَ، أَوْ
بُضْدٌ ذَلِكَ.

(وَمَعْكُوكَةُ الْمَاءِ، بِالضَّمِّ: كَثْرَتُهُ)
أَخَذَهُ مِنَ الْمُحِيطِ، وَنَصَّه: هُوَ فِي
مَعْكُوكَةٍ مَالٍ: أَيْ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ، كَذَا
نَصُّ الْعُبَابِ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ: أَيْ فِي
كَثْرَتِهِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَاعِدُ: الْمَاطِلَاتُ بِالْوِصَالِ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

أَجِبْكَ حُبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةٌ

وَلِنْ كُنْتُ إِحْدَى اللَّاَوِيَّاتِ الْمَوَاعِدِ^(١)

وَالْمَعْكَاءُ: الْإِبِلُ الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، قَالَ
التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

الْوَاهِبُ الْمِائَةُ الْمَعْكَاءُ زَيْنَتُهَا

سَعْدَانُ تَوْضِیحٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدِ^(٢)

(١) ديوانه ٤٢١ والرواية «نصيحة» والمثبت كالعباب.

(٢) ديوانه ٢٢ (ط. دار المعارف) واللسان (سعد)
والعباب.

وَيُرْوَى «الْمِائَةُ الْأُبْكَارِ» وَ «الْمِائَةُ
الْجُرْجُورِ» قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعَانِيُّ.

وَمَعَكْتُ الرَّجُلَ أَمَعَكُهُ: إِذَا ذَلَّلْتَهُ
وَأَهَنْتَهُ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م غ ك]

مُعْكَانٌ، بِالضَّمِّ^(٣): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،
مِنْهَا أَبُو غَالِبٍ زَاهِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُعْكَانِيُّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ
الْكَشِّيِّ وَغَيْرِهِ.

[م ك ك] *

(مَكَّةُ) أَيْ الْعَظَمُ يُمَكُّهُ مَكَا (وَامْتَكَّهُ
وَتَمَكَّهُ وَمَكَمَكَّهُ: مَصَّةٌ جَمِيعَةٌ) مِمَّا فِيهِ
مِنَ الْمَخِّ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ
أُمِّهِ، وَالصَّبِيُّ: إِذَا اسْتَقْصَى ثَدْيَ أُمِّهِ
بِالْمَصِّ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَأَمَّا مَا حَكَاهُ
الْأَضْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا
فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَتَمَكَّ، وَامْتَقَّ وَتَمَقَّقَ
فَالْأَظْهَرُ فِيهِ أَنَّ تَكُونَ الْقَافُ بَدَلًا مِنْ
الْكَافِ.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ».

(وذلك) المَخَّ (المَمْكُوكُ) واللَّبَنُ
الْمَنْضُوضُ (مُكَاكٌ) وَمُكَاكَةٌ (كُغْرَابٍ
وُغْرَابَةٍ).

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى
مِنْهُمَا، وَعَلَى مَكَّةَ، وَامْتَكَّهَ، وَتَمَكَّهَ.
وَفِي التَّهْدِيدِ: مَكَكْتُ الْمَخَّ مَكَاً،
وَتَمَكَّكْتُهُ، وَتَمَخَّخْتُهُ، وَتَمَخَّيْتُهُ: إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ مَخَّهُ فَأَكَلْتَهُ.

وَمَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصَصْتُهُ.

وَفِي الْعُبَابِ^(١): الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ،
بِضْمِهِمَا: مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمِخٍّ.
(وَمَكَّةُ) يُمَكُّهُ مَكَاً أَى: (أَهْلَكَهُ، وَ)
قِيلَ: (نَقَصَهُ).

قِيلَ: (وَمِنْهُ مَكَّةُ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،
وَاخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ: اسْمٌ (لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ،
أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ) وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ:
مَكَّةُ: الْحَرَمُ كُلُّهُ، فَأَمَّا بَكَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا؛
لَأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَكَّةَ فِي الْمَعْنَى،
وَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ،
وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ب ك ك»
وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا، فَقِيلَ: (لَأَنَّهَا
تَنْقُصُ الذُّنُوبَ، أَوْ تُفْنِيهَا، أَوْ) لَأَنَّهَا

(١) وهو في التكملة أيضاً.

(تُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا) وَالْحَدَّ، وَفِي
كِتَابِ تَلْبِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ
عَلَّكَ وَمَذْجَجَ جَمِيعًا:

- * يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّي مَكَاً.
- * وَلَا تُمَكِّي مَذْجَجًا وَعَكَاً.
- * فَتَشْرَكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ دَكَاً.
- * جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَاً^(١).

فَهُمَا وَجْهَانِ، وَقِيلَ: لِقَلَّةِ مَائِهَا،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَكُونَ الْمَاءَ فِيهَا،
أَى: يَسْتَخْرِجُونَهُ^(٢)، وَقِيلَ: لَجَذْبِ
النَّاسِ إِلَيْهَا، وَالْمَكُّ: الْجَذْبُ، نَقَلَهُ
الشَّيْطُوطِيُّ فِي الْمَرْهَرِ، فِي الْأَضْدَادِ عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ، فَهِيَ وَجُوهٌ أَرْبَعَةٌ، وَهُنَاكَ
وَجْهَةٌ آخَرٌ نَذَّرَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ)
وَتَمَكَّكَهُ وَمَكَّهَ: (أَلَحَّ) عَلَيْهِ فِي الْاِقْتِضَاءِ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُمَكِّكُوا عَلَى
غُرْمَائِكُمْ»، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ: أَى لَا تَسْتَقْصُوا، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ:
وَيُزَوَّى «لَا تُمَكِّكُوا غُرْمَاءَكُمْ» قَالَ:

(١) الأول والثاني في اللسان والتكملة والأساس،
ومعجم البلدان (مكة) وبصائر ذوى التمييز ٥١٥/٤

والأول في المقاييس ٢٧٥/٥ والرجز في العباب.
(٢) نقله ابن دريد في الجمهرة ١٢٠/١ والفيروزآبادي

في البصائر ٥١٥/٤.

والتَّغْدِيَةُ بَعْلَى لِتَضْمِينِ مَعْنَى الْإِلْحَاحِ،
أَي: لَا تُلْحُوا عَلَيْهِمْ إِلْحَاحًا يَضُرُّ
بِمَعَايِشِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عَشْرَةِ
وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَكَّ
الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَامْتَكَّةُ:
اسْتَقْصَاةٌ.

(وَالْمَكْمَكَةُ: التَّدْخُرُجُ فِي الْمَشْيِ)
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو، وَنَصَّهُ: التَّرْجُزُجُ بَدَلُ التَّدْخُرُجِ.

(وَالْمَكُوكُ، كَثُورٌ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ)
قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
يُشْرَبُ فِيهِ، أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ،
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُورَ
الْمَلِكِ﴾^(١) قَالَ: كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ، وَكَانَ
لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَكُوكُ: (مَكْيَالٌ) مَعْرُوفٌ
لَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَيَخْتَلِفُ مِقْدَارُهُ بِاخْتِلَافِ
اضْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ، وَفِي
حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ
بِمَكُوكٍ» قَالَ ابْنُ بَرِّي: (يَسْعُ صَاعًا
وَنِصْفًا) وَقَالَ غَيْرُهُ: (أَوْ نِصْفَ رَطْلٍ إِلَى

ثَمَانِ أَوَاقٍ، أَوْ) يَسْعُ (نِصْفِ الْوَيْتَةِ،
وَالْوَيْتَةُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، أَوْ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ
مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقُ، كَمَا جَاءَ فِي
حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّرًا بِهِ، (أَوْ) هُوَ (ثَلَاثُ
كَئِلَجَاتٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ صَاعٌ
وَنِصْفٌ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، ثُمَّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: (وَالْكَئِلَجَةُ) تَسْعُ (مَنًا وَسَبْعَةُ
أَثْمَانٍ مَنًا، وَالْمَنَّا: رَطْلَانِ، وَالرَّطْلُ: اثْنَتَا
عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَالْأُوقِيَّةُ: إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ،
وَالْإِسْتَارُ: أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ،
وَالْمِثْقَالُ: دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَشْبَاعِ دِرْهَمٍ،
وَالدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ قَيْرَاطَانِ،
وَالْقَيْرَاطُ: طَشُوجَانِ، وَالطَّشُوجُ:
حَبَّتَانِ، وَالْحَبَّةُ: شُدُسٌ ثُمْنِ دِرْهَمٍ، وَهُوَ
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ)
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: الْكَرُّ
سِتُّونَ قَفِيزًا، وَالْقَفِيزُ: ثَمَانِيَّةُ مَكَاكِيكَ،
وَالْمَكُوكُ: صَاعٌ وَنِصْفٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ
كَئِلَجَاتٍ.

(ج: مَكَاكِيكُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: «وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيكَ». (و)
يُزَوَّى بِخَمْسِ (مَكَاكِيكَ) بِإِبْدَالِ الْكَافِ
الْأَخِيرَةِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي يَاءِ مَفَاعِيلَ،

(١) سورة يوسف، الآية ٧٢.

كما حكاها أبو زيد وغيره كراهية
التضعيف واجتماع الأمثال كتظني، قال
شيخنا: ومنه ابن الأنباري، وقال: لا
يقال في جمع مكوك إلا مكايك، لما
في إبدالها من اللبس. قلت: أي بجمع
المكاي للطائر، فإن جمعه مكاي، كما
نص عليه الأزهرى في التهذيب، ومحلّه
المعتل بالواو، كما سيأتي، ولكن جاء
في حديث جابر في الخوض عند البزار:
«وعليه مكايي عدد النجوم» فهو يزُد
على ابن الأنباري.

(وامرأة مكماكة وتمكمكة): مثل
(كمكامة)، ورجل مكماك مثل كمكام،
وسيأتي في الميم.

(و) من المجاز: (المكانة) بالتشديد
(الامة) للؤمها.

(ومك) الطائر (بسلحه) مكاً: (رمى)
به وذرق.

[]: وما يشتدرك عليه:

المك: الازدحام، كالبك، قيل: ومنه
سميت مكة؛ لازدحام الناس فيها، وهذا
هو الوجه الخامس الموعود به آنفاً.

وتمكمكة: مثل تمككة.

ورجل مكان مثل مصان وملجان،

وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا
يحب، يقال ذلك للئيم.

وقال ابن سميل: تقول العرب: قبح
الله است مكان، وذلك إذا أخطأ إنسان
أو فعل فعلاً قبيحاً يدعى بهذا.

وقال الأزهرى: سمعت أعرابياً يقول
لرجل عتته: قد مككت روجي، أراد أنه
أخرجه بلجاجة فيما أشكاه.

وقال الزمخشري: واستولى مرة على
مكة ناجم من بلاد نجد، فطردوه، فلما
خرج قال: خذوا مكيتكم.

ومن سجعاته: إن الملوك إذا
تابعتهم^(١) مكوك. قلت: ولو قال: ملوك
أو مكوك^(٢) كان أحسن، وفي البصائر:
إياك والملوك؛ فإنهم إن عرفوك مكوك.

وضرب مكوك رأسه، على التشبيه.
والنسبة إلى مكة مكى، على
الصحيح.

وقد سمي به غير واحد من قدماء

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس
«بايتهم». قلت: ويكون معنى مكوك على هذا:
نقصوك، وعلى رواية المصنف أهلكوك.

(٢) كذا ورد في مطبوع التاج، وهو بعينه لفظ
الزمخشري، إلا أن يكون مراد المصنف أن يجمع
الفعلين معاً «ملوك ومكوك».

المُحَدِّثِينَ تَبَرُّكًا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ مَكَاوِيٍّ، وَكَذَا فِي الْجَمْعِ الْمَكَاكِيَّةُ فَخَطَأٌ^(١).

وَمَكَّةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ لَهَا حِكَايَةٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(٢)، وَالْأَضْبَهُائِي فِي الْمَفْرَدَاتِ: وَقِيلَ: إِنَّ مَكَّةَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْمَكَاكَةِ، وَهِيَ اللَّبُّ وَالْمُخُّ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَظْمِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا وَسْطُ الدُّنْيَا وَلِبِهَا وَخَالِصُهَا، هَكَذَا، قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَصَارَتْ الْأَوْجُهُ سِتَّةً.

[م ل ك]

(مَلَكُهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا، مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَمْلُكَةٌ، بضم اللّام أو يُثَلَّثُ) كَسَرُ اللَّامِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ مَفْعِلًا وَمَفْعِلَةً قَلَّمَا يَكُونَانِ مَصْدَرًا: (اِخْتَوَاهُ قَادِرًا عَلَى الْاِسْتِبْدَادِ بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ

(١) وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ: الْمَكُوكَ».

(٢) الْبَصَائِرُ ٥١٥/٤.

الرَّائِبُ: الْمُلْكُ: هُوَ التَّصَرُّفُ بِالْأَمْرِ وَالتَّنْهِي فِي الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِسِيَاسَةِ النَّاطِقِينَ، وَلِهَذَا يُقَالُ: مَالِكُ^(١) النَّاسِ وَلَا يُقَالُ: مَالِكُ^(٢) الْأَشْيَاءِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٣) فَتَقْدِيرُهُ الْمَالِكُ فِي يَوْمِ الدِّينِ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾^(٤) وَالْمُلْكُ ضَرْبَانِ: مُلْكٌ هُوَ التَّمْلُكُ وَالتَّوَلَّى، وَمُلْكٌ هُوَ الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ، تَوَلَّى أَوْ لَمْ يَتَوَلَّ، فَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾^(٥). وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْكُمْ مُلُوكًا﴾^(٦) فَجَعَلَ النُّبُوَّةَ مَخْصُوصَةً، وَالْمُلْكَ فِيهِمْ عَامًّا؛ فَإِنَّ مَعْنَى الْمُلْكِ هُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي يُتَرَشَّعُ بِهَا لِلْسِّيَاسَةِ، لَا أَنَّهُ جَعَلَهُمْ كُلَّهُمْ مُتَوَلِّينَ لِلْأَمْرِ، فَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحِكْمَةِ، كَمَا قِيلَ: لَا خَيْرَ فِي كَثْرَةِ الرُّؤَسَاءِ.

(وَمَالُهُ مِلْكٌ، مُثَلَّثًا، وَيُحَرِّكُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ «مَلِكٌ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَا قَبْلَهُ.

(٢) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، الْآيَةُ ٤.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، الْآيَةُ ١٦.

(٤) سُورَةُ النَّمْلِ، الْآيَةُ ٣٤.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٢٠.

وَبَضَمَتَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ مَا
عَدَا التَّحْرِيكَ، أَيْ: (شَيْءٌ يَمْلِكُهُ) وَقَالَ
اللَّيْثُ: وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ
وَمَلِكِهِ شَيْءٌ: أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ
ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ بِالتَّحْرِيكِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَلْكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ
الْكِسَائِيِّ: ارْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ،
بِهَذَا فَسَّرَهُ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهُوَ خَطَأٌ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ:
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَمْلِكُهُ.

(وَأَمْلَكَه الشَّيْءَ وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِكًا
بِمَعْنَى) وَاحِدٌ، أَيْ: جَعَلَهُ مِلْكًا لَهُ يَمْلِكُهُ.

(و) يُقَالُ: (لِي فِي) هَذَا (الْوَادِي
مِلْكٌ، مُثَلَّثًا، وَيُحَرِّكُ)، أَيْ: (مَرْعَى
وَمَشْرَبٌ وَمَالٌ) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَمْلِكُهُ.

(أَوْ هِيَ الْبَيْتُ يَخْفِزُهَا وَيَنْفَرِدُ بِهَا)
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِصُورَةِ
النَّفْيِ.

(و) قَالُوا: (الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ، مُحَرَّكَةٌ)
أَيْ: يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ (لَأَنَّهُمْ) أَيْ الْقَوْمُ (إِذَا
كَانَ مَعَهُمْ مَاءٌ مَلَكُوا أَمْرَهُمْ) قَالَ أَبُو
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ^(١)
أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالشَّوْبَةِ لَا يُؤْتَرُ بِهِ
أَحَدٌ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ «الْمَاءُ
مَلَكٌ أَمْرُهُ» أَيْ: عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي^(٢)،
أَيْ إِنَّ الْمَاءَ مِلَاكُ الْأَشْيَاءِ، يُضْرَبُ
لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ. قُلْتُ:
وَيُزَوَّى أَيْضًا الْمَاءُ مَلَكٌ الْأَمْرُ، وَمَلَكُ
أَمْرِي، فَهِيَ أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ
وَاحِدَةً وَأَغْفَلَ عَنِ الْبَاقِينَ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: (لَيْسَ لَهُمْ
مِلْكٌ، مُثَلَّثًا): إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ (مَاءٌ)
وَالْجَمْعُ مُلُوكٌ، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: مِيَاهُنَا
مُلُوكُنَا، وَمَاتَ فُلَانٌ عَنْ مُلُوكِ كَثِيرَةٍ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَالُهُ مِلْكٌ، بِالتَّثْلِيثِ
وَيُحَرِّكُ: يُرِيدُ يَفْتَرِ وَمَاءٌ، أَيْ مَالُهُ مَاءٌ.
(وَمَلَكْنَا الْمَاءَ) أَيْ: (أَزَوَانًا) فَقَوِينَا
عَلَى أَمْرِنَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا مِلْكٌ يَمِينِي مُثَلَّثَةً،
وَمَلَكَةُ يَمِينِي) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ

(١) اللسان، وأيضًا في (صلل، حسب، لوى)،
والصاحح والعياب.

(٢) قوله: «على لفظ الماضي» هلكذا ورد، والذي في
اللسان عنه «مَلَكٌ أَمْرُهُ» برفع ملك وإضافته إلى أمره.
هلكذا هو مضبوط بالقلم، وانظر قوله الآتي «ملاك
الأشياء».

بالتَّخْرِيكِ، عن ابن الأعرابي: أَى ما أَمْلِكُهُ، قال الجَوْهَرِيُّ: والْفَتْحُ أَفْصَحُ، وفى الحديث: «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةُ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» يريدُ الإِحْسَانَ إِلَى الرَّقِيقِ والتَّخْفِيفَ عَنْهُمْ، وقيل أَرَادَ حُقُوقَ الزَّكَاةِ وإِخْرَاجَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي، كَأَنَّهُ عَلِمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَإِنْكَارِهِمْ وَجُوبَ الزَّكَاةِ وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْ أَدَائِهَا إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ، فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بِأَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الْوَصِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْمَعْنَى حِينَ قَالَ: «لَأَقْتُلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ».

(وَأَعْطَانِي مِنْ مُلْكِهِ، مُثْلَتُهُ) اقْتَصَرَ ثَغْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ، أَى: (مِمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَلِكُ: مَا مِلْكٌ، يُقَالُ: هَذَا مِلْكُ يَدِي، وَمِلْكُ يَدِي، وَمَا لِأَحَدٍ فِي هَذَا مِلْكٌ غَيْرِي، وَمِلْكٌ.

(وَمِلْكُ الْوَلِيِّ الْمَرْأَةِ) بِالْفَتْحِ، وَيُنْتَكُ (هُوَ حَظُّهُ إِيَّاهَا) وَمِلْكُهُ لَهَا.

(و) يُقَالُ: هُوَ (عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ، مُثْلَتُهُ اللَّامُ) كَبَسُ اللَّامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا (مِلْكٌ) هُوَ (وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ) وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي سَبَى وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ: نَحْنُ عَبِيدُ مَمْلُوكَةٍ لَا عَبِيدُ^(١) قِنْ، أَى: إِنَّا سَبِينَا وَلَمْ نَمْلِكْ قَبْلُ، وَالْعَبْدُ الْقِنْ: الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ، وَيُقَالُ: الْقِنْ: الْمُشْتَرَى.

(و) يُقَالُ: (طَالَ مُلْكُهُ مُثْلَتُهُ، وَمَلَكَتْهُ مُحَرَّكَةً) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَى: (رِقَّةً) وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْمِلْكَةِ وَالْمَلِكِ، عَنْهُ أَيْضًا.

(وَأَقَرَّ بِالْمَلَكَةِ، مُحَرَّكَةً، وَبِالْمُلُوكَةِ بِالضَّمِّ) أَى (بِالْمُلِكِ) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ» أَى الَّذِي يُسِيءُ صُحْبَةَ الْمَمَالِكِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «حَسَنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ، وَشَوْءُ الْمَلَكَةِ شَوْءٌ».

(وَالْمُلْكُ، بِالضَّمِّ: م) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ضَبْطُ الشَّيْءِ الْمُتَصَرَّفِ فِيهِ بِالْحُكْمِ، وَهُوَ كَالْجِنْسِ لِلْمَلِكِ، فَكُلُّ مُلْكٍ مِلْكٌ، وَلَيْسَ كُلُّ مِلْكٍ مُلْكًا^(٢)، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ) كَالسُّلْطَانِ.

(و) الْمُلْكُ: (الْعِظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «لَا قِنْ».

(٢) الضَّبْطُ وَالتَّفْرِقَةُ مِنَ الْجُمُورَةِ ١٦٩/٣ وَاللِّسَانُ أَيْضًا.

الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ^(١) وقوله تعالى:
﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾^(٢).

(و) الْمُلْكُ: (حَبُّ الْجُلْبَانِ).

(و) الْمُلْكُ: (الماء القليل) يُقال:
ماله مُلْكٌ من الماء، أى: قَلِيلٌ منه.

(و) الْمُلْكُ (بِالْفَتْحِ، وَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ
وَصَاحِبٍ: ذُو الْمُلْكِ) وَبِهِنَّ قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣) وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» وَ «مَلِكٍ
يَوْمِ الدِّينِ» كَمَا سَيَأْتِي، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ،
مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ، كَأَنَّ الْمَلِكَ مُخَفَّفٌ
مِنْ مَلِكٍ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ
مَلِيكٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ^(٤)

و (ج) الْمَلِكُ (مُلُوكٌ، و) جمع
الْمَلِكِ (أَمْلَآكٌ، و) جمع الْمَلِكِ (مُلَكَاءُ،
و) جَمْعُ الْمَالِكِ (مُلُوكٌ، كُرُوكٌ)
وَرَاكِعٌ، وَالاسْمُ الْمُلْكُ (وَالْأَمْلُوكُ
بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٦.

(٢) سورة غافر، الآية ١٦.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(٤) اللسان (بور) والرواية «يا رسول الإله...» والمثبت
كالعباب.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ لِلَّهِ
تَعَالَى وَغَيْرِهِ، وَالْمُلْكُ لَغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَالْمَلِكُ: مَنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ
مَلِكٌ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأُمْلُوكُ:
(قَوْمٌ^(١) مِنَ الْعَرَبِ) زَادَ غَيْرُهُ مِنْ حِمِيرٍ
(أَوْ هُمْ مَقَاوِلُ حِمِيرٍ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
وَمِنْهُ: «كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أُمْلُوكِ رَذْمَانَ» وَرَذْمَانُ: مَوْضِعٌ
بِالْيَمَنِ.

(وَمَلَّكُوهُ) عَلَى أَنْفُسِهِمْ (تَمْلِيكًا،
وَأَمْلَكُوهُ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَيُقَالُ: مَلَّكَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْمُلْكَ، فَهُوَ
مُتَمَلِّكٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُتَمَلِّكًا

أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ^(٢)
يَقُولُ: مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ
إِلَّا مُتَمَلِّكٌ أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمُتَمَلِّكِ أَبُوهُ،
وَنَصَبَ مُتَمَلِّكًا لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ، وَقَالَ
هِشَامٌ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣٧٨/٣ «بطن من
العرب» وما هنا يوافق لفظ التكملة عنه.

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصحاح والعباب وهو من
شواهد أهل البلاغة على التعقيد المعنوي.

الْمَحْزُومِي، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ.

(وَالْمَلَكُوتُ) مُحَرَّكَةً، مِنَ الْمُلْكِ (كَرَهْبُوتٍ) مِنَ الرَّهْبَةِ، مُخْتَصِّ بِمُلْكِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١). (و) يُقَالُ لِلْمَلَكُوتِ مَلَكُوتٌ مِثْلُ (تَرْقُوتٌ) بِمَعْنَى (الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ) يُقَالُ لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلَكُوتُهُ؛ أَيْ: عِزُّهُ وَمُلْكُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢) أَيْ: سُلْطَانُهُ وَعَظَمَتُهُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: أَيْ تَنْزِيهِهِ اللَّهُ عَنْ أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ الْقُدْرَةِ، قَالَ: وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ: الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْمَمْلُوكَةُ، وَتُضَمُّ اللَّامُ: عِزُّ الْمَلِكِ وَسُلْطَانُهُ) فِي رَعِيَّتِهِ. (و) قِيلَ: (عَبِيدُهُ) وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَمْلُوكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ وَبِقَاعُهُ الَّتِي يَتَمَلَّكُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَسَاءَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَالْجَمْعُ الْمَمَالِكُ.

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٥.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٨٨ وأيضاً سورة يس، الآية

(وَبُضْمُ اللَّامِ) فَقَطْ: (وَسَطُ الْمَمْلُوكَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ حَدِيثَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «الْبَصْرَةُ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَاحِيهَا وَإِيَّاكَ وَالْمَمْلُوكَةَ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَالَكَ عَنْهُ): إِذَا (مَلَكَ نَفْسَهُ) عَنْهُ.

(وَلَيْسَ لَهُ مَلَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَيْ: (لَا يَتَمَالَكُ).

وَيُقَالُ: مَا تَمَالَكَ فُلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْبِسَ نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فَلَا تَمَالَكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا *^(١)
وَيُقَالُ: نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنْ أَفْعَلَ كَذَا، أَيْ: لَا تُطَاوِعُنِي.

وَفُلَانٌ مَالَهُ مَلَاكٌ، أَيْ: تَمَاسَكَ، وَفِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتَمَالَكُ» أَيْ لَا يَتَمَاسَكَ.

وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِالْخِفَّةِ وَالطَّيِّشِ قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَتَمَالَكُ.

(وَمَلَاكُ الْأَمْرِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: قِوَامُهُ الَّذِي يُمْلِكُ بِهِ) وَصَلَاحُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِلَاكُ
الدِّينِ الْوَرَعُ» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمِلَاكُ (كِتَابُ: الطِّينُ) لِأَنَّهُ
يُمْلِكُ كَمَا يُمْلِكُ الْعَجِينُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (نَاقَةُ مِلَاكٍ الْإِبِلِ: إِذَا
كَانَتْ تَتَّبِعُهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (شَهِدْنَا إِمْلَاكَهُ
وَمِلَاكَهُ بِكَسْرِهِمَا وَيُفْتَحُ^(١) الثَّانِي)
الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (تَزَوَّجَهُ أَوْ عَقَدَهُ)
مَعَ امْرَأَتِهِ.

(وَأَمْلَكَهَ إِتَاهَا حَتَّى) مَلَكَهَا (يَمْلِكُهَا
مَلَكًا، مُثَلَّثًا: زَوَّجَهُ إِتَاهَا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِمَلَكٍ عَلَيْهَا فِي
سِيَاسَتِهَا، وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ: كَادَ الْعَرُوسُ
يَكُونُ مَلِكًا، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

(وَأَمْلِكَ) فَلَانٌ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا: إِذَا
(زَوَّجَ) وَقَوْلُهُ (مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَنْهُ
(أَيْضًا) أَيْ هَذَا الْقَوْلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ
أَيْضًا، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ ذِكْرُ اللَّحْيَانِيِّ حَتَّى
يُعِيدَ إِلَيْهِ الضَّمِيرَ وَإِنَّمَا هُوَ رَأَى هَلْكَذَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمُخَكَّمِ لَمَّا ذَكَرُوا عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْقَوْلَ
الثَّانِي، وَقَالُوا عَنْهُ أَيْضًا: وَهَذَا غَلَطٌ كَبِيرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ «وَيُفْتَحُ».

مِنَ الْمُصَنِّفِ يَتَّبِعِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ.

(وَلَا يُقَالُ: مَلَكَ بِهَا، وَلَا أَمْلَكَ) بِهَا،
وَإِنَّمَا يُقَالُ: مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا مَلَكًا بِالتَّثْلِيثِ:
إِذَا تَزَوَّجَهَا.

وَأَمْلَكَهَ فَلَانَةٌ: زَوَّجَهُ إِتَاهَا، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ
أَهْلِ اللُّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا
مِنْهُمْ، وَجَعَلُوهُ مِنَ اللَّحْنِ الْقَبِيحِ، وَلَكِنْ
جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، وَقَالَ: إِنَّهُ^(١)
يُقَالُ: مَلَكَتْ بَامْرَأَةٍ، كَمَا يُقَالُ: تَزَوَّجْتُ
بِهَا، فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بَامْرَأَةٍ،
وَقَالَ النَّوَوِيُّ مُحَافَظَةً عَلَى تَصْحِيحِ
عِبَارَةِ الْفُقَهَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَفِي
الصُّحُوحِ: وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا تَقُلْ مِنْ
مِلَاكِهِ، وَفِي الْعَيْنِ الْمِلَاكُ: مِلَاكُ
التَّزْوِيجِ، وَأَبَاهُ الْفُصْحَاءُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيْضًا. قُلْتُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ: «مَنْ
شَهِدَ مِلَاكَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ» إلخ فَبِهَذَا أَقْوَى
دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِهِ، وَإِلَيْهِ مَالُ اللَّحْيَانِيِّ،
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) لَفْظُهُ فِي الْمِصْبَاحِ: «وَقَدْ يُقَالُ: مَلَكَتْ بَامْرَأَةٍ، عَلَى
لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ بَامْرَأَةٍ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
وَالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ: مَلَكَتْهُ امْرَأَةً، وَأَمْلَكَتْهُ
امْرَأَةً، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَلَكَتْكُمَا بِنَا
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

وَقَدَّرَ أَنْ يَتَّبِعَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَمِلْكُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثًا: وَسَطُهُ)
وَمُعْظَمُهُ (أَوْ حَدُّهُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَا
مِلْكُ الْوَادِي، عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ
مِلْكِ الطَّرِيقِ وَمِلْكِ الْوَادِي: أَيْ حَدَّهُ
وَوَسَطُهُ، وَيُقَالُ: الزَّمَّ مِلْكُ الطَّرِيقِ، أَيْ:
وَسَطُهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْ
رَثِيمَ الْحَصَى مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّحِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلَكُهُ
لَهَا، وَلَمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ^(٢)
(وَالْمُلَيْكَةُ، كَجَهَنَّمَ: الصَّحِيفَةُ) كَمَا
فِي اللِّسَانِ.

(و) مُلَيْكَةُ (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ النِّسْوَةِ
صَحَابِيَّاتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ، وَهُنَّ:
مُلَيْكَةُ^(٣): جَدُّهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ، وَمُلَيْكَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ
الْفَاكِهِ، وَابْنَةُ خَارِجَةَ^(٤) بْنِ زَيْدٍ، وَابْنَةُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أُمْلِكْتُ) فَلَانَةُ
(أَمْرَهَا): إِذَا (طُلِّقْتُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
وَقِيلَ: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُلِّكْتُ فَلَانَةَ أَمْرَهَا
بِالتَّشْدِيدِ، أَكْثَرُ مِنْ أُمْلِكْتُ.

(وَمَلَّكَ الْعَجِينَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكَه)
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا (أَنْعَمَ عَجْنَهُ) وَفِي
الصَّحَاحِ: شَدَّ عَجْنَهُ، وَقَالَ مَرْوَةُ: أَجَادَ
عَجْنَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَلَكَهُ: إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمْلِكُوا
الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ» أَيْ الزِّيَادَتَيْنِ،
أَرَادَ أَنَّ خُبْزَهُ يَزِيدُ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ
بِجُودَةِ الْعَجِينِ وَقَدْ مَرَّ فِي «رِى ع».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَنْتِ الْمَرْأَةُ
فَأَمْلَكْتُ: إِذَا بَلَغَتْ مِلَاكَتَهُ وَأَجَادَتْ
عَجْنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا (كَمَلَكِهِ)
تَمْلِيكًا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ.

قُلْتُ: وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ: يُقَالُ
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَاسِكًا مَمْلُوكٌ
وَمُمْلَكٌ وَمُمْلَكٌ^(١).

(و) مَلَّكَ (الْخِشْفُ أُمُّهُ): إِذَا (قَوَّى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَثِيمَ الْحَصَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ١١٨ (ط دَمَشَق) وَاللِّسَانُ أَيْضًا فِي (رَثِم).

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٥.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٦.

(١) لَفْظُ الصَّاعِنِيِّ عَنْهَا فِي التَّكْمِلَةِ - وَهُوَ أَوْضَحُ :-
«وَقَالَتِ الدَّبِيرِيُّ: يُقَالُ لِلْعَجِينِ: مَلَّكْتُهُ تَمْلِيكًا، مِثْلُ
مَلَّكْتُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكْتُهُ إِفْلَاكًا».

خارجة بن سنان^(١) المرئية، وامرأة ختاب^(٢) بن الأرت: لها إدراك، وابنة داود: وابنة سهل^(٣) بن زيد الأشهلي، وابنة عبد الله بن أبي بن سلول، وامرأة عبد الله بن أبي حذرذ الهلالية، وأم السائب بن الأقرع الثقفية، وابنة عمرو^(٤) الزيدية، وغير هؤلاء.

وملكة أيضا: جماعة من المحدثين.

(وتملك، كتضرب) العبدرية^(٥): (صحايفة) رضى الله عنها، لها حديث مضطرب روث عنها صفيئة بنت شيبه.

(وكسفينية) ملكة (بنت أبي الحسن النيسابورية: محدثة) روث عن الفضل ابن المحب، وعنها عبد الرحمن^(٦) بن السمعاني.

(وكزبير: يزيد^(٧) بن ملك) عن أبي

الطفيل، وعنه حفيده يزيد بن أبي حكيم ابن يزيد.

(وعبد الرحمن^(١) بن أحمد بن ملك) شيخ لابن جميع، أوردته في معجمه.

(وكأمير: محمد بن علي بن ملك) عن محمد بن إبراهيم الديلمي^(٢).

(وكصبور) والصواب على لفظ الجمع كما حققه الحافظ وغيره (محمد بن الحسن بن ملوك^(٣)) الهاشمي عن كريمة المروزي.

(و) أبو المهلب^(٤) (أحمد بن محمد بن ملوك) الوراق: شيخ لابن طبرزد (محدثون).

وفاته: عبد الوهاب بن أبي الفهم بن أبي القاسم بن عبد الملك الكفرطايي، يعرف بابن ملوك^(٥)، حدث عن ابن عساكر، ومات سنة ٦١٥.

(١) التبصير ١٣١٩.

(٢) في مطبوع التاج «الديلمي» بتقديم الباء الموحدة، والتصحيح والضبط عن التبصير ١٣١٩ والعبارة فيه عن إبراهيم بن محمد.

(٣) التبصير ١٣١٦.

(٤) هكذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١٣١٦ والمشتبه ٦١٤: «أبو المواهب».

(٥) التبصير ١٣١٦.

(١) أسد الغابة ٧٢٨٧.

(٢) أسد الغابة ٧٢٨٨.

(٣) أسد الغابة ٧٢٩١ وسياق نسبها: بنت عمرو بن سهل من بني الأشهل.

(٤) أسد الغابة ٧٢٩٠.

(٥) أسد الغابة ٦٧٨١ ونسبها فيه: تملك الشيبية من بني عبد الدار.

(٦) التبصير ١٣١٨ وفي المشتبه للذهبي ٦١٤ «عبد الرحيم».

(٧) التبصير ١٣١٩.

وفي النساء «ملوك» عدة.

(وملك الدابة، بالضم وبضممتين: قوائمها) وهاديتها، ومنه قولهم: جاءنا تقوده ملكه، حكاة الجوهري عن أبي عبيد، واقتصر على اللغة الأخيرة، وبالضم كأنه مخفف من الملك بضممتين، قال ابن سيده: وعليه أوجه ما حكاه اللخاني عن الكسائي من قول الأعرابي: ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر، أي: يدان ولا رجلان ولا بصر، وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه، وقال شمر: لم أسمع هذا القول - يعنى الملك بمعنى القوائم - لغير الكسائي، (الواحد) ملك (ككتاب) سمي به لأنه به قوائمها ونظامها.

(والملك، مخوكة: واحد الملائكة، والملائك) يكون واحداً وجمعاً، كما في الصحاح، وشاهد الأخير قول أمية بن أبي الصلت:

وكان يزقع والملائك حوله

سدر تواكله القوائم أجرد^(١)

قال الليث: الملك إنما هو تخفيف

(١) ديوانه ٢٤ واللسان أيضاً في (سدر، برقع) والصحاح، والتكملة.

الملاك، وأجمعوا على حذف همزه، وهو مفعّل من الألوك، (و) قد (ذكر في: ل أ ك) وفي «أ ل ك» وذكرنا هناك عن الكسائي قال: إن أصله مالك بتقديم الهزة من الألوك، ثم قلت، وقدمت اللام، فقيل: ملك، وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك، كما في الصحاح، قيل: هو النعمان^(١)، وقال ابن السيرافي: هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير، قلت وأنشده الكسائي لعلقمة بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة بن أبي شمر:

ولست لإنسي ولكن لملاك

تنزل من جو السماء يصب^(٢)

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل: ملك، فلما جمعه ردوها إليه، فقالوا: ملائكة وملائك أيضاً. هذه أقوال النحويين، قال الراغب: وقال بعض المحققين: هو من الملك، قال: والمتولى من الملائكة شيئاً من

(١) في التكملة: النعمان بن قيس بن عبيد بن ربيعة ويقال له علقمة الفحل وهو قيسي لا عبيسي.

(٢) تقدم إنشاده في (ألك، لأك) وهو أيضاً في اللسان والتكملة والجمهرة ١٧٠/٣ وحق الصاغاني نسبه وأنشد البيت الذي قبله وهو:

وأنت امزؤ أفضت إليك أمانتي ومن قبل رثني فضت ربوب

السياسات يقال له: مَلِكٌ بِالْفَتْحِ^(١)،
وَمِنْ الْبَشَرِ يُقَالُ لَهُ: مَلِكٌ بِالْكَسْرِ^(٢)،
قَالَ: وَكُلُّ مَلِكٍ مَلَائِكَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ
مَلَائِكَةٍ مَلِكًا، بَلِ الْمَلِكُ هُمُ الْمُشَارُ
إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالْمُذَبِّحَاتِ﴾^(٣)
﴿فَالْمُقَسَّمَاتِ﴾^(٤) ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾^(٥)
وَنَحْوَ ذَلِكَ وَمِنْهُ: ﴿مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي
وَكُلَّ بِكُمْ﴾^(٦). قُلْتُ: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى
أَنَّ الْمِيَمَ أَصْلِيَّةٌ، وَإِلَيْهِ جَنَحَ أَبُو حَيَّانَ فِي
النُّهْرِ، فَقَالَ: الْمَلِكُ مِيَمُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ
عَلَى مَلَائِكَةٍ أَوْ مَلَائِكَ شَاذٌّ. وَاشْتِقَاقُهُ
مِنَ الْمُلْكِ، وَهُوَ الْقُوَّةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ
فَعَالٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مَلَكَ كَشَمَالٍ، وَمِيَمُهُ
أَصْلِيَّةٌ حُذِفَتْ هَمْزُهُ بَعْدَ إِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا
عَلَى مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ رُدَّتْ لِلْجَمْعِ، فَوَزَنَتْ
فَعَائِلَةً، وَهَمْزُتْهُ زَائِدَةٌ: نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ:
وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَحَظَ هَذَا الْمَعْنَى
فَأَوْرَدَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا، وَذَكَرَ أَقْوَالَ
النَّحْوِيِّينَ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا،
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشُّمُسُ الْفَنَارِيُّ فِي

(١) يعني فتح اللام.

(٢) يعني كسر اللام.

(٣) سورة النازعات، الآية ٥.

(٤) سورة الذاريات، الآية ٤.

(٥) سورة النازعات، الآية ١.

(٦) سورة السجدة، الآية ١١.

حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ، فَقَالَ: وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ
إِيرَادَهُ مَا ذُكِرَ فِي فَصْلِ الْمِيَمِ مِنْ بَابِ
الْكَافِ لَيْسَ كَمَا يَنْبَغِي، وَالْحَقُّ إِيرَادُهُ
فِي فَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، ثُمَّ
وَالْعَجَبُ أَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِيهِ مَعَ زِيَادَةِ الْمِيَمِ،
وَأَوْرَدَ الْمَكَانَةَ فِي فَصْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ
الثَّوْنِ مَعَ أَنَّ الْمِيَمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ.

(و) كصاحب الإمام المُقَدَّم مالِكُ بْنُ
أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ إِلَى ذِي أَصْبَحَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ^(١) بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ
حَمِيرُ الْأَصْغَرُ: (إِمَامُ الْمَدِينَةِ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، تَرَجَمَتْهُ
شَهِيرَةٌ، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ
الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمُ بِالسَّبْقِ وَالْاجْتِهَادِ،
تُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٩ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا.

(و) الْمُسَمَّى بِمَالِكِ (مُحَدِّثُونَ)
كَثِيرُونَ لَا يَدْخُلُونَ تَحْتَ الْاسْتِقْصَاءِ،
فَمِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ
الْحَدَثَانِ كَانَ مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ،

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٣٢ أَنَّ «سَدَدَ بْنَ زُرْعَةَ زَوْجَ بَلْقِيسَ»
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: «كَانَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا
تَصْلُحُ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ، فَزَوَّجَهَا سَلِيمَانُ مِنْهُ، وَكَانَ
اسْمُهُ يَلْمَقَةُ».

ومالك بن عامر الشكسكي وأبو أنس
مالك بن أبي عامر الأصبغي جد مالك
ابن أنس، ومالك بن دينار الزاهد
البصري، ومالك بن عياض، ومالك بن
ضحار، ومالك بن عامر، ومالك بن
الحارث الكوفي، ومالك بن سعيد
التجيبى، ومالك بن الجون، ومالك بن
هرم، ومالك بن الصباح، ومالك أبو داود
الأحمري، ومالك بن حمزة، ومالك بن
أبي مزيم، ومالك بن يسار البصري،
ومالك بن أبي رشد، ومالك بن ثمير
الأزدى، ومالك بن يزيد بن ذي حمية،
ومالك بن شرحبيل، ومالك بن ضبة
التاجي، ومالك بن المنذر بن الجارود،
ومالك بن ظالم، ومالك بن أدا، ومالك
ابن أبي سهم، ومالك بن مالك، ومالك
ابن الصباح^(١)، ومالك بن الحارث
النخعي الأشتر، ومالك بن أسماء بن
خارجة، ومالك بن حصن الفزاري،
ومالك بن زبيد، فهؤلاء تابعيون.

(وتسعون^(٢) صحابيا) وهم: مالك

(١) تقدم ذكره فلعله غيره أو تكرر سهواً، وفي ميزان
الاعتدال ٧٠٢٢ «مالك بن الصباح: عده في
التابعين، مجهول، روى عنه عطاء بن السائب،
وثق».

(٢) في أسد الغابة مائة وأربعة.

ابن أحمز الجذامي^(١)، وابن أخيمر^(٢)
الباهلي، وابن أمية السلمى، بذري،
ومالك الأشجعي أبو عوف^(٣)، وابن
أوس بن عتيك الأنصاري، وابن إياس
الأنصاري، وابن أيفع الهمداني^(٤)، وابن
بوهة^(٥) بن نهشل المجاشعي، وابن
التيهان الأوسي^(٦)، وابن ثابت الأوسي،
وابن ثعلبة الأنصاري، وابن جبير
الأسلمى، وابن الحارث الذهلي: عقبه
بهره، وابن الحارث الغامدي، وابن
حبيب أبو مخجن، وابن حنبل: له
وفادة، وابن حمزة^(٧) الهمداني، وابن
الحويزث اللثمي، وابن حنادة القشيري،
وابن الخشخاش العنبري، وابن خلف
ابن عمرو، وابن أبي حولى، وابن
الدخشم: عقبي بذري، وابن رافع

(١) أسد الغابة رقم ٤٥٥٢.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٥٥٣ مالك بن أخيمر، بالخاء
المعجمة، ويقال أخامر والصحيح أخيمر.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٧: مالك بن عوف
الأشجعي، وقيل: أبو عوف.

(٤) ذكر هنا بعد ابن أيفع في أسد الغابة والاستيعاب ٣/
١٣٤٨ والإصابة ١٩/٦ «مالك بن بكنة» فلعله
سقط أو أسقط.

(٥) في مطبوع التاج «هرمة» والتصحيح من أسد الغابة
رقم ٤٥٦٥ والإصابة ٢٠/٦.

(٦) أسد الغابة رقم ٤٥٦٦ وفي الإصابة ٢٠/٦: هو أبو
الهيثم بن التيهان، وهو بكنته أشهر.

(٧) أسد الغابة رقم ٤٥٧٩ وضبط «حمزة» منه.

الْخَزْرَجِيُّ: بَذْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ:
بَذْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ، أَبُو مَرْيَمَ،
وَالرُّوَاسِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ زَاهِرٍ^(١)، وابنُ
زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَالثَّقَفِيُّ أَبُو السَّائِبِ جَدُّ
عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، بَذْرِي، وَمَالِكُ أَبُو
السَّمْحِ، وابنُ أَبِي سَيْلَسَةَ الْأَزْدِيُّ أَحَدُ
الْأَبْطَالِ، وابنُ سِنَانِ أَخُو صُهَيْبٍ، وابنُ
سِنَانِ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ، وابنُ صَعْصَعَةَ
الْمَازِنِيِّ، وَمَالِكُ أَبُو صَفْوَانَ، وابنُ ضَمْرَةَ
الضَّمْرِيِّ، وابنُ طَلْحَةَ، وابنُ عَامِرِ
الْأَشْعَرِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ عُبادَةَ الْغَافِقِيُّ
وَابْنُ عُبادَةَ الْهَمْدَانِيُّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ أَبُو
حَكِيمٍ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، وابنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ،
وَمَالِكُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيُّ، وابنُ عَبْدِ
الْهَمْدَانِيِّ، وابنُ عَتَاهِيَةَ الْكِنْدِيِّ، وابنُ
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، وابنُ عَمْرِو الْبَلَوِيِّ، وابنُ
عَمْرِو^(٢) بْنِ مَالِكِ الْمُجَاشِعِيِّ، وابنُ
عَمْرِو التَّمِيمِيِّ^(٣)، وابنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمُ ٤٥٩٠: مَالِكُ بْنُ زَاهِرٍ وَقِيلَ:
مَالِكُ بْنُ أَزْهَرَ.

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمُ ٤٦٢٣: هُوَ الَّذِي تَقْدُمُ: مَالِكُ
ابْنِ بَرَهَةَ، وَانْظُرِ الْإِصَابَةَ ٢٠/٦، ٢٩.

(٣) ذَكَرَ فِي الْإِصَابَةِ ٢٩/٦ بَعْدَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
مَالِكِ الْمُجَاشِعِيِّ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَلَعَلَّهُ
الْمُجَاشِعِيُّ الْمَذْكُورُ قَرِيبًا.

الْأَنْصَارِيُّ أَبُو حَنَّةَ^(١)، وابنُ عَمْرِو
الْثَّقَفِيِّ، وابنُ عَمْرِو السَّلَمِيِّ: بَذْرِي،
وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكَ، وابنُ عَمْرِو
الْقُشَيْرِيِّ، وابنُ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ: لَهُ وَفَادَةٌ،
وَابْنُ عُمَيْرِ السَّلَمِيِّ، وابنُ عُمَيْرِ^(٢) أَبُو
صَفْوَانَ، وابنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ، وابنُ
عَوْفِ النَّصْرِيِّ، وابنُ أَبِي الْعِزَّارِ^(٣)، وابنُ
عَوْفِ الثُّثَرِيِّ، وابنُ عِيَاضٍ، وابنُ قُدَّامَةَ
الْأَوْسِيِّ: بَذْرِي، وابنُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ،
وَابْنُ قَيْسِ أَبُو خَيْثَمَةَ، وابنُ قَيْسِ أَبُو
صِرْمَةَ وابنُ مَخْلَدٍ، وابنُ مَرَّارَةَ^(٤)
الرَّهَّائِيُّ، وَمَالِكُ الْمُرِّيُّ وَالِدُ أَبِي
عَطْفَانَ، وابنُ مَسْعُودِ الْخَزْرَجِيِّ: بَذْرِي،
وَابْنُ مِشُوفٍ^(٥) الْعَائِذِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ (قَسَمَ الْكُتُبِ)
رَقْمُ ٥٧٨٨: أَبُو حَنَّةَ وَيُقَالُ: أَبُو حَنَّةَ بِالْبَاءِ تَحْتَهَا
نَقَطَتَانِ وَأَبُو حَنَّةَ بِالنُّونِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ: صَوَابُهُ
حَنَّةٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمُ ٤٦٢٥:
مَالِكُ بْنُ عُمَيْرَةَ (بِفَتْحَةِ فَوْقِ الْعَيْنِ وَكُسْرَةِ تَحْتِ
الْمِيمِ) وَقِيلَ فِيهِ: مَالِكُ بْنُ عَمِيرٍ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٤٦٢٩ وَفِي الْإِصَابَةِ ٣٢/٦ مَالِكُ
ابْنِ أَبِي الْعِزَّارِ (بِالذَّالِ).

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٤٦٣٩ وَالضَّبْطُ مِنْهُ وَفِيهِ: وَقِيلَ ابْنُ
مُرَّةٍ وَقِيلَ ابْنُ فِزَارَةَ وَالصَّحِيحُ مَرَّارَةُ (بِفَتْحَةِ فَوْقِ
الْمِيمِ)، وَالرَّهَّائِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى زَهَاءِ
ابْنِ يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ... قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِشُوفٌ» بِالرَّاءِ وَالْمَشْبُوتُ مِنْ
الْإِصَابَةِ وَفِيهَا: بِكُسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ
الْوَاوِ بَعْدَهَا فَاءً.

(أو) هو كُنْيَةُ (السَّنِّ والكَبَرِ) والهِرَمِ،
يُقَالُ: عَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَغَلَبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:
أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرُونِي
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا^(١)
وقال آخر:

* بِفَسِّ قَرِينِ الْيَفَنِ الْهَالِكِ *
* أُمُّ غُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ^(٢) *
(وَمَلِكٌ، بِالْكَسْرِ: وادٍ بِمَكَّةَ) حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى، وُلِدَ فِيهِ مَلِكَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ، فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْوَادِي، قَالَه
نَضْرُ (أو) هو وادٍ (بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ قَرْقَرَى
وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ مِنْ
وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ خُلَفَاءَ
بَنِي هِزَالٍ^(٣) مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نِسَاحٍ، قَالَه
نَضْرُ، وَلَكِنَّهُ قَيَّدَهُ فِيهِمَا بِالتَّخْرِيكِ^(٤).

(وَمَلِكَانُ، بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّخْرِيكِ: جَبَلٌ
بِالطَّائِفِ) قَالَه نَضْرُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ.

(١) اللسان، وأيضًا في (أبو)، والتكملة والعباب
والأساس.

(٢) اللسان، والمخصص ١١٣/١٠.

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي نقله ياقوت عن نصر
«بني زهران» وزهران من قبائل الأزد العظيمة، وهم
بنو زهران بن كعب، وانظر الاشتقاق ٤٩١، ٤٩٦.

(٤) وضبطه ياقوت - كصاحب القاموس - بكسر الميم
وسكون اللام.

نَضْلَةُ الْجُشَمِيِّ لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ نَمَطٍ
الْهَمْدَانِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وَابْنُ نُمَيْلَةَ الْمُزَنِيِّ:
بَدْرِيٍّ، وَابْنُ نُؤَيْرَةَ التَّمِيمِيِّ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ
السَّكُونِيِّ، وَابْنُ هِذَمِ التَّجِيبِيِّ، وَابْنُ
الْوَلِيدِ، وَابْنُ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ، وَابْنُ
وُهَيْبٍ: وَالِدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ
يُخَامِرٍ^(١) السَّكْسَكِيُّ، وَابْنُ يَسَارٍ
السَّكُونِيِّ، وَابْنُ قَهْطَمٍ^(٢) وَالِدُ أَبِي
الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ،
وَمَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو مَالِكٍ،
وَمَالِكُ الدَّارِ: مَوْلَى عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ
عُقْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ^(٣) مِنْ هَوَاتِفِ
الْجَانِّ، وَفِي سَنَدِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اعْتَرَاهُ (أَبُو مَالِكٍ)
وَهُوَ كُنْيَةُ (الْجَوْعِ) قَالَ الشَّاعِرُ:
أَبُو مَالِكٍ يَغْتَادُنَا فِي الظُّهَائِرِ

يَجِيءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ^(٤)

(١) في مطبوع التاج «يخامر» بحاء مهملة والمثبت
والضبط من الإصابة ٣٨/٦ (يخامر) بتحتانية مشنة
وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر
الميم بعدها مهملة.

(٢) في أسد الغابة ٤٦٣٢: وقيل قحطم بحاء وضبط
قَهْطَمَ وَأَبَى الْعُشْرَاءِ مِنْهُ.

(٣) سماه ابن الأثير في أسد الغابة رقم ٤٦٣٧ «مالك»
ابن مالك الجتي.

(٤) اللسان، وصدره في المخصص ١١٣/١٠.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (مَلِكًا، مُحَرَّكَةً) فِي قُضَاعَةٍ هُوَ (ابْنُ جَزْمٍ) بْنِ رَبَّانٍ^(١) بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ (وَابْنُ عَبَّادٍ) بْنِ عِيَاضٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السُّكُونِ، وَقَوْلُهُ (فِي قُضَاعَةٍ) غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ فِي السُّكُونِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي قُضَاعَةٍ فَهُوَ ابْنُ جَزْمٍ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرَهُ قَالَ: (وَمَنْ سِوَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ فَبِالْكَسْرِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَأُورِدَهُ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوُضِ هَلْكَذَا، وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(٢) كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهَا حِكَاةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ عَلَى الْأَوَّلِ فَقَطْ، فَتَأَمَّلْ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ تَمْلِكًا: اسْتَبَدَّ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَمْ يَخْجِهَا غَيْرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَمْلِكُهُ تَمْلِكًا: مَلِكُهُ قَهْرًا.

وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مِلَاكَةٍ - بِالْكَسْرِ - دُونَ اللَّهِ، أَيْ: لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتِ مِنْ نِهَآيَةِ الْأَرْبِ ٢٩٥/٢ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) بِالزَّأْيِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ١٣١٥.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرُهُ كَقَوْلِكَ: مَلِكُ الْمَالِ رَبُّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَقَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْأَسَاسِ: مَلِكُهُ أَمْرُهُ وَأَمْلَكْتُهُ خَلَقْتُهُ وَشَأْنَهُ.

وَالْمَمْلُوكُ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالرَّقِيقِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْلَاقِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾^(١) وَالْجَمْعُ مَمَالِيكٌ.

وَقَدْ يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَادٌّ بِمَمْلُوكِهِ، أَيْ: بِمَا يَتَمَلَّكُهُ، قَالَ الْأَعَشَى: وَلَيْسَ كَمَنْ دُونَ مَمْلُوكِهِ

مَفَاتِيحُ بُخْلِ وَأَقْفَالُهَا^(٢) وَمَمْلُوكٌ مُقَرَّرٌ بِالْمُلُوكَةِ، بِالضَّمِّ، وَالْمَلَكَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَالْمِلْكُ بِالْكَسْرِ، أَيْ: الْعُبُودَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْمِلْكِيَّةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾^(٣) قُرِئَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَسْرِهَا.

وَمُلُوكُ النَّحْلِ: يَعَاسِييُهَا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاجِدُهُمْ مَلِيكٌ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

(١) سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ٧٥.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٢ (ط. بَيْرُوت) وَالرَّوَايَةُ «... دُونَ مَاغُونِهِ خَوَاتِمٌ...» وَالْمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ.

(٣) سُورَةُ طه، الْآيَةُ ٨٧.

وما ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا
إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ^(١)
وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا
كَأْسُ رَنْوَنَاءَ وَطَرْفُ طِمِرٍ^(٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُلْكُ هُنَا:
الْكَأْسُ وَالطَّرْفُ الطِّمِرُ، وَلِذَلِكَ رَفَعَ
الْمُلْكُ وَالْكَأْسَ مَعًا، يَجْعَلُ الْكَأْسَ بَدَلًا
مِنَ الْمُلْكِ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بِنَضْبِ الْكَافِ
مِنَ الْمُلْكِ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ
مَوْضِعَ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلِكًا، وَلَيْسَ
بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ ثَبَّتَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ،
وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «فَارْسَلَهَا الْعِرَاقَ...» أَيْ
مُغْتَرِكَةً، وَكَأْسٌ حِينَئِذٍ رُفِعَ بَنَتْ، وَرَوَاهُ
ثَعْلَبٌ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ بِتَخْفِيفِ
الثُّونِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «مَدَّتْ عَلَيْهِ
الْمُلْكُ» وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْمِلْكِ؛ لِأَنَّ
الْمُلْكَ مِلْكٌ، وَإِنَّمَا ضَمُّوا الِيمَ تَفْخِيمًا
لَهُ.

وَمَلَّكَ النَّبْعَةَ تَمْلِيكًا: صَلَبَهَا، وَذَلِكَ
إِذَا يَبَسَتْ فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَوْسٌ^(١) بَنَ حَجَرٍ يَصِفُ
قَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا
كَغَزَقِيٍّ يَبِيضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٢)
قَالَ: مَلَّكَ كَمَا تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ
تَشْدُ عَجَنَهُ، أَيْ تَرَكَ مِنَ الْقَشْرِ شَيْعًا
تَمَالِكُ الْقَوْسُ بِهِ يَكْنُهَا؛ لِئَلَّا يَبْدُو قَلْبُ
الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقَ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
عَقَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ، يَذُلُّكَ عَلَى
ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِتْيَاهُ بِالْقَيْضِ لِلْغَزَقِيَّةِ.

وَيُقَالُ: اْمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالُوا: لَأَذْهَبَنَّ
إِمَّا^(٣) هُلُكًا أَوْ مَلِكًا بِالتَّثْلِيثِ فِي الْآخِرِ،
أَيْ: إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَمْلِكَ.

وَجَمْعُ الْمِلْكِ بِالْكَسْرِ أُمْلَاكٌ،
وَيَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْعَقَارَاتِ
وَالْأَرَاضِي.

وَجَمْعُ الْمَالِكِ مُلَاكٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَيْسُ بْنُ حَجَرٍ» وَهُوَ تَخْرِيفٌ.
(٢) دِيَوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ٩٧ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ،
وَفِي (لَيْط) رَوَايَتُهُ «كَبَّةٌ» تَصْحِيفٌ، وَالصَّحَاحُ
وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٥٢/٥.
(٣) فِي اللَّسَانِ «إِمَّا هُلُكًا وَإِمَّا مَلِكًا».

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَأَيْضًا (ضَرْب) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ.

(٢) اللَّسَانُ وَأَيْضًا فِي (رَنُو)، وَأُورِدَ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ،
وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ (رَنُو) وَالْمَقَابِيسُ ٤٤٣/٢.

ويقال: لنا مُلُوكٌ من نَحْلِ^(١)، جَمْعُ
المِلِكِ، وليس لنا مُلكاءُ جَمْعُ المَلِكِ
من المُلوِكِ.

ومُلِكْتُ فلانةُ أَمَرها تَمْلِكُها: طُلِّقْتُ،
نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

وقال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَةً:
مَلِكْتُ بِها كَفَى وَأَنْهَرْتُ فَتَقَّها

يَرى قَائِمٌ مِنْ دُونِها ما وَراءَها^(٢)
يعنى شَدَدْتُ بالطَّعْنَةِ ويقال ملكْتُ
كَفَى^(٣) بالسَّيْفِ: إِذا شَدَّ القَبْضَ عليه،
وهو مجازٌ.

ومَمْلَكَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ،
وكذلك مِلَاكُهُ، بالكسْرِ.

والأَمْلُوكُ، بالضَّمِّ: دُويَّةٌ تَكُونُ في
الرَّمْلِ تُشَبِّهُ العِظاءَةَ^(٤).

ومالِكُ الحَزِينِ: اسمُ طائِرٍ من طائِرِ
الماءِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(١) في مطبوع التاج «نحل» بالحاء المهملة، والتصحيح
عن الأساس.

(٢) ديوانه ٨ واللسان والصحاح وأيضاً في (نهر) فيهما،
والرواية «فأنهرت» ورواية الديوان «يَرى قائماً من
خلفها...» والعياب كما هنا.

(٣) في مطبوع التاج «ملكك كفه... أى شد...»
والمثبت من الأساس والنص فيه.

(٤) زاد في الجمهرة ٣٧٨/٣ «تسميها العامة لعبة
الأرض».

والمالِكان: مالِكُ بْنُ^(١) زَيْدٍ، ومالِكُ
ابْنُ حَنْظَلَةَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: مَلِكُ الإِبِلِ والشَّاءِ: ما
يَتَقَدَّمُها وَيَتَبَعُهُ^(٢) سائِرُها، ومِثْلُهُ
لِلرَّاعِبِ، قال: وهو مجازٌ.

والإِمْلِكُ، بالكسْرِ: هو مُؤَنِّلُكُ بْنُ
مالِكِ.

وقال ابن عِبَاد: المِلِكِيُّ،
كَخَصِيصِي: المِلاكُ.

ومِلاكَةُ العَجِينِ، ككِتابَةٍ: ما انْتَهَى
إِلَيْهِ عَجْنُهُ.

ومِلْكانُ، بالكسْرِ أو مُحَرَّكةً: جَبَلٌ
في بلاد طَبِئٍ كانَتْ الرُّومُ تَسْكُنُهُ في
الجاهليَّةِ، قاله نَصْرٌ، وهو غير مَلْكانِ^(٣)
الطَّائِفِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

ومالِكُ: اسمُ رَمْلٍ، قال ذو الرُّمَّةِ:
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَزَعاءِ مالِكِ

لذُو عَبْرَةٍ كَلًّا تَفِيضُ وَتَخُنُقُ^(٤)
وَسَمَّوْا مُلْكا، كَشَكْرِ.
وامْتَلَكْهُ، كَتَمَلَكْهُ.

(١) هو مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو جد مالك بن
حَنْظَلَةَ وانظر الاشتقاق ٦٧ و٢١٧ و٢١٨ و٢٣٣.

(٢) في مطبوع التاج «يتبعها» والمثبت من المفردات.

(٣) الضبط من التكملة.

(٤) ديوانه ٣٩١ وفيه ضبط «كلاً» بضم الكاف،
واللسان بفتح الكاف.

ومن المَجَازِ: مَلَكَ نَفْسُهُ عند الغَضَبِ^(١).

وَلَوْ مَلَكَتْ أَمْرِي كَانَ كَذَا وَكَذَا.
وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: إِذَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.
وَسَمِعْتُ كَذَا فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ
مثل: فَلَمْ أَتَمَّاكْ.

وقال ابنُ حَزْمٍ: مَلَكُ بْنُ كِنَانَةَ
بِالْفَتْحِ، لَا أَعْرِفُ فِي الْقَدَمَاءِ غَيْرَهُ، وَلَا
فِي الْإِسْلَامِيِّينَ إِلَّا بَكْرَ بْنَ مَلَكٍ،
صَاحِبَ فَرْغَانَةَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ عَنْهُ.
وَمُلُوكُ الْبَجَائِي، بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَالٍ.

وَالْمَالِكِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالسَّوَادِ، وَمِنْهَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ ابْنُ
الصَّابُونِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْبَطْرِ^(٢)، وَابْنُهُ
عَبْدُ الْخَالِقِ.

وَالْمَلِكِيَّةُ^(٣)، مُحَرَّكَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنْ

مَسْلَمَةِ الرُّومِ مِنَ النَّصَارَى.
وَمَحَلَّةُ مَالِكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
رَأَيْتُهَا.

وَابْنُ الْمَلِكِ مُحَرَّكَةٌ: شَارِحُ
الْمَشَارِقِ^(١)، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَهُوَ
تَغْرِيبُ ابْنِ فُرُشْتَةَ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ، كُجْهَيْنَةُ: زُهَيْرُ بْنُ^(٢)
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ،
وَحَفِيدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ،
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: مُحَدِّثُ^(٣)، وَابْنُ
أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَشَايِخِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ^(٤)، وَالْكِنْدِيُّ،
وَالذُّمَارِيُّ^(٥): صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ^(٦)،
وَالْأَشْجَعِيُّ^(٧)، وَالْأَشْعَرِيُّ^(٨)،

(١) يعنى مشارق الأنوار للصاغاني، وقد سمي ابن
الملك شرحه المشار إليه: «مبارق الأزهار» طبع
بأنقرة ١٣٢٨ هـ.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢٧٤.

(٣) وصفه ابن دريد في الاشتقاق ١٤٤ بالفقيه.

(٤) أسد الغابة رقم ٦٢٧٥ وفيه: أبو مليكة الكندي
ويقال له البلوي.

(٥) أسد الغابة رقم ٦٢٧٣.

(٦) أسد الغابة رقم ٦٢٠٩.

(٧) أسد الغابة رقم ٦٢١٠ اسمه عمرو بن الحارث بن
هانئ.

(٨) أسد الغابة رقم ٦٢١١ مختلف في اسمه.

(١) ومنه الحديث وهو في النهاية (صرع): «ما تعدون
الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يضرعه الرجال، قال:
هو الذي يملك نفسه عند الغضب».

(٢) في معجم البلدان «... ابن البط» وهو تحريف
والصواب ما ذكره المصنف؛ لأن ابن البط هو
وعبد الوهاب المالكي المذكور في مشايخ
السمعاني، وانظر المشته للذهبي ٦٤٥ والتبصير
١٣٣٩.

(٣) في التبصير ١٣٩١: الملكي بفتح اللام والكاف
(كذا) ولعل العبارة بفتح اللام والميم أو الميم
واللام.

والغِفَارِيُّ^(١)، والقَرْظِيُّ^(٢): صحابيُّون رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ^(٣) الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَعَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزْرَبَةَ.

وَشَبْرًا مَلَكَان: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَسَفْطُ الْمُلُوكِ: أُخْرَى بِهَا.

وَجَزِيرَةُ مَالِكٍ: بِالْبَحِيرَةِ.

* تَنْبِيْهُ: اَعْلَمْ أَنَّ تَقَالِيْبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ كُلُّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ، وَهِيَ «م ل ك» و «م ك ل» و «ك م ل» و «ك ل م» و «ل ك م» و «ل م ك» قَالَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ: تَقَالِيْبُهَا السُّتَّةُ تُفِيدُ الْقُوَّةَ، وَالشُّدَّةَ،

خَمْسَةٌ مِنْهَا مُعْتَبَرَةٌ، وَوَاحِدٌ ضَائِعٌ، يَعْنِي «ل م ك» قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ^(١): وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْمَادَّةَ الضَّائِعَةَ عِنْدَهُ مُعْتَبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ سَاقَ النَّقْلَ عَنِ الْعُبَابِ مَا قِيلَ فِي الْمَلِكِ، قَالَ: فَإِذَنْ [تَرَكَيبِهِ]^(٢) السُّتَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ مُعْطِيَةٌ مَعْنَى الْقُوَّةِ وَالشُّدَّةِ.

* مُهِمَّةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ»^(٣) قَرَأَ عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ «مَالِكِ» بِالْفِ، وَقَرَأَ بَاقِي السَّبْعَةِ وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْزَةُ: «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَجْمَعَ السَّبْعَةُ عَلَى جَرِّ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ.

١ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِنَصْبِ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

٢ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الْيَمَانِ.

٣ - وَقُرِئَ «مَالِكِ يَوْمِ» بِالرَّفْعِ وَالْإِضَافَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) بصائر ذوى التمييز ٥٢٠/٤ (ط). المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

(٢) زيادة من البصائر ٥٢١/٤ والنقل عنه.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤ والقراءات الواردة بعد لم يحكها ابن جني فى المحتسب، ونقلها المصنف عن صاحب القاموس فى البصائر ٥٢١/٤.

(١) أسد الغابة رقم ٦٢١٢.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢١٣ وفيه: والد ثعلبة واسمه عبد الله من كندة تزوج امرأة من بنى قريظة فنسب إليهم.

(٣) أسد الغابة رقم ٦٢١٤ وفيه: الصحيح أنه لا صحبة له.

٤ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ خَلْفٍ.

٥ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ.

٦ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ^(١) وَالتَّفْخِيمِ، وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

٧ - وَقُرِئَ «مَلِكِي»^(٢) بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ الْكَافِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ.

٨ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِنَصَبِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٩ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِرَفْعِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

١٠ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» كَسْهَلٍ، أَيْ سَاكِئَةً اللَّامِ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قُلْتُ: رَوَاهَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْهُ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ اخْتِلَاسِهِ، وَأَصْلُهُ مَلِكٌ

(١) كذا ورد ومثله في البصائر، والمعروف أن التفخيم يقابل الإمالة، فكان الأصل بين الإمالة والتفخيم وجاء في البحر أنه نقل عن الكسائي قراءة بين بين، أي بين الإمالة والتفخيم.

(٢) في مطبوع التاج هنا، وفي توجيه هذه القراءة الآتي بعد «مالكي» والتصحيح من البصائر، وهو الصواب، لأن قراءة نافع في السبعة «ملك» بغير ألف، وهذه عنه بإشباع الكاف وانظر البحر المحيط.

كَكْتِفٍ، فَسَكَنَ، وَهِيَ لُغَةُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

١١ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» فِعْلاً مَاضِياً، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١٢ - وَقُرِئَ «مَلِيكُ» كَسْعِيدٍ.

١٣ - «وَمَلَّاكُ» كَكَتَّانٍ^(١).

فهذه ثلاثة عشر وَجْهًا مِنَ الشُّوَادِّ، غَيْرَ الْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا السَّبْعَةُ وَبَعْضُهَا يَرْجِعُ إِلَى الْمُلْكِ بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهَا إِلَى الْمَلِكِ بِالْكَسْرِ.

وَفَلَانٌ مَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمُلْكِ، [وَالْمَلِكُ]^(٢).

وقراءة جَرَّ الْكَافِ تُعَرِّبُ صِفَةً لِلْجَلَالَةِ، فَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَلِكًا كَكْتِفٍ، أَوْ مَلَكًا كَسْهَلٍ مُخَفَّفًا مِنْ مَلِكٍ، أَوْ مَلِيكًا^(٣) كَأَمِيرٍ، فَلَا إِشْكَالَ بِوُصْفِ

(١) القراءتان الأخيرتان غير منسويتين في مطبوع التاج كالبصائر أيضًا.

(٢) زيادة من البصائر والنقل عنه، وقد تقدم أنه بثلاث الميم.

(٣) في مطبوع التاج «أو ملوك» كأنه حكاه على إعرابه في الآية، والمثبت من البصائر عطفًا على قوله «ملوكًا» أو «ملوكًا» وهو خير كان في العبارة، وقد نظر له في البصائر هنا بأمين وفيما تقدم بسعيد، وعلق عليه محقق البصائر لافتًا النظر إلى الفرق بين ملك المحول عن مالك وأمير، وأمين. قال: وفي البحر سقط «ملك» من بين ما خلا من الإشكال.

المَعْرِفَةُ بِالْمَعْرِفَةِ.

وإن كَانَ اللَّفْظُ مَلِيكًا أَوْ مَلَاكًا
مُحَوَّلِينَ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُبَالَغَةِ فَإِنْ كَانَ
لِلْمَاضِي فَلَا إِشْكَالَ أَيْضًا؛ لِأَنِّ إِضَافَتَهُ
مَخْضَةً، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ مَلِكٍ بِصِيغَةِ
الْمَاضِي، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَذَا إِذَا
قُصِدَ بِهِ زَمَانٌ مُسْتَمَرٌّ فِإِضَافَتُهُ حَقِيقِيَّةٌ،
فَإِنْ أَرَادَ بِهَذَا أَنَّهُ لَا نَظَرَ إِلَى الزَّمَنِ
فَصَحِيحٌ.

وقراءة نَصَبِ الكافِ عَلَى الْقَطْعِ؛
أَيَّ أَمْدَحْ، وَقِيلَ: أَعْنَى، وَقِيلَ: مَنَادَى
تَوَطُّعًا لـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ
«مَالِكٍ» بِالنَّصَبِ: إِنَّهُ حَالٌ.

وَمِنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارٍ مُبْتَدَأٍ، أَيْ هُوَ،
وَقِيلَ: خَبَرُ الرَّحْمَنِ عَلَى رَفْعِهِ.

وَمِنْ قَرَأَ «مَلِكًا» فَجُمْلَةً لَا مَحَلَّ لَهَا،
وَيَجُوزُ كَوْنُهَا خَبَرُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ قَرَأَ
«مَلِكِي» أَشْبَعَ كَسْرَةَ الكافِ، وَهُوَ شَاذٌ
فِي^(١) مَحَلٍّ مَخْصُوصٍ، وَقَالَ
الْمَهْدَوِيُّ: لُغَةٌ.

وَمَا ذَكَرَ مِنْ تَخَالُفِ مَعْنَى مَالِكٍ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي الْبَصَائِرِ «وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ [بِالشَّعْرِ] وَكَلِمَةٌ بِالشَّعْرِ زَادَهَا
الْمُحَقِّقُ وَقَالَ اقْتَضَاهَا الْمَقَامُ.

وَمَلِكٌ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَوْلُ الْجُمْهُورِ،
وَقَالَ قَوْمٌ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كِفَارِهِ
وَفَرِهِ، وَفَاكِهِ وَفَكِيهِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قِيلَ:
مَالِكٌ أَمْدَحٌ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَجْمَعُ،
وَفِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ يَتَضَمَّنُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ،
وَالْمَالِكِيَّةُ تَثَبَتْ^(١) لِإِطْلَاقِ التَّصَرُّفِ
دُونِ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَيْضًا الْمَلِكُ مَلِكٌ
الرَّعِيَّةِ، وَالْمَالِكُ مَالِكُ الْعَبْدِ، وَهُوَ
أَذْوَنُ حَالًا مِنَ الرَّعِيَّةِ، فَيَكُونُ الْقَهْرُ
وَالِاسْتِيلَاءُ فِي الْمَالِكِيَّةِ أَكْثَرَ؛ وَلِأَنَّ
الرَّعِيَّةَ يُمْكِنُ إِخْرَاجُ أَنْفُسِهِمْ عَنْ كَوْنِهِمْ
رَعِيَّةً، وَالْمَمْلُوكُ لَا يُمْكِنُ إِخْرَاجُ نَفْسِهِ
عَنْ كَوْنِهِ مَمْلُوكًا، وَأَيْضًا الْمَمْلُوكُ
يَجِبُ عَلَيْهِ خِدْمَةُ الْمَالِكِ بِخِلَافِ الرَّعِيَّةِ
مَعَ الْمَلِكِ، فَلِهَذَا الْوُجُوهُ كَانَ «مَالِكُ»
أَكْمَلَ مِنْ «مَلِكٍ» وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ
الْأَخْفَشُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقِيلَ: «مَلِكٌ» أَمْدَحٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ مَالِكٌ، وَالْمَلِكُ لَا يَكُونُ
إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَعْلَاهُمْ،
وَلِأَنَّ سِيَاسَةَ الْمُلُوكِ أَقْوَى مِنْ سِيَاسَةِ
الْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ عَالَمٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي أَصُولِ الْبَصَائِرِ «يَثَبَتْ»
وَقَدْ رَأَى مُحَقِّقُهُ أَنَّ صَوَابَهُ «سَبَبُ لِإِطْلَاقِ» كَمَا هُوَ
فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ.

الْمَلَاكُ لَا يُقَاوِمُونَ مَلِكًا وَاحِدًا، قَالُوا:
وَلَأنَّهُ أَقْصَرُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَارِيَّ يُذْرِكُ مِنَ
الزَّمَانِ مَا يُذْرِكُ فِيهِ الْكَلِمَةُ بِتَمَامِهَا
بِخِلَافِ «مَالِكٍ» فَإِنَّهَا أَطْوَلُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ
لَا يَجِدَ مِنَ الزَّمَانِ مَا يُنْتَمِهَا فِيهِ، فَهُوَ
أَوَّلَى وَأَعْلَى، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

[]: وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[م ن ك]

بَنَى مَأْنُوكَ: قَرْيَةً بِمَضَرَ مِنَ
الْإِطْفِيجِيَّةِ.

[م ه ك] *

(مَهَكُهُ) أَيْ الشَّيْءُ (كَمَنْعَهُ) يَمْنَعُهُ
مَهَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١): أَيْ (سَخَقَهُ فَبَالَغَ) فِي سَخَقِهِ
وَوَطْئِهِ (كَمَهَكُهُ) تَمْهِيكًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مَهَكَ (فِي الْمَشْيِ):
إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَهَكَ (الْمَرْأَةُ)
مَهَكًا: (جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(و) مَهَكَ (الشَّيْءُ) مَهَكًا: (مَلَّسَهُ)
قَالَ التَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

(١) الجمهرة ١٧٢/٣.

إِلَى الْمَلِكِ التُّعْمَانِ حَتَّى^(١) لَقِيَتْهُ
وَقَدْ مُهَكَتْ أَضْلَابُهَا وَالْجَنَاجِرُ^(٢)
(وَمُهَكَةُ الشَّبَابِ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: (وَيُفْتَحُ)
وَالضَّمُّ أَعْلَى: (نَفَحَتْهُ وَامْتَلَأُوهُ) وَمَاؤُهُ
وَارْتَوَأُوهُ.

(وَشَابَ مُمْتَهِكٌ وَمُمَهَكٌ) أَيْ
(مُمْتَلِئٌ شَبَابًا) وَمُرْتَوٍ مِنْهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْمُمَهَكُ)
كَزُمْلِقٍ) هُوَ: (الطُّوبِيلُ الْمُضْطَرِبُ).

قَالَ: (وَمِنَ الْخَيْلِ: الْوَسَاعُ)، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ لِلْفَرَسِ الذَّرِيعِ مُمَهَكٌ.

(و) الْمَهُوكُ (كَصَبُورٍ: الْقَوْسُ اللَّيْثَةُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ) بْنِ بَهْزَادَ
الْفَارِسِيِّ الْمَكِّيَّ (كَهَاجِرٍ: مُحَدِّثٍ)
وَفِي الْعُبَابِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. قُلْتُ:
وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي ثِقَاتِهِمْ،
وَقَالَ: أَضْلُهُ مِنْ فَارِسٍ، سَكَنَ مَكَّةَ،
وَكَانَ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ، وَكَانَ يَنْزِلُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَتَّى لَقِيَتْهُ، كَذَا
بِخَطِّهِ كَالْتَكْمَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: حِينَ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعُبَابُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ
(ط. بَيْرُوت) وَلَا فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ (ط. الْوَهْبِيَّة) شَعْرًا
مِنْ هَذَا الرَّوْيِ.

فيهم، يزوي عن ابن عباس، وابن عمر، وأم هانئ، روى عنه أبو بشر وإبراهيم بن مهاجر، مات سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة، وقد قيل: سنة ست ومائة فإذا قول المصنف محدث فيه نظر لا يخفى.

قلت: وماهك فيه الصرف وعدمه إن كان كما ضبطه المصنف، فأعجمية مشنوع من الصرف، ومعناه القمر الصغير، وإن كان بكسر الهاء فعربية من مهكة: إذا سحقه، كذا ذكره شراح البخاري.

(والتمهك: التحسن في العمل).

(و) أيضًا: (نقش الرجل بيده).

قال ابن دُرَيْد^(١): (والمتهوك) من الناس: (الكثير الخطأ في الكلام).

قال: (و) المهيك (كأبير: الفحل إذا ضرب فلم يُلْقَح).

(ومهك ضلبي، كسميع وغني) مثل نهك، عن الفراء^(٢).

(وتماهكوا: إذا (تماحكوا ولجوا) نقله الصاغاني).

[]: ومما يُستدرك عليه:

(١) لم أجده في الجمهرة، وهو في التكملة غير منسوب.

(٢) وحكاه أيضًا ابن دريد في الجمهرة ٤٥١/٣.

امهك صلا المرأة امهكاكا، وانتهك انتهكاكا: إذا استرخى.

وامهك الرجل: خف لحمه.

وامهك في العدو، بتشديد الميم: اجتهد في العدو، قال رؤبة:

* نشوى المحاضير بعدو ممهك^(١)

[]: ومما يُستدرك عليه:

ماك: جد والد أبي الفتح^(٢) إسماعيل ابن عبد الجبار بن محمد القزويني المايكي^(٣)، وعنه السلفي.

وأيضًا جد عبد الواحد^(٣) بن محمد المايكي، عن عبد الوهاب بن محمد بن داود الخطيب القزويني.

وأيضًا والد أبي القاسم^(٤) عبد العزيز الفقيه، عن محمد بن صالح الطبري^(٤) قال الخليل^(٥) في تاريخ قزوين: أذكر كتبه وقرئ عليه وأنا حاضر، وكان شافعيًا مات سنة ٣٧٢.

(١) ديوانه ١١٨ والرواية «نشأ» والعباب وفيه «نشأ».

(٢) في التبصير ١٢٤٥: عن الخليلي وعنه السلفي.

(٣) التبصير ١٢٤٥.

(٤) التبصير ١٢٤٥.

(٥) هلكذا ذكره ياقوت في رسم (قزوين) وقال هو الخليل بن عبد الله بن الخليل، أبو يعلى القزويني وفي التبصير ١٢٤٥: الخليلي بياء النسب.

(فصل النون) مع الكاف

[ن ب ك] *

(النَّبْكَ، مُحَرَّكَةً، وَتُسَكَّنُ) وهذه
عن الفراء، ذَكَرَهَا فِي نَوَادِرِهِ: (أَكَمَّةٌ
مَحْدَدَةٌ الرَّأْسِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ حُمْرَاءً) وَلَا
تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ (أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صُعُودٌ
وَهُبُوطٌ، أَوْ هِيَ (الثَّلُّ الصَّغِيرُ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو (و) يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: (نَبَكٌ)
مَحَرَّكَةً (وَنَبَكٌ) بِالسُّكُونِ (وَنَبَاكٌ)
بِالْكَسْرِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

* فِي مَذْهَبِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالنَّبَكِ * (١)

(و) يُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ نَبَكٍ:
(نُبُوكٌ) بِالضَّمِّ وَقَالَ شَمِرٌ فِيمَا قَرَأَ
الْأَزْهَرِيَّ بِخَطِّهِ: هِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ
وَاجِدَتْهَا نَبْكَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّبْكَةُ مِثْلُ الْفَلَكَةِ،
غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَةَ أَغْلَاهَا مُدَوَّرٌ مُجْتَمِعٌ،
وَالنَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ رُمِحَ،
وَهُمَا مُضْعِدَتَانِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّبَكُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ
الْأَرْضِ.

قال الأزهرى: والذي سمعته من

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

٣٦٨

العرب في النَّبْكَ وشاهدتهم يُومئُونَ
إليها: كُلُّ رَابِيَةٍ مِنْ رَوَابِي الرَّمَالِ كَانَتْ
مُسْلَكَةَ الرَّأْسِ وَمُحَدَّدَتَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (انْتَبَكَ: ارْتَفَعَ).

(و) انْتَبَكَ (الْقَوْمُ)، أَيْ: (انْطَوَّأُوا عَلَى
شَرٍّ) كَاخْتَبَكُوا.

(وَالنَّبَكُ) بِالْفَتْحِ: (ة) بَوَادِي الدَّخَائِرِ
(بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشْقٍ) شَدِيدَةُ الْبَرْدِ،
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ شَاهَدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَامَّةِ «بَيْنَ الْقَارَةِ وَالنَّبَكِ بَنَاتُ الْمُلُوكِ
تَبْكِي» أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

(و) نُبَاكُ (كَغُرَابٍ: فَرَسُ السَّقَّاحِ) (١)
ابن خاليد) قَالَهُ أَبُو النَّدَى، قَالَ: وَفِيهِ
يَقُولُ:

وَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نُبَاكُ

تَخَالُ الشَّدُّ وَالْتَقَرِيبُ دِينًا (٢)

(و) قَالَ أَيْضًا: (فَرَسُ كُلَيْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
(التَّغْلِبِيِّينَ).

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ٨٧ أَنَّهَا فَرَسُ خَالِدِ
ابْنِ الشَّامَخِ بْنِ خَالِدِ التَّغْلِبِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لَهُ فِيهَا،
وَمَا هُنَا يُوَافِقُ مَا نَقَلَهُ مُحَقِّقُهُ عَنِ الْغَنْدَجَانِيِّ.

(٢) الْعَبَابُ وَفِيهِ «يَخَالُ» وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ
٨٨ وَعَجَزَهُ فِيهِ:

* تَمَرَى التَّقَرِيبُ وَالتَّغْدَاءُ دِينًا *

(و) نَبَاكَ (ع) ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى:
وَقَدْ مَلَأْتُ بَكَرٍّ وَمَنْ لَفَّ لِفْهَافِهَا
نَبَاكَ فَقَوًّا فَالرَّجَا فَالتَّوَاعِصَا^(١)

(أ) هُوَ بِهَاءٍ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)^(٢)،
قَالَ نَضْرٌ: هُوَ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ يَهَامٍ،
وَيُزَوَّى بِاللَّامِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

(والتَّبُوكُ، بِالضَّمِّ: ع) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ^(٣)، وَقَالَ نَضْرٌ: هِيَ أَرْضٌ جَزْعَاءُ
بِأَحْسَاءٍ هَجَرَ.

(وَمَكَانٌ نَابِكٌ: مُرْتَفِعٌ) وَيُقَالُ:
هَضَابٌ نَوَابِكُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشُّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانَ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ^(٤)

(وَتَبُوكُ: ع) أُوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّاءِ مَعَ الْكَافِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا
قَضَيْنَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُقْضَ
عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِالزِّيَادَةِ إِلَّا
بِدَلِيلٍ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَضْلًا لَكَانَ وَزْنُ

(١) ديوانه ٩٩ (ط. بيروت) والعباب ومعجم البلدان
(نباك، النواعص) وروايته كالدويان:

• نَبَاكَ فَأَحْوَاضُ الرُّجَا •

(٢) الجمهرة ١/٣٢٧.

(٣) الجمهرة ١/٣٢٧.

(٤) ديوانه ٤٢٨ واللسان وأيضًا في (جذع، شعف)
والصاحح مقتصرًا على جملة «الهضاب النوابك»
والعباب، وقد تقدم في (برتك، جذع، شعف).

الْحَرْفِ فَعْلُولًا، وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ
كَلَامِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ سَيِّوْنِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ
بُنُو صَعْفُوقٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

* بِشَعْبٍ تَتَّبُوكِ وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ *^(١)
□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَبَكَةُ الشَّجَرَةِ، مُحَرَّكَةٌ: جُرْثُومُهَا.

وَالنَّبِكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ضَبْجَةٍ
وَمَضِيقٍ جُبَّةٍ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ مِصْرَ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَبُوصَيْرِيُّ^(٢) فِي هِمَزِيَّتِهِ، وَلَمْ
يَعْرِفْهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ شَارِحُهَا،
وَضَبَطَهُ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ الظَّهِيرِ
الطَّرَابُلُسِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ
بِالتَّحْرِيكِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ
التَّبُوكِيُّ^(٣) بِالضَّمِّ: الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْهُ
الْحَسَنُ بْنُ شِهَابٍ الْعُكْبَرِيُّ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ^(٤) وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
فِي فَصْلِ التَّاءِ مَعَ الْكَافِ فَرَاغَهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَشَعْبِ الْعَوْبِثِ» بِتَقْدِيمِ
التَّاءِ الْمَثَلَةَ عَلَى الْبَاءِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ (عَبْث، نَبَك)
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨ وَقَبْلَهُ:

• أُسْرَى وَقَتْلَى كَفَشَاءِ الْمَغْتَثَى •
(٢) الْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ الْبُوصَيْرِيُّ، وَالْبَيْتُ الْمُرَادُ هُوَ:

فَعَيُونُ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبِ
لُكْ وَتَلَوُ كِفَافَةَ الْعَوْجَاءِ

(٣) التَّبْصِيرُ ٨١٨.

الشَّاشِيَّ، وَكَانَ وَلادَتْهُ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ٤٨٠ بِيْلْدِهِ. قَلْتُ وَتُوفِي^(١) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٥.

ثُمَّ قَالَ (و) أَنْذُكَ أَنْ يُضَا: (ة بِسَرِّخَسَ بِهَا قَبْرُ الزَّاهِدِ أَحْمَدَ الْحَمَادِيِّ) يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ وَالْمُنَاسِبُ إِيرَادُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةً.

[ن ز ك]

(النَّزْكُ، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ) وَهَذِهِ نَقْلَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ: (ذَكَرَ الضُّبَّ وَالْوَزْلَ، وَلَهُ نِزْكَانٌ) عَلَى مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ، أَيْ قَضِيْبَانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نِزْكَانٌ وَلِلْأَنْثَى قُزْتَانٌ، أَيْ رَحِمَانِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي غُلَامٌ مِنْ كَلِيبٍ: تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قَرْنٌ وَاحِدٌ تَفَرَّقَ نَزْكُ الضُّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ^(٢) وَقَالَ حُمْرَانُ ذُو الْغُصَّةِ^(٣):

سَبَّحَلْ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ^(٤)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُ تُوْفِي بِقَاشَانَ.

(٢) اللَّسَانُ.

(٣) فِي الْعَبَابِ «ذُو الْغُصَّةِ».

(٤) اللَّسَانُ مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي الْحِجَّاجِ، وَحَكَى عَنْ ابْنِ بَرِّيّ نَسْبَتَهُ إِلَى حُمْرَانَ، وَالصَّحَّاحُ وَالْعَبَابُ بِرَوَايَةٍ «فِي الْبِلَادِ» وَالْقَائِلُ حُمْرَانُ ذُو الْغُصَّةِ وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمُھُورَةُ ١٦٠/٣، وَالْمَقَابِيسُ ٤٢٦/٥ وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَبَّحَلْ).

وَقَالَ نَضْرُ: تَنْبُوكُ، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَّةٌ بَيْنَ أَرْجَانِ وَشِيرَازَ. قَلْتُ وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَذْكُورُ.

[ن ت ك]

(النَّتْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (جَذْبُ شَيْءٍ تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ النَّتْرُ أَيْضًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (نَتَكَ ذَكَرُهُ يَنْتِكُهُ) نَتَكًا: (اسْتَبْرَأَ بَعْدَ الْبَوْلِ) أَيْ عَلَى أَثَرِهِ، وَكَذَلِكَ نَتَرَهُ (وَنَفَضَهُ) حَتَّى يَنْقَى مِمَّا فِيهِ.

(و) نَتَكَ (الشَّعْرَ): مِثْلُ (نَتَفَهُ)، لُغَةً يَمَانِيَّةً.

[ن د ك]

(أَنْذُكَانُ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ، هِيَ: (ة، بِفَرْغَانَةِ مِنْهَا) أَبُو حَفْصٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ) الْأَنْذُكَانِيُّ (الصُّوفِيُّ) كَانَ شَيْخًا مُقَرَّرًا عَفِيفًا صَالِحًا عَالِمًا بِالرُّوَايَاتِ فِي الْقِرَاءَاتِ خَرَجَ إِلَى قَاشَانَ، وَخَدَّمَ الْفُقَهَاءَ بِالْخَانَقَاهُ بِهَا، سَمِعَ بِيْخَارِي أَبَا الْفَضْلِ بَكْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَنْجَرِيَّ، وَبَمَرَّو أَبَا الرَّجَاءِ الْمُؤَمَّلَ بْنَ مَسْرُورٍ ٣٧٠.

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَامِرَةً وَقَدْ لَامَهَا
ابْنُهَا فِي زَوْجِهَا:

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبَّ وَأَنَّى
ضُبَيْبَةُ كُذِيَّةٍ وَجَدًا خَلَاءً^(١)
أَرَادَتْ بَأَنَّ لَهُ أَثَرَيْنِ وَأَنَّ لَهَا رَجِيمَيْنِ
شَبَقًا وَعُلْمَةً، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: رَأَيْتُ
فِي حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرٍّ بِخَطِّ فَاضِلٍ
أَنَّ الْمُفَجَّعَ أَنشَدَ فِي التَّرْجُمَانِ عَنِ
الْكِسَائِيِّ:

تَفَرَّقْتُمْ لِأَزَلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ
تَفَرَّقَ أَثَرُ الضَّبِّ وَالْأَضْلُ وَاحِدٌ
قَالَ: رَمَاهُم بِالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ
وَالْتَفَرَّقِ، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَثَرُ الضَّبِّ لَهُ
رَأْسَانِ وَالْأَضْلُ وَاحِدٌ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ
الْحَيَّةِ، وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلُكَانِ.

(وَالنَّيْزَكُ) كَحَيْدَرٍ: (الرُّمَحُ الْقَصِيرُ)
وَقِيلَ: هُوَ نَحْوُ الْمِزْرَاقِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصَحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَبَّاجِ:

* مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزَكِ الْمَطَرُورِ *^(٢)
وَرُمَحٌ نَيْزَكٌ: قَصِيرٌ لَا يُلْحَقُ حَكَاهُ
تَغَلَّبَ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ:

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٣٠ وروايته «مطرود»، واللسان.

النَّيْزَكُ: ذُو سِنَانٍ وَرُجٍّ، وَالْعُكَّازُ: لَهُ رُجٌّ
وَلَا سِنَانٌ لَهُ، وَالْجَمْعُ النَّيَاكُ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَاكِ^(١)
(وَنَزَكَه) نَزَكًا (طَعَنَهُ بِهِ) أَيْ بِالنَّيْزَكِ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَزَكَ (فُلَانًا): إِذَا
(أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ، وَ) قِيلَ: إِذَا (رَمَاهُ بِغَيْرِ
حَقٍّ) وَهُوَ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَأَضْلُهُ مِنَ
النَّيْزَكِ: الرُّمَحُ الْقَصِيرُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَوْنٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ فَقَالَ:
«إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ» أَيْ: طَعَنُوا عَلَيْهِ
وَعَابُوهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ نَزَكَ (كَضَرَدَ)
وَهُوَ (الْعِيَابُ اللَّمَزَةُ) الطَّعَانُ^(٢) فِي
النَّاسِ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ نَزَكَ *
* وَازْعَ تُقَى اللَّهِ بِشْنِكَ مُنْتَسَكٌ *^(٣)
(وَالنَّزِيكَاتُ: شِرَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ
الْمَغْزَى).

□: وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والعباب والأساس والمعرب
٣٣٢ والجمهرة ١٦/٣ والرواية «فيا مَنْ لِقَلْبٍ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «طَعَانٌ» وَزَدْنَا «أَل» لِنَسْقِ مَا قَبْلَهُ.
(٣) ديوانه ١١٧ وَيَأْتِي الثَّانِي لِلْمَصْنَفِ فِي (نَسَكِ)
وَالْتَكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ وَالْجَمْهَرَةِ ١٦/٣.

رَجُلٌ نَزَاكَ، كَشَدَاد: عَيَابُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَبْدَالِ: «لَيْسُوا بِنَزَاكِينَ وَلَا
مُعْجِبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ» وَهِيَ نَزِيكَةٌ: أَيْ
مَعِيَّةٌ.

وَأَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ النَّيَّازِكِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنْ
الْبُخَارِيِّ بِكِتَابِ الْأَدَبِ لَهُ، وَعَنْهُ أَبُو
الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ^(١).

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ مُوَفَّقَ بْنِ
نِيَّازَكَ النَّيَّازِكِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيِّ
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَنَزَاكَ، كَصَاحِبٍ: ابْنَةُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَ عَنْهَا سَعْدُ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ
الرَّزَّجَانِيُّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

[ن س ك]

(النَّسْكُ، مَثْلَةٌ، وَبُضْمَتَيْنِ: الْعِبَادَةُ)
وَالطَّاعَةُ (وَكُلُّ) مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَاتِي

(١) كَذَا تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِه ٥٦٦ وَاللَّفْظُ لَهُ،
وَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٢) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٩٣ وَفِيهِ حَدَّثَ عَنْهَا سَعِيدُ (بَيَاءٌ بَعْدَ
الْعَيْنِ).

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي^(١) وَقِيلَ
لِثَغْلَبٍ: هَلْ يُسَمَّى الصُّومُ نُسْكَاً؟ فَقَالَ:
كُلُّ (حَقٍّ لِلَّهِ تَعَالَى) يُسَمَّى نُسْكَاً.

(وَقَدْ نَسَكَ) اللَّهُ تَعَالَى (كَنَصَرَ
وَكَرَّمَ) الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ (وَتَنَسَكَ)،
أَيْ: تَعَبَّدَ (نُسْكَاً مَثْلَةٌ وَبُضْمَتَيْنِ
وَنَسَكَةً) بِالْفَتْحِ (وَمَنْسُكاً) كَمَقْعَدٍ
(وَنَسَاكَةً) كَكَرَامَةٍ، وَهُوَ مَصْدَرُ نَسَكَ
بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَضْلُ (النُّسْكُ، بِالضَّمِّ وَبُضْمَتَيْنِ
وَكَسْفِيَّةٍ: الذَّبِيحَةُ، أَوِ النَّسْكُ) بِالْفَتْحِ:
(الدَّمُّ) هَكَذَا يَفْتَضِي إِطْلَاقَهُ،
وَالصُّوَابُ^(٢)، أَوِ النَّسْكُ، بِضْمَتَيْنِ:
الدَّمُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا
فَعَلَيْهِ نُسْكٌ، أَيْ: دَمٌ يُهْرِيْقُهُ بِمَكَّةَ.

(وَالنَّسِيكَةُ) كَسَفِيَّةٍ: (الذَّبْحُ)
بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ.

(و) الْمَنْسُكُ (كَمَجْلِسٍ، وَمَقْعَدٍ:
شِرْعَةُ النَّسْكِ) وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿جَعَلْنَا مَنْسُكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾^(٣) قَرَأَ
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنْسُكاً بِكَسْرِ
السَّيْنِ، وَالباقُونَ بَفَتْحِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ١٦٢.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: وَهُوَ الصُّوَابُ.

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ٦٧.

﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾^(١) أَى: عَرَّفْنَا
(مُتَعَبِّدَاتِنَا).

وقال القراء: أَضِلَّ الْمَنَسِكَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ: الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ،
ويقال: إِنْ لِفُلَانٍ مَنَسِكًا يَغْتَادُهُ فِي خَيْرٍ
كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ
مَنَاسِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرَبَّ الْقِلَاصِ الْخَوْصِ تَدْمَى أَتُوفُهَا
بَنَخْلَةٍ وَالسَّاعِينَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ^(٢)

(و) قِيلَ: الْمَنَسِكُ، كَمَقْعَدٍ: (نَفْسُ
النُّسِكِ، و) كَمَجْلِسٍ: (مَوْضِعٌ تُذْبَحُ فِيهِ
النَّسِيكَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مِثْنَى مَنَسِكَ
الْحَاجِّ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿جَعَلْنَا مَنَسِكَ﴾ النَّسِكُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ يَذُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّحْرِ، كَأَنَّهُ
قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِأَنْ تَذْبَحَ
الذَّبَائِحَ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ مَنَسِكَ فَمَعْنَاهُ
مَكَانُ نَسِكَ مِثْلَ مَجْلِسٍ مَكَانَ جُلُوسٍ،
وَمَنْ قَالَ مَنَسِكَ فَمَعْنَاهُ الْمَضْدَرُّ نَحْوُ
النُّسِكِ وَالنُّشُوكِ.

وقال ابنُ الأثير: قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْمَنَاسِكِ وَالنُّسِكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي

الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ: جَمْعُ مَنَسِكَ،
بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَبَّدُ،
وَيَقَعُ عَلَى الْمَضْدَرِّ وَالزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا
مَنَاسِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَسَكَ الثُّوبَ أَوْ
غَيْرَهُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَطَهَّرَهُ) فَهُوَ مَنَشُوكٌ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ، قَالَ تَهْشُلُ بِنُ حَرَّيْ:

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخَ غُرَاعِرٍ
وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: نَسَكَ (السَّبَخَةُ)
نَسَكًا: (طَيَّبَهَا).

(و) قَالَ النَّضْرُ: نَسَكَ (إِلَى طَرِيقَةٍ
جَمِيلَةٍ)، أَى: (دَاوَمَ عَلَيْهَا).
وَيُنَشْكُونَ الْبَيْتَ: أَى يَأْتُونَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْضٌ نَاسِكَةٌ) أَى:
(خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ) فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ.

(و) النَّسِيكُ (كَأَمِيرٍ: الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ) عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) اللسان، والصحاح والعباب والأساس وفي معجم
البلدان (عراعر) روايته «ولو نسلت» ونسبه إلى
الأخطل وهو في زيادات ديوانه ٣٨٣ مما ينسب
إليه عن ياقوت.

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٨.

(٢) ديوانه ٤٢٠ والعباب ومعجم البلدان (نخلة
اليمانية).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيكَةُ (كَسْفِيْنَةٍ: الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ) الصَّوَابُ مِنْهَا، أَيْ مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١)، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ، بَضَمَتَيْنِ.

(و) النَّسُكُ (كَضَرَدٍ: طَائِرٌ) عَنْ كُرَاعٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): (فَرَسٌ مَنُشُوْكَةٌ)، أَيْ: (مَلَسَاءُ جَزْدَاءٍ) مِنْ الشَّعْرِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (هِيَ أَرْضٌ) مَنُشُوْكَةٌ (دُمْنَتْ بِالْأَبْعَارِ) وَنَحَوَهَا، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مُسَمَّدَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالنُّسُكُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَكَانُ الْمَأْلُوفُ) فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ (كَالْمَنَسَكِ كَمَقْعَدٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَاخُودٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُخْلَصَةُ مِنَ الْخَبَثِ، كَأَنَّهُ خُلِصَ نَفْسَهُ

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «النُّسُكُ: سَبَائِكُ الْفِضَّةِ، كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ».

(٢) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي التَّكْمَلَةِ (نَسَكٌ) وَوَقَعَ فِي الْجُمُحَةِ ٤٧/٣ بِهَذَا التَّفْسِيرِ «فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ».

وَصَفَّاهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَمْعُ نُسَاكٌ. وَنَسَكَ الْبَيْتَ: أَتَاهُ.

وَالْمَنَسَكُ، كَمَقْعَدٍ: وَقْتُ النَّسَكِ. وَالنُّشُوكُ، بِالضَّمِّ: الْعِبَادَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: رَجُلٌ مَنَسَكَةٌ: كَثِيرُ النَّسَكِ.

وَعُشْبٌ نَاسِكٌ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَانْتَسَكَ: افْتَعَلَ مِنَ النَّسَكِ، قَالَ زُؤَبَةُ:

* وَارَعَ ثَقَى اللَّهِ بِنُسَكِ مُنْتَسِكٍ^(١) *
وَالْمَنَسَكَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنَسَكِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ فِي الْحَالِ وَالْقَالِ، وَلَهُ بِهَا ذُرِّيَّةٌ.

[ن ش ك]

(النُّشَاكُ، كَشَدَادٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ خَالِدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ) سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي هَذَا النَّشَالِ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَابْنُ الْأَثَرِيِّ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ وَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، وَسَيَأْتِي

(١) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ فِي (نَزَكِ).

ذَكَرَهُ فِي «ن ش ل» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ن ط ك] *

(إِنْطَاكِیَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ^(١)، فِي يَاقُوتَةَ الْجَلْعَمِ: هِيَ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) زَادَ غَيْرُهُ (وَشُكُونِ الثَّوْنِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ) وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِیَّةٍ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَغْلَاطِ الْعَوَامِّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ وَامِرِئِ الْقَيْسِ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ، فَرَاغَهُ^(٢)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: أَنْطَاكِیَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ وَأَرَاها رُومِيَّةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (قَاعِدَةُ الْعَوَاصِمِ) مِنَ الثُّغُورِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عمرو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالنَّصُّ فِيهَا.

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ: «وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِیَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ
وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْ أَنَّهَا لَوْنَ عِنْدِي
وَقَوْلُ امِرِئِ الْقَيْسِ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِیَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ
كَجَزْمَةٍ تَحُلُ أَوْ كَجَزْمَةٍ يَشْرِبُ
دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لِلنَّسَبَةِ، وَكَانَ الْعَرَبُ إِذَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ نَسَبَهُ إِلَيْهِ أَنْطَاكِیَّةً كَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَنْطَاكِیَّة). وَفِي شَرْحِ دِيوانِ زُهَيْرٍ لِتَعْلُبَ ٩، ١٠ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) رَوَايَاتُ أُخْرَى لِلْبَيْتِ بَعْضُهَا يَخْرُجُهُ مِنَ الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ.

الشَّامِيَّةِ وَأُمَّهَاتِهَا (وَهِيَ ذَاتُ أَعْيُنٍ) مَوْصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَطِيبِ الْهَوَاءِ وَكَثْرَةِ الْقَوَاكِهِ وَسَعَةِ الْخَيْرِ (وَسُورٌ عَظِيمٌ مِنْ صُخُورٍ دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْبَلٍ دَوْرُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا: وَفِي السُّورِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ بُرْجًا، كَانَ يَطُوفُ عَلَيْهَا بِالنُّوبَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَارِسٍ يُنْقَذُونَ مِنْ حَضْرَةِ مَلِكِ الرُّومِ يَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً، وَيُسْتَبَدَّلُ بِهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَشَكْلُ الْبَلَدِ كَنِصْفِ دَائِرَةٍ، قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ، وَالسُّورُ يَضَعُدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قُلَّتِهِ فَتَتِمُّ دَائِرَتُهُ، وَفِي رَأْسِ [الْجَبَلِ]^(١) دَاخِلِ السُّورِ قَلْعَةٌ تَبَيَّنُ لِبَغْدَادَ مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةً وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسَ فَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا إِلَّا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَيْنَ حَلَبَ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ، وَلَهَا مَرْسَى فِي بُلَيْدَةٍ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْدِيَّةُ. وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: هِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالرُّومِ أَجَلٌ وَلَا أَعْجَبُ سُورًا مِنْهَا، وَبِهَا الْكَفُّ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ كَفُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَنِيسَةٍ، وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَالتَّصَارِيُّ يُسَمُّونَهَا مَدِينَةَ اللَّهِ، وَمَدِينَةَ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالتَّنْقِيلُ عَنْهُ.

الملك، وأُمُّ الْمُدُنِ؛ لِأَنَّ بَدَأَ النَّصْرَانِيَّةَ
كَانَ بِهَا.

[ن ف ك]

(النَّفَكَةُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ لُغَةٌ فِي (النَّفَكَةِ) وَهِيَ
الْعُدَّةُ.

[ن ك ك]

(النُّكْنَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ) يُقَالُ: نَكْنَكْتَ
غَرِيمَهُ إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ نُونَهُ
بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ مَكْنَكَ غَرِيمَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النُّكْنَكَةُ: (إِصْلَاحُ
الْعَمَلِ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ
ابْنُ نَكٍّ^(١) النَّسَفِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَسَنِ الْحَرِيرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ^(٢).

[ن ل ك]

(الثُّلُكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
(بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) الضُّمُّ عَنِ اللَّيْثِ،

(١) التبصير ٢٠٠.

(٢) الإكمال.

وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(شَجَرُ الدُّبِّ) هَلَكَاةٌ فِي نُسْخِ الْعَيْنِ،
وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
شَجَرُ الدُّلْبِ^(١) وَفِي أُخْرَى الدُّبَاءِ، وَهُوَ
غَلَطٌ، وَحَمَلَهُ زُرْعُورٌ أَصْفَرُ هَلَكَاةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ (الرُّعْرُورُ) وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: (الْوَاحِدَةُ
تُلْكَةً) وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ: الرُّعْرُورُ: جِنْسٌ غَيْرُ جِنْسِ
الثُّلُكِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالطَّعْمِ وَبِالْعَجْمِ،
فَإِنَّ لِلثُّلُكِ عَجْمًا وَاحِدًا وَعَجْمُ الرُّعْرُورِ
مُبَدَّدٌ، وَالثُّلُكُ يُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ
الْقَرَاصِيَا، وَهُوَ يَكُونُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.

[ن ن ك]

(نَنَكٌ، كَبَقَمٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ
(عَلَمٌ)^(٢).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (نَانَكٌ، كَهَاجَرٌ: لَقَبُ
أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَاسَانِيِّ الْمُحَدِّثِ).
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ
الْمَذْكُورِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ، وَقَدْ رَوَى

(١) نبه إليه في هامش القاموس عن بعض نسخه.

(٢) في التبصير ١٤٢٧: «نَنَكٌ بَنُو بَنِي مَفْتُوحَتَيْنِ الثَّانِيَةِ

ثَقِيلَةٍ ثُمَّ كَافٍ: أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ كَامِلَ بْنِ خَالِدَ بْنِ نَنَكٍ، شَيْخٌ

لِلْمُسْتَغْفَرِيِّ».

عن الحسن بن سوار الثغري^(١)، وغيره.

[ن و ك]

(النُّوكُ، بالضَّمِّ والْفَتْحِ: الحُمُقُ)
وعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وغيره،
وَأَنشَدَ لَقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءُ

وداء النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ^(٢)

قُلْتُ^(٣): وَهَكَذَا أَنشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي
الْحَمَاسَةِ لَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَيْسَ لَهُ،
وَهُوَ لِلرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ الْيَهُودِيِّ
وَيُرْوَى:

* وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءُ^(٤) *

ويروى:

* كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ^(٤) *

وَأَوَّلُهُ:

وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ

يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءُ

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي غَرَضَ الْمَنَايَا

تَوَقُّ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاءُ

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في المصنف للذهبي
٦٢٧ «البصري» وفي التبصير ١٤٠٣ «البغوي».

(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن الخطيم، وعجزه في
الصحاح.

(٣) الذي نبه إلى أن أبا تمام نسبته إلى قيس هو الصاغاني
في التكملة وليس المصنف.

(٤) التكملة والعباب.

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنًى لِحَرْصِ
وَقَدْ يُنَمَى لَدَى^(١) الْجَوْدِ الثَّرَاءُ

غِنًى النَّفْسِ مَا اسْتَعْنَتْ غِنًى
وَقَفَرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ^(٢)

(نَوَكٌ كَفَرِحَ نَوَاكَةً وَنَوَاكًا وَنَوَكًا
مُحَرَّكَةً^(٣)) أَيْ حُمُقٌ حَمَاقَةٌ.

(وَاسْتَنَوَكَ الرَّجُلُ: صَارَ أَنْوَكٌ) (وَهُوَ
أَنْوَكٌ وَمُسْتَنَوَكٌ ج: نَوَكِي وَنَوَكٌ،
كَسَكْرِي) قَالَ سَيِّوَيْهِ: أَجْرِي مُجْرِي
هَلَكِي؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي عُقُولِهِمْ
(و) الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ أَهْوَجَ
(وَهُوَج) قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضُحُوكُ *

* وَاسْتَنَوَكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوَكُ^(٤) *

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لُغْدَافِ بْنِ بُجْرَةَ بْنِ
بَشِيرِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَيَّةِ الرَّبِيعِيِّ:

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلُ *

* نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ فِي النَّوَكِي الْقِيلُ *

* اخْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلُ *

(١) هكذا في مطبوع التاج «لدى» وفي اللسان «ليدي».

(٢) اللسان وديوان قيس بن الخطيم ٩٥ وبعض هذه
الآبيات في شعر النابغة الشيباني.

(٣) عذ في اللسان من مصادره «نوكًا» بالضم أيضًا، ولم
يذكر فيها «نواكًا».

(٤) اللسان وتقدم للمصنف في (سحك) وتهذيب
الألفاظ ٢٣٤.

* قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَزَازِيلُ *^(١)
(وَأَمْرًا تَوَكَّاءُ مِنْ نِسْوَةٍ (تُوكِ أَيْضًا)
على القياس.
(وَأَتَوَكَه: صَادَفَهُ أَتَوَكَ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَتَوَكَهُ)، أَيْ: (مَا أَحْمَقَهُ، وَلَمْ يُقَلِّ أَتَوَكَ بِهِ وَهُوَ الْقِيَاسُ)
عن ابن السَّراج، نقله الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
سَيِّبُونِي: وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ
كَانَ كَالْخَلْقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ فِي
الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
نُقْصَانِ الْعَقْلِ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَتَوَكَ: الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ، وَأَيْضًا الْعَبِيُّ
فِي كَلَامِهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ:
«فَكُنْ أَتَوَكَ النَّوْكَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ»^(٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّوَكُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْعَجْزُ
وَالْجَهْلُ.

وَأَسْتَوَكَ فَلَانًا: اسْتَحْمَقَهُ.

[ن ه ك] *

(نَهَكَ كَمَنْعَهُ) يَنْهَكَ نَهَكَةً
(وَنَهَاكَةً: غَلَبَتْهُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) نَهَكَ (الثَّوْبَ) يَنْهَكُهُ نَهَكًا:
(لَيْسَهُ حَتَّى خَلَقَ) عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.
قَالَ: (و) نَهَكَ (مِنَ الطَّعَامِ) نَهَكًا:
(بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَهَكَ (عِزُّهُ: بَالِغٌ
فِي شَيْئِهِ).

(و) نَهَكَ (الضَّرْعَ) نَهَكًا: اسْتَوْفَى
جَمِيعَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ نَهَكَ
النَّاقَةَ حَلْبًا: إِذَا نَقَصَهَا فَلَمْ يَبْقَ فِي
ضَرْعِهَا لَبَنٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا «وَلَا نَاهِكُ»^(١) فِي
حَلْبِ.

(و) نَهَكْتُهُ (الْحُمَّى) نَهَكًا وَنَهَاكَةً:
(أَضْنَتْهُ وَهَزَلَتْهُ وَجَهَدَتْهُ) وَنَقَصَتْ
لَحْمَهُ (كَنَهَكْتُهُ، كَفَرَحَ نَهَكًا) بِالْفَتْحِ
(وَنَهَكًا) بِالشَّحْرِيكِ (وَنَهَكَةً وَنَهَاكَةً)
اللُّغَتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَاقْتَصَرَ فِي^(٢) ...
عَلَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، فَهُوَ مَنهُوكٌ، وَذَلِكَ
إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الْهَزَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا (وَأَسْتَهَكْتُهُ)
مِثْلَ ذَلِكَ.

(أَوِ النَّهَكُ: الْمُبَالِغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْخَافِضَةِ

(١) زاد في اللسان والنهاية قبله «غير مُضِرٍّ بِسَبَلٍ».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: واقتصر في... إلخ
كذا بخطه، ومجرور في ساقط».

(١) العباب والأول والثاني في اللسان (هذل). وفي
هامشه عن التهذيب «ولا ينفع للنوكي».

(٢) اللسان.

«أَشْمَى وَلَا تَنْهَكِي» أَى لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الْخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَاتِ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ اخْفِضِي طُرْفَهُ.

(وَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ كَسَمِعَهُ نَهَكًَا) بِالْفَتْحِ، (وَنَهَكَةً) أَيضًا: (بَالَغَ فِي عُقُوبَتِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَأَنَّهُكَ) عُقُوبَةً.

(و) نِهَكَ (كَعُنِيَ: دَيْفَ وَضَنَى) مِنَ الْمَرَضِ (فَهُوَ مَنَّهُوَكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضُ، وَمَنَّهُوَكُ الْبَدَنُ بَيْنَ النَّهْكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

(وَنَهَكَ الشَّرَابَ، كَسَمَعَ: أَفْنَاهُ) شُرْبًا وَاسْتِيفَاءً.

(وَنَهَكَهُ الشُّرْبُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّرَابُ (كَمَنَعَ: أَضْنَاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَنَّهُوَكُ مِنَ الرَّجَزِ) وَالْمُنْسَرِحُ: (مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ) كَقَوْلِ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ فِي الرَّجَزِ:

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ *
* أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ *
* أَقُودُ وَطُفَاءَ الزَّمْعِ *

* كَأَنَّهَا شَاءَ صَدَعُ^(١) *
وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢):

* وَيَلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا^(٣) *
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثُلُثِيهِ فَتَهَكَّتْ بِالْحَذْفِ أَى بِالْعَتِّ فِي إِمْرَاضِهِ وَالْإِجْحَافِ بِهِ.

(و) التَّهْيِكَ (كَأَمِيرٍ: الْمُبَالِغُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، كَالْتَاهِكِ).

(و) التَّهْيِكَ مِنَ الرُّجَالِ: (الشُّجَاعُ كَالْتَّهْوَكِ) وَذَلِكَ لِمُبَالَغَتِهِ وَثَبَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكُ
نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالثَّمَائِمِ^(٤)
فَسَرَهُ فَقَالَ: أَى قَوِيٍّ مُقَدِّمٍ مُبَالِغٍ.
(و) التَّهْيِكَ: (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (مِنَ الْإِبِلِ الصُّوُولُ)، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

(١) العباب والأغانى ٣١/١٠ (ط. دار الكتب) وبعضها في اللسان (جذع) وفي «وضع» كالأغانى قالها يوم هوازن، وفي النهاية (جذع) أنشد الأول مع تغيير فيه ونسبه إلى ورقة بن نوفل.

(٢) في اللسان «وقوله في المنسرح» وفي هامش مطبوع التاج. «قوله: وفي المنسرح قول الراجز... كذا بخطه، والصواب وفي المنسرح قوله».

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

فَلَوْ نُبِزُوا بِأَيِّ مَاعِزٍ

نَهَيْكَ السِّلَاحِ حَدِيدِ النَّبْصَرِ^(١)
أَرَادَ أَنْ سِلَاحَهُ مُبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ:
(وَقَدْ نَهَكَ كَكْرَمَ فِي الْكُلِّ) نَهَاكَ: إِذَا
وُصِفَ بِالشُّجَاعَةِ وَصَارَ شُجَاعًا، وَفِي
حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ: «كَانَ مِنْ
أَنْهَكَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(و) النَّهَيْكَ: (السَّيْفُ الْقَاطِعُ
الْمَاضِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَالْمَاضِي
بِزِيَادَةِ وَاوٍ^(٢) الْعَطْفِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
صِفَةً لِلْقَاطِعِ أَوْ لِلرَّجُلِ.

(و) يُقَالُ: إِنَّ النَّهَيْكَ: (الْحَسَنُ
الْخُلُتِي) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) مِنْهُ (اسْمُ) الرَّجُلِ.

(و) النَّهَيْكَ (كَزُبِيرٍ وَأَمِيرٍ:
الْحُرْقُوصُ) لِدَوَيْتِهِ، وَعَضَّ الْحُرْقُوصُ
فَرَجَ أَعْرَابِيَّةٍ، فَقَالَ زَوْجُهَا:

وَمَا أَنَا لِلْحُرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَضَّةً

لَمَّا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بَجْدٌ عَقُورُ
تُطِيبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفِزُّنِي
مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهَيْكَ صَغِيرُ^(١)
(و) قَالَ اللَّيْثُ: (مَا يَنْهَكَ)^(٢) فَلَانٌ
يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: (مَا يَنْفَكُ) وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ:

* دَعَاؤُهُمْ فَالْحَقُّ إِنْ أَلْمُوا *
* أَنْ يُنْهَكُوا صَقْعًا وَإِنْ أَرَمُوا^(٣) *
أَيَّ ضَرْبًا وَإِنْ سَكَنُوا، وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَا أَذْرِي مَا هُوَ، وَلَمْ
أَعْرِفْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحَقَّهُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَنْهَكُوا أَعْقَابَكُمْ)
وَالرَّوَايَةُ أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ (أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا
النَّارُ)، أَيْ: (بَالِغُوا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا)
فِي الْوُضُوءِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «لِيَنْهَكَ
الرَّجُلُ فِي^(٤) أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ».

(و) كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٠٤/٤.

(٢) ضبط في القاموس بتشديد الكاف، ولا محل له هنا،
لأنه يكون من (هكك) والمثبت من اللسان والتكملة.

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (الثاني) من غير عزو، وهما في
التكملة والعباب.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لينهك الرجل في...
إلخ كذا بخطه والذي في اللسان كالتنهيأة لينهك
الرجل ما بين أصابعه...».

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩ والرواية فيه «يُنْبِذُوا»
بالذال وفي اللسان كما هنا وقال السكري في
شرحه: ويروى:

* «حَدِيدِ السِّنَانِ أَشَاءِ النَّبْصَرِ» *

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «والماضى» بواو
العطف، ولم يشر في هامشه كعادته إلى رواية
أخرى بدونها.

الْقِتَالِ: (انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ)، أَى: (اجْهَدُوهُمْ وَاثْلُغُوا جَهْدَهُمْ) ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ «انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي».

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّهْكَ: التَّنْقِصُ.

وَنَهَكَتِ الْإِبِلُ مَاءَ الْخَوْضِ كَسَمِيعٍ: شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَهُنَّ نَوَاهِكُ. وَانْتَهَكَ عِرْضَهُ: بَالَعَ فِي شَتْمِهِ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: مَرَزْتُ بَرَجْلٍ نَاهِيكَ^(١) مِنْ رَجُلٍ، أَى: كَافِيكَ. وَانْتَهَكَ الشَّيْءُ: جَهَدَهُ.

وَفِي حَدِيثِ الْخَلْقِيِّ: «أَذْهَبَ فَانْهَكُهُ» أَى: أَذْهَبَ فَاغْسَلَهُ. وَالنَّهِيكَ: الْأَسَدُ.

وَانْتِهَاكَ الْحُرْمَةُ: تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ، وَيُرَادُ بِهِ أَيْضًا نَقْضُ الْعَهْدِ، وَالْغَدْرُ بِالْمُعَاهِدِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: مَرَزْتُ بَرَجْلٍ نَاهِيكَ... إلخ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَانْظُرْ مَا وَجَّهَ ذَكَرَهُ هُنَا؛ إِذْ هُوَ مَعْتَلٌّ، وَلَفْظُ الْمَجْدِ فِي مَادَّةِ (نَهَى): وَنَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَاهِيكَ مِنْهُ، وَنَهَاكَ مِنْهُ بِمَعْنَى حَشَبٍ».

وَفِي النَّوَادِرِ: النَّهْيُ كَةُ: دَائِبَةٌ سُوَيْدَاءُ مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْحَرَاقِيصِ.

[ن ي ك] *

(نَاكَهَا يَنِيكُهَا) نَيْكًا: (جَامَعَهَا: وَهُوَ أَصْرَحُ مِنَ الْجِمَاعِ.

(و) النَّيَاكُ (كَشَدَادُ: الْمُكْثَرُ مِنْهُ) شُدَّ لِلْكَثَرَةِ (وَفِي الْمَثَلِ) قَالَ:

(*) مَنْ يَنِيكَ الْغَيْرَ يَنِيكَ نَيَّاكَ (*)^(١).

يُضْرَبُ فِي مُغَالَبَةِ الْعَلَابِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَنَائِكُوا: غَلَبَهُمُ الثُّعَاسُ).

(و) مِنْهُ أَيْضًا: تَنَائِكْتَ (الْأَجْفَانُ) انْطَبَقَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ.

وَنَاكَ الثُّعَاسُ عَيْنَهُ: إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «نَكَحَ».

وَالْمَنْيُوكُ وَالْمَنِيكَ: مَنْ فَعَلَ بِهِ، وَهِيَ مَنْيُوكَةٌ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَهُوَ الشَّاهِدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

[ن و ك ذك]

نُو كَذَكَ^(١): قَرْيَةٌ مِنْ صُغْدٍ سَمَرْقَنْدَ.

[فصل الواو مع الكاف]

[و ت ك]

(الْأَوْتُكُ وَالْأَوْتُكَي، مَقْصُورًا كَأَجْفَلَي) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (التَّمَرُ الشَّهْرِيُّ) وَهُوَ الْقُطَيْعَاءُ (أَوْ) هُوَ (السَّوَادِيُّ) وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَحْرَانِيِّينَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

مُصْلَبَةٌ مِنْ أَوْتُكَي الْقَاعِ كُلَّمَا زَهَتْهَا النَّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبْنٍ صَخْرًا^(٢)
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ:
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتُكَي عَنْ سِمَاخَةٍ
وَلَا مَنَعُوا الْبَرْزَنِي إِلَّا مِنَ اللَّؤْمِ^(٣)

(١) حقه أن يذكر بعد مادة (نوك) وفي الأصل (نوكذك) بدال مهمله، والمثبت والضبط من معجم البلدان وقد صرح أنه بمجمة.

(٢) اللسان وأيضًا في (صلب) وروايته «من لَبْنٍ صَخْرًا» وما هنا كالتكملة، والعباب وقبله فيهما:
تديم له في كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا

وراح عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْزِيهَا صُغْرًا
(٣) اللسان وقبله فيه، وأنشده أيضًا في (قطع، جلل):

وَبَاتُوا يُعْشَوْنَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْقُهُمْ

وعندهم الْبَرْزَنِي فِي مُجَلِّلِ دُسَمٍ =

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَعَلَهُ كُرَاعَ
فَوْعَلَاءَ^(١)، قَالَ: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ عِنْدِي
أَوَّلَى.

[و د ك]

(الْوَدَكُ، مُحَرَّكَةً: الدَّسَمُ) وَقِيلَ:
دَسَمَ اللَّحْمَ وَدُهْنُهُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(وَالدَّكَّةُ، كِعْدَةٌ: الْأَشْمُ مِنْهُ) قَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: كُنْتُ وَحْمَى
لِلدَّكَّةِ^(٢)، أَيْ، كُنْتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ
وَقَمَامِهِ فِي «ز ل خ».

(وَدَكْتُ يَدَهُ) تَوَدُّكَ (كَوَجَل) وَدَكَّا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَدَكْتُ بِالْكَسْرِ وَدَكَّا.

(وَوَدَّكَه) تَوَدَّيْكَ: (جَعَلَهُ فِيهِ) وَكَذَا
وَدَّكَ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْوَدَكُ.

(وَلَحْمٌ وَدِكٌّ) عَلَى النَّسَبِ.

= وفي التكملة والعباب كالجُمهرة ٥٤/١ أنشده
ابن دريد عن الأشناداني عن الأصمعي عن الأخفش
والقافية لامية، وروايته: «لَا مِنْ الْبُخْلِ» وقافية الذي
قبله «... فِي مُجَلِّلِ بُخْلِ».

(١) الذي في اللسان عنه «فَوْعَلَى» وهو المناسب لقول
المجد والصاغاني «مَقْصُورًا» وتنظيرهما له
«بَأَجْفَلَى» وقوله: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ... إلخ يعني في أوله.
(٢) في مطبوع التاج «الدكة»، والمثبت من اللسان هنا،
والتكملة (ز ل خ) وانظر قوله: «وَقَمَامِهِ فِي ز ل خ» فإن
هذه الجملة سقطت من المصنف هناك واستدركت
عليه في هامشه عن التكملة، والمرأة المعنية هي أم
الهيثم، قالته لأبي عبيدة حين سألها في مرضها عن
سبب علتها.

(وَرَجُلٌ وَاِدْكٌ) أَى: (سَمِينٌ، وَدُو
وَدَكٌ) وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، ولذا زاد
واو العطف، كما قالوا: لاِبْنٌ وَتَامِرٌ.

(وَدَجَاغَةٌ وَدِيكَةٌ) وقد وَدَكَتْ كَكَرِمَ
وَدَاكَةً: سَمِنَتْ.

(و) دِيكٌ (وَدِيكٌ) كَذَلِكَ، وَدَجَاغَةٌ
وَدِيكٌ أَيْضًا، (وَوُدُوكٌ) ذَاتٌ وَدَكٌ.

(وَالْوَدِيكَةُ: دَقِيقٌ يُسَاطُ بِشَحْمٍ
كَخَزِيرَةٍ) كما فى اللسان والعباب.

(وَوَدَكٌ، مُحَرَّكَةً): اسْمٌ (أُمُّ الضَّحَاكِ
الذى مَلَكَ الْأَرْضَ) قاله مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ
الطَّبْرِيُّ.

(وَوَادِكٌ وَوُدُوكٌ) كَنَاصِرٍ وَصَبُورٍ
(وَوَدَاكٌ كَشْدَايَ، وَمُودَكٌ، كَمُحَدَّثٍ:
أَسْمَاءٌ) وَمِنْهُمْ وَدَاكٌ بَنٌ تُمِيلُ الْمَارِنِيُّ:
شَاعِرٌ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: لَقِيْتُ مِنْهُ
(بَنَاتٍ أَوْدَكَ) وَبَنَاتٍ بَزَجَ، وَبَنَاتٍ يَفْسَ،
يَعْنِي (الدَّوَاهِي).

(و) قَوْلُهُمْ (مَا أَذْرَى أَى أَوْدَكِ هُوَ)
أَى (أَى النَّاسِ) هُوَ.

(وَالْوَدَكَاءُ: رَمْلَةٌ، أَوْ: ع) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيَّ:

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتُ
أَطْلَالَ إِلْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَذِرُ^(١)

أَى تُتَكَرَّرُ وَتَذْرُسُ، وَقَبْلُهُ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفُهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرْكٌ أَى الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ شَيْءٍ لَسْتَ مُذْرِكُهُ
أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ

وَزَادَ الصَّاعِغَانِي: أَوْ هِيَ هَضْبَةٌ قَالَ:
وهذه أَصَحُّ.

(و) وَدَيْكٌ (كَزُبَيْرٍ: ع) قَالَ الشَّاعِرُ:
وَهَلْ رَامَ عَنْ عَهْدِي وَدَيْكٌ مَكَانَهُ

إِلَى حَيْثُ يُفْضَى سَبِيلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ^(٢)
[: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَدَاكُ، كَشْدَايَ: مَنْ يَبِيعُ الْوَدَكَ.
وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ مُتَوَدِّكًا: إِذَا لَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَنَحْوُهُ مَا
عِنْدَهُ دَسَمٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ورك] *

(الْوَزَكُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَكَتِفٌ)

(١) اللسان وفي الصحاح بيت الشاهد فقط ومعجم
البلدان (الودكاء).

(٢) العباب ونسبه معجم البلدان (الودكاء) إلى عبيد بن
الأبرص وهو فى ديوانه ٧١ (ط. بيروت) غير أن
ياقوت نسبته فى (الظليفي) إلى عبيد بن أيوب اللص،
وأنشد معه بيتاً قبله ليس فى ديوان عبيد بن الأبرص.

ثلاث لغات، الأولى مُحَفَّفَةٌ عن الأخيرة
كفَخِذٍ وفَخِذٍ: (ما فوق الفَخِذِ)
كالكَتِفِ فوق العَصْدِ (مُؤَنَّثَةٌ) قال
الراجز:

* ما بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضًا *
* لا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًا^(١) *
(ج: أَوْرَاكُ) لا يُكَسِّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
اسْتَغْنَوْا بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، قال ذو الرِّمَّةِ:
وَرَمَلٍ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ

إِذَا أَلْبَسْتُهُ الْمُظْلِمَاتِ الْخَنَادِيسُ^(٢)
شَبَّهَ كُتْبَانَ الْأَنْقَاءِ بِأَعْجَازِ النَّسَاءِ،
فَجَعَلَ الْفَرْعَ أَضْلًا، وَالْأَصْلَ فَرْعًا،
وَالْعُزْفُ عَكْسُ ذَلِكَ، وَهَذَا كَأَنَّهُ يَخْرُجُ
مَخْرَجَ الْمُبَالِغَةِ، أَيْ قَدْ ثَبَتَ هَذَا الْمَعْنَى
لِأَعْجَازِ النَّسَاءِ، وَصَارَ كَأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهِ،
حَتَّى شَبَّهَتْ بِهِ كُتْبَانَ الْأَنْقَاءِ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: إِنَّهُ لِعَظِيمِ الْأَوْرَاكِ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْوَرَكَيْنِ
وَرَكًا، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا.

(وَالْوَرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: عِظْمُهَا، وَالتَّعْتُ
أَوْرَكَ) يُقَالُ: رَجُلٌ أَوْرَكَ: إِذَا كَانَ عَظِيمِ
الْوَرَكَيْنِ.

(١) اللسان وقبلهما مشطوران، وأيضًا في (رضض)
والأول في الصحاح والعياب.

(٢) ديوانه ٣١٨ برواية «إِذَا جَلَلَتْهُ»، واللسان كما هنا.

(و) هِيَ (وَرَكَاءُ) قَالَ اللَّيْثُ.
(وَوَرَكَ) الرَّجُلُ (يَرِكُ وَرَكًا) كَوَعَدَ
يَعِدُ وَعْدًا.

(و) كَذَلِكَ (تَوَرَكَ وَتَوَارَكَ): إِذَا
(اعْتَمَدَ عَلَى وَرِكِهِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَوَارَكْتُ فِي شِقْيَى لَهُ فَاثْتَهَرَتْهُ
بِفَتْخَاءٍ فِي شَدٍّ مِنَ الْخَلْقِ لِيْنِهَا^(١)
(وَتَوَرَكَ فَلَانُ الصَّبِيِّ: جَعَلَهُ عَلَى
وَرِكِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«جَاءَتْ مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنُ»^(٢) أَيْ حَامِلَتَهُ
عَلَى وَرِكِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُورَكَ
وَلَمْ تُرَضِّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٣)
وَيُرْوَى «تَوَرَكَ» مِنَ الْأَرِيكَةِ، وَهِيَ
السَّرِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) تَوَرَكَ (فِي الصَّلَاةِ): إِذَا (وَضَعَ
الْوَرِكَ عَلَى الرَّجُلِ الْيُمْنَى) كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، وَهَذَا سُنَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُجَاهِدٍ: «كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَكَ
الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ

(١) اللسان.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: (قَوْلُهُ: جَاءَتْ مُتَوَرِّكَةً...
الَّذِي فِي اللِّسَانِ كَالنَّهَائَةِ «جَاءَتْ فَاطِمَةُ مُتَوَرِّكَةً
الْحَسَنُ» وَهُوَ الصُّوَابُ).

(٣) اللسان، وأيضًا في (أرك) وقد تقدم فيها.

المُسْتَحِيلَةُ^(١) فِي الصَّلَاةِ.

(أَوْ تَوَرَّكَ: (وَضَعَ أَلْيَتَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: عَلَى عَقْبَيْهِ (وَهَذَا مِنْهُي عَنْهُ)، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: «لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ» وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْفَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعْلِي وَرِكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ، فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرِكَهَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا» أَيْ: أَنْ يَرْفَعَ وَرِكَهَ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْحِشَ فِي ذَلِكَ، أَوْ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَضَامَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدْعَ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى التَّوَرُّكِ فِي السُّجُودِ أَنْ يُورَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلَهَا تَحْتَ يُمْنَاهُ كَمَا يَتَوَرَّكُ الرَّجُلُ فِي التَّشَهُّدِ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(و) تَوَرَّكَ (عَلَى الدَّائِبَةِ): إِذَا (ثَنَى رِجْلَهُ) وَوَضَعَ أَحَدَ وَرِكَتَيْهِ فِي السَّرَجِ لِيَنْزِلَ (أَوْ لِيَسْتَرِيحَ) وَذَلِكَ إِذَا أُغْنِيَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: الْمُسْتَحِيلَةُ أَيْ غَيْرِ الْمُسْتَوْتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ».

فَيَسْتَدِلُّ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّائِبَةِ.

(وَمِنْهُ: لَا تَرِكَ فَإِنَّ الْوَرَّكَ مَضْرَعَةٌ)، وَقَدْ وَرَكَ عَلَى السَّرَجِ أَوْ الرَّحْلِ وَرَّكًا، قَالَ الرَّائِعِيُّ:

وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُو

كِ وَهِيَ بَرُكْبَتُهُ أَبْصَرُ^(١)

(و) تَوَرَّكَ (عَنِ الْحَاجَةِ: تَبَطَّأَ) نَقْلُهُ

اللُّخْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) أَرَى اللَّخْيَانِيَّ

حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ: تَوَرَّكَ (فِي خُرُوبِهِ) كَتَصَوَّكَ؛ أَيْ: (تَلَطَّخَ بِهِ).

(وَمَوْرِكُ الرَّحْلِ) كَمَجْلِسِ

(وَمَوْرِكْتُهُ، وَوَارِكُهُ، وَوَرَاكُهُ بِالْكَسْرِ:

الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: يَضَعُ فِيهِ الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَوْرِكُ

وَالْمَوْرِكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرََّاكِبُ

رِجْلَهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنْ

الرُّكُوبِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «حَتَّى إِنَّ رَأْسَ

نَاقَتِهِ لَتَصِيبُ مَوْرِكَ رِجْلِهِ» أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ

بَالَغَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفُفَهَا عَنْ

السَّيْرِ.

(و) الْوِرَاكُ (كَكِتَابٍ: ثَوْبٌ يُرْتَدُّ بِهِ

(١) اللِّسَانُ.

المَوْرِك) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبْرَةِ (ج) وَرَكَّ (كَكْتُبَ) وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْوِرَاكُ: التَّمْرِقَةُ الَّتِي تُلْبَسُ مُقَدِّمَ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ تُزَيَّنُ بِهِ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

مُفَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لِأَسْوَارِ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ وَالْوَرَكُ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وِرَاكِ صَلِيْبٍ» قَالُوا: هُوَ ثَوْبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ يُزَيَّنُ بِهِ الرَّحْلُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِرَاكُ: (رَقْمٌ يُغْلَى الْمَوْرِكَةُ وَلَهُ ذَوَابَةُ عُهُونٍ) كَذَا نَصُّ الْعُبَابِ، وَنَصُّ اللَّسَانِ: وَلَهَا ذَوَابَةُ عُهُونٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْوِرَاكُ: الَّذِي يُلْبَسُ الْمَوْرِكَةُ (أَوْ) هِيَ (خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ تُغَطِّي الْمَوْرِكَةَ). وَيُقَالُ: وَرَكَّ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْرِكَةِ.

(وَالْمَوْرِكَةُ، كِمَكْنَسَةٍ: قَادِمَةُ الرَّحْلِ كَالْمَوْرَاكِ) كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي اللَّسَانِ كَالْوِرَاكِ، أَيْ كَكِتَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْمِيرَكَةُ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْمَوْرِكَةُ أَيْضًا: مِثْلُ (الْمِضْدَعَةِ

يَتَّخِذُهَا الرَّاكِبُ تَحْتَ وَرِكِهِ) وَيَخْتَضِرُ الْوَاسِطَ بِمَأْبُضِهَا^(١)، وَهُوَ مُثْنَى الرُّكْبَةِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَوَرَكُ الْجَبَلِ أَوْ الرَّحْلِ يَرَكُ) كَوَعْدَ يَعْدُ وَرَكًا: (جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، كَوَرَّكَه) تَوْرِيكًا، وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: وَرَكُ الْجَبَلِ وَرَكًا: جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، هَلَكَذَا هُوَ بِالْجِيمِ وَالْمَوْجِدَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

وَوَرَكَنَ بِالسُّوبَانِ يَغْلُونَ مِثْلَهُ

عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ^(٢)

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي التَّوْرِيكِ لِبَعْضِ الْأَغْفَالِ:

* حَتَّى إِذَا وَرَكْتُ مِنْ أُيَيْرِي *

* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ *

* رَأَتْ شُحُوبِي وَبَدَاذَ شَوْرِي^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): وَرَكَّ (بِالْمَكَانِ) يَرَكُ (وُزُوكًا) كَقُعُودٍ: (أَقَامَ) بِهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (كَتَوْرَكَ بِهِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... بِمَأْبُضِهِ، وَهُوَ مِثْنَى...» وَالْمِثْنُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٢ وَفِي اللَّسَانِ كَالْمِصْنَفِ «بِالسُّوبَانِ» وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَالْأَسَاسُ.

(٣) اللَّسَانُ وَأَيْضًا (ضَيْفٌ) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي.

(٤) الْجُمْهُورَةُ ٥٣/٣.

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٦٨ (ط. دَارُ الْكُتُبِ)، وَاللَّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَوْرٍ) وَالْعُبَابِ.

(و) وَرَكَ (عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكًا) بِالضَّمِّ:
(قَدَرَ) عَلَيْهِ (كَوَرَّكَ) تَوْرِيكًا (وَتَوَرَّكَ).

(و) وَرَكَ (الْحِمَارُ عَلَى الْأَتَانِ) وَرُوكًا
وَوُرُوكًا: إِذَا (وَضَعَ حَنَكَهُ عَلَى قَطَائِهَا)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) وَرَكَ (الرَّجُلُ) يَرِكُ وَرُوكًا: (ثَنَى
وَرِكَه) عَلَى الدَّائِيَةِ (لِيَنْزِلَ) وَذَلِكَ إِذَا مَلَ
مِنَ الرُّكُوبِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ: ثَنَى
وَرِكَه فَتَزَلَّ، وَلَا يَجُوزُ وَرُوكُهُ^(١) فِي ذَا
الْمَعْنَى، إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ وَرَكَ يَرِكُ وَرُوكًا.

(و) وَرَكَ (فُلَانًا) يَرِكُهُ وَرُوكًا: (ضَرَبَهُ
فِي وَرِكَه).

(وَوَارَكَ الْجَبَلَ): إِذَا (جَاوَزَهُ).

(وَوَرَّكَ تَوْرِيكًا: أَوْجَبَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرَكَ (الذَّنْبُ عَلَيْهِ)
إِذَا (حَمَلَهُ) وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ، كَأَنَّهُ
يُلْزِمُهُ إِثْمًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «مَنْ أَنْكَرَ
الْقَدَرَ فَقَدْ فَجَرَ، وَمَنْ وَرَكَ ذَنْبَهُ عَلَى اللَّهِ
فَقَدْ كَفَرَ».

(و) إِنَّهُ لَمُورَّكَ - كَمُعْظَمٍ - فِي هَذَا
الْأَمْرِ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ فِيهِ (ذَنْبٌ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ تَوْرِيكُ الْعُلَمَاءِ فِي
مُصَنَّفَاتِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَلَا يَجُوزُ وَرِكَهُ أَيْ
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ».

(وَالْوَرُكُ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الْقَوْسِ
وَمَجْرَى الْوَتْرِ مِنْهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

هَلْ وَضَلُ غَانِيَةٍ عَضُّ الْعَشِيرِ بِهَا
كَمَا يَعْضُ بظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ
إِلَّا ظُنُونُ كَوْرِكَ الْقَوْسِ إِنْ تُرِكَتْ
يَوْمًا بِلا وَتَرٍ فَالْوَرُكُ مُثْقَلِبٌ^(١)
وَرَوَى الْفَرَّاءُ فِيهِ الْفَتْحُ^(٢) أَيْضًا وَقَالَ:
هُوَ مَوْضِعُ الْعَجَسِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرُكُ: (الْقَوْسُ
الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرِكَ الشَّجَرَةِ أَيْ عَجْرِهَا)
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ أَصْلُهَا، وَأَنْشَدَ
لِلْهَذَلِيِّ^(٣):

بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى
إِذَا مُطِيَ حَنْ بِوَرِكَ حُدَالٍ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرُكُ: أَشَدُّ مَوْضِعٍ
فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْهُ: الْوَرُكُ: أَصْلُ
الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ، وَوَرُكُهُ أَشَدُّهُ^(٥).

(١) اللسان.

(٢) ونقله الصاغاني أيضًا في التكملة.

(٣) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ والقافية مجرورة واللسان
والتكملة (حُدَالٍ) وضبطت القافية بالكسر والسكون
وعليها كلمة «مَعَا» والعياب والمقاييس ١٠٣/٦.

(٥) قوله «ووركه أشده» كذا في مطبوع التاج، ولم يرد
في كلام ابن حبيب عن الأصمعي كما في شرح
أشعار الهذليين ٥٠٩.

قلت: والهُذَلِيُّ هو أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِدٍ
يَصِفُ قَوْسًا، وقوله مُطَي: أَرَادَ مُطَي
فَأَسْكَنَ الحَرَكَه.

(و) الْوُرُكُ (بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: جَمْعُ
وِرَاكِ) بِالكسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
زُهَيْرٍ قَرِيئًا، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا عَلَى
أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ.

(وَالْوَرِكَانِ) بِكسْرِ الرَّاءِ: (مَا يَلِي
السِّنَخَ مِنَ الْأَصْلِ) وَظَاهِرُ سِيَاقِ
الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَكُورَثٌ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
وَالصُّوَابُ كَوَعَدَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَالصُّحَاكِ (وُزُوكًا: اضْطَبَّجَ كَأَنَّهُ وَضَعَ
وَرِكَهَ عَلَى الْأَرْضِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: هَلِذِهِ (نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ،
كَمَوْعِدَةٍ، و) مِثْلَ (مَوْعِدٍ) أَيْضًا عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ. (و) زَادَ غَيْرُهُ
(مَوْرُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ؛ أَيْ: مِنْ
نَعْلِ الْخُفِّ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِيَالِ الْوَرِكِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمِيرَكَةُ،
كَمِيحَنَةٍ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْكُورِ يَضَعُ
الرَّاكِبُ عَلَيْهَا رِجْلَهُ إِذَا أَعْيَا) وَهِيَ
الْمَوْرَكَةُ كَمَكْنَسَةٍ الَّتِي تَقْدَمْتُ، وَلَوْ
ذَكَرَهَا هُنَاكَ كَانَ أَحْسَنَ، وَالْجَمْعُ

المَوَارِكُ، قَالَ:

* إِذَا جَرَّدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ * (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِيرَاكُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: (هُوَ مُوْرِكٌ فِي هَذِهِ الْإِيرِلِ
كُمُحْسِنٍ) أَيْ: (لَيْسَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ)
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّوْرِيكُ فِي
الْيَمِينِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: هُوَ (نِيَّةٌ
يَتَوَبَّعُهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهُ مُسْتَحْلِفُهُ)، وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ إِنْ كَانَ
مَظْلُومًا فَوْرَكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ
وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ.

(و) الْوَرِكَةُ (كَفَرَحَةٍ: رَمْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ)
غَرَبِيَّتُهَا، وَقَالَ نَضْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ
الْعَزِينِ. (٢) مَاءٌ لَتَمِيمٍ.

(وَوَزَكَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانٍ) مِنْهَا
عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَرَّدَ الْأَكْتافَ» وَفِي اللِّسَانِ «حَرَّدَ
الْأَكْتافَ» وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ وَكَلَاهِمَا تَحْرِيفٌ،
وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (وَمَسِّ) عَلَى الصَّحَةِ وَهُوَ «وَقَدْ
جَرَّدَ الْأَكْتافَ» غَيْرَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ كَالْجَمْهَرَةِ ٥٣/٣
«وَمَسَّ الْحَوَارِكَ» وَصَوَابُ إِشْأَدِهِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ
(وَمَسَّ) «وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ» وَالبَيْتُ
لِذِي الرَّمَةِ، وَصَدَرَهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٤٢٤:

* يَكَاذُ الْجِرَاحُ الْغَرْبُ يُمَيِّسُ غُرُوضَهَا *
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَزِينِ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْوَرِكَةِ، الْعَزِينِ).

الواعظة عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وعنهما أم الرضى ضوء^(١) بنت محمد بن علي الحبال، ماتت سنة ٤٩٥.

(و) (الوزكاء: الأليانة) من النساء (كالوزكانة) وهذه بالتحريك، كما قيده الصاغاني، وسياق المصنف يقتضي أنه بالفتح.

قال (و) (الوزكاء: (مولد إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم).

(و) من المجاز (القوم على وزك واحد بالفتح، وككيف أي: إلب) واحد، نقله الرمخشري والصاغاني.

(و) قال الفراء: يقال: (إن عنده لوزكى خبر، كسكرى ويكسر، أي: أضل خبر) نقله الصاغاني.

□: ومما يستدرك عليه:

تورك على دأبه: إذا وضع عليها وزكه فنزل، بجزم الراء.

وورك وزكا: اعتمد على وركه.

وتورك الرجل الرجل: اعتقله برجله فصبره.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان (وركان) «صوبت حمد».

وقال ابن الأعرابي: ما أحسن ركته ووزكه، من التورك.

والتورك على الدابة، كالتورك.

وقال الأصمعي: وركت الإبل^(١) توريكا، أي: جاوزته.

وقول زهير: وركن بالشوبان إلخ يقال: وركت الإبل موضع كذا: إذا خلقت وراء أوراكيها، ويقال: وركن: أي عدلن، نقله الجوهري.

وورك عليه السيف: حمّله، قال ساعدة:

* فورك لنا لا يثمن نضله *

* إذا صاب أوساط العظام صميم^(٢) *

أراد: نضله صميم، أي: يصمم في العظم، ومعنى ورك لنا أي: أماله للضرب حتى ضرب به، يعني: السيف، وهو مجاز.

وورك في الوادي: إذا عدل فيه وذهب.

وفي المثل: «كورك على ضلع» وقد جاء ذكره في الحديث، ثم ذكر فتنة

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان «ووركنت الحبل توريكا: إذا جاوزته».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ والبيت لساعدة بن جؤية واللسان والأساس.

تَكُونُ، فقال: «ثُمَّ يَضْطَلِخُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضِلْعٍ أَيْ يَضْطَلِخُونَ عَلَى أَمْرِ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ؛ لِأَنَّ الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلْعِ، وَلَا يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ، لاختلاف ما بينهما وَبُعْده.

ومن المَجَازِ: الْوَرِكَ مِنَ السَّفِينَةِ: مَوْضِعُ الْاسْتِيَامِ، يُقَالُ: قَعَدَ الْمَلَّاحُ عَلَى وَرِكَ السَّفِينَةِ.

وهو مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ: مِثْلُ مَوْرِكَ كُمُحْسِنٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَامَ مُتَوَزِّكًا: مُتَكِنًا عَلَى أَحَدِ وَرِكَيهِ. وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَزِكِيُّ: مُحَدِّثٌ مَنُشُوبٌ إِلَى وَزَكَّةَ^(١)، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِيَسْخَرَ.

[وزك]

(وَزَكْتَ الْمَرْأَةُ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: أَوْزَكْتَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ (أَسْرَعَتْ) وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً.

(أَوْ مَشَتْ) مِشْيَةً (قَبِيحَةً) كَمِشْيَةِ الْقِصَارِ، قَالَ:

* يَا بَنَ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا *

(١) كَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنَّصِّ، وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ ١٤٨٣.

- * إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا^(١) *
- (و) أَوْزَكَتْ (عِنْدَ النِّكَاحِ): أَيْ (لَا نَتْ وَوَاتَتْ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
- * فَأَوْزَكَتْ لَطَعْنِهِ الدَّرَاكِ *
- * عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيْعَا إِيزَاكِ^(٢) *

[وشك]

(وَشَكَ الْأَمْرُ، كَكَرُمَ) يُوشِكُ وَشَكَا: (سَرَعَ) وَفِي الصُّحَاكِ وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا بِالضَّمِّ يُوشِكُ وَشَكَا، أَيْ: سَرَعَ، وَفِي اللِّسَانِ: وَشَكَّ وَشَاكَةً (كَوَشَكَّ) تَوْشِيكًا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): الْوَشَكُ: السَّرْعَةُ، وَيُقَالُ: الْوُشَكُ، وَالْوِشَكُ، وَدَفَعَ الْأَضْمَعِيُّ الْوِشَكَ.

(وَأَوْشَكَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ، كَوَاشَكَ) مُوَاشَكَةً وَوِشَاكًا، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ، أَيْ: مُسَارِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. (وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ) كَذَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفي التكملة (زول) تسعة مشاطير، كالقاموس فيها غير أن روايته في القاموس «فأوركت» بالراء المهملة، وضبط «الدراك» بالقلم كشذاد ومثله في اللسان، وفي التكملة، كبعض نسخ القاموس ضبط ككتاب أي المتتابع.

(٣) الجمهرة ٦٩/٣ والضبط منه ومثله في هامش مطبوع التاج بالعبارة.

(و) يُوشِكُ (أَنْ) لَا (يَكُونُ الْأَمْرُ)
وقد يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْأِسْمُ، وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ:

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا

تُرْيَاقَةً تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ^(١)
وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ
وَالْفِعْلُ، وَبِذَلِكَ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ، وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ:
إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدَّرْ
بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا^(٢)
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ الثَّرَابَ لَأَوْشَكُوا

إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا^(٣)
وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ
أَيُّ يَقْرُبُ وَيَذْنُو وَيُسْرِعُ (وَلَا تُفْتَحُ شَيْئُهُ)
وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي ذُرَّتِهِ، وَتَابَعَهُ
الشُّهَابُ فِي الشَّرْحِ (أَوْ لُغَةً رَدِيقَةً) عَامِيَّةً،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ
أَوْشِكَ أَيْضًا.

(١) ديوانه ٢٢٧ (ط. بيروت) برواية «تورث فتر العظام»
واللسان كما هنا ثم قال: ويروى: «تسرع فتر
العظام».

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان والصحاح والعياب ورواية
الديوان: «إذا جهل اللئيم... لبعض الأمر...».

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج «قوله: إذا قلت
الذي في اللسان: إذا قيل، وهو الظاهر المشهور».

(وَأَمْرًا وَشِيكَ: سَرِيعَةً).

(وَالْوَشِيكَ: فَرَسُ الْحَاذِقِ
الْخَارِجِيِّ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ،
مُثَلَّثًا) عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي
كُلِّ وَجْهِ (أَي: سَرْعًا) وَكَذَلِكَ سُرْعَانُ مَا
يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْلِيثِ، كُلُّ ذَلِكَ (اسْمٌ
لِلْفِعْلِ) كَهَيْهَاتَ، وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْشَكَانَ
مَا كَانَ ذَلِكَ، أَيْ: لَسُرْعَانِ، وَأَنْشَدَ^(١):

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالْدمَاءُ تَصَبَّبُ^(٢)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَوْشَكَانَ مَا عُنِيْتُمْ وَشَمِيْتُمْ

بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعِ^(٣)

وَفِي الْمَثَلِ: «وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةً وَحَقًّا»
أَيُّ مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحَقِيقًا، وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقًّا عَلَى الْحَالِ،
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: سَرَعَ ذَا
مُذَابًا وَمَحْقُوقًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى
التَّمْيِيزِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَ زَيْدٌ وَجْهًا،
وَتَصَبَّبَ عَرَقًا، يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَقَالَ يَخَاطَبُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَلَمْ
يَعَيِّنِ الْقَاتِلَ».

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَرَوَاتُهُ: «أَتَقْتُلُهُمْ ظُلْمًا».

(٣) اللَّسَانُ.

الأمر، ولمن يُخبرُ بالشئ قبل أوّاه.

(ووشكُ الفراقِ ووشكائه،
ويُضْمَنُ)، أى: (سُرْعَتُهُ) عن يَعْقُوبَ،
نقله الجَوْهَرِيُّ، قال عَمْرُو بْنُ كُثُومَ:

قَفِى نَسَأَلِكِ هَلْ أَخْذَتِ وَضْلاً

لَوْشِكِ الْبَيْنِ أَمْ خُتِبِ الْأَمِينُ^(١)

(وَنَاقَةُ مُوَاشِكَةٍ: سَرِيعَةٌ) وكذلك يَعبُرُ

مُواشِكٌ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَّةً فِي مَفَازَةٍ

عَرَاقِبُهَا بِالشَّيْطَمِيِّ الْمُواشِكِ^(٢)

(وَقَدْ وَاشَكَ، وَالْإِسْمُ) الْوِشَاكُ

(كِتَابٍ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ هَذَا بِهِذَا
الْلَفْظِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: وَاشَكَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ:
أَوْشَكَتْ فَهِيَ مُوَاشِكَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُوَاشِكٌ،

وَالْأُنْثَى مُوَاشِكَةٌ، وَالْمُواشِكَةُ: سُرْعَةٌ

الْتِّجَاءِ وَالْخِفَّةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
يَزِيدِي بِسَطَّامَ بْنَ قَيْسٍ:

حَقِيبَةٌ سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِلُهُ مُوَاشِكَةٌ دَوُوكُ^(٣)

(١) العباب وهو من قصيدته المعلقة. والرواية في شرح
المعلقات السبع للزوزنى ١٥١ «هل أحدثتِ
صُرْمًا».

(٢) ديوانه ٤٢٦ والعباب.

(٣) اللسان.

□: وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْوَشِيكُ: السَّرِيعُ، وَأَمْرٌ وَشِيكٌ
سَرِيعٌ، وَقَدْ وَشَكَ وَشَاكَةً.

وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى:

* مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبِينُوا أَشْكَ ذَا^(١) *

إِنَّمَا أَرَادَ «وَشَكَ ذَا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ
الْوَاوِ.

وَخَرَجَ وَشِيكًا، أى: سَرِيعًا، قَالَ ابْنُ

بَرِّى: وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَأْتَارَاتِ عُثْمَانَا^(٢)

وَالْوَشَكُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْوَشَكِ

بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَمَعْنَاهُ
السُّرْعَةُ.

[وعك]

(الْوَعَكُ) بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَجَازَ

بَعْضُهُمْ فَتَحَ الْعَيْنَ قِيلَ: لِمَكَانٍ حَرْفِ

الْحَلْقِ، وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ: (سُكُونُ

الرَّيْحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي

الْوَعَكِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالرَّاعِبُ

(كَالْوَعَكَةِ).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤٨ (ط. بيروت) واللسان والأساس (نأ)

ومعه بيت قبله.

(و) قد سُمِّيَ (أَذَى الحُمَّى، و) قِيلَ: (وَجَعُهَا، و) قِيلَ: (مَغْثُهَا فِي الْبَدَنِ) وَعَكَا بِهِذَا الْاِغْتِيَارِ، وَقَدْ وَعَكْتُهُ الْحُمَّى وَعَكَا، وَوُعِكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ.

(و) قِيلَ: الْوُعْكُ: (أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ)، وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ مُطْلَقًا، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْوُعْكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحُمَّى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ.

(وَرَجُلٌ وَعَكٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَوُعِكَ) كَكَتِفَ، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهْمِ فِعْلٍ كَالِمْ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ. (و) وَعِكَ فَهُوَ (مَوْعُوكٌ): مَحْمُومٌ.

(وَوُعَكُهُ، كَوَعَدَهُ) وَعَكَا: (دَكَّهُ) دَكًّا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) وَعَكَهُ (فِي التُّرَابِ) وَعَكَا، مِثْلُ (مَعَكَهُ، كَأَوْعَكَهُ) قَالَ اللَّيْثُ: الْكِلَابُ إِذَا أَخَذَتِ الصَّيْدَ أَوْعَكْتُهُ: أَيْ مَرَّغَتْهُ.

(وَالْوُعْكَةُ: الْمَعْرَكَةُ) وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الْوُعْكَةُ: (الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ) فِي الْجَزْيِ، أَوْ السَّقْطَةُ فِيهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَزْيِ.

(و) الْوُعْكَةُ: (ازْدِحَامُ الْإِبِلِ فِي

الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكْتُ): إِذَا اِزْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اِزْدَحَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فَتِلْكَ الْوُعْكَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَكَةُ الْإِبِلِ: جَمَاعَتُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

قَدْ جَعَلْتُ وَعَكْتُهُنَّ تَنْجَلِي

عَنِّي وَعَنْ مَبِيتِهَا الْمُوَصَّلِ^(١)

□: وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَعَكَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ: مَرَّغَتْهُ، لُغَةً فِي أَوْعَكْتُهُ.

[و ك ك] *

(الْوُكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ: التَّدْخُرُجُ) وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزَّيْكِ، (وَقَدْ تَوُكَّوْكَ): إِذَا مَشَى كَذَلِكَ (فَهُوَ وَكُوكٌ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ وَكُوكٌ: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ مِنْ قَصْرِهِ.

(و) الْوُكُوكَةُ: (الْفِرَارُ مِنَ الْحَرْبِ) وَمِنْهُ الْوُكُوكُ لِلْجَبَانِ.

(و) الْوُكُوكَةُ: (هَدِيرُ الْحَمَامِ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ^(٢):

(١) اللسان.

(٢) للمتعب العبدى كما فى الجمهرة ١/١٦٤.

* كَوَكُوكَةِ الْحَمَائِمِ فِي الْوُكُونِ^(١) *
(وَالْوُكُوكُ: الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوُكُوكٍ وَلَا بِزُوكٍ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بَاعِثَهُ^(٢)
(و) الْوُكُوكَةُ (بِهَاءٍ): الْعَظِيمَةُ
الْأَلْيَتَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوُكُوكُ: الدَّفْعُ)
وَالْكُوكُ: الْكِبَرُ.

(و) رَوَى عَنْهُ (أَنْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةً عَكَ
وَكُ) وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرْفِي إِزَارَهُ، وَأَنْشَدَ:
* إِنَّ زُرَّتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ *
* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا^(٣) *
وقد ذكر (فى: ع ك ك) وفى
«ر ك ك».

[وم ك]

(الْوُمُكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

(١) المفضليات (مف ٧٦: ٢٩)، واللسان، والجمهرة
١٦٤/١، والعباب ورواية المفضليات:

* كَتَفَرِيدَ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ *
وصدر البيت:

* وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغْنَى *
(٢) اللسان وأيضاً فى (زنك)، والصاحح، والعباب،
وتقدم فى (زرك).

(٣) تقدم فى (عكك، ركك) قال: وصواب إنشاده
«إِزْرَتُهُ» وفى التكملة والعباب كإنشاده هنا.

الْأَعْرَابِيُّ: هِيَ (الْفُسْحَةُ)^(١).

وَالْوُكْمَةُ: الْغَيْضَةُ الْمُسْبِغَةُ.

[ون ك]

(وَنَكَ فِي قَوْمِهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: أَيْ
(تَمَكَّنَ فِيهِمْ).

قال: (وَالْوَانِكُ) بمعنى (الوَائِكُن) عَلَى
الْقَلْبِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[وهك]

وهكان: قَرْيَةٌ بَمَرْوَ مِنْهَا عُمَرُ بْنُ
خَفْصٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمٍ.

[وى ك]

وَيْكَ، وَهُوَ مِثْلُ وَيْحٍ وَوَيْسٍ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ اسْتِطْرَادًا فِى «وِى ح».

وَالْوَيْكَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ، مِصْرِيَّةٌ.

فصل الهاء مع الكاف

[هـ ب ك]

(الْهَبْكَةُ، كَهْمَزَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) كذا فى القاموس كاللسان، وفى التكملة «الْفُسْحَةُ»
بفتح الفاء، وبالحاء المعجمة.

وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (الأحمق).

(و) الهَبْكَةُ أَيضًا: (الأرض التي تشوخ فيها القوائم).

قال: (وهبكات كلب: مياة لهم).

قال: (وانهبت به الأرض)، أي: (ساخت) به، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ب رك] *

(الهِبْرَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ) وَأَنشَدَ:

* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكًا *
* لَمْ يَغْدُ ثَدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١) *

(وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ) أَي: (تَامٌ، وَشَابٌ هَبْرَكٌ كَجَعْفَرٍ، وَغُلَابِطٍ) كَذَلِكَ، وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ.

[ه ب ن ك] *

(الهِبْنَكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْحُمَقِ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الْأَحْمَقُ، فَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِقَلَّةٍ وَلَا بِكَثْرَةٍ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب والجمهرة ٣٠٩/٣ وتقدم للمصنف في (فلك).

(و) الْهَبْنَكُ: (الْمَاشِي بِالنَّمِيمَةِ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَجَعْفَرٍ (مُؤَنَّثُهُمَا بِهِاءٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْهَبْنَكَةُ: الْكَسْلَانُ) وَهَذِهِ بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ه ت ك] *

(هَتَكَ السُّنَّ وَغَيْرَهُ) كَالثُّوبِ (يَهْتِكُهُ) هَتَكًا (فَانْهَتَكَ وَتَهْتَكَ: جَذَبَهُ فَقَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ سَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَا مَا وَرَاءَهُ) قَالَهُ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ: هَتَكَ: خَرَقَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: شَقَّ طُولًا، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَكُلُّ مَا انْشَقَّ كَذَلِكَ فَقَدْ انْهَتَكَ وَتَهْتَكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مُنْهَتِكٌ وَمُنْهَتِكٌ وَمُسْتَهْتِكٌ: لَا يُبَالِي أَنْ يُهْتَكَ سِرُّهُ) عَنْ عَوْرَتِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

(وَالْهُتْكَةُ، بِالضَّم: الْإِسْمُ مِنْهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهُتْكَةُ: (سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ غَيْرُهُمَا: لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِرْنَا هُتْكَةً مِنَ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ جَعَلَ اللَّيْلَ حِجَابًا، فَلَمَّا مَضَى مِنْهُ طَائِفَةٌ فَقَدْ هَتِكَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْهُ.

(و) من المَجَازِ: (هَاتِكْنَاهَا)، أَى: (سِرْنَا فِي دُجَاهَا) وَالْمَعْنَى: أَنَا شَقَقْنَا الظَّلَامَ، قَالَ رُؤَبَةُ^(١):

* هَاتِكْنَاهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ *
 * وَانْحَسَرَتْ عَنْ مَعْرِفِي نَكْرَاؤُهُ *
 * وَلَمْ تَكَاذُ^(٢) رِخْلَتِي كَأَدَاؤُهُ *
 * هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ *
 * وَإِنْ تَغَشَّتْ بَلَدًا أَغْشَاؤُهُ *
 * أَلْحَقْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ ظُلُمَاؤُهُ *
 * عَنِّي وَعَنْ مَلْمُوسَةِ أَخْنَاؤُهُ *
 يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

(أَوِ الْهَتَكُ، بِالضَّمِّ: يَصِفُ اللَّيْلَ)
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَطُ اللَّيْلِ.

(و) الْهَتَكُ (كَعَنْبٍ: قِطْعُ الْغُرْسِ
 يَتَمَرَّقُ^(٣) عَنِ الْوَلَدِ)، الْوَاحِدَةُ هِتْكَةٌ
 بِالْكَسْرِ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَتِيكَةُ: الْفَضِيحَةُ.

وَتَهْتَكُ: افْتَضَحَ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤ (ط. لِيَزَج)، وَاللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ)
 وَالتَّكْمِلَةُ (الْأَبْيَاتُ وَالضَّبْطُ مِنْهَا)، وَالْعَبَابُ
 وَالْأَسَاسُ (الْأَوَّلُ)، وَالْمَحْكَمُ ٩٧/٤.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ «تَكَاءُ د».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ «تَتَمَرَّقُ».

وَهَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ، وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ
 السِّتْرِ: مُتَهَتِّكُهُ.

وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ، نَقْلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَبَّحُوهُمْ
 فَهَتَّكُوا أَسْتَارَهُمْ.

وَهَتَكَ عَرْشَهُ، كَثُلَ: إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُ،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَوَبَّ هِتَكَ، كَعَنْبٍ: ائْتَمَزَقَ، قَالَ
 مُزَاحِمٌ:

جَلَا هِتَكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّتْ
 مَشَابِهُهُ حَذَبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا^(١)
 وَتَهْتَكَ فِي الْبَطَالَةِ: أَعْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا،
 وَهُوَ مَجَازٌ.

[ه ت ر ك^(٢)]

(الْهَتْرُكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
 (الْأَسَدُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

صَارَتْ هُنَاكَ لِبَضْرِيَّكَ دَوْلَتُهُمْ
 بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِيهَا الْهَتْرُكُ الْبَيْدُ^(٣)
 الْبَيْدُ: الَّذِي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُرْوَى
 «الْهَتْرُكُ الْبَيْدُ»: أَى اللَّابِدُ مَكَانَهُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٢) هَلْكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّرْتِيبِ يَقْضَى أَنْ يَكُونَ
 قَبْلَ (هَتَكَ).

(٣) الْعَبَابُ.

[]: ومما يستدرك عليه:

الْهَثْرُكُ: الزَّمانُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.

وَأَيْضًا الْعَجَبُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ.

[ه د ك]

(هَدَكَ يَهْدِكُ) هَدَكَا: (هَدَمَ) عن ابن

عَبَّاد.

قَالَ: (وَتَهْدَكَ) عَلَيْهِ (بِالْكَلامِ): أَى (تَهْدَمُ) عَلَيْهِ.

قَالَ: (وَالْهُودَكُ) مِنَ الْغِلْمَانِ (كَجَوْهَرٍ: السِّمِينُ) التَّارُ.

(وَالْهَنَادِكَةُ) هُنَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَ (تَأْتِي) فِيهَا بَعْدُ.

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّهْدُكُ: التَّحْقُوقُ، عن ابن عَبَّاد.

[ه ف ك] *

(الْهَيْفَكُ، كَصَيْقَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ الْعَجِيُّزُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ مَرَادَتَيْنِ:

زَمَّتُهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءَ مُضْبِيَّةً

لَا تَتَّبِعُ الْعَيْنَ إِشْفَاهَا إِذَا وَغَلَا^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَّبِعُ... أَشْفَاهَا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ.

(وَالْمُنْهَفُكُ) كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الْمُتَهَفُّكُ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: (الْمُضْطَرِبُّ الْمُشْتَرِجِي فِي الْمَشْيِ) وَقَدْ تَهَفَّكَ.

(و) أَيْضًا (الْكَثِيرُ الْخَطَا وَالْاِخْتِلَاطُ، كَالْمُهَفَّكِ كَمُعْظَمِ).

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَفَّكَ هَفَّكًا: أَلْقَاهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قُلْ لَا مَتَكَ فَلْتَهَفِّكُهُ فِي الْقُبُورِ» أَى لِتُلْقِيهِ فِيهَا.

[ه ك ك] *

(هَكَ) هَكَّا: (فَسَا) عن ابن عَبَّاد. (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلُ اللَّيْثُ هَكَ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هَكَ (الطَّائِرُ) هَكَّا (حَذَفَ بِذَرْقِهِ)، وَهَكَ بِسَلْجِهِ، وَسَكَ بِهِ: إِذَا رَمَى بِهِ، قَالَ: وَهَكَ، وَسَجَّ، وَتَرَّ: إِذَا حَذَفَ بِسَلْجِهِ.

(و) هَكَ (النَّعَامُ: سَلَحَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَ (الشَّيْءُ) يَهْكُهُ هَكَّا (سَحَقَهُ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكِيكٌ).

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَّهُ (بِالسَّيْفِ): إِذَا (ضَرَبَهُ) بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هَكَ (النَّيْذُ فُلَانًا) إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ) مِثْلُ: تَكَّهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) هَكَ (اللَّبَنَ: اسْتَخْرَجَهُ) وَنَهَكَه، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكْتَ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ

وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقْ عَيُونُهَا^(١)

هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ رُعَاةٌ لَا

صَنِيعَةٌ لَهُمْ غَيْرُ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَلَمْ تَرِقْ عَيُونُهَا: لَمْ تَسْتَحْيَ^(٢).

(و) هَكَ (فُلَانًا) مِثْلُ (نَهَكَه).

(و) هَكَ (الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا شَدِيدًا، أَوْ كَثِيرًا) قَالَ:

* يَا ضَبْعًا أَلَفْتَ أَبَاهَا قَدْ رَقَدُ *

* فَتَفَرَّتْ فِي رَأْسِهِ تَبْغِي الْوَلَدُ *

* فَقَامَ وَشَنَانَ بَعْرِدِ ذِي عُقْدُ *

* فَهَكَّهَا سُخْنًا بِهِ حَتَّى بَرَدُ^(٣) *

(وَالْهَكَّوْكَ كَعَزَّوْرٍ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ

الصُّلْبُ أَوْ السَّهْلُ، ضِدُّ) قَالَ الْعَبْرِيُّ:

(١) اللسان وأيضاً في (رقق) وضبط «هاجر» في البيت وفي التفسير بفتح الجيم، وهو كذلك في الاشتقاق ١٠٠ وفي القاموس (هَجَى) صرح أنه بكسر الجيم: قبيلة من ضبّة.

(٢) في مطبوع التاج «تسحق» وهو تحريف، وفي اللسان «تسحق» وفيه (رقق) «إذا لم تستحي».

(٣) اللسان.

* إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكَّوْكَ *

* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدُّمُكَا *

* أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذَاكَ الْمَبْرَكَا^(١) *

وَيُرْوَى «مَبْرَكًا عَكَّوْكَ» وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرَحْلَةٍ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (السَّمِينُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (الْمَاجِنُ، كَالْهَكَّوْكَ كَصَبُورٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَأَنَّهُكَ صَلَاحًا) أَيْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُكَ كَأَنَّ:

(انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ)، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُكَ صَلَا الْمَرْأَةَ: إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(وَالْمُنْهَكَةُ: الَّتِي عَسَرَ وَلَادَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْهَكُّ: الْفَاسِدُ الْعَقْلُ ج: هَكَكَةٌ - مُحَرَّكَةٌ - وَأَهْكَاءُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَكُّ: (الْمَطَرُ الشَّدِيدُ).

(و) الْهَكُّ: (مُدَارَكَةُ الطَّغْنِ بِالرِّمَاحِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْهَكُّ: (تَهَوُّرُ الْبَيْتِ).

(١) اللسان والتكملة والعياب وبعدها في الثلاثة:

* تَرَكَ النِّسَاءُ الْعَاجِزَ الزُّوْتَكَا *
وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (عَكَّكَ) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ:
* إِذَا افْتَرَشْنَ مَبْرَكًا عَكَّوْكَ *

(و) قال أبو عمرو: الهَكِيكُ (كأمير: المَخْنَثُ).

(و) أيضًا (ذَرَقُ الحُبَارَى بالعَجَلَةِ، كالهَكِّ).

قال ابن عباد: (والمَهْكُوكُ: مَنْ لَا يَمْلِكُ اسْتِهِ) قال: (وَمَنْ يَتَمَجَّنُ فِي كَلَامِهِ).

(و) قال غيره: (الهَكْهَكَةُ: كَثْرَةُ الجِمَاعِ) أو شِدَّتُهُ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الهَكْهَكُ: الكَثِيرُ الشَّفَتَتَيْنِ).

قال: (وهكُّ، بالضَّمِّ، أَى: (أَسْقَطَ).

(و) قال غيره: (انْهَكَ البَعِيرُ) انْهَكَكَا: (لَزِقَ بِالْأَرْضِ عِنْدَ بُرُوكِهِ).

(و) قال الأزهرى: (تَهَكَّكَتِ الْأُنثَى: إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَواها وَعَظَمَ ضَرْعُها): وَدَنَا نِتَاجُها، شُبِّهَتْ

بِالشَّيْءِ الَّذِي يَنْزَائِلُ وَيَتَفَتَّحُ بَعْدَ انْعِقَادِهِ وَازْتِنَاقِهِ.

وقال ابن سُمَيْلٍ: تَهَكَّكَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَرَخَّى^(١) صَلَوَيْهَا وَذُبُرُهَا، وَهُوَ أَنْ تُرَى كَأَنَّهَا^(٢) سِقَاءٌ يَمْتَخِضُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهَكُوكُ، كَصَبُورٍ: الضَّعِيفُ الْوَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال: وَامْرَأَةٌ هَكُوكٌ: يَهْكُها كُلُّ إِنْسَانٍ: أَى يَجْهَدُها فِي الجِمَاعِ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي السَّيْرِ.

قال: وَأَحْمَقُ هَاكُ: بِالْغِ فِي الحُمَقِ. وَهَكَ النَّجَّارُ الحَرْقُ: أَوْسَعَهُ.

وَطَرِيقٌ مَهْكُوكٌ.

وَرَجُلٌ هَكَاكٌ بِالْكَلامِ: إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَرى أَنَّهُ صَوَابٌ وَهُوَ خَطَأٌ.

وَأَنهَكَ: مُطَاوَعٌ هَكَّةُ النَّيِّدُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَأَنهَكَتِ البِغْرُ: تَهَوَّرَتْ.

وَتَهَكَّكَ الرَّجُلُ، أَى: اضْطَرَبَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ه ل ك]

(هَلَكٌ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ وَعَلِمَ) وَعَلَى الثَّانِي قِرَاءَةُ الحَسَنِ وَأَبَى حَيَوَةَ وَابْنِ أَبِي إِسْحاقَ ﴿وَيَهْلِكُ الحَرُثُ وَالنَّسْلُ^(١)﴾ بَفَتْحِ الياءِ وَاللَّامِ، وَرَفْعِ التَّاءِ وَاللَّامِ كَمَا فِي العُبابِ، وَفِي كِتَابِ الشَّوَاذِ لابْنِ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٥ والضبط من المحاسب لابن جني ١٢١/١ ونص على رفع الكاف من «يَهْلِكُ».

(١) في مطبوع التاج كاللسان (تَوَخَّى) بِالْوَاوِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالثَّبِيتُ بِالرَّاءِ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ.

(٢) في اللسان «... يَرى كَأَنَّها» وَما هُنَا كالتَّكْمِلَةِ.

جنى رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق، قال ابن مجاهد: هو غلط [قال أبو الفتح] ^(١): لعمري إن ذلك ترك لما عليه أهل اللغة، ولكن قد جاء له نظير أعني قولنا: هلك يهلك فعل يفعل، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: أتى يأتي، وحكى غيره: قنط يقنط، وسلا يسلي، وجبا الماء يجباه، وركن يركن، وقلا يقلى وغسى الليل يغسى، وكان أبو بكر رحمه الله يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت، وذلك أنه قد يقال: قنط وقبط وركن وركن، وسلا وسلي، فتداخلت مضارعاتها، وأيضا فإن في آخرها ألفا، وهي ألف سلا وقلا وغسى وأبى، فصارعت الهزمة نحو قرأ وهذا.

وبعد: فإذا كان الحسن وابن أبي إسحاق إمامين في الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرأ به، ولا سيما وله نظير في السماع، وقد يجوز أن يكون يهلك جاء على هلك بمنزلة عطب، غير أنه استغنى عن ماضيه بهلك انتهى. (هلكا - بالضم - وهلاك) بالفتح (وتهلوكا) وهذه عن ابن بري، (وتهلوكا، بضمهما) وهذه نقلها الجوهرى مع الثانية، وقال

(١) زيادة من المحاسب ١٢١/١ والنقل عنه.

شيخنا: لو قال بضمهم وأسقط الضم الأول لكان أخصر وأوجز مع الجزى على قاعدته المألوفة، فعُدوله عنها لغير نكتة غير صواب. قلت: العذر في ذلك تحلل لفظ هلاك، وهو بالفتح. نعم، لو أخر لفظ «هلاك» بعد قوله بضمهما كان كما قاله شيخنا، فتأمل، (وتهلوكا) كذا في النسخ والصواب مهلكا ^(١)، كما هو نص الصحاح والعياب، (وتهلوكا، مثلثي اللام) واقتصر الجوهرى على تثليث لام مهلك، وأما التهلوكا بضم اللام، فنقل عن اليربدي أنه من نوادر المصادر، وليست مما يعجز على القياس، وأنشد ابن بري شاهدا على التهلوك قول أبي نحيلة لشبيب بن شبة:

* شبيب عادى الله من يجفوكا *

* وسبب الله له تهلوكا ^(٢) *

وقرأ الخليل قوله تعالى: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ ^(٣) بكسر اللام، وقوله: (مات) تفسير لقوله هلك، ولم يقيده بشيء؛ لأنه الأكثر في استعمالهم،

(١) بفتح اللام وضمها وكسرهما.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٤٦٢/٣ برواية «من تهلوكا»

والمحكم ١٠١/٤ من غير عزو.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

واختصاصه بميته السوء عُرِفَ طارئاً لا يُعتدُّ به، بدليل ما لا يخصى من الآي، والأحاديث، قال شيخنا: ولطرو هذا العرف قال الشهاب في شرح الشفاء: إنه يمنع إطلاقه في حق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ولا يُعتدُّ بأصل اللغة القديمة كما لا يخفى عمن له مساس بالقواعد الشرعية، والله أعلم.

(وأهلكه) غيره (واستهلكه، وهلكه) تهليكا، وأنشد ثعلب:

* قالت سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارَا *^(١)
وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم» يروى برفع الكاف وفتحها، فمن رفع الكاف أراد أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس، أي: استوجبوا النار والخلود فيها لسوء أعمالهم، فإذا قال الرجل ذلك فهو أهلكهم، وقيل: هو أنساهم الله تعالى، ومن روى بفتح الكاف أراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «ما

(١) اللسان والمحكم ١٠٠/٤.

خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته» حص على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال فتذهب به، ويقال: أراد تحذير العمال اختزال^(١) شيء منها وخلطهم إياه بأموالهم، وفي التنزيل: ﴿وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا﴾^(٢).

(وهلكه يهلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة: أخبرني رؤبة أنه يقال: هلكتنى بمعنى أهلكتنى قال: وليس ببلغتى، قال أبو عبيدة: وهى لغة تميم، وأنشد الجوهري للعجاج:

* ومهمه هالك من تعرجا *
* هائلة أهواله من أذلجا *^(٣)
أى مهلك، كما يقال: ليل غاض أى مغض، ويقال: هالك المتعرجين، أى من تعرج فيه هلك.

(ورجل هالك من) قوم (هلكى) قال الخليل: إنما قالوا هلكى وزمنى ومرضى؛ لأنها أشياء ضربوا بها، وأدخلوا فيها. وهم لها كارهون (و) يجمع أيضا على (هلك وهلاك) كسكر ورمان، قال جميل:

(١) فى اللسان «عن اختزال».

(٢) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٣) ديوانه ٩ واللسان والجمهرة ١٧١/٣ والعباب.

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا
وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُووُ فَضْلٍ^(١)
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

يُطِيفُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ^(٢)
(وَهَوَالِكُ) أَيْضًا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: فَلَانٌ
هَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَا بَيْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ^(٣):

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ
إِلَى مَالِكٍ أَغْشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ
فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي ثَائِرُ ابْنِ مُكْدَمٍ

عَدَائَتِي أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ^(٤)
قَالَ: وَهَذَا (شَاذٌّ) عَلَى مَا فَسَّرَ فِي
فَوَارِسَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
هَالِكٌ فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ، فَيَكُونُ جَمْعُ
هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِنَّمَا جَازَ فَوَارِسَ
لَأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالرِّجَالِ، فَلَا لَبْسَ فِيهِ،
قَالَ: وَصَوَابُ إِنْشَادِ الْبَيْتِ:

* فَأَيَّقَنْتُ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ *^(٥)

(١) ديوانه ٧٧ (ط. دار المعارف) و ٣٧ (ط. بيروت)
واللسان والتكملة والعياب والأساس ومن غير عزو
في المحكم ١٠١/٤.

(٢) العباب وروايته في الأساس «يَلُودُ بِهِ».

(٣) زاد بعده في العباب: «وَأَسَمَهُ جَذِيمَةً بِنَ عُلْقَمَةَ بِنَ
فَرَّاسَ بِنَ غَمٍّ بِنَ مَالِكِ بِنَ كِنَانَةَ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْفَرَعَةِ».

(٤) اللسان، والثاني في الصحاح والعياب.

(٥) اللسان.

(وَالْهَلَكَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَالْهَلَكَاءُ) بِالْفَتْحِ:
(الْهَلَاكُ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ (هَلَكَةٌ
هَلَكَاءُ) وَهُوَ (تَوَكِيدٌ) لَهَا، كَمَا يُقَالُ:
هَمَجٌ هَامِجٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: وَقَعَ فَلَانٌ فِي
الْهَلَكَةِ الْهَلَكِي، وَالسَّوَاءُ السَّوَاىِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا ذَهَبَ فِيمَا هُلِكَ وَإِمَّا
مُلْكٌ، بِفَتْحِهِمَا وَبَضَمِّهِمَا) وَمَرَّ فِي
«م ل ك» أَنَّهُ يُثَلَّثُ (أَيُّ: إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ
وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكَ) نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ)
أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ^(١):

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِلذَّةِ
فُكْنِيَهُ هَشِيئَةً بِكَفِّكَ لَا يُقَى^(٢)
قَالَ سَيِّبِيُّهُ: يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَذْغَمَ
الْلَامَ فِي الشَّيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ
كَوَجُوبِ إِدْغَامِ الشَّيْنِ وَالشَّرَابِ، وَلَا
جَمِيعُهُمْ يُدْغِمُ هَلْ شَيْءً.

(وَأَهْلَكَه: بَاعَهُ) وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ
هَذَايِل: أَنَّ حَبِيبًا الْهُذَلِيَّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ
خُوَيْلِدٍ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ. قَالَ: كَيْفَ

(١) لطريف بن تميم العنبري كما في الكتاب.

(٢) في مطبوع التاج: «إِذَا أَهْلَكَتُ» وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ
الْمَصْنَفِ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي مَعَ مَا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ سَيِّبِيهِ ٢/

٤١٧ وَفِي الْمَحْكَمِ ١٠٠/٤ بِدُونِ عَزْوٍ.

أَصْنَعُ بِإِبِلِي؟ قَالَ: أَهْلِكُهَا، أَى: بِعُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَهْلَكَةُ، وَيُثَلَّثُ: الْمَفَازَةُ) لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ^(١) فِيهَا، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ: «وَتَرْكُهَا بِمَهْلَكَةٍ»^(٢) بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ.

(وَالْهَلَكُونُ كَحَلَزُونٍ، وَتُكْسَرُ الْهَاءُ) أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: (الْأَرْضُ الْجَذْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ، وَ) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ هَلِكِيْنٌ)^(٣) أَى جَذْبَةً، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ (وَأَرْضٌ هَلَكُونٌ)^(٤): إِذَا لَمْ تُنْمَطَرْ مُنْذُ دَهْرٍ هَلَكَا فِي النَّسِخِ، وَنَصُّ ابْنِ بُرْزُجٍ: هَذِهِ أَرْضٌ أَرَمَةٌ^(٥) هَلَكُونٌ، وَأَرْضٌ هَلَكُونٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرَمَةً^(٥)

(١) لفظه في الأساس: «ومن المجاز: مفازة تهلك فيها الأرواح».

(٢) كذا في مطبوع التاج كالتلخيص، وفي اللسان «مهلكة» بدون الباء.

(٣) كذا ضبطه منونا في القاموس في الموضعين كاللسان. وهو في التكملة بفتح النون والهاء مكسورة فيهما، عن ابن بزرج. وحكى الصاغاني فتح الهاء عن أبي زيد، كما سيأتي.

(٤) كذا بمد الهمزة في مطبوع التاج كاللسان عنه، وهو في التكملة «أرمة» كفرحة، وضبط «هلكون» بكسر الهاء وفتح النون، وفي اللسان بفتح الهاء منونا، وقد جرينا في ضبطه على ما في التكملة.

هَلِكِيْنٌ: إِذَا لَمْ يُصِْبْهَا الْغَيْثُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ، يُقَالُ: مَرَزْتُ بَارِضٍ هَلِكِيْنٍ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: السُّنُونُ الْجَذْبَةُ) لِأَنَّهَا تُهْلِكُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لَأَسْوَدَ بْنِ يَغْفَرٍ: قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ

أَلَا تَرَى لِيَذْوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ^(١) (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، كَالْهَلَكَاتِ) مُحَرَّكَةً أَيْضًا.

(و) الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِقَةِ).

(و) الْهَلَكُ: (جِيفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْآتِي قَرِيْبًا.

(و) قِيلَ الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ، وَ) مِنْهُ اسْتُعِيرَ بِمَعْنَى (هَوَاءٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ) وَكُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ مِنْ جَوْ الشُّكَاكِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان، وفي المحكم ١٠٠/٤ والتكملة والعباب من غير عزو، وورد مفردا في شعره المجموع في الصبح المنير ٣٠٥.

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتِ خَوَاطِفِهِ

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلْكُ وَلَا لَوْحُ^(١)

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرَرَةِ، وَهُوَ مَذْهَبٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ حَجَّرَ عَلَيْهِ سَيِّئُوهُ إِلَّا فِي الْمَكْشُورِ وَالْمَضْمُومِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً جَيِّدَاءَ:

تَرَى قُزْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلِكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ^(٢)

(و) الْهَلْكُ أَيُّضًا: (الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي وَيَسْقُطُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجْدُ لِيْذَاكَ الْهَاجِرَا^(٣)

وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَهْوَاةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَقَبْلَهُ:

أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَضْبَحَتْ

عَلَى الْأَيْنِ ذَاتِ هَبَابٍ نِوَارَا^(٤)

(١) اللسان، والمحكم ١٠١/٤.

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والأساس والمقاييس ٦٣٠/٦ والرواية في التكملة «مشرقًا» (بالقاف) و«يترجح» بدلًا من «يتطوَّح»، والعباب وفيه «يترجح».

(٣) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان والصباح والعباب، ورواية الديوان: «فكادت تجد» بالذال المعجمة.

(٤) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان، ورواية الديوان: «أرى ناقتي اليوم...».

قَوْلُهُ: هَبَابٌ، أَيْ: نَشَاطٌ، وَنِوَارَا، أَيْ: نِفَارَا، وَتَجْدُ: تَقْطَعُ الْحَبْلَ نَفُورًا مِنْ الْمَهْوَاةِ، وَيُرْوَى: «تَجْدُ الْخُفْيَ الْهَاجِرَا»، وَالْهَاجِرَا: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ.

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ (الْهَلُوكُ كَصَبُورٍ): الْمَرْأَةُ (الْفَاجِرَةُ) الشَّبِيقَةُ (الْمُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ) مَأْخُودٌ مِنْ تَهَالُكَتْ فِي مَشْيِهَا: إِذَا تَكَسَّرَتْ، أَوْ لِأَنَّهَا تَتَهَالَكُ أَيْ تَتَمَائِلُ وَتَتَنَوَّلُ عِنْدَ جَمَاعِهَا، وَلَا يُوصَفُ الرَّجُلُ الزَّانِي بِذَلِكَ، فَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ هَلُوكٌ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَلُوكُ: (الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ لِرَوْجِهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَازِنٍ: «إِنِّي مُولَعٌ بِالْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ»، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: الْهَلُوكُ: (الرَّجُلُ الشَّرِيعُ الْإِنْزَالِ) عِنْدَ الْجَمَاعِ، فَكَأَنَّهُ يَزِمِي نَفْسَهُ لَذَلِكَ. عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتُ هُلُكٌ - بِالضَّمَّاتِ - مَمْنُوعَةٌ) مِنْ الصَّرَفِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَقَدْ تُصَرَّفُ) لُغَةً نَقَلَهَا الْفَرَّاءُ (وَقَدْ قِيلَ): إِمَّا (هَلَكْتُ هُلُكُهُ) بِالْإِضَافَةِ، أَيْ: عَلَى مَا خَيَّلَتْ (أَيْ عَلَى كُلِّ حَالٍ) وَخَيَّلَتْ: أَيْ أَرَتْ وَشَبَّهَتْ.

(و) حَكَى الْفَرَاءُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ): إِمَّا (هَلَكَةُ هُلُكٌ، جَعَلَهُ اسْمًا وَأَضَافَ إِلَيْهِ) وَلَمْ يُجَرِّ هُلُكٌ، وَأَرَادَ هِيَ هَلَكَةُ هُلُكٌ يَا هَذَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَوَقَعَ فِي مُسْنَدِ) الْإِمَامِ (أَحْمَدَ) بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) وَذَكَرَ صِفَتَهُ فَقَالَ: أَعْوَرُ جَعْدٌ أَزْهَرُ هِجَانٍ أَقْمَرُ كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً أَشَبَّهُ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنٍ (فَإِمَّا هَلَكُ الْهُلُكُ فَإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، هَلَكًا) رَوَى (بِالْ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَكِنْ الْهُلُكُ كُلُّ الْهُلُكِ أَيْ لَكِنِ الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ مُنَزَّهٌ عَنِ الْعَوْرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ، فَإِذَا ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَلَبَسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يُسَجِّلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِ^(١)، وَيُزَوِّى فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ كَسَكَّرَ، أَيْ فَإِنَّ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ فَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَوْ رَوَى «فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ» عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ - بَعْدَ قَوْلِهِ: «... عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ» لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنِ النِّقَاتِصِ وَالْعِيُوبِ.

(٢) لَفْظُ اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ «إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ وَهُلُكٌ» هَكَذَا ضَبَطَ الْأَوَّلُ بِالْقَلَمِ كَسَكَّرَ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ. وَالثَّانِي كَفَتَقَ مَصْرُوفًا.

لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا^(١)، وَمُجْرَاهُ مُجْرَى قَوْلِهِمْ: أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ أَيْ: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُلُكٌ: صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ نَحْوُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ عُطْلٌ، وَنَاقَةٌ سُرْحٌ، بِمَعْنَى هَالِكَةٍ، وَالهَالِكَةُ نَفْسُهُ، وَالْمَعْنَى: أَفْعَلَهُ فَإِنَّ هَلَكْتَ نَفْسُكَ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي وَجَّهَهُ فَقَدْ رَوَى أَيْضًا هَكَذَا وَفَسَّرَهُ بِمَا سَبَقَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ -: إِنَّ شَبَّهُ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يُشَبَّهَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

(وَالْتَهْلُكَةُ) بضم اللام: (كُلُّ مَا) أَيْ كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ (عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ) وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي (وَادِي تَهْلُكٍ، بضم التاء والهاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ مَمْنُوعًا) مِنْ الصَّرْفِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ بضم التاء والهاءِ وَاللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، فَلَمْ يُصَرِّحْ أَنَّ اللَّامَ مَكْسُورَةً، أَيْ: فِي (الْبَاطِلِ) وَالْهَلَاكِ، مِثْلَ تُحَيِّبٍ وَتُضَلِّلٍ كَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِالْفِعْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا».

(و) من المَجَازِ: (الاهْتِلَاكُ
والانْهْلَاكُ رَمِيكَ نَفْسِكَ فِي تَهْلُكَةٍ)
ومنه: «الْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَارِي»
أَي تَزِمِي بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ

يَكَاذُ يَخْطُفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)

(وَقَالَ) اللَّيْثُ: (الْمُهْتَلِكُ): الْهَالِكُ
(مَنْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَضَيَّفَهُ النَّاسُ) يَظَلُّ
نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
خَوْفَ الْهَلَاكِ لَا يَتِمَالِكُ دُونَهُ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي خِرَاشٍ:

إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا

وْمُهْتَلِكٌ بِأَلِي الدَّرِيسِينَ عَائِلُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْمُهْتَلِكُ: الَّذِي
يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ (الْهَلَاكُ) كَرُمَانٍ:
(الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ اتِّغَاءً مَعْرُوفِهِمْ)
لِسُوءِ حَالِهِمْ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُمْ
الصَّعَالِيكُ.

(١) شرح ديوانه ١٧٤ وهذه هي رواية أبي عمرو، وغيره
يروى صدره هكذا:

* عِنْدَ الذَّنَابِي لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ *
والعياب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢١ واللسان والمحكم ٤/
١٠١ والعياب.

(و) قِيلَ: هُمْ (الْمُتَنَجِّعُونَ الَّذِينَ
ضَلُّوا الطَّرِيقَ) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَجَمِيلٍ:
أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا
وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُوو فَضْلٍ^(١)
(كَالْمُهْتَلِكِينَ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَحِّلِ
الْهُذَلِيِّ:

لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكٌ

مِنْ بُؤْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزُ^(٢)

(وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَادُ، وَ) قِيلَ:
(الصَّيْقَلُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ
الْهَالِكُ) بَنُو عَمْرِو (بَنِ أَسَدٍ) بَنِ خُزَيْمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّيًا يَجْتَلِي نُقْبَ النُّصَالِ^(٣)

أَي صَدَّاهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلِذَلِكَ
يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ: الْقُيُونُ.

(و) من المَجَازِ: (تَهَالِكُ عَلَى
الْفِرَاشِ) أَوْ الْمَتَاعِ: إِذَا (تَسَاقَطَ) عَلَيْهِ،
وَفِي الْعُبَابِ سَقَطَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة شاهدًا لجمع هالك.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والمحكم ٤/
١٠١.

(٣) ديوانه ٧٨ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في (نقبة
والعياب).

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا
إِلَى الرَّأْسِ رُوحَ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ: «فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ
فَسَأَلْتُهُ» أَيْ: سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ
بِنَفْسِي فَوْقَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَهَالَكْتَ (الْمَرْأَةُ
فِي مِثْلَيْهَا): إِذَا (تَمَاطَلَتْ) وَفِي الْأَسَاسِ:
تَفَيَّاتٌ وَتَكَسَّرَتْ، وَمِنْهُ الْهَلُوكُ لِلْفَاجِرَةِ،
وَفِي الْعُبَابِ: تَفَكَّكَتْ لِلرِّجَالِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَالِكَةُ:
النَّفْسُ الشَّرَّهَةُ، وَقَدْ هَلَكَ) الرَّجُلُ
(يَهْلِكُ هَلَاكًا): إِذَا شَرَّهَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
أَنشَدَهُ الْكِسَائِيُّ فِي نَوَادِرِهِ:

جَلَّلْتُهُ السَّيْفَ إِذْ مَالَتْ كِبَارَتُهُ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّيْلِ^(٢)
أَيْ لَمْ أَشَرَّهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ: (فُلَانٌ هَلِكَةٌ، بِالْكَسْرِ مِنْ
الْهَلِكِ، كَعَنْبٍ)، أَيْ: (سَاقِطَةٌ مِنْ
السَّوَاقِطِ) أَيْ هَالِكٌ.

(وَالْهَيْلُكُونُ) كَحَيِّزُبُونٍ: (الْمِنْجَلُ)
الَّذِي (لَا أَشْنَانَ لَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،

وَكَاثَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَشْنَانٌ يَهْلِكُ مَا
يُخَصَّدُ بِهِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ.

(وَالْهَالُوكُ: سَمُّ الْفَأْرِ).

(و) أَيْضًا: (نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ) إِذَا طَلَعَ
فِي الزَّرْعِ يُضْعِفُهُ وَيُفْسِدُهُ، فَيَضْفَرُ لَوْنُهُ
وَيَتَسَاقَطُ، هَلَكَا يُسَمُّونَهُ بِمَصْرٍ، وَيَتَشَاءُ مُونٌ
بِهِ، وَأَكْثَرُ ضَرَرِهِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْعَدَسِ.

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَكًا بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَهَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي
جُفُوفِ النَّبَاتِ.

وَالْهَلَاكُ: الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رِذْمٌ^(١)

وَمَفَازَةٌ هَالِكٌ، أَيْ: مُهْلِكَةٌ، مَنْ
تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكَ.

وَالْهَلُكُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والعباب وفيه: «قال زياد بن حمل بن سعد
ويروى زياد بن منقذ» والقصيدة التي منها الشاهد
في حماسة أبي تمام ٦٠٨ (ط. بون) تنسب إليه
والى زياد بن حمل، وانظر أيضًا معجم البلدان في
رسم (صنعاء).

(١) ديوانه ٤٢١ والعباب.

(٢) التكملة وكتب تحت كلمة «كوارثه»: «أى
عِمَامَتُهُ»، والعباب، وفي اللسان اقتصر على جملة
«ولم أهلك إلى اللين» والعباب.

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا^(١)﴾ أى: لوقت هلاكهم أجلاً، ومن قرأ «لمهلكهم»، فمعناه لإهلاكهم. والمهالك: الخروب، وهو مجاز، ومنه حديث أم زرع: «وهو إمام القوم فى المهالك» أرادت أنه لثقتة بشجاعته يتقدم فى الخروب ولا يتخلف، وقيل: إنه لعلمه بالطريق يتقدم القوم فيهديهم وهم على أثره.

والهلاك: الجهد المهلك، وهلاك مهلك، على المبالغة، قال رؤبة:

* مِنَ السَّيْنِ وَالْهَلَاكِ الْمُهْلِكِ *^(٢)
وفى العباب: «المهلك».

وهالك أهل: الذى يهلك فى أهله، قال الأعشى:

وهالك أهل يعودونه

وآخر فى قفرة لم يجن^(٣)

وفى العباب «يجنونه» بدل «يعودونه».

ومر يهلك فى عدوه، ويتهالك: أى يجدد، وهو مجاز، ومنه: «القطاة تهلك»

أى تجد فى طيراتها، وفى حديث عزام: «كنت أتهلك فى مفازة» أى أدور فيها شبه المتحير، وكذلك أهلك، قال:

كانها قطرة جاد السحاب بها

بين السماء وبين الأرض تهلك^(١)

واستهلك الرجل فى كذا: إذا جهد

نفسه، واهلك معه، وقال الراعى:

لهن حديث فاتن يترك الفتى

خفيف الحشا مستهلك الريح طامعا^(٢)

أى يجهد قلبه فى أثرها.

ويقال: أنا متهلك فى مودتك،

ومستهلك، وتهالك فى هذا الأمر

واستهلك فيه: كنت مجدا فيه

متعجلا^(٣).

وطريق مستهلك الورد، أى: يجهد

من سلكه، قال الخطيب يصف الطريق:

مستهلك الورد كالأستى قد جعلت

أيدي المطى به عادية ركباً^(٤)

الأستى [والأسدى]^(٥) يعنى به

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظ الأساس «إذا كنت مجداً فيه مستعجلاً».

(٤) ديوانه ١٢. (ط. بيروت) واللسان (رغب، أسد،

ستى) ورواية الديوان والعباب والأساس: «عادية

رغبا».

(٥) زيادة من اللسان.

(١) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان والمحكم ١٠١/٤ والعباب.

(٣) ديوانه ٢٠٥. (ط. بيروت) كالعباب «يجنونه»،

واللسان، والمحكم ١٠١/٤.

السَّدى، شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى
الثَّوْبِ، وفى العُباب: «عَادِيَّةٌ رُغْبًا» وقال:
أَيُّ يُهْلِكُ هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ طَلَبِ الْمَاءِ
لِبُعْدِهِ، أَيُّ هُوَ طَرِيقٌ مُنْتَدٍ كَسَدَى
الثَّوْبِ.

وَتَهَالَكَ عَلَى الشَّيْءِ: اشْتَدَّ حِرْصُهُ
عَلَيْهِ.

وَالْهَلَكَى: الشَّرِهُونَ مِنَ النِّسَاءِ
وَالرِّجَالِ، وَهُوَ هَالِكٌ، وَهِيَ هَالِكَةٌ.

وَيَقَالُ لِلْمُزَاجِمِ عَلَى الْمَوَائِدِ:
الْمُتْهَالِكُ، وَالْمُلَاهِسُ، فَإِذَا أَكَلَ بَيْدَ
وَمَنَعَ بَيْدَ فَهُوَ جَزْدَبَانٌ.

وَالْهَالِكَةُ مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي يَصُوبُ
الْمَطَرُ ثُمَّ يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، عَنْ
شَمِيرٍ.

وَالْهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: الْجُرْفُ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ.

[هـ م ك]

(هَمَكَهُ فِي الْأَمْرِ) يَهْمُكُهُ هَمَكًا
(فَانْهَمَكَ وَتَهَمَكَ) فِيهِ: (لَجَجَهُ فَلَجٌ)
وَجَدَّ وَتَمَادَى فِيهِ، وَالْإِنْهَمَاكُ: التَّمَادَى
فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَاجُ وَالتَّوَعُّلُ فِيهِ وَزِيَادَةُ
التَّقْيِيدِ فِي الْإِسْتِكْثَارِ مِنْهُ بِرَغْبَةٍ وَحِرْصٍ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسَ مَهْمُوكُ

الْمَعْدَنِينَ)، أَيُّ: (مُرْسَلُهُمَا) قَالَ أَبُو ذُوَادٍ
الْإِيَادِيُّ:

سَلِطُ السَّنْبُكِ لَأُمِّ فَصُّهُ
مُكْرَبُ الْأَرْسَاقِ مَهْمُوكُ الْمَعْدُ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَهْمَاكَ) فَلَانٌ
أَهْمِيكَانَا: إِذَا (امْتَلَأَ غَضَبًا) وَكَذَلِكَ
أَهْمَاكَ وَأَضْمَاكَ وَأَزْمَاكَ فَوِ مَهْمَتِكَ
وَمُضْمَتِكَ وَمُزْمَتِكَ^(٢).

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[هـ ن ب ك]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي التَّوَادِرِ -: هَنْبَكَةٌ
مِنْ دَهْرٍ، وَسَنْبَةٌ مِنْ دَهْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[هـ ن د ك]

(رَجُلٌ هِنْدِيٌّ، بِكسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ)
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
تَرْكِيبِ «هـ د ك» فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ،
وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ هُنَا أَضَوَّبَ؛ لِأَنَّ النُّونَ
أَصْلِيَّةٌ، أَيُّ: (مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَلَيْسَ مِنْ
لَفْظِهِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ
الزِّيَادَةِ) هَلْكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَقَوْلُ
شَيْخِنَا: وَكَأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ الرَّدَّ عَلَى

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٧٩ فقد ذكر الأخيرين ولم
يذكر الأول.

أَكَذَرُ، ويُقال له: الْقُفْصُ، قال الأزهرى:
وما أراه عَرَبِيًّا. ذكره صاحب اللسان،
وأهمله الجماعة.

[هوك]

(الهوك، بالفتح، وكهـجف: الأحمق
وفيه بَقِيَّةٌ، كاليهكوك) كيغفور (والاسم
الهوك مُحَرَّكَةً، وقد هوك كفرح) هوكًا.
(والْمُتَهَوِّكُ: الْمُتَحَيِّرُ) الْمُتَرَدِّدُ
(كالهَوَّاك، كشداد)، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
إِذَا تُرِكَ الْكَعْبِيُّ وَالْقَوْلُ سَادِرًا

تَهَوَّكَ حَتَّى مَا يَكَادُ يَرِيغُ^(١)
وفى حديثه صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّا نَسْمَعُ
أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ فَتُعْجِبُنَا أَفْتَرَى أَنْ
نَكْتُبَ^(٢) بَغْضَاهَا؟ فَقَالَ: أَمْتَهَوُّكُمْ أَنْتُمْ
كما تهوكت اليهود والنصارى، ولقد
جِئْتُكُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَفِيَّةٍ، وَلَوْ كَانَ مُوسَى
حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي» قال ابن عَوْنٍ:
قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا مُتَهَوُّكُمْ؟ قَالَ:
مُتَحَيِّرُونَ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣): أَنْتُمْ فِي
الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَمْتَرَدُّونَ سَاقِطُونَ.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «أفترى أن نكتبها؟».

(٣) يعنى فى لفظ الحديث السابق، أى أن رواية أبى
عبيد: «أمتهَوُّكُمْ أنتم فى الإسلام...» إلخ.

الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ لَمْ يَدَّعِ أَنَّ الْكَافَ مِنْ
حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، سَهَمَ غَيْرُ
صَائِبٍ وَإِيرَادُ غَيْرِ مُتَّجِهٍ، قَالَ الْأَخْوَصُ:

* فَالْهِنْدِيكى عَدَا عَجَلَانَ فِى هَدَمِ^(١) *

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

بَنَى أُمَّةٌ مَجْثُومَةٌ هِنْدِيكِيَّةً

بَنَى جَمَحٍ عَبِيدٍ قَيْسِ بْنِ عَاقِلٍ^(٢)

(ج: هَنَادِيكُ)، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

وَمُقَرَّبَةٌ دُفْمٌ وَكُنْتُ كَأَنَّهَا

طَمَاطِمٌ يُوقُونَ الْوِفَارَ هَنَادِيكُ^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ:

الْهِنَادِيكَةُ: الْهُنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، نُسِبُوا

إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: سُيُوفٌ هِنْدِيكِيَّةٌ، أَيْ: هِنْدِيَّةٌ،

وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، يُقَالُ: سَيْفٌ هِنْدِيكِيٌّ،

وَرَجُلٌ هِنْدِيكِيٌّ، فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى

الرَّجُلِ دُونَ السَّيْفِ قُصُورٌ.

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ه ن ك]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ

كِتَابِ اللَّيْثِ: الْهَنَكُ: حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ١٣٧/٢ واللسان، وأيضًا فى (هند).

(و) الْمُتَهَوُّكُ: (السَّاقِطُ فِي هَوَّةٍ الرَّدَى).

وإنَّه لَمُتَهَوِّكٌ لَمَّا هُوَ فِيهِ، أَى: يَزْكَبُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا.

(وَالْهُوَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ) لِأَنَّهُ يُتَهَوِّكُ فِيهَا، أَى يُسْقَطُ.

(وَهَوَّكَ) تَهْوِيكًَا: (حَفَرَ) الْهُوَكَةَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (التَّهَوُّكُ) مِثْلُ (التَّهَوُّرِ، وَ) هُوَ (الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِ مُبَالَاةٍ) وَلَا رَوِيَّةَ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

رَأَيْتُ امْرَأً لَا هُدْرَةَ مُتَهَوِّكًا

وَلَا وَاهِنًا شَرَابَ مَاءِ الْمَظَالِمِ^(١)

(وَالْهُوَاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: السَّبْحَةُ) لِأَنَّهَا تَتَهَوِّكُ فِيهَا الْأَرْجُلُ.

(وَأَرْضٌ هَوَكَةٌ، كَفَرِحَةٍ) كَذَلِكَ.

(وَأَنهَآكَ) الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَهَوَّكَ): إِذَا سَقَطَ فِي الْهُوَّةِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَهْوَكُ: الْأَخْمَقُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَرَجُلٌ هَوَّاكٌ.

(١) العباب، وهدره كشجرة، وعنبه، وهمزة يقال: للجمع وللواحد، أى ساقط، وسكن الدال تخفيفاً، كقولهم ضَحَكَةٌ وَضَحَكَةٌ.

وَهَوَّكَه غَيْرُهُ تَهْوِيكًَا: حَمَقَهُ.

وَالْتَهَوُّكُ: الاضطرابُ فِي الْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ مِثْلُ التَّهْفُكِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ.

وَالْهُوَكُ، كَكَتِفٍ: الْأَحْمَقُ.

وَهَاكَ: تَرَدَّى.

[هـ ي ك]

(هَيْكَ تَهْيِيكًَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ: أَى: (أَسْرَعَ).

قَالَ: (و) هَيْكَ أَيْضًا: إِذَا (حَفَرَ، لُغَةً فِي هَوَّكَ).

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: أَسْرَعَ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّخْيِيكِ بِالْحَاءِ، وَأَنَّ الْهَاءَ لُغَةً فِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

(فصل الياء مع الكاف)

هو ساقط عند الجوهري.

[ي ك ك]

(يَكُ) هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَاحِدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) قَالَ: (وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ رُؤْبَةٍ):

وإلى هنا انتهى حرف الكاف،
والحمد لله الذى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ
والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرُفَتْ
بِوُجُودِهِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ، وَعَلَى آلِهِ
الْآيِلِينَ إِلَيْهِ، وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِمِشَاهِدَتِهِ
لَدَيْهِ، مَا غَنَى حَمَامٌ، وَهَطَلَ غَمَامٌ، وَكَانَ
ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ
الْمُبَارَكَةِ غُرَّةَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ
مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٥ وَذَلِكَ بِمَنْزِلِي فِي
عَظْفَةِ الْغَسَّالِ مِنْ مِصْرِ الْقَاهِرَةِ خَرَسَتْ
وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، قَالَهُ مُؤَلِّفُهُ الْعَبْدُ
الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ الْمُتَكْسِرُ «مُحَمَّدُ مُرْتَضَى
الْحُسَيْنِيِّ» حَفَهُ اللَّهُ بِالْطَّافَةِ الْخَفِيَّةِ،
وَأَعَانَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ
بِقُدْرَةِ مَنْ قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. آمِينَ.

* وَقَدْ أَقَاسِي حُجَّةَ الْخَضَمِ الْحَكِّ * (١)
* (تَحَدَّى الرُّومِيُّ مِنْ يَكَّ لِيَكَّ) * (٢)
يروى مِنْ يَكَّ بِالْكَسْرِ مُتَوَاتِرًا، وَبِالْفَتْحِ
مَمْنُوعًا أَيْضًا، (أَي: مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ)
فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَحَدَّى
الْفَارِسِيُّ قَالَ تَحَدَّى الرُّومِيُّ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي
بِالْفَارِسِيَّةِ يَكَّ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، فَلَا يُقَالُ فِي
مَصْدَرِهِ يَكَّكَ بِكَافَيْنِ، كَمَا فَعَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) يَكَّ: (د بِالْمَغْرِبِ) وَهُوَ حِصْنٌ
مِنْ حُصُونِ مُرْسِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ
مِيلاً مِنْهَا. نَسَبَ إِلَيْهِ هَجَاءُ الْعَرَبِ (٣) أَبُو
بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ الْيَكِّيُّ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٦٦٠ ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي بَعْضِ
تَذَاكِيرِهِ.

(وَيْكَّكَ، مُخَرَّكَةً: ع) آخَرُ فِي بِلَادِ
الْعَرَبِ.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والتكملة، والأول تقدم في
مادة (محك).

(٢) الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة من شواهد
القاموس.

(٣) كذا في مطبوع التاج بعين مهملة ولعل الصواب
«المغرب» بيمين وعين معجمة. وفي معجم البلدان
(يك) أنه شاعر مكث من هجاء مدينة فاس، وفي
رسم (فاس) أورد ثلاثة أمثلة من هجائه أهلها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ، الَّذِي
لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثَالٌ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْمِفْضَالِ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ، مَا
لَمَعَ آلٌ، وَمَلَعَ رَالٌ:

(باب اللام)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْمُبَرِّدُ: وَتَخْرُجُ اللَّامُ مِنْ حَرْفِ اللِّسَانِ
مُعَارِضًا لِأَصُولِ الثَّنَائَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ، وَهُوَ
الْحَرْفُ الْمُتَحَرِّفُ الْمُشَارِكُ لِأَكْثَرِ
الْحُرُوفِ، وَأَقْرَبُ الْمَخَارِجِ مِنْهُ الثَّوْنُ
الْمُتَحَرِّكَةُ، وَلِذَا لَا يُدْعَمُ فِيهَا غَيْرُ اللَّامِ،
فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَمَخْرُجُهَا مِنَ الْخِيَاشِيمِ
نَحْوُ ثَوْنٍ مُنْذُ وَعِنْدَ، وَتُعْتَبَرُ بِأَنَّكَ لَوْ
أَفْسَكَتَ أَتَفَلَكَ عِنْدَ نُطْقِكَ بِهَا لَوَجَدْتَهَا
مُخْتَلَّةً، فَأَمَّا الْمُتَحَرِّكَةُ فَأَقْرَبُ الْحُرُوفِ
مِنْهَا اللَّامُ كَمَا أَنَّ أَقْرَبَ الْحُرُوفِ إِلَى
الْبَاءِ^(٢) الْجِيمُ، فَمَحَلُّ اللَّامِ وَالثَّوْنِ وَالرَّاءِ
مُتَقَارِبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ
عَنْ مَخْرَجِ الثَّوْنِ نَحْوَ اللَّامِ فَالرَّاءِ بَيْنَهُمَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «هَذَا أَوَّلُ
جُزْءٍ مِنْ تَجْزِئَةِ الْمُؤَلِّفِ الَّتِي بِخَطِّهِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَاءُ» تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمَقْتَضِبِ ١٩٣/١ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

عَلَى أَنَّهَا إِلَى الثَّوْنِ أَقْرَبُ، وَاللَّامُ تَتَّصِلُ
بِهَا بِالْإِنْجِرَافِ الَّذِي فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا:
وَقَدْ أَبْدَلُوهَا مِنْ حَرْفَيْنِ، وَهُمَا: الثَّوْنُ فِي
أَصِيلَالٍ، وَأَصْلُهُ أَصِيلَانٌ بِالنُّونِ تَصْغِيرُ
أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْ الضَّادِ فِي
الطَّجَعِ بِمَعْنَى اضْطَجَعَ، قَالَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي الْأَخِيرِ فِي
«ض ج ع» فَرَاغَهُ.

(فصل الهمزة مع اللام)

[أ ب ل] *

(الإِبِلُ، بِكُسْرَتَيْنِ) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي
الْأَسْمَاءِ كَجَبْرِ، وَلَا ثَالِثَ لَهُمَا، قَالَ
سَيِّبَوَيْهِ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي فِي
الشَّوَادِ^(١): «وَأَمَّا الْجِبْكُ ففِعْلٌ، وَذَلِكَ
قَلِيلٌ، مِنْهُ: إِبِلٌ وَإِطْلٌ، وَامْرَأَةٌ يِلْزُ، أَيْ:
ضَخْمَةٌ وَبِأَسْنَانِهِ جَبْرٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي
«ح ب ك» وَفِي «ب ل ز» وَفِي
«ح ب ر» فَالْاِقْتِصَارُ عَلَى اللَّفْظَيْنِ فِيهِ
نَظَرٌ، (وَتُسَكَّنُ الْبَاءُ) لِلتَّخْفِيفِ عَلَى
الصَّحِيحِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
جُنِّي، وَجَوَّزَ شَيْخُنَا أَنَّ تَكُونَ لُغَةً

(١) الْعِبَابُ وَالْمَحْسَبُ ٢/٢٨٧.

مُسْتَقَلَّةٌ. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِغَانِي لِلشَّاعِرِ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ^(١)
وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

أَلْبَانُ إِبِلٍ تُخِيلَةَ بْنِ مُسَافِرٍ
مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ^(٢)
وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ قَوْلَ أَبِي
النَّجْمِ:

* وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ فِي الْبُشْتَانِ *
* وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ *^(٣)
(م) مَعْرُوفٌ (وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى
الْجَمْعِ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مُخَالَفٌ
لَا سِتَعْمَالَتِهِمْ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ
إِطْلَاقُ الْإِبِلِ عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ:
(لَيْسَ بِجَمْعٍ) صَحِيحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أُبْنِيَّةِ
الْجُمُوعِ «فِعْلٌ» بِكُسْرَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: (وَلَا
اسْمُ جَمْعٍ) فِيهِ شِبْهُ تَنَاقُضٍ مَعَ قَوْلِهِ بَعْدُ:
تَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةً؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَاحِدًا
وَلَيْسَ اسْمُ جَمْعٍ فَمَا الْمَوْجِبُ لِتَأْنِيثِهِ
إِذَنْ؟ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِمَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ
أَرْبَابِ التَّأْلِيفِ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ، وَفِي

(١) اللسان (درع).

(٢) الإضاءة وفيها «نخلة».

(٣) الإضاءة والمصباح المنير.

الْعُبَابِ: الْإِبِلُ: لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ أَشْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ
الْأَدْمِيِّينَ فَالتَّأْنِيثُ لَهَا لَا زِمَ (ج: أَبال)
قال:

* وَقَدْ سَقَوْا أَبَالَهْمُ بِالنَّارِ *
* وَالتَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ^(١) *
(وَتَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةً) أَذْخَلُوهَا الْهَاءَ كَمَا
قَالُوا غُنَيْمَةً. قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ اسْمُ
جَمْعٍ كَغَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبُو حَيَّانٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ
هَشَامٍ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَابْنُ إِبَازٍ وَالْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ حَوَّرَ الْكَلَامَ
فِيهِ الشَّهَابُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ أَخْذًا
مِنْ كَلَامِ أَسْتَاذِهِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ فَقَالَ:
الْإِبِلُ: اسْمُ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ
يَلْزَمُهُ التَّأْنِيثُ، وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ
نَحْوُ أُبَيْلَةٍ وَغُنَيْمَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَرَزَ بِمَا
لَا يَعْقِلُ عَمَّا إِذَا كَانَتْ لِلْعَاقِلِ، كَقَوْمٍ
وَرَهْطٍ فَإِنَّهَا تُصَغَّرُ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَتَقُولُ فِي

(١) اللسان (أور، نور) وروايته «حتى سَقَوْا» والمقاييس

٤٠/١ والرواية: «قد شربت أَبَالَهْم».

قَوْم: قَوْمٌ، وَفِي رَهْطٍ رَهْطٌ، قَالَ: وَظَاهِرُ
كَلَامِهِ أَنَّ جَمِيعَ أَسمَاءِ الْجُمُوعِ الَّتِي لَهَا
لَا يَغْفُلُ ثَوْنٌ، وَفِيهَا تَفْصِيلُ ذِكْرِهِ
الْشَيْخُ ابْنُ هِشَامٍ تَبَعًا لِلشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ فِي
مُصَنَّفَاتِهِمَا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
خُلِقَتْ﴾^(١) الْإِبِلُ: (السَّحَابُ الَّذِي
يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَنْ قَرَأَهَا بِالتَّخْفِيفِ
أَرَادَ بِهِ الْبَعِيرَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ يَتَرَكُ
فَتْحَمْلَ عَلَيْهِ الْحُمُولَةَ، وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعِ لَا تُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ، وَمَنْ
قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ: الْإِبِلُ: السَّحَابُ الَّتِي
تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ، فَتَأْمَلْ.

(وَيُقَالُ: إِبِلَانٍ) قَالَ سِيبَوَيْهِ: لِأَنَّ إِبِلًا
اسْمٌ لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هُمَا (لِلْقَطِيعَيْنِ)
مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَهَبَ
سِيبَوَيْهِ إِلَى الْإِنْسَانِ بِشَيْبَةِ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ
عَلَى الْجَمْعِ، فَهُوَ يُوجَّهُهَا إِلَى لَفْظِ
الْأَحَادِ، وَلِذَلِكَ قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُونَ
الْقَطِيعَيْنِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَيَرُوحُ
عَلَى فَلَانٍ إِبِلَانٍ؛ إِذَا رَاحَتْ إِبِلٌ مَعَ رَاعٍ

(١) سورة الغاشية، الآية ١٧.

وإِبِلٌ مَعَ رَاعٍ آخَرَ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي
نَوَادِرِهِ: لَشُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ:
هُمَا إِبِلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمَا
فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَكْبُرُوا^(١)
وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسْعِدِ بْنِ مَالِكٍ
لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانٍ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: فَلَانٌ لَهُ إِبِلٌ، أَيْ: لَهُ
مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِبِلَانٍ: مَائَتَانِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: أَقْلُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبِلِ الصُّرْمَةُ،
وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الذُّودَ إِلَى ثَلَاثِينَ، ثُمَّ
الْهَجْمَةُ^(٣)، ثُمَّ هُنَيْدَةٌ: مَائَةٌ مِنْهَا.
(وَتَأْبَلُ إِبِلًا: اتَّخَذَهَا) كَتَغَنَّمَ غَنَمًا
اتَّخَذَ الْغَنَمَ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا عَنْ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ اسْمُهُ رَدَادٌ.

(وَأَبَلُ الرَّجُلُ) كَضَرَبَ: كَثُرَتْ إِبِلُهُ
كَأَبَلُ تَأْبِيلًا، وَقَالَ طُفَيْلٌ:
فَأَبَلُ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَلَوْلَا سَغِينَا لَمْ يُؤْبَلِ^(٤)

(١) نوادر أبي زيد ١٤٣ وقوله ثلاثة أبيات والعباب.

(٢) العباب.

(٣) زاد في اللسان: «أولها الأربعون» بعد قوله: «ثم
الهجمة».

(٤) اللسان وأيضًا في (رخو) والعباب والمخصص
١٧١/٧ وتقدم للمصنف في (سوف) كاللسان
والأساس فيها.

نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ.

(وَأَبَلَ) إِيَالًا.

(و) أَبَلَ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا (غَلَبَ وَامْتَنَعَ) عَنْ كُرَاعٍ (كَأَبَلَ) تَأْبِيلًا، وَالْمَعْرُوفُ أَبْلٌ.

(و) أَبَلَتِ (الْإِبِلُ) وَالْوَحْشُ (تَأْبَلُ) وَتَأْبِلُ مِنْ حَدَثٍ نَصَرَ وَضَرَبَ (أَبَلًا) بِالْفَتْحِ (وَأَبُولًا) بِالضَّم: (جَزَأَتْ عَنْ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَإِذَا حَرَّكَتُ غَزْرِي أَجْمَرْتُ^(١)

أَوْ قِرَابِي عَذَوُ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ^(٢) (كَأَبَلْتُ - كَسِمَعْتُ - وَتَأْبَلْتُ) وَهَذِهِ عَنْ الرَّمَحْشَرِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّاهِبِ: الْأَبِيلُ. (الوَاحِدُ أَبِلٌ ج: أَبَالٌ) ككَافِرٍ وَكُفَّارٍ.

(أَوْ) أَبَلَتِ الْإِبِلُ تَأْبَلُ: إِذَا (هَمَلَتْ) فغَابَتْ وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ أَوْ تَأْبَدَتْ) أَيْ تَوَحَّشَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَبَلَ الرَّجُلُ (عَنْ) امْرَأَتِهِ: إِذَا (امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا، كَتَأْبَلُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «لَقَدْ تَأْبَلُ

آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءً» أَيْ امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعَدَّى بَعْلِي؛ لِتَضْمُنِهِ مَعْنَى تَفَجَّعَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَبَلَ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا (نَسَكَ).

(و) أَبَلَ (بِالْعَصَا: ضَرَبَ) بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبَلَتِ (الْإِبِلُ أَبُولًا) كَقُعُودٍ: (أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

بِهَا أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَاهُمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَشْوُهَا وَاقْتِرَارُهَا^(١)
وَفِي الْمُحِيطِ: الْأَبُولُ: طُولُ الْإِقَامَةِ فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْضِعِ.

(وَأَبَلَ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ) الْأُولَى حَكَاهَا أَبُو نَصْرِ (أَبَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَأَبَلًا) مُحَرَّكَةً، وَهُمَا مَصْدَرَا الْأَخِيرِ مِثَالُ الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكَسَ شَكَاسَةً، وَإِذَا كَانَ الْإِبَالَةُ بِكسْرِ الهمزة فيكون من حَدِّ نَصَرَ كَكَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوِلَايَةِ

(١) اللسان وأيضًا في (نساء، قرر) والمقاييس ٤٢/١ وروايته «به... كليهما» وفي شرح أشعار الهذليين ٧٢ «كليهما» وجعل السكرى الفعل منه يأتي من حدى قعد وضرب، لكنه ضبطه بالقلم ولم ينظر.

(١) في مطبوع التاج (أجمرت) بالزاي وتقدم للمصنف على الصحة في (جمر، غرز) كاللسان فيهما.

(٢) شرح ديوانه ١٧٦ (ط. الكويت) واللسان والعباب والمقاييس ٤١/١.

كالإمارة قال: ومثل ذلك الإبلالة والعياسة فعلَى قوله تكونُ الإبلالة مكسورة لأنها ولاية (فهو آبل) كصاحب (وآبل) ككتف، وفيه لف ونشتر مُرتَّب: (حَذَقْ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ)، وفي الأساس: هو حَسَنُ الْإِبَالَةِ أَيْ السِّيَاسَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ. شاهدُ الْمَمْدُودِ قولُ بنِ الرَّقَاعِ:

فَنَأَتْ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا

شَظِيفُ الْعَيْشِ آبِلٌ سَيَّارٌ^(١)

وشاهدُ الْمُقْصُورِ قولُ الْكُمَيْتِ:

تَذَكَّرَ مِنْ أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ

يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآبِلُ^(٢)

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ مِنْ آبِلِ النَّاسِ). أَيْ

(مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأَنُّقًا فِي رِغْيَتِهَا) وَأَعْلَمِيهِمْ

بِهَا، حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ، قَالَ: وَلَا فِعْلٌ لَهُ،

وَفِي الْمَثَلِ: «آبِلٌ مِنْ خُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ»

وَهُوَ أَحَدُ بَنِي حَنْتَمِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَنَاتِمُ،

قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ

الْأَخْوَصِ:

لِتَبْكِ النِّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِشُحْرَةٍ

وَكَيْعًا وَمَسْعُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

وَمِنْ إِبَالَتِهِ أَنَّ ظِمَاءَ إِبِلِهِ كَانَ غَبًّا بَعْدَ الْعَشْرِ، وَمِنْ كَلِمَاتِهِ: «مَنْ قَاظَ الشَّرْفَ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ، وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى».

(وَأَبِلْتَ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ، وَنَصَرَ: كَثُرَتْ) أَبْلًا وَأُبُولًا.

(وَأَبَلَ الْعُشْبُ أُبُولًا: طَالَ فَاسْتَمَكَنَ مِنْهُ الْإِبِلُ).

(وَأَبَلَهُ يَأْبُلُهُ (أَبْلًا) بِالْفَتْحِ^(١)): (جَعَلَ لَهُ إِبِلًا سَائِمَةً).

(وَأَبِلَ مُؤَبَّلَةً، كَمُعْظَمَةٍ): اتَّخَذَتْ (لِلْقَنِيَةِ).

(و) هَذِهِ إِبِلٌ أُبِلَ (كَقَبْرِ)، أَيْ: (مُهْمَلَةً) بِلَا رَاعٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أُبِلٍ^(٢) *

(و) إِبِلٌ (أَوَابِلُ)، أَيْ: (كَثِيرَةٌ).

(و) إِبِلٌ (أَبَابِيلُ)، أَيْ (فِرْقٌ) قَالَ الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلَ،

(١) كَذَا قَالَ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ الْقَامُوسُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ كَأَنَّهُ نَظِيرُ «شُكْرٍ».

(٢) وَالْبَيْتُ بتمامه كما في ديوانه ٥١٢:

رَعَتْ مُشْرِفًا فَاْلأَخْبِلَ الْعَفْرَ حَوْلَهُ
إِلَى رِمَتْ حَزَوَى فِي عَوَازِبِ أُبِلِ

وَاللِّسَانُ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَشْرِفٌ) رَوَايَةُ عَجْزَةٍ:

* إِلَى رُكْنِ حَزَوَى فِي أَوَابِدِ هُمْلٍ *

أى: فِرْقًا، و ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾^(١) قَالَ: وهذا يَجِئُ فى مَعْنَى التَّكْثِيرِ، وهو (جَمْعٌ بلا واحد) كَعَبَادِيدَ وَشَمَاطِيطَ، عن أبى عُبَيْدَةَ.

(وَالْإِبَالَةُ، كِبَاجَانَةٌ) عن الرُّؤَاسِيَّ (وَيُخَفَّفُ، و) الْإِبِيلُ، وَالْإِبُولُ وَالْإِبِيَالُ (كِسْكِيَّتٍ وَعِجْوُلٍ وَدِينَارٍ) الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ عن ابن سِيَدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ قِيلَ: وَاحِدُ الْأَبَابِيلِ إِبِيَالَةً كَانَ صَوَابًا، كَمَا قَالُوا: دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ) قَالَ:

* أَبَابِيلُ هَظْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ^(٢) *
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبُولُ: طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ.
(أَوْ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا) قَطِيعًا خَلَفَ قَطِيعٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُ الْأَبَابِيلِ إِبُولٌ مِثَالُ عِجْوُلٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِبِيلٌ، قَالَ: وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا.

(و) الْأَبِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، و) قِيلَ: (الْحَزِينُ بِالشَّرِيَانِيَّةِ، و) قِيلَ: (رَئِيسُ النَّصَارَى، أَوْ) هُوَ (الرَّاهِبُ) سُمِّيَ بِهِ

(١) سورة الفيل، الآية ٣.

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «هظلى» بتقديم اللام على الطاء، تحريف، والمثبت من اللسان (هظل) والمخصص ١٣٤/٧.

لَتَأْتِيَهُ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرْكُ غَشْيَانِهِمْ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِنِّى وَاللَّهِ فاقْبَلْ حِلْفَتِى
بِأَبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَاؤَ^(١)
(أَوْ صَاحِبُ النَّاقُوسِ) يَدْعُوهُمْ
لِلصَّلَاةِ، عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
ضَارِبُ النَّاقُوسِ، وَأَنْشَدَ^(٢):

* وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا *^(٣)
(كَالْأَبِيلِ) بضم الباء (وَالْأَبِيلِ) بفتحها، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَإِذَا أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِنْقَحِلِ (وَالْهَيْثَمِ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءَ (وَالْأَبِيلِ) بضم الباء مع قصر الهمزة، (وَالْأَبِيلِ) كَصَيْقَلٍ، وَأَنْكَرَهُ سِيَّوِيَّةً، وَقَالَ: لَيْسَ فِى الْكَلَامِ فَيَعْلَلُ (وَالْأَبِيلِ) كَأَيْتَقُ (وَالْأَبِيلِ) بفتح الهمزة وَكَسْرِ الْبَاءِ وَشُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعْشَى:

وَمَا أَتَيْلِى عَلَى هَيْكَلِ
بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا^(٤)

(١) اللسان وروايته «فاسمع حلقى» والعباب، والمقاييس ٤٢/١ كما هنا.

(٢) للأعشى كما فى الجمهرة ٣/٢١٠.

(٣) ديوان الأعشى ١٣٤ واللسان والعباب والجمهرة ٣/٢١٠، ٣٢٩/١، وصدوره كما فى الديوان:

* فَإِنِّى وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّة *
(٤) ديوانه ٨٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا فى (صلب صور، هكل) والمقاييس ٤٢/١.

قيل: أريدَ أبيلِي، فلما اضْطُرَّ قَدَمُ
الباءِ كما قالوا: أَثْنَقُ^(١) والأصلُ أَنْوَقُ
(ج: آبال) بالمدِّ كشَهِيدٍ وأشهادٍ (وأبل،
بالضم).

(و) الإِبالة، ككِتابَةِ: لُغَةٌ فِي
المُشَدِّدِ: (الحُزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ) وَفِي
العُبابِ والتَّهْذِيبِ مِنَ الحَطَبِ
(كالأَبِلَةِ) كَسَفِينَةٍ (والإِبالة،
كإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا مِنْ
العَرَبِ، وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ رُويَ:
«ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ» أَيْ يَلِيَّةٌ [عَلَى] أُخْرَى
كَانَتْ قَبْلَهَا (والإِبالة) بِقَلْبٍ إِحْدَى
الباءَيْنِ ياءً، نَقَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رُويَ
المَثَلُ (وَالْوَبِيلَةُ) بِالْوَاوِ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي
«و ب ل» وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسمَاءَ^(٢)
ابنِ خَارِجَةَ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوالِـهِ

ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(٣)
وَفِي الْعُبابِ وَالصُّحاحِ: وَلَا تَقُلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَنِيْق) بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَهُوَ لَا يَلْتَقِي
مَعَ مَرَادِهِ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ (نَوَق).

(٢) نَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٢٩/١ لِلْفَرزدَقِ وَهُوَ
فِي دِيوانِهِ ٦٠٧ (ط. الصَّواري) وَ ١٤٠ فِي مَجْمُوعِ
الدَّوَابِّ الْخَمْسَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنشَدَ مَعَهُ بَيْتًا بَعْدَهُ وَأَيْضًا فِي (أَوْسٍ، حَشَأُ،
ذَال، هَبَل) وَالْعُبابِ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ وَالْجُمُهرَةُ
٣٢٩/٣ وَ ٢١٠/٣.

إِبِيالَةٍ؛ لِأَنَّ الِاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ
بِالْهَاءِ لَا يُتَدَلُّ مِنْ حَرْفِي تَضْعِيفِهِ ياءُ
مِثْل: صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ، وَإِنَّمَا يُتَدَلُّ إِذَا كَانَ
بِلا هاءٍ مِثْل: دِينَارٍ وَقِرَاطٍ، وَفِي سِيَاقِ
المُصَنَّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَيُرِيدُونَ بِأَبِيلِ الْأَبِيلِينَ^(١) عِيسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا،
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الحَقِّ^(٢):

وَمَا سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَا^(٣)

وَيُرَوَّى عَلَى النِّسَبِ:

* أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَا^(٤) *

(والإِبالة، ككِتابَةِ: السِّيَاسَةُ) أَوْ
حُسْنُ الْقِيَامِ بِالْمَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والأَبِلَةُ، ككَفْرِخَةٍ: الطَّلِبَةُ) يُقَالُ: لِي

(١) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِلَفْظِ التَّنْبِيَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعُبابِ «بَنُ عَبْدِ الْجَنِّ» وَأُورِدَ اللِّسَانُ
بَيْتًا قَبْلَهُ وَآخِرَ بَعْدِهِ، وَهُوَ فِي الصُّحاحِ، وَنَسَبَتْ فِي
هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ، وَأَحَدُهَا
فِي دِيوانِهِ ٣١ (ط. دار الكُتُبِ) مِنْ زِيَادَاتِ
القَصِيدَةِ، وَنَسَبَهَا ياقوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (النَّسَبِ)
إِلَى الْأَخْطَلِ، وَفِي النِّهَايَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ «فِي كُلِّ
بَلَدَةٍ».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصُّحاحِ:

«وَمَا قَدَسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ»
وَالْعُبابِ كَمَا هُنَا، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَمَا سَبَّحَ
الرَّحْمَنُ» وَرَفَعَ «أَبِيلَ الْأَبِيلِينَ» فَاعْلَامًا لِسَبِّحِ.

(٤) اللِّسَانِ.

قَبْلَهُ أِبْلَةٌ، أَى: طَلِبَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَجَاءَتْ لَتَقْضَى الْحَقْدَ مِنْ أِبْلَاتِهَا

فَشَتْ لَهَا فَخْطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ^(١)

أَى جَاءَتْ تَمِيمٌ لَتَقْضَى الْحَقْدَ، أَى

لَتُذَرِكْهُ أَى الْحَقْدَ الَّذِى مِنْ طَلِبَاتِ

تَمِيمٍ فَصَيَّرَتْ فَخْطَانُ حَقْدَهَا اثْنَيْنِ، أَى

زَادَتْهَا حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ؛ إِذْ لَمْ تَحْفَظْ

حَرِيمَهَا.

(و) الْأِبْلَةُ أَيْضًا: (الْحَاجَّةُ) عَنْ ابْنِ

بُرْزَجٍ، يُقَالُ: مَالِى إِلَيْكَ أِبْلَةٌ، أَى حَاجَةٌ.

(و) الْأِبْلَةُ: النَّاقَةُ (الْمُبَارَكَةُ مِنَ الْوَلَدِ)

وَنَصُّ الْمُحِيطِ فِي الْوَلَدِ، وَسَيَأْتِي

لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَا يَأْتِىلُ)، وَفِي الْعُبَابِ

لَا يَتَأْتِىلُ، أَى (لَا يَنْبُتُ عَلَى رِغْيَةِ الْإِبِلِ

وَلَا يُحْسِنُ مِهْنَتَهَا) وَخَذَمَتَهَا، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ: لَا يَقُومُ عَلَيْهَا فِيمَا يُضْلِحُّهَا (أَوْ لَا

يَنْبُتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا) أَى إِذَا رَكِبَهَا، وَبِهِ

فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ حَدِيثَ الْمُغْتَمِرِ بْنِ

سُلَيْمَانَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ

وَمَعَهُ أَبٌ كَبِيرٌ يَمْشِي، فَقُلْتُ لَهُ اخْمِلْهُ،

فَقَالَ: [إِنَّهُ^(٢)] لَا يَأْتِىلُ.

(وَتَأْبِيلُ الْإِبِلَ: تَسْمِيئُهَا) وَصَنَعْتُهَا،

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيِّ.

(وَرَجُلٌ آبِلٌ، وَ) أَبِلٌ (كَكَتِفٍ) وَهَذِهِ

عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَنْكَرَ آبِلَ عَلَى فَاعِلٍ (وَابِلِيٍّ،

بَكْشَرَتَيْنِ وَبَفْتَحَتَيْنِ) الصَّوَابُ بِكَسْرِ

فَتْحٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ، قَالَ: إِنَّمَا

يَفْتَحُونَ الْبَاءَ اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي

الْكَسَرَاتِ، أَى (ذُو إِبِلٍ) وَشَاهِدُ

الْمَمْدُودِ قَالَ ابْنُ هَاجِكٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو

عُبَيْدَةَ لِلرَّاعِي^(١):

يَسْنُهَا آبِلٌ مَا إِنْ يُجَزُّهَا

جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَزَوَّى كَرْعًا^(٢)

(و) أَبَالٌ (كَشَدَادٍ: يَزْعَاهَا) بِحُسْنِ

الْقِيَامِ عَلَيْهَا.

(وَالْإِبْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدَاوَةُ) عَنْ

كُرَاعٍ.

(وَبِالضَّمِّ: الْعَاهَةُ) وَالْآفَةُ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ

عَلَيْهَا»^(٣) الْأُبْلَةُ هَلْكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (كَرْع) حَكَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ نَسْبَتَهُ إِلَى
ابْنِ الرِّقَاعِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (كَرْع) كَالصَّحَاحِ فِيهَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهِ
الْأَثِيرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

«الْأُبْلَةُ - بوزن العُهدَةِ -: الْعَاهَةُ».

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٣ (ط. دَمَشَق)، وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْعُبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٣/١.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْجُمُورَةِ ٢١١/٣ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

النهاية: وهذا وَهَمَّ والصَّوَابُ أَبْلَتْهُ
بالتَّحْرِيكِ.

(و) الأَبْلَةُ (بالْفَتْحِ، أَوْ بالتَّحْرِيكِ:
الثَّقْلُ وَالْوَحَامَةُ) مِنَ الطَّعَامِ (كَالْأَبْلِ،
مُحَرَّكَةً).

(و) الأَبْلَةُ، بالتَّحْرِيكِ: (الإِثْمُ) وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ «أَيُّ^(١) مَالٍ
أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ» أَيْ وَبَالُهُ
وَمَائَتُهُ، وَهَمَزُهَا [مُتَقَلِّبَةً^(٢)] عَنْ وَاوٍ،
مِنَ الْكَلَامِ الْوَيْبِلِ، فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ
كَقَوْلِهِمْ: أَحَدٌ فِي وَحْدٍ.

(و) الأَبْلَةُ (كَعُثْلَةٍ) وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ أَيْضًا
كَمَا سَمِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قُتَيْبَةَ
الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ
الْقَارِيٍّ كَذَا وَجَدَ بَخْطُ بَدِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِيَّ^(٣) فِي كِتَابِ قَرَأَهُ عَلَى
ابْنِ فَارِسٍ اللَّغَوِيِّ: (تَمَرٌ يُرَضُّ بَيْنَ
حَجَرَيْنِ وَيُخْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
الْقَارِيُّ: هُوَ الْمَجِيعُ، وَالْمَجِيعُ: التَّمَرُ
بِاللَّبَنِ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ «كُلُّ مَالٍ...».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَمْدَانِيُّ» بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ، وَالْمَذْكُورُ هُوَ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ
صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِابْنِ فَارِسٍ وَانْظُرْ
مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (الْأَبْلَةُ).

امْرَأَتَهُ^(١) أُمَيِّمَةً:

فَنَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ زَادِهَا
وَنَأْبَى الْأَبْلَةَ لَمْ تُرَضَّضِ^(٢)
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ الْأَبْلَةَ
عِنْدَهُمْ: الْجُلَّةُ مِنَ التَّمْرِ، وَأَنْشَدَ الشُّعْرُ
الْمَذْكُورَ.

(و) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ: الْأَبْلَةُ:
(الْفَذْرَةُ مِنَ التَّمْرِ) وَلَيْسَتْ الْجُلَّةُ كَمَا
رَعَمَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ.

(و) الْأَبْلَةُ^(٣): (ع، بِالْبَصْرِ) الْأَوَّلَى
مَدِينَةُ بِالْبَصْرَةِ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يُطْلَقُ
عَلَيْهَا اسْمُ الْمَوْضِعِ، فَفِي الْعُبَابِ: مَدِينَةُ
إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ، وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ:
بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ الْعُظْمَى
فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى
مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ؛
لَأَنَّ الْبَصْرَةَ مُصِّرَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ

(١) هَذَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ كَمَا فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٥، وَغَيْرَهُمَا يَجْعَلُ
الْخَطَابَ لِلْمَذْكُورِ وَالْأَبْيَاتِ يَجِبُ بِهَا عَامِرُ بْنُ
الْمَجْلَانِ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦:

«فَيَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْبَى...»
(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦ وَالْعُبَابِ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَالْإِشْتِقَاقُ ١٨٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(الْأَبْلَةُ) وَجَعَلَ الصَّاعِقَانِ الضَّمِيرَ فِي «زَادَهَا» عَائِدًا
إِلَى الطَّبِيعَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) انْظُرْ الْجُمُورَةَ ٥٠٢/٣ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَبْلَةَ
مَعْرُوبَةٌ.

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ (١)
أَرْضًا مِثْلَ الْأُبْلَةِ مَسَافَةً، وَلَا أَغْذَى
نُطْفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطِيَّةً، وَلَا أَرْبَحَ لِتَاجِرٍ،
وَلَا أَحْفَى بِعَابِدٍ (مِنْهَا شَيْئَانُ) (٢) بِنُ
فَرُوحِ الْأُبْلِيِّ (شَيْخُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ) (٣) الْأُبْلِيُّ شَيْخُ أَبِي
دَاوُدَ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤)
الْأُبْلِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ (٥)،
وَمُسَعَّرٍ (٦)، وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرٌ بِنُ سَلِيمٍ (٧)
الْأُبْلِيُّ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنْسٍ،
وغيرهم.

(وَأُبَيْلَى، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ
مَقْصُورًا): عَلِمَ (امْرَأَةً) قَالَ زُؤْبَةُ:

* وَضَحِكْتُ مِنِّي أُبَيْلَى عُجْبًا *
* لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابَأَ (٨) *

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «رَأَيْنَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالنَّصِّ فِيهِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ٣٣.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْوَاوِ وَفِي التَّبْصِيرِ ٣٣ «أَبِي
الزُّرْدِ» بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٣٣: «حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْأُبْلِيِّ،
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ».

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ): «مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، وَابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ».

(٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مُسَعَّرُ بْنُ كِدَامٍ».

(٧) التَّبْصِيرُ ٣٤ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) «وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ».

(٨) دِيَوَانُهُ ١٣ وَالْعَبَابُ.

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَتْ
الْأُبْلَةُ حَيْثُ مَدِينَةٌ فِيهَا مَسَالِخٌ مِنْ قِبَلِ
كِسْرَى وَقَائِدَ، قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:
الْأُبْلَةُ: اسْمُ الْبَلَدِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ فَاءٌ وَفُعْلَةٌ
قَدْ جَاءَ اسْمًا وَصِفَةً نَحْوَ خُضْمَةٍ وَعُغْلَةٍ،
وَقَالُوا: قُمْدٌ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ أَفْعَلَةٌ
وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَمَةٍ وَأُسْتَمَةٍ لَكَانَ
قَوْلًا، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ
الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَةٍ
كَانَ عِنْدَهُ أَوْلَى مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ
الْهَمْزَةِ، لِقِلَّةِ أَفْعَلَةٍ، وَلَمَنْ ذَهَبَ إِلَى
الْوَجْهِ الْآخَرِ أَنْ يَحْتَجَّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ
أَوَّلًا، وَيُقَالُ لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمْرِ: أُبْلَةٌ فَهَذَا
أَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَيْرٌ أَبَابِيلٌ، فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ: جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ، فَكَمَا أَنَّ
أَبَابِيلَ فَعَاعِيلٌ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ، كَذَلِكَ
الْأُبْلَةُ فُعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَةٍ: (أَحَدُ جِنَانِ
الدُّنْيَا) وَالَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ: جِنَانُ
الدُّنْيَا ثَلَاثٌ: غُوطَةٌ دِمَشْقَ، وَنَهْرٌ بَلْخَ،
وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ، وَحُشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ (١):
الْأُبْلَةُ وَسِيرَافُ وَعُمَانُ، وَقِيلَ: عُمَانُ
وَأَزْدَبِيلُ وَهَيْثُ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ هَذَا هُوَ
الضَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ، حَفَرَهُ زِيَادٌ، وَكَانَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ «خَمْسَةٌ»

وَعَدَّ مِنْهَا «أَزْدَبِيلَ، وَهَيْثَ».

(وَتَأْبِيلُ الْمَيِّتِ): مثل (تَأْبِينُهُ) وهو أَنْ تُشْنَى عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ جُنَى أَيْضًا.

(و) الْمُؤَبَّلُ (كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ (الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاعِرِ) كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(وَالْأَبْلُ) بِالْفَتْحِ (الرُّطْبُ، أَوِ الْيَبِسُ، وَيُضْمُّ).

(و) أَبْلٌ (بِالضَّمِّ: ع) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ ذُونَهُ
وَأَعْلَامُ أَبْلٍ كُلُّهَا فَالْأَصَالِقُ^(١)
وَيُزَوَى «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(و) الْأَبْلُ (بِضْمَتَيْنِ: الْخَلْفَةُ مِنْ الْكَلَامِ) الْيَابِسُ يَبُتُّ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ) فَلَانٌ (فِي) إِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ، وَأُبْلَتُهُ، بِضْمَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ^(٢) أَى فِي (أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ، وَ) نَصُّ نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: جَاءَ

(١) اللسان وروايته: «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(٢) لم يقتصر الصاغاني في التكملة ولفظه فيها: «وجاء في إبالته وأبلته» أى أصحابه وقبيلته.

فَلَانٌ فِي إِبْلِهِ^(١) وَإِبَالَتِهِ، أَى فِي قَبِيلَتِهِ، يُقَالُ: (هُوَ مِنْ) إِبْلَةٍ سَوِيٍّ، مُشَدَّدَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ، وَ) يُزَوَى أَيْضًا (بِضْمَتَيْنِ) أَى مَعَ التَّشْدِيدِ أَى (طَلِيَّةٍ، وَ) كَذَا مِنْ (إِبَالَتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا).

(و) فِي الْمَثَلِ: (ضِغْتُ عَلَى) إِبَالَةٍ يُزَوَى (كَإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ (وَيُخَفَّفُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ^(٢) شَاهِدًا لَهُ، أَى (بِلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى) كَانَتْ قَبْلَهَا كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ خِصْبٍ عَلَى خِصْبٍ) وَ) (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ: إِبِيَالَةً، وَأَجَاذَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَبْلُ، كَصَاحِبٍ): اسْمُ أَرْبَعِ مَوَاضِعَ، الْأَوَّلُ: (ة، بِحِمَصٍ) مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَصِ نَحْوِ مِيلَيْنِ.

(و) الثَّانِي: (ة، بِدِمَشْقٍ) فِي غَوَاطِهَا مِنْ نَاجِيَةِ الْوَادِي، (وَهِيَ) أَبْلُ الشُّوقِ، مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (الْحُسَيْنُ بْنُ) مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَامِرٍ) بْنِ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ خُرَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ

(١) كذا في مطبوع التاج ولم أقف على ضبطه ولعله تحريف صوابه «أبلته» بضم الهمزة والباء كالمقدم أو بكسرهما كالآتي بعد.

(٢) أو الفرزدق وانظر ما تقدم في هذه المادة.

الشَّام، قال النَّجَاشِيُّ:

وَصَدَّتْ بَنُو وَدٍّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آبِلٍ فِي ذَلِيلَةٍ وَهَوَانٍ^(١)

وفى الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَقَبْلَ وَفَاتِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ حَيْلَهُ آبِلَ الزَّيْتِ»^(٢) هو هذا الَّذِي بِالْأَزْدُنَّ.

(وَأَبْلَى، بِالضَّمِّ) ثُمَّ السَّكُونِ وَكسِرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ (عِنْدَ) أَجَا وَسَلَمَى (جَبَلَى طَيِّئٌ)، وَهَنَّاكَ نَجَلٌ سَعْتُهُ فَرَايَسُخُ، وَالنَّجَلُ، بِالْجِيمِ: الْمَاءُ النَّزُّ، وَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا.

(وَأَبْلَى، كَحَبْلَى) قَالَ عَرَّامٌ: تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا إِلَى مَكَّةَ فَتَبِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ: عُرَيْفِطَانٌ مَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ وَجِذَاءَهُ (جِبَالٌ) يُقَالُ لَهَا أَبْلَى، (فِيهَا) مِیَاءٌ مِنْهَا (يُثْرُ مَعُونَةٌ) وَذُو سَاعِدَةٍ وَذُو جَمَاجِمٍ^(٢) وَالْوَشْبَاءُ، وَهَذِهِ لَبْنَى سَلِيمٌ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى

(١) معجم البلدان (أبل).

(٢) فى معجم البلدان (أبلَى) «وذو جماجم أو حماحم».

(الْمُقَرِّئُ) الْآبِلِيُّ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقَى، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ الْفَتْحِ بْنِ بَرْهَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحِثَّانِيِّ^(١) وَأَبِي بَكْرِ الْمِيَانَجِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعِيدِ السَّمَّانُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٢) الْكَتَّانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٨ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ:

فَالْمَاطِرُونَ فَدَارِيًا فَجَارَتِهَا

فَآبِلٍ فَمَغَانِي دَيْرٍ قَانُونٍ^(٣)

(و) الثَّالِثُ: (ق)، بِنَابِلَسَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ بِيَانِيَّاس^(٤) بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُعْجَمِ.

(و) الرَّابِعُ: (ع) قُرْبَ الْأَزْدُنَّ، وَهُوَ آبِلُ الزَّيْتِ^(٥) مِنْ مَشَارِفِ

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى معجم البلدان «أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحثاني» وفى المشته للذهبي ٨/١ ذكر الآبلى فقال: «روى عن أبى على بن جابر الفرائضى، وعنه الكتاني» وفيمن نسبته الحثاني ذكر الذهبي فى المشته ١٣٠/١ جماعة ليس فيهم أبو بكر هذا.

(٢) فى معجم البلدان «أبو محمد عبد العزيز الكتاني».

(٣) فى مطبوع التاج «قانون» وفى هامشه: «كذا بخطه، ولم أجده فى ياقوت، وإنما فيه قانون بالراء، ودير فثيون» والمثبت هنا عن ياقوت فى (أبل، دير قانون) واستشهد بالبيت فى الموضوعين.

(٤) لفظ معجم البلدان «من نواحي بانياس».

(٥) جملة «وهو آبل الزيت» سقطت من مطبوع التاج ونبه عليها مصححه فى هامشه، وهى فى القاموس.

بعض، قال فيها الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرْوَمَ فَآرَامَ فَشَابَةَ فَالْحَضْرُ^(١)

وَهَلْ تَرَكْتَ أَهْلِي سَوَادَ جِبَالِهَا

وهل زال بَعْدِي عَنْ قُنْبَيْتِهِ الْحِجْرُ^(٢)

وعن الزُّهْرِيِّ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِبِئْرِ مَعُونَةَ بِجَرْفِ أَهْلِي، وَأَهْلِي بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرَّانَ، كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

(وَيَعْيُرُ أَهْلًا، كَكَتَيْفٍ: لِحَيْمٍ) عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَنَاقَةُ أَهْلَةٍ)، كَفَرَحَةٍ: (مُبَارَكَةٌ

فِي الْوَلَدِ)^(٣) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

قَالَ (و) الْإِبَالَةُ (كَكِتَابَةٍ: شَيْءٌ تُصَدَّرُ

بِهِ الْبَيْتُ) وَهُوَ نَحْوُ الطَّيِّ (وَقَدْ أَهْلَتْهَا فَهِيَ مَأْبُولَةٌ)، كَذَا فِي الْمُحِيطِ.

(١) معجم البلدان (أهلي، قنة) من غير عزو فيهما.

(٢) في مطبوع التاج «قنينة الحجر» والمثبت من ياقوت في الموضوعين.

(٣) في هامش القاموس المطبوع إشارة إلى زيادة - بعد قوله: في الولد - عن بعض النسخ، وهي: «وَالْأَهْلَةُ: الطَّلِيَّةُ، وَلِي عِنْدَهُ أَهْلَةٌ: طَلِيَّةٌ، وَمَالِي إِلَيْكَ أَهْلَةٌ: حَاجَةٌ» وَضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا مُجْمَلًا لَكِنْ ضَبَطَهُ كَالْتَكْمَلَةِ بَفَتْحٍ فَكُسْرٍ كَفَرَحَةٍ.

(و) الْإِبَالَةُ: (الْحَزْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْ الْحَطَبِ) وَبِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ (وَيُضَمُّ، كَالْبَلَّةِ كُتْبَةً).

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ) كَمَقْعَدَةٍ: (ذَاتُ إِبِلٍ).

وَأَبْلَ الرَّجُلُ (تَأْيِيلًا)، أَيْ: (اتَّخَذَ إِبِلًا وَاقْتَنَاهَا) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ.

[:] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبْلَ الشَّجَرِ يَأْبُلُ أَهْلًا: نَبَتَ فِي يَبْسِهِ خُضْرَةً تَخْتَلِطُ بِهِ فَيَسْمُنُ الْمَالُ عَلَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَيُجْمَعُ الْإِبِلُ أَيْضًا عَلَى أَهْلِيلٍ، كَعَبِيدٍ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَإِذَا^(١) جُمِعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَاتٌ، وَكَذَلِكَ أَشْمَاءُ الْجُمُوعِ كَأَغْنَامٍ وَأَبْقَارٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَيْئِلُ: قَرْيَةٌ بِالسُّنْدِ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هَذِهِ الْقَرْيَةُ هِيَ دَيْئِلٌ لَا أَيْئِلُ^(٢).

وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: أَفْتُنِيَتْ.

(١) لفظ المصباح: «وَإِذَا ثَنَى أَوْ جَمَعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَاتٌ أَوْ قَطِيعَاتٌ... إلخ».

(٢) العباب ولفظ الصاغاني في التكملة «هِيَ الدَّيَّيْلُ لَا الْأَيْئِلُ».

والمُسْتَأْبِلُ: الرَّجُلُ الظُّلُومُ قَالَ:

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيُظْلَمُ^(١)

وَأَبْلَ الرَّجُلُ أَبَالَةٌ فَهُوَ أَبِيلٌ، كَفَقَهُ
فَقَاهَةً: إِذَا تَرَهَّبَ أَوْ تَنَسَّكَ.

وَأَبْلِيٌّ، كَدُعْمِيٍّ: وَإِ يَضْبُ فِي
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُ فِي بَطْنِ أَبْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ^(٢)

يَصِفُ حِمَارًا، أَيْ: يَنْصَبُ فِي
الْعَدْوِ، وَيَبْحَثُهُ، أَيْ يَتَحْتُ عَنْ الْوَادِي
بِحَافِرِهِ.

وَالْأَبِيلُ، كَأَمِيرٍ: الشَّيْخُ.

وَالْأَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِقْدُ، عَنْ ابْنِ
بَرٍّ.

وَالْعَيْبُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

وَالْمَذْمَةُ، وَالتَّبِعَةُ، وَالْمَضْرُوءَةُ، وَالشَّرُّ.

وَأَيْضًا: الْحِذْقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ.

وَالْأَبْلَةُ، كَعُثْلَةٍ: الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الْأَرَاكِ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَبْلَةُ
عَلَى فَاعِلَةٍ.

(١) المقاييس ٤٢/١ وروايتهما: «قِيلَانِ مِنْهُمْ».

(٢) ديوانه ١٥٠ والعباب ومعجم البلدان (أبلى) وأنشد
معه بيتاً بعده.

وَأَبْلُنَا، بِالضَّمِّ؛ أَيْ: مُطْرَنًا وَأَبْلًا.

وَرَجُلٌ أَبْلٌ بِالْإِبِلِ: حَاذِقٌ بِالْقِيَامِ
عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ لَهَا لَرَاعِيًا جَرِيًّا *

* أَبْلًا بِمَا يَنْفَعُهَا قَوِيًّا *

* لَمْ يَزَعْ مَأْزُولًا وَلَا مَرُوعِيًّا^(١) *

وَنُوقَ أَوَابِلُ: جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ
بِالرُّطْبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ:

أَوَابِلُ كَالْأَوْزَانِ حَوْشَ نَفُوسِهَا

يُهَدَّرُ فِيهَا فَحُلُهَا وَبَرِيْسُ^(٢)

وَأَبْلٌ أَبَالٌ، كَرُمَانٍ: جُعِلَتْ قَطِيعًا

قَطِيعًا.

وَأَبْلٌ أَبْلَةٌ، بِالْمَدِّ: تَتَّبِعُ الْأَبْلَ، وَهِيَ
الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلَامِ، وَقَدْ أَبْلَتْ.

وَرِحْلَةٌ^(٣) أَبْلِيٌّ: مَشْهُورَةٌ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان وزاد رابعًا هو:

* حَتَّى غَلَا سَنَامُهَا غُلِيًّا *

(٢) اللسان وفي هامش مطبوع التاج كتب مصححه -
وهو في اللسان -: «قوله: حَوْشَ: أَيْ: مُحَرَّمَاتُ
الظهور لعزة نفوسها».

(٣) كذا في مطبوع التاج في الموضعين «رحلة»
بالحاء المهملة، ولعل الصواب «رِجْلَةٌ» بالميم
والجمع رِجْلٌ، وَهِيَ مَسَايِلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَقَدْ
ذَكَرَ يَاقُوتُ وَالبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمَيْهِمَا بَعْضُ هَذِهِ
الرَّجُلِ.

دَعَا لُبُّهَا غَمْرٌ كَأَنَّ قَدْ وَرَدْنَهُ

بِرِخْلَةٍ^(١) أَبْلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا^(٢)

وَأَبْلٌ، كَأَنَّكَ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْآبِلِيُّ شَيْخُ الْمَغْرِبِ
فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَابْنُ
خَلْدُونَ^(٣)، قَيَّدَهُ الْحَافِظُ.

[أ ب هـ ل] ^(٣) *

أَبْهَلَ الْإِبِلَ: مِثْلُ عَبْهَلَهَا^(٤)، الْعَيْنُ
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[أ ت ل] *

(أَتَلَّ يَأْتِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (أَتَلَّ)
بِالْفَتْحِ (وَأَتَلْنَا وَأَتَلْنَا، مُحَرَّكَتَيْنِ): إِذَا
مَشَى وَ (قَارَبَ الْخَطْوَ فِي غَضَبٍ)،
وَفِي الْعُبَابِ: كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، قَالَ عُفَيْرٌ^(٥)

(١) اللسان من غير عزو، وفي معجم البلدان (أبلى) نسبة
إلى الراعي وأنشد معه بيتاً قبله.

(٢) الضبط بفتح الخاء عن السخاوي في الضوء اللامع
١٤٥/٤ والتعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً
وغرباً ص ١ (ط). لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١
القاهرة). وفي التبصير ٣٤. وأبو زيد بن خلدون،
وفيه أيضاً عن الآبلى وهو الذى أدخل شروح ابن
الحاجب وغيره من مصنفات المعجم لتلك البلاد.

(٣) كذا ذكره المصنف هنا كاللسان، ويأتى فى (بهل)
كالقاموس واللسان فيها، فهو ثلاثى والهمزة فيه
للتعدية.

(٤) أى أهملها، كما فى القاموس (بهل).

(٥) فى اللسان وتهذيب الألفاظ ٣٠٣ «أبو ثروان
العكلى».

ابْنُ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيُّ يُعَاتِبُ أَخَاهُ:

أَرَانِى لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ
أَرَدْتُ لَكَيْمًا لَا تَرَى لِي زَلَّةً
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ^(١)
وَقِيلَ: هُوَ مَشَى بِتَأْقِلٍ، قَالَ^(٢):

* مَالِكِ يَانَاقَةً تَأْتِلِينَا *^(٣)

(و) يُقَالُ: مَلَأْتُ بَطْنَهُ (مِنْ الطَّعَامِ)
حَتَّى أَتَلَ، أَيْ: (امْتَلَأَ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ
الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ *

* غَيْظًا فَأَمْسَى ضِغْنُهُ قَدْ اعْتَدَلَ^(٤) *

(وَالْأَوْتَلُ: الشَّبَعَانُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَيْضًا: (قَوْمٌ أَتَلُ، بَضْمَتَيْنِ،
وَوُتْلُ) أَيْضًا، أَيْ: (شِبَاعٌ).

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَتْلُ: سَوَادُ الْبُرْمَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والعباب وفى المقاييس ٤٧/١ (البيت
الأول)، وهما فى تهذيب الألفاظ ٣٠٣.

(٢) هو أبو محمد الفقعسى كما فى التكملة (ملل)
وفيه «ويروى للميداني» وفى هامش تهذيب
الألفاظ «ميدان الفقعسى».

(٣) اللسان (ملل) مع مشطور آخر، والتكملة (ملل) فى
أربعة مشاطير والعباب وتهذيب الألفاظ ٣٠٤ وأنشد
بعده خمسة مشاطير. والرواية فيها جميعاً:

* يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَأَلِينَا *

(٤) اللسان، وفى المقاييس ٤٧/١ (الأول).

وقال أبو علي الأصفهاني: أَثَل الرجل
يَأْتِلُ أَثُولاً: إِذَا تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ.

وَأَيْل، كَشَاتِيل: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الزَّوْزَانِ
مِنْ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ الْبُخَيَّةِ، عَنْ عِزِّ الدِّينِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْجَزَرِيِّ، نَقَلَهُ ياقوت.

وَأَيْل، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ: اسْمُ نَهْرٍ
عَظِيمٍ شَبِيهِ بَدِجْلَةَ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ، وَيُمُرُّ
بِبِلَادِ الرُّوسِ وَبُلْغَارِ، وَقِيلَ: إِتْلُ: قَصَبَةٌ
بِلَادِ الْخَزَرِ، وَالنَّهْرُ مُسَمًّى بِهَا، وَقَدْ
يَتَشَعَّبُ مِنْهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ نَهْرًا نَقَلَهُ
ياقوت.

الْأُتُولُ، كَقُعُودٍ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي
غَضَبٍ، عَنْ الْفَرَاءِ.

[أَثَل]

(أَثَل يَأْتِلُ أَثُولاً) بِالضَّمِّ (وَتَأْتِلُ) أَى:
(تَأَصَّل).

(وَأَثَل) اللَّهُ تَعَالَى (مَالَهُ تَأْثِيلًا:
زَكَاةً، وَ) قِيلَ: (أَصْلُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ
مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي^(١)

وقيل: الْمَجْدُ الْمُؤَثَّلُ: هُوَ الْقَدِيمُ.

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والعباب.

(و) أَثَلُ اللَّهُ (مُلْكُهُ)، أَى: (عَظَمَهُ).

(و) أَثَلُ (الْأَهْلُ): إِذَا (كَسَاهُمْ أَفْضَلَ
كِسْوَةٍ وَأَحْسَنَ إِيْتِهِم).

(و) أَثَلُ (الرَّجُلُ): كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ
مَجَاز.

(وَتَأَثَّلَ: عَظُمَ).

(و) تَأَثَّلَ (الْمَالُ: اكْتَسَبَهُ) وَجَمَعَهُ
وَاتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثُ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ
مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ»^(١) أَى: غَيْرَ جَامِعٍ.

(و) تَأَثَّلَ (الْبُيُوتُ: اخْتَفَرَهَا) لِنَفْسِهِ قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ:

وَقَدْ أُرْسِلُوا فُرَاطُهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٢)

(و) تَأَثَّلَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ: (اتَّخَذَ
أَثْلَةً، أَى: مِيرَةً) وَقِيلَ: التَّأَثَّلُ: اتَّخَذُ
أَصْلٍ مَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ: «غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ
بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالًا».

(١) في اللسان والنهاية «غير متأثِّل مالا».

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٢، واللسان (فرط، أثَل،

سفى) والعباب، والمقاييس ٦٠/١ ومعجم البلدان

(أَثَل) وفي اللسان: أراد أنهم جفروا له قبراً يدفن

فيه، فسماه قليلاً على التشبيه، وقيل: تأثَّلوا قليلاً، أَى

هينوه.

(و) تَأْتِلُ (الشَّيْءُ: تَجْمَعُ).

(والأَثْلَةُ) بالفتح (وَيُحَرِّكُ: مَتَاعُ
الْبَيْتِ) وَبَزَّتْهُ.

(والأَثْلُ) بالفتح: (شَجَرٌ) وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الطَّرَفَاءِ (وَاحِدَتُهُ أَثْلَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ السَّمُرَةُ،
أَوْ عِضَاهَةٌ^(١) طَوِيلَةٌ قَوِيَّةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا
نَحْوُ الْأَقْدَاحِ (ج: أَثْلَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ،
(وَأُثُولٌ) بِالضَّمِّ قَالَ طَرِيحٌ:

مَا مُسْبِلٌ زَجَلُ الْبَعُوضِ أَنْيْسُهُ

يَزِيْمِي الْجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا^(٢)

وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقِبِ بِالنَّعَامَةِ:
«لَكِنَّ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ»^(٣) يَعْنِي
لَحْمٌ إِخْوَتُهُ الْقَتْلَى، وَيُرْوَى
«بِالْأَثْلَاتِ»^(٤)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والأَثَالُ، كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: الْمَجْدُ
وَالشَّرَفُ) تَقُولُ: لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَالٌ: أَيْ
مَجْدٌ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَثَالٌ (كَغُرَابٍ): عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، أَوْ
مِنْ قَوْلِهِمْ: تَأْتَلْتُ بِشْرًا: إِذَا حَفَرْتَهَا، وَهُوَ

(١) لَفْظُ الزَّمْخَشَرِيِّ: «وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْبُضَاءِ طَوِيلَةٌ
مُسْتَقِيمَةٌ الْخَشْبَةُ تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ وَالْأَقْدَاحُ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الْفَاخِرُ ٦٢ رَقْم ١٢٠ وَفِيهِ: «لَا يُظَلَّلُ».

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثْلَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتُ: «وَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ
يَقُولُونَ: بِالْأَثْلَاتِ، جَمْعُ أَثْلَةٍ».

(جَبَلٌ، وَ) قِيلَ: (مَاءٌ) يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ
إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ
أَمْيَالٍ (لَعَبْسٍ) بِنِ بَغِيضٍ، وَهُوَ مَنْزِلٌ
لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوْ، وَقَبْلُ
النَّاجِيَةِ (أَوْ حِصْنٍ) بِلَادِ عَبْسٍ، بِالْقُرْبِ
مِنَ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) أَثَالٌ أَيْضًا: (ة، بِالْقَاعَةِ) يُقَالُ لَهَا:
أَثَالُ مَالِكٍ، مِلْكٌ لِبَنِي سَعْدٍ.

(و) أَيْضًا: اسْمٌ (وَادٍ يَصُبُّ فِي وَادِي
السَّتَارَةِ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ، يَسِيلُ
فِي وَادِي خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبِدٍ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ
نُؤَيْرَةَ:

قَاطَتْ أَثَالٌ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَةً^(١) تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٢)

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ قُرْبَ غَمَازَةٍ) وَغَمَازَةٌ
كُثْمَامِيَّةٌ: عَيْنُ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَلِبَنِي
عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ
الضَّبِّيُّ:

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أَثَالٌ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «غَادِيَّةٌ» بَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ
وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (وَدَعُ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثَالٌ).

(٣) الْعَابَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَمَازَةٌ، نَطَاعُ)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ
«أَقْرَبُ مِنْهُ».

وقال كثير:

إِذْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ
أَوْرَادُ عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ أَثَالٍ^(١)
(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ الْعُمَيْرِ وَيُسْتَانِ ابْنِ
عَامِرٍ) وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ الَّذِي سَبَقَ.

(و) أَثَالُ: (فَرَسٌ ضَمْرَةٌ بِنِ ضَمْرَةٍ
النَّهْشَلِيِّ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

فَلَوْ لَا قَيْتِي وَأَثَالُ فِيهَا

أَعْنَتِ الْعَبْدُ يَطْعُنُ فِي كَلَامَا^(٢)

(و) أَثَالُ (بْنُ الثُّعْمَانِ: صَحَابِيٌّ)
هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا
الصَّحَابِيُّ هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ الثُّعْمَانِ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، كَمَا هُوَ فِي الْمَعَاجِمِ،
وَهُوَ الَّذِي رَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،
ثُمَّ أَسْلَمَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا
ازْتَدَّ أَهْلُ الْيَمَامَةِ ثَبَّتَ ثُمَامَةُ فِي قَوْمِهِ
عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ
يَنْهَاهُمُ عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، فَلَمَّا عَصَوْهُ
فَارَقَهُمْ، وَخَرَجَ فِي طَائِفَةٍ يُرِيدُ الْبَحْرَيْنِ،
وَصَادَفَ مُرُورَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
لِقِتَالِ الْحُطَمِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْمُزْتَدِّينَ،

(١) ديوانه ٨٨/٢ والعباب ومعجم البلدان (أثال)،
والرواية فيه «أعداد عين».

(٢) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٤٤: في أربعة
أبيات، والرواية «فلو صادفتي...».

فَشَهِدَ مَعَهُ قِتَالَهُمْ، فَأُعْطِيَ الْعَلَاءُ ثُمَامَةَ
خَمِيصَةً لِلْحُطَمِ يَفْتَحِرُ بِهَا، فَاشْتَرَاهَا
ثُمَامَةُ، فَلَمَّا رَجَعَ ثُمَامَةُ قَالَ جَمَاعَةُ
الْحُطَمِ أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُطَمَ، قَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ
وَلَكِنْ اشْتَرَيْتُ خَمِيصَةً مِنَ الْمَغْنَمِ،
فَقَتَلُوهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ.

(وَالْأَثَلَةُ: الْأُهْبَةُ) يُقَالُ: أَخَذْتُ أَثْلَةً
الشَّيْءِ، أَيْ أَهْبَتَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الْأَثَلَةُ أَيضًا: (الْأَضْلُ)
يُقَالُ: لَهُ أَثَلَةٌ مَالٍ، أَيْ: أَضْلُ مَالٍ. (ج)
إِثَالٌ (كَجِبَالٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَنْحِتُ فِي
أَثَلَيْنَا) هَلَكَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَثَلْتْنَا،
أَيْ: (يَطْعُنُ فِي حَسَبِنَا) وَفِي الْعُبَابِ:
يَنْحِتُ أَثَلْتْنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسَبِهِ قَبِيحًا،
قَالَ الْأَعَشَى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلَيْنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ: نَحَتَ أَثَلَتَهُ: تَنَقَّصَهُ
وَدَمَّهُ، وَكَذَا فَلَان [لَا]^(٢) تُنَحْتُ

(١) ديوانه ١٤٨ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في
(أطط) والعباب والأساس والمقاييس ٥٩/١.

(٢) زيادة من الأساس يقتضيها السياق والنقل عنه، ونبه
عليه مصحح مطبوع الناج.

أَثَلُهُ^(١)، ومن أبيات الحماسة:

* مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا^(٢) *
جَعَلَ الْأَثْلَةَ مَثَلًا لِلْعِرْضِ، قَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ، وَقَالَ
الْمُنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ: نَحَتْ أَثْلَةً فُلَانٍ:
إِذَا اغْتَابَهُ وَنَقَصَهُ، وَهُوَ لَا تُنَحْتُ أَثْلَتُهُ،
أَي لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ.

(و) الْأَثْلَةُ: (ع) قُزْبُ الْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي

دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ تَخْتَلِفُ^(٣)

هَلَكَذَا فَسَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَاقُوتُ، زَادَ
الْأَخِيرُ: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ. قُلْتُ:
وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ، وَهُوَ
حُجَّةٌ:

دَرَّ دَرَّ الصَّبَى أَيَّامَ تَجْرِيبِ

بِ دُيُولِي بَدَارِ أَثْلَةٍ عُودِي^(٤)

(١) فِي الْأَسَاسِ «أَثْلَتُهُ».

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ ١١٠ (ط. بون) مِنْ أَبِياتٍ
نَسَبَهَا إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ،
وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

* مَيِّزُوا زُوَيْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسَيِّرُونَا *

(٣) دِيَوَانُهُ ٦١ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(أَثْلَةً) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «بَحِثْ تَخْتَلِفُ».

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٠٤/١ (ط. البرقوقى).

(و) الْأَثْلَةُ: (ة) بِيْعْدَادٍ عَلَى فَرْسَخٍ
وَاحِدٍ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ.

(و) الْأَثْلَةُ: (ع) بِلَادٌ هَذَلِي (وَقَدْ
أَهْمَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ).

(و) أَثِيلٌ، (كَزُبَيْرٍ: وَادٍ بَنَوَاجِي
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ.

(أَوْ هُوَ ذُو أَثِيلٍ: بَيْنَ بَذْرِ وَ) وَادِي
(الصَّفْرَاءِ كَثِيرُ النَّحْلِ) وَهُنَاكَ عَيْنُ مَاءٍ،
وَهُوَ (لَالٍ جَعْفَرٍ) بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ
قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ:

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظِنَّةٌ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقُ^(١)

(و) أَثِيلٌ (كَأَمِيرٍ: ع) فِي بِلَادٍ هَذَلِي
بِتِهَامَةٍ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

بَغَيْثُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا^(٢)

(وَذُو الْمَأْثُولِ، وَذَاثُ الْأَثَلِ،

(١) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثِيل) وَأَنْشَدَ مَعَهُ قِطْعَةً مِنَ
الْقَصِيدَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَدَاءِ» بِذَلِكَ مَعْجَمَةُ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثِيل، حَدَاءِ، الْحَشَا، عَاصِمٌ) وَشَرَحَ
أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٥٣ وَالرَّوَايَةُ «فَعَاصِمًا» وَضَبَطَ
السَّكْرِيُّ «الْأَثِيلَ» ضَبَطَ قَلَمَ - كَزُبَيْرٍ، وَحَكَى عَنْ
الْبَاهِلِيِّ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ كُلَّهَا مِيَاهٌ، قَالَ:
وَيُرْوَى: جَدَاءُ وَالْحَشَا: مَكَانَانِ، بُلْدَانِ، وَأَثِيلٌ
وَعَاصِمٌ: مَاءَانِ.

والأثيلة كجهينة: (مواضع).

أما ذو الماثول ففي قول كثير:

فلما أن رأيت العيس صببت

بذي الماثول مجميعة التوالى^(١)

وأما ذات الأثل ففي بلاد تيم الله بن

ثعلبة كانت لهم بها وقعة مع بني أسد،

ولعل الشاعر إياها عنى بقوله:

فإن ترجع الأيام لبني وبنيها

بذي الأثل صيفاً مثل صيفي ومزبعي^(٢)

وأما الأثيلة^(٣) فإنها لبني ضمرة من

كنانة.

[]: ومما يستدرك عليه:

فلان أثل مال: أى يجمعه، عن ابن

عباد.

وأثل الملك أثولاً: عظم.

ويقال: شعر أثيل، أى: أثيث.

(١) فى مطبوع التاج «مجمعة النوال» بالنون، والمثبت من ديوانه ٢٧١/١ واللسان ومعجم البلدان (الماثول).

(٢) العباب وأورد بعده بيتاً ومعجم البلدان (الأثل) وأنشد بيتاً بعده وروايته «وبينكم».

(٣) كذا فى مطبوع التاج والذى فى معجم البلدان - وذكره بعد الأثل المضبوط كزبير والوارد شاهده من شعر قتيلة بنت النضر - «والأثل أيضاً موضع فى ذلك الصقع أكثره لبني ضمرة من كنانة» وفى اللسان بضبط القلم «الأثيلة».

وأثلت عليه الديون تأثيلاً: جمعتها عليه.

وأثلته برجال: كثرت بهم، قال الأخطل:

أتشتم قوماً أثلوك بنهشل

ولولاهم كنثم كعكل مواليا^(١)

والتأثيل: اتخاذ أصل المال.

وأثيلة، كجهينة: من أعلام النساء،

قال وضاح بن إسماعيل^(٢):

صبا قلبى ومال إليك ميثلاً

وأزقنى خيالك يا أثيلاً^(٣)

وكذا أثلة من أعلامهم، وبه فسر قول

قيس بن الخطيم السابق.

وأثل مالا أثولاً: مثل تأثله.

وشرف أثيل: قديم، وقد أثل أثالة.

وأثال، كغراب: اسم ماء لبني سليم،

كذا فى كتاب الجامع للغوري.

وأيضاً: موضع باليمامة لبني حنيفة،

نقله ياقوت.

(١) ديوانه ٦٦ والعباب والمقاييس ٥٩/١.

(٢) هو المعروف بوضاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل (انظر الأغاني).

(٣) العباب، والأغاني ٢٢٢/٦ (ط. دار الكتب) والبيت مطلع قصيدة أنشد صاحب الأغاني قطعة منها.

والأثل: مَوْضِعٌ قَالَ حَضْرِمِيُّ بْنُ
عَامِرٍ:

وَقَدْ عَلِمُوا غَدَاةَ الْأَثَلِ أَنَّى

شَدِيدٌ فِي عَجَاجِ النَّفْعِ ضَرَى^(١)
وَقِيلَ: ذَاتُ الْأَثَلِ بَعِيْنُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ.

وَأَثَلٌ، مُصَغَّرٌ مُشَدَّدٌ: مَوْضِعٌ وَهُوَ
وَادٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ بَنِي شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ، هَلَكَا
ضَبَطَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
بِشْرِ^(٢):

فَشِرَاجَ رَيْمَةٍ قَدْ تَفَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسُّفْحِ بَيْنَ أَثَلٍ فَبَعَالٍ^(٣)
وَأَثَلٌ تَأْثِيلًا: كَثُرَ مَالُهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
طُفَيْلٍ:

فَأَثَلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْثَلِ^(٤)
وَيُرْوَى بِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَرَى» مَكَانَ «ضَرَى» وَهُوَ
تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثَلٌ) وَأَنْشَدَ
مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ وَالْقَافِيَةُ رَائِيَةٌ مَكْسُورَةٌ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ بِشْرِ بْنِ أُمَى خَازِمٍ وَنَسَبِهِ يَاقُوتٌ
فِي الْمَعْجَمِ إِلَى كَثِيرٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨٤/٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَشِرَاجَ دَيْمَةٍ... فَبَعَالٍ» وَالْمَشْبُتُ
مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثَلٌ، رَيْمَةٌ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دِيْوَانِ
كَثِيرٍ ٨٤/٢ قَالَ: «وَبَعَالٌ: جَبَلٌ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ،
وَيُرْوَى:..... أَتَيْتُ فَعَالًا».

(٤) تَقَدَّمَ فِي (أَثَلٍ) فَانْظُرْهُ.

وَذُو الْأَثُولِ: مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ
خُوزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ، قَالَ سَلَمَى
ابْنُ الْقَيْنِ:

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أَثُولٍ

بَخِيفِ النَّهْرِ قَتْلًا عَبْقَرِيًّا^(١)
أَيُّ هُوَ عَبْقَرِيٌّ^(٢)، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُؤَثَّلُ: الدَّائِمُ
وَقَدْ أَثَلْتُ الشَّيْءَ: أَدَمْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُؤَثَّلٌ: مُهَيَّأٌ لَهُ.
وَمُلْكٌ آثَلٌ: ذُو أَثَلَةٍ.

وَهُمْ يَتَأَثَّلُونَ النَّاسَ، أَيْ يَأْخُذُونَ
مِنْهُمْ أَثَالًا، وَالْأَثَالُ: الْمَالُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:
تُؤَثَّلُ كَعَبٌ عَلَى الْقَضَاءِ

فَرَبَّى يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا^(٣)
أَيُّ تُلْزِمُنِي، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي
كَيْفَ هَذَا.

وَالْأَثَلَةُ: الْمَرْأَةُ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا فِي حُسْنِ
الْإِعْتِدَالِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَثَلَةِ؛ لِسُمُوِّهَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَتْلًا عَبْقَرِيٌّ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَشْبُتُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْمَنْقُولُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ،
وَالْقَافِيَةُ مَنْصُوبَةٌ.

(٢) لَا ضَرُورَةَ لِمَا تَأَوَّلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا مِنْ قَوْلِهِ «أَيُّ هُوَ
عَبْقَرِيٌّ» بَعْدَ تَصْحِيحِ النِّقْلِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْمَقَايِيسُ ٦٠/١.

والأثيل: مَنِيْتُ الأراك.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[أث ج ل] *

الأثجل^(١): العَظِيمُ البَطْنِ،
كالعُثْجَلِ.

□: ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أيضًا:

[أث ك ل] *

الإثكال، والأثْكُولُ: الشُّمْرَاخُ،
كالْعِثْكَالِ والعُثْكَوْلِ، والهمزةُ فيهما بَدَلُ
من العَيْنِ، والجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً،
وجاءَ بها في «ثكل» وسيأتي.

[أ ج ل] *

(الأجل، مُحَرَّكَةٌ: غَايَةُ الوَقْتِ في
المَوْتِ) ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢) وهو المُدَّةُ المَضْرُوبَةُ
لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، ويُقَالُ: دَنَا أَجَلُهُ: عِبَارَةٌ
عَنِ الْمَوْتِ، وَأَضْلَهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجْلِ، أَيْ
هَذِهِ الْحَيَاةُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
أَجَّلْتَ لَنَا﴾^(٣) أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ، وَقِيلَ:

(١) يأتي لصاحب القاموس والمصنف في (ثجل) فلا
يستدرك عليه هنا؛ لأنه وصف من ثجل - كفرح -
إذا عظم بطنه.

(٢) سورة النحل، الآية ٦١.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٨.

حَدَّ الْهَرَمِ، وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى﴾^(١) فالأَوَّلُ: البقاءُ في هذه
الدُّنْيَا، والثَّانِي: البقاءُ في الآخِرَةِ، وقيل:
الثَّانِي: هو ما بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى التُّشَوُّرِ عَنِ
الْحَسَنِ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ لِلنُّومِ، والثَّانِي
لِلْمَوْتِ إِيَّارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ
يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
فِي مَنَامِهَا﴾^(٢) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقِيلَ: الْأَجَلَانِ جَمِيعًا
الْمَوْتُ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَلُهُ بِعَارِضٍ^(٣)
(كَالسَّيْفِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرْقِ وَكُلِّ)^(٤)
مُخَالِفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ
لِلْهَلَاكِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوقَى^(٥) وَيُعَافَى
حَتَّى يَمُوتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، وَقِيلَ: لِلنَّاسِ
أَجَلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عَبْطَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَبْلُغُ حَدًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا
أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا، وَإِلَيْهِمَا أَشَارَ
بِقَوْلِهِ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ

(١) سورة الأنعام، الآية ٢.

(٢) سورة الزمر، الآية ٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «يعارض» تحريف والتصحيح من
مفردات الراغب والنص فيها.

(٤) في مطبوع التاج «وأكل مخالف» وهو تحريف
والتصحيح عن المفردات، ولفظ الراغب «وكل
شيء غير موافق».

(٥) في مطبوع التاج «يوفي» بالفاء، والتصحيح من
المفردات.

يُرَدُّ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ^(١) وقد يُرادُ
بالأجل الإهلاك، وبه فُسِّرَ قوله تعالى:
﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ﴾^(٢) أى إهلاكهم.

(و) الأجل أَيْضًا: غاية الوقت في
(حلول الدين) ونحوه.

(و) أَيْضًا: (مدة الشيء) المضروبة
له، وهذا هو الأصل فيه، ومنه قوله
تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(٣)، ومنه
أخذ الأجل لعدة النساء بعد الطلاق،
ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ﴾^(٤)
(ج: آجال).

(والتأجيل: تحديد الأجل) وقد
أجله، وفي العباب: التأجيل: ضرب
من^(٥) الأجل، وفي التنزيل ﴿كَتَابًا
مُؤْجَلًا﴾^(٦).

(وَأَجَلَ، كَفَرَحَ) أَجَلًا (فهو أَجَلٌ
وَأَجِيلٌ) ككَتِفٍ وَأَمِيرٍ، وفي نسخة فهو

(١) سورة الحج، الآية ٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٥.

(٣) سورة القصص، الآية ٢٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٣٤، وأيضًا سورة الطلاق،
الآية ٢.

(٥) كذا في مطبوع التاج «من الأجل» ولعل الصواب
«ضرب الأجل».

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

أَجَلٌ: (تَأَخَّرَ) فهو نَقِيضُ العاجِلِ.
(واستأجلته) أى: طَلَبْتُ منه الأَجَلَ
(فأَجَلَنِي إلى مُدَّةٍ) تَأْجِيلًا: أى أَخَّرَنِي.
(والآجلة: الآخرة) ضِدُّ العاجِلَةِ،
وهي الدُّنْيَا.

(والإجل، بالكسر: وَجَعَ في العُنُقِ،
وقد أَجَلَ الرَّجُلُ (كعَلِمَ): نامَ على عُنُقِهِ
فاشْتَكَاها.

(وَأَجَلَهُ) مِنْهُ (يَأْجِلُهُ) أَجَلًا، من حَدٍّ
ضَرَبَ، وهذه عن الفارسي.

(وَأَجَلَهُ) تَأْجِيلًا (وَأَجَلَهُ) مُوَاجَلَةً: إذا
(داوَاهُ مِنْهُ) أى: من وَجَعَ العُنُقِ، قال ابنُ
الجراح: يُقالُ: بى إِجْلٍ فَأَجَلُونِي، أى:
داوُونِي مِنْهُ، كما يُقال: طَنَيْتُهُ^(١)، أى:
عَالَجْتُهُ مِنَ الطَّنَى، وَمَرَضْتُهُ، أى: عَالَجْتُهُ
مِنَ الْمَرَضِ.

(و) الإجل: (الْقَطِيعُ من بَقَرِ الْوَحْشِ)
وَالطُّبَاءِ (ج: آجال)، ومن سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ: أَجَلْنَ عُيُونَ الْآجَالِ، فَأَصْبَنَ
النَّفُوسَ بِالْآجَالِ، وفي حَدِيثِ زِيَادٍ: «فِي
يَوْمٍ مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْآجَالُ».

(١) في مطبوع التاج «طينته.... من الطين» بتقديم الياء
تحريف، والتصحيح من اللسان هنا وفي (طنى)
والطنى: لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش.

(و) الأجل (بالضم: جمع أجيل) كأيمير: (للمتأخر).

(و) أيضا (للمجتمع من الطين حول الثخلة) ليحتبس فيه الماء، أزدية.

(و) تأجل بمعنى (استأجل) كما قيل: تعجل بمعنى استعجل، وفي حديث مكحول: «كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل»^(١) أى: سأل أن يضرب له أجل، ويؤذن له فى الرجوع إلى أهله وقال ابن هرومة:

نصارى تأجل فى مفسح

ببداء يوم سلاجها^(٢)

(و) تأجل (الصوار: صار إجلا).

(و) تأجل (القوم: تجمعوا)، نقله الزمخشري.

(و) يقال: (فعلته من أجلك)^(٣)، ومن أجلاك، ومن أجلاك، ويكسر فى

الكل، أى؛ من جلك) وجراك، قال الله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾^(١).

(وأجله يأجله) أجلا من حد ضرب (وأجله) تأجلا (وأجله): إذا حبسه، (و) قيل: (منعه) ومنه أجلوا ماله: إذا حبسوه عن المروعة.

(و) أجل (عليهم الشر يأجله ويأجله) من حدى نصر وضرب، أجلا: (جنه) قال خوات^(٢) بن جبير رضى الله تعالى عنه، وذكر فى شعر اللصوص أنه للخنوت، واسمه توبة بن مضر بن عبيد:

وأهل خباء صالح ذات بينهم
قد اخترتوا فى عاجل أنا أجلة^(٣)
أى أنا جانيه.

(أو) أجل الشر عليهم: إذا أثاره وهيجه).

(١) سورة المائدة، الآية ٣٢.

(٢) الذى نسب البيت الآتى إلى خوات هو الجوهري فى الصحاح وابن فارس فى المقاييس ٦٤/١ وصحح الصاغاني فى التكملة نسبه إلى «الخنوت» وأنشد معه بيتا بعده.

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان عن أبى عبدة قال: وقد وجدته فى شعر زهير فى قصيدته التى أولها «صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله» وليس فى رواية الأصمى وفى شرح ديوان زهير ١٤٥ ورد هذا البيت مع بيت بعده وقال إنهما يلحقان بهذه القصيدة عن الأعلام.

(١) تمامه فى التكملة «وذلك فى رمضان وقد أصاب الناس طاعون، فلما صلتنا المغرب ووضعت الجفنة فقد الرجل وهم يأكلون فخرق... وخرق: أى سقط ميتا.

(٢) التكملة والعباب، وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: سلاجها، السلاج كسينار: عيد للنصارى، أفاده المجد».

(٣) فى هامش القاموس زيادة عن بعض نسخه (وقلته أجلك).

وقال أبو زيد: أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ [أَجَلُ] ^(١) أَجَلًا: جَرَزْتُ جَرِيرَةً، وقال أبو عمرو: جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرَزْتُ وَأَجَلْتُ بِمَعْنَى وَاجِدٍ.

(و) أَجَلَ (لأَهْلِهِ) يَأْجِلُ أَجَلًا: (كَسَبَ وَجَمَعَ وَجَلَبَ وَاخْتَالَ)، عن اللُّخَيَانِيِّ.

(و) المَأْجَلُ (كَمَقْعَدٍ) وهذه عن أبي عمرو.

(و) قال غيره مثل (مُعْظَمُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ) هذا تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو، قال: والجمعُ المَاجِلُ، وقال غيره: هو يَبْثُهُ حَوْضٌ وَاسِعٌ يُؤْجَلُ فِيهِ الماءُ ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ، وسيأتي في «مجل» أَنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ ضَبَطَهُ بِكسْرِ الجِيمِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وانظره هناك.

(و) قد (أَجَلَهُ فِيهِ تَأْجِيلًا جَمَعَهُ فَتَأْجَلُ) أَيِ اسْتَنْقَعَ، ويُقال: أَجَلُ لِنَخْلِكَ.

(وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَجِيلٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَدَّثَانِ) حَدَّثَ عُثْمَانُ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِيِّ ^(٢).

(وَنَاعِمُ بْنُ أَجِيلٍ) الهمداني ^(٣):

(تَابِعِي) ثِقَّةٌ (مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَانَ سُبْيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَذْرَكَ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ. قُلْتُ: وَكَانَ نَاعِمٌ هَذَا أَحَدَ الْفُقَهَاءِ بِمَضَرَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

(وَأَجَلَ: جَوَابُ كَنَعَمٍ) وَزَنًا وَمَعْنَى، وَإِنَّمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهِ لَشُهْرَتِهِ، قَالَ الرُّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ: هِيَ لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ مَا فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ، وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ وَجَمَاعَةٍ، وَفِي شَرْحِ التَّشْهِيلِ: أَجَلَ: لِتَصْدِيقِ الْخَبَرِ مَاضِيًا أَوْ غَيْرَهُ مُثَبَّتًا أَوْ مَنْفِيًّا، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: إِنَّمَا تَجِيءُ بَعْدَهُ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ مِنْهُ) أَيِ مِنْ نَعَمٍ (فِي التَّصْدِيقِ، وَنَعَمٌ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الاسْتِفْهَامِ) فَإِذَا قَالَ: أَنْتَ سَوْفَ تَذْهَبُ قُلْتُ: أَجَلَ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ نَعَمٍ، وَإِذَا قَالَ: أَتَذْهَبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَجَلَ، وَتَخْرِيرُ مَبَاحِثِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ فِي الْمُغْنِيِّ وَشُرُوحِهِ.

(و) أَجَلِي (كَجَمَزَى) وَآخِرُهُ مُمَالٌ:

اسْمُ جَبَلٍ فِي شَرْقِيَّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَلِي ٤٣٧

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) التبصير ١١ والعبارة فيه: «وعثمان بن أجيل عن عتبة ابن عبد السلمي».

(٣) التبصير ١١ وفيه «عن علي بن أبي طالب».

وَأَجَوَاءُ^(١) الصَّمَانِ، قِيلَ لَهَا: ثُمَّ ماذا؟
فَقَالَتْ: أَرَاهَا أَجَلِي أَنِّي شِئْتُ، أَيْ: مَتَى
شِئْتُ بَعْدَ هَذَا، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَجَلِي:
مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ.

(وَأَجَلَةٌ، كَذَجَلَةٍ: ع باليمامة) عن
الحَفْصِيِّ، وَضَبَطَهُ ياقوت بالكسر.

(وَالْأَجَلُ، كَقَتْبٍ وَقُبْرٍ) وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ: (ذَكَرَ الْأَوْعَالِ) لُغَةً فِي الْإِثْلِ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: بَعْضُ الْعَرَبِ
يَجْعَلُ الْبَاءَ الْمَشْدُودَةَ جِيمًا، وَإِنْ كَانَتْ
أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لَأَبِي النَّجْمِ:

* كَأَنَّ فِي أَدْنَاهِمَنْ الشَّوْلُ *

* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَجْلِ *^(٢)

ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا بِالْيَاءِ
بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ^(٣).

[]: وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَجَلُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَزْمُ أَوْ حَوَاءُ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عَبَسَ، أَوَّلُ) وَالْعَبَابِ وَشَرَحَ
الشَّافِي ٢٢٩/٣ وَهُوَ ضَمْنُ قَصِيدَةٍ فِي الطَّرَائِفِ
الْأَدَبِيَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (أَوَّلُ) أَنْ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَبَطَهَا بِالْقَلَمِ:
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ كَسْرِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ، وَبِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ.

هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأَةٍ^(١) النِّعَمِ
مِنْ الثُّغْلِ بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الَّذِي
يَلْقَى الثُّغْلَ، وَهُوَ (مَرْغَى لَهُمْ م) مَعْرُوفٌ
قَالَ:

* حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيبِ *

* بِأَجَلِي مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ *

* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبِ *^(٢)

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَجَلِي: بِلَادٌ طَيِّبَةٌ
مَرِيئَةٌ تُنْبِتُ الْحَلِيَّ وَالصُّلْيَانَ، وَأَنْشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ
الْقَتَالِيِّ:

عَفْتُ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا

إِلَى الدَّوْمِ^(٣) فَالرَّنْقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا^(٤)

: أَجَلِي: هَضْبَةٌ بِأَعْلَى بِلَادِ نَجْدٍ،

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ: سَأَلْتُ

ابْنَةَ الْخُسِّ عَنْ أَىِّ الْبِلَادِ أَفْضَلُ مَرْغَى

وَأَسَمَنْ؟ فَقَالَتْ: خِيَاشِيمُ الْحَزْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَبْدَأَةٌ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ عَنْهُ.

(٢) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالْأَبْيَاتِ فِي
الصَّحَاحِ وَالْجُمُهرَةِ ٢٠٨/١ وَ ٣٦٦/٣،
وَالْمَقَابِيسِ ٦٥/١، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي). وَرَوَايَةُ
اللِّسَانِ: «سَاحَةُ الْقَلْبِ» بِدَلِّ «جَانِبِ الْجَرِيبِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الرُّومِ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي، الرَّنْقَاءُ).

(٤) دِيوانه ٣٠ (ط. بيروت) بِتَحْقِيقِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي).

وماء أَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ مُجْتَمِعٍ.

وقال اللَّيْثُ: الْأَجِيلُ: الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ، وَأَنْشَدَ:

* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى *^(١)

وَتَأَجَّلْتَ الْبَهَائِمُ: صَارَتْ آجَالاً، قَالَ لَبِيدٌ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَائِمِهَا^(٢)

وَأَجَلَ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: لُغْتَانِ فِي

أَجَلَ كَنَعَمَ، وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ:

«أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجَلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ،

وَبِالْكَسْرِ قُريَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ

إِجْلِ ذَلِكَ﴾^(٣) وَقَدْ يُعَدَّى بِغَيْرِ مَنْ،

كَقَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

* أَجَلَ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ *^(٤)

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٩ (ط. الكويت) واللسان وأيضاً في (بهم) والعياب.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣٢ وفي المحتسب لابن جني ٢٠٩/١ نسبها إلى أبي جعفر يزيد، وقال: «هو على تخفيف همزة (إجل) بحذفها والقاء حركتها على نون (من)».

(٤) وعجزه:

* فوق ما أحكى بصلبٍ وإزار *
ويروى:

* فوق من أخكأ صلباً وإزار *
وهو في اللسان وأيضاً في (حكاً، صلب، أزر، حكى، جنن) والعياب والجمهرة ٢٣٥/٣ و ٢٧١.

والتَّأَجَّلُ: الإِقْبَالُ وَالِإِذْبَارُ.

وَالْأَجَلَ: الضِّيقُ.

* [أدل]

(أَدَلَ الْجُرْحُ يَأْدِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ:

(سَقَطَ جُلْبُهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَدَلَ (اللَّبَنَ) يَأْدِلُهُ أَذْلاً: (مَخَضَهُ

وَحَرَكَه) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَشَى وَزْدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَزَّتْ ضِفْنِي لِقَرَعَاءِ يُؤْدَلُ^(١)

(و) أَدَلَ (الشَّيْءَ) أَذْلاً: (دَلَجَ)^(٢) بِهِ

مُثْقَلًا.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الِإِذْلُ، بِالْكَسْرِ:

وَجَعُ الْعُنُقِ) مِثْلُ الْإِجْلِ عَنْ يَغْقُوبَ، زَادَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ تَعَادَى الْوِسَادَةِ، نَقَلَهُ

ثَعْلَبُ.

(و) أَيْضًا: (اللَّبَنُ الْخَائِزُ الْحَامِضُ)

الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ الْمُتَكَبِّدُ، زَادَ

الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ

إِذْلَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي حَبِيبٍ

الشَّيْبَانِيُّ:

(١) اللسان وأيضاً (ضأن).

(٢) كذا في القاموس ومطبوع التاج «دلج» بالجيم، ولعل صوابه «دلج» بالحاء المهملة من باب منع أى مر به مثقلاً.

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجَا سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْإِذْلِ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الْإِذْلُ: (مَا

يَأْدُلُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِنْسَانِ وَيَذْلُحُ^(٢) بِهِ) مُثْقَلًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَابُ مَاذُولٍ، أَيْ: مُغْلَقٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي الْعُبابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَضًا، أَيْ مِنْ حُمُوضَتِهَا، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ.

* [أردخل]

(الْإِرْدَخْلُ، كَقِرْطَظٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (التَّارُ السَّمِينُ) مِنَ الرُّجَالِ (وَالْحَاءُ مُعْجَمَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللَّيْثِ.

قُلْتُ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قِيلَ لَهُ: مِنْ انْتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَالَ: رَجُلٌ إِرْدَخْلٌ، أَيْ: ضَخْمٌ كَبِيرٌ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ.

(١) اللسان وأيضًا (مسحط).

(٢) فِي الْقَامُوسِ «يَذْلُحُ» بِالْجِيمِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْتَكْمِلَةِ «يَذْلُحُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

* [أزل]

(أَزْلٌ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (جَبَلٌ) بِأَرْضِ غَطَفَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذْرَةَ، وَأَنْشَدَ لِلتَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيُّ:

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أَرْلٍ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا^(١)

(و) قَالَ نَصْرٌ: أَرْلٌ: (ع) بِدْيَارِ فَرَارَةَ بَيْنَ الْغُوطَةِ وَجَبَلِ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى.

قَالَ: (و) ذُو أَرْلٍ (مَصْنَعٌ بِدْيَارِ طَيْئِ) يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ وَالْعِرْقَاتُ^(٢)، وَهِيَ أَيْضًا مَصَانِعٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «أَرْلٌ» بِفَتْحَتَيْنِ، نَقْلُهُ ياقوت، وَقَالَ نَصْرٌ: زَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أَرْلَ أَحَدِ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا اللَّامُ بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَا خَامِسَ لَهَا، وَهِيَ: أَرْلٌ وَوَزَلٌ، وَغُرْلَةٌ، وَأَرْضٌ جَرِلَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ وَغِلَظٌ.

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ج ر ل».

(وَأَرِيلِيَّةٌ) بِالْفَتْحِ (مُحَقَّقَةٌ) وَوَقَعَ فِي

(١) ديوانه ١٠٢ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢٥٢/٣ ومعجم البلدان (أزل) وروايته «... مع الصبح».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَالْعُرْفَات».

التَّكْمَلَة: أريلة: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) بَيْنَ سُرَّتِهِ وَطَلَيْطَلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَشْرَةُ فَرَايِخَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٣٣.

(و) أُرَيْلُ (كَزْبَيْرِ: ابْنُ الْيَبَةِ بْنِ الْحَارِثِ) وَإِخْوَتُهُ ذُوَيْنَةُ وَأُسَامَةُ وَنُمَيْرٌ، بَنُو الْيَبَةِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالْأَزْلَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَزْلَةُ) عَنِ الْفَرَّاءِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْيُولُ: مَدِينَةٌ بِشَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمِيرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَزْيُولِيُّ، قَدِيمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَلَقِيَهُ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ الْحَافِظُ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أردب ل] *

أَزْدَبِيلُ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ الْمُوحَّدَةِ: مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ أَذْرَبِيجَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةُ أَيَّامَ، أَهْمَلُ الْمُصَنِّفِ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ اسْتِطْرَادًا، كَمَا فِي «ب د ل».

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[أردول]

أَزْدُوَالُ، بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَالدَّالِ مَضْمُومَةً: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْجَبَلِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ اللَّامِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرمل ل]

أَزْمَلُولُ، بِلَامَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاو: مَدِينَةٌ فِي طَرْفِ إِفْرِيقِيَّةِ.

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرمل أ]

أَزْمَيْلُ، كَجَبْرَيْلَ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مُكْرَانَ وَالدَّيْلِ مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ.

[أزل] *

(الْأَزْلُ) بِالْفَتْحِ: (الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ) وَالْقَحْطُ.

(وَأَزْلُ أَزْلٌ، كَكَتِفٍ) صَوَابُهُ بِالْمَدِّ (مُبَالِغَةً) أَيْ شِدَّةً شَدِيدَةً، قَالَ:

* ابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا *

* عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا ^(١) *

(و) الْإَزْلُ (بِالْكَسْرِ: الْكَذِبُ) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ الْغُطَفَانِيُّ:

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٩٦/١.

يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ، فَقَالُوا: يَزْلِي، (ثم
أَبْدَلَتِ الْيَاءَ أَلِفًا لِلخَفَةِ) فَقَالُوا: أَزْلِي
(كما قالوا في الرُّمَحِ الْمَنْشُوبِ إِلَى ذِي
يَزَنَ أَزْنِي) وَإِلَى يَثْرِبَ نَضْلٌ أَثْرِي^(١)،
نقله الصاغاني هلكذا عن بعض أهل
العِلْمِ.

وفي الأساس: وقولهم: كان في
الأزل قَادِرًا عَالِمًا، وَعِلْمُهُ أَزْلِي، وله
الأزليَّةُ، مَصْنُوعٌ؛ لَا مِنْ كَلَامِهِمْ،
وَلَعَلَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ^(٢).

قال شيخنا: وقال قوم: هو مُشْتَقٌّ مِنْ
الأزل، وهو الضَّيْقُ؛ لِضَيْقِ الْعَقْلِ عَنْ
إِدْرَاكِ أَوَّلِهِ.

(وسنة أزول، كصَبُورٍ: شديدة ج:
أزل، بالضم).

(وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ) أَزْلًا: (حَبَسَهُ) وَمَنَعَهُ
وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: أَزَلَ (الْفَرَسَ) يَأْزِلُهُ
أَزْلًا: (قَصَّرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّيَهُ) فِي الْمَرْعَى،
فَهُوَ مَأْزُولٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ، ضَبَطَ قَلَمٌ وَفِي (ثَرْبِ)
ضَبَطَهُ بِكَسْرِهَا ضَبَطَ قَلَمٌ أَيْضًا وَنَصَّ فِي الْقَامُوسِ
(ثَرْبِ) عَلَى أَنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: لَمْ يَزَلْ، كَذَا بِخَطِّهِ
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَمْ يَزَلْ».

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ جَمِيلٌ وَوُدُّهَا
وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ
فِيَا جَمِلُ إِنَّ الْغِشْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا
عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِنِي الْغِشْلُ^(١)
وَالْأَزْلُ أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ) لِشِدَّتِهَا.

(و) الْأَزْلُ (بِالتَّخْرِيكِ: الْقَدَمُ) الَّذِي
لَيْسَ لَهُ ائْتِدَاءٌ، وَهُوَ أَيْضًا: اسْتِمْرَارُ
الْوُجُودِ فِي أَزْمِنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي
جَانِبِ الْمَاضِي، كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ: اسْتِمْرَارُهُ
كَذَلِكَ فِي الْمَالِ، كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ
الْمَنَاوِي.

(وَهُوَ أَزْلِيٌّ) مَنَسُوبٌ إِلَى الْأَزْلِ، وَهُوَ
مَا لَيْسَ بِمَشْبُوقٍ بِالْعَدَمِ، وَالْمَوْجُودُ ثَلَاثَةً
أَقْسَامٍ لَا رَابِعَ لَهَا: أَزْلِيٌّ أَبَدِيٌّ، وَهُوَ
الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا أَزْلِيٌّ وَلَا
أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا، وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزْلِيٍّ وَهُوَ
الْآخِرَةُ، وَعَكْسُهُ مُحَالٌ؛ إِذْ مَا بُتِ قَدَمُهُ
اسْتَحَالَ عَدَمُهُ، وَصَرَخَ أَقْوَامٌ بَأَنَّ الْأَزْلِيَّ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

(أَوْ أَصْلُهُ يَزْلِي، مَنَسُوبٌ إِلَى) قَوْلِهِمْ
لِلْقَدِيمِ: (لَمْ يَزَلْ) ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا، فَلَمْ

(١) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا «حُبٌّ
لَيْلِيٌّ» وَالثَّانِي فِيهِمَا أَيْضًا (غِشْلٌ) بِرَوَايَةٍ «فِيَا لَيْلُ إِنَّ
الْغِشْلَ» وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِيسِ ٩٧/١، وَإِنْ شَادَهُمَا
كَمَا أوردته المصنف موافق لما في التكملة والعياب.

* يَسْفَنَ عِطْفَى سَنِمِ هَمَزَجِلِ *^(١)
 * لَمْ يُوعَ مَازُولًا وَلَمْ يُسْتَهْمَلِ *^(٢)
 (و) أَزَلُوا (أَمْوَالَهُمْ) إِذَا (لَمْ يُخْرِجُوهَا
 إِلَى الْمَرْعَى خَوْفًا أَوْ جَذْبًا).
 (و) أَزَلَ (فُلَانٌ) يَأْزِلُ أَزْلًا: (صَارَ فِي
 ضَيْقٍ وَجَذْبٍ) قَالَ أَبُو مُكَيْتٍ الْأَسَدِيُّ:
 وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحَهُ
 وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ^(٣)
 وَيُزَوِّى «وَلِيُؤْزَلَنَّ»^(٤).

(و) الْمَازِلُ (كَمَنْزِلٍ: الْمَضِيقُ)
 كَالْمَازِقِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* إِذَا دَنْتَ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلِ *
 * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَصْنُكَ مَازِلِ *^(٥)
 وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الْمَازِلُ: مَوْضِعُ
 الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ.

(وَتَأَزَلَ صَدْرُهُ: ضَاقَ) مِثْلُ تَأَزَّقَ عَنْ
 الْفَرَاءِ.

(١) اللسان (الثاني) وكذا المقاييس ٩٦/١، وهما في
 التكملة والعباب والطرائف الأدبية ٥٩ و ٦٠.

(٢) في مطبوع التاج «ولم يستهمل» بتقديم الميم
 تحريف والمثبت من التكملة، والعباب، والرواية في
 اللسان والمقاييس: «ولمَّا يُعْقَل».

(٣) اللسان وأيضًا في (بكأ، سمر) والصحاح والتكملة
 (بكأ) والعباب والجمهرة ٢٥٥/٣.

(٤) وهى رواية المقاييس ٩٦/١.

(٥) اللسان والجمهرة ٤٧٧/٣.

(و) أَزَالَ (كَسَحَابٍ) وَرُويَ أَيْضًا
 ككِتَابٍ عَنْ نَضْرٍ: (اسْمُ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ)
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ، وَفِي بَعْضِ
 تَوَارِيخِ الْيَمَنِ رُويَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ
 وَجَدَ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي قَرَأَهَا:
 «أَزَالَ أَزَالَ كُلَّ عَلَيْكَ وَأَنَا أَتَحَنُّ عَلَيْكَ»
 (أَوْ أَزَالَ: اسْمُ (بَانِيهَا) وَهُوَ ابْنُ يَقْطَنَ
 ابْنِ عَابِرَ بْنِ شَالَخَ بْنِ أَرْفَحْشَدَ، وَهُوَ وَالِدُ
 صَنْعَاءَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا أَزَالَ، ثُمَّ
 سُمِّيَتْ بِاسْمِ ابْنِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهَا بَعْدَهُ فَغَلَبَ
 اسْمُهُ عَلَيْهَا، نَقَلَهُ يَاقُوتُ، وَيُزَوِّى عَنْ ابْنِ
 أَبِي الرُّومِ أَنَّ صَنْعَاءَ كَانَتْ امْرَأَةً مَلِكَةً،
 وَبِهَا سُمِّيَتْ صَنْعَاءُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

□: وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

أَزَلَ النَّاسُ، كَعْنَى: أَى قُحِطُوا، وَفِي
 حَدِيثِ الدُّجَالِ وَحَضْرَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي
 بَيْتِ الْمَقْدِسِ: «فَيُؤْزَلُونَ أَزْلًا شَدِيدًا»
 أَى يُضَيَّقُ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ الْجَمَحِيُّ: الْآزِلُ: الَّذِي لَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُحْتَبَسٍ،
 وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ:

مِنَ الْمُزْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ
 إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (نحط، ربع)
 والعباب والجمهرة ٢٣١/١ و ٢٦٤ والمقاييس
 ٩٦/١.

وقيل: من آزل، أى: من رجل فى ضيق من الحمى.

وأزلهم الله، أى: أقططهم. وفى الحديث [أصابتنا] ^(١) «سنة حمراء مؤزلة».

وأزلى: مدينة بالمغرب، وسيأتي ذكرها فى «أصل» وقال ياقوت: أزلى: مدينة فى بلاد البربر بعد طنجة فى زاوية الخليج الماد إلى الشام، وقال ابن حوقل: الطريق من بزقة إلى أزلى على ساحل بحر الخليج إلى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا.

وأصبح القوم آزلين، أى: فى شدة.

وأزلت السنة: اشتدت.

والأزل: شدة اليأس.

وقول الأعشى:

ولبون مغراب حوت فأضبح

نهبى وأزلة قضبت ^(٢) عقالها ^(٣)

الآزلة: هى المخبوسة التى لا

تشرح، وهى معقولة لخوف صاحبها

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) فى مطبوع التاج «قصيت» بالصاد المهملة والياء

المثناة، والمثبت من اللسان.

(٣) ديوانه ١٥٤ (ط. بيروت) واللسان: أيضًا فى

(قضب).

عليها من الغارة.

ومأزل العيش: مضيقه، عن اللحياني.

[أسل]

(الأسل، محرك: نبات) رقيق الغصن تتخذ منه الغرايل، كما فى الأساس، زاد الصاغاني: بالعراق (الواحدة بهاء) وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: الأسل: من الأغلاث، وهو يخرج قضبانًا دقاقًا وليس لها ورق ولا شوك، إلا أن أطرافها محددة، وليس ^(١) لها شعث ولا خشب، وقد يدقه الناس فيتخذون منه أروشيّة يستقون بها، وجبالاً، ولا يكاد يثبت إلا فى موضع فيه ماء، أو قريبًا من ماء، وإنما سمي القنا أسلاً تشبيهاً به فى طوله واستوائه ودقة أطرافه، قال:

تغدو المنايا على أسامة فى الخ

يس عليه الطرفاء والأسل ^(٢)

قال: وعن الأعراب أن الأسل هو الكولان ^(٣).

(١) زيادة من لفظ أبى حنيفة فى كتاب النبات ٣٤.

(٢) اللسان والعباب والنبات ٣٤.

(٣) الضبط من النبات ٣٤ وزاد أبو حنيفة «وسمعت

بعض بنى أسد يقول الكولان، فيضم».

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «ولكن لِيَذْكُ لَكُمْ الْأَسْلُ (الرِّمَاحُ وَالتَّبَلُّ)» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا يَزُدُّ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الْأَسْلُ: الرِّمَاحُ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّبَلُ مَعَ الرِّمَاحِ أَسْلًا، وَقَالَ الْأَسْلُ: الرِّمَاحُ الطُّوَالُ دُونَ التَّبَلِ، وَقَدْ تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا، فَقَالَ: الرِّمَاحُ، وَعَطَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: وَالتَّبَلُ، أَى وَلِيَذْكُ لَكُمْ التَّبَلُ، وَقَالَ شَمِرٌ: قِيلَ لِلْقَنَا أَسْلٌ لِمَا رُكِبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ.

(و) يُسَمَّى (شَوْكُ التَّخْلِ) أَسْلًا عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلُ: (عِيدَانُ تَنْبُتُ) طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَةً (بِلَا وَرَقٍ، يُعْمَلُ مِنْهَا الْخُضْرُ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(أَوِ الْأَسْلَةُ: كُلُّ عُودٍ لَا عَوَجَ فِيهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ) الْمُسْتَدِيقُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ: أَسْلِيَّةٌ^(١)، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «أَسْلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى مِنْ أَسِنَّةِ أَسْلِهِمْ».

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ الْبَعِيرِ: قَضِيئُهُ).

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ «لَأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ».

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ التَّضَلِّ وَالذَّرَاعِ: مُسْتَدِيقُهُ) أَى مُسْتَدِيقُ كُلِّ مِنْهُمَا.

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ التَّغْلِ: رَأْسُهَا) الْمُسْتَدِيقُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَتُعَادُ الْأَسْلَةُ فِي «عَظْمٍ» وَ ذَلِكَ لِمُنَاسَبَةِ قَوْلِهِمْ: (أَسْلَ الْمَطَرُ تَأْسِيلًا): إِذَا بَلَغَ نَدَاهُ أَسْلَةُ الْيَدِ) وَعَظْمٌ تَعْظِيمًا إِذَا بَلَغَ عَظْمَةَ الْيَدِ، وَفِي الْأَسَاسِ: الذَّرَاعُ، وَيُقَالُ: كَيْفَ كَانَتْ مَطَرْتُكُمْ أَسَلْتُ أَمْ عَظُمْتُ؟.

(و) قَوْلُهُمْ: (هُوَ عَلَى آسَالٍ مِنْ أَبِيهِ) وَكَذَلِكَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ: أَى عَلَى (شَبِّهِ) مِنْ أَبِيهِ (وَعَلَامَاتٍ) وَأَخْلَاقٍ (وَلَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الْآسَالِ.

(و) الْمُؤَسَّلُ (كَمُعْظَمٍ: الْمُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

تَبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِنْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(١)

(و) الْأَسِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوَى) وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: كُلُّ سَبِطٍ مُسْتَرَسِلٍ أَسِيلٌ.

(١) اللِّسَانُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ، وَالْعَبَابِ، وَالْمَقَابِيسِ ١٤/١ «يُبَارَى».

(و) الأَسِيلُ (من الخُدود: الطويل)
الَّذِينَ الْخَلْقُ (المُسْتَرْسِلُ) يقال: رَجُلٌ
أَسِيلُ الْخَدِّ، وَفَرَسٌ أَسِيلُ الْخَدِّ، قَالَ
الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ^(١):

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كَمَيْتٌ كَلَوْنُ الصُّرْفِ أَرْجُلُ أَقْرَحٍ^(٢)

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كَانَ أَسِيلَ الْخَدِّ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ
الْخُدُودِ الْأَسِيلُ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ
الدَّقِيقُ الْمُسْتَوِي، وَالْمَسْنُونُ: اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْأَنْفِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَسَالَةُ
فِي الْخَدِّ: الْأَسْطِلَالَةُ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُرْتَفِعَ
الْوَجْنَةِ (وَقَدْ أَسْلَ) خَدَّهُ (كَكْرَمٍ) أَسَالَةً،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالزَّمَخْشَرِيُّ: وَيُسْتَحَبُّ
فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ، وَهِيَ دَلِيلُ
الْكِرَمِ، تَقُولُ: تُنْبِئُ أَسَالَةَ خَدِّهِ عَنْ أَصَالَةِ
جَدِّهِ.

(و) أَسِيلَةٌ (كَسْفِينَةٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ
كَجَهَنَّةٍ، وَهُوَ الصُّوَابُ: (مَاءٌ وَنَحْلٌ
لِبْنَى الْعَنْبَرِ) بَنِ عَمْرٍو بَنِ تَمِيمٍ عَنْ
الْحَفْصِيِّ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ) بِالْيَمَامَةِ (لِبْنَى مَالِكِ
ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ) عَنْ الْحَفْصِيِّ أَيْضًا،
وَقَالَ نَصْرٌ: الْأَسِيلَةُ: مَاءٌ بِهِ نَحْلٌ وَزَرْعٌ
فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ: الْجُحْجَانَةُ يَزْرَعُونَهُ، وَهُوَ
لِكَغَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ.

(وَتَأَسَّلَ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ) وَتَخَلَّقَ
بِأَخْلَاقِهِ، وَكَذَلِكَ تَأَسَّنَهُ كَتَقَيَّلَهُ.

(و) مَأْسَلٌ (كَمَقْعِدٍ: جَبَلٌ) وَقِيلَ:
اسْمُ رَمْلَةٍ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَذَايَكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ قَبْلَهَا
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلٍ^(١)

وَزَادَ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ:
أَنَّهُ يُقَالُ: مَأْسَلٌ كَمَجْلِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا
وَعِنْدِي فِيهِ تَوْقُفٌ.

(وِدَارَةٌ مَأْسَلٍ أَيْضًا: مِنْ دَارَاتِهِمْ) عَنْ
كُرَاعٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «دُور».

[]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْلُ: كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ
وَسَيْفٍ وَسِكِّينَ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا قَوْدَ إِلَّا
بِالْأَسْلِ».

وَكَفَّ أَسِيلَةُ الْأَصَابِعِ، وَهِيَ اللَّطِيفَةُ

(١) الْأَصْفَرُ كَمَا فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢٤١ (ط. دار
المعارف) وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ) وَهُوَ فِي الْعِبَابِ «الْأَكْبَرُ»
كَمَا هُنَا.

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتِ (٥٥: ١٣) وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ)، وَالْعِبَابُ.

(١) دِيَوَانُهُ ٩ (ط. دار المعارف) وَشَرْحُ الْمُعْلَقَاتِ
لِلزَّوْزَنِيِّ ٦، وَالرَّوَايَةُ: «كَدَيْنِكَ: مِنْ أُمِّ الْحَوِيرِثِ»
وَالْعِبَابُ.

السَّبْطَةُ الْأَصَابِعُ.

وَأَسْلَ الثَّرَى: بَلَغَ الْأَسْلَةَ.

وَأَسْلَتُ الْحَدِيدَ: رَفَّقْتُهُ.

وَأُذِنَ مُؤَسَّلَةً: دَقِيقَةً مُحَدَّدَةً مُنْتَصِبَةً.

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

بَسْلًا^(١) وَأَسْلًا، كَقَوْلِهِمْ: تَعَسَا وَنُكْسَا.

وَأَسْلَ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِخُرَاسَانَ.

[]: وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[أ س م ع ل] *

إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْمَاعِينَ: اسْمَانِ، وَقَدْ

أُورِدَهُ الْمَصْنُفُ فِي «سَمْعِل» وَالصَّوَابُ

ذِكْرُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ أَعْجَمِيَّ، وَحُرُوفُهُ

كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

[أ ش ل] *

(الْأَشْلُ) بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (مِقْدَارٌ مِنَ الذَّرْعِ

مَغْلُومٌ بِالْبَصْرَةِ)، بَلَّغْتِهِمْ، يَقُولُونَ: كَذَا

وَكَذَا حَبْلًا، وَكَذَا وَكَذَا أَشْلًا، لِمِقْدَارِ

مَغْلُومٍ عِنْدَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا أَرَاهُ

عَرَبِيًّا.

(وَالْأَشُولُ) بِالضَّمِّ: هِيَ (الْحِبَالُ

كَأَنَّهُ يُذْرَعُ بِهَا) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهِيَ لُغَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَسْلًا» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (بَسْلَ).

(نَبْطِيَّةٌ) قَالَ: وَلَوْلَا أَنَّنِي نَبْطِيٌّ مَا عَرَفْتُهُ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أ ص ل] *

(الْأَصْلُ: أَسْفَلَ الشَّيْءِ) يُقَالُ: قَعَدَ

فِي أَصْلِ الْجَبَلِ، وَأَصْلُ الْحَائِطِ، وَقَلَعَ

أَصْلَ الشَّجَرِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: أَصْلُ

كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَبْدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ

إِلَيْهِ، فَلَا بُدَّ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ، وَالنَّهْرُ أَصْلٌ

لِلْجَدُولِ، قَالَ الْفَيْثُومِيُّ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ:

أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمْتَ

مُرْتَفِعَةً ارْتَفَعَ بِارْتِفَاعِهَا سَائِرُهُ، وَقَالَ

غَيْرُهُ: الْأَصْلُ: مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

(كَالْيَأْصُولِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)،

وَأَنشَدَ لَأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

عُودًا مَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولُ^(٢)

أَيَّ أَصْلٍ وَأَصْلٍ (ج: أَصُولٌ) لَا

يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ

(وَأَصْلٌ) بِالْمَدِّ وَضَمِّ الصَّادِ، وَهَذِهِ عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ -:

(١) الْجُمُحُورَةُ ٣/٣٨٥ وَلَفْظُهُ «وَيَأْصُولٌ وَهُوَ الْأَصْلُ،

زَعَمُوا».

(٢) اللِّسَانُ (وَصَلَّ) وَرَوَاتُهُ «يَهْزُ رَوْقِي...» وَالتَّكْمِلَةُ

وَالْعُبَابُ وَفِيهِ «فَهْزُ رَوْقِي».

تَجَنَّفَ أَصْلَ قَالِصٍ مُتَّبِعِدٍ

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا^(١)

وَيُزَوِّى: «أَصْلًا قَالِصًا».

(وَأَصْلٌ، كَكَرْمٍ) أَصَالَةٌ: (صَارَ ذَا

أَصْلٍ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْنِي مُتَّهَيْبٌ

لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُلُ^(٢)

(أَوْ ثَبَّتَ وَرَسَخَ أَصْلُهُ كَتَأَصَّلَ).

(و) أَصْلَ (الرَّأْيِ) أَصَالَةٌ: (جَادَ)

وَاسْتَحْكَمَ.

(وَالْأَصِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْهَلَاكُ

وَالْمَوْتُ، كَالْأَصِيلَةِ فِيهِمَا) قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ:

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مُلُوكُهُمْ

وَحُمِلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالٍ^(٣)

وَيُزَوِّى: «خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ

أَغْيَتْ»^(٤).

(و) أَصِيلٌ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) كَمَا فِي

الْعُبَابِ، وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ، زَادَ الْأَخِيرُ: قَالَ

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ (ط. الكويت) واللسان (نبد،

عجب، هيم) وفى (جوب) روايته: «تَجَنَّبَ» أى:

تَحْتَفَرُ، وَحَكَى الرَّوَاتِبِينَ فِي (جوف) وَالتَّكْمَلَةُ

وَالْعِبَابِ.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣٦ وضبط «بأصل» بفتح

الصاد، واللسان.

(٣) ديوانه ١٠٣ والتكملة وأشار إلى الرواية الأخرى.

(٤) وهذه روايته فى ديوانه ١٠٣ (ط. بيروت) واللسان.

سَعَدُ الْخَيْرِ: رُبَّمَا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ابن مُحَمَّدَ الْأَصِيلِيِّ الْمُحَدَّثُ تَفَقَّهَ

بِالْأَنْدَلُسِ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ، وَصَنَّفَ

كِتَابَ الْأَثَارِ وَالذَّلَائِلِ فِي الْخِلَافِ، ثُمَّ

مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي نَحْوِ سَنَةِ تِسْعِينَ

وِثْلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ وَالِدُهُ إِبْرَاهِيمُ أَدِيبًا

شَاعِرًا. قُلْتُ: وَأَبُو مُحَمَّدَ هَذَا رَاوِيَةُ

الْبُخَارِيِّ، وَبِهَذَا سَقَطَ مَا اعْتَرَضَهُ شَيْخُنَا

فَقَالَ: هَذَا غَلَطٌ لَفْظًا وَمَعْنَى، أَمَا لَفْظًا

فَلَأَنَّ ظَاهِرَهُ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّ الْبَلَدَ اسْمُهُ

أَصِيلٌ، كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ لَا

يُعْرَفُ هَذَا اللَّفْظُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ

الْمَغْرِبِيَّةِ أَنْدَلُسًا وَغَيْرِهِ، بَلِ الْمَعْرُوفُ

أَصِيلًا بِأَلْفٍ قَصْرٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَيُقَالُ لَهَا:

أَزِيلًا بِالزَّايِ، وَأَمَّا مَعْنَى فَلَأَنَّهَا لَيْسَتْ

بِالْأَنْدَلُسِ وَلَا مَا يَقْرُبُ مِنْهَا، بَلْ هِيَ

بِالْعُدُوءَةِ قُرْبَ طَنْجَةَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْأَنْدَلُسِ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ، وَمِنْهَا الْأَصِيلِيُّ

رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، انْتَهَى.

وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِهِ بَلْ لَا يُعْرَفُ إِلَى آخِرِهِ،

وَقَدْ أَثْبَتَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُمَا

حُجَّةٌ، وَكَوْنُ أَنَّ الْأَصِيلِيَّ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي

بِالْعُدُوءَةِ كَمَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ أَبِي

الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَبَا مُحَمَّدَ

الْأَصِيلِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الْغُرَبَاءِ الطَّارِئِينَ

على الأندلس، فقال: ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة، يُكنى أبا محمد، سمعته يقول: قدمت قُزُطبة سنة ٣٤٢ فسمعتُ بها من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وغيرهما، وكانت رحلتى إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغداد فسمعتُ بها من أبي بكر الشافعي^(١)، وأبي بكر الأنهرى، وتفقه هناك لمالك بن أنس، ثم وصل إلى الأندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبي زيد المرزى، وتوفى لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت: ويحقق قول أبي الوليد أن الأصيلي من الغرباء - لا من الأندلس كما زعم سعد الخير - ما ذكره أبو عبيد البكري في المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم، فقال: ومدينة أصيلة: أول مدن العدوة مما يلي الغرب، وهى فى سهلة من الأرض، حولها زوايا لطاف، والبحر بغربيها وجنوبيها، وكان عليها سور له خمسة أبواب، وهى الآن خراب، وهى بغربي طنجة،

(١) هنا فى معجم البلدان (أصيل) زيادة «... وأبى على ابن الصواف» وزاد بعد «الأبهري» قوله: «وآخرين».

بينهما مَرَحَلَة، فتأمل.

(و) الأصيل: (من له أصل)، أى: نسب، وقال أبو البقاء: هو المتمكن فى أصله.

(و) الأصيل: (العاقب الثابت الرأى) يقال: رَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، أى مُحْكَمُهُ (وقد أصل، ككرم) أصالة.

(و) الأصيل: (العشئ) وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب (ج: أصل، بضمّتين) كقضيبي وقضب، (وأضلان) بالضم كبعير وبُغران (وأصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوى وأطواء (وأصائل) كريب وربائب وسفائن، قال الله تعالى: ﴿بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾^(١) وشاهد الأصائل قول أبي ذؤيب الهذلي: لعمري لأنت البيت أكرم أهله

وأقعد فى أقبائه بالأصائل^(٢) وقد أورد المصنف هذه المجموع مختلطة، ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا، وفيه أمور.

الأول: أن الأصل - بضمّتين - مفرد كأصيل، وعليه قول الأعشى:

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥، وأيضاً سورة الرعد الآية ١٥، وسورة النور الآية ٣٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والعباب والمقاييس ١١٠/١.

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَائِحَةَ
ولا بأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ^(١)

نَبّه عليه الشَّهِيلِيُّ وغيره.

والثاني: أَنَّ الصَّلَاحَ الصَّفْدِيَّ ذَكَرَ
فِي تَذَكِيرَتِهِ أَنَّ الْأَصَالَ جَمْعُ أَصْلٍ
المُفْرَد لا الجَمْع، كَطُئِبٍ وَأَطْنَابٍ.

والثالث: أَنَّ الْأَصَائِلَ جَمْعُ أَصِيلَةٍ
بِمَعْنَى الْأَصِيلِ، لا جَمْعُ أَصِيلٍ، وَقَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ أَشْبَعَ فِي تَحْرِيرِهِ
الْكَلَامَ الشَّهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي السَّفَرِ
الثَّانِي مِنْهُ، فَقَالَ: الْأَصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلَةٍ،
وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَائِلَ
جَمْعُ فَعِيلَةٍ، وَالْأَصِيلَةُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي
الْأَصِيلِ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصَائِلَ جَمْعُ
أَصَالٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، وَأَصَالُ جَمْعُ
أَصْلٍ نَحْوُ أَطْنَابٍ وَطُئِبٍ، وَأَصْلُ جَمْعُ
أَصِيلٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ، فَأَصَائِلُ عَلَى
قَوْلِهِمْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَهَذَا خَطَأٌ
بَيِّنٌ مِنْ وَجْهِهِ، مِنْهَا: أَنَّ جَمْعَ جَمْعِ
الْجَمْعِ لَمْ يُوجَدْ قَطُّ فِي الْكَلَامِ، فَكَيْفَ
يَكُونُ هَذَا نَظِيرَهُ؟ وَمِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ إِذَا
كَانُوا لَا يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ الَّذِي لَيْسَ

لَاذَنِي الْعَدَدِ فَأَخْرَجِي أَنَّ لَا يَجْمَعُونَ جَمْعَ
جَمْعِ الْجَمْعِ، وَأَبَيَّنْ خَطَأً فِي هَذَا الْقَوْلِ
غَفَلْتُهُمْ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ
فِي أَصَائِلٍ؛ لِأَنَّهَا فَعَائِلٌ، وَتَوَهَّمُوا زَائِدَةً
كَالَّتِي فِي أَقَاوِيلٍ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ
لَكَانَتْ الصَّادُ فَاءُ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَيْنُهُ،
كَمَا هِيَ فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، فَلَوْ كَانَتْ
أَصَائِلُ جَمْعُ أَصَالٍ مِثْلَ أَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ
لَا جَمْعَتْ هَمْزَةُ الْجَمْعِ مَعَ هَمْزَةِ الْأَصْلِ
وَلَقَالُوا فِيهِ: أَوَاصِيلُ بِتَشْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ،
قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَغْنَى
جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ غَيْرَ الزَّجَاجِيِّ وَابْنِ
عَزِيزٍ^(١)، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَضَعِيزُ أَضْلَانٍ) الَّذِي هُوَ جَمْعُ
أَصِيلٍ (أَصِيلَانٍ) وَهُوَ (نَادِرٌ) كَمَا قَالُوا
فِي تَضَعِيزِ حِيرَانِ أَجْيَارٍ، قَالَ السَّيْرَافِيُّ:
لَأَنَّهُ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْجَمِيعِ مَا كَانَ عَلَى
بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، وَأَيْنِيَّةُ أَذْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ:
أَفْعَالٌ، وَأَفْعَلٌ، وَأَفْعِلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ
أَضْلَانٌ وَاحِدَةً مِنْهَا، فَوَجَبَتْ أَنْ يُحْكَمَ
عَلَيْهِ بِالشَّدُودِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ أَضْلَانٌ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ السَّجِسْتَانِيِّ مُؤَلِّفُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ،
وَانْظُرْهُ فِي (عَزَن).

(١) دِيَوَانُهُ ١٤٥ (ط. بيروت) وَالْعَبَاب.

عنه، وهو الذي قَالَ له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَصَفَ لَهُ مَكَّةَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ».

(والأَصْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ) قَتَالَةٌ وَهِيَ أَحْبَبُهَا، لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَدُورُ، ثُمَّ تَثْبُتُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ» (أَوْ عَظِيمَةٌ تُهْلِكُ بِنَفْسِهَا. ج: أَصَلَ) وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ *
* كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ ^(١) *

(وَأَصَلَ الْمَاءُ، كَفَرَحَ: أَسِنَ) أَى تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ (مِنْ حَمَاقَةٍ) فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ^(٢).

(و) أَصَلَ (اللَّحْمُ): إِذَا (تَغَيَّرَ) كَذَلِكَ.

(وَأَصِيلَتُكَ: جَمِيعُ مَالِكَ أَوْ نَخْلِكَ) وَهَذِهِ جِجَارِيَّةٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَصَلَهُ عِلْمًا) يَأْصُلُهُ أَصْلًا: (قَتَلَهُ) عِلْمًا، مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ، أَوْ مِنَ الْأَصْلَةِ: حَيَّةٌ قَتَالَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) اللسان في ستة مشاطير والعباب.

(٢) وهو قول ابن السكيت أيضًا في تهذيب الألفاظ.

وَاحِدًا كَرُمَانٍ وَقُرْبَانٍ فَتَضْعِيزُهُ عَلَى بَابِهِ (وَرُبَّمَا قِيلَ: أَصِيلًا) بِقَلْبِ التَّوْنِ لَامًا، يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصِيلَانًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَفِي الْأَسَاسِ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا، وَأَصْلًا، وَأَصِيلًا، وَأَصِيلَانًا، أَى: عَشِيًّا، وَبِالْوَجْهِينِ رَوَى قَوْلُ النَّابِغَةِ ^(١):

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا

عَيْتُ ^(٢) جَوَابًا وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(وَأَصَلَ) إِيْصَالًا: (دَخَلَ فِيهِ) أَى فِي الْأَصِيلِ، وَيُقَالُ: أَتَيْنَاهُ مُؤْصِلِينَ وَلَقِيْتُهُ مُؤْصِلًا، [أَى] ^(٣) دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ.

(وَأَخَذَهُ بِأَصِيلَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَى بِأَجْمَعِهِ، وَكَذَا جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ (و) كَذَا بـ (بَأَصْلَتِهِ، مُحَرَّكَةٌ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَى) أَخَذَهُ (كُلَّهُ) بِأَصْلِهِ) لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا.

(وَكَزْبِيرٍ) أَصِيلُ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهُذَلِيُّ أَوْ الْغِفَارِيُّ صَحَابِيُّ) ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَشَى» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالبَيْتِ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٠ (ط. بيروت) وَالْعُبَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُبَابِ «أَعَيْتُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّیَوَانِ وَبعده فِي الْعُبَابِ «وَيُرَوَّى أَصِيلَانًا، وَيُرَوَّى عَيْتٌ».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٩٢.

(وَأَصْلُهُ الْأَصْلَةُ) أَصْلًا: (وَتَبَتْ عَلَيْهِ) فَفَقَّتْهُ.

(و) الْأَصِيلُ (كَكَتِفٍ: الْمُسْتَأْصِلُ) يُقَالُ قَطَعَ أَصِيلًا، أَيْ: مُسْتَأْصِلًا. []: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ، أَيْ: بِأَحْمَعِهِمْ، نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَيُجْمَعُ الْأَصِيلُ - لِلْوَقْتِ - عَلَى إِصَالٍ، كَأَفِيلٍ وَإِفَالٍ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَمَجْدُ أَصِيلٍ: ذُو أَصَالَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: شَرُّ أَصِيلٍ، أَيْ شَدِيدٌ.

قَالَ وَالْأَصْلَةُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ، وَامْرَأَةُ أَصْلَةٍ.

قَالَ: وَالْإِصْلِيلُ بِالْكَسْرِ: مَرْقَفٌ^(١) الْفَرَسِ، شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَصَالِيلُ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ، فَالْأَصِيلُ: الْحَسَبُ، وَالْفَضْلُ: اللِّسَانُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ، وَزَادَ الْمُنَاوِيُّ: أَوْ لَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّاءِ وَلَعَلَّهُ مَوْقِفٌ بِالْوَاوِ، وَ«مَوْقِفُ الدَّابَّةِ مَا أَشْرَفَ مِنْ صِلْبِهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ» (اللِّسَانُ - وَقِفْ) وَفِيهِ أَيْضًا: «الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ: نَقَرْنَا خَاصِرَتَيْهِ». أَوْ لَعَلَّ مَوْقِفَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ وَقُوفِهِ، أَيْ إِصْطِلَبُهُ وَهُوَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا.

عَقْلَ لَهُ وَلَا فَصَاحَةً.

وَيُقَالُ: أَصَّلَ الْأُصُولَ، كَمَا يُقَالُ: بَوَّبَ الْأَبْوَابَ، وَرَتَّبَ الرُّتَبَ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: أَصْلُهُ تَأْصِيلًا: جَعَلْتُ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا يُتَنَبَّى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَاسْتَأْصَلَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ بِأُصُولِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: إِنَّ التَّحْلَ فِي أَرْضِنَا لِأَصِيلٍ، أَيْ: هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بَاقِيًا لَا يَفْنَى.

وَأَهْلُ الطَّائِفِ يَقُولُونَ: لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ: أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعْيشُ بِهَا.

وَاسْتَأْصَلَتِ الشَّجَرَةُ: نَبَتْ وَتَبَتْ أَصْلُهَا.

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتُهُمْ: قَطَعَ دَائِرَتَهُمْ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: قَوْلُهُمْ: مَا فَعَلْتُهُ أَصْلًا مَعْنَاهُ مَا فَعَلْتُهُ قَطْعًا، وَلَا أَفَعَلْتُهُ أَبَدًا، وَنَصَبُهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَيْ: مَا فَعَلْتُهُ وَقْتًُا وَلَا أَفَعَلْتُهُ حِينَ مِنَ الْأَحْيَانِ.

وَأَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّدْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَرِيمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيُّ الْأَصِيلُ، الدِّمِيَاطِيُّ، شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ بَيْنَ الدِّمِيَاطِيِّينَ، كَانَ مُقِيمًا تَحْتَ الْمَرْقَبِ، يُقَالُ: إِنَّ وَالِدَهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ،

وقال بَارَكَ اللهُ فِي هَذِهِ الدُّرِّيَّةِ، وَأَنَّ وَلَدَهُ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي ظَهْرِهِ بِقَلَمِ الْقُدْرَةِ «مُحَمَّدٌ» مَاتَ بِدِمْيَاطَ سَنَةِ ٨٨٣ ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ.

قُلْتُ وَوَلَدَهُ بِهَا يُعْرَفُونَ بِالْأَصِيلِيِّينَ.
وَيُقَالُ: أَصَلَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، كَقَوْلِكَ: طَفِقَ وَعَلِقَ.

وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: الشَّاةُ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ.

وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جُنَى^(١) الْأَصِيلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأْصِلِ، وَهَذَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ.

وَالْأُصُولِيُّ: يُعْرَفُ بِهِ الْأُسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِيَّ الْمُتَكَلِّمَ، لِتَقَدُّمِهِ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ.

[أ ص ط ب ل] *

(الْإِصْطَبْلُ، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ: (مَوْقِفُ الدَّوَابِّ) وَهَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جُنَى... إلخ عبارة ابْنِ جُنَى - كَمَا فِي اللِّسَانِ -: قَالَ: الْأَلْفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَغْلَبِ أَحْوَالِهَا بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ».

تَلَحَّقُ بَنَاتُ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَّةَ عَلَى أَفْعَالِهَا، وَهِيَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْعَدُ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْطَبْلُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَتَضَعِيْرُهُ أَصِيْطَبْ، وَجَمْعُهُ أَصَاطِبْ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* لَوْلَا أَبُو فَضْلٍ وَلَوْلَا فَضْلُهُ *
* لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ *
* وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبْلُهُ^(١) *

[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْطَبْنُبُولٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالْعَامَّةُ تَكْسِيرُهَا: اسْمُ مَدِينَةٍ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ وَالصَّاعِغَانِيُّ. قُلْتُ: وَهِيَ دَارُ سُلْطَنَةِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ اللَّهُ مُلْكَهُمْ إِلَى أَبَدِ الزَّمَانِ.

وَالْإِصْطَبْلُ عَنْتَرَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عَقَبَةِ أُيْلَةٍ وَيَتَّبَعُ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ مِضْرَ.

[أ ص ط ف ل] *

(الْإِصْطَفْلَيْنِ، كَجِرْدَخْلَيْنِ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ) وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ (الْوَاحِدَةُ إِصْطَفْلِيْنَةُ) وَقَدْ

(١) اللِّسَانُ فِي (صَطْبِل) وَالرَّوَايَةُ «لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ...» وَالْمَعْرَبُ ١٩ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

خَالَفَ هُنَا أَصْطَلَاخَهُ، قَالَ شَيْخُنَا: فَوَزَنَهُ عَلَى مَا قَالَ فِغْلَلَيْنِ مِنْ مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ مَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ، فَوَزَنَهُ إِفْعَلَيْنِ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ، (وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (إِلَى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو بِلَادَ الشَّامِ أَيَّامَ فِتْنَةِ صِفِّينَ: «لَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغْنِي مِنْ عَزْمِكَ لِأَصَالِحِنِ صَاحِبِي، وَلَا أَكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ، وَلَا أَجْعَلَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ الْبَخْرَاءَ حُمَمَةً سَوْدَاءَ، وَ (لَأَنْتَزِعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ أَنْتِزَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ، وَلَأُرْدُّنَكَ إِرْيَسًا مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَزَعَى الدُّوبَلُ)» أَيْ الْخَنْزِيرَ، وَقَالَ شَمِرٌ: الْإِصْطَفَلِيَّةُ كَالْجَزَرَةِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ؛ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا تَكَادَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَحْضٍ كَلَامِيٍّ، وَإِنَّمَا جَاءَ فِي الصَّرَاطِ وَالْإِصْطَبَلِ وَالْأَصْطُمَةِ وَأَنَّ أَصُولَهَا كُلُّهَا السَّيْنُ. قُلْتُ وَذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْهَمْزَةِ وَغَيْرِهِ فِي الصَّادِ عَلَى أَصْلِيَّةِ الْهَمْزَةِ وَزِيَادَتِهَا.

[أ ص ط خ ل]

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: إِصْطَخُلَ كِإِصْطَبَلٍ، قَالَ: وَثَقَالُ بِالرَّاءِ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ سِجِسْتَانَ، وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ فَتَحَ ٤٥٤

الْهَمْزَةُ، مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِصْطَخَرِيُّ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ، كَانَ زَاهِدًا مُتَقَلِّلاً مِنَ الدُّنْيَا، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٧. قُلْتُ: لَمْ أَرَ مِنْ ذَكَرٍ فِي إِصْطَخَرَ [إِصْطَخُلَ] ^(١) بِاللَّامِ، وَإِنَّمَا قَالُوا: إِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا إِصْطَخَرِيُّ وَإِصْطَخَرَزِيُّ، وَهِيَ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِفَارِسَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قَرْيِ كَالْبَيْضَاءِ وَدَرَابِجَرْدَ، لَا قَرْيَةَ مِنْ سِجِسْتَانَ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، وَبَيْنَ إِصْطَخَرَ وَشِيرَازَ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا، وَأَمَّا أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرَهُ فَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْفَضْلِ الْإِصْطَخَرِيُّ الْقَاضِي وُلِدَ سَنَةَ ٢٤٤، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٨، وَأَمَّا الَّذِي تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٧ وَوُصِفَ بِالزُّهْدِ وَالتَّقْلِيدِ فَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَانَاكِجَ الْإِصْطَخَرِيُّ الَّذِي سَكَنَ بِمَضَرَ وَمَاتَ بِهَا فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[أ ط ل] *

(الْإِطْلُ، بِالْكَسْرِ وَبِكَسْرَتَيْنِ) كِإِبْلٍ، وَإِبِلٌ: (الْخَاصِرَةُ) كُلُّهَا، وَقِيلَ: مُنْقَطِعُ الْأَصْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ (ج: أَطَالُ) بِالْمَدِّ

(١) زيادة ضرورية ليستقيم الكلام.

<p>هم أَهْلُ الْعَوَاتِقِ الْعَيَاطِلِ، وَالْعِتَاقِ اللُّحُقِ الْأَيَاطِلِ.</p> <p>وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (ما ذاقَ) لَهُ (أُطْلَا، بِالضَّمِّ)، أَى: (شَيْئًا) نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِي.</p>	<p>(كَالْأَيُّطَلِ) كَصَيْقَلٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْفُلٍ^(١) وَيُزَوَّى: «لَهَا إِطْلَا».</p> <p>(ج: أَيَاطِلُ) يُقَالُ: خَيْلٌ لُحُقُ الْأَطَالِ، وَالْأَيَاطِلِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ:</p>
--	---



(١) في مطبوع التاج «لَهَا أَيُّطَلَا» والتصحيح من ديوانه
٢١ واللسان هنا وفي (تفل) والعباب والمقاييس
١١٢/١ وشرح المعلقات للزوزني ٣٨.